المضحك المبكي

من ارشيف المحامي علاء السيد





العدد ــ ١٦٧ « دمشق في ٢٩ نيسان سنة ١٩٣٣ » السنة الرابعة

صاحب الامتياز
حبيب كحاله

« الكابرة باسم صاحب المجلة »

المضحك المبكي

« مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية »

« تصدر صباح كل سبت »

الاشتراك
في سوريا ولبنان ٣٠٠ قرش سوري
في فلسطين وشرقي الاردن جنية فلسطيني
في العراق والخليج الفارسي ١٥ روبية

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

العمى ولا هالـدولة

حدثنا الحاج فاضل عبود ، نائب دير الزور عن الشيخ فارس الزعبي نائب حوران قدس الله سره قال :

كان ما كان لما كان في قديم الزمان ، بسالف العصر والاوان نوَري عقيلي طوف من بلد لبلد ومعو دب وسعدان وحمار يرقصهم جدياته ويلم على ظهرهم كم قرش يعتاش فيهم ..

يوم من الايام اجتمعوا الثلاثة مع بعضهم يعني الدب والسعدان والحمار وجلس صاحبهم بينهم ، فقال لهم الدب :

تعالوا ياجماعة نتمنى شي على ربنا حاجة نشتغل هل شغلة الملعونة ونضحك الناس لانا لان الليلة ابواب السما مفتوحة وكل احد هلي يطلبوا يحصل عليه

فقال السعدان : انا اطلب من ربي ان يجعلني وزير خارجية امشي في الطريق لعرض وتمشي رجال الشرطة قدامي وورايي والناس تصير تضربلي سلامات ارض ..

وقال الحمار : وانا اطلب من ربي ان يجعلني وزير مالية حتى العب بالليرات لعب واخلص من هل حالة الملعونة هلي انا فيها وتصير ارباب المصالح تزدحم على باب اوضتي وانا ساعتها ما بعود حاكي الناس الا بالتكليف ..

وقال الدب : وانا اطلب من ربي ان يجعلني رئيس حكومة تصطفلي العسكر عالصفين لتأخذلي السلام كلما رحت وكلما اجيت ، وتخصصلي السيارات اركب عليها اينما ما بريد ، واصير اصدر الاوامر والقرارات ، واعزل هاد وانصب هاد ، والناس كلها تريد خاطري ..

وكان صاحبهم النوَري قاعد بينهم وعم يسمع هل حديث ، فقال له السعدان : وانت ياسيدنا ما تطلب من ربك شي ... شو مالك حابب تدخل معنا بهل وزارة .. شو بالك قاعد ساكت ؟

قال له : من جهتي انا فاني اطلب من ربي العمى ولا هل دولة ...

...

تذكرنا بهل حكاية اليوم على اثر الاشاعات هلي دارت في البلد ونشرتها الجرائد من ان فلان بك وفلان افندي وفلان اغا عم يطلبوا ويركضوا حالهم من شان يدخلوا بالوزارة ..

اقوال مأثورة

ــ شو هل شام هاي ما عندها خيرا ولا شرا ، البارحة دفنوا جميل بك مردم بك واليوم سقطوه ...

« نوري الشعلان »

...

ــ انا لن ابرح دمشق قبل ان اهدم المجلس النيابي وتغلق ابوابه ..

« ابراهيم هنانو »

...

ــ هلقتيه بقدر نقول ان ضميرنا ارتاح تجاه الامة ...

« هاشم الاتاسي »

...

ــ حرام الواحد يشتغل ويصرف جهوده ويضحي بهل بلاد ...

« فارس الخوري »

...

ــ نعم اني اطمع بشي وزارة ولا بخجل لان غيري هلي صار وزير ما كان احسن مني ...

« فارس الزعبي »

...

ــ ايش شو الحكاية خير ...

« غالب بك ابراهيم باشا »



— الو ... سانترال ... اعطيني المسيو فيبر

بونجور مسيو فيبر ... دخلك شو ساويتو بمسألة الوزارة ؟؟ شايفلك مانكم رايحين تقدروا تلاقوا ناس خرج يكونوا وزراء ... وذاتاً مسكين هلي بدو يدخل هل دخلة .. فجميل بك وقدو لولا شوي كان احترق ، فكيف غيرو هلي بيكون محروق خلقه ؟؟

الناس اليوم بالشام يا مسيو فيبر منقسمين قسمين ، قسم عم يقول ان جميل بك ما كان لازم يستقيل من الوزارة لان يستدل من تصريحاتو ان لحدهلأ مااصطدم بالمفاوضة مع المسيو بونسو ، وان المفاوضة ماشية من احسن مايكون ، والمسيو بونسو لحد هلأ ما قال لا انو بيعطينا الوحدة ولا انو مابيعطينا ياها ، وقسم متشائم وعم يقول ان جميل بك لازم يستقيل لان الفرنساويين ما نيتهم طيبة ولا ناويين يعملولنا شي ، وكل واحد معتقد ان نظريتو صائبة ، فشو راي المسيو بونسو بهل موضوع ؟

انا لو كنت محل المسيو بونسو كنت عملت تصريح جديد اظهرت فيه اني بدي ساعد هل بلاد في تحقيق جميع أمانيها ورغائبها وخصوصاً فيما يتعلق بالسيادة لانو

على التلفون

اذا عمل هيك تصريح بيقوي حجة جميل بك وجماعتو ، يعني المتفائلين ، وبيسكت المتشائمين هلي عم يقولوا ان السلطة ما منها شي غير التسويف والماطلة ، فشو بيخسر يا ترى اذا عمل فخامتو هيك تصريح ؟

انا كتبتلو مكتوب بهل جمعة بس نسيت اعطيه هل فكر ، وتأكد يا مسيو فيبر ان المسيو بونسو ان عمل هيك تصريح بعد هاديك التصريحات هلي صرحها جميل بك مابيعود واحد بيسترجي يقول بوجوب الانسحاب وبيكون مثلما قلتلك بيض وش كل واحد من هلي كانوا عم يقولوا ان جميل بك ما كان لازم ينسحب ما دام لحد هلأ ما اصطدم مع المفوض السامي في قضية المفاوضات ..

المسألة (دركة) كتير ، على راي هاشم بك ، وبدها شوية سياسة ، لانو مابيسوى نرجع لورا بعد هل سنين كلها هلي صرفناها بدرس القضية وتمحيصها ... فالله يرضى عليك يا مسيو فيبر حاكيلي المسيو بونسو بلكي يعمل هيك تصريح ، فاذا عمل انا بسو كرلك الجماعة برجعوا يشتغلوا معكم من كبيرهم لصغيرهم ...

خاطرك ، بتؤمر شي غرض خدامه ؟ بحياتك مسألة الوزارة اهتملي فيها احسن ما تكون مشرشحة ، وما ضروري تكون من المجلس لان المجلس ما فيه ولا واحد خرج يكون وزير ... انت سيد العارفين وما بدك من يوصيك ... اورفوار

شوف اذا كنت بتؤمر مني شي انا دائماً في الادارة .. مرسي ..

...

— الو ... سانترال ... لا تقطع ... لسه ما خلصت

دخلك يا مسيو فيبر عم يبلغك شي شو صاير باوادان بين الدكتور كحيل واهالي باودان ؟ الحقيقة حالة مؤسفة بتدل على عدم وجود هيبة للحكومة وعلى فوضى بكل معنى الكلمة ، شو هاد كل يوم بيهجموا على املاكو وبيكسرولو وبيخربولو ، شو نحنا قاعدين في القرون المظلمة !! شو مافي حكومة بتحافظ عالامن وعلى حرية الانسان !!! ما دام قضيتهم صايرة بالمحكمة فكيف تا الحكومة ساكتة عن حركات الاهالي ؟؟

البارحة هجموا الاهالي وقطعولو خمسين ستين شجرة ، والرجل خرب بيتو

ومافي حدا ممن يسمع شكواه ، فشو هل حالة هاي !!

انا بحياتي لسه ما شفت فوضى لهل درجة ، وبحياتي ما شفت حكومة ضعيفة هيك ومالها جنس الهيبة !! والا شو معنى انو واحد مابقدر يطلع يتفقد املاكو لانو يخاف على حياتو ... فين صارت هيك مسائل ؟؟ واالله العظيم بايام الانكشارية ما صار هيك شي ...

فالله يرضى عليك يا مسيو فيبر دبرلي هل مسألة بمعرفتك لانو طلعت ايدها مثل ما بيقول المثل ... واذا سمعت حكيات الدكتور واالله العظيم بتشفق عليه ...

انا ما حبيت حاكي الحكومة بهل موضوع لانها ما بتقدر تعمل شي ومالها جنس الهيبة ... لهل سبب حاكيتك الك وبتأمل بكرا تجيني اخبار مليحة بهل موضوع خاطرك .. لا تنسالي ياها ... اورفوار ... مرسي ...

نشرة صحية

اذاعت بالامس مديرية الصحة في جمهورية المضحك المبكي النشرة الآتية :

بالنظر للريجيم (الحماية) هلي ماشي عليها اليوم الاخ متري شاميه فقد هبط وزنه خمس كيلوات وصغر كرشه اكثر من الاول ، ولا يزال حضرته ماشياً على الريجيم الى الآن فلا يتعشى مساء كل ليلة الا كبابة ليموناده ، وهو يتأمل ان يصغر كرشه اكثر فاكثر، فتطميناً للاهالي اذعنا هذه النشرة « مديرية الصحة العامة »

الازمة الوزارية

قال مندوبنا الخاص :

بالنظر للازمة الوزارية دعا صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي نواب الشمال للبحث في هذه الازمة و كيفية حلها، فصار كل واحد من النواب يبدي اقتراحاً يناقض اقتراح الآخر .. ولم يتوصل احد منهم لايجاد حل موافق ..

واخيراً وقف النائب جانجي وقال : يا اخوان ، ما دام فينا جماعة مستوزرين فالبحث لا يمكن ان يوصل لنتيجة ، لهذا السبب فأنا اقترح ان يخرج المستوزرون فمتى خرجوا فالقضية تحل بيننا حالا وسريعاً فلم يخرج احد ...

ثم قال: يظهر ان المستوزرين يخجلون ان يظهروا انفسهم،لهذا السبب فأنا اقترح ان يخرج من هذه الجلسة النواب الذين لا يطمعون في الوزارة ..

قال مندوبنا :

وهنا لم يخرج من الاجتماع غير السيد جانجي ونائب ثاني فقط لا غير ..

...

— حمل حقي بك العظم ليستة فيها اكثر من خمسين اسم من هلي مرشحهم لاملاء الكراسي الشاغرة في الوزارة، وذهب الى بيروت وقدمها للمفوضية وقال لها :

خذي شوفي هل ليستة واختاري منهم اثنين ليكونوا محل جميل بك مردم ومظهر باشا

قال مندوبنا ، والعهدة عليه بالطبع : وهنا اخذ المسيو بونسو الليستة وقرأ الاسامي اولاً وثانياً وثالثاً، ثم طواها اربع خمس طويات واعادها الى حقي بك وهو يتحول ، وقال له :

تفضل سيدي .. خليها معك ...

انذار

« بواسطة كاتب عدل المضحك المبكي »

بعث السيد محمود خيتي بواسطة محكمتنا الى رئاسة بلدية دوما الانذار الآتي:

الى حضرة رئيس البلدية المحترم

نحن نعلم ان في موازنة بلدية دوما موجود مبلغ ٤٥٠ ليرا سورية من شأن ١٥٠ ذهبة اموات ، ونحن نعلم ايضاً ان السنة الماضية ما مات عندنا في دوما غير واحد يسمى « اماراتو » ، انصرف عليه بالكثير نحو ورقتين سوري ثمن كفن وغيرو وغيراتو، فشو صار بالمبلغ الزائد ، هل هو لساه موجود ام لازم نترحم عليه ؟

ننتظر الجواب في مدة ٤٨ ساعة واذا لم تجاوبوا فاني مستعد ان ارفع دعوى على البلدية في محكمة المضحك المبكي مع سرد البيانات اللازمة للحكم وقد اعذر من انذر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتو

« محمود خيتي »

المضحك المبكي — ورد لدائرتنا هذا الانذار لنبلغكم اياه بعد استيفاء الرسم القانوني .

***

محكمة المضحك المبكي

محاكمة جميل بك مردم بك

بالنظر للتصريحات الاخيرة التي ادلى بها جميل بك مردم بك للصحف على اثر استقالته من الوزارة وبالنظر للهياج الذي احدثته هذه التصريحات في الرأي العام وفي المحافل السياسية ، فقد اقام مدعي عام المضحك المبكي العم ابو درويش الدعوى على جميل بك وطلب النظر فيها بصورة مستعجلة لذلك فقد انعقدت بالامس المحكمة جلسة فوق العادة استدعي اليها جميل بك فجرت محاكمته على الوجه الاتي :

الرئيس — شو اسمك ؟

جميل بك — جميل مردم بك

— قديش عمرك ؟

— بين الثلاثين والخمسين

— شو بتشتغل ؟

— وزير مستقيل منسحب من الوزارة بكل اسف

— ليش منسحب بكل اسف ؟

— لان الانسحاب وسياسة اللاتعاون ما كانت من رأيي لاني لا اصطدمت مع المفوض السامي اثناء المفاوضات ولا رأيت منه مايوجب الاستقالة والانسحاب ليكون بيدي حجة عليه

— اذا كان الامر كذلك وانت ترى الانسحاب خطأ فليش لكان انسحبت ؟

— اريد يا حضرة الرئيس ان اسرد لك قصتي ام ان اضرب لك عليها مثلاً ؟

— اضرب مثلا حتى نشوف

— زعموا انه كان في قديم الزمان وسالف العصر والاوان رجلان كرديان الاول اسمه (منتشا) والثاني اسمه (حنتشا) فيوم من الايام اجتمع حنتشا ومنتشا وقررا ان يعمرا جامعاً كبيراً بشرط ان يحمل الاثنان كلفته يعني غرش من حنتشا وغرش من منتشا ، وقد باشرا العمل ودفع كل واحد منهما نصف نفقات الجامع تماماً ..

وبعد ان تعمر الجامع وخلص عينوا له اماماً عالماً وصاروا يصلون وراءه .

وقد صدف ان الامام قرأ مرة الآية الكريمة :

« قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير »

الا ان الامام كان لا يلفظ الهمزه في كلمة تشاء فجاءت « من تشا »

فلما سمع « حنتشا » كلمة من تشا افتكر ان الامام يذكر « منتشا » في صلاته فتركه حتى انتهى وجاء اليه وقال له :

كيف عم تذكر « منتشا » بصلاتك وما عم تذكرني الي ، ما بتعرف اني انا واياه عمرنا الجامع سوا ؟؟؟ غرش مني وغرش منو ؟؟؟

قال له : ياسيدي انا والله ماني عم اذكر منتشا ، ولكن الاية فيها كلمة « من تشاء » الا ان انا لا الفظ الهمزه فصارت « من تشا » .

قال له الكردي : انا ما بعرف .. المرة الثانية اذا سمعتك عم تذكر منتشا وما عم تذكر حنتشا بفرجيك نجوم الظهر، وهاي عصايتي قدامك ... فاذا ماذكرتني بدي كسرلك عظامك فيها ...

فالامام المسكين حط بفكرو انو ما يذكر هل اية ابداً حتى لا يضطر ان يذكر اسم حنتشا ... الا انه مرة سهي وقرأ الاية الكريمة ذاتها وقبل ان يصل لاخرها شاف العصاية قدامو فتذكر بحنتشا ، فقال : قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشا وحنتشا ...

فشعر الحاضرون بغلطه وصاروا يقولون سبحان الله ... سبحان الله ... ثم نط واحد منهم وقال له : كيف هيك قلبت هل اية ؟؟

قال من خوفي من العصاية ..

...

فانا يا حضرة الرئيس صاير معي متل ما صار مع هاذاك الامام عالمظبوط وكنت اريد من جوات قلبي ان ابقى واكمل الطريق تا شوف النهاية مع الفرنساوية ولكن شو بدي اعمل وعصاية « حنتشا » قدام وشي ...

فهذا مثل عن حكايتي ضربته لكم لتعلموا الحقيقة وتحكموا علي بموجب ضميركم .

وهنا اختلت هيئة المحكمة للنظر في

شكل الحكم ايكون بالبراءة ام بالتجريم ولكنها انقسمت الى قسمين ناس يقولوا بالبراءة وناس مخالفين .

بناء عليه وعليه بناء فقد تأجل صدور الحكم الى الجلسة الثانية لعل المحكمة تقدر ان تقف على ايضاحات جديدة تساعدها في مهمتها هذه وختمت الجلسة .

برقية مستعجلة

دمشق : المضحك المبكي

عقد شباب الكتلة الموظفون في البندرول وغيرها اجتماعاً فوق العادة وقد بحثوا في بيان الكتلة الموقع بتوقيع هاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو ، وقد اعادوا النظر في مسألة الانسحاب من وظائفهم مجاراة للكتلة او عدمه فتقرر بالاكثرية الساحقة انهم لا ينسحبون ابداً الا حتى ينسحب قبلهم نجيب بك الارمنازي من سكرتيرية رئاسة الجمهورية ، لانه ينتمي للكتلة مثلهم ، وهم ليسوا احسن منه ولا اغنى منه ، وقد ابرقنا لكم بالكيفية لتذيعوها على العموم والسلام عليكم

« مراسلكم »

رحلة مندوبنا

سيتوجه قريباً مندوب المضحك المبكي العام السيد محمود طلعت الى منطقة شرقي الاردن وفلسطين لشؤون تتعلق بالجريدة ، بناء عليه فالمضحك المبكي يرجو مشتركيه الكرام في تلك الجهات مساعدة مندوبه المفوض ولهم منه مزيد الشكر ..

توزيع الوزارة

ان جمهورية المضحك المبكي

بناء وبناء

ولما كان ... وبما ان ...

وبالنظر لانه تبين ان الاسباب في تعقيد الازمة الوزارية هو كثرة طلابها من النواب

فقد تقرر :

(١) — ان يقسم النواب الى اقسام متساوية

(٢) — ان يتولى كل قسم الوزارة بالمناوبة

(٣) — اذا قضت الظروف تزاد عدد الوزارات بالنسبة لزيادة عدد الطلاب

(٤) — على هل امة المنكودة الحظ ان تدفع المعاشات من دم قلبها

(٦) — على الم ابو درويش تنفيذ هذا القرار حالا

« المضحك المبكي »

...

« مرسوم تاني »

ان جمهورية المضحك المبكي

بناء وبناء

ولما كان ... وبما ان وما بعرف شو كان ..

ولما كان المثل بيقول ان عيشة الفهيم مع البهيم موت سقيم ..

ولما كان مديري الدوائر عندنا امثال الامير مصطفى الشهابي ، والامير فائز ، والامير كاظم ، وعارف بك الخطيب ، وسامي بك العظم ، ويوسف بك عطا الله ، وامين بك الحشيمي ، من الجماعة الراقيين الفهمانين

ولما كان اكثر الاوقات عم يجي لهادول وزرا ما فهمانين بكام قنوه وبدهم يضطروا يكونوا عميتهم

ولما كان من اصعب الاشياء ان الفهيم يعاشر البهيم ...

فقد تقرر :

(١) منح هؤلاء المديرين وسام المضحك المبكي من الدرجة الاولى لانهم عم يتحملوا من جهل الوزراء هلي عم تجيهم شي لا يطاق ..

(٢) على الم ابو درويش تنفيذ هذا القرار

« المضحك المبكي »

قال وقيل

— قالوا للشيخ تاج ما عمد راسك هلا بعد ما راحت الكتلة من دربك :

قال : الامور مرهونة باوقاتها ..

...

— قالوا لحقي بك العظم ايمتا راح تؤلف الوزارة ؟

قال : حتى يرضى المسيو بونسو ..

...

— قالوا لمظهر بك البكري شو عم تساوي بعد ما استقال جميل بك مردم بك من وزارة المالية ؟؟

قال : ما عم ساوي شي لان شرشي صار على بلاط ..

...

— قالوا لمظهر باشا اوسلان كيفك بعد هل وقعة هلي وقعتها من الاوتوموبيل ؟

قال : ياليت الحكاية انقضت معنا بهل وقعة وبس ..

...

— قالوا لشاكر نعمت بك ليش اعتذرت لحقي بك وتراجعت هل تراجع بعد هاداك الهجوم هلي هجمتو عليه ..

قال : بالنص في وزارة ..

احتجاج المديرين

ارسل الينا مديرو الدوائر العامة في الحكومة على اثر الاشاعات المنتشرة في المدينة حول تشكيل الوزارة الجديدة الاحتجاج الآتي :

لحضرة رئيس دولة المضحك المبكي أدام الله عزه آمين

المعروض لجنابكم اننا نحن الموقعين امضاواتنا ادناه مديرو الدوائر العامة في الحكومة قد صرفنا كل عمرنا في الدرس والعلم والمطالعة وتخرجنا من اهم المدارس العالية، ففينا المهندس الزراعي وفينا الحقوقي وفينا الشاعر والكاتب والاديب ومنا اعضاء في المجمع العلمي . لذلك فانه يؤسفنا جداً ان نرى انفسنا في اكثر الاوقات بمعية وزراء جهال لا يفهمون الطمس من الحمس لانقدر ان نتفاهم معهم في مسألة من المسائل فيسبب لنا ذلك هماً وكدراً واشمئزازاً من الظروف التي حكمت علينا ان نكون بمعية مثل اولئك الوزراء

وقد شاعت بالامس اشاعات حول تأليف الوزارة الجديدة ترددت في خلالها اسماء اشخاص ان صح ودخلوا في الوزارة فنحن لا نقعد في السرايا دقيقة واحدة ، وتصوروا يا صاحب السعادة فارس الزعبي مثلاً يلقي اوامره على الشاعر المشهور عضو المجمع العلمي الاستاذ شفيق جبري ، او الحاج فاضل عبود مثلاً يلقي تعليماته الى الامير مصطفى الشهابي الاديب الكبير والاختصاصي في الزراعة والعضو في المجمع العلمي ، وتصوروا ايضاً اخونا (غنيمه) وهو وزير عدلية يلقي بملاحظاته الحقوقية على القانوني الكبير مصطفى بك برمدا، او غيره من هذه « العاينة » يُصدر تعليماته الادارية على الامير فائز الشهابي او امين بك الحشيمي او يوسف بك عطا الله او الامير كاظم الجزائري اوغيرهم من المديرين

ان مثل هذه الاحوال تعمي قلوبنا فان كنا قد تحملناها في السابق بحجة حكومات موقتة فقد تحملناها على امل اننا قادمين على عهد دستوري تقدر فيه المقدرة والمواهب الادبية

بناء عليه وعليه بناء فاننا نحن الموقعين امضاواتنا ادناه نحتج بكل قوانا على مثل هذه الامور ونطلب اليكم التوسط لدى السلطة بان لا تعين احداً في وزارة ما الا اذا كان معروفاً عنه انه يفوق جميع رجالاته علماً وادباً ومعرفة واختصاصاً حتى لايصير مسخرة في الوزارة كما كان بعض الوزراء في الماضي .

وتأكدوا ياحضرة الرئيس ان الوزير الذي يتعين ويكون اقل منا علماً وادباً ومعرفة ، بدنا نساويه دب وسعدان .. ونجعلو مسخرتنا حتى نطالعو من الوزارة ظهرك ظهرك ، لان الوزارة ما هي صينية اوزي او جاط رز بفول حتى كل واحد يهجم عليها ..

هذا واقبلوا في الختام يا صاحب دولة المضحك المبكي فائق احتراماتنا

الامير مصطفى الشهابي ، الامير فائز الشهابي امين الحشيمي ، عارف الخطيب ، يوسف عطا الله ، شفيق جبري ، الدكتور كامل اشرفيه ، الامير كاظم ، جورج عزيز



الاولى — وانا راكبة في المترو تحت الارض كنت خاطه محفظتي على فخذي وسرقوها مني
الثانية — شو ما حسيتي بايد انمدت لفخذك ؟؟
الاولى — حسيت ... ولكن ما كنت مفتكرة من شان سرقة المحفظة ...

استحضار الارواح

استحضار روح المسيو بونسو

بمناسبة الحوادث السياسية الاخيرة فقد رأينا ان نستحضر روح الموسيو بونسو ، فبعد اتخاذ الطرق اللازمة حضرت الروح وجرت بيننا الاحاديث الآتية :

ـ مين حضرتك ؟

ـ هنري بونسو

ـ شو بتشتغل

ـ مفوض سامي ، في سوريا ولبنان وجبل الدروز والعلويين

ـ بعلمي بدك تعمل وحدة باين مقسم البلاد لسوريا وجبل الدروز وبلاد العلويين

ـ الوحدة موجودة

ـ كيف موجودة

ـ روحوا شوفوا اوراق النفوس عندهم بتلاقوا مكتوب فيها كلها ان التابعية سورية ، فهاي سورية موحدة باوراق النفوس ثم لا تنسى كمان انها موحدة بكمارکها ، وموحدة ببوسطتها ، وموحدة كلها بالمجلس الاقتصادي هلي رايحين نشكلو والخلاصة كلها موحدة بايد المفوضية .

ـ لكن هل وحدة هاي ما قابلك فيها الوطنيين

ـ انا عارف انهم ما نهم قابلين بهيك شي وهاي هي العقدة هلي واقع انا فيها !

ـ فاذا بقيوا الوطنيين مصرين عن الرفض شوناوي تساوي بشأن المعاهدة

ـ بفضل اني ما اعقدها مع حدا غيرهم ، لأنهم الصحيح هم قوة هايلة بالبلد ولو كنت ناوي اشتغل مع حدا غيرهم كنت بظرف ساعة زمان شكلت وزارة من غيرهم وحليت الازمة ، فعدم امكاني من حل الازمة الوزارية كل هل مرة دليل على اهمية العقدة هلي انا مجابهها

ـ عم يقولوا انك بدك تخلي حقي بك يشكل الوزارة صحيح هل شي هاد

ـ والله يا اخي حقي بك رجال صاحبنا وصديقنا ولكن كلام بسرك ما هو جشو هل كبه بهل ايام ! ؟

ـ عم تفتكر شي بحدا من رجال الدور الماضي ؟

ـ ابداً ، لان حاجتنا بقا تستر وراء خروق ، وهلاً فهمنا تماماً ابدا ما راح نرتاح الا اذا حطينا ايدنا بايد الوطنيين ، وصار واتفقنا معهم فصرت عم اشوف اني ما لازم خلي هل فرصة تروح من ايدي وهادا هلي عم يخليني اتردد بحق الازمة ، وشايفلك لسه بدي ارجع لهم وانشاء الله بكرا بروح باريس وبقنع وزارة الخارجية لتساهل شوي ونحل المشكلة لان هل موقف هلي وقفوه خلوا ما حدا يتجرأ ويدخل للوزارة ابداً بدون مايكون مؤمن على قضية الوحدة ..

ـ شو رأيك بجميل بك مردم بك ؟

ـ الحقيقة رجل سياسي مرن اعجبني تماماً ، لكن طلع قصير الحظ لان جماعتو ضغطوا عليه وماخلوه يكمل معي مشوارو هلي مشي فيه ..

ـ طيب ، ما دام عاجبك جميل بك فليش مابيضتلو وجهو قدام جماعتو وعطيتو شي حسي حتى يروح ويفرجهم ياه ويطلع ببياض الوش ويسكتهم كلهم ..

وهنا توارت الروح عن الانظار ، وعبثاً حاولنا اعادة استحضارها بالطرق الفنية والعلمية ..

كل واحد صار فينا راس

حاله بدها حلم الله ، شو هاد يا ناس | كلنا صرنا طباخين ، وكل واحد صار فينا راس
البلاد ما عاد تتحمل يكفي همها | قله وذله وسياسة وفوقها افلاس

***

البلاد ما عاد تتحمل يكفي همها | والحكومات ينحصرها مصت دمها
وما بقا فيها يا ناس غير شوية عظام | وما في مين ! يلتكش فيها ويلمها

***

ما بقا فيها يا ناس غير شوية عظام | ونحنا ما بين بعضنا ملتهيين بخصام
وما بعرف ايمتا بنصحى من غفلتنا | كل الناس فاقت من النوم وما بقا غير نانيام

« ابن دمشق »

...

بمناسبة المظاهرات

اصدرت بالامس جمهورية المضحك المبكي المرسوم الاتي :

ان جمهورية المضحك المبكي بناء وبناء .. ولما كان .. وبما ان ..

وبالنظر لان الامم عادة تعبر عن استيائها وعدم رضائها عن الحالة الحاضرة بواسطة المظاهرات السلمية

ولما كانت المظاهرات لا تقوم الا بواسطة الشباب المتحمس

ولما كانت نتيجة المظاهرات في بلادنا لا بد ما يمسكلو شي كم شاب

ولما كانت الامة ما لازم تتخلى عن الشباب المسوكين

ولما كان التخلي عن الشباب الموقوفين يثبط همم المتظاهرين لان الشاب متى شاف انو اذا وقع وانمسك ما حدا بيسأل عنو ما بيعود بيعيدها ..

ولما كانت الخبرة دلت على ان مافي واحد خرج يقوم بهل المهمة ، يعني مهمة تفقد الشبان الموقوفين مثل الاخ شقيق سليمان بك

فجمهورية المضحك المبكي تقرر :

(١) تعيين شقيق سليمان بك بوظيفة الاهتمام بالشبان الذين يقبض عليهم في اثناء المظاهرات

(٢) يكون وحده مسؤولاً عن اطعامهم والاهتمام بهم لدى المراجع الرسمية للافراج عنهم

(٣) يعطى من قبل حكومة المضحك المبكي الصلاحية المطلقة في جمع اعانات لهم من قبل الوطنيين والمتحمسين من الاهالي

(٤) على العم ابو درويش تنفيذ هذا القرار

« المضحك المبكي »

حيلة ذكي

قال مندوبنا الخاص :

منذ مدة ليست ببعيدة كان ولد نحيف الجسم لا يزيد عمره عن اربعة عشر سنة راكباً دراجته ومسرعاً فيها نحو سوق الحميدية، فاصطدم في طريقه ببيدة كانت في الطريق وقلبها على قفاها ولكنها لم تتضرر بشيء ..

فركض الشرطي ومسك الولد واخذ نمرة الدراجة (البسكليت) وقال له :

— شو اسمك ؟

— اسمي !!

— بالله يا ولد ، قل لي شو اسمك ؟

— اسمي !!

— ولك قول بقا ، انا ما راح اتركك حتى تقول لي شو اسمك ؟

— ليش بدك اسمي ؟

— بدي اكتب ضبط فيك واقدمه للمحكمة

وهنا سكت الولد قليلاً ، وبعد ان حك رأسه قال :

اسمي يا حضرة الافندي ابراهيم الساطي

فكتب الشرطي « ابراهيم الساطي » ونمرة الدراجة وعمل بها ضبطاً ورفعه الى المحكمة

وبعد بضعة ايام استلم المباشر ورقة جلب باسم ابراهيم الساطي ..

وفتش المباشر ليعلم مين هاد ابراهيم الساطي فلم يجد الا الدكتور ابراهيم الساطي المشهور بسمنه والذي يزيد وزنه عن مائة واربعين كيلو على اقل تعديل .. ما شا الله والبركه

فتقدم اليه المباشر وقال له : خذ يا افندي امضيلي على هل ورقة ؟

— شو هاي ؟

— مطلوب للمحكمة عليك محاكمة ..

— من شان ايش ؟

— والله ما بعرف ..

وفي الوقت المعين حمل الدكتور ساطي حاله وراح عالمحكمة ..

وفي الساعة المعينة وقف المباشر على الباب وصار ينادي :

ابراهيم الساطي !! ابراهيم الساطي !!

فدخل الدكتور الساطي بهاداك الجسم هلي ما بيحملو اوتوموبيل.

فلما دخل صار اعضاء المحكمة كل واحد منهم يتطلع بالتاني...

فقال لهم : شوفي ؟ شو بكم عم تطلعوا ببعضكم ؟

قال له الرئيس : اجاء بحقك ضبط انك كنت راكب عالبيسكليت ودعست واحدة حرمة ؟

— انا ؟ عالبيسكليت ؟ انا ؟

وما بقا حدا من الحاضرين خواصر...

وهنا ادركت المحكمة حيلة الولد الشيطان

اضحك ستين سنة وسبعين يوم

— طلب رجل بخيل خادماً يشتغل عنده ولما جيء به اليه سأله :

— انت كنت تشتغل عند هلي قبلي بقديش؟

— باكلي وشربي

— فما كان من الرجل البخيل الا ان قال :

— وانا بدك تسكارمني بالمش ؟

...

— لماذا أحضرتم مدرساً افرنسياً لتعليمكم الفرنساوي ؟

— لانا جبنا مربية فرنساويه سيدي وبدنا نتفاهم معها !!!

...

رجل الحكومة — اذا كنت تريد رخصة لصيد الحيوانات فأوني الاوراق التي تثبت شخصيتك

الصياد — معي تذكرة عضويتي في جمعية الرفق بالحيوان ..

...

— اتعلم ان خيل السبق لا تأكل في اليوم السابق للسباق ..

— هذا سهل ولكني اعلم اكثر من ذلك

— ماذا ؟

— اعلم ان الذين يلعبون في السباق لا يأكلون في اليوم التالي ..

...

— كان المرحوم امام العبد يجلس في قهوة بشارع خيرت مع اصدقاء له ، وتصادف ان احد ابناء الذوات سكر سكراً شديداً وتشاجر مع امام العبد وادت الحال الى ذهابهما الى القسم ، فسأل المأمور هذا الفتي قائلاً :

— صنعتك ايه ؟

فأجابه الفتي :

انا من ذوي الاملاك ...

فقال امام العبد :

ماتصدق ياحضرة المأمور ، والده لسه عايش وعلى كده يبقى من (ذوي ..) وبس ..

فسأله المأمور : من ذوي ايه يعني ؟

فقال امام العبد : انشا الله يكون من ذوي السوابق ...

...

— كانت سارة برنار الممثلة المشهورة تمثل مرة في رواية توسكا ، وكان عليها بعد ان قتلت سكاربيا ان تتناول صليباً معلقاً على الجدار وتضعه فوق صدر القتيل

فلما اقتربت من الجدار لتتناول الصليب رأت ان الصليب ليس سوى رسم على جدار المسرح! ولم تدر كيف تتخلص من هذا المأزق وقد مدت يدها الى الجدار تحاول نزع الصليب ، وفي الحال سحبت يدها ونظرت الى القتيل وقالت :

لا ، لست جديراً بالصليب ..

...

— كيف الجاجات هلي عم تربوهم ؟

— ما عاد يصير احسن من هيك ، عمرهم ما باضوا بيضة مزوعة ..

...

المستأجر — يا اخي ما تجي تشوفلك طريقة من شان المطر !! الميه ملت البيت والجاجات هلي عندي كلهم غرقوا ...

صاحب الملك — طيب ... انت مين قال لك تربي جاج ... كنت تربي بط ...

...

الطبيب « في مستشفى المجاذيب » — لقد كانت هنا اليوم زوجة المجنون خليل وطلبت ان تأخذ زوجها وتتولى هي العناية به

المدير — وهل تركتموه يذهب معها ؟

الطبيب — كلا ... فانه فضل ان يبقى هنا

المدير — اذن لازم يكون شفي من جنونه

...

— من هي اسعد امرأة في الحياة ؟

— هي التي يبتسم لها زوجها وهو نائم ...

...

سأل بعضهم طفلا صغيراً :

— من تحب اكثر الكل يا ابراهيم ؟

— الماما

— وبعدين ؟

— الدادا

— ومين كان ؟

— الكلبة فلورا

وسأله والده :

— وانا ايمتى بجي يا ابني ؟

فأجابه الطفل فوراً :

— دائماً بعد نص الليل يا بابا ..

...

— هل بدأ زوجك في علاج المرض الذي اصاب جسمه ؟

— كلا لان الطبيب وصف له السفر قبل تناول العلاج

— وايمتى راح يسافر ؟

— ماهو هلي بدو يسافر انا ..

نوادر العظماء

منذ بضعة سنوات زار مصر ملك وملكة سيام ، وقد ذهبا ليزورا اهرام الجيزة ومعهما نفر من حاشيتهما ، وبينما هما يتمشيان بين الصخور ويعجبان بعظمة مصر وجلالها اذا بأتان (جحش) ابيض يملكه احد التراجمة الاعراب وكان مربوطاً الى باب كوخ خشبي وقد اخذ ينهق ويرفص ويشد محاولا جهده ان يقطع رباطه ولقد نجح في الافلات وانطلق يعدو صوب جلالة ملكة سيام ، فلما اصبح منها على بضعة خطوات وقف فجأة واخذ يخرج من فمه صوتاً اشبه بالنواح والانين ، ثم تقدم منها على مهل واخذ يمسح فمه في ثوبها

ابعدوه عنها مرة ومرتين ولكنه كان يعود ثانية وينظر اليها بعينين فيهما لمحة الم ويخرج من فمه ذلك النواح والانين الغريب ..

وبينما القوم يحاولون ابعاده للمرة الثالثة اذا بالملكة تمنعهم وتقترب من الجحش وتحدق فيه ملياً ، ثم تنهال على رأسه بالقبلات وتقسم ان هذا الجحش انما هو ابنها البكر العزيز الذي توفي منذ عامين .. وان روح المرحوم ولي عهد مملكة سيام قد سكنت جسم هذا الجحش السعيد.

ووافقها جلالة ملك سيام .. وتقدما الى صاحب الجحش يطلبان منه ان يبيعهما جحشه سليل بيت الملوك

وقد كان ... ودفعا الى الرجل ثمناً طيباً واخذا معهما ابنهما العزيز ولعله الآن ينعم في سيام في اسطبل موشى بالخز والحرير ويشرب ماء الورد ويتقلب على فراش من التبن المعطر ..

...





مكتوبنا للمسيو بونسو

عزيزي الموسيو بونسو

بمكن وقت كنت اكتبلك عن الحالة السياسية كنت تقول شو هل علاك هاد وما تسأل ولا تهتم ، لكن هلأ بظن تأكدت ان الشي هلي كنت اكتبلك ياه ما كان علك بل كان كلو درر وحكم ونصائح ما ينصحها اخ لاخوه ... فهاي جميل بك ومظهر باشا انسحبوا من الحكم والكتلة الوطنية اعلنت انها بدها تمشي على سياسة اللاتعاون في المجلس والحكومة فشو راح تعمل بقا؟؟ دبرها حتى نشوف؟

انا صرت قايلك خمسين مرة ياموسيو بونسو ان السياسة هلي انتو ماشيين عليها ما بتنفع ابداً وما ممكن توصلكم لنتيجة لانها سياسة اشخاص وما هي سياسة مبادىء ، فانتو بتشوفو الواحد انو صاحب كلمة ونفوذ بالبلد بتطبقوه وبتعطوه شي وزارة وبتفتكروا انو اذا انطبق بتطبق كل البلد ، لكن الحقيقة البلد ما ممكن تنطبق بتطبيقة شخص ابداً وقد ثبت هل شي هاد من وقت صبحي بك بركات والشيخ تاج

فصبحي بك بركات جبتوه وهو قوي وافتكرتو انو بيقدر يحل شي من القضية لكن وقت شافوا الاهالي انو ما راح بقدر يعمل شي حرقوه ، والشي ذاتو صار مع الشيخ تاج ، وكان راح يصير مع جميل بك مردم ، اذاً فالاشخاص بنظر الاهالي مالهم جنس الاهمية ، وانما الاهمية هي للشي هلي بدكم تعطوه لهل بلاد ، فما دمتو ما بدكم تعطوها شي اوعوا تفتكروا انكم بتقدروا تنجحوا او ترضوا الاهالي ولو عينتو جميع الانبياء .. فالمسألة اذاً ماموقفة على دخول زيد بالوزارة او عدم دخولو ، بل موقفة على شو راح تعطونا فقط لاغير

هاي صارلكم كل هل سنين وانتو عم تجربوا سياسة الاشخاص وما كنتو تنجحوا وهاد دليل قوي على صحة قولي وصار من اللازم اذا كنتو بدكم تعيشوا بهل بلاد بكل راحة ان تغيروا لنا هل سياسة بقا وتتساهلوا مع الاهالي شوي واذا ما تساهلتوا ما ممكن حدا يمشي معكم ، وهلي بيمشي معكم طالما انو هيك ما بيصير الا ما يحترق ومابيعود يقدر يخدمكم ويفيدكم بشي

ان جميل بك مردم بك مع انو من رجال الكتلة البارزين ورجل محبوب عند الاهالي وقت حسوا عليه انو راح يتساهل معكم قامت القيامة ضدو فاضطر ان يتراجع حالاً وسريعاً ويمشي مع التيار ، فشو بدكم بقا برهان اقوى من هيك ...

فهلأ هلي مضى مضى شو بدنا فيه ، تعال تا نشوف كيف راح تعمل من شان المستقبل ؟ الجماعة معلوم جنابك ما بقاراح يشتركوا لا في الحكومة ولا في المجلس ، اذاً صار بقا بدك تدور على اصحابك القدما وترجعهم للوزارة ، واصحابك القدما انت بتعرفهم شو قماشهم ، فشو ناوي تعمل معهم؟ ناوي يعني تعقد المعاهدة معهم ؟ لما ناوي تؤجل مسألة المعاهدة شي كم سنة كمان ؟؟

بتعرف قديش انا بحبك وقديش بيهمني صالحك وقديش بريدك ترجع لفرنسا بياض الوش ، وصرت بمكن تقدر نصايحي الك لاني لحد هلأ والحمد لله ما نصحتك بمسألة وطلعت ما بمحلها ..

بناء عليه فاذا كنت مانك قادر تجيب شي لهل بلاد اليوم لا تعقد معاهدة مع حدا غير من الحزب القوي بالبلاد والا فكل معاهدة بتساويها هي عبارة عن حبر على ورق ، وشوف الانكليز بمصر فانهم قديش لهم ثقة باسماعيل صدقي ومع ذلك ما كانوا يرضوا يعقدوا المعاهدة معو قبل ما يخلوا الوفد يرضى ... وهيك انت لازم تعمل هون ، واذا بتسمع من هل لحية بتروح لوزارة الخارجية بفرنسا وبتفهمها المسألة ابتث وانا بعتقد انها اذا فهمت بتتساهل شوي وهذا مالزم

«المضحك المبكي»

حكايات العرب



ــ قيل انه لما قتل ابراهيم بن عبد الله بن الحسن وحمل رأسه الى المنصور انفذه المنصور مع الربيع الى عمه ادريس ومحمد وكانا في حبسه وكان ابوه قائماً يصلي: فقال له محمد اوجز فاوجز وسلم، فلما اتاه وضع الراس في حجره فقال اهلاً وسهلاً يا ابا القاسم، والله لقد كنت من الناس الذين قال الله تعالى في حقهم الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ثم قبله بين عينيه وانشأ يقول:

فتى كان يحميه من العار سيفه
ويكفيه سوآت الامور اجتنابها

ثم قال للربيع: قل لصاحبك المنصور قد مضى من بؤسنا ايام ومن نعمتك ايام والملتقى غدا بين يدي الله، فكان ذلك فألا على المنصور ولم ير بعد ذلك اليوم راحة.

...

ــ لما حبس ابو ايوب في السجن خمس عشر سنة ضاقت حيلته وقل صبره. فكتب الى بعض اخوانه يشكو اليه طول حبسه وقلة صبره. فرد عليه جواب رقعته يقول:

صبراً ابا ايوب صبر مبرح
واذا عجزت عن الخطوب فمن لها
ان الذي عقد الذي انعقدت به
عقد المكاره فيك يملك حلها
صبراً فان الصبر يعقب راحة
ولعلها ان تنجلي ولعلها ...

فاجابه ابو ايوب يقول:

صبرتني ووعظتني وانالها
وستنجلي بل لا اقول لعلها
ويحلها من كان صاحب عقدها
كرماً به اذ كان يملك حلها

فما لبث بعد ذلك ايام حتى اطلق مكرما ..

...

ــ قيل انه لما ولي عبد الملك بن مروان اخاه بشرا الكوفة، وكان شاباً ظريفاً غزلاً بعث معه روح بن زنباع وكان شيخاً متورعاً فثقل على بشر مرافقته، فذكر ذلك لندمائه، فتوصل بعض ندمائه الى ان دخل بيت روح ابن زنباع ليلا في خفية فكتب على حائط قريب من مجلسه هذه الابيات:

يا روح من لبنيات وارملة
اذا نعاك لاهل المغرب الناعي
ان ابن مروان قد حانت منيته
فاحتل بنفسك يا روح بن زنباع

فتخوف من ذلك وخرج من الكوفة، فلما وصل الى عبد الملك اخبره بذلك فاستلقى على قفاه من شدة الضحك، وقال ثقلت على بشر واصحابه فاحتالوا لك ...

برسم المحامين

رفع احد الفلاحين دعوى ضد بعض جيرانه ثم سأل محاميه:

الا يستحسن ان ارسل للقاضي قفص دجاج؟

وعارضه المحامي بشدة وقال له:

اذا صنعت ذلك فانك تخسر قضيتك لان القاضي رجل نزيه يكره الرشوة ويحقد على من يحاول رشوته ..

ومرت الايام وربح الفلاح قضيته ثم قال المحامي:

ها قد ربحت الدعوى مع اني ارسلت للقاضي قفص الدجاج ..

ودهش المحامي وسأله:

وكيف كان ذلك !!

فأجاب: ارسلته ولكن باسم خصمي ..

اهم البرقيات

«الواردة رأساً للمضحك المبكي»

دمشق في ٢٥ منه ــ على اثر سقوط الدولار صرح السيد فائز سلامة فقال ان طلع الريال او نزل على رجلو ما معلق ... وقد احدث تصريحه هذا دوياً عظيماً في بورصة نيويورك ..

...

العباسية في ٢٥ منه ــ عرضت قصور الاندلس في فيلم الزوج على مسرح العباسية فتكدر الاخ خالد الشلق وقال: والله العظيم والجن يضربونا بعرض مناظر الاندلس لاو بكرا بالشام بيشوفوها فا بيعودوا يكتفوا بالوحدة السورية ويصير بدهم يطالبوا كمان بضم الاندلس للبلاد العربية ...

...

المرجه في ٢٥ منه ــ شوهد مساء امس انطون افندي اده في العباسية وقد كان جالساً لوحده يدخن اركيلته، ولم نعلم الى ايه ساعة من الليل بقي سهران هناك وسنعلمكم برقياً عن ذلك في القريب العاجل.

...

الصالحية في ٢٥ منه ــ تؤكد النوادي في دمشق ان حظات عارف بك الخطيب في الرامي ما عاد يصير اهون من هيك، وقد ادلى حضرته بتصريح لبعض الاصحاب فقال: ما بس حظي بالرامي صاير ملعون بهل ايام بل بكل الالعاب.

وهناك اشاعة على ان عارف بك ينوي ان يحلف اليمين على عدم اللعب ويشجع بذلك على منوال الامير بهجت الشهابي ولكن لا يوجد حتى الآن ما يثبتها ...

...

دمشق في ٢٥ منه ــ بلغنا ان نقابة الشحادين عقدت اجتماعاً فوق العادة في منزل احدهم وقد قرروا رفع احتجاج للحكومة على بعض الصحافيين لانهم سيقومون بمهنة الشحادة ولسنا نعلم ماذا كان جواب الحكومة على هذا الاحتجاج

...

فتاوي خنفشارية

حضرة الاستاذ المحترم

هل تعتقد يا استاذ ان النواب الذين قرروا الانسحاب من المجلس نادمون على حركتهم هذه ام ماذا ، افيدونا ولكم الاجر والثواب عند الله

« مستفسر »

المضحك المبكي — ما داموا عم يقبضوا معاشاتهم ما فارقة معهم المسألة ان حضروا او ان انسحبوا ...

...

— اذا تم الاتفاق وقضي الامر ورجع جميل بك مردم بك للوزارة فهل تعتقد ان المجلس يؤيده فيثبت فيها ام ماذا ؟ سمعونا رايكم تانشوف

« ب . ع »

المضحك المبكي — انا ما بعتقد ان المجلس يؤيده لان كل النواب محروق قلبهم منو قد ما بهدلهم في الدورة الماضية ...

...

— هل تقدر ان تشرح لنا كيف طلعوا الوزراء من الوزارة ، وهل عندك معلومات بهل موضوع .

« سائل »

المضحك المبكي — انا ما عندي معلومات جديدة بهل موضوع ولكن هلي بعرفو انهم طلعوا متل قلع الضرس ...

...

— ما هي بنظرك احسن طريقة توصل الموسيو بونسو لحل القضية السورية حالاً وسريعاً بدون ان يقوم في وجهه اى معارض ، افيدونا والله يحفظكم

« وطني »

المضحك المبكي — احسن طريقة هي ان يشكل الموسيو بونسو وزارة تكون مؤلفة من مائتي وزير و كسور ...

...

— بلغني ان بعض الناس كانوا عم ينصحوا السلطة والحكومة بوجوب فت مصاري حتى يقدروا يدبروا قضية المعاهدة فهل تعتقد ان معهم حق بهل نصيحة ...

« د . م . »

المضحك المبكي — معلوم ، لان اليض ما بنقلى بـ ... ؟

...

— ما هي بنظرك عقدة العقد في القضية السورية .

« ابن حرام »

المضحك المبكي — عقدة العقد هي الكراسي ثم الوحدة ...

...

— يقولون ان القضية السورية احترقت وطلعت ريحتها ، فهل تعلمون من سبب لهذا الحريق ، افيدونا ولكم الاجر والثواب عند الله

« س . ع »

المضحك المبكي — السبب الوحيد هو كثرة هلي اشتغلوا فيها ومعلوم جنابكم كثرة الايادي بتحرق الطعام ...

...

— محسوبك كنت من مدة طلبت وظيفة شاغرة فوعدوني فيها وصاروا يماطلوني وبعدين فهمو ني الحقيقة وقالولي بالمشبرحي انهم ما بدهم يعينوني ، فشو بتشوف لازم اعمل بهل ايام ؟؟؟

« م . د »

المضحك المبكي — روح انضم للحزب المعارض ...

...

— انا ابنة في الرابعة والعشرين من عمري ولي والد مولع في الادب ولا يحب غير معاشرة الادباء ، وقد جاءني بالامس عريس غني بيقدروه بعشرين الف ليرا الا انه جاهل ، يعني مو متعلم ، فرفضه والدي رفضاً باتاً وقال انه لا يزوجني الا لواحد اديب ، فما قولك بهذا الوالد دام فضلك؟

« فتاة »

المضحك المبكي — والله العظيم انو مجنون ، وخرجو يروح عالعصفورية ..

...

— ايحق يا استاذ يكون الرجل سيداً في بيته ؟ افيدونا والله يحفظكم

« مستفهم »

المضحك المبكي — عندما تخرج امرأته منه

تمديد رأس السنة

— اذاعت بالامس جمهورية المضحك المبكي القرار الآتي :

ان جمهورية المضحك المبكي بناء وبناء ...

ولما كان وبما ان ...

وبالنظر لان لعبة الباكرا لعبة لذيذة كثير وما عاد يصير الذ من هيك ..

وبالنظر لانه لا يجوز عادة اللعب بالباكرا الا في عيد رأس السنة

وبالنظر للاقبال القوي هلي صاير عليها بهل ايام ..

فقد تقرر :

(١) — يمدد عيد رأس السنة الى اثني عشر شهراً ابتداء من اول كانون ثاني سنة ٩٣٣

(٢) — اثناء هذه المدة لا يجوز اللعب بالباكرا في النوادي بصورة عامة وانما يسمح فيها في البيوت فقط بصورة سرية .

(٣) — على الحكومة المحلية اذا عرفت ان في احد البيوت لعبة باكرا ان تطنش و تعمل حالها مانها دريانه

(٤) — على العم ابو درويش تنفيذ هذا القرار حالا وسريعاً ...

« المضحك المبكي »



درس في الطبيعيات

— قل لي ماذا تعرف عن الجاذبية ؟

— زعموا ان اسحق نيوتن جلس مرة تحت شجرة تفاح فسقطت من احد اغصانها تفاحة ففهم ان الارض جذبتها ، ومن هذا الحادث عرف الجاذبية ودل عليها ...

— لو عاش اسحق نيوتن لهذه الايام وما كان لاحظ حادثة سقوط التفاحة هل تعتقد انه كان اكتشف الجاذبية من ملاحظة امور اخرى

— معلوم ... يوجد عدة امور اليوم لولاحظها كان اكتشف بواسطتها الجاذبية

— ما هي هذه الامور ؟

— دوران رجال السياسة حول كرسي الوزارة وتهافتهم عليه ، فان اسحق نيوتن لو ما راقب حركة جذب التفاحة الى الارض كان يكفيه ان يتفرج بضعة ايام على تهافت رجال السياسة لان يقول بالجاذبية

— هل جاذبية كرسي الوزارة اقوى ام جاذبية الوطنية ؟

— جاذبية كرسي الوزارة، لان الذي يقترب منه مهما كان وطنيا لا بد ان ينجذب اليه

— ماذا يصير بالرجل الذي ينجذب نحو كرسي الوزارة .

— اسحق نيوتن يقول انه كما ان التفاحة التي جذبتها الارض سقطت ، كذلك الرجل الذي تجذبه الوزارة اليها يسقط

— كيف سقطت تفاحة واحدة من الشجرة التي كان تحتها اسحق نيوتن وما سقطت جميع التفاحات التي كانت فيها

— ان اسحق نيوتن في شرحه اصول الجاذبية قال : ان التفاحة ما سقطت الا بعد ان صارت رخوة فما حملها العود وكذلك الرجل فانه لا يسقط من الوطنية بجاذبية الكرسي الا اذا كان رخواً .

— ماذا تقول في الحوادث الحاضرة ، اي جاذبية كانت اقوى ، جاذبية الكراسي ، ام جاذبية الوطنية ؟

— في الحوادث الاخيرة تغلبت جاذبية الوطنية ، فان جميل بك مردم بك بعد ان انجذب بكليته نحو الوزارة عادت قوة الكتلة تجذبه نحوها بقوة هائلة فاضطر ان يترك الكرسي

— وماقولك في النواب و كيف يقفون اليوم؟

— النواب اليوم بين جاذبيتين ، جاذبية المعاش وهي قوية جداً خصوصاً بايام الفقر ، وجاذبية الوطنية

— اية جاذبية ستتغلب على الاخرى ؟

— هذه تتوقف على قوة الزعيم ابراهيم بك هنانو ، فان بقي فوق روسهم تغلبت عليهم جاذبية الوطنية ، وان ابتعد عنهم قويت جاذبية النيابة والمعاشات ..

— هل كل الاجسام فيها جاذبية ؟

— نعم كل الاجسام فيها جاذبية وانما السيد نجيب الريس قدس الله سره يستثني منها السيد توفيق جانا ..

— هل توفيق جانا ما فيه جاذبية ؟

— على راي الاخ نجيب الريس ، كلا .. ما فيه جنسها ...

تناتيف

— قالوا لفخامة رئيس الجمهورية : كيف قبلت ترقع الوزارة بهل شكل ؟

قال : القضية كلها عبارة عن ترقيع بترقيع ..

...

— عندما ترك جميل بك مردم بك السرايا التفت اليها وانشد :

قد زال ملك سليمان فعاوده
والشمس تنحط في المجرى و ترتفع

...

— يقولون ان فخامة رئيس الجمهورية ارسل كتاباً الى جميل بك مردم بك يقبل به استقالته ، وقد ختمه بالبيت الآتي :

فان كانت الاجسام منا تباعدت
فان المدى بين القلوب قريب

...

— قالوا لحقي بك العظم : شو راح تساوي بالمفاوضات من شان المعاهدة ؟

قال : طمنوا بالكم ... ما راح خلي الخيط هلي بيني وبين السلطة ينقطع كيفما كان الحال ..

...

— قالوا لحقي بك العظم مين يرضى يشتغل معك بالوزارة بعد هل حالة ؟

قال : كتار ... اكتر من الهم عالقلب..

حكاية العدد

العقـــــد اللولو

كان عقد مسز بلاير الازلزي يساوي ٦٢ الف جنيه ، وكان (ستي ناي) ناشل الجواهر الشهير يحوم حول هذا العقد منذ زمن بعيد دون ان يوفق الى الفوز به ، فلما ان سنحت له فرصة اقتناصه يوم ان كانت مسز بلاير في ردهة احد الفنادق الكبرى ، نشله وخرج من الفندق مسرعاً يبغي الفوز بغنيمته

ولكن فرانت ، ذلك البوليس السري العنيد رأى ستي ناي وهو يسرع الخطى فرابه امره وتحرك يبغي تعقبه وايقافه ، ولم ير ستي ناي بداً من زيادة سرعته فلم يمض قليل حتى كان الرجلان يعدوان في الشوارع في طراد عنيف

وانثنى ستي ناي الى زقاق (تيج) المكتظ بالحوانيت الصغيرة المتلاصقة والذي ظن انه سوف يستطيع الاختفاء فيه بسهولة فيغيب عن ناظري رجل البوليس ويغيب بالعقد الثمين ..

ولكن الشارع لم يكن مزدحماً الى الحد الذي كان يؤمله ناي الذي سمع فرانت الحثيث ينفخ في صفارته بعنف لكي ينبه الشرطي الواقف في نهاية الشارع من ناحيته الاخرى الى الانتباه ومنع المرور ..

وضاق صدر اللص لهذه المعاملة وتطلع بعينيه في نظرات سريعة لعله يجد مهرباً من مأزقه الحرج فلم ير الا بعض السابلة وهم يقلبون بعض البضائع الرخيصة المتراصة في الحوانيت الصغيرة ويتفرجون على معروضات الباعة الموضوعة على عربات اليد.

وكان ستي ناي يبغي الهرب من وجه العدالة والفوز بالعقد ايضاً فهداه تفكيره السريع الى حل ظنه يكفل له الفوز

رأى ناي عربة (هاري بول) التي يعرض عليها أنواع الحلي الرخيصة المقلدة ورأى ان هاري قد شغل عن النظر الى عربته متطلعاً الى مصدر صفارة البوليس، فأسرع يدس عقد اللولو تحت كومة العقود الزائفة التي يعرضها هاري على زبائنه بثلاثة قروش ثمن العقد الواحد

وخفف ناي من سرعته بعد ان تخلص من آثار الجريمة ، وهو موقن بانه سوف يعود قريباً فيأخذ العقد من هاري او يشتري عقوده جميعاً ليستخرج من بينها العقد المطلوب

واذ بلغ ناي طرف الزقاق استوقفه الشرطي الى ان جاء فرانت فوقف غير عابئ بما سوف يكون لوثوقه بان العقد لم يعد معه

وذهب فرانت بناي الى مركز البوليس ففتشوه واستخرجوا ما كان في جيوبه دون ان يعثروا على العقد المفقود ، ثم اودعوه السجن ريثما يتم التحقيق

وايقن ناي بانه سوف يخرج من السجن في اليوم التالي على الاكثر فيذهب الى استرداد العقد وينعم بالاثنين والستين الف جنيه

ولكنه نسي انه كان يحمل في جيبه هدية لصديقته تتمثل في علبة من البودرة ، وان لهذه العلبة علاقة بحقيبة يد كان قد نشلها من سيدة كانت تحمل مع علبة البودرة خمسة عشر ليرا

وفر ناي من جريمة سرقة عقد مسز بلاير ليقع تحت طائلة العقاب على اقتناصه حقيبة اليد. فانقطعت صلته بعقد الالآلئ الثمين الذي بقي في مكانه بين عقود هاري بول الرخيصة ..

...

ذهبت جان هيمنج وهي احدي العاملات على الآلة الكاتبة في عصر يوم احد مع ديك مانسون الكاتب في احدى الشركات الى طوفة بين حوانيت زقاق تيج ..

وكانت جان تجاور ديك في السكن وكان ديك يهواها ويتمنى لو رضيت به زوجاً .. وكانت هي ايضاً تميل الى ديك وتود لو اتيحت له فرصة يظهر فيها نبوغاً في عمله ليحصل على ترقية فتزداد اجرته الى حد يكفل لها زيجة سعيدة ، ولكن تلك الفرصة لم تسنح لديك بعد ، وحقائق الحياة يجب ان تجابه ويجب ان تقدرها جان قبل عوامل الميل والشعور الودي ، ولذا كانت تفضل ، على كره منها ان تقبل الزواج بجيفورد رايتر ، ومع ان هذا الزواج لايسعد قلبها ولكن سيسعد حياة امها الارملة التي كدحت ولا زالت تكدح في الحياة منذ ان مات والد جان ..

خرجت جان مع ديك الى زقاق تيج في يوم السبت وكانت امها قد ابلغتها انه من الخير ان تعقد عزمها على اختيار جيفورد ، وكانت هي قد صممت على ان يكون ذلك الاعلان في الغد ، اي يوم (الاحد)

وسار ديك في أثر جان واجماً محزوناً ، فلقد كان يعلم ان جيفورد سوف يزور منزلها في الغد، وانه ـــ اي ديك ـــ لم يدع المنزل في ذلك اليوم كالعادة ، فلا شك انها دعوة خاصة لاعلان خطبة جيفورد على جان

وكانت جان تشعر هي الاخرى ببعض الانقباض ولكنها ارادت ان تخفي هذا الانقباض بمسحة من السرور المصطنع ، بل لقد تظاهرت باغاظة ديك وراحت تقول له :

هيا اشترى شيئاً على سبيل التذكار والوداع!

ـــ ولكن مايعرض هنا رخيص قليل القدر والقيمة ، دعك من عربة هاري بول ولنذهب الى حانوت محترم.

وصاحت جان تقول :

ـــ كلا .. ان وجه البهجة في المسألة هو ان نشتري من هنا

وانطلقت جان تعبث في جعبة هاري بول الخاصة بعقود اللآلي ، ولم تمض بضع دقائق حتى كانت قد انتقت عقد مسز بلاير ودفع ثمنه ديك ثلاثة قروش !

واتضح لجان بعد ذهابها الى البيت ان قفل العقد مكسور ، ولم تدر ان ستي ناي هو الذي كسر ذلك القفل في سرعة نشله للعقد من حول عنق صاحبته

وارتدت الفتاة فستانها الجديد وزينت جيدها العاجي بالعقد وجلست عصر يوم الاحد الى المائدة تتناول الشاي مع جيفورد خطيبها العتيد

وكان جيفورد يزهو بنجاحه في عمله ويعتقد بأنه أعلى تفكيراً من أي مخلوق سواه ، ويرى انه من الجدير به أن يفحص الخطبة فحصاً جيداً في هذه المناسبة قبل ان يعلن الخطبة والزواج فما يدريه .. وربما كانت الصفقة غير رابحة ! ؟

ولم يعجب جيفورد بعقد جان وابى عليه

غرور، أن يسألها عن ثمنه لئلا يظهر بمظهر الذي لا يعرف أثمان الحلي، ولكنه قدر ذلك الثمن في خاطره ورآه دليلا على أن جان فتاة مسرفة وانها ولا بد ان تطلب — بعد الزواج — حلياً ثمينة وملابس غالية فتأخذ نقوده لتتحلى بها وتزدان

وادركت جان ما يجول في خاطر جيفورد، فراحت تغيظه وتحنقه بكثرة التحدث عن اللآلىء الثمينة والجواهر الغالية ووجوب ان تتحلى بها الفتاة وان يقدم لها الزوج من أمثالها الشيء الكثير.

على ان جان كانت تنوي ان تخرج من هذه الدعابة المحنقة الى الافضاء الى جيفورد بحقيقة الامر واعلامه بان ذلك العقد لم يكن ثميناً كما ظن وكما صورت له، وان ثمنه لا يزيد على ثلاثة قروش.

ولكن جيفورد كان قد بلغ منه الحنق أقصى حد وكان قد اشتبك معها في جدال ضاعت منه روح الدعابة والفكاهة، وخرج جيفورد من دار جان ساخطا ولم يفتح حديث الخطبة التي اعدت تلك الحفلة لاعلانها

وسمعت الام بعض مادار من الحديث ورأت جيفورد وهو يخرج من الدار محنقا فأقبلت على ابنتها تقول:

— لا أحسبه يعود .. لقد أضعت احسن فرصة للزواج

— انك على صواب يا اماه ولقد كنت غبية حمقاء في اغاظتي اياه .. ولكنني اشعر رغم ذلك ببعض السعادة

وبكت جان وهي تقول هذا القول ولكنه كان بكاء يشوبه الضحك!

وقصت جان ما وقع امس على ديك، اذ كان يوصلها الى دارها في المساء، وختمت حديثها بقولها:

— لقد كنت حمقاء، ولكنني أشعر الآن بسعادة مبهمة

ومال الفتى يطبع على فمها قبلة لعلها اوضحت بعض ابهام تلك السعادة

وهمست جان تقول:

— قد يكون ظني بانك لن توفق إلى فرصة ترفعك في عملك هو الذي حدا بي الى التفكير في جيفورد، ولكنني أرى الآن انه قد كتب علي ان أمضي على نمط امي في كفاح هذه الحياة. ويخيل الي، ايها العزيز، اننا سنكدح ونجهد معاً ولكنه سوف يكون جهاداً ممزوجاً بسعادة تذهب عنا متاعبه

وتناول الحديث العقد الذي كان سبباً في تلك الخاتمة التي ردت كلا من القلبين المتحابين إلى صاحبه

وقالت جان:

— لقد كان تذكاراً سعيداً ولسوف البسه كل عام في يوم ذكرى شرائه .. على فكرة هل لك ان تحمله الى رجل يصلح قفله؟

وقال ذلك:

— ان مثل هذا العقد الذي جلب لنا هذه السعادة جدير بأن يصنع له قفل من ذهب خير من ذلك القفل النحاسي الرخيص؟

وذهب الفتى الى جوهري كان رفيقاً له في الدراسة، وهناك علم ان مسز بلاير قد اعلنت عن مكافأة ستة آلاف جنيه تعطيها لمن يرد اليها العقد

***

ولم تغير هذه الثروة الطارئة من حب الفتى للفتاة التي ارتضت به رغم فاقته، وكانت الستة آلاف جنيه كافية للنهوض بديك الى عمل رابح كما كانت كافية لشراء منزل يقيم فيه الزوجان مع ام جان في هناء وسعادة

وسنحت لجان بذلك فرصة لشراء ما تشاء من حلى دون ان تتعرض لأمثال لذعات جيفورد ولكنها لم ترض التحلي بغير حلية واحدة ...

عقد من اللآلىء الزائفة التي يبيعها هاري بول بثلاثة قروش، كانت تتزين به مرة في العام يوم ذكرى غضب جيفورد رينز!!

بيان جديد

﴿لشباب الكتلة الموظفين﴾

السادة موفق الخفار، واحمد الطيبي، وعلي ابو الهوى، ومصباح الحسامي، من شباب الكتلة الذين كسبوها بسياسة التفاهم النزيه وتوظفوا بوظائف مختلفة، فالاول تعين مأموراً على الملح، والثاني في المصالح العقارية، والثالث والرابع في البندرول...

ولما كانت الكتلة قد اعلنت في بيانها سياسة اللاتعاون مع الحكومة والسلطة، وقد انسحب على اثره نوابها من المجلس ووزراؤها من الحكومة، ولما كان شباب الكتلة من الواجب عليهم ان يتبعوا سياستها فقد عقد هؤلاء اجتماعاً فوق العادة وبحثوا في الموقف الحاضر واخيراً قر رأيهم على اصدار البيان الاتي:

ايها الشعب الكريم!

لقد تداولنا في الموقف الحاضر وقرأنا البيان الذي اصدرته الكتلة والتي تقول فيه بسياسة اللاتعاون وانسحابها من المجلس والوزارة ومحصناه تمحيصاً...

ولما كان البيان لا توجد فيه صراحة تامة بشأن موظفي الملح والبندرول، بل كان مقتصراً على وجوب الانسحاب من الوزارة والمجلس فقط لا غير، وبما اننا نحن لسنا بوزراء ولا بنواب لذلك قررنا البقاء في وظائفنا لا سيما وقد تأكدنا ان ما كل مرة بيصحلنا واحد مثل جميل بك مردم الناوش عليه يدبر لنا وظيفة بناء عليه وعليه بناء فاننا نؤيد بيان الكتلة بكل قوانا، ولولا الحالة ما تكون ضيقة شوي كنا نحنا كمان انسحبنا من الملح والبندرول وغيرها، ولكن الامة بتعذرنا والكريم من عذر والسلام عليكم ورحمة الله بركاتو.

موفق الخفار مأمور ملح
احمد الطيبي مأمور مصالح عقارية
علي ابو الهوى مأمور بندرول
مصباح الحسامي مأمور بندرول

حيثيات قرار

اطلعنا على حيثيات القرار الذي ابرم بشأن اهداء وزراء مصر وسام الاستحقاق السوري فاذا هو كما يأتي:

ان الجمهورية السورية باسم الشعب السوري

وعملا بالدستور...

وبناء وبناء...

ولما كان الانسان لازم يقابل الاحسان بمثله والاساءة بمثلها

ولما كانت هل بلاد مشهورة بانها صاحبة كرم ومعروف وماهي ناكرة جميل

ولما كانت الحكومة المصرية التي يرأسها اليوم اسماعيل صدقي باشا قد خربت بيت تجارتنا ونكتت كراو تجارنا

ولما كانت كل الجهود التي انصرفت من شان ازالة العراقيل هلي وضعتها الحكومة المصرية في سبيل تجارتنا ذهبت كلها ادراج الرياح..

وبناء على احتجاج تجارنا من اصحاب معامل الحرير الى تجار الفواكه الخ..

واعترافاً منها باننا نحن السوريين جماعة اعطيه جلو...

فقد تقرر:

(١) ـ اهداء وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى الى كل من اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية ووزراءه الكرام

(٢) ـ تعلق هذه الاوسمة على صدورهم في حفلة يشترك فيها اصحاب معامل الحرير في بلادنا المخروب بيتهم وتجار الفواكه المعمي قلبهم من قبل الحكومة المصرية..

(٣) ـ على رئيس الوزارة ووزير الداخلية تنفيذ هذا القرار

«المضحك المبكي»

دائرة معارف

حرف العين

عكر — يهبط ماء الفيجة مثلاً من نبعه صافياً مثل عين الديك الا ان بعض الاوقات، خصوصاً في ايام السيول والامطار يصل الى البيوت معكراً، وعندئذ يتدارك الامر لطفي بك الحفار بصفته مراقب الفيجه فيأمر بتصليح القساطل المخزونة ويمنع السيول من التسرب اليها فتعود المياه الى صفائها..

وقد كان من المنتظر ان لطفي بك كما انه يقدر ان يدبر مياه الفيجة اذا تعكرت يقدر ايضاً ان يدبر مجرى المفاوضات الذي تعكر في المدة الاخيرة، ولكن تبين ان مجرى مياه الفيجة شي ومجرى المفاوضات شي تاني...

وتعكير مجرى المفاوضات لم يكن بحظ البلاد وانما كان بحظ الذين يحبون الصيد في الماء العكر وما اكثرهم في هذه البلاد..

وتأتي كلمة (عكر) ايضاً بمعنى خربط فتقول مثلاً الزعيم ابراهيم بك هنانو (عكر) على جميل بك مردم بك يعني خربط عليه مناخو، ولولاه كان الرجل قاعد بالوزارة ومستريح وماسائل عالدنيا..

وقد جاء في المحيط المحيط ان (عكر) تأتي بعض الاوقات بمعنى قبيح، فقد قيل ان توفيق جانا عندما كان صغيراً كان له ماشطة تمشط شعره وتزينه فقالوا عندئذ: وشو بتعمل الماشطة بالوش العكر، فذهبت من وقتها مثلاً..

علق — تقول علق الرجل بالمرأة بالتشديد والتخفيف، يعني احبها وتعلق بها، ومنها تأتي العلاقة، والعلاقة اما ان تكون حسنة مثل العلاقة التي بين حمدي بك النصر وصبحي بك بركات واما ان تكون متوترة ومقطوعة مثل العلاقة التي بين صبحي بك بركات والشيخ تاج، الا ان بعض الثقات يؤكدون ان العلاقات رجعت وتحسنت بين الاثنين بمساعي بعض الاصحاب والمحبين ولكن حتى الآن لم تثبت صحة ذلك

علك — هو الكلام هلي بلا معنى، فتصريحات جميل بك مردم بك الاخيرة وهو في بيروت من نوع العلك، والاحاديث والمناقشات هلي صارت في المجلس في اجتماعه الاخير كانت كلها علك بعلك..

واصل كلمة العلك بمعنى المضغ، ومنها تأتي العلكة، يعني المسكة، والعلكة اساسها للنسوان لان ما عندهم شي مليح يحكوه فيحطوا العلكة بتمهم ويصيروا يعلكوا، الا ان بعض شباننا اخذوا يقلدون النسوان فصار واحدهم طول ماهو ماشي يعلك مثل الحيوانات المجترة وهي عادة من اقبح العادات

ويأتي من كلمة علك علاك، والعلاك هو هلي بيقول وما بيفعل، فتقول مثلاً ان نواب الشمال هلي عم يوعدوا بانهم ما ممكن يرضوا بغير الوحدة علاكين، لان اقل اشارة من السلطة بتخليهم يخضعوا ويعشوا مثل مابتريد، وقد سبق في الماضي في ايام المجالس التمثيلية ان وعدوا مية وعود وبالآخير طلعوا علاكين..



الجرسونة — شايف هادول الاثنين هلي نزلوا بالغرفة (٧) هادول لازم يكونوا مزوجين..
الجرسون — مابظن لانهم وقت اجوا طلبوا غرفة يكون فيها تختين...

رواية تمثيلية

• الفصل الاول •

يرفع الستار فيظهر سيادة المطران مبارك تحيط به جموع غفيرة وهو يخطب ويقول :

اولادي الاعزاء

شو هل حالة هاي هلي وصلنا لها ، رايحة البلاد تفلس ، رايحة تبيع ما فوقها وتحتها ، صفت كلها على نظيف ، فوضى في الادارة فوضى في السياسة ، فوضى ، نعم ، فوضى في كل شي ... بدنا اصلاح ... بدنا تخفيض الضرائب ، بدنا ادارة منظمة ... بدنا ... بدنا ... هل حالة هاي ما بنقدر نضاين عليها ابداً ...

الجماهير — تصفيق حاد ... ليحي سيادة المطران ... ليحي لبنان ... ليحي الوطن ... ليحي الاصلاح ...

***

• الفصل الثاني •

— يرفع الستار ويظهر رياض بك الصلح واقفاً مع سيادة المطران والاثنان يتحدثان سوية —

رياض بك — الحقيقة يا سيدنا هل حالة ما بتنطاق ابداً .

سيدنا — معلوم ما بتنطاق وانا ماراح ارجع عن معارضتي حتى احقق لابناء ملتي الاصلاح

رياض بك — والوحدة ؟

سيدنا — الوحدة لازم نسعى من شأنها ، وعلى كل حال لازم انا واياك نشتغل سوا يداً بيد لتحقق اماني الامة ورغائبها في الاصلاح واذا السلطة ما بتحققلنا اياها بنعلن العصيان المدني ...

***

• الفصل الثالث •

— يرفع الستار ويظهر سيادة المطران وقد جلس مع رجال المفوضية ومندوب الحكومة حول مائدة انيقة يشربون انخاب بعضهم البعض بعد ان تصالحوا وبوسوا شوارب بعضهم ، ويتبادلون عبارات الود والثقة .

***

• الفصل الرابع •

— يرفع الستار فيظهر سيادة المطران جالساً على الكرسي وقد جاء الخادم يقول : —

الخادم — رياض بك الصلح بيريد يقابلكم

سيدنا — خليه يدخل

رياض بك — شو رأيكم سيدنا في الوحدة ؟

سيدنا — هلا مش وقتها ..

رياض بك — وشو راح تعملو بالاصلاح هلي طلبتوه ؟

سيدنا — يا ابني ما لازم نستعجل كتير كل شي على مهلو بيصير ..

رياض بك — والضرائب والفوضى بالادارة

سيدنا — يا ابني ، رجال الدين صعب يتداخلوا بالسياسة ...

رياض بك — والعصيان المدني

سيدنا — حاج حكي بقا ...

وهنا يقف رياض بك فيودع سيدنا ثم يخرج وهو يقول لنفسه :

طار من ايدنا سيدنا ، تصالح مع السلطة وسكت ...

المضحك المبكي — انتهت الرواية ويعقبها فصل مضحك للغاية .

هدنة جديدة

لقد تصالحت فرنسا امس مع المطران مبارك فانتهت هكذا من مشاكلها الخارجية في العالم ولم يبق امامها غير مشكل واحد وهو مصالحتها مع هتلر

ولقد أراد ظريف امس ان يعلق شيئاً على هذه المصالحة العلية التي اثلجت كل الصدور وانتقلت بنا من الاشتغال بالقداديس الى طور الاشتغال بدستور البلاد فقال :

ان الثالث والعشرين من شهر نيسان تاريخ عظيم في السنوات التي مضت منذ بدء القرن الثامن عشر الى اليوم

ففي ٢٣ نيسان سقطت الامبراطورية الاولى واعتلى لويس الثامن عشر عرش اجداده

وفي ٢٣ نيسان هرب لويس فيليب ملك فرنسا الاخير ونادت باريس بالجمهورية الثانية

وفي ٢٣ نيسان ربح غليوم ملك بروسيا حرب سودوفا على النمسويين

وفي ٢٣ نيسان دخلت اميركا الحرب العامة مع الفرنسيين

وفي ٢٣ نيسان كسر الجنرال ويغند وهو على رأس الجيوش البولونية جيوش البولشفيك واجلاها عن عاصمة بولونيا (فرسوفيا) ، باريس الشمال ...

وفي ٢٣ نيسان دخل الملك ابن السعود مكة المكرمة بعد حرب الملك حسين وابنه الملك علي

وفي ٢٣ نيسان اعلن مصطفى كمال زوال الخلافة الاسلامية من تركيا

وفي ٢٣ نيسان دخلت اكبر كمية من الذهب الى بنك فرنسا

وفي ٢٣ نيسان تألفت الوزارة الوطنية المتحالفة الاخيرة في انكلترا

وفي ٢٣ نيسان عقدت فرنسا معاهداتها مع دول اوروبا الوسطى الصغيرة المدعوة بدول التحالف الصغير

واخيراً في ٢٣ نيسان سنة ١٩٣٣ للمسيح تصالحت فرنسا مع دولة مدرسة الحكمة ببيروت

ودل هذا العمل الاخير ان الحكمة كلها في تطبيق المثل الفرنسي القائل :

« لا شيء في العالم مهما كان صعباً الا ويجد له اخيراً حل مرضي »

وليس من المستبعد ان نرى الروزنامات للسنة القادمة تذكر تاريخ ٢٣ نيسان فتضع تحت رقمه الكلمة التالية :

« في هذا اليوم وقع الصلح بين المفوضية العليا وبين المطران مبارك »

تماماً كما تذكر الروزنامات حوادث المعاهدات والمعارك الهامة تحت تاريخ كل يوم من ايام السنة .

...

كان المثلث الرحمات المطران دريان يقول :

جاء في الكتاب ان بولس الرسول امتثل ذات يوم بين يدي المسيح وقال له :

« لقد تركنا كل شيء ايها السيد وتبعناك »

فماذا ترك بولس حتى يربح المسيح جميلاً ، لقد ترك شنتياناً ممزقاً وشبكة مهترئة

« وهكذا نحن الموارنة ترانا دوماً نربح الفرنسيين جميلاً باننا تركنا كل شيء وتبعناهم

فماذا تركنا نحن اكثر مما ترك بولس الرسول ؟

« الصحافي التائه »

اصطلاحات البياعين

هادول البياعين بالشام لهم اصطلاحات غريبة، وكل واحد منهم بينادي شكل، واذا سمعهم واحد غريب عن البلد بيكون ما بيعرف على ايش عم ينادوا، وبناء عليه احببنا ان نفسر للقراء الكرام بعض هذه الاصطلاحات ليعرفوا كل بياع شو عم يبيع من مناداتو واليك هي:

اذا سمعت البياع عم ينادي ويقول «بطرها للدوري» بيكون عم يبيع تفاح

واذا كان عم ينادي «طراوات طراوات» بيكون بياع ملوخيه

واذا كان عم ينادي «مرستاني يا عسل، السكاكين بتلعب بالصفره، تضرب بهل تخته بالصفره» بيكون بياع بطيخ اصفر.

واذا كان عم ينادي «بالمكسر يا احمر» بيكون بياع بطيخ احمر

وان كان عم ينادي «الله الدايم، يا الله على هل عشرة بالكيلو» بيكون بياع خس

وان كان عم ينادي «خايف يا ابن الزنا خايف» بيكون بياع طرخون

وان كان عم يصرخ «اول فواكه الشام» بيكون بياع عوجه

وان كان عم يقول «يا مال الريوه» بيكون بياع جارنك

واذا كان عم يعيط «صبرا يا بنات العرب» بيكون بياع كبه

وان كان عم ينادي «يطوي القمر عديه، طريه وباردة» بيكون بياع لفة

وان كان عم يصرخ «يا زهري يرحم علي اصلك يا اصب الملوك» بيكون بياع دراقن

وان كان عم يقول «بلدي يابو خد الاحمر» بيكون بياع مشمش بلدي

وان كان عم يقول «حموي الدلال» بيكون بياع مشمش حموي

وان كان عم يصرخ «حلو يا ماوردي» بيكون بياع رمان

«اسود يا ريان» بيكون بياع باذنجان

«احمر يا ريان» بيكون بياع بندوره

«بالالا بالالا» بيكون بياع حمص مسلوق

«طلعت ايدو على نايت نبت» بيكون بياع فول مسلوق

«يا لبيباني يا لبيباني» دراقن شلمي

«حلي يا مال الحوا كي» بيكون بياع جلاس

«اكل الوزر يا افندي مالعينا» بيكون بياع يوسف افندي

«جليه وناعيه بابل القلب يا حلوه» بيكون بياع صباره

«العدوا العدوا» بيكون بياع صفيحه يعني لحم بعجين

«طرايا ايادي الحرفان» بيكون بياع مقادم

«جاي عالعدوا جاي» بيكون شوا معلاق

«دوندورمه شكر، دوندورمه» بيكون بياع بوزا.

«طاب واستوى على عسل» بيكون بياع شوندر

«خيار القابون يا حلاوتو» بيكون بياع جزر…

«يا مالو عازه بالبيت» بيكون بياع ثوم

«لحد ولا تلحد» بيكون بياع نعنع

«لما دوقا عالمسلوقة» بيكون بياع ذره

«هادول للمونه يا خيار» بيكون بياع بصل

آخر ساعة

جاءتنا بالامس والجريدة على الطابع البرقية الآتية:

دمشق — المضحك المبكي

وزنت مدام سليم بك جنبرت حالها في ميزان اوتيل ماجستيك بزقاق رامي فطلعت ٧٢ كيلو، وقد صرحت بانها كانت قبل ان تجيء الى دمشق ٧٥ كيلو، يعني انها نقصت ثلاثة كيلوات، فاحدث تصريحها هذا دوياً عظيماً في الدوائر السياسية، وبنى عليه رجال السياسة القصور والعلالي ونسبوه الى الازمة الوزارية الحاضرة

المضحك المبكي



المسيو هيو — شو هاد يا مسيو بونسو بان انفخت معنا ...
المسيو بونسو — ثابت كلما نقلناها من مطرح تنفخت من مطرح .

المماليك



صاحب الامتياز
حبيب كحاله
« المخابرة باسم صاحب المجلة »

المضحك المبكي

﴿ مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية ﴾
ـ تصدر صباح كل سبت ـ

الاشتراك
في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري
في فلسطين وشرقي الاردن جنيه فلسطيني
في العراق والخليج الفارسي ١٥ ربية
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

دوروا عالبقرات

﴿ فصل جديد من كليلة ودمنه ﴾

— قال بيدبا الفيلسوف لدبشليم الملك : ايها الملك العظيم الشأن ، الواسع الملك والسلطان ، ان الامة اذا ساءت وزارتها ، عظمت بليتها ، وضاعت حقوقها ، ويكون مثلها مثل بكر الراعي مع والده .

قال له الملك دبشليم وكيف كان ذلك ؟

قال : زعموا انه كان بارض حوران راع يسمى بكر خرج يوماً مع سبع بقرات ليرعاها في الجبال .

فلما وصل بكر الى قمة الجبل ، وكان قد انهكه التعب وضع راسه على حجر ونام ... وبعد بضعة ساعات استيقظ من نومه فادار طرفه ليرى البقرات فلم يجد شيئاً ...

وفتش عن البقرات كثيراً فلم يجد لها اثراً ، فرجع الى حجرته ونام وهو يقول انالست بكراً ، لان بكراً قد جاء الى هنا بالبقرات ، وما دامت البقرات ليست معي فهي يجب ان تكون مع بكر ... فانا اذن لست ببكر ...

ثم عاد الى بيته وقال لابيه ، فين بكر يا ابو بكر ؟؟

قال له : شو انت مجنون ، ما انت بكر ؟؟؟

قال له : لا ... ماممكن اكون انا بكر .. لان بكر معو البقرات وانا ما معي شي

وكان ضيف عند ابي بكر فلما سمع هذا الحديث من ابنه بكر ، التفت اليه وقال له : ان كان هل بكر بكركم يا فقركم ، روحوا فتشو عالبقرات .

فضحك دبشليم الملك حتى استلقى على قفاه

ثم التفت الى بيدبا الفيلسوف وقال له : ماذا تقصد ان تقول يا بيدبا بهذا المثل ؟

قال له : اذا امنتني من ذيل قانون المطبوعات فانا اقول ماذا اقصد ؟؟

قال له : لقد امنتك يا بيدبا فقل لي بصراحة ماذا تقصد ان تقول ؟

قال له بيدبا اريد ان اقول انه ان كانت هل وزارة وزارتكم يا فقركم ، روحوا فتشوا عالبقرات ...

***

ولاويـــــــل

ويها ، اندبوا معي يا ناس ما بقالي حيل ...
ويها ، زاد البلا بالشام وزاد الاسى والويل ...
ويها ، يا حوينة الشمس تغيب ويسود الدجى والليل ...
ويها ، ارفعوا المحارم السود واصرخوا بفرد صوت ولي ...

...

ويها ، يا حوينة (التفاهم) يموت وربيناه كل شبر بنذر ...
ويها ، يا حوينتو وحوينة شبابو يموت مقصوف العمر ...
ويها ، تأملنا نوصل فيه للقصر قام خدنا للقبر ...
ويها ، ما بقا شي يفش القلب بعدو غير تقولوا ولي ...

...

ويها ، اندبو حظكم يا ناس وقولوا بفرد صوت ولي ...
ويها ، رجعنا لورا أميال وفشوا قلوبكم بولي ...
ويها ، ما عاد في وش يفتح قبله ، ويا ليت تنفع ولي ...
ويها ، يضرب هل عمر التعبان بدو مية الف ولي ...
ولي .. ولي .. ولي .. ولي ..

— قالوا لأمين بك الحشيمي : شو رأيك بوزيرك الجديد ؟

قال : قولوا الله يساعدني ..

...

— وقالوا لموظفي الزراعة : وانتو شو رايكم فيه كان ؟

قالوا : المسألة داخلة علينا بالتركي ..



مكتوبنا للمسيو بونسو

عزيزي المسيو بونسو

بلغني انك مانك مبسوط ... والله العظيم شغلتلي فكري كتير ، الله لايشغلك فكر ... لكن انشا الله المسألة عرضية ، وبعد كم يوم بتقوم ومنشوف وجهك على خير .. معافى انشا الله .. معافى ..

انا ما كنت بدي اكتبلك بهل اسبوع وانت مريض حتى ما تزعل وتتأثر ، لكن بعدين شاورت عقلي وقلت لايا ولدا اكتبلو وخليه يعرف كل شي احسن ما بكرا يقول ليش ما كتبتلي وليش ما حاكاني ..

البلد بهل يومين يامسيو بونسو كانت مخبوطة فوقاني تحتاني وبدك الصوغري ، حقها تتخبط ، لان هل وزارة هلي عينتها والله العظيم بتخبط هلي عمرو ما انخبط ، فشو متأمل بهيك اشخاص حتى تعينهم وزراء شو ما لقيت غيرهم لما تالك عقلك استرخص يا ولد وهات ... شو ما بتعرف المثل هلي بيقول « ياسترخص اللحم عند المرق تندم »

انا الف مرة قلتلك يا مسيو بونسو ان هيك جماعة مانهم جنس الفايدة لالك ولا للبلاد ؛ لا بتقدر تعمل معهم معاهدة لان الواحد منهم ما بيمون حتى ولا على حالو ... ولا على اهل بيتو ... ولو بدي احكيلك شو سمعان بمكن ما بيعود الك خواصر من كثرة الضحك ...

فالبعض من نواب الشمال ، ما بدي سميلك اسماءهم ، قايمة عليهم نسوانهم وطالبة الطلاق منهم لانهم مانهم ماشيين مع الوطنيين وماشيين مع الفرنساويين ؛ والبعض منهم كمان بعد ما مشيوا بهل خطة هلي ماشيين عليها ما بيقدروا يمونوا على حريمهم وكل ما حكى الواحد منهم كلمة بيقوموا عليه ويقولولو هادا رأي الفرنساويين وبالظاهر هيك تالولك تحكي .. والبعض منهم اولادهم قايمة عليهم لانهم ماشيين بهل خطة المعاكسة لرغائب الامة ..

فهل جماعة هادول هلي هيك درجة نفوذهم من شان ليش جايبهم ؟ وشو راح تساوي فيهم ؟ والله العظيم ما بينفعوا مثل ما بيقول المثل لا للخل ولا للخردل .. فلا بتقدر تعمل معهم معاهدة ، ولاهم بيقدروا يمشولك سياستك بالبلد ، فشو طمعتهم اذاً ؟

انا ما بدي اوصفلك البلد كيف كانت وقت عرفوا الاهالي خبر تعيين هيك وزارة لاني ان حكيتلك بمكن تقول اني عم بالغ ولكن بكتفي انك تطلب من غرفة الاستخبارات عندك تخبرك الحقيقة وعندئذ بتعرف ان العملية هلي عملتها ما كان لها جنس اللزوم ..

والحقيقة يامسيو بونسو ان هل وزارة لسه ما تشكل مثلها بسورية ابداً من يوم الاحتلال لحد هلاً ، والناس كانوا متأملين انهم بعد هل سنين الطويلة ؛ وبعد هاديك الجهود هلي بذلوها يتقدموا شوي لقدام قاموا شافوا حالهم كلما انهم عم يرجعوا لورا لهل سبب ضاجوا وما عادوا يعرفوا شو لازم يعملوا ..

بلغني ان التجار ووفود الاحياء والمنتخبين الثانويين راحوا لعند رئيس الجمهورية وطلبوا منو من شان حتى يستقيل من الرئاسة كمان ؛ بقصد هدم هل كيان القانوني هلي وضعتلهم اياه ، وما بعرف اذا كانوا يتوفقوا مع فخامة الرئيس ام لا .. فاذا توفقوا بتكون المسألة ملعونة تماماً ، فكيف انت شايفلي فخامة الرئيس بتقدر تشكل عليه بهل موضوع ام مالك ثقة فيه ؟ انا شايف انك اذا تركتو لوحدو ما بعيد يؤثروا عليه الاهالي ويخلوه يستعفي ؛ فاذا استعفى مثل ما قلتلك ؛ بتكون المسألة انفخت بشكل ما يعود يلتحم ؛ فعينك الله يرضى عليك ؛ ولا تقول بكرا ان المضحك المبكي ما نبهني لهل موضوع ؛ فالمسألة حرجة والحديدة حامية .. فالوطنيين السلبيين هلي ما اشتركوا معك بسياسة التفاهم عم يقولوا

لرفقاتهم اصحاب سياسة التفاهم شوفوا عملكم دخلتو حتى عملتولنا وضع قانوني بالبلاد وانسحبتو !! فاذا ما هدمتو هل وضع القانوني هاد بتكونوا جنيتو على البلاد جناية ما بتمسح ؛ لهل سبب اذا بقيت الحالة هيك فكل الجهود بدها تنصرف من شان هدم هل وضع القانوني ؛ وهل وضع القانوني لا يهدم الا اذا استعفى رئيس الجمهورية ؛ لان باستعفاء رئيس الجمهورية بتخربط المتقلة كلها من اولها لآخرها .. فطمني كيف شايفلي ياه ؟ رخو لما ما كن ؟

جريدة الايام كانت قايلة من كم يوم انو اجتها مقالة من كاتب سياسي كبير يقول فيه بعدم لزوم استقالة فخامة الرئيس وما رضيت تنشر هل مقالة ولكن لمحت عنها تلميح، ويمكن تنشرها بكرا ، ولكن الناس استنتجت ان السياسي الكبير كاتب هل مقالة هو السيد نجيب الارمنازي رئيس الغرفة الخاصة، فعرفوا عندئذ السر وما حدا اهتم بقراها ابداً لان الافكار كلها متجهة نحو الرئيس والجهود عم تبذل من شان استقالته ، بس حتى يهدموا هل وضع القانوني هلي بنالهم ياه جماعة سياسة التفاهم النزيه ..

هذا ما لزم عرفتك .. طمني عن صحتك دايماً لان افكاري مشغولة كثير من نحوك؛ لا يكون لك ادنى فكر من جهتنا فانا ما راح خلي شاردة وواردة الا واشرلك ياها .. كلام بسرك ما حدا من الاهالي اجاهنا الوزارة ابداً ؛ وساعة استلمت سكر السوق احتجاجاً ، وذاتاً السوق من طبيعة حالو مسكر ، لان لا في اخذ ولا في عطاء والحالة بتبكي ... فالمسألة ما عادت لعب اولاد صغار .. صار بدها حكمتك .. شوف اذا بتؤمر شي غرض خدامه انا دايماً تحت الامر .. ولا تفتكر ان هلي عم اكتبلك ياه مبالغه؛ والله العظيم عم اكتب من الجمل اذنو حتى ما تتوهم .. بناء عليه وعليه بناء دبر حالك .. وفي الختام اهديك مزيد سلامي والله يحفظك لمحبك المخلص

« المضحك المبكي »

اقوال مأثورة

— الحمد لله ... وصلت ...

« شاكر الشعباني »

...

— جهودي مع حقي بك في حزب الاصلاح ما طلعت فالصو .

« الشيخ سليمان الجوخدار »

...

— هاي بقيت رئيس وزارة وقلعت عين الحسود ... « حقي العظم »

...

— بعد هل كبرا ، وزاره وجبة حرا !!!

« الحاج محمد الاطه لي »

...

— ما دام زكي افندي سكر عم يقول لازم ندخل المجلس فليش ما بنسمع منو وبندخل ؟

« جميل مردم »

...

— لو كانت استقالتي تؤثر في حل القضية السورية كنت استقلت ومشيت على سياسة اللاتعاون ، ولكن ما دامت لا تؤثر فليش استقيل ؟؟

« نجيب الارمنازي »

النسوان في السياسة

— ان جمهورية المضحك المبكي بناء وبناء ولما كان ومما ان

وبالنظر لان الامرأة هي نصف الرجل

وبالنظر لان الامرأة مع انها ضعيفة قادرة على ان تتحكم بالرجل كما تشاء

وبالنظر لان الرجل مهما كان قوياً لا يمكن ان يخرج عن طاعة امرأته ويخاف منها اكثر مما يخاف من عزرائيل

وبالنظر لان المرأة شريكة الرجل في جميع اعماله واشغاله .

ولما كان الشريك يجب ان يكون مسؤلاً عن شريكه ، والشريك يجب ان يكون في الغنم والغرم .

فقد تقرر :

(١) كل امرأة زوجها رجعي وترضى به وبرجعيته تكون هي ايضاً رجعية .

(٢) تبرهن الامرأة على عدم رضائها عن رجعية زوجها بالتنكيت بالبيت والنق والقال والقيل .

(٣) يحق للامرأة التي ترى عدم امكان ارتداد زوجها عن رجعيته ان تطلب طلاقه حالا وسريعا .

(٤) كل المسبات والشتائم التي تنصب على الرجل الرجعي تقسم بينه وبين امرأته مناصفة .

(٥) لتتأكد الامرأة ان كان زوجها رجعي ام لا عليها بمطالعة المضحك المبكي كل اسبوع

(٦) كل رجل لا يشتري المضحك المبكي ويقدمه لامرأته صباح كل سبت يكون عاملاً في اخفاء رجعيته عن اهل بيته

(٧) كل امرأة لا تطالب زوجها صباح كل سبت بالمضحك المبكي تكون مهملة شؤون بلادها .

(٨) كل امرأة تزور امرأة رجعية تكون رجعية مثلها

(٩) ينشر هذا القرار ويعمم في المضحك المبكي

(١٠) على العم ابو درويش تنفيذ هذا القرار حالا وسريعا

(المضحك المبكي)

بيان الوزارة

بلغنا ان الوزارة الجديدة تعد البيان الآتي لتذيعه على الناس وتقرأه في المجلس:

ايها المواطنون الكريم!

لقد استلمنا بهذه الايام العصيبة مهمة الحكم ونحن متكلين بعد الله على المسيو بولسو وذيل قانون المطبوعات وقانون قمع الجرائم، فابشروا خيراً لان قدومنا على ما يظهر كله خير واكبر دليل على ذلك انه ساعة استلمنا الحكم نزلت الامطار والبرد وكانت كلها خيرات، فشو بدكم بقا احسن من هيك، وهادا فال مليح، اي قولوا الله يجعلها منا ويخلينا شي كم سنة بالحكم اسوة بحكومة الشيخ تاج..

ولا تقولوا انا نحن جماعة ما النافعين وبحياتنا ما استلمنا وزارات، ولا كنا يوم من الايام من ارباب الاختصاص فعندنا المديرين هلي بعيننا الله يجزيهم الخير كلهم متعلمين ودارقين وما ممكن نساوي شي قبل ما نستشيرهم ونأخذ رأيهم فكونوا مطمئنين من هل قبيل

اما برنامجنا الذي وضعناه نصب اعيننا للعمل بموجبه فهو:

(١) النظر في عدد (الكوليجية) بمصلحة البندرول هل زايد عن اللزوم ام لا

(٢) النظر في مقبرة الدحداح وحل الاختلاف الواقع عليها

(٣) درس تنظيم دائرة النفوس بشكل يعرف فيه كم واحد عم يموت بالنهار ومين هلي عم يموت من قهره ومين عم يموت موتة ربو..

(٤) السعي في استجلاب كمية كبيرة من الزفت الممتاز لمصلحة البلدية

(٥) الاهتمام بمحاربة القمل واعطاء جوائز ان يقتل اكبر عدد منه وذلك لحماية البلاد من التيفوس

(٦) تنشيط زراعة الحس لان الحس دم مثل ما يقولوا وهو ضروري للانسان خصوصاً في الصيف.

(٧) العمل لايجاد احصاء دقيق لعدد المواشي الموجودة في البلاد حتى يعرف الانسان لاقل وهلة كم نود بهل بلاد وكم جحش وكم حمار..

(٨) تنظيم دائرة البيطرة تنظيماً حقيقياً يتناسب مع رقينا ودرجة تقدمنا

هذا هو برنامجنا الذي سنبذل جهدنا في تطبيقه، اما ما يتعلق في السيادة والوحدة وغيرها من المسائل السياسية فهي كلها بنظرنا علاك بعلاك؛ وخلكم شو جابينا من السياسة؟ بقطع السياسة ويقطع هلي اخترعها، صارلنا كل هل ايام ونحنا ناطسين بالسياسة فوق رؤوسنا فشو اجانا منها؟ ما اجانا غير وجع الراس والاختلاف مع السلطة الافرنسية هلي هي متفضلة على دين خلقنا..

بناء عليه وعليه بناء فنحن قد قررنا عدم التعرض لمثل هذه المواضيع وشو صاير علينا بلا وحدة وبلا سيادة؟ مالنا عم ناكل ونشرب ونشم الهوا؟ شو يعني راح يزيد معنا اذا حققنا الوحدة وصرنا اصحاب سيادة وقدرنا نتخلص من الانتداب الافرنسي؟ هل هلي بياكل رغيف بيصير ياكل رغيفين، وهلي بياكل اوقية لحم بيصير ياكل اوقيتين او ثلاثة؟

فسيبوكم يا جماعة بقا من السيادة ومن الوحدة وحاجه حاملينها وماشيين ومن تليكوا حالكم فيها ونحن والحمد لله عايشين بلاها، وماشي الحال.. وما صار علينا شي..

ورب نائب يقف في المجلس ويعترض على ان الوزارة الجديدة ماهي صالحة للحكم بحجة انها ما فيها علم ولا اختصاص ولا خبرة، فلمثل هذا النائب ولبقية النواب نقول: ان هذه الوزارة من هذا المجلس وعلى شكلو شكشكلو.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتو..

«الوزارة الجديدة اللاسياسية»

قالوا للامير بهجت الشهابي شو رايك بوزير العدلية الجديد؟

قال: ما بقدر احكي، لان انا نقيب المحامين...

...

قالوا لنصوحي بك البخاري ليش ما قبلت تدخل بالوزارة؟

قال: انا عمرو ما حدا جاب مناسبتي الا بكل مليح...

...

قالوا لحقي بك: ما لقيت احسن من هل وزرا هلي انتخبتهم؟؟

قال: لقيت اي ما حدا رضي يدخل هل دخلة؟

...

على التلفون

— الو ... سانترال ... اعطيني حتي بك ...

بونجور اكسلانس .. كيفك انشا الله مبسوط بعد تشكيل هل وزارة ؟؟؟ لازم تكون تعبت الله يعطيك العافية ... لكن التعب اذا كان من وراه نتيجة هو راحة ... وانت تعبك والحمد لله صار من وراه نتيجة لانك اولا بقيت برئاسة الوزارة وثانيا قدرت تشكل وزارة خزيت العين عنها حقيقة شي بيبيض الوش ... فالله يعطيك العافية الف مرة من جهتي انا ... وصار بقا لازم ترتاح وتروح تشم الهوا ...

بس دخلك طمني يا حقي بك ، انشا الله اخذين موافقة النواب على هيك وزارة لان هل مسألة مهمة كثير فاذا ما كنتو اخذين موافقتهم بيسقطوكم بكرا ولا يعطوكم ثقة ، لاني كلام بسرك عرفان ان كتار هلي رايحين يعارضوا الوزارة لانهم موتورين وما اخذتوهم لشي وزارة ، فلطيف غنيمة وجماعتو ، والحاج ... عبود وجماعتو ، وفارس الزعبي وجماعتو ، هادول كلهم زعلانين لانكم ما عطيتوهم وزارات وبالطبع ماراح يعطوكم ثقة ، هذا اذا بقيوا الوطنيين مصرين على عدم الدخول الى المجلس ، اما اذا سمعوا ... زكي افندي سكر ودخلوا المجلس عندئذ صار من الصعب ان تأخذوا الثقة لان المسألة بتصير حرجة فشو دبرتو لهل شي هاد ؟؟ ظريفة رحتو تعبتو وهلكتو حتى شكلتو هل وزارة وبعدين بخمس دقائق يطير لكم ياها المجلس ويخربلكم كل شي بنيتوه ، فاذا كنت ما دبرت شي لحد هلأ ، روح حاكي الموسيو فيبر يدبرلك الاكثرية ويطلع بايدو ، لان هادول النواب مهما كانوا زعلانين ضدكم ، ومهما كانوا موتورين ولو كانوا حالفين الف يمين بانهم بدهم يقوموا ضدكم في المجلس بكلمة صغيرة من المسيو فيبر او من غيره بيقلبلك المنقلة فوقاني تحتاني ... فروح قوام وحاكيه قبل ما يجتمع المجلس ،لان الوزارة اذا سقطت هل مرة ما بعتقد انك انت بترجع تشكلها ، وما كل مرة بتسلم الجرة.

ثم في مسألة ثانية بدي احكيلك ياها يا حقي بك وهي انك تبطل التصريحات بالجرايد ، فانت كلما اجا واحد وسألك سؤال بتروح بتعمللي تصريح شي بطعمة وشي بلا طعمة ، ومعلوم جنابك الانسان بيوقع من لسانو ، والمثل بيقول « اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من » ، وعندك هادول الصحافيين جماعة مرقعجية اكثر من هيك ما عاد يصير ؛ بيأخذوا الكلمة من فم الانسان وبيروحوا يبنوا على الحبة قبة ؛ فانت اسمع مني واعمل مثل كبار رجال السياسة في اوربا لاتحكي الا بالتكليف ولا تحكي لا مليح ولا عاطل ؛ ولا تنسى ان تصريحاتك الماضية بشأن المفاوضات خلت الناس تحكي عليك شي طالع وشي نازل فالمفاوضات كانت جارية وراح تخلص وانت تصرح وتقول بانها لسه ما ابتدأت حتى وقعت بالسنة الناس .. فهيك شي الله يرضى عليك لازم تنتبهلو كتير لان رئيس الوزارة كل كلمة يحكيها لازم يكون الها معنى ،فشوف زميلك مثلاً المستر ماكدونلد او المسيو دهلاديه او غيرهم من رؤساء الوزارات في العالم عمرك سمعتهم بيصرحوا بشي الاما يكون شي لازم كتير وضروري التصريح فيه ؛ فانت والحمد لله ما في على لسانك غطا ؛ اي من اجا لعندك وسألك سؤال بتجاوبو عليه ، حتى انك ما بتبخل تقول شو عملت بالبيت وشو اكلت وشو شربت وكيف نمت ، وان كان قرصك الناموس وانت نايم لما ما قرصك ، فشو بدك بهل شي هاد .. خليك ساكت وما حدا جابرك تحكي ..

انا تحاكيت انا وصهرك سامي بك بهل موضوع وقال لي انو هو كمان قلبو محروق من هل تصريحات هلي بتعملها ، وانو صاير قايلك اكثر من الف مرة تبطل تعطي محادثات في الجرايد ، وكل مرة يحاكيك فيها ثاني يوم بيشوفلك تصريح اطول من الاول ...

فالله يرضى عليك هيك مسائل انتبهلي من شأنها وانا لو ما اكون بحبك ما كنت بنبهك ليها ، خاطرك ... عينك عالشعباني يعمل معك شي فصل ... خاطرك

سلملي بحياتك على الحاج محمد الاطهلي وعلى الشيخ سليمان افندي الجوخدار .. اورفواد ..

شي كان وشي ما كان

ـ يقولون ان الحاج محمد الاماله لي بوزير الزراعة الجديد اوصى على شدة لعب حتى يضمر بقيها اثناء وجوده في السرايا وذلك بالنظر لقلة الشغل

ويقولون ايضاً ان معاليه قد زعل لان السلطة ما حطلو السيد فاضل عبود بوزارة المعارف فقال انه لو كان السيد فاضل اخذ شي وزاره كان كل يوم يمضي الوقت هو واياه بشي كم دق بطاولة الزهر ...

...

ـ روى مندوبنا الخاص ان السادة علي ابو الهوى ، علي دياب ، موفق الجفار ، احمد الطيبي وغيرهم من شباب الكتلة الموظفين عند ما بلغهم خبر استلام شاكر نعمت بك وزارة المالية صلوا وتوضوا ، لكن باللبن .

...

ـ بعث مدير الصحة والاسعاف العام تقريراً للحكومة يقول فيه ان التيفوس صار على ابواب البلاد ومن الضروري العناية بالنظافة ومحاربة القمل ، واقترح عليها ان تخصص له شي حمام كبير لتسوق اليه الفلاحين والوسخين للتغسيل والتطهير من القمل ...

فوافقت الحكومة على اقتراح المدير وخصصت له حماماً كبيراً وطلبت منه ان يباشر بتحميم اعضاء المجلس النيابي ...

...

ـ ابتدأت مديرية الصحة بالامس بسوق الفلاحين الذين تصادفهم في الطريق الى الحمام لتطهيرهم وتنظيفهم من القمل.

وعلى اثر ذلك قدم الحاج فاضل عبود النائب الكريم اقتراحا الى المجلس النيابي قال فيه بما ان مديرية الصحة تسوق الناس الى الحمام على ابو جنب بدون ان تفرق بين النواب وغيرهم ولما كان النائب يتمتع بالحصانة النيابية ، لذلك فهو يقترح ان يستثنى النائب من دخول هذا الحمام وان تبلغ مديرية الصحة العامة ان استثناء النواب من دخول الحمام والتطهير من القمل يجب ان يدخل ضمن الحصانة النيابية ...

...

ـ يقول مندوبنا البرلماني انه على اثر اقتراح الحاج فاضل عبود بحث المجلس النيابي بحثاً جدياً في هذا الموضوع واخيراً وضع القرار الاتي :

بالنظر لان القمل مجلب لميكروب التيفوس ، وبالنظر لان من واجبات مديرية الصحة التطهير والتنظيف ومحاربة القمل ، وبالنظر لان النواب يستثنون من الدخول الى الحمام بموجب الحصانة النيابية ولما كانت مديرية الصحة لاتقدر ان تفرق بين النائب وغيره ، ولما كان النواب من الضرودي ان يكون لهم مركز ممتاز وصفة رسمية معتبرة لذلك فقد تقرر وضع ريشة بيضا براس كل نائب كعلامة فارقة حتى اذا شافتها مديرية الصحة لا تعود تقرب من حاملها وعندها تستثنيه من دخول الحمام ...



درس في الرياضيات

ـــ قوم يا ولد واحكي شو بتعرف بالرياضيات

ـــ بعرف الجمع والضرب والقسمة والجبر .

ـــ ما هو الجمع ؟

ـــ الجمع هو اضافة عدد الى اخر والحاصل يسمى المجموع .

ـــ اعطني مثالاً على الجمع

ـــ اذا جمعنا مثلا واردات محمد علي بك العابد في السنة وواردات رشيد الملوحي بيعملوا ستين الف ليرا ذهب .

ـــ برافو ، قوم انت يا احمد واحكيلي ، اذا جمعت نواب حلب مع بقية نواب اقضية الشمال شو بيساووا ؟

ـــ ما بيساووا شي يا معلمي ، يعني بيطلع المجموع زيرو ...

ـــ طيب واذا جمعت وزير المالية مع وزير التجارة والزراعة مع وزير العدلية مع وزير المعارف مع رئيس الوزارة ، شو بيساووا هادول ؟

ـــ وهادول يا معلمي ما بيساووا شي بدون راي السلطة ...

ـــ برافو ... اقعد ، وانت يا حسن قوم احكيلي عن الضرب ...

ـــ الضرب يا معلمي يستعمل في دائرة الشرطة في الشباب المتظاهرين ، وقد برعت شرطة حلب في الضرب اكثر من غيرها ...

ـــ ماذا تسمي العدد الذي تضرب فيه ؟

ـــ الضارب

ـــ والعدد الثاني ؟

ـــ يسمى المضروب ...

ـــ هات مثال على المضروب حتى شوف ؟

ـــ النائب الرجعي وقت بدو يحكي بالوحدة والسيادة

ـــ منين بتعرف انو هاد يسمى مضروب

ـــ من المجلس ،لان بالجلسة الاخيرة سمعت واحد عم بيحكي هيك حكي قام واحد صار يقول عنو : لاه يا مضروب لاه ...

ـــ ماذا يسمى الجواب في الضرب ؟

ـــ المحصول

ـــ منين بتعرف ان كان المحصول جيد ام لا ؟

ـــ من حركة الفلاحين فاذا كانوا تاركين ضيعهم مثل هلا وجايين عالمدن من شان يشحدوا بيكون المحصول باطل والعكس بالعكس ..

ـــ ما هي القسمة ؟

ـــ القسمة هي سبب الاختلافات التي تقع في كل اجتماع ، لان ما في حدا بهل دنيا بيقسم قسمة حق وكل واحد بدو يجر اللحاف صوبو والقسمة غالباً تكون نتيجة الشركة والشركات في بلادنا ما ممكن تنجح لاننا نحن الشرقيين اذكيا كافراد وحمانين كجماعات ، والمرحوم والدي كان يقول ثلاثة بيعملو « شوك » ش شراكه ، و « و » وكالة ، و « ك » كفالة

ـــ برافو عليك ، احكيلي تا شوف شو بتعرف عن الجبر ...

ـــ الجبر عكس الكسر فالقلوب اذا تنافر ودها ، يعني مثل قلب الحاج اديب خير وقلب جميل مردم مثلاً فانها شبه الزجاجة كسرها لا يجبر ، والجبر اما ان يكون في الكسر او في الخاطر ، اما جبر الخواطر فعلى الله ، وهكذا فقد قالوا ان ربنا جبر خاطر حقي بك العظم وخلاه هو ذاتو يرجع يشكل وزارة ..

ـــ احسنت ، روح هلا قعود بمطرحك..

قال وقيل

ـــ قالوا : للحاج محمد الاطه لي وزير الزراعة الجديد ، شو رايك بالوحدة ؟

قال: نحنا من بيت حرفوش هل حكي هاد ما نعرفوش ...

...

ـــ قالوا لسامي بك العظم شو رايك بوزيرك الجديد ؟

قال : احسن من هلي كان ، واحسن منو هلي بدو يجي بعدو ...

...

ـــ قالوا لجميل بك مردم بك، صحيح بدكم تدخلوا عالمجلس في ٨ الشهر

قال : ما سمعت شو قال زكي افندي سكر ...

ـــ قالوا للمطران مبارك : شو راح تساوي بالاصلاح الذي كنت تنشده ؟

قال : اسكتوا هلاً تصالحنا ..

...

ـــ قالوا للشيخ سليمان الجوخدار كيف دخلت الوزارة وانت كنت قايل انك ما بدك تدخل

قال : يا ابني هاي وزاره ...

بين الجمهوريتين

— بعد كم يوم تقيم جماعة من الشبيبة الراقية حفلة موسيقية فنية عظيمة وقد طبعت اوراقها ووزعت على الناس

ولكن لو كنت شاطراً احزر تحت رعاية من ستقام هذه الحفلة ؟

بدون شك ستقول انها ستكون تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية ، او رئيس الوزارة ، او شي وزير من الوزراء الكرام ..

ولكن اصحاب الحفلة لاقبلوا ان تكون تحت رعاية هذا او تحت رعاية هذا من اصحاب الفخامات ولكنهم اختاروا ان تكون تحت رعاية الم ابو درويش مدعي عام المضحك المبكي ..

وهذا دليل على ان جمهورية المضحك المبكي ستكتسح بعون الله ككل الجمهوريات ، او ان العطف على جمهورية المضحك المبكي قد فاق بكثير العطف على غيرها ..

ولماذا لا يكون كذلك ؟

فجمهورية المضحك المبكي مستقلة استقلالاً تاماً ناجزاً لا حماية ولا وصاية ولا انتداب ..

والجمهورية السورية تحت الوصاية والانتداب

جمهورية المضحك المبكي ، موحدة لا فيها تجزئة ولا فيها انقسام

والجمهورية السورية مجزأة وكل منطقة فيها مستقلة عن الثانية ..

جمهورية المضحك المبكي تدفع معاشات مأموريها وموظفيها في نهاية كل شهر على دوز بارة

والجمهورية السورية كل شهر ما بتعرف كيف بدها تدبر لمأموريها معاشات الشهر الآتي

جمهورية المضحك المبكي تصدر قراراتها بدون رأي مستشار وتعتبر نافذة منذ اعلانها ..

والجمهورية السورية لا تبرم امراً بدون رأي المستشار وقراراتها لا تنفذ قبل ان يصدق عليها المندوب او وكيله ..

جمهورية المضحك المبكي كل الناس تعطف عليها وتقبل على مطالعتها ، النساء قبل الرجال والصغار قبل الكبار

والجمهورية السورية ما بتعرف كيف بدها تصد المحتجين عنها

رئيس جمهورية المضحك المبكي ما هو مقيد بشي ، ان اجا على باله ياكل شاورمه او حمص او فول مدمس ، بيقدر يروح لعند بياع الشاورمه او بياع الفول ويقعد ياكل

لكن رئيس الدولة السورية مقيد باصول الحكم وبمقامه وبحياته ما بيقدر يذوق هذه الشاورمة على طاولة اللوكندا ...

والخلاصة الفرق بعيد بين الجمهوريتين ، فلا غرو بعد هذا كله ، اذا كان عطف الناس على جمهورية المضحك المبكي يزيد يوماً بعد يوم ، ولا غرو ايضاً اذا كانت الحفلات تقام من الآن وصاعداً تحت رعاية الم ابو درويش ...

« من رعايا المضحك المبكي »

الطفران والغني

الطفران ان غيمت الدنيا وطلع نهار ظريف بيطبق على قلبو

— وان سمع فونوغراف او شي صوت حلو بيبق كأنو لم يسمع ولا اويل

وان راح تمشى سيران بيشوف الدنيا سودا بعيونو ..

وان وقف على شط البحر بيتذكر حالو واقف بين اربع حيطان

وان حط راسو عالمخدة تاينام بيبق ساعات وهو يتقلب وبتجيه افكار اشكال الوان

وان دخل على بيتو بيحس البيت راح يطبق فوق راسو

وان حاكت كلة امرأتو بيصعد صوا دوانو

وان سمع صوت اولادو بيتضايق منهم وبيقول بشر ؟؟

وان كان شايب بيشكو هو عمرو

وان اكل اكلة بتقعد على معدتو مثل الصخرة

وان مشي في الطريق بيشوفو هم بيكبر كثير ووجع ..

وان شرب ناراجيله بتذكر همومو ومشاكلو

وان لعب بيبق الحظ معاكسو ،

وان مسك الذهب بايدو بيصير تراب ..

اما الغني

فان غيمت الدنيا بيقول شو هل نهار الظريف طرح سيران

وان سمع صوت حلو بينطرب وبيصير يدندن مع الصوت

وان حط راسو عالمخدة بيغفل بدقيقتها

وان راح تمشى سيران بيشوفو لم يرقص رقص

وان دخل عالبيت وشاف اولادو بيفرقهم حتى يسمع صوتهم

وان دخل عا بيتو بيدخل مرتاح يضحك ويمرح

وان كان الخيار بيشوفو مشلشب

وان شرب مشروب وسكر بيقلّ مع الضحك والمرح

وان مشي في الطريق بيشوفو لم يطوف عالارض لطولها

وان لعب بيشوف الحظ خادمو

وان مسك التراب بايدو بيصير ذهب ..

اضحك ستين سنة وسبعين يوم

— قضى فريد سنة طويلة وهو يتودد الى نادية الحسناء ويبذل جهده لارضائها ، وما زال مترددا في خطبتها بهم بمفاتحتها في الزواج ثم يخشى ان ترفضه.

وبعد ان قدم الف دليل على اخلاصه ووفائه لتسع يوماً ولكنه لم يجد شجاعة كافية لمخاطبتها مباشرة فآثر ان يخاطبها بالتلفون ودار بينهما هذا الحديث :

— الو .. الو .. مادموازيل ناديه ؟

— ايوه .. مين حضرتك ؟

— اسمعي .. انا راح اكلك بكل صراحة .. تقبلي تتزوجيني ؟

— طبعاً اقبل .. لكن ماقلتلي مين حضرتك ؟

...

المعلم — ماهي المحطات بين الشام وبيروت ؟

التلميذ — دمر ، عاليه ، بيروت ...

تلميذ آخر (يقاطعه) — ولكن ..

المعلم — اتركه يا ولد .. هادا اكسبرس ..

...

— قيل ان احد مراسلي الصحف جاء مرة الى مارك توين المشهور لينقل عنه حديثا ، فسأله المراسل :

هل كنت ابنا وحيدا لوالديك ام كان لك اخوة ؟

فاجابه مارك توين :

كان لي اخ يدعى وليم وهو اخ توءام وكان يشبهني شبهاً غريباً

وهل مات اخوك هذا ؟

لا ادري

وكيف ذلك ؟

لا ادري هل هو الذي مات ام انا الذي مت

فدهش الصحفي واستمر مارك يقول :

وضعونا في الحمام في ذات يوم ونحن طفلان فغرق احدنا في الماء ومات ولم يعرف والدي منذ ذلك الوقت اي الاثنين مات ، انا ام اخي وليم .

...

الضابط — انت بعكرك لمين عم تحاكي ؟؟ واحد شاويش لا واحد مغفل

العسكري — ما تواخذني ياحضرة الضابط لساني جديد ومالي عارف بعد الرتب العسكرية .

...

الزوج — انت كان يجب ان تتزوجي واحد جاهل حمار ..

الزوجة — ما هو هاد هلي عملتو ..

...

الاب — هل تحب الذهاب الى المدرسة ياسليم

الابن — نعم يا بابا احب الذهاب الى المدرسة واحب الرجوع منها ، ولكن لا احب مطلقاً ان ابقى فيها ..

...

— في زمن الحرب كانت اكثر الناس تاكل خبز ترمس حتى انتشر وجع المعدة بصورة شديدة وما بقي واحد من الطفرانين الا وصار معو وجع معدة

يوم من الايام تصادف حسن الطفران مع ابراهيم افندي الغني وكان ابراهيم افندي مكشر ومادد بوزو هل طول طولو

فقال له حسن : شوبالك يابن مكشر ؟؟

— اتركني ، معدتي عم توجعني ..

— ليش معدتك عم توجعك ؟؟

— والله جابولي اليوم جاط قشطه حطيت فوقو شوية سكر وشوية سمنه وجبت اربع خمس ارغفه وزلت فيهم معك ، لهل سبب حاسس هلأ ان معدتي عم تشاتي وبدي استفرغ

اما حسن هلي كان محروق قلبو من اكل خبز الترمس الحاف ، اقترب من وجه ابراهيم افندي ومد له فمه وقال :

— يعني هلقا عاوز تستفرغ ؟؟

— ايه والله ..

— اعمل معروف استفرغ بتمي وانا بكون ممنون الك كتير ...

...

— كان اثنان في مصر يصفان شعر زوجتيهما فقال الاول : ان زوجتي اذا ارسلت شعرها بلغ كاحل قدمها فلا تستطيع المشي بسببه .

فقال الثاني وما قولك في شعر زوجتي فقد كنا في الجزيرة يوم الاحد وكان شعرها لا يزال في ميدان الاوبرا فانكر الاول وسأل : كيف ذلك ؟

فاجاب الثاني نعم : لانها نسيته عند احد الحلاقين هناك ...

...

بواب الادارة — شو بتريدو ؟ شو عاوزين ؟

رجال المطافي — بدنا ندخل تا نطفي الحريقة

البواب — ما بيصير تدخلوا هلأ .. الادارة ما بتفتح الا الساعة واحدة تماماً ..

نادي طـــز

قرأنا في الصحف المحلية ان تجار الحاضرة عزموا عزماً اكيداً على تأليف جمعية لهم يسمونها جمعية التجار وتأسيس نادٍ الى الآن لم يتفقوا على تسميته ..

وقبل ان نقترح عليهم اسم جديد لتسمية هذا النادي الجديد المنوي تأسيسه فاننا نورد لهم هذا الخبر الذي نشرته مؤخراً احدى صحف باريس بين اهم اخبارها ، واليك ما قالته هذه الجريدة

قالت : ان الازمة الاقتصادية العالمية ماخلت حدا مبسوط ، كل واحد انصاب من جهة ، الا ان جماعة الافرنسيين المقيمين في نيويورك بالولايات المتحدة ومن الذين مسكتهم الازمة من خوانيقهم عزموا على مقابلة هذه المصائب كلها بثغر باسم وصدر رحب فأسسوا جمعية اطلقوا عليها اسم « طان بي » يعني في العربي « في داهية » او في اصطلاحنا « عمرو ما حدا يورت » ، واستأجروا منزلاً صغيراً فرشوه من قريبو وسموه « نادي زوت » ، او بالعربي الفصيح « نادي طز » ... يعني طز عالدنيا ، طز عالازمة ، طز عالدولار ان طلع ام نزل ، طز عالربح ، طز عالخسارة ..

وقد جعلوا لهذا النادي ، يعني نادي طز ، نظاماً طويلاً عريضاً من جملة مواده انه يحرم على الاعضاء ان يستسلموا للزعل والغضب والبأس فالتكشير والتبويز ممنوعان منعاً باتاً ضمن جدران النادي ، والمكشر او المبوزم لا يسمح له في الدخول اليه ، ومهما حدث للعضو من مصائب او خسائر في التجارة فان القانون يحتم عليه ان يظل دائماً ابداً ضاحكاً مسروراً ضارباً الدنيا صرمه على راي اخواننا المصريين ..

ان الازمة كما هي في نيويورك كذلك هي في دمشق وكما ان التجار هناك متضايقين ومخنوقين كذلك التجار عندنا ، فما قولكم دام فضلكم اذا استو نادياً على نسق هذا النادي ، يعني نادي طز ، يكون شعاره « محتك بالدنيا ، وعمرو ماحدا يورت » ؟

هذا اقتراح نلفت اليه انظار اخواننا التجار ، ونأمل من العم ابو درويش ان يقترحه عليهم لان هلي بدو يهتم كتير ويحملها بهال ايام بيروح بداهيه والانسان ما بتروح الا عليه ..

حكايات العرب



— كان ابو اسحق ابراهيم بن منصور فقيهاً كبيراً ومن فضلاء الفقهاء والكتاب ، اقام مدة ببغداد فاشتهر فيها ونسب اليها

كان في بغداد يعرف بالمصري فلما رجع الى مصر قيل له العراقي واشتهر بالاسم الاخير

ولي الخطابة بجامع مصر بعد موت والده ، وكانت له خطب جيدة ، كان ملك مصر يأمر له بجوائز عليها فيجبيها عنه العماد بن جبريل المعروف بابن اخي العلم وهو صاحب ديوان بيت المال ، والعراقي صابر حتى سقط العماد مرة فكسرت يده ، فارسل اليه العراقي رقعة كتب فيها :

ان العماد بن جبريل اخي علم
له يد اصبحت مفصومة الابر
تأخر القطع عنها وهي سارقة
فجاءها الكسر يستقصي عن الخبر

واجتمع العراقي مرة بالزقاق البلنسي الشاعر بحضرة الملك العادل بن ايوب وفي المجلس جارية حسناء تطوف بشراب مبرد دامت على فم العراق حتى انتثر دمعه فجاءت اليه تبتسم لتخفف ما به فقال البلنسي :

... قلت وابن الاقاح قال لنا
اودعته ثغر من سقى الندما
فظل ساقي المدام يجحد ما
قال فلما تبسم افتضحا

فطرب ابن ايوب للمعنى وغار العراقي فقال :

قامت تطالبني بلؤلؤ نحرها
لما رأت عيني تجود بدرها
وتبسمت عجباً فقلت لصاحبي
هذا الذي اتهمت به في ثغرها

فوقع لها الملك بجائزتين ففكر العراقي ورد الطرس قائلا :

دعه لي عندك امانة حتى يموت العماد ...

***

— ابو دلف القاسم بعد من الابطال المشهورين عند العرب وكان في الوقت نفسه شاعراً كبيراً ، وقيل عنه انه مرة طعن فارسين رديفين فأنفذ الرمح من ظهريهما وحمل رمحه اربعة نفر حتى قال فيه بكر بن نطاح :

قالوا وينظم فارسين بطعنة
يوم اللقاء ولا يراه جليلا
لا تعجبوا لو كان مد قناته
ميلاً اذاً نظم الفوارس ميلا

وسأله يوماً رجل شيئاً فقال له انت الذي قلت القائل :

ومن يفتقر منا يعش بحسامه
ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
وانا نلهو بالسيوف كما لهت
فتاة بعقد او سخاب قرنفل

فخرج الرجل فجرد سيفه فلم يصادف في طريقه الا وكيلا لابي دلف ومعه مال جزيل فسلبه منه وقتله فبلغ الخبر ابا دلف فقال : ...
فاني علمته على نفسي ...

دائرة معارف

حرف العين

عقد — عقد خطبة، وعقد زواج، وعقد ايجار، وعقد بيع، وعقد معاهدة. اما عقد المعاهدة فغير واردة بهل ايام لان المسيو بونسو معها كان ما ممكن يعقدها مع حكومة ضعيفة مثل هل حكومة المحترمة.

ومنها يأتي عقد الخناصر، فنقول مثلا ان الوطنيين عقدوا الخناصر على ان يحاربوا كل حكومة او فئة تقول بغير السيادة والوحدة، ومنها ايضاً يأتي (العقدة) والتعقيد، فنقول مثلاً ان القضية السورية تعقدت اكثر من الاول بالوف من المرات وان شاكر نعمت بك الشعباني انحلت عقدته، يعني صار في الوزارة ..

ومنها قول الشاعر:

انحلت العقدة ياناس   طمنوا اهل الحارة
الشعباني صار بالراس   وتعين بالوزارة ...

ومنها تأتي العقيدة يعني الايمان، فانا اعتقد ان الله حق، واعتقد ان هل حكومة ضعيفة بدها عملية فورونوف؛ واعتقد ان المعاهدة ما ممكن تعقد مع جماعة ضعاف، واعتقد ان عقده العقد في الانسحاب من المجلس النيابي هي قضية المعاشات، واعتقد ان حقي بك العظم قلبو طيب، واعتقد بان رئيس الجمهورية ما ممكن يخالف رأي المسيو بونسو

عاش — عاش عكس مات، والعيشة بمعنى الحياة، وفيها قال الشاعر:

راح نغني عا كديشه
بدي نضرب هل عيشه

ومنها يأتي العيش بمعنى الخبز، وعليها ينادي البياع «العيش يا جوعان»، وقد سمي الخبز بالعيش لانه يعيش الانسان في هذه الايام، ولكن العلماء تقول انه ليس بالخبز وحده يعيش الانسان بل لا بد له من الجبن واللحم، لان الخبز الحاف ما ينبلع ابداً، والخبز هلي باكلو رئيس الجمهورية هو غير الخبز هلي باكلو انا وانت، فهو معمول من غير ملح ومقمر لكي يسهل هضمه ولا يكون ثقيل على المعدة ...

ومنها تأتي كلمات «يعش يعش يعش» لكن هل كلمات هاي صار لنا زمان ماعدنا نسمعها لان سياسة النظام النزيه كانت قاضية عليها و«يعش يعش يعش» غالباً تكثر في ايام المعارضة، والظاهرات، وايام المعارضة بعد الحالة الحاضرة راح ترجع مثل الاول واقوى، اذاً وضبوا اذانكم لانكم رايحين تسمعوها كثير، اما الظاهرات فنشكوك في رجوعها لان قانون قمع الجرائم بالوجود والاوامر تقضي بتطبيقه بكل شدة

عوم — العوم يعني السباحة، ومنها قال الشاعر: «خليك على عومك ياموج البحر» ومنها المثل المشهور «ابن الوز عوام» وعليها قال الشاعر:

ان كنت شفت ابن الرئيس
عمال يصرف بالاكوام
لا تعجب بهل تكييس
ابن الوز دايماً عوام

تنابيف

— عندما دخل الحاج محمد الاطلي الى السرايا لاستلام وزارته الجديدة استقبله الموظفون بنشيد استقبالي جميل على نغم:

يا حاج محمد يويو
قديش مصبك يويو...

...

— يقول مندوبنا الخاص في السرايا انه بعد ان استلم الحاج محمد الاطلي وزارة الزراعة قرر امين بك الحشيمي وجميع موظفي الديوان ان يعودوا لدرس اللغة التركية من اول وجديد ...

...

— قال الراوي والعهدة عليه بالطبع ان الشيخ سليمان الجوخدار وزير العدلية عندما دخل عليه مديرو الدوائر تذكر باحتجاجهم الذي نشروه في العدد الماضي من المضحك المبكي والتفت لأمين بك الحشيمي وقال له:

ذكرتني يا امين بك بالمضحك المبكي..

...

— سأل احد الاصحاب رفيقه: مين هادول الوزراء هلي تعينوا اليوم؟

قال له: حقي بك، الشيخ سليمان، شاكر نعمت بك، سليم بك جنبرت، والحاج محمد الاطلي..

قال له: مين هاد الحاج محمد الاطلي انا ما بعرفو؟؟

قال له: هادا هلي يشبه سعيد اغا بياع البول في السرايا..

نوادر العظماء

دون التاريخ عن بعض العظماء نوادر جمة قد يدهش لها المرء من مطالعتها، والى القارئ بعضاً منها:

كان الملك هنري الثالث ملك فرنسا يخاف من البقاء في غرفة اذا كان فيها قطة ولكنه كان يحب الكلاب الى حد بعيد ويعاقب كل من يعذب كلباً عقاباً شديداً، وكان عنده في قصره اكثر من مائة كلب.

وكان احد الاشراف الافرنسيين واسمه الدوق ديبرتون يغمى عليه عندما يقع نظره على كلب

وكان الملك فلادسكوس ملك بولونيا يضطرب ويهرب اذا وقع نظره على راس بطاطا ومع ذلك فانه كان مشهوراً بشجاعته وشراهته..

والفيلسوف هوبز كان يكره الظلام فلا يطفئ الانوار في منزله طول الليل، واذا اطفئت الانوار بدون علمه فانه كان يصاب بنوع من الجنون ويصيح صياحاً مزعجاً الى ان يعود النور ويتبدد الظلام..

وكان (بايل) يغسل وجهه في وعاء كبير ولا يأخذ الماء من الحنفية لان خرير الماء وهو نازل من الحنفيات كان يزعجه الى حد تثور معه اعصابه ويقع على الارض مغشياً عليه

واشتهر ثلاثة اشخاص في فرنسا بانهم لا يستطيعون النظر الى زهرة الورد وهم: الملك لويس الثالث عشر، وماري دي ميديسيس، وآن دوتيريش؛ فان منظر الوردة كان يحدث اضطراباً في اعصابهم حتى لو كانت الوردة من صورة او في رسم

وبينما كان الناس يهرعون الى الخارج للتفرج على خسوف القمر، كان الوزير باكون يختبئ في بيته ويخاف ان ينظر الى القمر في خسوفه لان هذا المنظر كان يحدث عنده صداعاً شديداً

ونابوليون كان يحب القهوة ويشرب منها عشرات في اليوم.

والكردينال ريشيليو كان يضع دائماً امامه قطة بيضاء او قطتين او اكثر ولا يستطيع ان يشتغل او يقضي امراً او يكتب كلمة اذا كانت القطط بعيدة عنه

واشتهر المارشال دي برزي في ميادين القتال وكان يعد من افرس الفرسان واشجع الشجعان، ولكن هذا القائد الذي قضى حياته في ميادين القتال كان يخاف من الارنب ويطلق للريح ساقيه اذا وقع نظره على هذا الحيوان الهادي اللطيف

وكان لامون فايه يخرج الى الغابات في ايام الشتاء ليسمع صفير الرياح بين الاغصان ويبلغ منه الفرح مبلغه عندما يسمع صوت الرعد الداوي وقصف الصواعق، ولكنه كان يكره اصوات الآلات الموسيقية فلا يستطيع البقاء دقيقة واحدة في مكان يعزف فيه احدهم على البيانو او الكمنجة او اية آلة اخرى من هذا النوع

هذه هي بعض نوادر عظماء التاريخ وهي اقرب الى الجنون منها الى سلامة العقل فبماذا نفسرها يا ترى؟

فتاوي خنفشارية

حضرة الاستاذ الفاضل

محسوبك صار لي سنتين متزوج ، لكن الله بلاني بامرأة ما عاد يصير العمى من هيك ، عينها ، كلام بسرك، لبرا وهل شي رايح يموتني، فشو رايك جنابك دام فضلك

« محروق نفسو »

المضحك المبكي — طول بالك شوي ... التي هلي راح تموت انت منو، غيرك الحمد لله عم بعيش منو ...

...

عم يقولوا ان النواب الوطنيين انسحبوا من المجلس فهل هذا صحيح ام لا ، افيدونا غير مأجورين والله يحفظكم

« وطني »

المضحك المبكي — ما داموا عم يقبضوا معاشاتهم فهم غير منسحبين ...

...

محسوبك صار لي جمعتين مترمل ، فشو رايك اتزوج مرة ثانية ام ارفع من فكري مسألة الزيجة ، قولو لنا رايكم والله يديمكم

« ارمل تازه »

المضحك المبكي — مانك راح تقدر تعمل بموجب رايي ، لان المثل بيقول ، اعزب دهر ولا ارمل شهر ...

...

شو رايك يا استاذ بالوزارة الجديدة؟ احكيلي لنا ياه بكل صراحة تا نشوف والله يديم عزكم

« مشترك »

المضحك المبكي — بدها عملية فورونوف

...

كانوا قالوا ان فخامة رئيس الجمهورية كان مصر على ان لا يقبل بتشكيل وزارة ما يشترك فيها جماعة الوطنيين فشو عدا ما بدا حتى ارتخى فخامتو ، وقبل بتشكيل هيك وزارة ؟؟

« وطني »

المضحك المبكي — شو هل سؤال البارد ؟

ما بتعرف ان الجريدة هلي تكتب على رئيس الجمهورية بتسكر حالا وسريعا؟؟؟

...

داعيك شاب ناوي اتزوج ، وجارنا حالتو مليحه وعندو سبع بنات ، رحت لاطلب الصغيرة قال لي ان الصغيرة دوطتها خمسمائة ليرا، والكبيرة كانت دوطتها الف وخمسمائة ليرا ، فاي واحدة بتنصحني اخد ؟؟ الصغيرة ام الكبيرة ؟؟ افتونا والله يحفظكم

« برسم الزيجه »

المضحك المبكي — اسأله اذا كان عندو واحدة كان اكبر من الكبيرة بيكون احسن.

...

الوزير عندنا مهما سحب بالشهر ما بيقدر يسحب قد كنكش ، فشو السر بهل موضوع يا استاذ ، فرجينا وايك تانشوف ؟

« م ٠ ح »

المضحك المبكي — لان الوزير مهما كان بارع وشاطر ما راح يحسن التمثيل مثل كنكش

هلي بياخذ امي ..

— قالوا لاحد الموظفين الذين كانوا معروفين بانتمائهم لجميل بك مردم بك : كيف شفت وزيرك شاكر نعمت بك ؟

قال : يا اخي هلي بياخذ امي بسميه عمي ...

اهم البرقيات

« الواردة رأساً للمضحك المبكي »

دمشق في ٢ منه — لاول مرة بعد استقالة جميل بك مردم بك زار الحاج رشيد الملوحي الاستاذ معروف الارناؤوط صاحب جريدة فتى العرب في مكتبه، وقد استقبله الاستاذ معروف بالاهلا والسهلا وقال له: الحمد لله هلي سقطت الحكومة وصرنا نشوفك بادارتنا..

فرد عليه الحاج رشيد بكلمة شكر وقال له:

يجب ان تعرف يا سيد معروف اننا نحن نحن لا نتغير سواء كنا في الحكم او في خارج الحكم..

وقد احدث تصريحه هذا ضجة كبرى في الاندية السياسية من وطنية وافرنسية..

...

حمص في ٣ منه — اعلن السيد مصباح الحمامي في حمص بياناً خاصاً جاء فيه انه يخالف كل المخالفة رأي البعض من اخوانه شباب الكتلة الموظفين والذين يقولون بان لا ينسحبوا من وظائفهم حتى ينسحب قبلهم نجيب بك الارمنازي، وقد جاء فيه ايضاً انه يقول بالانسحاب وينزل على راي النائب الكريم ذكي بك الخطيب وينسحب من وظيفته في البندرول ولو انه لا يملك في جيبه سوى ليرا سورية واحدة وسبعة عشر غرشاً، ويدعو جميع اخوانه الى الاقتداء به من الارمنازي ونازل..

دمشق في ٣ منه — مر في بوابة الصالحية، بردون شارع الملك فؤاد، كل من ابو الهدى افندي اليافي وصبري بك العسلي، وكانوا ماشيين سوا ونازلين بديوان عميق، ولسنا نعلم حتى الآن بماذا كانوا يبحثون ولا الى اين كانوا ذاهبين، ويرجح انهما كانا قاصدين قهوة الفاروق وسأبرق لكم بالنتيجة متى وقفت عليها..

...

دمشق في ٣ منه — بلغ مجموع الورق النقد السوري المتداول بين الايدي لحد نهاية شهر نيسان عبارة عن ما بعرف كم مليون ليرا سورية، ولست اعلم حتى الآن مكان وجودها ولا عند مين من التجار موجود قسم منها، لذلك فسأقوم بالتحريات اللازمة لأعرف اين توجد اليوم هذه المبالغ التي نسمع بها بالاسم ولا نراها، ونبرق لكم بالنتيجة حالا وسريعاً..

...

السرايا في ٣ منه — حتى الآن لا يزال بهاء الدين بك شاهين مقلعة اسنانه الاماميات، وقد صرح امام جمع من الاصدقاء بانه في الاسبوع القادم سيركب اسنان جدد وعندئذ لا يعود يفرط بالكلام

نعمة كريم

— أريد يا اخي ان تعرف شو هي حقيقة الحالة التجارية في البلد؟

اذا كنت تريد ان تعرف شو هي حقيقة الحالة على المظبوط فاسمع الحكاية الآتية:

في الاجتماع التجاري الذي عقد في الاسبوع الماضي في منزل العم ابو درويش اراد العم ابو درويش ان يشرح شيئاً عن الحالة الحاضرة فقال:

يا جماعة، والله العظيم شي يجنن، محسوبكم يشتغل بالسراس، وصارلي من اول السنة وانا عم اعمل مخابرات مع مصر واوربا واميركا من شان السراس، وكل شهر كنا نشحن المبلغ المرقوم اعلاه وقدره وكانت حركة كبيرة بين من والى، وبين صادر ووارد؛ ولكن بعد جهود هل سنة كلها، وبعد هل تعب والشقا، وبعد المخابرات والمفاوضات، والصادر والوارد بتعرفوا يا جماعة قديش كانت ارباحنا؟

قالوا له: قديش؟

قال: والله العظيم ما الكم علي يمين كانت ١٣ غرش سوري فقط لا غير..

قال العم ابو درويش: وكنت انتظر من الحاضرين ان ارى على وجوههم بعد هذا الخبر علامات التعجب والتأسف..

ولكن هل تعلم شو كان جوابهم؟

كان جوابهم كلهم بالاجماع:

والله يا ابو درويش نعمة كريم..

وهنا ابتسم ابو درويش وقال لهم: وكلهم من كبار التجار:

العمى بقلبكم... عم تحسدوني بعد جهود سنة على ١٣ غرش ربح!! فانتو لكان شو عم تربحو؟؟

اذاً الحمد لله هلي لسه لباسنا على جسمنا.

***

حكاية العدد

قتلوها بايديهم

— بماذا تفكرين يا ايفون ؟

— لا أفكر بشيء يا عمتي

فابتسمت العمة ايليز ابتسامة الخبث والدهاء وأصلحت نظارتها على عينيها وتناولت علبة السعوط وبعد ما حشت منخريها بتلك المادة السوداء قالت :

— أتريدين التمويه علي ؟ كلا يا ايفون لأني عركت الحياة ومارست أهوال الدنيا وخبرت كل شيء فيها . فاطراقك الدائم وذهولك المستمر ونظراتك التائهة كل هذا يدل على أنك حاضرة الجسم غائبة العقل

وكانت الفتاة ايفون الشقراء الجميلة التي لم تتم بعد الثامنة عشرة من عمرها مكبة على التطريز ، لكن يدها كانت ترتعد حتى لم تعد تقوى على امساك الابرة ، وقد رفعت رأسها وتطلعت الى عمتها بعينيها الزرقاوين الجميلتين ، وقالت بصوت خافت متهدج :

— أتظنين يا عمتي العزيزة انني أخفي عنك دفائن صدري ؟

— نعم يا ايفون . والدليل على ان في قلبك حزنا لا تريدين ان تبوحي لي به ما أراه في عينيك الناعستين من الدموع اخبريني . هل تحبينه ؟

فرمت ايفون النسيج الحريري الذي كان بيدها والقت بنفسها على عنق عمتها وأجهشت بالبكاء .

— ابكي يا بنيتي ، فلا يخفف عبء القلوب الا ذرف الدموع .

ولما خففت إيفون من لوعة فؤادها أجلستها عمتها الى جانبها قائلة :

— هل تريدين التزوج به ؟

— نعم يا عمتي

— إذن سأتدخل في أمركما واساعدكما بكل ما في وسعي ، لأني ارى أخي مخطئا في تصرفه فالشاب هنري قالوا كثير الثقافة ، عظيم الذكاء ، جميل الطلعة يتمتع بسمعة طيبة وصيت حسن فضلا عن أنه غني موسر فماذا يريد أبوك اكثر من ذلك

— يريد ان يزوجني بابن شريكه في المصنع

— لكنك لا تحبينه . أليس كذلك ؟

— اني أمقته لأنه منحط الاخلاق ، لا علم يزينه ولا ثقافة تصلح حاله . فهو وافر الغنى لكنه سيء السيرة .

— اي انك ترفضين التزوج به

— أفضل الموت على ان اصبح زوجة له ..

ولبثت العمة ايليز برهة تفكر ، ثم رفعت رأسها وقالت :

— لا ارى لك مخرجا مما انت فيه إلا بطريقة واحدة

— وما هي

— هي ان تهربي ليلا مع حبيبك هنري كما فعلت انا عند ما كنت في سنك ، فقد احببت زوجي غير أن ابي لم يرض به فهربت معه ذات ليلة وتزوجته . ولما علم ابي بما حدث غضب غضباً شديداً لكنه رأى نفسه امام الامر الواقع ، ولا سيما أني لم انصرف تصرفا شائنا فزال غضبه سريعا واقبل إلي واعادني إلى بيته وقد رضي عني وعن زوجي

حاولت ايفون ان تمانع ، لكن عمتها وضعت كفها على فمها الاحمر قائلة :

— لا تعرضي فانا أدرى منك بشؤون الحياة فدعيني اسيرك ولا تخشي امراً لأني انما اسعى لخيرك . هذا اذا كنت تحبين هنري ..

— اني احبه من صميم فؤادي ولا ارضى عنه بديلا

— اذن دعيني ارتب الامور على حسب ما يتراءى لي

...

كان المسيو بر تران والد إيفون يلح على ابنته لكي تقبل فرنسوا دو فال ابن شريكه في المصنع زوجاً لها ، لكنها كانت ترفض معتزمة دخول الدير فيما لو حاول اجبارها على التزوج بمن لا يهواه قلبها

وكانت تلتجىء الى عمتها كلما رأت من أبيها اصراراً على تنفيذ رغبته حتى لم يعد في وسع ايفون الاحتمال اكثر من ذلك فصارحت عمتها بعزمها على الانتحار ، فزينت لها العمة ان تهرب مع من تحبه لتتزوج منه ، وزادت على ذلك انها راحت تعد المعدات اللازمة لهروب ايفون ، وبعد ان تم لها الاتفاق مع كاهن الكنيسة الكائنة في ضواحي المدينة على عقد زواج ابنة أخيها على الشاب هنري قالوا عند ما يأتيان اليه ليلا ، طلبت ايفون من حبيبها ان يوافيها في منتصف الليل بسيارة يقودها بنفسه ليذهبا الى الكنيسة ويتزوجا ثم يسافرا لقضاء شهر العسل في بلدة نائية

لبثت ايفون في بيت عمتها في ذلك اليوم منتظرة بفروغ صبر انتصاف الليل وقلبها يدق دقات الخوف والوجل دون ان تدري لذلك سببا ، وعمتها ايليز تشجعها وتقوي عزيمتها مزودة اياها بالنصائح حتى دقت الساعة الثانية عشرة

وكان الجو ممطراً والهواء عاصفاً والبرد قارساً ، فتدثرت الفتاة برداء من الصوف وحملت بيدها حقيبة صغيرة وجلست بجانب النافذة المغلقة وهي تنصت الى كل حركة في الشارع

ولم يطل بها الانتظار حتى طرق اذنها صوت سيارة مقبلة ، وبعد ان وقفت السيارة بجوار الباب الخارجي اخذ نفيرها يردد صوتا مصطلحاً عليه بين ايفون وحبيبها فنهضت الفتاة للنزول وقدماها تكادان تخذلانها ، وكانت عمتها تسندها حتى وصلتا الى الباب الخارجي وفتح باب السيارة حينئذ وظهر منه رأس رجل متدثر بمعطف ترتفع ياقته حتى تغطي نصف وجهه ، فمد ذراعيه بعد ما أنزل قبعته على عينيه وساعد ايفون على الصعود ثم اغلق الباب وأشار الى العمة ايليز بيده اشارة الوداع وساق السيارة بسرعة

ظلت السيارة تسابق الريح بالشاب والفتاة حتى خرجت من المدينة ولم ينبس واحد منهما بكلمة اذ كانت ايفون خائفة من هول ما اقدمت عليه ومما سيأتي به الغد ، بينما كان الشاب منهمكا في قيادة السيارة والابتعاد بها ما امكن ليصبح في مأمن من المطاردة ، حتى اذا أمن ما يخشاه مال على اذن الفتاة وقال لها بلهجة الظافر :

ـــ كيف حالك ايتها الحبيبة ؟

فاعترت جسم ايفون قشعريرة شديدة عندما سمعت صوته ، وأرادت أن تصيح وتستغيث لانها أدركت ان الشاب الذي سارت معه بطية خاطر لم يكن حبيبها هنري بل فرنسوا ابن شريك ابيها الذي تمقته وتكرهه ولا تطيق رؤية وجهه. ولكنها لم تقدر على التلفظ بكلمة لان صوتها انحبس في صدرها فلم تقو على الكلام

وكأن الشاب قد عرف ما يجول في خاطرها وأدرك حالتها النفسية رغم الظلام الحالك الذي كان يسود داخل السيارة ، فضحك ضحكة ارتعدت منها أوصالها واستطرد يقول :

ـــ أرأيت يا ايفون شدة دهائي ؟ لقد تسنى لي الاطلاع على ما دبرته أنت وهنري بواسطة جاسوس لي ينقل الي كل ما يبدو منك ويطلعني على حركاتك وسكناتك ، فسبقت حبيبك بالمجيء اليك حتى أصبحت كما انت الآن تحت مطلق تصرفي ..

ولما شعر بالحركة التي أبدتها ايفون للابتعاد عنه والانزواء في ركن السيارة أردف قائلا :

ـــ حذار يا ايفون من فتح باب العربة لاننا نسير الآن على حافة واد عميق بسرعة ١٢٠ كيلو متراً في الساعة . فاذا تراءى لك القفز من السيارة فستمزقين جسدك تمزيقاً على صخور الوادي .

فاجابته الفتاة بصوت طبيعي وقد استردت رباطة جأشها :

ـــ اني افضل الموت الف مرة على التزوج بك لاني امقتك من صميم فؤادي

وفي الحال فتحت الفتاة باب السيارة والقت بنفسها منه

وكانت هذه الحركة كافية لان تضطرب منها يدا الشاب فانحرفت السيارة عن خط سيرها ومالت بمقدمها وتزحلقت على صخرة ملساء وتدهورت في الوادي لاحقة بجسم الفتاة ، فتناثرت قطعها على الصخور البارزة ووصلت الى الغور العميق مختلطة باشلاء ايفون وفرنسوا .

نادرة

ـــ قال غلام لآخر انا شفتك البارحة عم تركض ووراك علي بدو يضربك ، اخص عليك يا جبان ..

وقال الآخر :

ابداً انا ماني جبان ، ولا كنت خايف منه ، انما كان بدو يضربني قدام بيته خفت ان امه تشوفه فتضربه ، فبعدت عن بيته حتى امه ما تعود تشوفو ، ولما بعدنا عن بيته وصلنا لقدام بيتنا فخفت ان امي تشوفني وانا عم اضربه تقوم تضربني لهل سبب دخلت البيت من دون ما اتخانق معه ...

المضحك المبكي



المضحك المبكي



المسيو بونسو — كنت دايماً تقول انو هل عروس الخلوعة ما بتنفق، هي اجاها عريس

المسيو فيينو — لا تنسى ان كل فولة مسوسة الها كيال اعمى...



زلاغيـــــط

﴿ تهنئة المضحك المبكي للوزارة بعد ان نالت الثقة ﴾

اوها ... روحوا هنوا الوزارة اخذت الثقة من البرلمان ...
اوها ... وتربعت عالكراسي وصارت تنادي بالامان ...
اوها ... روحوا انبسطوا و كيفوا ، ونادوا بكل حي ومكان ...
اوها ... انحيا هيك وزارة ، وزارة آخر زمان ...

لو لو لو ليش

اوها ... حاج بقا تشكوا وتقولوا كاني وماني ...
اوها ... هلق صار بالوزارة (الاطالي) وصار كمان الشعباني ...
اوها ... وصار الجوخدار هلي مالو بالبلد ثاني ...
اوها ... شو بدكم بقا بالوحدة ومن بقيه الاماني ...

لو لو لو ليش

اوها ... حق ياحق شو عاد بقا على بالك ...
اوها ... حقك تمكز طربوشك وتمشي وتشوف حالك ...
اوها ... يبقي ساعي العظم فيك ويبقي عمك وخالك ...
اوها ... يال هلي بتحيو فرنسا وبتسبح على منوالك ...

لو لو لو ليش

اوها ... قصتنا قصة شو بدنا نحكيلك يا عم ...
اوها ... راح نموت من الجوع وما كانت توصل اللقمة للتم ..
اوها ... القضية ما كانت تنحل والقبة ما كانت تتم ...
اوها ... صايرة معنا مثل قدة الشيطان ترلم ترلم ...

لو لو لو ليش

[ابن دمشق]

حوادث واخبار

— قالوا للحاج فاضل عبود كيف بترشح نفسك لتكون عضو في اللجنة المالية ؟

قال : ليش المالية شو بدها غير شوية حساب ...

***

— عاين الدكتور جميل بك صيدم بك فخري بك البارودي بعد تلك النوبة التي اصابته في المجلس وقد وصف له ان يذهب الى (الجبل) ويستريح فيها شي كم يوم ...

***

— قالوا لفخري بك البارودي كيف دخلت عالمجلس لوحدك ؟

قال : فورة دم ، الله يقصف عمري حتى اخلص من العيشة .

***

— سألوا الحاج محمد الاخاه في شو هي مطاليبك واماليك بالوزارة ؟

قال : ليش ما اعطانا المسيو بونسو (بركات وبرسون) ...

***

بيانها لمسألة الوحدة ومعروف عند الناس ان بيان الحكومة بينوضع بالفرنساوي وبيترجم بالعربي ، فليش مايرضوا فيه ؟

ان بيان الحكومة يا موسيو بونسو فيما يتعلق بمسألة الوحدة ما حدا التكشو من الاهالي ولا اهتم فيه ، لان المهم في القضية ان الجانب الافرنسي يتقيد بهل موضوع وليس الحكومة ، فكلمة واحدة منك بتسوى البيان من اولو لاخرو وبما فيه الحكومة والمجلس والكل ، لان المهم انك انت ترضى بالوحدة وتقول فيها وليس الحكومة هلي ما يطلع بايدها شي ...

بناء عليه فاذا كنت مفتكر ان بيان الحكومة هدأ الغليان شوي لان فيه بحث يتعلق بالوحدة بتكون غلطان كثير ، فبيان الحكومة ما حدا التكشو مثل ما قلتلك والناس عم تنتظر كلة منك وليس من هيك جماعة ...

لا تواخذني طولت عليك الحديث وانت ما نك مبسوط ولكن شو بدي ساوي لازم احكيلك كل شي حتى تعرف كل شي ولا يقدر حدا يغشك ، واذا كان في شي حدا يحكيلك او بيكتبلك غير هيك بيكون اما انو بدو يغشك او امانو مانو عارف الحقيقة . . . فنحنا يا اخي من اهل البلد وواقفين على كل شي وفهمانين كل شي ولا انا متحيزين لا لزيد ولا لعمر من الناس بس بتهمنا المصلحة العامة والرواق بالبلد ،

هذا ما لزم عرفتك ، طمني دائماً عن صحتك ، وانشاء الله بكرا بتقوم بالسلامة وبتجي عالشام وبتعمل فيها شي كم سيران تشم الهوا لان هل ايام ايام سيارين ، والك علي خاروف اوزي بدمر حلوان العافية اعزملك عليه الاهل والاصحاب والخلان واسلم في الختام لمحبك

(المضحك المبكي)

برلمان المضحك المبكي

« استجواب الحكومة السورية »

— بعد ان نالت الحكومة الثقة من البرلمان السوري بالاجماع ، ارادت ان تكون هذه الثقة مضاعفة فعرضت بيانها على برلمان المضحك المبكي طالبة منه اعطائها الثقة على نسق البرلمان السوري وهكذا طرحت الثقة في الجلسة الماضية من جلسة برلماننا ، وجرت المناقشة على الوجه الآتي :

[ضبط الجلسة]

في الساعة العاشرة والدقيقة عشرين حضرت الوزارة السورية الى قاعة المجلس وجلس كل وزير في مقعده ، ثم حضر السادة النواب الواحد بعد الآخر وجلس كل في مكانه ، وفي الساعة العاشرة ونصف تماما اعلن افتتاح المجلس فوقف شاكر نعمت الشعباني وتلا بيانه ، وهنا جرت المناقشة على الوجه التالي :

المضحك المبكي — موجهاً كلامه للوزارة — مين انتوا ؟

شاكر الشعباني باسم الحكومة — نحنا الحكومة السورية

المضحك المبكي — هادا ما هو صحيح ولا ممكن حدا يصدقو

الشعباني — ليش يا سيدي ما بتصدق انو نحنا حكومة

المضحك المبكي — لا . . . لان الحكومة بتقدر تعين كل شي وانتوا ما بتقدروا تعملوا شي بدون اذن السلطة

الشعباني — هادا مو صحيح نحنا مستقلين استقلال تام في جميع شؤوننا

المضحك المبكي — اذا كنتوا صحيح مستقلين وصحيح حكومة بتقدروا تعملوا كل شي فانا اتحدى اكبر راس فيكم يقدر يعينلي شرطي بسيط او يعينلي شي حارس او يزيدلي معاش اوضه جي !

الشعباني — هادا احراج بحضرة المضحك المبكي ما بنقبلو ابداً

المضحك المبكي — هادا مو احراج ابداً ، فحاجه زعبره عالناس وحاجه تمثلون روايات كشكشية لسه بدكم تعملوا حالكم وزراء دستوريين مثل وزارة فرنسا وانكلترا وانتوا ما بتقدروا تعينوا حارس .

الشعباني — نحنا صحيح ما بنقدر نعين لا حارس ولا شرطي لاننا ماجينا من شان هل شي هاد نحنا مهمتنا نجيب الوحدة لهل بلاد

المضحك المبكي — حاجتنا معط يا سيدي هلي ما بيقدر يعين شرطي كيف بيقدر يجيب الوحدة ، الوحدة ما انتوا بدكم تجيبوها ، الوحدة هلي بدو يجيبها المسيو بونسو ، كلة واحدة منو بتسوى كل وزارتكم من اولها لآخرها .

الشعباني — انا بحتج على هل حكي هاد ، ولازم تعرف ان البرلمان السوري اعطى هل حكومة الثقة قبل منك ،

المضحك المبكي — وانا كمان بحتج على هل حكي ، لان هلي اعطاكم الثقة هو المسيو فيبر وليس البرلمان السوري ، ولولا ما راد المسيو فيبر ما كنتو بتلوعوها ، فنحنا لا عندنا المسيو فيبر ولا عندنا المسيو فيت ولا عندنا غيرو لان برلماننا مستقل استقلال تام ناجز وما حدا بيقدر يتداخل فيه لهل سبب صعب تأخذوا الثقة منا فوزارتكم ضعيفة وغير متجانسة .

الشعباني — هادا غلط وزارة متجانسة اكثر كل الوزارات .

المضحك المبكي — ايمتا صارت متجانسة ، البارحة كنت حضرتك عم تسب بجريدتك حقي بك المظم ونازل فيه طخ ، شو اليوم غيرت فكرك فيه .

وهنا احتد الجدال فكانت النتيجة ان اغمي على شاكر نعمت بك ، على طريقة فخري بك البارودي فاخذوه على البيت محمل وختمت الجلسة ...

بصارة براجة

مرت بالامس بالقرب منا بصارة براجة ، وهي عم تنادي بصارة براجة بشوف البخت ، فاستدعيناها لادارتنا وقلنا لها :

تعي احزري تانشوف مين في بفكري . . . وشو عم اضمر . . . قالت : بيض الفال . . . فناولناها هلي فيه النصيب فرمت الصدفات في الارض وصارت تقول :

شوف يا مرحوم البي ، بفكرك رجل طويل القامة ، وراسو صغير شوي ، قلبو طيب ، بيحب التشريفات ، عندو بدلة رسمية ، مستلم اليوم مركزعالي كثير في الحكومة ، يمكن يكون رئيس وزارة ،

هل رجل هاد لاينخاف عليه ما داموا الفرنساويين بهل بلاد ، وفي واحد بباريس ، ايدو مقطوعة ، ومربي دقن ، ويلبس قصب ، هل رجل هاد بيحبو كثير ، حتى انو من كم يوم كان عم يمدح فيه بوزارة الخارجية الفرنساوية وكان عم يقول عنو انو هادا هو الشخص الوحيد المخاص لفرنسا ، وهل شخص هاد هلي بفكرك دري بتصريحات الفرنساوي بوزارة الخارجية وراح بعتلو مكتوب تشكر ...

وفي تحت ايد هل شخص هاد رجل اجا عالحكم جديد قصير القامة شوي ، عيونو زرق وشو طافح الاهالي ما بتحبو وهل شخص هاد بيكره الزلمة هلي حاطو بفكرك وكان دايما يكتب عليه ويطعن فيه ، فهلاً لازم يدير بالو ويصحى منو احسن ما يغدر فيه ، لان قلبو ما هو طيب ناحو ...

وهل شخص هاد قفاه ما مليح بحق الزلمة هلي بفكرك ودايما بيحكي عليه ، وبيقول عنو انو بدو يمشيه مثلما بيريد ، وانو رجال مسكين ادمي مايطلع بايدو يمشي شغله ، وانو هو بدو يكون بالوزارة الكل في الكل مثلما كان جميل بك مردم ، فاذا رخالو الحبالة ما بيقدر حدا يحكيكوا حق ولا صاحبك هلي انت صاير عليه ... لهل سبب اذا كنت بتحبو لازم تنبهو وتفهمو الحالة تماماً ...

اعداؤو كتار ، خصوصا من عائلتو واصحابو

قشر سيبويه

اعراب [الحكومة اعلنت بيانها]

الحكومة — مبتدأ مرفوع بقرار من المفوض السامي ، وعلامة رفعه صرف المعاشات لاعضائها في نهاية كل شهر ، وخبرها عند الموسيو بونسو

اعلنت — فعل ماضي ، وصار عليه مرور زمان ، والماضي مضى ولك الساعة التي انت فيها ، والساعة التي انت فيها ساعة نحس ، وقد قال فخري بك البارودي بعد ان طلع من المجلس يلعن هاديك الساعة هلي افتكرت ادخل فيها عالمجلس لوحدي ، والفاعل هنا محروق نفسو

لانوما عم يلاقي شغل يشتغل فيه ويسحب ثمن الخبزات والجبنات ، والتاء للتأنيث تدخل على الشاب فتؤنثه ، والشاب المؤنث مثل الامراء المسترجلة ، العن من بعضهم البعض .

بيانها — مفعول به منصوب والنصب في هذه الايام رايج سوقه بالنسبة للطفر والنصابين الحمد لله صارين اكثر من الاوادم

والهاء ضمير ميت ، لان الضمير الحي خلصت ايامو وخصوصاً عند الصيارف ، فهادول ما عندهم ضمير ابداً ، وهلي يوقع تحت ايدهم الله يساعدو يطلع نظيف ويجرموه مثلما يجرم اللحام اللحمة المجرومة

وجملة (الحكومة اعلنت بيانها) من الفعل والفاعل والمفعول به وفيه ولاجله لا محل لها من الاعراب ابداً ، لان ماحدا عم يسأل بهل ايام شو هو بيان الحكومة بل كل الناس عم تسأل شو هو بيان المفوض السامي

لان كل واحد طلب منو وظيفة فاذا ما اعطاياها ينقلب عليه ويصير يحاربو واكثر الناس قايمين عليه اليوم اعضاء حزب الاصلاح ، ما عدا الشيخ سليمان الجوخدار طبعاً ، لان هادول اكثريتهم كانوا موعودين بوظايف فوقت شافوا انو مابيقدر يساعدهم بشي انقلبوا عليه وصاروا يحاربوه من تحت لتحت .

وهنا جمعت البصارة صدفاتها وحطتهم بالكيس وودعتنا وانصرفت ونحن نقول لبعضنا والله هل ضربانه فهانه

﴾***﴿

على التلفون

— الو ... سانترال ... اعطني حقي بك العظم رئيس الوزارة ...

— حقي بك؟؟ بونجور اكسلانس.. انشا الله مبسوطين بهل ايام ... مرسي ... ممنون ... بتعرف حقي بك اني انا انبسطت منك كثير البارحة وقت قريت في الجرايد البلاغ هلي اصدرتو وهلي قلت فيه ان هلي من الصحافيين بدو اخبار او بدو شي عليه ان يراجع رئيس الديوان الامير كاظم، اي هيك ها.. برافو عليك ... شو هاد كل يوم كنت تستقبل مخبر جريدة وتعطيه تصريحات شي الها لزوم وشي ما الها لزوم وتخلي الناس تحكي عليك ؟؟؟ فهلاً الله يرضى عليك كل ما اجا لعندك واحد وطلب منك تصريحات قل له روح لعند الامير كاظم ان كان في عندو اخبار بيعطيك ياه ... لان معلوم جنابك رجال السياسة المسؤولين ما بكل وقت بيصرحوا ولا لاي من كان بيعطو تصريحات، لانو بيمكن تصريح صغير لرئيس حكومة بيقيم البلاد ويقعدها، وشوف زميلك روزفلت مثلاً فكل كلمة بيصرحها بينزل بسببها الدولار او بيطلع، وبناء عليه ولما كانت كلماتك هلي بتصرحها وتحكيها هي دايماً بتكون ذات قيمة كبيرة، وبيكون الها تأثير عظيم، فالازم تجازفوا فيها بكل وقت، كما انو ما لازم تحكوا كل شي هلي بيصير معكم رحمة بهل امة ...

لهل سبب فالشيء هلي عملتو باحالة الصحافيين على الامير كاظم شي عال كثير، وانا ممنون منك لانك سمعت هلي حكيتك ياه في العدد الماضي بالتلفون ... اورفوار ... كيفك انت ووزاراتك الجدد ... اوعا تعطيه وش لشاكر نعمت بك الشعباني لانك ان اعطيتو وش ما بتعود تقدر تحكو وبياخذ كل سلطة منك فتح عينك مليح وخلي كل وزير يعرف حدوو بوقف عندو، حاجتك في الوزارة السابقة كان جميل بك مستولي عالوزارة كلها وما كان الك سلطة فيها مع انك انت كنت رئيس وزراء .. فدير بالك واعرف دائماً انك انت رئيس الوزراء وما حدا غيرك، اورفوار... كل امر يلزم ...

...

— الو ... سانترال ... اعطني شاكر نعمت بك بوزارة المالية ...

— شاكر بك .. مرحبا .. اخي .. انت صحافي وصاحب جريدة يومية، واصحاب الجرايد اليومية بيدركوا معنى الحرية الفكرية لانهم هم بيعلموا الناس كيف لازم يكونوا واسعي الصدر، فشو معنى هل ضوجة هلي ضجتها من شان كتابات بعض الجرايد حتى رحت لعند حقي بك وطلبت منو ان يسكر الجريدة الفلانية، ويرفع دعوى عالجريدة الفلانية ...

حكالي واحد قال انك اول البارحة نزلت لعند حقي بك وطلبت منو ان يرفع دعوى على جريدة لانها جابت مناسبتك ببعض اشياء، فشو نسيت حالك انت شو كنت تكتب وقت كنت صحافي ؟؟ نسيت هاديك المقالات الملعونة هلي كنت تكتبها ضد حقي بك لو اجيت لعندي تطلب تسكير بعض الجرايد كنت بطالعلك مقالاتك بجريدة الاهالي وبقول لك هاي هلي لازمها تسكير مش هل جرايد هاي... فحقي بك رجل قلبو طيب، ولا بحب الضرر لاحد، وصدرو واسع لانو معود عالحكم ولو ما كان هيك كان سكرلك جريدتك من زمان لان الكتابات هلي كنت تكتبها ضدو ما ممكن يتحملها انسان وبرافو عليه هلي تحملها وما سكرلك ياها، فليش هل حركات هاي عم تعملها ؟؟؟

الله يرضى عليك يا شاكر بك هلي بدو يقعد بالوزارة بدو يتحمل اشياء كثيره وخصوصاً كتابات الجرايد ولا بد دون الشهد من ابر النحل، بناء عليه فلازم تكون واسع الصدر شوي تجاه غيرك مثلما انت بتريد غيرك يكون واسع الصدر تجاه جريدتك، ولا تنس ان الرجال العظام هم هلي بيتصوروا اشكال الوان، ولو فرجيتك كيف كانوا مصورين من كم يوم رئيس وزارة فرنسا ووزير ماليتها هلي لا انت ولا غيرك بيتوصل لهم كنت بتتعجب ومع ذلك ما تضايقوا ولا طلبوا تسكير الجرايد مثل ما عملت حضرتك... فالمسألة الله يرضى عليك بدها شوية حكمة ... خاطرك ...

...

— الو ... سانترال ... اعطيني صباح آغا القصاب باشي وكيل رئيس البلدية...

— مرحبا اغا ... دخلك شو انت

قاعد خيال صحرا في البلدية ؟ شو هاي مسألة تعيين مفتشين افرنسيين في البلدية ؟ وكيف بترضى بهيك شي ، شوما بتعرف ان البلدية مؤسسة اهلية ما بيجوز حدا يتداخل فيها ! وما عندنا جماعة خرج يقوموا بمهمة التفتيش عالزبالة غير يكونوا فرنساويين ؟ مانك عرفان انو بالبلد الوف من الشبان اصحاب الشهادات العالية مسطحين بالقهاوي وعم يدوروا على شغلة ما عم يلاقوها ، ومانك عرفان كمان انو عندك ضباط متقاعدين اركان حرب وبيتمنوا اشتغلوا حيا الأشغلة ، فكيف بتقول هادول كلهم وبتروح بتعين مفتشين افرنسيين ؟ العمى بهل حالة فاذا كنا ما بنترك نلاقي بيناتنا مين خرج يكون مفتش عالزبالة وبدنا نحتاج للاجانب فكيف بدنا نستقل ؟

فالله يرضى عليك يا صباح اغا دبرلك شي طريقة تتخلص منها احسن ما تقوم عليك الناس وروح دبر زكي اغا سكر عليه يرجع للبلدية لان استقالتو احدثت ضجة كبيرة بالبلد ، فنحنا الله يخليلنا ياك بدنا نعمل معاهدة حتى نستقل بإدارة شؤونا لحالنا شو هاد راح ترجعنا بالبلدية لوراء وتخلي الفرنساويين يتداخلوا حتى بأمر التفتيش ... نحنا شاكرين الله حامدينو هلي البلدية ما حدا عم يتداخل فيها فشو هاد هلي راح تعملنا ياه ؟ خبرني شو بيصير معك ... ابو فؤاد .

...

محكمة المضحك المبكي

دعاوي مختلفة

عقدت بالامس محكمة المضحك المبكي جلستها القانونية للنظر في الدعاوي الواردة اليها فقرىء الاستدعاء المقدم من التجار والذي يطلبون به رفع الدعوى على شاكر نعمت الشعباني وزير المالية وهذا نصه :

دولتلو رئيس محكمة المضحك المبكي

افندم حضرتلري

المعروض لجنابكم — والظاهر انها عم ترعاكم بهل ايام — ان شاكر نعمت بك الشعباني قد حقر بالامس جميع تجار المدينة بخطابه الذي القاه في المجلس النيابي اذ قال ان التجار يغلقون محلاتهم مكرهين بدون ارادتهم بل خوفاً من الاولاد الصغار والرعاع ، ولما كان هذا القول هو تحقير للتجار الذين يمثلون اكبر فئة راقية في البلاد ، ولما كان التجار قد برهنوا في عدة مواقفهم على انهم غير راضين عن الحالة الحاضرة وانهم بهذا الاغلاق او هذا الاحتجاج الصامت يعربون عن استيائهم بكل طيبة خاطر بدون اجبار او اكراه ، فنحن الموقعين ادناه جئنا نرفع الدعوى عليه في محكمتكم الموقرة طالبين جلبه ومحاكمته والحكم بما عليه عليكم وجدانكم وعلى كل الامر لمن له الامر افندم

(تجار دمشق)

المضحك المبكي — وعنا لمطالعة المدعي العام العم ابو درويش واعادة الاوراق الينا حالا وسريعاً لاجراء محاكمته بصورة علنية

[٢]

— الى صاحب المعالي بالاذن من صاحب الاهالي ، رئيس محكمة المضحك المبكي عز نصره امين

المعروض ، لدولتكم ، ان المجلس البلدي تلقى بالامس قراراً موقعاً من اخونا صباح اغا قصاب باشي وكيل رئيس البلدية يقضي بتعيين مفتشين افرنسيين في البلدية

ولما كانت هذه المؤسسة هي مؤسسة اهلية وليس لاحد دخل فيها

ولما كان حضرة وكيل رئيس البلدية قاعد مثل ناطور صحرا لا قدر يوقف بوجه هذا القرار ولا قدر يدفعه عن البلدية

وبصفتي انا عضو في المجلس البلدي وما حدا سمعلي كلامي فقد جئت بمعروضي هذا لارفع الدعوى لمحكمتكم الموقرة على صباح اغا وبقية اعضاء المجلس لتلاعبهم بحقوق البلاد والسماح للاجانب بان يتدخلوا في بلديتها فالرجاء جلبهم لمحكمتكم ومحاكمتهم بمادة التآمر على سلامة استقلال البلدية والحكم عليهم بما يوحيه ضميركم وعلى كل حال الامر لكم سيدي في الاول والاخر «زكي سكر»

المضحك المبكي — تقرر تسطير اوراق جلب لصباح اغا وبقية اعضاء المجلس البلدي لاستجوابهم من قبل العم ابو درويش واجراء محاكمتهم.

مراسيم جمهوريتنا

[١]

ـ ان جمهورية المضحك المبكي بناء وبناء...
ولما كان وعا ان ...!

وبالنظر لان هذه الايام هي ايام عصيبة وتحتاج الى هدوء وسكون.

بالنظر لان الحرية الفكرية مصونة بشرط ان لا يكون منها تعدي على اشخاص وتحرش باشخاص.

ولما كانت الجرائد بهذه الايام عم تحمل حملات شديدة على الوزراء ونازلة براسهم طخ...

ولما كانت حملات هذه الجرايد عم تدوخ الوزراء ومانها عم تخليهم يعرفوا يشتغلوا مثل العالم ...

ولما كانت الحكومة مسؤولة عن كل عمل يخل في النظام.

ولما كان من واجبها ايضاً ان تقف دون تطاول الجرايد على الناس

فقد تقرر :

(١) تعطيل كل جريدة تبحث في غير التسبيح لله تعالى...

(٢) كل جريدة تجيب مناسبة شخص من الاشخاص المعروفين بالسؤ تلميحاً او تصريحاً تحال فوراً على المحاكمة ويحاكم صاحبها بموجب قانون منع الجرائم.

(٣) ممنوع السب والشتم في الجرائد ابداً

(٤) يستثنى من هذا المرسوم جريدة الاهالي لان صاحبها وزير

(٥) تعطى الصلاحية لجريدة الاهالي من قبل الحكومة المحلية بان تشتم الناس، وتسبهم، وتنهش بهم كما تريدون ان يعارضها احد

(٦) على وزير الداخلية تنفيذ هذا القرار

(المضحك المبكي)

...

[٢]

ـ ان جمهورية المضحك المبكي بناء وبناء...
ولما كان وعا ان ...

وبالنظر لان البلاد لا تزال تحت الانتداب الافرنسي، وبالنظر لاننا ما بنعرف نمشي حالنا بدون ان يكون فوق راسنا مفتشين افرنسيين

وبناء على تعيين المفتشين الافرنسيين في البلدية للتفتيش على الجلاوزة وهي مؤسسة اهلية

ولما كنا بنستاهل اكثر من هيك،

فقد تقرر :

(١) تعيين مفتشين افرنسيين في كل بيت من بيوتنا ...

(٢) تعطى الصلاحية الواسعة لهؤلاء المفتشين ليتداخلوا في كل شي فلا يجوز لاحد ان يطبخ في بيته طبخة بدون مشورتهم او ان يعمل زيارة بدون رايهم، او ان يحاكي امراته الا بموافقتهم.

(٣) ينفذ هذا المرسوم بعد تعيين المفتشين الافرنسيين في البلدية

(٤) على الم ابودرويش تنفيذ هذا القرار حالا وسريعا.

(المضحك المبكي)

اهم البرقيات

« الواردة رأساً للمضحك المبكي »

المرجة في ١١ منه ـ شوهد السيد احمد ابلوش في ساحة المرجة وهو لابس بدلة كتان بيضا مكوية جديد وقد استدل الناس منها على دخول فصل الصيف ويقال ان كثيرين غيره سيتبعونه ويلبسون بدلات بيضاء مثله ...

...

الصالحية في ١١ منه ـ مر السيد حسني تللو في طريق الصالحية فاستوقفته بقصد الاستيضاح منه عن الحالة الحاضرة، فقال ار كي يا شيخ والله العظيم بالله الكريم مدووخ من هل حالة وانا ماشي هيك مشوار طفيشة، وقد احدث تصريحه هذا دوياً قوياً في الدوائر الاقتصادية والسياسية ...

...

المرجة في ١١ منه ـ خرج بالامس حقي بك العظم للنزهة بسيارته المكشوفة وكان يرافقه منيف بك اليوسف، فقد شاهدناه راكبا على يسار دولة البك وهو معرم وشايف حالو بانو راكب مع رئيس الوزارة ..

وقد اخذت الدوائر السياسية تبني على هذا المشوار العلالي والقصور وينتظر الناس في دمشق اتجاه جديد في السياسة السورية بعد هذا اليوم ..

...

البورصة في ١٠ منه ـ ينسبون عندنا سبب سقوط الفرنك الاخير الى البلاغ الذي اذاعه وزير المالية والذي يقول فيه انه يتنصل من مسؤولية عجز الموازنة اذا لم يستطلع رايه في عقد اية نفقة تتجاوز قيمتها المائة ليرا سورية

وقد شاع هنا ان المسيو ده لاديه ارسل اليه يرجوه رجاء حاراً ان يكف وقتاً عن مثل هذه التصريحات رحمة بالفرنك

...

السرايا في ١١ منه ـ حدثني موظف كبير في السرايا فقال ان شاكر نعمت بك اخذ يقلد جميل بك مردم بك في جميع اعماله وحركاته حتى في مسكة القلم، ويقال ان وفداً من موظفي المالية سيقصدون شاكر نعمت بك ويقولون له، هل حركات هاي كلها تقليد، ولست اعلم اذا كانوا سيحققون هذه الفكرة قريباً ام يرجئونها الى وقت اخر ...

...

باريس في ١١ منه ـ وصلت الى هنا برقية بانتخاب الحاج فاضل عبود عضواً في اللجنة المالية في البرلمان السوري فانتعش الفرنك على اثرها انتعاشاً يذكر ولايبعد ان يفاوضه المستر روزفلت للاتفاق معه على حل جديد يحفظ الدولار من الانحدار، وسنفيدكم قريباً عن نتيجة تأثير هذا الانتخاب في الاسواق المالية والسياسية.

...

السراي في ١١ منه ـ حاول القهوجي ابو صياح ما غيرو ان يدخل الى غرفة شاكر نعمت بك وزير المالية ليسقيه قهوة حسب عادته مع الوزراء من قديم الزمان فمنعه ورفض صاحب المعالي ان يشرب من قهوته، وقد احتج ابو صياح على هذا العمل وسيرفع احتجاجه الى رئيس دولة المضحك المبكي قريباً

لو ....

— لو يقرا حقي بك العظم شو كان يكتب عنو شاكر نعمت بك الشعباني في جريدتو الاهالي يمكن كان ما يتطلع فيه ولا يسلم عليه ...

— ولو عرف فخري بك البارودي انو اذا دخل عالمجلس بدو يطلع منو محمل ما كان دخل ليه

— ولو كان الموسيو سولومياك بهل بلاد ما كان ضل الاختلاف بين الوطنيين والموسيو بونسو بوصل لهل درجة

— ولو بقي رئيس الجمهورية مصر على عدم قبول استقالة جميل مردم وعدم الموافقة على اية وزارة ما فيها والوطنيين كان احرج الفرنساويين تماماً ...

— ولو لقت السلطة جماعة يقبلوا يدخلوا بالوزارة احسن من هادول ما كانت قبلت بهادول

— ولو كان الموسيو بونسو بدو يعطي شي هل بلاد كان بيفضل يعطيه عن يد الوطنيين ويبقى متفق معهم

— ولو كان المسيو لافاستر سمع نصائح سليم بك جنبرت وقت حركة الانتخابات بحلب ما كان صار هلي صار

— ولو التقى لكل واحد منا وظيفة ما كان طلع صوت بهل بلد في المعارضة .

— ولو كان شاكر نعمت الشعباني فهمان شو هي نفسية البلد ما كان قال ان التجار بيسكروا غصب من غنهم

— لو كل واحد من هلي بيقروا

كلمات مأثورة

— يا جماعة الخير ، حاجة تقولوا بقا انتو ونحنا ونحنا وانتو ، تضربوا انتو ونحنا سوا . « فخري البارودي »

...

— ما دامت فرنسا بهل بلاد فانا بألف خير من الله ... « حقي العظم »

...

— الله يعمي عيون الجرايد ويخليها تلتهي بغيري ... « سليم جنبرت »

...

— خليهم يكتبوا عن هلي بريدوه ، وقولوا هلي بريدوه فانا وزير وعم اقبض معاشي . « الشعباني »

...

— الله يسامح فخري البارودي عل هل فصل المزلي هلي مثله البارحة في المجلس ... « عفيف الصلح »

...

— انا انتخبت لادافع عن البلاد تحت قبة البرلمان لا لاقعد في الاوتيل وانشور في الاسواق ... « ابراهيم الصحيح »

...

— انا ما تأثرت لانهم قالوا عني بدي ادخل بالوزارة ولكني تأثرت لانهم حشروا اسمي مع فاضل عبود وهيك جماعة .. « فارس الزعبي »

...

— المالية علم باصول يقدر به الانسان ان يعرف كم هو ثلث الثلاثة . . « فاضل عبود »

...

— ما حرق قلبي شي بهل الدنيا مثل هلاك اليوم هلي دخلت فيه على المجلس بالرغم عن ارادة اخواني لافش قلبي بكم كلمة نطاق فاجى علي قبل ما افش قلبي ... « فخري البارودي »

المضحك المبكي بيشتريها شرا ولا بيستعيرها عيرة ، كانت ادارتنا صارت مثل ادارة التيمس

— بس لسؤ الحظ زرعنا (لو) طلع ماش ...



درس في الصرف

— ما هو علم الصرف ؟

— الصرف هو علم باصول ما حدا بيعرفو وملوع منو غير المتزوجين وهلي برقبتهم عائلات لان العائلة والاولاد من جهة المصروف لا بيشفقوا ولا بيرحموا . . .

— كم نوع الصرف ؟

— الصرف على نوعين ، الصرف بحساب والصرف بلا حساب ؟

— ما هو الصرف بحساب

— الصرف بحساب هو هلي ماشي عليه فخامة محمد علي بك العابد لانو كل شي عندو بحسابو ، وما بيروح غرش بدون حساب

— ما هو الصرف هلي بلا حساب ؟

— الصرف هلي بلا حساب هو هلي ماشي عليه شبان هل ايام مثلا . . .

— ما هي نتيجة الصرف بلا حساب ؟

— نتيجة الصرف بلا حساب الخراب ، والبارحة كان ابي عم يقول لأخي الكبير ولك يا ابني هلي بيصرف وما بيحسب بيفقر وما بيدري..

— اين هي مواضع الصرف ؟

— مواضع الصرف كثيرة اهمها العباسية ، والاولمبيا ، والمولان روج وغيرها .

— الى كم نوع يقسم الاسم بالنسبة للصرف

— الى قسمين الاول الاسم المنصرف ، والثاني الممنوع من الصرف..

— ما هو الممنوع من الصرف ؟

— الممنوع من الصرف هو الليرة الذهب المبرودة ، والورقة السورية المزيفة . . .

— من يقول بان الليرة الذهب المبرودة ممنوعة من الصرف ؟

— اصحاب البنوك والصيارف الان والدي يقول انه لو بقيت الحالة على هل شكل يصيروا الناس يفتشوا عالليرة المبرودة بالسراج والفتيلة وما بيلاقوها

— ليش الليرة المبرودة ممنوعة من الصرف

— لانها ناقصة ، الا ان بعض العلماء يقولون ان الناقص يجوز تصريفه . . .

— هل كلمة الراتب ممنوعة من الصرف املا؟ غير ممنوعة ابداً ما عدا راتب النواب الوطنيين فانها منعت من الصرف مؤخراً

— صرفلي تاشوف فعل دخل . . .

— دخل ، دخلا ، دخلوا بالوزارة طب على وشهم . . .

— اعطني المضارع من الفعل ذاتو . . .

— يدخل ، يدخلان ، يدخلون بدون قيد ولا شرط . . .

— صرفلي تا شوف فعل اكل . .

— اكل ، اكلا ، اكلوا السافلة والتقوره ..

— اعطني مثال عن فعل الامر

— قول زكي بك سكر لجميل بك مردم بك ادخلوا المجلس والامة وراكم .

— اعطني مثال تاني

— قول الصحافيين عن البيان الوزاري : واقرأ تفرح جرب تحزن ، . . .

— اعطني كم جملة يكون فيها (افعل التفضيل)

— هل حالة العزيمن هيك ما عاد يصير ، الوزارة الجديدة اضعف وزارة استلمت الحكم ، الجمهورية السورية اضحك من جمهورية كشكش ، المجلس النيابي السوري افظع مجلس ممكن بتصوره عقلك ، وهل ايام انحس ايام شفناها

— اين هي افعال التفضيل بهذه الجمل ؟

— هي اضعف ، والعن ، واضحك ، وافظع ، وانحس

— برافو عليك ، احكيلي تا شوف شو بتعرف عن الضمير

— الضمير هو هلي بينوب مناب الاسم

— كم قسم الضمير ؟

— يقسم الضمير الى قسمين الضمير الحي ، والضمير الميت !

— منين بتعرف الانسان اذا كان ضميروحي لا ميت ؟

— من افعالو ، فالجماعة هلي عم يتآمروا على هل امة ويعملوا على تجزئتها من شان مصالحهم الشخصية هم من اصحاب الضمائر الميتة

— ومين هم اصحاب الضمائر الحية ؟

— هم هلي ضمائرهم ما طاوعتهم يدخلوا بالحكومة عالعمية ويتحملوا مسؤولية وضع قيد بعنق البلاد

— الى كم نوع ايضا يقسم الضمير غير الحي والميت ؟

— الى ضمير متصل وضمير منفصل

— اعطني مثالا عن الضمير المنفصل !!

— الكتلة ونجيب الارمنازي

— لماذا تعد نجيب الارمنازي ضمير منفصل

— لان الكتلة قالت بسياسة اللاتعاون بالحكومة والمجلس فانسحبت واما هو فقد بقي بالحكومة والوظيفة ، اذن فهو قد انفصل عنها وجوباً

— هل تعرف ضمائر منفصلة غير نجيب الارمنازي

— نعم : كل شباب الكتلة الذين توظفوا من نجيب بك الارمنازي وجر . . .

— لماذا لا تسميهم ضمائر متصلة .

— لانهم لو كانوا متصلين كانوا تبعوا الكتلة بالاعراب يعني الرفع والخفض والجزم



قال وقيل

ـ قالوا للسيد امين سعيد ليش عم تمدح شاكر نعمت الشعباني كل هل قد في جريدة المقطم ؟

قال : نكاية بالوطنيين من شان خاطر الشيخ تاج ...

...

ـ قالوا للسيد منير العيطه ، شو رأيك اذا ترجينا الحكومة بشأن العفو عن المبعدين السياسيين ؟

قال : الاحسن تترجوها تكتفي بهل حد وما تجدد لنا مبعدين جدد ...

...

ـ قالوا الجميل بك مردم بك : ليش وقت اجتماع المجلس في ٨ الشهر رحت لشتوره ؟

قال : حتى لا عين تشوف ولا قلب يحزن ...

...

ـ قالوا للموسيو فيبر شو رأيك بالبيان الوزاري الجديد فيما يتعلق بالوحدة والسيادة والاستقلال ؟

قال : ما دام الحكي ما عليه جمرك ، خليهم يحكوا في بيانهم هلي بيريدوه ...

...

ـ قالوا لحقي بك العظم كيف انت وشاكر نعمت الشعباني ؟

قال : لحد هلأ ملاح ...

...

ـ قالوا لشاكر نعمت الشعباني من شان ايش بدكم تهتموا بوضع تدابير ادارية جديدة تكون على اساس اللامركزية ؟

قال : حتى نوسع سلطة المستشارين في الاقضية والالوية ...

...

ـ قالوا للحاج محمد الاطه لي وزير التجارة والزراعة شو راح تساوولنا في مصلحة الري ؟

قال : ماني شايف الها لزوم ابداً ، لان ربنا عندو مي كافية

...

ـ قالوا لحقي بك العظم رئيس الوزارة السورية ليش هيك مسبوكه عبارات البيان الوزاري ؟

قال : لانها مترجمة عن الفرنساوي حرف بحرف ...

اصطلاحات مغلوطة

[بالاذن من الاستاذ المغربي]

ـ اطلع المضحك المبكي على بعض اغلاط اصطلح عليها الصحافيون والكتاب المنشؤون في كتاباتهم لذلك فقد رأى خدمة للغة والادب والسياسة تصحيحها راجيا منهم العدول عنها الى الصحيح الفصيح ، وها نحن نسرد تلك الاغلاط مع شيء من التعليق :

(١) يقولون في جمع نائب ، نواب ، وهذا غلط والصحيح (نوائب) ، لان التجربة في هذه البلاد برهنت ان نواب الامة هم نوائبها .

(٢) ويقولون ، الحكومة قدمت بيانها الى المجلس ، والصواب ان يقولوا ان الحكومة قدمت بيان السلطة ، لان المعلوم عند الجميع ان الحكومة تتلقى نص البيان باللغة الافرنسية وتترجمه للغة العربية .

(٣) ويقولون ان الحكومة تسعى لابدال الانتداب بمعاهدة ، وهذا غلط والصحيح الفصيح ان تقول ابدال الانتداب بقيد رسمي تضعه انت بعنقك برضاك ، لان المعاهدات عادة تكون بين قويين ، فمتى صارت بين قوي وضعيف فهي قيد رسمي تضعه الامة الضعيفة بيدها وبرضاها في عنقها ...

(٤) ويقولون « خدمة للمصلحة العامة » ، وهذا غلط فاحش والصواب ، (خدمة لمصلحة الجيبة)

(٥) ويقولون « الاحوال في سورية » ، وهذا غلط ، والصحيح الفصيح ان تقول ، « الاوحال في سورية » ...

(٦) ويقولون « ان المجلس اعطى الثقة للوزارة » ، وهذا غلط والصحيح ان تقول « ان المسيو فيبر اعطى الثقة للمسيو فيبر » .

(٧) ويقولون « ان الحكومة تعد مرسوماً بكذا وكذا » ، وهذا غلط والصحيح ان تقول « ان الحكومة تعد مشروع مرسوم بكذا وكذا » ، لان المرسوم يجب ان يكون نافذاً ومراسيم حكومتنا لا تكون نافذة قبل ان تقترن بالتصديق من السلطة .

(٨) ويقولون « سافر فلان مع مدامته الى الجبل بقصد الراحة » ، وهذا غلط والصواب ان تقول سافر فلان مع مدامته ، فقط وان تحذف كلمة « بقصد الراحة » ، لان الذي يأخذ مدامته معه لا ينتظر الراحة من هذه الرحلة .

(٩) ويقولون « خرج الزوج من بيته مساء » وهذا غلط ، والصواب ان تقول ، « هرب من بيته » ...

(١٠) ويقولون « فلان صرف كل حياته وهو اعزب » : والافصح ان تقول فلان صرف كل حياته وهو حر ، او طليق ، لان الحرية هي من مرادفات العزوبة

هذه عشر اصطلاحات مستعجلة اتمنى من اخواني الكتاب ان يتجنبوا هناتها ، ويستبدلوا بها اخواتها .

« المضحك المبكي »

فتاوي خنفشارية

حضرة الاستاذ المحترم

قرأت البيان الوزاري الذي طرحته الحكومة في المجلس ونالت عليه الثقة فوجدت فيه كلمة (الوحدة) ، فشو بتقصد يا ترى الوزارة بالوحدة ابدونا ولكم الاجر والثواب عند الله

(وطني)

المضحك المبكي — الوحدة هلي بتقصدها الوزارة في بيانها هي وحدة دمشق مع حمص وحماه وحلب ...

...

— هل تعتقد يا استاذ ان الوزارة الجديدة راح تقدر تحصل على شي من السلطة ، او ان السلطة راح تتساهل معها بشي اكثر مما كانت بدها مع الوطنيين ؟

المضحك المبكي — ما بعتقد ، لان المسألة لو كان فيها خير ما فاتها الصياد ...

...

— محسوبك عندو ولد ما بيحب المدرسة والدرس ابداً ، وانا خايف على مستقبلو انو يطلع ما بيفهم شي بهل دنيا ويبق ورا الناس ، فشو رأيك الحل فيه ؟؟

(ج.ح)

المضحك المبكي — لا تهتم كثير ... باب النيابة والوزارة مفتوح بوشو ، وهاي لا بدها علم ولا بدها فلسفه ...

...

— داعيك صارلي عدة اشهر وانا عم راجع الوزارة من شان وظيفة صغيرة يعطوني اياها ، وبالاخير فهموني الجماعة ان الفرنساويين مانهم راضيين واذا ما رضيوا ما بيقدروا يعينوني ، فاذا كانوا وظيفة صغيرة ما بيقدروا يعينوا عليها ويعطوها لصاحبهم فكيف عم يحكوا ويقولوا انهم بدهم يعطوا هـل بلاد الوحدة والسيادة والاستقلال ، افتونا ولكم الاجر والثواب عند الله

(مشترك)

المضحك المبكي — خليهم يحكوا هـلي بريدوه ... شو خسرانين نحنا عليهم ؟؟؟

— هل تعتقد ان هذه الوزارة الجديدة متجانسة ، قولولنا رأيكم حتى نشوف

(سائل)

المضحك المبكي — معلوم متجانسة ... وما واحد فيها خزيت العين احسن من التاني ...

...

— هل تعتقد يا استاذ ان الموسيو بونسو راح يضاين على هل وزارة ويبق حاطط ايدو بايدها على طول ؟ ما رأيكم دام فضلكم

(ر.م)

المضحك المبكي — ما بعتقد ... لان هل حشوه ما لها كبه ...

...

— شو الفرق بنظرك يا استاذ بين وزارة قوية ووزارة ضعيفة ، ولو كنت انت مكان الموسيو بونسو هل كنت تفضل ان يكون عندك وزارة قوية ام وزارة ضعيفة ، افيدونا والله يحفظكم

(مشترك)

المضحك المبكي — كنت بفضل تكون عندي وزارة قوية ، لان الوزارة القوية بتحمل الفرنساويين على ظهرها بينما الوزارة الضعيفة هم بيحملوها على ظهرهم .

...

— هل التي بتجرهن حالتنا الحاضرة ، بتقدروا تشرحولنا شي بهل موضوع ؟

(سوري)

المضحك المبكي — بتجرهن على انا لا نخرج جمهورية ولا نخرج حياة نيابية ...

...

— كنت قريت ان شاكر نعمت الشعباني تخانق بالمجلس هو وحسني بك العظم وشتموا بعضهم ، فهلاً شو صار لسا هم متخانقين ام اصطلحوا ؟

(مستفهم)

المضحك المبكي — اصطلحوا سيدي ... ذاتا كان خناق محسين

...

(***)

نوادر العظماء

ـــ قص المسيو كلمنصو في فصل من مذكراته الواقعة الآتية التي حدثت في الجلسة التاريخية التي امضت فيها المانيا مع الحلفاء معاهدة الصلح المعروفة باسم معاهدة فرسايل ، قال :

في قاعة المرايات ، اي في نفس المكان الذي اعلن فيه الالمان منذ نصف قرن وهم سكارى بخمرة النصر على فرنسا في حرب السبعين ؛ اعلنوا فيه امبراطوريتهم واملوا علينا شروطهم ، في نفس هذه القاعة اردت ان تكون مقابلتنا معهم لنملي عليهم اليوم شروطنا ولنرد عليهم تحيتهم

ولقد دخل الوفد الالماني وعلى رأسه الكونت بركدورف دانتزو ووقف رئيس الوفد الالماني منتصب القامة بوقاحة يسألنا عن ماهية مشروع المعاهدة ويقرأ ورقة في يده قد استهل ما فيها بقوله (واخيراً سوف تشبعون حقدكم)

ومال هنا المستر لويد جورج وهمس في اذني يسألني :

بماذا ستردّ عليه ؟

فاجبته :

سوف اضع المعاهدة تحت انفه واقول له : هاي الورقة التي لا مناص لك من توقيعها …

…

ـــ بمناسبة رحلة ملك البلجيك الاخيرة كتبت الصحف الاوربية عنه وعن اخلاقه كثيراً ، ومما قالته في هذا الموضوع : ان الملك البير ديموقراطي الى حد بعيد ، وكثيراً ما يراه الناس سائراً وحده على قدميه في شوارع بروكسل عاصمة ملكه ، او راكباً سيارة يقودها بنفسه وخارجاً للنزهة في ضواحي المدينة ، فيقف الناس خاشعين ، ويرفعون قبعاتهم لتحية مليكهم المحبوب ، فيرد عليهم الملك التحية باحسن منها ، مبتسماً مسروراً

وقد حدث مرة ان كان الملك في احدى القرى في ضواحي بروكسل فاشتد عليه العطش ، ووقف سيارته امام حانوت صغير ، ودخل الحانوت وطلب من صاحبه ان يعطيه قدحاً من الجعه

وبينما هو يشرب تقدم صاحب الحانة وجلس بجانبه وجعل يتحدث اليه ، غير عالم انه الملك ، فأخذ البير يسأله عن حالة الزرع وعن الاعمال في القرية وعن الارباح التي يجنيها في تجارته الصغيرة ، والرجل يقص عليه كل شيء فيشكو حيناً ويشكر احيانا

واخيراً وصل بهما الحديث الى الملك فطفق الرجل يثني على البير واعماله ويظهر له حبه ويتحسر لانه لم يقع نظره عليه مطلقاً ، فوعده « الملك » انه سيريه « الملك »!

وقبل انصرافه قال له ، سأعطيك صورتي ، خذ ، واحتفظ بها تذكاراً لهذه الزيارة

قال هذا وناوله جنيهاً بلجيكياً وعليه بالطبع صورة الملك ، فادرك الرجل انه امام البير وانكب على يديه يقبلها …

…

حكايات العرب



ـــ حكي عن يوسف بن حسين الرازي قال : بينما انا بجبل لبنان اذ ابصرت زرقان ابا ذي النون المصري جالساً على عين ماء وقت صلاة العصر فسلمت عليه وجلست من ورائه فالتفت الي وقال ، ما حاجتك ، فقلت بيتا شعر سمعتهما من اخيك ذي النون المصري اعرضهما عليك فقال قل ، فقلت سمعته يقول :

قد بقينا مذبذبين حيارى
نطلب الوصل ما اليه سبيل
فدواعي الهوى تخف علينا
وخلاف الهوى علينا ثقيل

فقال زرقان ولكني اقول :

قد بقينا مذبذبين حيارى
حسبنا ربنا ونعم الوكيل
حيثما الفوز كان ذاك منانا
واليه في كل امر نميل

فعرضت اقوالهما على طاهر المقدسي فقال : رحم الله ذا النون المصري رجع الى نفسه فقال ما قال ، ورجع زرقان الى ربه فقال ما قال…

…

ـــ وقيل انه احضر الى الهادي رجل من اصحاب عبد الله بن ملك فوبخه على ذنب فقال يا امير المؤمنين ان اقراري يلزمني ذنباً لم افعله ويلحق بي جرما لم اقف عليه وانكاري رد عليك ومعارضة لك ولكنني اقول :

فان كنت تبغي بالعقاب تشفياً
فلا تزهدن عند التجاوز في الاجر

فقال : لله درك من معتذر بحق او بباطل ما امضى لسانك واثبت جنانك وعفا عنه واخلى سبيله

اضحك ستين سنة وسبعين يوم

العسكري الجريح = يعني كان ضروري هل عمليات الجراحية هلي عملتلي ياها ...

الطبيب = مؤكد... علشان نلاقي الرصاصة هلي اصابتك ...

الجندي = وليش ما قلتلي من الاول . . . الرصاصة في جيبتي . .

...

ــ كانت الجماهير محتشدة على جانب الطريق تشاهد مرور احد المواكب ، وكان في مقدمة صفوف المتفرجين رجل ممتلىء كبرياء وعظمة، هو احد اعضاء البرلمان ...

وحاول احد الواقفين من عامة الشعب ان يتقدم ليرى الموكب فدفع ذلك النائب الوجيه وغضب النائب وصاح به :

ــ كيف هيك عم تدفش ... مالك عارف مين انا ؟؟

ــ لا سيدي ، انت مين ؟

وهنا رفع رأسه حضرة الافندي لفوق وقال له :

انا نائب الشعب ؟ !

فنظر اليه الرجل ملياً ثم دفعه ووقف امامه وهو يقول :

انت نائب الشعب ، ولكن انا الشعب !!!

...

ــ اراد اربعة من الاصدقاء ان يتفرجوا على سباق الخيل ، ولم تكن تعوزهم الرغبة ، بل كان يعوزهم المال ، واخيراً خطر ببالهم ان ينسلوا من باب الدخول مجاناً ، على زعم انهم من رجال السباق وانهم اصحاب احد الجياد واختاروا لذلك اسم (تيش)

وتقدم اولهم ولما طلب منه حارس الباب ابراز تذكرته قال له :

انا صاحب الجواد (تيش)

فسمح له بالدخول ، وبعد قليل تقدم الثاني وقال :

انا مدرب ، تيش ...

ودخل ، ثم تقدم الثالث وقال :

انا فارس تيش ....

ودخل ... ووقف الرابع يفكر في أية نسبة ينتسب بها للجواد ، فلما اعيته الحيلة تقدم يسير على اربع ويحبو على يديه وقدميه ، فصاح به الحارس ! ...

من انت ؟ ؟

فاجابه :

انا تيش ...

...

الخطيب = انا بشوف انو من الضروري اعترفلك عن ماضيي ...

الخطيبة = ما في حاجة ، بكرا وقت بدي اطلب الطلاق بتعترفلو للقاضي..

...

السجين الاول = انا انحكم علي بعشر سنين حبس لأني سرقت البنك العمومي

السجين الثاني = وانا انحكم علي بخمسة عشر سنة لانني اسست هل بنك هاد ذاتو

...

الام = طلعي لسانك ، طلعيه كله ..

البنت = ما بقدر يا امي ، لانو مربوط من الطرف الثاني ...

...

الزبون = هل بيره هاي وسخة يا افندي

الجرسون = لا ... ابداً ... البيره نظيفة، بس الكباية هلي وسخة ...

...

= سلفني عشرة غروش ...

= اسمع يا عزيزي ... الدين يهدم الصداقة، ولا اريد ان تنهدم صداقتنا من أجل عشرة غروش ...

= اذن هات ليرا ..

...

ــ كان السيد محمد البابلي يتكلم عن رجل مسن زاد عمره عن المائة سنة ولكنه كان بخيلا الى درجة متناهية ولم يستفد منه انسان بحياته ، فقال :

وهل تريدون برهاناً على بخله ورغبته في ان لا ينفع احداً اكبر من انه بلغ هذا السن الكبيرة دون ان يفكر في الموت ؟

وسأله الحاضرون وكيف يكون هذا برهاناً .

فاجاب : امال ... امال مش عايز يموت علشان مش عايز ينفع التربة ...

...

نشرة صحية

— اذاعت بالامس مديرية الصحة العامة النشرة الآتية :

الى عموم الاهالي الكرام

تصادف البرد [illegible] في الايام الاخيرة كثيراً من العمال [illegible] [illegible] الى ان [illegible] — [illegible] — [illegible] السرار [illegible] ، [illegible] [illegible] — [illegible] الى [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] بعد ان يستريح من لبس هذا الشال — وقد اتفق عليه [illegible] [illegible] لا يلبس من الآن [illegible] الا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] توجب هذه الصحة ، [illegible] الاهالي [illegible] هذه النشرة

مديرية الصحة العامة

— الاميركي وقت شرب قهوته بعد الطعام

— الانكليزي [illegible] ، [illegible] بعد الطعام شرب قهوته [illegible] .

***

طرائف

— يقولون ان الحكومة تفكر [illegible] على [illegible] [illegible] الآتي : ان الامور [illegible] [illegible] الاعياد [illegible]

***

— [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] :

***

— [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

حكاية العدد

الكرسي الخـــالي

كان ذلك في ليلة عيد الميلاد وكانت ليلة قرة ، وكان المدعون في هذه الليلة الى قصر مابرن يجلسون الى مائدة الطعام . عشرة رجال في ملابس السهرة وتسع نساء في ملابس فاخرة جعلوا يتطلعون من طرف المائدة حيث يقع كرسي كان خالياً لم يجلس عليه أحد ثم الى رأس المائدة حيث جلس مضيفهم السرجون مابرن .

وأحني السير النبيل رأسه لمدعويه وهو يقول في أدب وكياسة يزيدها وقاراً ما تجلل به شعره من بياض ضعيف :

ـــ أعتذر اليكم ايها السادة عن غياب زوجتي العزيزة ، وربما وافتنا بعد قليل

وكان بين الجالسين على مائدة السر مابرن رجل بدين أزرق العينين يدعى روبرت فنتون كانت المصادفة وحدها سبب حضوره هذه الحفلة .

فلقد تصادف ان قابل فنتون مابرن في الطريق فتحادثا عن عيد الميلاد فقال الاول انه سيقضيه وحده بسبب سفر زوجته الى امريكا لزيارة بعض الاقارب ، فدعاه الثاني الى قضاء تلك الليلة في قصره

ولم يكن فنتون يعرف من الحاضرين في هذه الحفلة سوى السر مابرن وآخر يدعى ريتشارد ميتلاند . وكانت معرفته بهما حديثة العهد لا تزيد على حد التعارف في بعض الاندية العامة .

وبدأت الحفلة في مرح اذ كان الطعام جيداً والخمر معتقة ولكن فنتون ما لبث أن أحس بشعور اقباض عجيب يسود جو الغرفة بل يشمل القصر بحديقته المظلمة

وأحس فنتون بوازع عجيب يدفعه الى النظر نحو الكرسي الخالي عند طرف المائدة ثم يسوقه الى التطلع نحو مضيفه في الطرف الثاني من المائدة

وكانت وجه السرجون مابرن مكفهراً بعض الشيء وكانت ملامحه جامدة رزينة ولم يكن يتحدث الا قليلا في المناسبات التي لا بد من الكلام فيها

وخيل الى فنتون البعيد النظر أن مابرن يبدو كالذي ينتظر شيئاً أو يؤمل وقوع مفاجأة اذ كان ينظر هو الاخر الى الكرسي الخالي من حين الى حين نظرات قلق ولهفة

واذ قامت النسوة عن المائدة وتبعهن شباب المدعوين أسرع فنتون الى حوار ميتلاند وهو يقول هامساً :

ـــ انني لم اكن اعلم ان ثمة زوجه للسير جون ما برن ووضع ميتلاند كأسه على المائدة وقال :

ـــ أتراك لم تسمع قبل الآن بما حدث في هذه الغرفة في مثل هذه الليلة منذ عشر سنين ؟

ـــ انني لم أكن قد عرفت مابرن في ذلك الحين ، بل انني لم آت الى هذه الانحاء قبل اليوم

ـــ وكيف ؟ ألم تسمع همساً عن ذلك الحادث ، لابد أنك سمعت شيئاً ولكنك نسيت.. تذكر ...

ـــ تقول منذ عشر سنين . تعني في سنة ١٩٢٢ ؟. انني سافرت في أوئل هذه السنة خارج انجلترا لان امرأتي كانت مريضة . ولم تعد الا في يونيو أو يوليو

ـــ ربما كانت غيبتك هذه سبباً في عدم سماعك بما حدث للسير جون في نفس الوقت الذي سافرت فيه ، أي اوائل سنة ١٩٢٢

ـــ وماذا حدث ؟

وكرع ميتلاند كأسه وطلب الى الساقي أن يملأها . وفي هذه اللحظة قام السرجون من مكانه يصحبه الصديقان الباقيان على المائدة

والتفت فنتون الى ميتلاند يقول بعد ان خلت بهما الغرفة :

ـــ لا شك في أن للكرسي الخالي علاقة بالحادث الذي تقول عنه

وتردد ميتلاند في الحديث قليلا ثم كرع كأساً أخرى من الخمر والتفت الى فنتون يقول :

ـــ في مثل هذه الليلة منذ عشر سنين كنت ضيفاً في هذا البيت وكان السيرجون قد تزوج في نفس اليوم في كنيسة ضيعه مابرن

ـــ وفي مثل هذه الليلة منذ عشر سنين نهضت اللادي مابرن من كرسيها ـــ الخالي هناك ـــ وخرجت من هذا الباب الذى يقع خلف الكرسي ولم تعد بعدها قط

« وكان جون في ذلك الحين قد أصبح مطلق اليد في ثروة أبيه المتوفي وهي ثروة طائلة تخول له أن يفعل ما يشاء ، وأن يبلغ ما يريد .

« وحدث منذ عشر سنوات ، ان رؤي جون في لندن ومعه فتاة حسناء تبلغ حوالى الخامسة والعشرين من عمرها ، وكانت الفتاة فاتنة بارعة الجمال ، وكان في لهجتها بعض الشبه بحديث الامريكيات ، وقد قال جون حينذاك انه عقد العزم على الزواج بهذه الفتاة

قلت لك ان جون كان عنيداً شديد المراس ولقد انهالت عليه بعد اعلانه رغبته في الزواج بهذه الفتاة أسئلة من هنا ومن هناك : من هي هذه الفتاة ؟ من أية أسرة ومن أية بلدة ؟

« ولكن ما برن العنيد أبى الاجابة على أي سؤال ولذا قررت أسرته قطع علاقاتها به الى ان يعود الى صوابه

« على ان مابرن لم يعبأ بشيء . مطلقاً وجمع ثمانية عشر من اصدقائه جاء بهم الى هنا فعقد زواجه على الفتاة ثم احيا ليلة عيد الميلاد ـــ منذ عشر سنين ـــ محتفلا بيوم زواجه

« ولقد جلسنا في تلك الليلة في نفس هذه الغرفة ، فجلست زوجته في طرف المائدة كسيدة الدار ، وجلس هو على رأس المائدة حسب الاصول

« ودارت الكؤوس وكانت ليلة بهجة . ولكن احداً منا لم يفطن الى قيام اللادي من مكانها وخروجها من الباب الذي يقع خلف كرسيها

« ولكن احد الخدم رأى اللادي وهي تقوم ولما لم تعد ابلغ الامر الى سيده ولكن البحث اسفر عن عدم العثور على اللادي في القصر ،

وقد اختفى معها معطف لا شك انها ارتدته فوق ثوب السهرة ومضت »

— وهل عثروا عليها فيما بعد ؟

— أبداً

— ألم يكن ثمة داع لفرارها واختفائها ؟

— مطلقاً . .

— مشاجرة او خلاف مع السير جون ؟

— لم يتشاجرا أو يختلفا مطلقاً

وربما كانت ثمة علاقة بين اختفائها وماضيها المجهول

— ربما . . . من يدري ، فان السير جون لم يكن يرضى بالافضاء بأية معلومات عن السيدة التي جعل منها زوجة له

— اذن فقد قام السير ببحث واسع النطاق بعدئذ ؟

— لم يحدث ذلك على الفور فقد ظن السير جون انها سوف تعود من نفسها بعد وقت قصير فلما طالت غيبتها أبلغ الامر الى البوليس واستأجر شرطة سريين للبحث عنها فلم يوفقوا

واشار فنتون الى الكرسي الخالي وقال :

— ولكن يخيل الي ان السير جون لا يزال امينا لذكرى زوجته

— أجل ، فانه لم يقطع الامل من عودتها وقد اصبح في اعتقاده انها سوف تعود في احدى ليالي عيد الميلاد كما هربت في مثل هذه الليلة ولذلك فانه يقيم حفلة في ليلة عيد الميلاد ويدعو اليها ثمانية عشر مدعواً ومدعوة مجتهداً في ان يكون اغلبهم ممن شهدوا تلك الحفلة التي كانت منذ عشر سنين ، مؤملا ان تعود زوجته في تلك الليلة لتحتل الكرسي الذي لبث شاغراً ينتظرها عشر سنين ؟ مسكين جون ان من لا يعرفه يخيل اليه انه مجنون

— انها لمأساة مؤلمة حقاً . . لا بد ان اختفاء الاذى كان ضربة عنيفة على جون

— بدون شك فقد انقلب منذ تلك الليلة من شاب مرح غير عابيء بالحياة الى رجل رزين وقور

— لا بد ان تكون امرأة منقطعة النظير ولكنني لا ارى لها أية صورة هنا

— من حسن حظ جون انه عثر لها على صورة وحيدة وهي نسخة مكبرة من صورة التقطها احد الاصدقاء للعروسين وهما خارجان من الكنيسة بعد عقد الزواج

— وددت لو ارى صورة هذه السيدة

— اذن فهيا بنا نصعد الى الدور العلوي فلن يرانا احد اذ الكل مشغولون بالرقص

وقاد ميلاند صديقه فنتون الى الدور العلوي من قصر ما رن وهناك اراه اطاراً من الفضة في داخله صورة لرأس امرأة وقد وضع الاطار على منضدة صغيرة بجوار فراش جون ما رن وتأمل فنتون الصورة وصمت مشدوهاً كالمصعوق ثم قال :

— كيف ؟

— أتعرفها ؟

وهز فنتون رأسه يقول :

— كلا . . ولكنني قد فتنت بذلك الجمال الباهر

وتمالك فنتون نفسه ونزل في رفقة ميلاند الى الدور السفلي

وعرف فنتون لاول مرة في حياته ان امضت زوجته الستة الاشهر التي كانت غائبة فيها عن بيته وهي مصابة بفقدان الذاكرة



الشعباني يلقي بيان الوزارة — ابشروا يا اخوان لان الوحدة تمت ، فانا راضي فيها ، وحقي بك راضي وجنبرت راضي والاطه‌لي كان راضي ، بس ما بقي غير الموسيو بونسو

المضحك المبكي



سليم بك — ليش هادول عم تعلقهم فوق هل برلمان ؟

صبحي بك — هادول من شان العين لان الناس عيونهم فارغة وخايف عل مجلس ما تقطر قوانين



زلاغيط جديـــــدة

[لوداع النواب ...]

اوها . . اطلعوا يا ناس كلكم وشيلوا جرر واباديق . . .
اوها . . . النواب مسافرين وماشيين كلهم عالطريق . . .
اوها . . . وكسروا هل جرر وراهم بلكي بنخلص من كل ضيق . . .
لو لو لو ليش

اوها . . . مع السلامة يا نواب حلوا بقا عن ظهرنا . . .
اوها . . . وفرجونا عرض كتافكم بيكفي همنا وقهرنا . . .
اوها . . . جيتو علينا حمل وقلنا لله امرنا . . .
لو لو لو ليش

اوها . . . يا حوينة هل شمعات تغيب اليوم عن عينا . . .
اوها . . . ويا حوينة العلم والادب يروح يفلت من ايدنا . . .
اوها . . . ويا حوينة الفصاحة والبلاغة ما تعود تسمعها ودانا . . .
لو لو لو ليش

اوها . . . من سوء حظ هل بلاد يكونوا هادول نوابنا . . .
اوها . . . ويكون (هنانو) بيبيتو و(سمكوغ) ما سك قيادنا . . .
اوها . . . و(فارس الخوري) متنحي و(طيفور) يوضع تشريعنا ...
لو لو لو ليش

[ابن دمشق]

اقوال مأثورة

ـ انا لا تفتكروني الشعباني تقولولي انزل بنزل ، انا ما بنزل من هون الامحمل .

(نقولا جانجي)

...

ـ لو كنا نحن الوطنيين بالمجلس ما كان صار كل هلي صار ...

(جميل مردم)

...

ـ لو نزلت السما عالارض ما راح اقتنع ان انسحابنا من الوزارة افاد البلاد ولكن شو بنعمل هيك راد ابراهيم هنانو وهاشم الاتاسي . . .

[مظهر باشا]

...

ـ انا مقرر اللجنة المالية ولكن لو سألتوني شو هو التعليم المسلكي الاكمالي هلي عرض علينا والله العظيم ما بعرف ...

[نوري المدرس]

...







مكتوبنا للمسيو بونسو

عزيزي الموسيو بونسو

سبحان الله ، سبحان الله ، ما بتخلص عندنا جمعة بدون ما يصير فيها مشكلة ، وكلما خلصنا من واحدة بتجينا واحدة كأن الله داعي علينا انو ما نرتاح لا يوم ولا ساعة ولا دقيقة ولا ثانية ...

هاك اليوم كتبتلك عن حركة التجار وقت رفضلهم صبحي بك بركات مضبطتهم ، كيف قاموا وقعدوا وما عاد وسعتهم الدنيا ، واليوم عندنا مسألة العين وهي مسألة الصلاحية اللي اخدتها الحكومة من شان تنقيص ٢٥ في المئة من عدد المأمورين او من رواتبهم

فهل مسألة هاي انا ما شفت الها لزوم بهل اليوم لعدة وجوه ، اولا مش وقتها ، لان معلوم جنابك من مصلحتنا نحنا اليوم ان نخفف من حركة المعارضة بقدر الامكان ، ونقلل من عدد المعارضين بأي طريقة كانت ، فاذا طبقنا هل فكرة بتخفيض عدد الموظفين نكون عم نزيد عدد المعارضين زيادة كبيرة لان كل واحد هلي بدو يطلعوه والتاني بدو يطلع يعارض ويسب ويشتم فنكون قد زدنا الطين بلة بايدنا وبرجلنا ...

هاذا من جهة ومن جهة تانية لا يخفاك ان ما في حدا مبسوط بهل ايام وما هو متأثر من الازمة غير الموظفين ، لان هادول الهم رغيف مقرص في نهاية كل شهر لا بيعرفوا ازمة ، ولا بيعرفوا ضيق ، بناء عليه فهادول وحدهم هني عاملين حركة في السوق ، واذا سألت الدكنجية بسوق الحميدية مثلا بيقولولك ان حركتنا بهل ايام موقفة عالموظفين ، اما التجار وبقية ارباب الصناعات الحرة فالواحد منهم ما بيشتري شي الا ما يكون مضطر له فوق العادة ، بناء عليه فاذا خفضت من رواتب هادول كامل ٢٥ بالمية ، او اذا اخرجت ٢٥ بالمئة من عددهم نكون زدنا فوق هل الازمة الحالية ازمة جديدة ، ومعلوم جنابك هلأ مش وقتها .

ثم على فرض ان هل شي هاد كله ما راح يصير فان اعطاء الصلاحية للقوة الاجرائية ان تعمل بموظفيها مثل ما بتريد بدون مراقبة المجلس بدو يصير فيه خربطة كبيرة ، لان النفاسات والاتهامات بدها تلعب بالنص ، ولسا ما نسينا مسألة التصنيف بايام الشيخ تاج شو احدثت اخد ورد وقال وقيل .

والخلاصة هل قضية هاي احدثت ضجة كبيرة بالشام وبظن بلغك شو صار بالمجلس من شانها ، ضرب ولكم ، وشتم وتمزيق قمصان وعجايب غرايب ...

والحقيقة يا موسيو بونسو بدي قولك هل بلاد بين ايديكم كانت من الفلاحين ما بيعرفوا كم قيمتهم ، ولا بيعرفوا يحكوا ويقرروا ، بيسنوا قوانين ، ويحكوا في الخرابيات ، ويديروا دفة السياسة ، يبتلي المفكرين والعلماء ورجال السياسة بهذي عم يتفرجوا ، مصيبة من المصايب هي لا تفرجوا بنا العدو ، واذا كانت الانتخابات بكرا بدها تكون على هل اساس الموضوعة عليها ، واذا كانت نتيجتها هالطالما هيك علم وهيك امة فانا من هلأ بقول لك اني ضد المذهب البرلماني على طول الخط وبفضل بألف مرة ان تعين الحكومة كم واحد بشي مجلس تعيين على ان تنتخبهم انتخاب ، لان الحكومة مهما كانت سيئة النية ومهما كانت متغرضة اذا عينت كم شخص يكونوا بدون شك احسن من هيك نواب بمليون مرة ... فنحنا الله يرضى عليك لا تفرجنا مجالس نيابية ولا تخربها خراب السخن والله العظيم بشرفي شرفنا بهل مجلس كل المجالس النيابية في العالم ، وشو بتأمل من هل كم واحد هلي جابوا من وراء البقر يعملوا نواب ويحطوا

براسيم وقوانين ويديروا دفة سياسة هل بلاد ... الحقيقة شي مسخرة تماماً ...

ثم يا اخي ، شو هل فصل كمان هلي عملو المسيو هللو مع التجار ؟؟؟ هادول التجار ما كتبولكم بهل لهجة الا من نار الدم ، فالجماعة محروق فاطهم وخربانه بيوتهم وصفوا عالارض البيضا ، فشو بتريدوا يكتبولكم ، يا حبيبي يا عيوني ، واذا دققت تماماً بتشوف ان الازمة الموجودة في بلادنا خمسة بالمئة من تأثير الازمة العالمية و ٩٥ بالمئة من ايدنا ، فاذا درستوا مسألة الجمارك وساويتوها مليح ، وسمعتوا النصائح الغرف التجارية انا بضمنلك ان الازمة بتنحلح والاشغال بتمشي ، فنحنا عم نعمي تجارتنا بايدينا ، ونحنا عم نجيب الطفر لبلادنا بايدنا ورجلنا ، فليش ما المسألة بتندرس مليح وبتساوى بطريقة تضمن فيها نجاح الصناعة والتجارة والزراعة بهل بلاد

المثل عندنا بيقول ان الحية ان جاعت بتعض بطنها ، والتجار عندنا الله وكيلك جاعوا وماتوا فاذا تطرفولهم بشي كلمة بسيطة ما بدها هل حركة هاي كلها حتى خليتوهم يزعلوا منكم ويوحدوا خطتهم في سوريا ولبنان وفي جميع المحلات ...

وهلي فهمانوا انا انهم هادول اذا ما اندرست مسألتهم بدهم ما يسحبوا بضائعهم من الجمرك ، ولا يعملوا طلبيات جديدة ابداً ، فاذا نفذوا هل فكرة والله العظيم موازنة المصالح المشتركة بتصرخ المدد .

فالله يرضى عليك يا موسيو بونسو دربي بالك شوي على هل جماعة ولا تجافصهم لانهم مساكين محروق قلبهم من جوا ، والمسألة معلوم جنابك بدها شوية حكمة ، والا اذا كنا كل مسألة بدنا نجيها بالضغط بعدين ما يبق النا صاحب ... ويسوى هل شي هاد ؟

هذا ما لزم عرفتك ولا خلافه ، طمني دائماً عن صحتك انشاء الله ارتحت بهل كم يوم ، وعلى كل حال انا كل يوم بصلي من شان الله يشفيك والله يخليلنا ياك ويحفظك والسلام عليك

« المضحك المبكي »

تناتيف

ـ قالوا لصبحي بك بركات شو هاد يابيك باين صار عندك اوتوموبيل احمر مثل اوتوموبيل الملك فواد بمصر ..

قال : ليش الملك فواد احسن مني .

...

ـ قالو للسيد حسني تالو شو رايك بمسألة تنقيص ٢٥ بالمية من عدد الموظفين؟

قال ما دام راح ينقصو (٢٥) بالمئة من نفقات الحكومة فلازم بقا ينقصوا ٢٥ بالمئة من الضرائب هلي فارضينها علينا ...

...

ـ قال صبحي بك بركات لنقولا جانجي انت صاير (كتلهجي)

قال له نقولا جانجي ، ما انا الكتلهجي ولكن الكتلهجي هلي ما بيعطي ثقة للحكومة الا على اساس (الافو العام) والوحدة السورية ...

...

ـ بعد ان وافق النواب في المجلس على مسألة التعليم المسلكي الاكمالي برفع الايدي وانتهى الاشكال ، التفت نوري المدرس الى فاضل عبود وقال له :

دخلك شو هاد التعليم المسلكي الاكملي ؟؟؟

...

سأل بعضهم صبحي بك بركات وقال له : شو عم تتشبه بالملك مصر حتى رحت اشتريت اوتوموبيل احمر ؟

قال معلوم يا ، ما بتعرف الشاعر شو بيقول :

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح

...

ـ قالوا لواثق بك المؤيد ومصطفى بك برمدا فين لجنتكم هلي شكلتوها للدفاع عن الموظفين في ايام جميل مردم بك ما تقوم تدافع حتى نشوف بعد هل قرار هل استحصل عليه الشعباني من المجلس

قالوا هلأ الحديدة حاميه ومنخاف ما تنكسر الشربه براسنا ...

...

ـ يقولون انه على اثر اعطاء الصلاحية للحكومة بتخفيض عدد الموظفين لم يبق احد من المأمورية الا وحط ايدو على قلبو ...

...

ـ قال العم ابو درويش :

الحمد لله هلي انا مدعي عام المضحك المبكي ولست في الجمهورية السورية ، لاني لو كنت في الجمهورية السورية كنت تحت خطر تناولني ايد الشعباني وكان قلبي عم يعمل حق بق ...

مراسيم جمهوريتنا

[١]

ان جمهورية المضحك المبكي باسم عموم القراء والقارئات المنتشرين في كل مكان

وعملا بالدستور الموضوع بالاتفاق مع العم ابو درويش

وبعد مراقبة اعضاء المجلس النيابي ضمن المجلس وخارجه مراقبة شديدة

وبعد سماع اقوالهم وخطبهم وبياناتهم

وبعد متابعة الاعمال التي عملوها في المجلس

ولما كانت النظافة من الايمان ...

وبناء على اقتراح مديرية الصحه العامة من جهة والاخ حسني تللو من جهة ثانية

وبالنظر لانتشار التيفوس في البلاد ، فقد تقرر :

(١) ارسال النواب حالا بعد ان خلصت الدورة الى حمام (الراس) ...

(٢) على العم ابو درويش تنفيذ هذا القرار حالا وسريعاً ...

(المضحك المبكي)

...

[٢]

— ان جمهوريه المضحك المبكي بناء وبناء ..

ولما كانت الخزينة صايرة بهل ايام مثل جراب ام موسى ما فيها ولا غرش

ولما كانت الحكومة بحاجة الى نفقات طويلة عريضة

وبناء على اقتراح السيد مصطفى افريبوز

وبناء على موافقة حق بك المعظم رئيس الوزارة السورية

وعملا بسياسة الوظائف التي كانت متبعة من ايام جدي وجدك فقد تقرر :

(١) يجري التعيين من الان وصاعداً في الوظائف بالمناقصة .

(٢) تجري المناقصة على الوظائف مرة في كل سنة

(٣) يعين بالوظيفة من يناقص عليها اكثر من غيره . واذا وجد من يتبرع ليخدمها مجاناً او من يدفع عليها فيفضل عن غيره .

(٤) لا يجوز النظر من الآن فصاعداً الى الكفاآت او النزاهة او الاخلاق والمقدرة في تعيين الموظفين

(٥) على العم ابو درويش تنفيذ هذا القرار حالا وسريعاً

(المضحك المبكي)

حادثة تلفونية

نقل الينا مخبرنا الخاص بالاذن من الرصيفات ما يأتي :

— عندما كان جميل بك مردم بك وزير مالية وضعت الحكومة في منزله ماكنة تلفون وعندما استقال من الوزارة وجاء بدلا منه شاكر نعمت بك الشعباني رفعت الحكومة ماكنة التلفون من منزل جميل بك ووضعتها في منزل شاكر نعمت بك ...

وبالامس اراد صاحبنا سعد الله بك الجابري ان يخاطب جميل بك مردم بك فطلب نمرة تلفونه ففتحت له ، ولما كانت الماكنة قد انتقلت الى منزل شاكر نعمت بك فقد رن جرس التلفون في منزل شاكر نعمت بك فاخذ حضرته السماعة وابتدأ يسمع ، واخونا سعد الله بك ابتدأ يخاطبه من حلب ويسرد له احاديث طويلة عريضة ...

وقد شعر سعد الله بك بفتور من جهة مخاطبه الذي ظنه انه صديقه جميل بك وقال بنفسه ، ما في عادة اني اخاطب جميل بك بدون ما يقاطعني بالحديث الف مرة ويرمي نكات ويضحك لهل سبب لابد ما يكون زعلان من شي..

واخيراً قطع الحديث وطلب احسان بك الشريف وقال له :

— الو ... احسان بك ...

— نعم ... مين انت ؟

— انا سعد الله الجابري عم احاكيك من حلب ...

— اهلا وسهلا كيف حالك سعدالله بك ؟ ؟

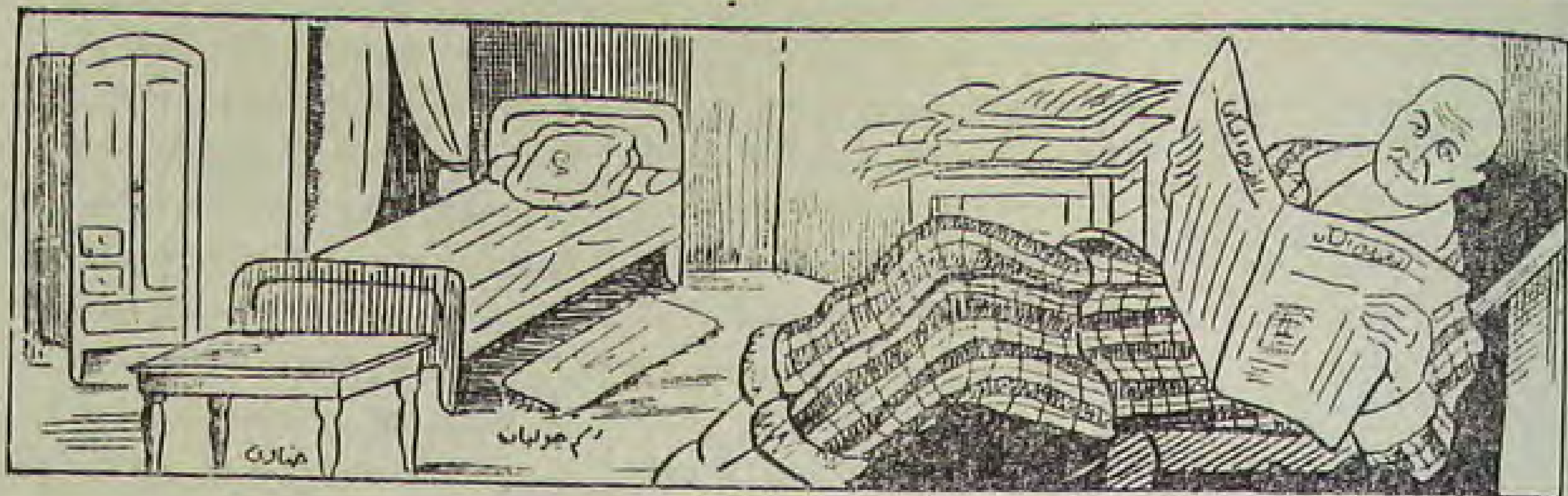
— مبسوط ... بس دخلك بدي اسالك ، شو كان صايرلو اليوم جميل بك مردم بك .... زعلان من شي لما ايش بو كان خيو ؟ ؟

— ما زعلان من شي ليش منين عرفت انو زعلان ؟

— صباحا طلبته بالتلفون وحكيت معو اكثر من نصف ساعة كان برد علي بكل نشوفه . . . يايقول اي، يايقول لا بعني عن غير عادتو . . فشو صايرلو ياترى ؟ ؟

— الله يخرب بيت قلبك ياسعدالله بك ، هادا علي كان عم يسمعك هو شاكر نعمت الشعباني وما جميل بك ، لان الماكنة هلي كانت في بيت جميل بك نقلوها للبيت شاكر نعمت بك ...

وهنا قال الراوي : حط سعدالله بك ايدو على راسو وصار يقول : ولي عالقامة ...



رجالنا في مباذلهم

[٢]

« حقي بك المعظم »

ـــ ... واليوم دور تصوير حياة حقي بك الداخلية للقراء ، وكان يجب ان نأتي على وصف حياة صبحي بك بركات قبله بعد ان اتينا على وصف حياة محمد علي بك العابد الرئيس الاول ، لان صبحي بك يأتي بالتشريفات بعد محمد علي بك ، ولكن خفنا ان يزعل من ذلك حقي بك ، لان حقي بك يهتم جداً في هذه المسائل ولا يريد ان يتقدمه احد في التشريفات ، فاذا دعي مثلا الى حفلة ما وكان عرف ان سيتقدمه غيره في التشريفات بهذه الحفلة فانه يفر كما من الوش ولا يظهر في ذلك اليوم .

فحتى لا يزعل حقي بك ، وحتى لا يقول قدمنا عليه صبحي بك بركات اتينا على وصف حياته بعد حياة الرئيس الاول محمد علي بك العابد وعندنا مبرر على ذلك وهو ان حقي بك فوق انه رئيس وزارة فهو حاكم دمشق الفخري ، وهذا لقب لا يقدر ان يحصل عليه اي انسان ...

فتعالوا بقا نبحث عن حقي بك في حياته الداخلية :

لست اعلم على التحقيق كم هو عمر حقي بك وانما هو يقول في مذكراته ان عمره (٥٥) سنة فقط لا غير ، واذا عرفنا ان مذكراته هذه كتبها منذ سبع سنوات يكون عمره الآن على حسابه ستين سنة وكسور ، اما اصحابه واصدقاؤه فانهم يعطونه اكثر من هذا العمر ، واذا مشينا على قاعدة محمد علي بك القائل اذا سألوك عن عمرك قل لهم صحتي طيبة ، فاننا نقدر ان نقول ان حقي بك لا يزال شاباً لان صحته طيبة ولا يشكو من شيء ، وهيئته لا تدل على حقيقة عمره الا عندما يكون بلا طقم سنان فعندئذ تظهر عليه علائم الكبر ، وحقي بك ما صار له زمان مركب طقم اسنان ، فالذي اعرفه انا انه قلع اسنانه واضراسه وركب طقم اسنان في اول وزارة الشيخ تاج فقط لا غير

ولا عجب ان كانت صحة حقي بك جيدة وكان لا يشكو من شيء ابداً فقد اشتهر بمحافظته على صحته بشكل لا يقدر ان يسبقه احد ابداً ، فهو لا يأكل الا المآكل النافعة والتي فيها (فيتامين) ولا يعمل شيئاً يضر بصحته ، فتراه دائماً يطالع كتباً صحية ويطبق معيشته عليها ويتناول علاجات وادوية كثيرة جداً وكل ذلك ليبقى محافظاً على الصحة وعلى مظهر الشباب

وقد جعل حقي بك له بروغراما خاصاً يتمشى عليه في حياته فهو ينهض من النوم الساعة الخامسة صباحاً وينام كل ليلة الساعة العاشرة ونصف تماماً ، وعندما ينهض من نومه يغسل ويحلق ثم يلبس ثيابه في برهة ربع ساعة ثم يقرأ جرائد حتى الساعة السادسة ونصف وعندئذ يحضر الاوتوموبيل فيقله الى السراي فيصل اليها الساعة سبعة الا ربع تماماً ، وهكذا لا يوجد موظف يحافظ على اوقات الدوام مثله ، وبروغرامه في السراي هو التفتيش على الدوام ، وهذا حارق قلوب الموظفين .

وحقي بعض الاوقات ينام في البيجاما ، وبعض الاوقات ينام بقميص النوم ، ولكنه يفضل قميص النوم عن البيجاما ، ولا ينام مع احد ابداً الا بغرفة لوحده ، حتى انه عندما يسافر يطلب من صاحب الاوتيل غرفة لوحده ، وان كانت الاوتيل (معجوقة) وما في تخت بسرير واحد فانه يأخذ غرفة بتختين او ثلاثة ويدفع اجرتهم كلهم وكل ذلك لينام لوحده ولا ينام احد معه ، ويقولون ان نومه هادي ولا يشخر الا قليلا ، وهكذا فحقي بك يحب الاستقلال في المنامة طبعاً ...

وعند ما يصل الى البيت مساء من شغله يتعشى ثم يشلح ثيابه ويتفرع ثم يباشر باستقبال ضيوفه بالروب دي شامبر ، اما ضيوفه فعلى الغالب هم ذاتهم لا يتبدلون ولا يتغيرون ، ابو الخير الفرا زاهد المسلي الشيخ راغب العثماني وعطا المطمة وابو دياب

واهم الصفات المشهور فيها حقي بك هي محافظته على المواعيد بشكل شديد ، فاذا وعدك بانه يأتي لزيارتك الساعة خمسة مثلا فالساعة الخامسة تماماً يكون على باب البيت ولو كان عليه شغل الذهب كما يقولون ، فمن بضعة ايام كان دولته معزوما على الغدا الظهر تماماً عند ابن عمه ناظم بك المؤيد وقد صدف ان في ذلك اليوم عقد مجلس الوزراء اجتماعاً هاماً برئاسة رئيس الجمهورية دام حتى الساعة الثانية بعد الظهر ، فحضر هو الاجتماع حتى الظهر ، وعند ما دقت الساعة «١٢» وقف ووضع طربوشه على رأسه واعتذر بانه معزوم وترك المجلس ومشي ، وبقي المجلس بعده منعقداً ساعتين وكسور

ومرة ثانية ايضاً ترك مجلس الوزراء في جلسة خطيرة لانه كان معزوماً عند ابن عمه مأمون بك المؤيد ، وبقي المجلس بعده متابعاً اعماله حتى ساعة

متأخراً عن الميعاد . وهنالك عدة حوادث صارت من هذا القبيل تدل على ولعه بالمحافظة على الاوقات والمواعيد فتصور انه ترك جلسة مجلس الوزراء منعقدة تحت رئاسة رئيس الجمهورية في مثل هذه الايام العصيبة حتى لا يخل بوعده وهذه فضيلة لا يجب ان ننكر عليه ...

وكما انه مشهور بمحافظته على المواعيد ، فهو مشهور ايضاً بمحافظته على التشريفات حتى ضمن بيته وبين عائلته ، فيقولون انه يخاطب صهره سامي بك العظم وهو عائلي معه بقوله يا سعادة البيه ، ويلقب رئيس تشريفاته الامير كاظم بسعادة سكرتيري فيقول مثلاً سعادة سكرتيري عمل كذا ، وعندما يأتي اليه الامير كاظم حاملاً دوسية للتوقيع عليها يقف له حقي بك ويقول له اهلاً وسهلاً سعادة الامير ، وليس هذا فقط للامير كاظم بك بل يخاطب بنفس هذه الالقاب السيد هنري خوري وشارل زريق وغيرهم من موظفي ديوانه ، وهكذا فقد رأينا ان نقول ان حقي بك بهذا الموضوع مرتب جداً ولا احد يسبقه في هذا المضمار

وحقي بك انساني بحت ، ولو طلع بيده ان يخدم كل البشر ما كان يقصر ، ولهذا السبب فكل من يقصده بشيء لا يقصر في خدمته لذلك فهو يكتب لقاصديه مئات من مكاتيب التوصية فاذا اردت ان تتعين حارساً مثلاً وقصدت حقي بك فهو لا يتأخر عن ان يكتب لك كتاب توصية لمفوض المركز يترجاه ليعينك حارساً ، واذا قصدته من شان باص من شركة الترامواي فهو يكتب لك مكتوب توصية يترجى مدير الشركة او سكرتيره ليعطيك باص ، واذا كانت عليك ديون لدائرة الاجراء وقصدته لهذا الامر فهو يكتب لك توصية لمأمور الاجراء ليتساهل معك ، ولا تشغله عن كتابة التواصي اشغاله الكثيرة بصفته رئيس وزارة ووزير داخلية بل يرى هذا واجباً عليه وان من واجباته خدمة الناس ،

وبالنظر لكثرة الذين يطلبون التواصي منه فانه ينسى و كثيراً ما يكتب تواصي لعشرة اشخاص من شان وظيفة واحدة ، كما جرى من مدة حول وظيفة في الاطفائية ، فقد حدثنا مخبرنا ان حقي بك كتب لرئيس البلدية توصية برجل ليعينه في الاطفائية ، وفي اليوم الثاني جاء لرئيس البلدية رجل آخر يحمل توصية من حقي بك ليعينه بالوظيفة ذاتها ، واخيراً قابل رئيس البلدية حقي بك وقال له : كتبت لي لثلاث تواصي لثلاثة اشخاص من شان وظيفة الاطفائية ، فأي واحد بتريد نعينو من شان خاطرك ، فقال له من الآن وصاعداً اللي بيكون حامل توصيتي وفيها امضائي بالعربي والفرنساوي هاداك اللي بيكون بدي ياه ... وصار مثل هذا الحادث مع احد كبار موظفي الحكومة ، فجاء لحقي بك وقال له : شو هاد يا حقي بك كتبتلي عشرة تواصي لعشرة اشخاص من شان وظيفة واحدة فمين بتريد اعينلك ؟؟؟ فقال له حقي بك (انا نزلتهم من ظهري وانت عين هلي بتريدو) ...

اما اليوم فيظهر ان دولته قد سمع من صهره سامي بك العظم وصار يقلل من مسألة كتابة التواصي بقدر الامكان

وحقي بك اذا صادق لشخص فانه يخلص له كل الاخلاص واذا رأى فيه اعوجاجاً ينقلب عليه بكليته ، فقد كان مثلاً صديقاً حمياً للسيد تاجر ، وكان دائماً يزوره في منزله ، ولكنه في المدة الاخيرة عند ما علم بمسألة ليالي اللعب التي يحييها السيد تاجر في منزله والتي ادت الى انتحار ابراهيم بك العظم انقلب عليه تماماً وطلب التشديد في مجازاته وهكذا قطع زياراته عنه ورفض ان يستقبله في منزله او في السراي كما كان في السابق .

اما نظريته السياسية فحقي بك يعتقد ان الله فوق وفرنسا تحت ، فهو فرنكوفيل مخلص من الطبقة الاولى والافرنسيون يقدرون اخلاص[...] هذا لان ليس فيه ادنى رياء او تصنع ، ومعـ[...] معروف في السراي انه لا يرفع يده عن ر[...] قبل ان يشاور المستشار ، حتى في اتفه المسائـ[...] فقد اختلف مرة الدكتور حاج مع الدكتـ[...] كركوزيان على مسألة بيت مي ، وان الدكتـ[...] حاج يتضايق من ريحتها ويطلب تسكير طاقـ[...] المطلة على بيته ورفع شكواه الى البلدية [...] البلدية فرأت ان هذه القضية ليست [...] صلاحيتها بل من صلاحية المحاكم وطلبت [...] الدكتور حاج ان يرفع دعوى في المحاكم [...] الدكتور كركوزيان يطلب تسكير طاقة البيـ[...] المي فاذا رأت المحكمة من الحق ان تسكر[...] سكرتها ، اما الدكتور حاج فرفض قبول رأ[...] البلدية ورفع شكواه لرئيس الوزارة حتى [...] يطلب تسكير طاقة بيت المي بصورة ادارية ،

ويقول الراوي ان حقي بك ساعتها فكر كثيراً ثم قال للدكتور حاج : طيب يا سعاد[...] البيه ... انتظر لما نعرض القضية على سعاد[...] المستشار !!!

وهنالك عدة حوادث تزيد اعتقاد حقي بـ[...] بان الوزير ما لازم يخالف راي المستشار او لا يعمل شيئاً بدون استشارته وهذا الاعتقاد هو الذي اوصله الى رئاسة الوزارة او الى تمسك السلطة به .

هذه كلمة موجزة عن حياة حقي بك الله يخليلنا ياه ويمتعنا ببركته آمين .

...

محكمة المضحك المبكي

محاكمة متصرف حماه

— وردت الينا بالامس العريضة الآتية :

دولتلو افندي رئيس محكمة المضحك المبكي

حضرتلري

المعروض لجناب سعادتكم اننا نحن اهالي حماه قاعدين مثل هلي قاعد بقفص ، لا في قهوة مثل العالم ، ولا في محل سينما يروح الواحد يتسلى فيه ، ولا في شي اثر من آثار المدنية ومن مدة طلبنا من سعادة المتصرف يسمحلنا نرسس محل للسينما الناطق فرفض رفضاً باتاً وقال السينما الناطق بتضر بالاخلاق ولكن سعادتو هلي رفض السينما الناطق بحجة انها بتضر بالاخلاق سمح البارحة بثلاث محلات بحماه لتشغيل (كركوزاتي) المحل الاول في مقهى البرهانية ، والثاني في مقهى القنواتي ، والثالث في مقهى البازار في الحاضر ، وبقي كركوزاتي واحد بدون محل وهو اليوم عم يفتش على شي مطرح من شان يشتغل وهكذا يكون صار في حماه اربع كركوزاتية ، ولا في ولا محل من شأن السينما الناطق ... بناء عليه فاننا نحن اهالي حماه نطلب جلب سعادة المتصرف لمحكمتكم الموقرة ومحاكمته حسب الاصول والله يديمكم ويحفظ دولتكم وعلى كل حال الامر لكم سيدي

(اهالي حماه)

المضحك المبكي — ماقول الم ابو درويش بهل قضية ؟؟

على ها الحمص

ما في عيد ...

كان في قرية من قرى جبل لبنان خوري تحطمت على عظام كتفيه عشرات السنين ، فكبر وهرم وابرمت ذاكرته مع النسيان معاهدة وداد وحسن جوار . لذلك فكان عند ما يبدأ الصوم الكبير يأخد اربعين حمصة وكل ما يمضي يوم يحط حمصة في طاسة .

وكانوا نساء القرية كل يوم وبوم يجوا ويسألوه : ابونا كم يوم بقي للعيد ، فيعد الحمصات الباقيات ويقول لهم بقي عشرة . عشرين يوم .. وفي يوم من الايام شافو ولد عمال يقيم حمصة ويرميها في الطاسة ، ولما راح الخوري على الكنيسة اجا الولد لعب في الحمصات وغير وبدل وقام وحط ... فثاني يوم اجوا اهل القرية حسب العادة وسألوا الخوري : ابونا كم يوم بقي للعيد ؟ فعد الحمصات وشاف الباقي للعيد خمس وثلاثين يوم في حين انو كان قال لهم من يومين ان الباقي عشرة ايام ، فالتفت لهم وقال : والله يا جماعة باين على ها الحمص ما في عيد ..

ونحن منقول لقرائنا وقارئاتنا ومنحلف لهم متل ما حلف النائب نوري الاصفري : والله العظيم والباري المقيم فالق الحب والنوى ومن على العرش استوى : على هيك نواب وهيك مجلس ما راح يكون عندنا لا استقلال ولا معاهدة

(حكواتي)



اللص — (وقد وجد الاشياء التي يريد سرقتها قد سرقها غيره) — مؤكد لصوص دخلوا لهون ... شو ما في حكومة بالبلد تحافظ على اموال الناس ...

ياعزرائيل

حالتنا ما هي عالقد
لبش ا فينا عالطمعه
فرجوني قديش متعد
عالحساب ضووا الشمعه
قبل البقيان صار المد
ما اوتمها من وقعه
وحكومه بتعمل بالضد
ما عم تسأل عالسمعه
بحيط القطن عما تشد
وامي ولا بد من قطعه
جمهورية ومن كل بد
وحكومة بهالبتعه
لا بالفكر ولا باليد
بيطلع بيدها شي تسعى
والدبوافف عما يهد
عالغنم وسط المرعى
والبطاله عم تمتد
كل جمعه ورا جمعه
والضرايب فوق الحد
كل يوم وفينا بدعه
والدرية ما بترتد
عليها الشرطة مجتمعه
خبز اليوم مبيع الغد
بدون رحمة ولا شفعه
قد وعد ومافي صد
يا عفش بسوق الجمعه
خد بالجبه هات بالمد
طفرت من عيني الدمعه
حاله تبكي حجار الصلد
ما بقا فينا طمعه
عضم واقف ضمن الجلد
والروح عا نية طلعه
تجارتنا صار بها القرد
والافلاس عامل منعى
والحل من بعد الجد
اطنابه في كل قطعه
عزرائيل يا خد باليد
تا نخلص من هالوقعه
(ميشيل حلا)



المحامي — تفضلي خذى كرسي واقعدي
السيدة — شو ما بتعرفني اني انا البارونه ماريزا
المحامي — طيب ... اذن خذي كرسين ...

***

صلاة الموظفين

— على أثر الصلاحية التي نالها الشعباني من المجلس بشأن تخفيض عدد الموظفين في الحكومة فقد قرروا جميعهم ان يستبدلوا صلاتهم الربانية بالصلاة الآتية :

ابانا الذي في السماوات ، انظر الينا نحن الموظفين اصحاب المعاشات ، فلا تتخلى عنا في هذه الازمات ، ولا تبلينا بالعاهات ولا تحرمنا من الاكلات الطيبات ، ونجنا من كل المراسيم والقرارات ، واحفظنا بجاه جميع الرسل والانبياء ، حتى لا تصل الينا يد الشعباني وبقية الوزراء ، فكلنا اصحاب عيال ، وعايشين من هل وظيفة عال العال ، فاذا تناولنا التنسيق خربت بيوتنا وعميت قلوبنا ، ونظفت جيوبنا ، فارحمنا يا الله برحمتك واحفظنا من كل شرير ، و كل غدار ، وقونا في وظائفنا بجاه كل مين له جاه امين امين ...

اصطلاحات مغلوطة

[بالاذن من الاستاذ المغربي ايضاً]

— ويقولون (جرى انتخاب النواب للمجلس النيابي السوري ففاز فلان وفلان) وهذا غلط والصواب ان يقال : جرى تعيين النواب للمجلس النيابي السوري لان الانتخاب عادة يجري في بلاد الناس ، واما عندنا فالذي يجري فهو تعيين وليس انتخاب .

— ويقولون : (كتب فلان على نفسه سندا ان يدفع في دمشق مبلغ كذا) وهذا غلط والصواب ان يقال كتب فلان على نفسه سندا ان يدفع في دائرة الاجراء مبلغ كذا ، لان الاختبار دل على ان الدفع في هذه الايام لا يكون الا في دائرة الاجراء ...

— ويقولون (فلان قلبه طيب) ويقصدون ان يقولوا انه (ادمي) ، وهذا غلط . لانك اذا قلت فلان قلبه طيب فهذا لا يعني انه ادمي بل يعني بالعربي الفصيح انه حمار ، وهذه تسمى الاصطلاحات المعكوسة ، يعني التي معناها بعكس مبناها ، كما لو قلت فلان ابن حرام فان المقصود فيها انه ذكي وليس انه ابن حرام بالمعنى المفهوم .

— ويقولون (الحكومة في الاقضية) وهذا خطأ فادح ، والصواب ان تقول (ضباط الاستخبارات في الاقضية) لان الحكومة في الاقضية لا وجود لها على الاطلاق..

— ويقولون (اصدر رئيس الوزارة امره الى مديرية الشرطة او مديرية الدرك) . وهذا خطأ لان هاتين المديريتين ليستا مرتبطين عندنا بالحكومة الوطنية بل هما مرتبطتان رأساً بالسلطة بناء عليه فرئيس الوزارة لا يقدر ان يصدر اليها امراً ما لذلك فالاصح ان تقول ترجى رئيس الوزارة من مديرية الشرطة او مديرية الدرك ان تفعل له كذا وكذا .

— ويقولون (استقال نجيب الارمنازي من سكرتيرية رئاسة الجمهورية ...) وهذا خطأ ، لان نجيب الارمنازي لا يستقيل استقالة وانما ينزل عزل كما ورد في حديث بهذا الموضوع للجليل بك مردم بك قدس الله سره

قال وقيل



— سألوا حقي بك العظم ليش ما لبث من المجلس يصادقولك على قضية المراسيم الاشتراعيه

قال : بدي ساوي ديكتاتور ...

...

— سألوا النواب ليش دافعتوا عن المراسيم الاشتراعية للحكومة ؟؟

قالوا : الله يوفي عنا الدين . . .

...

— سألوا شاكر نعمت بك الشعباني ليش بدك تخفض اربعين الف ليرا من البندرول ؟

قال : من شان حتى يجي المونوبول...

...

— قالوا لغالب بك ابراهيم باشا : ليش هيك المجلس عم يسلق القوانين سلق ؟ ؟

قال : حتى يتسهل شغل ...

...

قالوا للمسيو فيبر شو رأيك بمسألة تنقيص عدد الموظفين

قال : يعملوا هلي بيريدوه بشرط ما يجوني آخر الشهر ويقولولي : هات مصاري من شان نعطي معاشات ...

— يقولون ان الموظفين عندما بلغهم مساعي شاكر نعمت بك الشعباني بتخفيض خمسة وعشرين بالمئة من عددهم ، قالوا ما كنا راضيين على جميل بك وقت قرر ينزل من معاشاتنا بالمية ثمانية ونصف ولكن هلي ما بيرضى بوشومو الله بيعتلوا اوشم ...

...

— قالوا لاحد كبار الموظفين شو رأيك بالقرار هلي وافق عليه المجلس بشأن تخفيض ٢٥ بالمئة من عدد الموظفين ؟

قال : مليح بشرط تباشر الحكومة بالتخفيض من عدد الوزراء والنواب ونازل ...

...

— قالوا لفاضل عبود شو هو التعليم المسلكي الا كمالي هلي وافقت عليه بالمجلس ؟

قال : اسألوا مستشار المعارف ...

...

— قالوا لصبحي بك بركات شو رأيك بالسيد نقولا جانجي ...

قال : اخونا صاير بهل ايام (كتله جي) ...

...

قالوا لشاكر نعمت الشعباني وزير المالية ليش بدك تنقص ٢٥ بالمية من الموظفين

قال : حتى ازيد على الازمة في البلاد ازمة جديدة ...

...

— عند ما سمع علي ابو الهوى ان الحكومة قررت تخفيض خمسة وعشرين بالمية من الموظفين ، نقص وزنه خمسة وعشرين كيلو ...

فتاوي خنفشارية

حضرة الاستاذ المحترم

هل استقال النواب الوطنيون من المجلس ام لا ؟؟؟ وكيف شايفلنا يا استاذ يستقيلوا ام ما يستقيلوا ... هات شو عندك تانشوف ؟؟

« مستفهم »

المضحك المبكي – انا شايف انو صاير معهم «عيني فيه وتفو عليه» ...

...

– ماهي بنظرك الامرأة هلي بتقدر تعيش مع زوجها مايب بدون قال وقيل ، اعطونا رأيكم حتى نشوف ؟؟

(اعزب)

المضحك المبكي – الامرأة هلي بتعتقد ان زوجها قادر يطلقها باي وقت يريد ...

...

هل للمجلس اوقات معينة للاجتماع ؟ واذا كان الواحد منا بدو يعرف ان كان المجلس مجتمع ام لا كيف بدو يعرف ؟ افيدونا والله يحفظكم ؟

« مشترك »

المضحك المبكي – ما في اوقات معينة لاجتماع المجلس ، لكن اذا كنت بتريد تعرف اذا كان المجلس مجتمع ام لا روح عالمرجه وشوف ، فان لقيت رجال الشرطة حاملين عصي ولابسين طواقي حديد وآخذين استحكامات بطريق الصالحية كالك بساحة حرب فاعلم ان المجلس مجتمع واذا كانت البلد رايقة لا في دوريات ولا في شي فاعلم ان هاداك النهار لا في مجلس ولا في شي ...

...

– داعيك ابن هل بلاد ومتخرج من مدرسة عالية وحامل شهادات تثبت مقدرتي وكفاءتي ورقبتي عائلة ومحتاج لوظيفة فشو بتنصحني اعمل حتى اقدر احصل على شي وظيفة اقدر ان اسد نفقاتي ونفقات عائلتي الضرورية

(فقير)

المضحك المبكي – انتظر شوي لان بعد كم يوم داح يعرض حقي بك عالمجلس قانون يقضي بان تكون الوظائف بالمناقصة فهلي يناقص على وظيفة اكثر من التاني بياخدها وهاي صاحبنا السيد اغريبوزفتح هل باب على مصراعيه وحقي بك عم يساعدو بكل معنى الكلمة واذا كنت ما بتصدق روح شوف الشرح هلي شرحو على الاستدعاء هلي طالب فيه وظيفة السيد انطون اده ...

...

– ليش الامرأة المسيحية وخصوصاً الكاثوليكية بتبقى عم تستبد بزوجها اكثر من الامرأة المسلمة ، هل عندكم معلومات في هذا الموضوع ؟ افيدونا والله يحفظكم

(مستفهم)

المضحك المبكي – لان المسيحيين ما في عندهم طلاق ...

...

شوارب جابا

– اذاعت بالامس ادارة الرصيفة الشعب البيان الآتي :

« الى المواطنين الكرام »

رأى السيد توفيق جابا صاحب جريدة (الشعب) مجاراة للموضة الجديدة (سبور) ان يحلق شواربه وينسج على منوال السيد معروف الارناؤوط فحلقهم اول من امس ولم يبق لهم في وجهه من اثر ...

وقد اختلفت الاقاويل في سبب حلق شوارب السيد جابا فالبعض قال انه حلقهم لانه حلف يمين من كم يوم وقال : بحلق شواربي ان رجعت عمال مطبعتي المضربين ، وبما انه رجعهم ونكث بيمينه فقد حلقهم ، والبعض قال انه حلقهم لانهم كانوا يضايقونه عند ما يشرق اللبن ، والبعض قال بانه حلقهم لان وجهه بدون شوارب يطلع الظرف ، والبعض قال بانه حلقهم بناء على اشارة من ام عدنان ...

والحقيقة هي لا هذا ولا ذاك وانما حلقهم كما قلنا مجاراة للموضة (السبور) ليس الا ولا نكذب ابداً اذا قلنا ان السيد جابا راح تلو موضة حلق الشوارب تماماً كما يشهد بذلك ارباب الذوق ومعلوم جنابكم الدنيا اذواق ولا جدال في الذوق والسلام عليكم

(ادارة الشعب)

***

رصيد الحساب

« بوسة واحدة »

— نشرت صحف اميركا مؤخراً تفاصيل قضية عرضت على محكمة بوستون وبطل هذه القضية رجل من كبار الاغنياء الكبار تزوج فتاة احبها حباً جماً واغدق عليها النعم والعطايا والهبات ولم يبخل عليها بشيء مطلقاً الى ان جاء يوم اصيب فيه الرجل بخسائر فادحة فعمد الى الاقتصاد وفرض على زوجته عدداً من الفساتين وعلب البودرة واصابع الحمرة وغير ذلك من ادوات الزينة والتبرج

ورضيت الزوجة بذلك وخضعت لقوانين الاقتصاد التي سنها الرجل ولكنها فرضت عليه من جهتها شروط من نوع اخر مقابل شروطه الاقتصادية ، القبلة بكذا ، والخروج الى النزهة بكذا ، ورؤية صدر الزوجة بكذا ، وكل شيء مما يتعلق بالحياة الزوجية والمغازلات الغرامية بكذا او كذا من المال ،... واحدة بواحدة ...

واذا كان الزوج لا يقوم بواجباته المادية الا في حدود معينة فان الزوجه ايضاً لا تقوم بواجباتها الزوجية الاخرى ، من حب وغرام، وهيام ، الا في حدود معينة ،مثلاً ثمن القبلة الواحدة اصبع حمرة، وثمن القبلتين علبة بودرا، وللفستان ثمن اغلى من ثمن ذلك..

ومشت الامور على هذا المنوال ثلاثة شهور ، الى ان وقع الخلاف بين الزوجين على قضية الحساب في اخر الشهر الرابع ، فامتنعت المرأة عن الاقتراب من زوجها ، وامتنع الرجل عن تقديم النفقات لزوجته ورفع الاثنان امرهما للمحاكمة

وترافع المحامون وتراشقوا بقوارص الكلام ، هذا يتهم المرأة بانها مبذرة لا قيمة في نظرها للمال وهذه تتهم الرجل بانه مبذر في غرامه ، يذهب في طلباته الى ابعد مما تقتضيه القوانين والنواميس الطبيعية .

ووقع القاضي في حيرة وورطة واخيراً صدر حكمه بان يفترق الاثنان ويطلق كل منهما الاخر لانه لا يمكن اقامة الاتفاق والعدل بينهما ..

وكان الطلاق ...

وقبل ان يخرج الرجل من المحكمة ، هجم على زوجته وقبلها فجأة صائحا : باقي لي عندها بوسة واحدة رصيد حساب ...

نشرة صحية

اذاعت مديرية الصحة والاسعاف العام لدولة المضحك المبكي النشرة الصحية الآتية:

اصيب مؤخراً الامير بهجت الشهابي نقيب المحامين بشوية حرارة بعيونه ، لهذا السبب اضطر ان يلبس بالنهار كوزلك اسود ؛ فحتى لا يفتكروا الناس ان الامير عم يلبس الكوزلك للنيء او مجاراة للموضة اسوة ببقية الشبان ، وحتى لا تشتغل افكارهم ايضاً اذا شافوه لابس الكوزلك الاسود ، بادرنا لاذاعة هذه النشرة الصحية للعموم وانشا الله قريباً ما يعود بعيون الامير اقل حرارة ولا يعود يضطر للبس الكوزلك والله الموفق (مديرية الصحة)

حكايات العرب



قال علي بن ابي رافع : كنت علي بيت مال علي بن ابي طالب ، وكان في بيت ماله عقد لؤلؤ كان اصابه يوم البصرة . فارسلت الى ابنته تقول : بلغني ان في بيت امير المؤمنين عقد لؤلؤ وهو في يدك ، وانا احب ان تعيرنيه اتجمل به يوم الاضحى !

فارسلت اليها ؟ عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة ايام يا بنت امير المؤمنين !

فقالت : نعم ، عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة ايام !

فدفعته اليها . فرآه امير المؤمنين عليها فعرفه فقال لها : من اين جاءك هذا العقد ؟

قالت : استعرته من ابن ابي رافع ؟ خازن بيت مال امير المؤمنين لازين به في العيد ثم ارده !

فبعث الي امير المؤمنين فجئته فقال لي : أتخون المسلمين يا ابن ابي رافع ؟ قلت . معاذ الله ؟

قال : كيف اعرت بنت امير المؤمنين العقد الذي في بيت مال المسلمين بغير اذني ورضاهم ؟

قلت : يا امير المؤمنين انها بنتك ، وسألتني ان اعيرها تتزين به فاعرتها اياه عارية مضمونة مردودة علي ان ترده سالماً الى موضعه !

فقال : رده من يومك ، واياك ان تعود الى مثله فتنالك عقوبتي !

ثم قال : ويل لابنتي لو كانت اخذت العقد علي غير عارية مضمونة مردودة لكانت اذاً اول هاشمية قطعت يدها في سرقة !

فبلغت مقالته ابنته فقالت له : يا امير المؤمنين انا بنتك وبضعة منك ، فمن احق بلبسه مني ؟

فقال لها : يا بنت ابن ابي طالب ، لا تذهبي بنفسك عن الحق ، أكل نساء المهاجرين والانصار يتزين في مثل هذا العيد بمثل هذا ؟

...

ولى الحجاج اعرابياً ولاية فتصرف في الخراج فاكله . فلما حضر قال له الحجاج : يا عدو الله اكلت مال الله !

فقال الاعرابي : ومال من آكل ان لم آكل مال الله ، فقد راودت ابليس على ان يعطيني فلساً واحداً فلم يقبل !

فضحك الحجاج وعفا عنه

...

مرض نصر فعاده ابو صالح وقال له : مسح الله ما بك !

فقال له نصر : قل مصح بالصاد ؟

قال : السين تبدل من الصاد كما في الصراط وصقر !

قال : ان كان ذلك فانت ابو سالح !

فخجل ابو صالح وانصرف

...

اضحك ستين سنة وسبعين يوم

— اخذ الراعي يشرح الى ولد صغير كيف ان ذئباً اختطف خاروفاً من خواريفه وابتلعه ، ثم اراد ان يمزح مع الولد ، فقال له :

— بتعرف ليش الذيب اكل الخاروف ؟؟؟

اكيد لان الخاروف كان عم يتشيطن وما كان يقعد عاقل ...

— صحيح هاد ؟

— معلوم صحيح ...

— بس لا تنسى يا حضرة الراعي ان الخاروف ما خسر شي كثير بشيطنته ...

— كيف يعني ؟؟

— لانو لو كان عاقل كنا نحنا اكلناه بدلا من الذيب ...

...

— كان توماس في مزرعته يمضي فرصة العيد ، فجاء رفيق وقال ،

— دريت يا توماس ؟

— شوفي ؟

— ماتت امرأة عمك !!!

— مسكينة ... مسكينة امرأة عمي .

— وعمك مات كمان ...

وهنا جمد توماس دقيقة ثم رفع راسه وقال: مسا كين ، هم الاثنين ترملوا سوا ..

...

— قال رجل اسكوتلندي بخيل لاولاده ، يا اولاد هلي بينام الليلة بلا عشا انا بعطيه خمس شلينات

فقبلوا كلهم يناموا بلا عشا ...

وفي صباح اليوم التاني قاموا من النوم ميتين من جوعهم

فاقترح عليهم ابوهم الاقتراح الآتي :

كل واحد هلي بدو يفطر لازم يدفعلي خمس شلينات ...

...

— خرج رجل متزوج من بيته وهو يقول لنفسه :

نسيت شو وعدت امراتي ، اشرب ثلاثة اقداح وسكي وارجع عالبيت الساعة ١١ ، ام اشرب ١١ قدح وسكي او ارجع عالبيت الساعة التالتة ؟؟؟

...

المعلم — قل لي يا محمد شو هو الفرق بين الفيل والبرغوث ؟

التلميذ — الفيل ممكن يكون فيه براغيث ، لكن البرغوث ما ممكن يكون فيه افيال ..

...

— كيف تا تزوجت عايدة

— لانها تختلف عن باقي بنات البلد

— كيف يعني ؟

— يعني انها هي الوحيدة هلي رضيت تتزوجني ...

...

مدير المصنع — اسمع .. انا باوزك بكرا تكون هنا الساعة ستة صباحاً وحتى تضمن انك تصحى الساعة خمسة خد هل منبه وحطه جنب سريرك حتى يضرب الساعة خمسة تماماً وتفيق .

العامل — حاضر يا سيدي

وفي اليوم التالي ذهب العامل الى المصنع الساعة الثامنة واستشاط المدير غضباً وصاح به

— كيف حتى تأخرت ؟؟ شو بالظاهر المنبه ما اشتغل ؟

— اشتغل يا افندم ، لكن ساعة ما ضرب كنت انا نايم وما سمعته ...

...

— او فدت صحيفة كبرى احد محرريها الى بلدة مجاورة ليحضر خطبة سياسية يلقيها احد زعماء الاحزاب ... واوصاه رئيس التحرير بان يرسل بالتلفون تفاصيل الخطبة تنشر فى الحال في العدد الذي يصدر الجريدة في المساء ...

وشدد في التنبيه عليه بان يرسل تفاصيل الحفلة والخطبة عقب القاء الخطبة مباشرة حتى يمكن نشرها

وترقب رئيس التحرير المقال حتى الساعة الواحدة فلم يرسله المحرر . جن جنونه وارسل تلغرافاً الى المحرر يقول فيه ، اين وصف الحفلة والخطبة المطلوبة ؟؟؟

وجاءه الرد بهذه الصفة : لا توجد خطبة ، لان احد الاشخاص اطلق الرصاص على الخطيب قبل ان يخطب فقتله ، ولذلك لم ارسل شيئاً ...

...

— مرض امام البلد مرضاً اقعده في الدار فذهب بعض اصدقائه ليعودوه فوجدوا الطبيب خارجاً من باب المنزل

ولكنهم لما صعدوا السلم دهشوا حينما رأوا (امام البلد) نائماً فوق السطح ، فقال له احد اصدقائه :

— شو الحكاية يا امام ؟

— الدكتور امرني بفتح شبابيك الغرفة علشان يخش النور والهوا ...

— وبعدين

— وبعدين شفت ان غرفتي صغيرة جداً ، اذا دخل النور والهوا لازم اخرج انا منها ... واذا فضلت فيها ما يخش لا هوا ولا نور ... يعني يا تسعني يا تسع الهوا ...

يا حضرة الست المحترمة

بدون شك انك بتريدي يكون كمك ظريف ، ويكون فسطانك علي آخر موضة كله ذوق وما حدا لابس من كمو ومن موضتو ، حتى اذا رحت فيه لشي زيارة كل الناس تصير تتحدث عنك وعن فسطانك وعن كمك .

هذه امنيتك بدون شك فاذا سألتيني شو لازم اعمل حتى احصل عليها ؟

اقول لك وانت بتعرفي شو بدي اقول ...

اقول لك ، روحي خيطي عند « اسبر دادا » الخياط المبدع

فحضرته رجع للمقص واخذ محل للشغل في الصالحية بالقرب من البرلمان ...

فقولي معي الحمد لله هلي رجع للخياطة لانو صرنا من من بعد اليوم نقدر نشوف كومة ظريفة ...

حكاية العدد

بغل العجـــــوز ...

لقد قتل كدج الرجل العجوز في ساحة الصحراء المنبسط بعد ان لبث ساعات ينتظره آتياً على ظهر بغله ، ومات العجوز لفوره ولكن البغل ... البغل الذي يبغيه كدج اسرع في العدو ، وتبعه كدج ولكن لم يدركه

وكف كدج عن العدو خلف البغل بعد ان ارهقه الجري وعاد الى جثة العجوز يقلب جيوبها فلم يجد فيها شيئاً اللهم الا بعض رمال الصحراء ، وما كان رملا ذلك الذي يبحث عنه السفاح

وتتبع كدج خطوات البغل حتى بلغ به الاثر الى كوخ العجوز فلم يجد فيه سوى مذود البغل ورجل يقيم هناك اسمه بيبودي وصاح هذا يقول :

— هاللو .. ماذا تريد ؟

— اني ابحث عن بغل

وكان بيبودي رجلا ضئيل الجسم يشتغل بالتعدين لحسابه وطالما رآه كدج يخرج الى الصحراء باحثاً منقباً ويعود حاملا جوالات ملأى بعينات من الرمال يفحصها لعلها يجد فيها ذهباً !

وصوب كدج مسدسه الضخم الى بيبودي كأنه يستعجل الاجابة ، وقال الرجل :

— بغل .. ؟ اني لم ار بغلا منذ شهور

وخرج كدج بعد قليل وعندئذ ذهب بيبودي الى مؤخرة الكوخ حيث كان مربط البغل فحل رباطه وهو يقول :

— سوف تخفف عني عناء كبيراً ... أليس كذلك ؟

وعاد كدج الى المدينة محنقاً ، ورأى في طريقه رجلا يضحك للحياة فأطلق عليه رصاصة قضت عليه وكأنما نفس هذا العمل عن صدر السفاك فمضى في طريقه يغني !

وذهب كدج في صباح اليوم التالي يبحث عن آثار اقدام البغل ولكن الريح كانت قد محتها فرجع مغيظاً محنقاً

وكان بيبودي في ذلك الوقت يجاهد والبغل في ناحية اخرى . فالبغل يريد ان يمضي في طريق معين طالما سار فيه حتى عرفه والفه ، وبيبودي يريد على ان يمضي في طريق « بولدر جريك » اذ يعتقد الرجل ان في هذه الجهة عرق ذهب ليبحث عنه

واطاعه البغل قسراً وعاد به آخر اليوم محملا بركائب الرمل التي اعتاد ان يحملها على كتفه ليفحصها علَّه يجد الذهب المنشود

وقابله في الطريق بيجي هاري فقال له :

— أنى لك هذا البغل ؟

— لا تتدخل فيما لا يعنيك

— اني اشتريه منك

— لن ابيعه فان فائدتي منه لا تقدر

— اعطيك مائة جنيه ثمناً له

وحملق فيه بيبودي دهشاً يقول :

— ماذا ..؟ مائة جنيه ؟ انك مجنون !

— اذن اجعلها مائتين

وحك بيبودي رأسه ومضى في طريقه وهو مؤمن بأن بيجي هاري قد عراه مس من الجنون وبلغ بيبودي كوخ الرجل العجوز فاذا بسام الون ينتظره هناك ويبتدره بقوله :

— اريد هذا البغل

— وانا اريده ايضاً

— اعطيك الف جنيه ثمناً له

واخرج سام رزمة اوراق مالية يداعبها باصابعه ليؤكد لبيبودي صدق ما يقول وهز بيبودي رأسه دهشاً وقد ظن ان شمس الصحراء قد اسالت العقول الى جنون

وقال بيبودي :

— خير لك ان تعود الى دارك وتستدعي الطبيب

وذهب بيبودي في اليوم التالي الى جهة « بولدر جريك » فلما بلغ المكان الذي ناوأه فيه البغل امس حاول البغل ان ينصرف الى وجهة اخرى عرفها وألفها ولكن سرعان ما ارغمه بيبودي على الذهاب معه الى « بولدر جريك »

وذهب بيبودي بالبغل في اليوم التالي الى بولدر جريك فاتعبه في السير قليلا ثم انقاد وكذلك في اليوم الثالث ، فلما كان اليوم الرابع انطلق به البغل الى بولدر جريك من دون اية مقاومة

وجاءه في هذا اليوم وفد من نقابة التعدين يقول :

— جئنا نشتري البغل

— ليس البغل للبيع

— نعطيك اربعة آلاف جنيه ثمناً له

وصرف بيبودي الوفد من دون ان يبيع البغل ووقف بعد انصرافهم مذهولا لا يدري لماذا يقبل الناس على شراء ذلك البغل ويعرضون فيه اربعة آلاف جنيه

وذهب في اليوم الثاني الى بولدر جريك فاطاعه البغل لانه الف هذا الطريق الجديد

ومضى يومان جاءه بعدهما اكبر شركة للتعدين واستخراج الذهب يقول :

— اريد ان آخذ هذا البغل

— كلا

— لا تجادلني كثيراً فاني اريده ولا ابغي مناقشة ، فالمناقشة تبعث الحمية في الصدور ، اني اعطيك عشرة آلاف جنيه

ولمعت عينا بيبودي دهشة ولكنه لم يملك لسانه عن القول :

— كلا

— اذن اجعلها عشرين الف جنيه نقداً وعداً

— وفغر بيبودي فمه دهشة ولم يجب فقال المليونير الكبير :

— اذن فقد اتفقنا ... ؟

— كلا لم نتفق

— ولماذا ؟

— لان هذا البغل يساوي في نظري ثقله ذهباً فبه استطيع ان احمل اضعاف ما كنت احمله من عينات ، وان معونته لي في اليوم لتعادل جهدي في شهر كامل

— ولكن عشرين الف جنيه ليست مبلغاً هيناً

— اني لا آبه للنقود

وجاء الشريف في اليوم التالي يقول :

— اين ذلك البغل الملعون ؟

ـ هل ارتكب اثماً ؟

ـ قلت أين هو ؟

ـ لا أدري . وانني لا أتساءل عن سبب كل هذه الجلبة حول هذا الحيوان المسكين

ومضى الشريف . وذهب بيبودلد بالبغل في اليوم التالي الى بولدجريك فانطلق به البغل الها من تلقاء نفسه فقد الف الطريق

وعاد بيبودي الى كوخ الرجل العجوز في آخر النهار فاذا برجل يدعى بيج جان ينتظره منذ ساعات فلما رآه صوب نحوه مسدسه وصاح به يقول :

ــ ارفع يديك فوق رأسك

ورفع بيبودي يديه ، وقال بيج جان :

ــ سوف آخذ هذا البغل

ولم يبق بيج في الكوخ حتى يتلقى جواباً بل سحب البغل ومضى . ولكنه لم يقطع به شوطاً بعيداً لان البغل غافلة وعاد

وقام بيبودي في منتصف الليل يتأمل هذا البغل الذي اثار كل ذلك الفضول فاذا به لا يرى فيه ما يلفت النظر بل هو كسائر البغال لا يمتاز عنها بشيء ويستطيع من يشاء ان يشتري مثله بثمن زهيد

وذهب بيبودي الى بولدجريك في الصباح الباكر وهناك قابل جامبلر جاي قال له هذا :

ــ ان بغلك يعجبني

ــ اغرب عن وجهي

ومضى جامبلر جاي ولكنه ذهب الى لقاء كدج فوجده في احدى حانات المدينة يحتسي الخمر فزادت من شراسته

وقال جامبلر :

ــ انني اعرف اين تجد بغل الرجل العجوز

وقام كدج من مجلسه يقود جامبلر الى غرفة اخرى لا يسمعهما احد وقال :

ــ اين ؟

ــ في كوخ الرجل العجوز لدى رجل يدعى بيبودي

ــ حسناً

ــ وكم تدفع لي ثمن هذا الخبر ؟

ــ سوف نتباحث في هذا فيما بعد

ــ يكفيني الفا جنيه

وأعطاه كدج الثمن ... رصاصة اخترقت القلب واودت بحياته

وذهب كدج الى كوخ الرجل العجوز وهناك التقى بيبودي الذي سأله :

ـــ هل عدت مرة اخرى ... ؟

ــ انني اريد ذلك البغل

ــ لا تستطيع ان تأخذه

ـــ أتقول انني لا استطيع .. ؟ لعلك لا تعرف منشأ كل تلك الضجة حول البغل ؟

ـ يخيل الي ان الجميع قد جنوا

ـ كلا ، استمع ، لقد كان هذا البغل ملكاً لرجل يدعى العجوز

ـ وبعد ؟

ـ وكان هذا العجوز ممن يبحثون عن الذهب ولقد عثر فعلا على منجم هو أغنى منجم ذهب اكتشف في العالم كله الى الآن . ولكن العجوز كان شديد الحرص فلم يبح لاحد بمكان ذلك المنجم قط ، ولقد حاول الكثيرون ان يعرفوا ذلك فلم يوفقوا

ـ حسناً فعل

ـ وعندئذ قتل احدهم الرجل العجوز

ـ ولعله انت ؟

ـ من يدري ؟ على كل لم يبق بعد موت العجوز سوى بغله ، فهل فهمت ؟

ـ لا

ـ اسمع ثانياً : كان هذا البغل يذهب بالعجوز الى ذلك المنجم مراراً حتى عرف الطريق جيداً وصار في مكنته ان يذهب الى هناك وحده ، بل لقد اثرت أشعة الشمس ووهجها على نظر الرجل فبقي اشهراً لا يرى ، وكان البغل يقوده الى مكان المنجم . هل فهمت ؟

ـ أجل . وسوف اذهب الى المنجم في غد

واطلق عليه كدج النار فقتله

وذهب كدج ببغل العجوز الى الصحراء وكان يوماً شديد القيظ وكان وهج اشعة الشمس رهيباً يأخذ بالابصار

ومضى كدج في اثر البغل في ذلك الحر الشديد حتى اعياه المشي وارهقه فلعن الصحراء ورمالها وشمسها ولولا جشع الرغبة في المال لعاد ادراجه ولكنه تجلد وتماسك

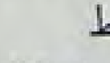
وسار البغل وكدج يتبعه ساعات طويلة حتى كاد الرجل يسقط وقد المبت حرارة الشمس وجهه وجسده

واخيراً وصلا الى مكان وقف البغل عنده ولكن كدج لم يصدق ان يكون ذلك مكان المنجم المقصود فهو يعرف هذا المكان جيد المعرفة ويعرف ان لا ذهب فيه بتاتاً

ذلك ان البغل لم يقد كدج الى منجم الرجل العجوز بل ذهب به الى « بولدجريك » المكان الذي اعتاد الذهاب اليه منذ ايام

ولذا اطلق كدج الرصاص على البغل فقتله

والتفت كدج حواليه فلم يجد احداً يقتله فاطلق الرصاص على صدغه



جرب مختلف الماركات وتمسك دائماً بالاحسن !



بعد اختبار اثنى عشر سنة قضيتها في اشغال السيارات استعملت اثناءها مختلف ماركات الكوتشوك وجدت ان دولاب (**الكوديير**) هو اثبت الدواليب متانة وقوة واطولهم عمراً واوفرهم سعراً واظرفهم شكلاً

هذا ما يقوله بعض زبائن (الكوديير) من اصحاب الكاراجات الكبيرة

وقد تقتنع اكثر بتفوق دولاب الكوديير على غيره عندما تعلم انه في العالم اجمع عدد السيارات المجهزة بدواليب كوديير يفوق عدد السيارات المجهزة باي دولاب آخر وان شركة الكوديير باعت وحدها ٣١ في المائة من مقطوعية العالم سنة ٩٣٢

الوكلاء العموميون

في دمشق



جلاد وغميان

ضفة بردى اليسرى

130-10-6

GOODYEAR

المضحك المبكي



المسيو فيير — عندنا ٦٩ نائب اذا راح منهم ١٨ الوطنيين شو بيبقى بالمجلس ؟

المضحك المبك



الجنرال ويغاند ـــ ليش عم تتأسف على ايامك في سوريا يا صبحي بك



درس في الذوق

« فصل من كليلة ودمنة »

—قال بيدبا الفيلسوف لدبشليم الملك ، ايها الملك العظيم الشأن ، الواسع الملك والسلطان ؛ ان الذي يرى العبرة في غيره ولا يعتبر يكون حيوانا واي حيوان ، ويصيبه ما اصاب الذئب مع الاسد في سالف العصر والاوان ، قال له الملك و كيف كان ذلك ، قال :

زعموا انه اتفق جماعة من الحيوانات على صيد فريسة مسمنة ، فلما وقعت في يدهم عقدوا شبه مؤتمر برئاسة الاسد للمداولة في قسمتها ، فنط الذئب وقال : انا ارى يا اخوان ، ان يأخذ الاسد راس الفريسة بصفته ملك الوحوش وراسها على الاطلاق ؛ ويأخذ كل منا قسما من بقية اعضائه ، فلما سمع الاسد هذا الكلام رفع يده وضربه ضربة على ام راسه قتله بساعتها ، ثم تقدم الثور وقال : انا يا اخوان ارى ان يأخذ الاسد نصف الفريسة بالتمام لانه اكبرنا مقاماً وارفعنا شأناً ويقسم النصف الباقي على بقية اعضاء المؤتمر .

فلما سمع هذا الكلام ايضاً وكان غير قادر على ان يملك نفسه رفع يده وضربه على يافوخه ضربة اطارت رأسه عن جسمه وعلقه بالسقف فوقهم

ثم التفت الى الثعلب وقال له : وانت قل رأيك في هذا الموضوع لعله مقبول لدينا ومسموع .

فانتصب الثعلب بكل حرمة واحتشام واخذ الكلام وقال :

ايها الاسد الجبار ، انت مليكنا وتاج راسنا ورأيي هو عكس رأي رفقاني تماماً ، فانا ارى ان نقسم الفريسة الى ثلاثة اقسام ، قسم يحفظ لفطورك صباحا ، وقسم يحفظ لغذائك عند الظهر وقسم يحفظ لعشائك مساء ...

فابتسم الاسد وقال له : لاه ياملعون لاه ... مين هاد هلي علمك الذوق ...

قال له : هل دوس المعلقة فوق ...

وهنا ضحك دبشليم الملك وقال :

الآن عرفت ليش المضحك المبكي معتدل في هذه الايام وعرفت منين تعلم الادمية والذوق ...

تاري من هل جرايد المعلقة فوق ...

غربلة

— غربلت الازمة التجارية التجار فما راح ينفد منهم غير كل قوي ومتين ..

— وغربلت الحكومة الموظفين فما راح ينفد منهم غير كل طويل العمر .

— وغربلت الايام المشتركين بالضحك المبكي فما بقي منهم غير كل ادمي محشوم .

— وغربلت الاحوال رجال السياسة والاحزاب فتبين المخلص الوطني من طالب الوظيفة .

— وغربلت السلطة الحياة النيابية في البلاد فتبين انها ما بتسوى قشرة بصلة

— وغربلت وزارة المالية الموازنة فخلصت من كل زايد ومالو لزوم .

— وغربلت الحكومة الصحافة فما خلت فيها جريدة معارضة .

— وغربلت البلاد ابناءها فتبين لها القرعة من ام الشعرا .

— وغربلت ادارة المضحك المبكي الناس فتبين لها انهم كلهم مسترين بالبركة ...

...

قاموس طبي

— لدكتور المضحك المبكي —

وجع الراس — داء يصاب به المتزوج في اكثر الاوقات عندما يدخل الى بيته مساء وسببه على الاغلب هو نق الزوجة ، واحسن دواء لهذا الداء هو ترك البيت والتفتيش على محل يتخلص فيه منها

العمى — هو مرض ينزل بالعين فيفقدها البصر ، وبعض الاوقات ينزل في القلب فيفقده البصيرة ، وكما يوجد ناس عيونهم مفتحة كذلك يوجد ناس قلوبهم مفتحة ، واغلب القلوب المفتحة تكون عند الاغنياء واما الفقراء المساكين فدائماً معمية قلوبهم ، والعمى اغلب الاوقات ينشأ عن الشوفات الملونة ، فالمجلس النيابي مثلا كان يعمي عمي ، وموازنة الحكومة كانت كمان بتطس وبتعمي ، واحسن دوا لعمى القلب هو الذهب الرنان فكم كيلو غرام منه تكفي لان يفتح القلب ويشرح الصدر

الجنون — هو اختلال في التوازن العقلي ، سببه على الاغلب وقعه سودا مع شي امرأة ملعونة ، او افلاس تاجر يكون لك عنده مصاري ، او طقر وقلة ، او ان يكون لك دعوى مثلا في محكمة من محاكم الصلح ، او ان يكون لك شي علقه مع محامي …

وقد قال السيد بكري اللوجي متعنا الله ببركته ان اهم سبب الجنان هو الزواج وخصوصاً اذا اصيب الانسان بامرأة نقاقة وله في هذا الباب شرح طويل لا محل له في هذه المجالة .

والجنون يكون ايضاً من كثرة المحبة فبعض الناس مثلا جانين بالوظائف ، وهؤلاء من اكثر مايكون في بلاد الشرق ، وبعض الناس جانين بالارتيستات ، وهؤلاء ما بيصحوا من جنانهم حتى يفلسوا ، وبعض الناس جانين بالسياسة وهو على رأي شريف الخياط اصعب نوع من انواع الجنان لان المصاب بهذا النوع من الجنون يخسر صحته ويخسر ماله واخيراً يطلع (بظمه) لا راضي البائع ولا راضي الشرا …

النوم — هو ضد الارق وسببه غالبا التعب ، والدواء الوحيد لمحاربة النوم هو القهوة ، والديون اذا كانت على الانسان ، والهموم ، ونق الامرأة ، وبقول المثل نيالو هلي بيحط راسو على مخده وبنام قوام لانو مابيكون على قلبو هم .

والنائم اغلب الاوقات لا بد ما يحلم منامات ، وهذه المنامات تكون بالنسبة للاكلة التي اكلها ، فان كانت ثقيلة كانت منامات شيطانية والا فمنامات جميلة ، فالشيخ تاج مثلا عم يحلم اليوم بالرجوع للحكومة ، وصبحي بك بركات عم يحلم يصادق المسيو مارتيل مثلما صادق بزمانو الجنرال ساراي ، ومحمد علي بك العابد عم يحلم بالاسهم المالية ويشوفها طالعه نازله ، وجماعة الملكيين عم يحلموا بتوحيد القطرين وتنصيب الملك فيصل على سوريا والعراق ، وداعيكم عم يحلم يصير معي شي مليون ليرا ، ولكن هيهات لو تصدق الاحلام … (دكتور المضحك المبكي

اهم الاخبار

— عزم السيد جورج مسلم الاستاذ صاحب هذه الجريدة على غذا في اوتيل خوام ، فبعد ان اكل وشرب نفس اركيله ودعه وانصرف متمنياً له التوفيق في قضيته المعقدة مع النافعة …

...

— قرر عدد من نواب الملحقات في المجلس النيابي ان يتعلموا على استاذ ماهر اصول الاكل بالشوكة والسكينة وذلك ليكونوا على استعداد للعزائم قريباً بمناسبة قدوم الموسيو مارتيل ..

...

— صرح عادل شيخ الارض فقال الحقيقة ان هلي بيكون طفران وما معو مصاري بيكون فكرو مرتاح وما في شي يشغللو بالوا …

...

— يقال ان دوائر البرق والبريد عندنا ستنال قصب السبق في العالم بالسرعة لان المكتوب عم يقعد من بانياس لحلب ٢٢ نهار …

...

— صرح الدكتور توفيق احمد فقال : ان سبب تركه البوكر ليس من عفه بل من قلة ما في بالقفه …

نصيحة

— جاءتنا من اللجنة المنتخبة لمداينية مرقده اخوان الكلمة الآتية :

بلغنا ان هناك جماعة يسعون في حمل بعض المداينية على توقيع وكالات او مضابط او غير شي من هذا القبيل ، ولما كان التسرع في مثل هذه الامور قد يأتي بضرر على الدائن فاللجنة المنتخبة تنصح جميع المداينية ان لا يوقعوا على ورقة ما مهما كانت قبل مشورة اللجنة المنتخبة او المراقبين المعينين من قبلنا واخذ رأيهم في الموضوع والسلام

المحكومون بالاعدام

— ونكاتهم —

— العادة في مرسيليا ان مدير السجون يعلم المحكوم بالاعدام قبل يوم عن الساعة التي يعدم فيها ...

في ذات يوم ذهب المدير الى المحكوم وقال له .

انت ستعدم غداً صباحاً في الساعة السادسة تماماً ...

فجمد المحكوم عليه وقال :

في الساعة السادسة ؟ ؟ ؟ كيف في الساعة السادسة ؟ ؟ ؟ انا مابفيق من النوم غير الساعة الثامنة ...

...

— ومرة اعلم مدير السجن محكوم عليه وقال له : انت ستعدم غداً في الساعة الفلانية فاطلب ماتشهيه نفسك ...

فقال له : انا جايه على بالي اكل كرز..

فقال له المدير : ولكن بهل ايام مافي كرز ...

وهنا صفن المحكوم بضعة دقائق ثم قال :

ما عليه شي ياحضرة المدير .. بنتظر ...

مرسوم جديد

[بشأن الموظفين المنسقين]

— ان جمهورية المضحك المبكي باسم عموم القراء والقارئات المنتشرين في سوريا بحدودها الطبيعية من جبال طوروس الى صحراء سينا ...

وعملا بالدستور الموضوع بالاتفاق مع العم ابو درويش ...

وبالنظر لان الحكومة قائمة في هذه الايام بحركة التنسيقات وخربان البيوت ...

وبالنظر لان المنسقين سيخرجون غداً من الحكومة وما في ايدهم لا شغلة ولا عملة ...

ولما كان لا يجوز للانسان ان يبقى بطال ولا بد من ان يلهي نفسه بمحالقة شغله

ولما كان من واجبات المضحك المبكي محاربة البطالة وايجاد عمل لافراد رعيته

فقد تقرر :

(١) — كل موظف يخرج من الحكومة بسبب التنسيق مجبور ان يشتغل في السياسة

(٢) — تفتح ابواب الاحزاب المعارضة في وجه هولاء المنسقين ليشاغبوا قد ما يقدروا ضد الحكومة وينفثوا قلبهم فيها

(٣) — يبقى الموظف المنسق وطنياً ومعارضاً الى ان يعود الى وظيفته الاولى او يلاقي شي وظيفة جديدة ...

(٤) — يسدل الستار على ماضي الموظف المنسق عندما كان في الحكومة ويلقب بالوطني الخلص

(٥) — العم ابو درويش مكلف بتنفيذ هذا القرار

(المضحك المبكي)

الحكام والمحامون

— على اثر الضجة التي احدثها الاستاذ صهيب العطار في المحكمة الشرعية مع الاستاذ الشطي نائب القاضي ، وبمناسبة اجتماع نقابة المحامين ومقاطعتها المحكمة الشرعية فقداصدرت جمهورية المضحك المبكي المرسوم الآتي :

ان جمهورية المضحك المبكي بناء وبناء ...

ولما كان المحامون عندما يصلون الى المحكمة يبيق طالع خلقهم من سلبئة الزبون اولاً ومماطلة الحكام ثانياً .

وبالنظر لان اكثر المحامين صايرين زرقين بهل ايام وما عم يقدروا يتحملوا كلمة ...

وبناء على اقتراح الامير احمد الشهابي

فقد تقرر :

(١) — على كل حاكم ان يستعد على سطل ليموناده في المحكمة او سطل شراب التوت

(٢) — قبل ان يباشر المحامي بالمرافعة على الحاكم ان يقدم له كباية من الليموناده اوشراب التوت حتى يروق على خاطرو ويرطب قلبو فلا يعود يحتد ويزعل

(٢) — عندما ينتهي المحامي من مرافعته على الحاكم او القاضي ان يقدم له فنجان قهوة وسيكارة لينفخ بعد التعب والعناء من المرافعة . .

(٣) — على القاضي او الحاكم ان يودع المحامي حتى باب المحكمة لكي لا يأخذ على خاطرو ويزعل

(٤) — على العم ابو درويش تنفيذ هذا القرار حالا وسريعاً

(المضحك المبكي)

اعلان ثالث

من رئاسة مكتب عقاري دمشق

وضع في المزايدة العلنية لمدة خمسة واربعين يوماً جميع نصف الدار الكائنة في منطقة ابي جرش العائدة الى عزت فلان المباعة منه بيعاً بالوفاء والوكالة الدورية الى السيدة اسما جبرائيل لقاء مبلغ قدره خمساية ليرة عثمانية ذهباً لمدة سنة كاملة بموجب سند المداينة المؤرخ في ١٣ نيسان سنة ٩٣٢ رقم وذلك نظراً لانقضاء المدة المعينة وعدم دفع المديون مبلغ الدين للدائن . فمن كان له رغبة بشراء ما ذكر عليه بمراجعة مكتب عقاري دمشق والدلال السيد جميل الصلاحي تحريراً

في ٥ اب سنة ٩٣٣

فشر سيبويه

اعراب (الدين ممنوع والعتب مرفوع)

الدين — حرف من احرف الجر يجر ما بعده بكسرة ظاهرة، فاذا لحق انسان جره الى الحارة والخراب و كسر اوله واخره، كما تجر من والى وعن وعلى وغيرها من حروف الجر اكبر اسم في الكائنات، الا ان البعض يدمجونه مع ادوات النصب وهذا وارد.

وجمع دين ديون، والديون اما عامة واما خاصة اما الديون العامة فالحكومة توفقت وخلصنا منها تقريباً، واما الديون الخاصة فهي معلقة برقبة كل واحد منا، ومادامت الحالة على هل شكل فما حدا راح يخلص من ديونه، بل بالعكس راح يغرق فيها زيادة.

ومن توابع الدين البروتستو والمحكمة والافلاس ودائرة الاجراء، والبروتستو كان بالزمان مثل سيف يقطع قلب التاجر، واما اليوم فلا البروتستو عاد يخوف ولا المحكمة، وصار الناس يشوفوا الافلاس فرج لان المفلس بيقيم همو من قلبو وبحطو بقلب غيرو...

ويقول السيد هاني الجلاد قدس الله سره، ان هل تجار هلي شايفتهم عينك كلهم مفلسين وان كانوا عم يشتغلوا ومستترين بالبركة ولا في فرق بينهم وبين المفلسين الا ان هادليك معيتلهم المحكمة سنديك وهادول لساتهم بلا سنديك وبلا مراقب

ممنوع — اسم مفعول من المنع، ومنع الشي هو عدم السماح به، فتقول الحكومة منعت جريدة النداء والصحافي التائه من الدخول لاراضي الجمهورية السورية يعني لم تسمح به ولو كانت النتيجة خراب بيوت اصحابها، وهيك منع لا يكون عادة الا اذا كانت الحديدة حامية على الجرائد، فهاي القبس والايام وله زيكو تعطلوا، وهاي الصحافي التائه والنداء منعوا من الدخول الى سوريا، والله يساعد هلي راح يفتح تمو بقا.

اما جريدة الاحرار فانها لم تمنع لانها صايرة بهل ايام ادمية وصاير بينها وبين الشهبانبي تفاهم زيه طبعاً لذلك فما عاد اخونا اصوح بابيل يقدر يفش قلبو برسائله مثلما كان يعمل بالاول....

الواو — حرف عطف يعطف ما بعده على ما قبله، كما يعطف سليم بك جنبرت على الموظفين المنسقين ويشفق عليهم، وكما يعطف حقي بك العظم على ابو الخير افندي القرا، ولكن ابو الخير افندي القرا ماهو ممنون من هل عطف لانه يقول شو معنى ان حقي بك يعطف علي اذا كان ما يلاقيلي شي وظيفة او يدبرلي شي شغلة او مصلحة انتفع منها...

العتب — مبتدا مرفوع وعلامة رفعه الضم في آخره لأن العتب من العتاب والعتاب غالباً ينتهي بالمصالحة والضم والعناق وبوس الشوارب وقد صدق من قال ان العتاب صابون القلب، فشباب الكتلة وشباب عصبة العمل القومي ما تصالحوا في بيت نسيب بك البكري الا بعد ما تعاتبوا ولكن رشيد الملوحي قدس الله سره يقول، صحيح ان الشباب تصالحوا وتعاتبوا لكن العتاب هل مرة ما غسل شي من القلوب وان القلوب ما عاد ينظفها لا صابون بلدي ولا صابون نابلسي حتى ولا المصبغة الاميركانية

مرفوع — اسم مفعول من الرفع، والرفع اما ان يكون على الخازوق، واما ان يكون على الكرسي، واما ان يكون لفوق، واما ان يكون لاسفل.

وجملة الدين ممنوع والعتب مرفوع من الاول الى الآخر في محل رفع لانها معلقة بهل ايام في دكانة كل تاجر حتى يشوفها الزبائن ولا يعودوا يشتروا بضاعة بالدين لان الثقة بهل ايام فقدت واولاد الحلال الله يرحمهم

تناتيف

ـ انعقد بالامس مجلس الوزراء لبحث في قضية التنسيق ...

وكان بعض الموظفين عم ينتظروا نتيجة في غرفهم وبطونهم عم تكركب...

...

ـ قالوا الشاكر نعمت بك الشعباني نا رايحين تفرجوا عن القبس والايام ؟

قال : هلأ خلينا يا اخي مرتاحين ...

...

ـ قالوا لشفيق سليمان كيفك انت لجماعة بعد الصلحة

قال .

القلوب اذا تنافروها

شبه الزجاجة كسرها لا يجبر

...

ـ قالوا لحقي بك ايمتا راح تخلصوا قضية التصنيف

قال : روحو اسألوا الشعباني ...

...

ـ قالوا للدكتور فوآد كحيل ان د بك الايوبي قائمقام الزبداني انتقل ما ...

قال : الله يسعدو ويبعدو ....

قالوا الشاكر نعمت بك الشعباني كيف توفقت هل توفيقه بقضية الديون ....

قال : الله بدو يبيض وجهنا ...

...

ـ قالوا لسامي بك العظم ، احكيلنا شو ساويت برحلتك ....

قال : الله يلعن هل رحلة ، ضوعت فيها كوزلكي ...

...

ـ قالوا لبهيج بك الخطيب ان رشدي باشا الصفدي راح يتعين محلك بمتصرفية دير الزور ...

قال : الله يباركلو فيها من اولها لا اخرها ....

...

ـ وقالوا له ايضاً ، شو عملت بزمانك حتى خلصت من دير الزور ورجعت لوظيفتك بالشام ؟؟؟

قال : هادا من رضا الوالدين ورضا الموسيو فوكنو ....

...

ـ قالوا لفخامة محمد علي بك العابد ، قديش خسرت بنزول الدولار ؟؟؟

قال : اسألوني قديش ربحت مش قديش خسرت !!!!

انذار

[موجة الى رئاسة بلدية دمشق]

ـ لقد حضر الى دائرتنا السيد محمود البيروتي وهو بكامل الصحة والعافية ومستكمل جميع الشروط القانونية والشرعية وقد طلب الينا ان نوجه اليكم امام عدة شهود ومعرفين الانذار الآتي :

الى حضرة وكيل رئيس بلدية دمشق المحترم

اظن حضرتكم عند ما تمرون في المرجه في ذهابكم الى البلدية وايابكم منها لا تلتفتون الى العامود الحديدي المنتصب في منتصف ساحة المرجه ، لانكم اذا انتبهتم اليه تجدون على رأسه علماً سورياً رفع من وقت احتفال لجنة مأء الفيجة .. فهذا العلم ياحضرة الرئيس اصبح ممزقاً (مهرياً) وصار بقاءه على راس هذا العامود في منتصف الساحة بهدلة ما بعدها بهدله ، بناء عليه وعليه بناء فاننا نذركم لاول مرة بوجوب رفعه حالاً وسريعاً او ابداله بغيره لان حاجتنا شرشحة بقا ، واذا ما ابدلتموه او رفعتموه تكونوا مسئولين عن كل عطل وضرر معنوي يلحق بالامة من جراء ذلك ، فقد هلكنا واحتملنا ما احتملنا حتى صار لنا علم فلا نقبل ان يكون ممزقاً و (مهرياً) بهذا الشكل وقد اعذر من انذر والسلام عليكم

محمود البيروتي

صاحب الدكانة المشهورة

في زقاق رامي

...

تقرير خطير

« من مدير السجون العام »

— يقولون والعهدة على الراوي لطبع ان حسام الدين بك الصلاحي رفع بالامس الى دولة حقي بك العظم بصفته وزير داخلية التقرير الآتي :

لصاحب الدولة حقي بك العظم ادامه الله امين

المعروض لدولتكم ان العم ابو درويش مدعي عام المضحك المبكي قد شرح بالامس لجماعة من اصحابك حقيقة الحالة التجارية في البلد وقد تبين من شرحه ان التجار كلهما هلي شايفها عينك عم يخابطوا بهل دنيا مخابطة وما بقي بينهم وبين الافلاس غير دفشة صغيرة ، وانه اذا دامت هل حاله شي كم شهر كمان فتجار سوق الحميدية بما فيهم البزورية وبما فيهم سوق مدحت باشا رايحين يضربوا مدفع بتسمع صوتو من استامبول ، ولما كان القانون يقول هلي بيضرب مدفع ، يعني هلي بيرمي طابقو ويفلس لا بد ما يتوقف ، وكانت السجون عندنا مليانه ومافي محل نضيف واحد ، ولما كان اخواننا التجار كلهم ذاوات واولاد نعم وموعودين عالرفاهية ، لذلك فاني اطلب من فخامتكم ان تخصصوا في موازنة السجون مبلغاً من المال حتى نبني كم غرفة في القلعة ونكون على استعداد لاستقبال اي تاجر مفلس ويأتي لينا

المسألة ضرورية جداً جداً ، والتفاليس ما عاد بعيد وقوعها وعلى كل الامر لكم سيدي . « حسام الدين الصلاحي »

اينشتين يبسط مذهب

ذكرت اللادي اسكويث ملحة عن اينشتين في مقالة وافت جريدة الدايلي دسباتش بها قالت :

ضحكت كثيراً لقصة قصها دوسي علي عن اينشتين وما عاناه من نساء طربن لما لقينه لاول مرة بعد ما سمعن به كثيراً وقادهن هذا الطرب الى افتتاح الحديث معه بسؤاله عن مذهب النسبية الذي يقول به على صعوبته وكونه مذهباً يعسر فهمه الا على بعض الراسخين فيه . فقلن :

حدثنا ايها البروفسور العزيز بسرعة وباختصار عن مذهبك وقل لنا ما معناه ،

فقال : كان شحاذان يهوديان ماشيين في الطريق احدهما اعمى والآخر بصير فقال البصير نصل قريباً الى القرية فيؤتى لنا بكأسي لبن

الاعمى — وما هو اللبن

البصير — سائل ابيض

— سائل يا للعجب ! وما هو الابيض

— آه نسيت انك ضرير فلا تعرف البياض ، فالبياض هو لون الاوزة

— اعلم ما هو اللون لاني سمعت لكل شيء في هذا العالم لوناً ولكن ما هي الاوزة

— نسيت انك ضرير الاوزة طائر له عنق معوج

— اعرف ما هو الطائر واعرف ما هو العنق ولكن ما معنى معوج

فمد البصير يده الى صاحبه وقال وقد تملكه الضجر « الست تعلم معنى معوج فجس يدي هذه هي الآن مستقيمة والان فانني احنيها فتصير عوجاء »

فابرقت اسرة الاعمى وقال الآن فهمت معنى اللبن !!

رواية تمثيليه

﴿ الفصل الاول ﴾

— ينكشف الستار عن خالد واحمد وهما جالسان في قهوة من قهاوي دمشق يتحادثان ويجريان حديثهما بما يأتي :

خالد — وهلأ وين بدنا نمضي السهرة الليلة ؟ ..

احمد — انا جايه على بالي اعمل شي دكرزة بوكر ...

خالد — ليش في حواليك اربعة يلعبوا بوكر ...

احمد — ابوه ، في انا وانت وجميل وسالم

خالد — روح قول لهم يجوا يسهروا عندي بكرا بالبيت ؟؟ بس بقديش بدك تلعبها ؟؟

احمد — بليرا (الكيس) ...

خالد — اي روح حاجه بهدلة انا ما بلعبها غير بخمسه يا بعشر ليرات ...

احمد — العمى بقلبك شو ضاربها اكابرية وانت الملفر من طنبورة لسه بتقد بالعريض ... حالتنا ضيقة وبنعرف بعضنا ...

خالد — انت مانخصك .. وهاد موشغلك ..

﴿ الفصل الثاني ﴾

— يرتفع الستار ويظهر خالد امام احمد الصيارف ...

خالد — لازمني شي مئة ورقة سورية بكتبلك ايهم كمبيالة لشهرين

الصيرفي — انا هلأ موقف الحصم وماني عم ادين

خالد — من شان الله مضطر ليهم كتير ... يعني اذا دينتني ياهم بكون ممنون كتير .. شوف قد ما بدك بعطيك

الصيرفي — طيب بعطيك سبعين ليرا سوريه بتعطيني ياهم بعد شهر ونصف مئة ليرا ...

خالد — طيب قبلت ... ويكتب خالد على نفسه السند ويقبض المبلغ

﴿ الفصل الثالث ﴾

— ينكشف الستار ويظهر خالد واحمد

خالد — قلت لجماعتك يجوا الليلة حتى نعمل دكرزة بوكر

احمد — قلتلهم ... وقالوا انهم بدهم يلعبوا (الكيس) بليرا سورية

خالد — لا يا اخي لا ... انا ما بلعبها غير الكيس بخمس ليرات

احمد — ولك يا اخي هل ايام ايام ازمة ومين عم يلتق معو اليوم مئة ليرا سورية

خالد — يسطفلوا انا ما بلعبها غير بخمس ليرات

وهنا يدخل جميل وسالم فيلتفت جميل ويقول :

جميل — هلأ شو اعتمدتوا بدكم تلعبوا لما لا ...

احمد — بنلعب ... بس خالد عم يقول انو ما يلعبها الا بخمس ليرات سورية

جميل — شو باين ضاربها اكابريه اليوم...

احمد — هادا خالد شنتيان مالو ودكتو باربعطعش ...

خالد — هلأ قولوا بدكم تلعبوا لما لا ...

احمد — بدنا نلعب ... وبخمس ليرات من شان خاطرك ... وعمرو ما حدا يورث

﴿ الفصل الرابع ﴾

— ينكشف الستار عن جميل وسالم وخالد واحمد وهم ورا طاولة البوكر يتحاسبون بعد ان انتهت اللعبة

احمد — هلأ شو صفيت ربحان يا جميل ؟

جميل — ثلاثين ليرا ...

احمد — وسالم شو ربحان كان ؟

جميل — خمسة وثلاثين ليرا ...

احمد — اذن خالد خسران وحدو كل هل خسارة ؟

جميل — ابوه ...

احمد — اذن انكسرت الشربة براسك يا خالد ... مستاهل ...

خالد — شو عليه على رجلي ما يملقوا السبعين والثمانين والمئة ليرا ..

﴿ الفصل الخامس ﴾

— ينكشف الستار عن خالد وهو يشارط عربجي للذهاب الى بيته بعد ان انتهت حفلة البوكر

خالد — بقديش بتاخذني عالبيت يا عربجي ؟

العربجي — بثلاثة فرنكات

خالد — العمى بقلبك بثلاثة فرنكات ؟؟ ما بعطيك غير فرنكين ونصف ...

العربجي — ليش عم تقول العمى بقلبي ... العمى بقلبك انت ...

ومن هاد كله ومن هاد كلة اشتغل الضرب بين الاثنين فجاءت الشرطة ومسكت خالد واخذته الى المخفر ...

فوصل الخبر الى احمد فجاء الى المخفر ورأى خالد موقوفاً .

احمد — من شان ايش تخانقت انت والعربجي ؟

خالد — من شان نصف فرنك

احمد — من شان نصف فرنك ؟؟؟ صحيح العمى بقلبك ...

وهنا مد احمد بوزه في اذن خالد وقال له :

الله يخرب بيتك شو مجنون بتحط على طاولة البوكر سبعين ليرة سورية وبتحاسب العربجي من شان نصف فرنك ؟ ؟

روح الله يستر عليك ...

...

ختمت الرواية ويعقبها فصل مضحك للغاية موضوعه يوم استحقاق سند خالد ....

(ن ع)

القص والتفصيل

عراضة

الحيل يا ارباب الحيل

قوم تفي يا ميخيل
رحب بالمسيو مارتيل
اهلا وسهلا شرفنا
يا فرسان ناصيو الحيل

. . .

اهلا وسهلا بالقائد
وياحيا الله يوم مر الله
الفرسان جايه تقائد
وتطلب من الله يا مارتيل

. . .

طلاب عدل ومساواة
ماينا من السوطات
بعد طول السنوات
بكي الرحه مع مارتيل

. . .

جايه الرحمة من برا
هلك تقلوا الصبرة
احاديثنا بكل سرة
جايه الفرح مع مارتيل

. . .

مسيو مارتيل يا مقصود
نحنا من طلاب الوزد
لا تسمع لحديث الزود
اعطي مطالبنا مارتيل

. . .

ليا تكاثب سوى
جاجتنا القلب الكوى
اهل الفايل والهوى
ابعدهم عنك يا مارتيل

. . .

ماطيلك تدبلو تدوع
والفرج لا بالك مقدوع
لا تعطي ميخيل يدوع
بدي الفرج يا مارتيل

. . .

بدي الفرج بالرحمة
والحمل يا قريه عنه

لسلاقي المسيو مارتيل

ابو قنابا الفدقة
جايه روحها يا مارتيل

. . .

الباس يوعد الناس
راح الحق وزول الباس
بجاه الله ومارالياس
لا تكذبني يا مارتيل

. . .

صالي بزت قدامي
ضربتك في لطامي
جابت لي صحن قتامي
قالت اهلا يا ميخيل

. . .

كول فضاته وتملا
امور وماراح توصلا
هو مالك اشكوها لله
جايه تلي نهار وليل

. . .

تليقك ماعطو الجيران
بكي باهولك عيان
الآتي ماتو على كان
وحالي بولسو ماك مارتيل

. . .

احصي على يا صراني
وبكيا بالصوت الآتي
تذوقي كيف حكاياتي
صفقوا المسيو مارتيل

. . .

ابي ما يا قوا العوالي
وصاطوا فيه التقوية
عليك الحلوة الابدية
غايب بالمسيو مارتيل

. . .

غايب عليه من العدوى
والتطويل ترداد بلوى
زاهطلو يا حلوى
شرفنا المسيو مارتيل
(ميخيل كلا)

ادارة سينما عايدة بالاس

تقدم اعظم واجمل شريط عربي
« الهجوم على الصحراء »
ابتداء من الخميس في ٣ آب سنة ٩٣٣

. . .



جلســــــة حمير خطيرة

[أقرأ تفاصيلها بامعان]

_ عقد بالامس عدد كبير من حمير التراسه ، الحمير البلدية وحمير التراية ، وغيرهم اجتماعاً عاماً ... اولوا فيه عن موقفهم الحاضر وقد نقل الينا ... بوننا الخاص خلاصة مادار في تلك الجلسة من ... حزون والابحاث . هذه هي :

عقد الاجتماع تحت رئاسة حمار ابو حمدي ... اكبر الحمير سناً وقد افتتح الجلسة فشهق ... بلا شهقة معناها بالعربي الفصيح ترحيب ... ين لبوا الدعوة لحضور هذا الاجتماع ثم قال ... نهقاً : يا جماعة قبل كل شي لازم نشكر الله ... فضل علينا فبعد ماسلط علينا الانسان وصار ... كنا ويعذبنا بجميع انواع العذاب رفع سلطته ... واوجد له السيارات والاوتوموبيلات فاغنته ... طاقتنا ، فهلأ لا عاد (التراية) يحملونا ... باس التراب الاحمر وينزلوا فينا طخ بالعصي ... لخيزرانات ، ولا عادت (الطحانة) تحملنا ... باس الطحين وتلحقنا بحاء ، وبري هش ، ... من زكض بالاسواق والشوارع والحارات ... م ضرب الخيزرانات كأنا قلتانين من شي ... ور ، بل صاروا يحملوا اكياسهم وامتعتهم ... وتوموبيلات وريحونا من كل هل عنا ، اذن ... من اليوم بسعادة ، وبينما الناس كلهم يتعذبون ... مرمرون ترانا اليوم عايشين بطرخنه ورخاء ...

وما كاد حمار ابو حمدي يخلص من خطبته ... حتى شهق الجميع علامة استحسان وموافقة ... ما ورد في ذلك البيان ...

وهنا نط احد الحمير التراسة وبعد ان كشر ... ورفع راسه وشهق قال :

يا اخوان ... هلأ نحنا اصبحنا بلاشغلة ولا ... لان الاوتوموبيلات مثلما قال ابو حمدي نابت ... بنا ومعلوم جنابكم كان ان البطالة بتضجر وبتملل ... ما حدا يقدر عليها ، فشو بتشوفوا لازم نعمل ، ... وشو الشغلة هلي لازم نشتغلها ؟؟

الاول — انا اقترح ان نعمل نواب وبعتقد ... ويمشي حالنا ، لاني بسمع دايماً من معلمي ... ابو طلاع ان بين النواب حمير كتير حتى في منهم ... بعرفنا بكتير ...

الثاني — فكرك مليح ... ولكن انا رأيي اعم ، وهو انو نحنا ما بس يمشي حالنا نكون نواب لان بينانهم في حمير كتير ، بل يمشي حالنا بحياة صنعة ، فبين المحامين وبين الدكاترة وبين الموظفين ، وبين التجار ، وبين المتموليين وبين الوجهاء ، وفي اي صنعة بتريدها بتلاقي حمير باذان ما في عندنا طولهم ، بناء عليه وعليه بناء لا تقولوا انو نحنا الحمير ما عدنا نقدر نشتغل ولا عدنا نقدر نربح مصاري طالما اجت السيارات وسدت مسدنا فوالله العظيم في كل حمار ناجح بهل دنيا ما يطلع اجير النا ...

الثالث — انا رأيي بعكس رأيكم تماماً ، بل بشوف انه هلي بيشتغل بهل ايام بيكون حمار باربع اذانين ، فاحسن شي خلينا نقعد ونكيف وحاجه تعبنا بحياتنا كتير ، ما شفتوا شو صار بهلي تاجروا ، وهلي اشتغلوا وهلي جدوا وهلي تعبوا ؟؟

الرابع — نحنا معشر الحمير مشهورين بالصبر واحتمال المكاره وهاي ميزات تؤهلنا ان ندخل المعارك لا ان نقعد بطالين لا شغله ولا عمله ، لان البطالة من شيمة الكسلان ونحنا الحمير بنشتغل ليل ونهار وتتحمل من العذاب اشكال الوان وبنصبر ولا بنسأل فا حرام نعقد بطالين

حمار خامس — روح حاج علك ، احتملنا بزماننا كتير وهلأ صار وقت نستريح

حمار سادس — ليش شو عليه سيدي اذا الواحد منا توظف بشي وظيفة ، لا فيها تعب ولا فيها شقا ...

حمار سابع — بس ما تنسى يا اخي انو الواحد منا ولو توظف ولو صار بك ولو مهما تقدم وارتقى بيبقى بنظر الناس حمار ابن حمار ...

حمار ثامن — ولو بقي بنظر الناس حمار شو بينقص عليه ؟ ما بيأخذ معاشو وما بتضربلو الناس سلامات عالصفين ؟ وما بيسموه بك وافندي ؟ ؟ وما بيشوف حالو ويقول انا رايح عالسرايا وانا جاية من السرايا ؟؟؟ فلا تقول هادا حمار وهادا مو حمار ، الحمار هلي قاعد ببيتو ومانو عم يستفيد من الشوربة !! الحمار هلي بتصحلوا فرصة ومانو عم يعرف يستفيد منها ... الحمار هلي دايرها عفة ونزاهة ، الحمار الطفران ؟ الحمار هي لا لو شوكة ولا دباحة . . . الحمار الفقير الطفران ، اما الغني ، والموظف وهلي ماشي حالو ولوكان حمار بتشوف كل الناس بتعتبرو وبتوجبو وبتريد خاطرو ...

حمار تاسع هاذا ما كنت اود ان اقوله وقد سبقني اليه اخي الحمار هلي نزل هلأ عن المنبر فيا اخوان الواحد يبقى حمار طالما هو بطال ، لكن وقت بيشتغل بيصير له مركز وكل الناس بتحترمو ولو كان اكبر حمار

حمار عاشر — انا من رأيي ان نبقى في الدوجة هلي الله خلقنا فيها ولا نطمع لارقى منها لان هلي بيتطلع لفوق بتوجعو رقبتو ولازم تعرفو يا اخوان انو مافي حدا سعيد بهل دنيا غير الحمار ويإما بنسمع الناس عم تقول نيال الحمير ، لان هلي بيفهم كتير بيتعذب كتير ، ونحنا الحمير الحمد لله هلي الله خلقنا حمير وما بنفهم لانو لو كنا بنفهم كنا تعذبنا تماماً مثل غيرنا ،

ثم لا تنسى ان الحمير ناجحة بالدنيا دايما اكثر من العقلاء ، وبتشوف اغلب الاغنياء ، واغلب المبسوطين حمير بكل معنى الكلمة ... فشو بدنا نحنا حتى نترك الحمرنة ونطمع بغير شي ... فخلونا الله يرضى عليكم حمير وما بدنا لا نشتغل ولا نترقى ....

وهنا اختلفت الاراء وكثر الاخذ والرد واشتد الجدال ، وبقي كل واحد متمسكا بنظريته ، فكانت النتيجة ان علت الشهقة ، واشتغل الرفس وضرب الجواز بين الحاضرين كل واحد يرفس الثاني بكل قوته

فالتفت عندئذ رئيس الجلسة حمار ابو احمد وقال : العمى بقلبكم ، عم تتخانقوا وتترافسوا لان كل واحد له نظرية من وجهة الحياة .... روحو تضربوا انتو وهلي بيجتمعوا معكم ، وترك الكرسي ونزل ، وهو نازل صار يشهق ويقول : صحيح انكم حمير ...

ابو الخير الفرا وحقي العظم

ـ بلغنا من مصدر ثقة ان ابو الخير افندي الفرا بعد ان ازاح وانفزر وما عاد يقدر يسكت قرر ان يكتب الى صديقه صاحب الدولة حقي بك العظم الكتاب الآتي :

عزيزي ونور عيوني حقي بك

راح طق وانا ساكت وما كنت اقدر احكي ، فين مارحت وفين ماجيت والناس بتحسدني على صحبتي معك وبتقول لي نيالك حقي بك صاحبك ، نيالك مافي شي بتطلبو الا تحصل عليه بواسطتو ويعتقدوا ان هلي صاحبو رئيس وزاره شو على بالو ، لكن لسؤ الحظ مضروب بحجر كبير وما حدا عرفان الداخلية شوهي ، فانا من وقت ماصاحبتك لحد اليوم وانت ماشاءالله الحظ خادمك بأيديه ورجليه ودائما بأعلى المناصب والرتب ، ولكن شو هو اجاني منك ؟؟؟ الحمد لله ما اجاني شي غير حسد الناس الي . . . . . فهل اجا ببالك شي يوم تنفعني بتنفيعه ، او تلاقيلي شي شغله او عمله ، او تستفقدني شي استفقادة ؟؟؟ ابداً . . والحمد لله مزاريبك مابتزقع الى برا . . . وانا لحد هلأ ما كان يصيبني رشاش منك . . . فلأيمتا هل الحالة معك ؟؟؟ كنت معتقد انك مادراح تنساني ابداً ، وكل يوم بقول بكرا راح بدبرلي من حالو شي شغلة ، لكن اعتقادي دايما يطلع بغير محلو ، وهلكت وانا سمعك كلام لكن بلا فائدة . . . حتى انفزرت وما عدت اقدر اسكت ، فلأيمتا هل حاله معك ؟؟؟

انا باعتقد ان مافي واحد بالشام مخلص الك قدي ، ان كنت بدك تتسلى بتلاقيني قدامك ، ان كنت بدك تروح شي مشوار بتلاقيني قدامك ، ان كنت بدك تسهر شي سهره بتلاقيني قدامك ، وصداقتنا صارت قديمة لدرجة ان كل الناس بتهني فيك وبتهنك في ، وما بس هيك ، فطول الليل وطول النهار انا بحارب بالسيفين من شانك وما يسترجي واحد قدامي يحكي عليك كلمة الا يكون اكلها ماكنه ، فشو شفت منك على هل اخلاص هاد كلو ؟؟؟؟

فيا صديقي واخي حقي بك .

لا تفتكر اني انا كتبتلك هل مكتوب عن شي قليل . والله العظيم لولا ما اكون انفزرت من كثرة السكوت وراح ادق وما عم اقدر احكي ما كتبتلك هل مكتوب فأنشاء الله بتقراه وتحس ، لأني اذا ما قدرت استفيد منك وانت رئيس وزارة ايمتا راح اقدر استفيد منك ؟؟؟ واذا كان رئيس الوزارة ما يساعد صديقو مين هلي لازم يساعد ؟ ؟ بالاسم انت صديقي ، وبتتظاهرلي بالمحبة والعطف ، لكن شو عم استفيد انا من هل محبة وهل عطف ؟؟؟؟ المسألة بدها شوية نظر . . . . وانا لو كنت محلك يعني رئيس وزارة وكنت انت محلي يعني قواص عندالله كنت كل يوم بنفعك تنفيعة وبستفقدك شي استفاده ، لكن شو بدي اعمل هيك طلع نصيبي . . . .

شوف الحكام هلي اجو قبلك ، شوف الداماد ، وصبحي بركات والشيخ تاج ما خلو واحد من اصحابهم ماعينوه ووظفوه ونفعوه الا انت ماقدرت تنفعني بشي ولا تفتكر هل شكوى هاي مني وحدي بل من كل اصحابك حتى من افراد عائلتك ومن اعضاء حزبك حزب الاصلاح قدايما يشكو من الشي هلي عم اشكي انا منو..

فيا اخي حقي بك ،

رئاسة الوزارة مادراح تدملك ، لانها مادامت قبلك لاحد ، فاذا هلأ ماقدرت انتفع منك بشي ايمتا راح اقدر انتفع ؟؟؟ فمن شان الله حط ايدك على راسك واقعد افتكرلي بشي شغله او وظيفة او تنفيعه حتى تبرهن على صداقتك من صحيح والا بتسمح لي ان اقولك اني مابدي هل محبة هلي مامنها شي غير وجع الراس وعلى كل حال اشكرك سلفاً والسلام عليك من صديقك المحب هلي راح يطق وينفزر

« ابو الخير الفراء »

...

حكايات العرب



ـ قال ابو سويد ، حدثني ابو زيد الاسدي قال : دخلت على سليمان بن عبدالملك وهو جالس في ايوان مبلط بالرخام الاحمر ومفروش بالديباج الاخضر في وسط بستان ملتف قد اثمر واينع وعلى راسه وصائف كل واحدة منهن احسن من صاحبتها فقلت السلام عليك ايها الامير ورحمة الله وبركاته وكان مطرقاً فرفع رأسه وقال ، ابا زيد في مثل هذا الحين تصاحبنا ، فقلت اصلح الله الامير او قامت القيامة قال نعم على اهل المحبة ، ثم اطرق ملياً ورفع راسه وقال، ابا زيد مايطيب في يومنا هذا ، قلت اصلح الله الامير قهوة حمرا في زجاجة بيضا تناولها غادة هيفاء اشربها من كفها وامسح فمي بخدها فاطرق سليمان ملياً لا يرد جوابا تنحدر من عينيه عبرات بلا شهيق فلما رأت الوصائف ذلك تنحين عنه ثم رفع راسه فقال : ابا زيد حضرت في يوم فيه انقضاء اجلك ومنتهى مدتك وتصرم عمرك والله لاضربن عنقك او لتخبرني ما اثار هذه الصفة من قلبك ، قلت نعم اصلح الله الامير كنت جالساً عند دار اخيك سعيد بن عبدالملك فاذا انا بجارية قد خرجت من باب القصر كأنها غزال انفلتت من شبكة صياد وهي تقول عباد الله من لي بدواء ما لا يشتكى وعلاج ما لا يسمى طال الحجاب وابطأ الجواب والنفس والهة والفؤاد مختلس والعزم محتبس رحمة الله على قوم عاشوا تجلداً وماتوا كمداً ولو كان الى الصبر حيلة او الى ترك الغرام سبيل لكان امراً جميلا ثم اطرقت طويلا ورفعت رأسها فقلت لها ايتها الجارية لقد اعجبني ذكاء عقلك واذهلني حسن منطقك فسترت وجهها بكمها كأنها لم تراني ثم قالت اعذر ايها المتكلم فما اوحش الساعد بلا مساعد والمقاساة لصب معاند ثم انصرفت فوالله ما اكلت طعاماً طيباً الى غصصت لذكرها ولا رأيت حسناً الا سمج في عيني لحسنها ، فقال سليمان ، ابا زيد كاد الجهل يستفزني والصبا يعاودني لشجو ما سمعت ، اعلم ابا زيد ، ان تلك التي رأيتها هي الزلفاء التي قيل فيها :

انما الزلفاء ياقوتة
اخرجت من كيس دهقان

شراؤها على اخي الف الف درهم وهي عاشقة لمن باعها مات مايموت الا بحبها ولا يدخل القبر الا بغصتها

قال فلما افضت الخلافة اليه صارت الزلفاء اليه فامر بفسطاط فاخرج على دهناء الغوطة وضرب في روضة غناء وكان لسليمان مغن اسمه سنان يأنس به واليه يسكن فامره ان يضرب فسطاطه بالقرب منه وكانت الزلفاء قد خرجت مع سليمان الى ذلك المتنزه فلم يزل سنان يومه ذلك عند سليمان في اكمل سرور واتم حبور الى ان انصرف في الليل الى فسطاطه فنزل به جماعة من اخوانه فقالوا له نريد قرانا اصلحك الله ، قال وما قراكم قالوا اكل وشرب وسماع قال اما الاكل والشرب فباحان لكم واما السماع فقد عرفتم شدة غيرة امير المؤمنين ونهيه عنه الا ما كان في مجلسه ، قالوا لا حاجة لنا بطعامك وشرابك ان لم تسمعنا فرفع صوته وغنى بهذه الابيات :

محجوبة سمعت صوتي فارقها
من آخر الليل لما نبه السحر
في ليلة البدري مايدري مضاجعها
اوجهها عنده ابهى من القمر
لم يحجب الصوت حراس ولا غلق
فدمعها لطروق الصوت منحدر
لو مكنت لمشت نحوي على قدم
تكاد من لينها في المشي تنفطر

قال ، فسمعت الزلفاء صوت سنان فخرجت الى صحن الفسطاط تسمع فحرك ذلك ساكناً من قلبها فهملت عيناها وعلا نحيبها فانتبه سليمان فلم يجدها معه فخرج الى صحن الفسطاط فرآها على تلك الحالة فقال ماهذا يا زلفاء فقالت :

الا رب صوت رائع من شعره
قبيح المحيا واضح الاب والجد
يروعك منه صوته ولعله
الى امة يعزى معاد الى عبد

قال سليمان دعيني من هذا فوالله لقد خامر قلبك منه ما خامر ثم قال يا غلام علي بسنان فدعت الزلفا خادماً لها فقالت له ان سبقت رسول امير المؤمنين الى سنان فحذرته فلك عشرة آلاف درهم وانت حر لوجه الله تعالى ، فخرج الرسول فسبق رسول امير المؤمنين سليمان فلما اتى به قال ياسنان الم انهك عن مثل هذا قال ياامير المؤمنين حملني على ذلك حلمك فان رأى امير المؤمنين ان يعفو عن عبده فليفعل فقال لقد عفوت عنك ولكن اما علمت ان الفرس اذا صهل ودقت له الحجرة وان الفحل اذا هدر ضبعت له الناقة وان الرجل اذ تغنى اصغت له الامرأة اياك اياك والعود الى ما كان ...

نوادر العظماء

ـ اعتاد دوجلاس نير بانكس وزوجته ماري بكفورد والاثنان اشهر من نار على علم في عالم التمثيل ان يطوف كل عامين ببعض عواصم اوروبا طلبا للراحة والنزهة .

وقد اتفق اثناء زيارتهما لمدريد عاصمة اسبانيا ان سمع الملك الفونسو ملك اسبانيا بوجودهما فارسل يشدد عليهما لمقابلته في القصر الملكي

واراد دوجلاس ان يترك اثراً حسناً في نفس ملك اسبانيا فانهمك في اعداد خطبة جميلة وينوه فيها بالصداقة المتبادلة بين الامتين الاسبانية والاميركية وقضى يوماً كاملا في اعداد الخطبة وحفظها عن ظهر القلب .

وحان يوم المقابلة ومثل دوجلاس وزوجته بين يدي الملك الفونسو ، ووقف دوجلاس وفتح فاه ليلقي خطبته ، ولكن الملك ضحك وقال .

ماذا ؟؟؟ تريد يامستر نير بانكس ان تلقي خطبة ؟؟ ارجوك ان لا تفعل ، انا ملك وانت ايضاً ملك ... في عالمك !! تفضل واجلس هنا ...

واقبل الملك على الاثنين يحدثهما في رقة وظارف ويمزح معهما ساعة كاملة ..

...

ـ ومن النوادر التي تروى عن الملك الفونسو ايضاً انه بلغه ذات يوم ان نفراً من الشبان الفوضويين يتآمرون على حياته ، فما كان من الملك الا انه تنكر في لباس احد افراد الناس العاديين وذهب الى مقر المتآمرين وتمكن من دخول الدار دون ان يراه احد

وبينما القوم يصفون الخطط لقتله ظهر امامهم الملك فجأة وقال لهم :

لقد مضت ساعة وانتم جلوس تتحدثون باطمئنان وسرور عن قتلي والآن ها انا جئت اليكم بنفسي هيا ، من يشأ منكم ان يقتلني فليتقدم

ولكن هذه المباغتة اذهلت القوم وشردت البابهم فلم يتحرك منهم احد

وقامت بعد ذلك مناقشة بين الملك والمتآمرين حول استحسان واستهجان طرق العنف والفشل لتحقيق الاماني والاغراض المشروعة

وادلى ملك اسبانيا بحجة لم يستطع احد دفعها اذ قال :

تقولون انكم تعتقدون في القوة والعنف ؟؟ حسناً وانا معكم ، هذه الدار تحاصرها رجال البوليس وسوف يرسلونكم جميعكم الى السجن ولكن سوف يطلقون سراحكم لحظة تعلنون وتقرون انكم لا تعتقدون في مشروعية طرق القوة والعنف

ولما كانت السجون في اسبانيا ليست رياضا من الجنان فان اصحابنا المتآمرين لم يطل ترددهم قبل ان يعترفوا بان طرق العنف والقوة لا تجدي ولا يجوز استعمالها

النكات والانكلات اللطيفة

— اخذ جوق في احدى القهاوي يدق دقة طانكو جديدة ...

فبعد ان انتهى من هذه الدقة صفق له الحاضرون طويلا ....

وكانت هناك سيدة عجوز فتقدمت من رئيس الجوق وقالت له :

الطانكو هلي دقيتها هلا ماسمعتها ... فاذا سمعتني ياها بعطيك ثلاثة الاف فرنك ...

قال لها الرئيس، شو باين عليك ياخالتي مولعة كتير بالطانكو حتى بدك تدفعي ثلاثة الاف فرنك لتسمعيها ؟ ..

قالت له : لا ... ماني كل هل قد مولعة بالموسيق ... ولكني طرشا ، ما بسمع ...

...

— قال المستر جيمس الى رفيقه ، بكرا علي موعظة بدي القيها في الكنيسة ...

قال له : بس نصيحتي الك انك وقت بتخلص وعظتك وبدك تنزل عن المنبر انزل شوي شوي على روس اصابعك

قال له : ليش يعني ...

قال له : حتى مايفيقوا هلي نايمين ...

...

— سنة ١٩٢٥ شكل المسيو بانليفه وزارته وكان فيها المسيو بريان والموسيو كايو اللذان يكرهان بعضهما كرها شديداً

الا ان المسيو بانليفه تمكن من مصالحتهما وازالة سؤ التفاهم بينهما ....

في ذات يوم تقدم المسيو كايو الى المسيو بريان وصافحه وهز يده وقال :

أتمنى لك انا من كل قلبي يا مسيو بريان كل ما تتمناه انت لي ...

فضحك الموسيو بريان وقال له : ليش هل حكي هاد ياموسيو كايو... لسه البارح تصالحنا...

...

— اقام جوق تمثيل رواية سخيفة فلم يقبل عليها سوى بضعة اشخاص ...

وفي اثناء تمثيل احدى الفصول تضايق الحاضرون فصاروا يصرخون ويصفرون فخرج لهم رئيس الجوق وقال لهم : ليش هل عمل هاد...
اعملوا معروف اسكتوا... واذاما بتسكتوا نحنا منكسر روؤسكم ومنطحبشكم... لاتنسو انو نحنا الممثلين بهل ليلة اكثر منكم بكثير ...

...

— استأجر رجل في مرسيليا عربة ليطوف بعض المتنزهات ويشم الهوا ...

وفي اثناء الطريق التفت اليه العربجي وقال له :

الحقيقة يا افندي انت مانك مهول ...

فضحك الرجل من كلام العربجي ولكنه لم يفهم منه شيء ...

ثم بعد بضعة دقائق عاد العربجي والتفت اليه وقال:

الحقيقة يا افندي انت مانك مهول ابداً...

فاراد الرجل ان يفهم من العربجي ماذا يقصد بهذه العبارة

فقال له : ليش انا ماني مهول ؟

قال له : لانك انتخبت احسن عربجي في مرسيليا لتركب معه ...

...

— وقع شاب بحب فتاة حسناء مشهورة ، ولكنها كانت ترفضه كلما حاول ان يقترب منها لانه كان فقيراً معدماً ....

في ذات يوم بينما كان يجرب ان يقترب منها قالت له : لاتعذب حالك ... طالما انت طفران مافي الك مني امل ...

قال لها : شوفي شو بتريدي ...

قالت له : بتقدر تدبر عشرة الآف فرنك ؟

قال لها : بقدر ...

قالت له : اذن تعال بكرا الساعة الرابعة الى غرفتي، وهناك تضع على الطاولة اوراق الفرنكات الواحدة قدام الثانية وبتشعلهم ، وبكون انا الك حتى يحترقوا الفرنكات كلهم ...

وفي اليوم الثاني جاء الشاب في الوقت المعين وهو يضحك فوضع عشرة اوراق كل ورقة بالف فرنك قدام بعضهم واخذ كبريته واولع اول ورقة حسب الاتفاق وركض نحو الفتاة الحسناء...

وبعد ان احترقت اخر ورقة من اوراق الالاف فرنك تركها واشعل سيكارته واخذ يدخن ...

وهنا التفتت اليه الفتاة بكل تكبر وقالت له :

شفت قديش الوصول الي كلفك ؟؟؟ كلفك عشرة اوراق كل ورقة بالف فرنك ...

فابتسم صاحبنا وقال لها بكل برودة ، بس هل اوراق ياست كانت كلها مزيفة ..

حكاية العـدد

بطل مجهـــول

خرج توم وستون من مكتب رئيسه وقد تقطب وجهه وعلته فترة ألم وحزن فصاح به احد زملائه:

— ماذا جرى ... ؟

وكظم الفتى شعور الالم وحاول ان يخفي حزنه وهو يقول:

— لا شيء هي احدى نقدات الشيخ

وكان الشيخ هو الاسم الذي يطلقه موظفو الشركة على مستر ميلز صاحبها ومديرها الاول

وعاد توم الى بيته وقد حاول طول الطريق ان يتخذ لنفسه مظهر المرح الطروب ولكن احزانه وآلامه طغت على مظهره فلم يعد خافياً على زوجته ان ثمة ملمة قد وقعت به

وسألته عما به فرد عليها ذلك الرد الذي بادر به زميله في المكتب، ولكن عيني الزوجة افصحتا عن عدم تصديق ذلك القول ولم يقو توم على مواجهة نظراتها أو اخفاء الامر عنها طويلا، وانكفأ على كرسيه وقد اخفى وجهه بين يديه في شجو وشجن

ومالت عليه زوجته تناديه وقد تملكها الفزع عليه، فرفع رأسه يحاول التغلب على ما به ثم ربت على كتفها يقول:

— لا تفزعي ايتها الحبيبة، سوف نلقى بعض المتاعب قريباً ولكنني سوف احمل العبء كله في سبيلك ...

وقاطعته بقولها:

— بل نحمله معاً مهما ثقل ... قل لي ما الخبر فانه اهون مما تظن، وأية صدمة غير عادلة قد تلقيتها اليوم

وكأنما اهاج قول زوجته «غير عادلة» شعور الفتى، وأعاد اليه الغصة التي لبثت تلازمه منذ خروجه من لدن رئيسه

لقد خدم توم في شركة ميلز وشركائه زهاء ست سنوات فكان مثال الموظف الكفء الامين وها هو اليوم يستدعى الى مكتب الرئيس ليسمع منه انه مضطر الى الاستغناء عن خدماته تحت تأثير الازمة الحاضرة واقتصاداً في النفقات. واعطاه مهلة اسبوع يخرج في نهايته من العمل

صحيح ان الشركة قد عانت بعض المتاعب بسبب الكساد العام، وصحيح أنها قد استغنت في خلال الاشهر الاخيرة عن بعض الموظفين

وما كان توم ليحزن لو أنه أخرج من عمله للاسباب السالفة، ولكن ألمه البالغ وغصته المرة كانت راجعة الى انه سوف يستغنى عنه لا لسبب الا ان المدير يريد ان يحل شقيقه مكانه ...

وعاد توم يقول لزوجته:

أجل انها صدمة غير عادلة الى أقصى حد!

وقص عليها بعد ذلك جلية الامر وشرح لها سبب غصته ومثار ألمه، فصاحت بدورها تقول انها صدمة غير عادلة الى أقصى الحدود!

وجالت في خاطر الفتاة صور عديدة، وتمثل لها الطفلان البريئان الناعمان في مهدهما والبيت الصغير الذي جهدت هي وزوجها في اعداده، والاشهر المدلهمة المقبلة. اذ ليس من السهل ايجاد عمل في هذه الايام السوداء

ورفعت الفتاة رأسها فجأة وقد لمعت عيناها ببريق عجيب ثم قالت:

— سوف يقع في القريب ما يقلب الحال الى خير

وأعجب الزوج بشجاعة زوجته الفتية فمال عليها يقبلها في حنان

ومضى على ذلك يومان، فلما كان اليوم الثالث استودعت مورا ولديها لدى صديقة لها وتركت لزوجها توم رقعة تقول فيها:

« اضطررت للخروج. تجد العشاء في المطبخ سأعود بسرعة »

واذ بلغت الفتاة لندن اتجهت الى مكاتب شركة ميلز وكانت الساعة قد بلغت السادسة والنصف وانصرف الموظفون واذ كانت قد ذهبت الى زوجها هناك بضع مرات، فقد عرفت مكان غرفة المدير فانطلقت صوبها وقرعت الباب فسمعت صوتاً يأذن بالدخول

ورأت الفتاة امامها رجلا لولا بياض شاع في فوديه لكاد يعد شابا فقالت له:

— مستر ميلز ؟ !

وانحنى الرجل رأسه ايجابا

وكان الرجل واقفاً على مقربة من النافذة ولم تدع له مورا فرصة للحديث بل استرسلت على الفور تقول:

أنا مسز وستون، زوجة توم وستون أريد التحدث اليك بضع دقائق فهل تسمح ؟

وتقدمت مورا نحوه حتى لم يعد يفصلها سوى المكتب وقد لمعت عيناها اذ رأت الرجل يبتسم ابتسامة غير المكترث ثم تمالك نفسه وقال وهو يقدم لها كرسياً:

— تفضلي بالجلوس

وكان في صوته رنين التأدب ثم عاد نحو النافذة يشعل سيجاراً ويقول:

— أية خدمة تريدين أداءها لك يا مسز وستون؟

— ان الامر يتعلق بزوجي توم، لقد انذرتموه باخلاء سبيله من العمل بعد اسبوع

— نعم

وأثار حفيظة مورا ان رأت الرجل لا يبدي اهتماماً بفصل زوجها من عمله، ذلك الفصل الذي تهدم به سعادتها وسعادة طفليها الصغيرين. فقالت في حنق:

— لقد جئت لاتحقق هل انت من الظلم بذلك القدر الذي عاينته في معاملتك لزوجي ..؟ لقد لبث توم في خدمتكم ستة اعوام مجداً نشيطاً ثم تفاجئونه بالفصل من العمل وتنتزعون اللقمة من فم ابنائه الصغار بلا سبب الا ليحل اخوك مكانه. انا عليمة بان احلال اخيك مكانه مجرد اشاعة لم تثبت رسمياً بعد، ولكنها اشاعة ذائعة لا بد ان يكون لها اساس، وانه لمن الظلم الفادح ان يطرد موظف امين لهذا السبب

وتقطب جبين الرجل وهو يقول:

— انني آسف اذ يستمع زوجك للاشاعات و ...

— ألا تكن اميناً معي يا مستر ميلز؟ انني عليمة بأنه ليس من عادة الزوجة ان تأتي لتدافع عن قضية زوجها في مثل هذا الشأن، ولكنك لا تعلم اي حد يؤثر تصرفكم في توم وفي ولدينا الصغيرين اذا انتم استغنيتم عن خدمات

توم في مثل الوقت ؟ وانني لا اقوى على تصور حالتنا في الاشهر المقبلة اذا هو اضحى عاطلا والاعمال راكدة في هذه الايام

وكانت الدموع قد تدفقت من عينيها في هذه اللحظة وكان لسانها قد خانها فتبدلت الاقوال التي اعدتها من قبل وانقلبت الى ضراعة وتوسل

وقامت الفتاة من مجلسها تتجه صوب الرجل حتى اصبحا وجهاً لوجه ، وصمتا لحظة وكانت يد الرجل تنتفض قليلا بسيجارة ثم قطع السكوت بقوله :

ــ اني اقدر ما آلك يامسز وستون ، وكان يجب ان افكر في ذلك من قبل وسامحيني فلقد بلغت بي الانانية حداً لم افكر فيه الا في نفسي ، وسوف ادبر الامر على الوجه الذي يرضيك

وكان في صوت الرجل ما يشعر بأنه متأثر في اعماق نفسه بما رأى وسمع ، وشاعت في وجه الفتاة امارات عرفان الجميل ، ثم قالت في توسل :

ــ أرجوك ان لا تقل لتوم شيئاً عن مقابلتي لك فقد يؤلمه ذلك ، وانت عليم بأن معظم الرجال يحبون الاعتقاد بأنهم وحدهم هم الذين يواجهون العقبات ويحلون المشاكل

وعاد توم في مساء اليوم التالي الى بيته بهجاً سعيداً يقبل زوجته ويقول في لهجة الفائز

ــ لقد استدعاني ميلز الشيخ اليوم ليقول لي انه سوف يستبقيني في العمل . . لا بد ان يكون قد خجل من تصرفه معي ولقد قال لي انه آسف اذ سبب لي بعض الخوف والقلق ، الا انه رجل طيب القلب رغم ما يبدو عليه من جفاء الطبع في العمل

وبعد بضعة اشهر ذهبت مورا تنتظر خروج زوجها من العمل ليذهبا معاً الى السينما ، وكانت ترقب هبوطه من المصعد الكهربائي في ردهة البناية . وخرج توم من المصعد فرأت مورا من خلفه الرجل الذي دافعت عن قضية زوجها لديه منذ بضعة اشهر ... مستر ميلز

وتطلعت مورا صوب الرجل بشكل دفع زوجها الى ان يهمس في اذنها :

ــ لما تحدقين النظر في هذا الرجل ..؟!

انه شقيق المدير ، الا تذكرين الرجل الذي كانوا يريدون فصلي لاحلاله مكاني ؟ انه هو ، ولقد علمت انه تشاجر مع اخيه لان اخاه عرض عليه عملا في الشركة فرفض باصرار ، ولبث دافيد ميلز عاطلا بعدئذ حيناً طويلا يقال انه قاسى خلاله الامرين ، وقد اصطلح اخيراً مع اخيه الذي دبر له عملا في احدى شركات السيارات

وكانت مورا خلال ذلك الحديث في شبه ذهول اذ راعها ما سمعت ، وعلمت في هذه اللحظة فقط مقدار التضحية التي قام بها دافيد ميلز من اجلها وأجل زوجها وصغيرها

وحانت من دافيد نظرة الى الفتاة والتقت النظرات ، وكانت ابتسامة رائعة بعثت بها مورا الى دافيد ، وكانت تتمثل فيها أقصى حدود عرفان الجميل . !

...

المضحك المبكي



الشيخ تاج وهو يقرأ جرائد فرنسا — عم يكتبوا عني اني انا صديق فرنسا القديم ... واني المخلص لفرنسا ...
طيب ما دام الفرنساويين هيك يعتبروني فليش مخليني خارج الحكم ...

المضحك المبكي



شاكر نعمت بك _ شفت يافخامة الرئيس بفرد ضربة كسرت زنجير الديون العامة

الرئيس _ الحقيقة ، ضربة قوية ٠٠٠



مؤتمر عام للجمال

على اثر انعقاد مؤتمر الحمير ومؤتمر الكلاب صار كل فريق من الحيوانات يفكر في عقد مؤتمر عام من ابناء جنسه للنظر في احواله وشؤونه لذلك قام فريق كبير من الجمال وعقدوا مؤتمراً عاما حضره عدد كبير من مندوبي مختلف البلاد العربية ، وقد ترأسه اكبر الجمال سناً واليك تفصيل جلسة هذا المؤتمر كما صوره الينا مندوبنا الخاص :

بعد ان انتظام عقد الاجتماع وقف الرئيس والقى الخطبة الآتية :

سيداتي وسادتي

معلوم جنابكم ان جنسنا يمشي الجمال بالأخر يوماً عن يوم ، والذي يتأمل كيف كنا بزمن العرب و كيف صرنا اليوم يتأكد الانهيار الذي نحن فيه ، فبكان العربي لا يعرف غير جمله او ناقته ، يكتسي من صوفه ، ويعيش من لبنها ، ويرحل على ظهرها الى حيث يريد وهكذا كان الجمل اساس رزقه ومعيشته وتنقله وقد تغنى به الشعراء ، وسموه بمختلف الاسماء ، وكان موضع اهتمام الامراء والخلفاء ، والمشايخ الاوفياء ، كما كان ايضاً موضع اهتمام الفقراء والمساكين الرؤساء.

واما اليوم ، فالله يساعدنا ، لم يعد يهتم بنا غير البدوي في بداوته ، والفلاح في قريته واما المتحضر المتمدن فيخجل ان يذكر اسمنا او ان يأتي على ذكرنا بعد ان اخترعت السيارات وطارت الطيارات . .

فلهذا السبب قد جمعناكم ايها الاخوان لتدبروا الامر لاننا اذا تركنا الامور تجري في اعنتها فسوف لا يأت يوم بعده حتى ينقرض نسلنا ولا يعود يبقى لنا من اثر . . .

فبعد ان انتهى الرئيس من خطابه وقف احد الاعضاء وقال :

ان كلام حضرة الرئيس مضبوط وحالتنا تستوجب الاهتمام ، ونحن لنا ميزات حرام على الناس ان لا تقدرها لنا ، فنحن جماعة نصبر على العطش ، ونقدر على احتمال الاثقال ولا احد يقدر ان يقطع الصحاري والفيافي غيرنا ، فهذه الميزات التي امتازنا بها الله يجدر بنا ان نظهرها لا ان نطمسها بناء عليه فاهمالنا بهذه الصورة هو لاننا نحن اهملنا انفسنا والمثل يقول : ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

وهنا نط جمل آخر وقال :

يا اخوان ، هادا شي مايهمنا كثير ، والحق على وقت مش وقتنا ، لان لكل زمان دولة ورجال فالناس بالطبع ما راح تترك الطيارات والسيارات وتجي تركب بالجمال ، فاذا كنا على ظهرنا كان يقطع المسافة بين الشام وبغداد باربعين نهار فهلا صار يقطعها بيومين ، بناء عليه وعليه بناء فالبحث بهل موضوع بهل زمان هو في غير محله ولكلفنا الناس تترك الناس السيارات وترجع للجمال هو بالحقيقة وتكليف لا يطاق لان المثل يقول اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع

ولكن الذي علي لازم نهتم فيه ونشتغل من شانو هو ان نرفع الضيم عن بني جنسنا ونطالب بحقوقنا المهضومة ، فحاجاتنا بها ذل ومسخرة ، فنحن كبار وكل واحد منا على قد قدو وماتنا نالقين لشي ولا قادرين انستر امورنا او نمشي لوحدنا لذلك لازم نغير مجرى البحث ونجعل هدفنا هو رفع الضيم عن بني جنسنا مثل ما قلت بالاول . . .

الرئيس — على حكي هاد صاير كاو الفار فاعمل معروف احكي بصراحة اكثر

الخطيب — يا اخوان صحيح نحنا كنا الكل في الكل في الزمن القديم وهلأ ما عاد لنا قيمة بسبب السيارات والطيارات ولكن هاد شي معقول ومنتظر ونحنا لازم انكون عنوانين منو لا نوار نحنا وما عدنا نتعب مثل الاول

بس المسألة علي لازم نحتج عليها وعلى ما كان يعمو كيا دخلي هو تحقيرنا من قبل الانسان الى درجة انه يجمعنا عشرين او تلاتين او اربعين جمل ويربطنا بذنب حمار . . . فهادا شي ما بنقبلو ابدا لانه اهانة كبرى موجهة لبني جنسنا ، فاذا كنتوا بتريدوا ، فانا اقترح ان نحتج على هل معاملة هاي وان نشكل لجنة ترفع صورة الاحتجاج لترفعه في الحال الى المراجع الايجابية . . .

الرئيس — ما قول الاخوان ؟

الاعضاء — موافق . . . موافق ؛

وهنا كان احد الاعضاء نائماً فأيقظه رفيقه وقت التصويت وقال له ؛

والك شو رأيك ؟

قال : متلما قالوا البقية

قال : قالوا موافق . . .

قال : وانا ايضاً اقول موافق . .

وهكذا تشكلت لجنة لوضع صورة الاحتجاج فوضعته حالا وسريعاً في الجلسة ذاتها وهذه صورته :

الى بني الانسان اسياد المخلوقات ،

لقد سخرنا الله لكم نحن معشر الجمال مع مع بقية الحيوانات لنقوم بخدمتكم وتسدد حاجاتكم، فرضينا ان نحمل لكم الاحمال الثقيلة ، ورضينا ان نقدم لكم صوفنا وحلينا ، ورضينا ان نركبكم على ظهورنا ، ورضينا أن نقطع بكم الفيافي والصحارى ولكن انكم تجمعون منا كل عشرة وعشرين وتربطوهم بذنب حمار فهذا لا يمكن ان نرضاه ابداً ، بناء عليه وعليه بناء فاننا نحتج على معاملتكم لنا هذه المعاملة مع شدة اخلاصنا لكم ونأمل ان تقع كلمتنا هذه عندكم في اذن صاغية والله يحفظكم

وبعد ان تم وضعه وقرىء في الجلسة وافق عليه الجميع بالاجماع وهنا نهض احد الحاضرين من اعضاء المؤتمر ورفع صوته عاليا وقال :

يا اخوان ، قولوا معي لتحيى الجمال ولتسقط الحمير . . .

فرددوا جميعهم بكل حماس لتحيا الجمال ولتسقط الحمير . . .

وهكذا انفرط عقد الاجتماع وكل يأمل الخير والسلام . . .

التنسيق عندنا

« بالاذن من الاستاذ الشعباني »

— بالنظر لقيام الحكومة في هذه الايام بعملية التنسيق ، ولما كانت جمهورية المضحك المبكي بحاجة ايضاً الى قانون تنسيق جديد مثل الجمهورية السورية فقد اصدرت بالامس المرسوم الآتي :

(١) يلغى الوفد السوري في اوروبا لان ماعاد في الو لزوم ابداً ، ولا عم يقدر يفيد البلاد بشي .

(٢) يحال اعضاءه الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري على التقاعد لتجاوزها مدة الخدمة القانونية

(٣) ينقل رياض بك الصلح من هيئة الوفد في باريس الى الاشتغال في السياسة بيروت وادارة دفة جريدة النداء

(٤) تلغى اجازة الشيخ تاج الدين وصبحي بك بركات ويكتب اليهما للرجوع حالا الى سوريا لأن سفرتهم الى باريس طلعت بدون طعمة . . .

(٥) ينقل جميل بك مردم بك الى حلب وجميل بك ابراهيم باشا الى دمشق ليصير تطعيم بين الفكرة الحلبية السياسية والفكرة الدمشقية .

(٦) تلغى وظيفة شفيق سليمان بين شباب الكتلة ويعين سفيراً عن عصبة العمل القومي لدى الاحياء والحارات

(٧) يبقى مجلس الشورى على ما هو عليه فلا يلغى ولا يمس حتى يبقى محل حقي بك محفوظ اذا اسقطت الوزارة

(٨) يلغى حزب الاصلاح لانه لم يبق له من حاجة بعد ان وصل حقي بك لرئاسة الوزارة .

(٩) ويلغى ايضاً حزب الحر الدستوري في حلب لانه ما نافع لا للخل ولا للخردل

(١٠) يلغى المجلس النيابي بأمه وابيه ويسرح جميع اعضائه بما فيه نائب الرئيس الشيخ فارس الزعبي المحتج ، بالطيف ، على المضحك المبكي لدى الوزارة

(١١) ينقل رشيد الملوحي من تحرير الايام الى تحرير الاهالي والسيد الخطيب من الاهالي الى تحرير الايام وذلك ليصير شوية اعتدال في الجريدتين .

(١٢) ينسق من دفتر المشتركين في المضحك المبكي جميع المشتركين السلمة الذين ما كانوا يحسوا ويستطعموا ويدفعوا هلي عليهم

ينفذ هذا القرار اعتباراً من نشره في المضحك المبكي .

« المضحك المبكي »

اعلان

ان بلدية دمشق قررت تمديد المدة المعطاة لاصحاب املاك منطقة السنجقدار المحترقة لتسجيل املاكهم لنهاية اخر شهر اغستوس سنة ١٩٣٣ فعلى من لم يسجل مستنداته حتى الان ان يراجع البلدية خلال المهلة المعينة .

قال وقيل



— قالوا لهاشم بك الاتاسي ليش زرت حقي بك العظم اثناء زيارته لحمص مع انك انت من دعاة سياسة اللاتعاون ؟؟؟

قال: السياسة شي والصداقة شي ثاني..

. . .

— قالوا لسعيد محاسن ليش هيك طعنت بالجرايد اثناء مرافعتك في المحكمة ضد الايام .

قال : لانها حارقة قلبي ...

. . .

— قالوا لنجيب بك الارمنازي شو في بقلبك ناح الشعباني ؟؟

قال متل ما في بقلبو نا حي...

. . .

— قالوا لصادق بك الاسطواني شو رأيك بقرار التنسيق القاضي بنقلك الى حلب ؟

قال : الله غانيني عن الوظيفة كلها ...

. . .

— قالوا لحقي بك العظم كيف تسمح لوزير العدلية ان ينقل ابن عمك نادر بك من الشام لحلب وانت رئيس وزارة وما بتدافع عنو ؟

قال . القرابة شي والشغل شي ثاني...

. . .

قالوا لابراهيم بك هنانو لايمتا هل سكوت هلي ساكتينو ؟

قال : حتى يبرد الطقس شوي ..

. . .

— قالوا لنادر بك المؤيد مدعي عام المركز شو رأيك بنقلك لحلب ؟

قال : ما كان بالحسبان ...

. . .

— قالوا لمختار بك الايوبي كيف راح تطلع من الزبداني ؟

قال . مثل قلع الضرس ...

. . .

— قالوا لجميل بك مردم بك كيف راح تمشو بكرا على سياسة التعاون ام على سياسة اللاتعاون ؟

قال : موقفة على موقف المفوض السامي الجديد

. . .

— وقالوا لمظهر باشا شو رأيك بسياسة اللاتعاون ؟؟

قال : الله يلمن ساعتها لولاها شو كان على بالنا ...

. . .

— قالوا لجميل بك ابراهيم باشا لايمتا راح تبقوا نايمين ؟

قال : اسألوا جماعة الشام ..

. . .

— قالوا للشيخ سليمان الجوخدار وزير العدلية ليش عم تجيب جماعة المحاكم المختلطة وتحطهم بالمحاكم الوطنية ؟؟

قال : بدي اعمل تطعيم بين المحاكم المختلطة وبين المحاكم الوطنية ...

. . .

وقالوا له ايضاً ما راح تبدل شي في القرارات هلي قررتها في تنسيق العدلية ؟؟

قال : الارض والسماء بتتبدل وكلمة واحدة من قراراتي ما بتتبدل ...!

انذار رسمي

[الى حسني بك البرازي في حماه]

— لقد حضر الى ادارتنا جماعة من الاصحاب والاصدقاء وهم بتمام الصحة ومتوفرة لديهم جميع الشروط القانونية وطلبوا الينا ان نوجه لكم بصورة رسمية الانذار الآتي :

سعادة حسني بك البرازي المحترم

كنتم وعدتم اثناء وجودكم في دمشق انكم ستعملون لاصحابكم بمناسبة زفافكم (طقه) تكون مفتخرة تجمع الاصحاب والاخوان ويكون فيها من كل فاكهة زوجان ، وقد مضى على وعدكم هذا مدة غير قصيرة ولم تحققوالهم شيئاً ، بل بالعكس طنشتو وعملتو حالكم مانكم دريانين ، بناء عليه وعليه بناء فاننا ننذركم بواسطه كاتب عدل المضحك المبكي انكم اذا لم تحققو الوعد الذي وعدتموه لاصحابكم اثناء وجودكم في دمشق بشأن (الطقة) المحكي عنها في مدة خمسة عشر يوماً تحملون كل عطل وضرر وعلى كل فقد اعذر من انذر والسلام

« الاصحاب والاصدقاء »

محكمة المضحك المبكي

شكاوي ودعاوي مختلفة

[١]

ـــ رفع السادة خالد الشلق ومحمود البيروني وموفق الحفار الى رئاسة محكمة المضحك المبكي العريضة الآتية :

ـــ لسعادة رئيس محكمة المضحك المبكي حفظه الله من التعطيل الاداري آمين

المعروض لدولتكم اننا كنا في زمن وزارة جميل بك مردم بك نمشي بالطريق عرض ، وكانت قبنا سيف ، وكنا نحنا القايلين والشايرين بكل شي ، وكانوا الوطنيين مستولين على زمام الحكم هلي بريدوه بصير ، فجاء هاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو وجماعة حلب وقاوموا هل خطة هلي ماشيين عليها وطلبوا الرجوع الى سياسة اللاتعاون وانسحاب جميل بك ومظهر باشا من الوزارة فانسحبوا بكل طيبة خاطر ، ولما كانت هل سياسة هلي طلبوا منا ان نمشي عليها طلعت ما كل هل قد سياسة مليحة ، ولما كانت نتيجتها ان تركنا الشعباني يصل للوزارة ويتحكم فينا وبجماعتنا مثلما بريد ، ولما كان ضياع هاديك الفرصة هو خسارة عظيمة لا نزال حتى اليوم نتحسر عليها ، ولما كنا بسياسة اللاتعاون ما استفدنا شي ابداً ، ولما كان هاشم بك الاتاسي راح زار حقي بك العظم اثناء زيارته لحمص ، ولما كانت مسؤولية هل انسحاب هاد يجب ان تعلق بعنق الذين قالوا به ، ولما كان الشباب قد خسروا كل نفوذهم في الحكومة بعد هذا الانسحاب ، ولما كان بسبب انسحابهم وتركهم الحكم لاعدائنا قد تعطلت جريدتي الايام والقبس ، ولما كان قلبنا محروق على هاديك الفرصة هلي سنحت وفوتناها من ايدنا ، بناء عليه وعليه بناء فاننا نطلب جلب اولئك الذين قالوا بسياسة اللاتعاون وفي مقدمتهم هاشم بك ومحاكمتهم واخذهم تحت المسؤولية عن تلك الخطة اللاتعاونية التي رسموها والتي كانت نتيجتها ان جميل بك قعد في البيت وان الشعباني قعد محله وعلى كل الامر لكم سيدي

خالد الشلق محمود البيروني موفق الحفار

[٢]

وجاءتنا ايضاً الدعوى الآتية من الكشاف المسلم :

ـــ لسعادة رئيس محكمة المضحك المبكي ملجأ البائسين والمظلومين

يعرض مقدمه الكشاف المسلم انا اثناء وجودنا في دمشق قد اقمنا حفلة تمثيلية وقد جعلنا ثمن اللوج ثلاثة اوراق سورية وقد قصدنا فخامة رئيس الجمهورية ليشتري مناورقة فرفض ورجعنا خائبين ، ولما كان من واجبات الرئيس تنشيط هيك حفلات وخصوصاً اذا كانت احوالوطنية ، ولما كنا غير متأملين ان تقصد الرئيس ولا تقدر ان نبيعه تذكرة لوج او ان نقبض منه كم غرش بناء عليه فاننا نطلب جلبه لمحكمتكم الموقرة والحكم عليه بكم ليرا يدفعها للكشاف المسلم على سبيل التنشيط والتشجيع وعلى كل الامر لكم سيدي في الاول والآخر

(الكشاف المسلم)

زمبرك الحكومة

ـــ في هذه الوزارة شاكر نعمت بك الشعباني .

وفي الوزارة السابقة جميل بك مردم بك

ـــ وفي وزارة الشيخ تاج الشيخ تاج نفسه

ـــ وفي وزارة الداماد يوسف بك الحكيم

ـــ وفي وزارة صبحي بركات نصري البخاش ، الله يرحمو

ـــ وفي حكومة حقي بك الاولى بديع بك المؤيد

أقوال مأثورة

ـــ فرجيني شي وزير عدلية غيري كان يسترجي ينقل نادر بك المؤيد ابن عم رئيس الوزارة من وظيفته في دمشق الى حلب ...

(الشيخ سليمان الجوخدار)

...

ـــ والله العظيم المكتوب هلي كتبه المضحك المبكي عن لساني الى حقي بك العظم وان كان مكتوب خيالي ولكنه بالحقيقة يعبر عن عواطفي تماما ...

(ابو الخير القرا)

...

ـــ بدنا بقا يوصل الموسيو مارتيل حتى نشوف هو التاني كيف راح يكون موقفه مع الوطنيين ...

(جميل مردم)

...

ـــ والله العظيم اذا كان هاشم بك الاتاسي بدو يبقى مصر على سياسة اللاتعاون بعد قدوم المسيو مارتيل لاقيم القيامة ...

(خالد الشلق)

...

ـــ الله يبعتلي شي مسألة ثانية مثل مسألة الديون العامة حتى ايض وجهي فيها ...

(الشعباني)

اعراب بياني

اعرب « نقل فؤادك حيث شئت من الهوى »

نقل – فعل امر ، من التنقيل ، مبني على السكون من الخوف ، والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره الشيخ سليمان افندي الجوخدار وزير العدلية والمفعول به مستتر ايضا تقديره نادر بك المؤيد مدعي عام المركز وصادق افندي الاسطواني وغيرهما من موظفي العدلية الذين صدر الامر بان ينقلا من دمشق الى حلب ويقول علماء النحو وفلاسفته ان فعل التنقل لا احد يقدر ان يعربه بهذه الصورة غير الشيخ سليمان افندي لانه لا سأل عن شخصية الموظف الذي امر بنقله ولا على نفوذه ولا عن عائلته واكبر دليل على ذلك نادر بك المؤيد المدعي العام فانه اصدر امره بنقله الى حلب مع انه ابن عم دولة رئيس الوزارة ومن كم يوم كان هو واياه في سيارة واحدة يشم الهوا . . .

فؤادك – مفعول به ثاني يأتي بعد الموظفين المتنقلين من بلد الى آخر ، منصوب بفتحه يقع فيها عند اول نظرة من شي ست لطيفه او شي ارتيست ملعونه بنت حرام . . والكاف هنا مجرورة بالاضافة كما جرت جريدة له زيكو بالاضافة الى القبس والايام والجزيرة . . .

حيث – ظرف مكان . . . وجمع ظرف ظروف ، والظروف هنا لها ثلاثة معاني اولا ظروف الفناجين الفضة او الذهب وهذه بطلت موضتها وثانيا ظروف المكاتيب بمعنى المغلفات وهي كلها اليوم اصبحت تطبع بمطبعة المضحك المبكي وثالثاً الظروف بمعنى الاحوال والاحوال اليوم ماعم تساعد الواحد يروح يصيف بمعنى ان الحالة ضيقة والجيبة فارغة لهل سبب فان اكثر الاوتيلات عم تشتهي تستقبل زبون ولو كان زبون دكر على رأي المثل . . .

شئت – من المشيئة بمعنى الارادة والارادة اليوم مهما حكينا وخلطنا لساها بيد السلطة ، واصل الفعل شاء ، يعني اراد ، وفيها العبارة المشهورة انشاالله فنقول مثلا (ان شاء الله) بكرا رايحين نستقل ويصير لنا مندوب بجمعية الامم ، وانشاء الله بتفرج الازمة ، وانشاء الله بيصير عندنا جيش واساطيل وطيارات ، وانشاء الله ما بنخسر

من – حرف جر ، تجر مابعدها كما تجر دائرة الاجراءات المدين لدفع ديونه ، او كما تجر (التجليات) يعني عرقات عبدالله نقله عشاق الكيف اليها . . .

الهوى – بمعنى الغرام ، وعليه قال قال الشاعر : الهوى والشباب والامل المنشود ضاعت كلها من يدي كما اضاعت الكتلة فرصة سياسة التعاون واستلامها الحكم وهي مجرورة بمن كما جرت مراسيم التنسيقات حنا بك مالك من المحاكم المختلطة الى المحاكم الوطنية ، ونادر بك المؤيد من دمشق الى حلب وكان (ونش) ما يقدر يزحزحو من مطرحو بالشام . . .

وجملة نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ، من الفعل والفاعل والمفعول به لا محل لها من الاعراب في هذه الايام بالنظر للازمة المالية لان الذي يريد ان ينقل فؤاده يحتاج الى خرج مال والمال اليوم ضايع من ايدي الناس كما ضاع الهوى والشباب من يد الاخطل الصغير الا ان البعض يقولون انها في محل دفع مبتدأ وخبرها عند السيد عباس صاحب مقهى العباسية والله اعلم .

لمن يعرف صالحه

دكاترة

— ان جمهورية المضحك المبكي بناء وبناء ...

ولما كانت الفوضى بالالقاب ضاربة اطنابها في البلاد من اولها لاخرها

ولما كانت الحكومة لحد هلا ما كانت تعرف تعمل نظام تحدد فيه الالقاب وتمنع هل فوضى الملعونة

ولما كانت المضحك المبكي ترى من الضروري منح لقب دكتور لبعض الافراد بالنظر لاختصاصهم في السلك الذي يعملون به وتفوقهم على غيره

ولما كانت المدارس التي تمنح لقب دكتور ما هي الطم بكثير من المضحك المبكي

ولما كانت هذه الايام ايام تخصص

فقد تقرر :

(١) — يُمنح لقب دكتور لشفيق سليمان في الحركات السياسية

(٢) — ولابو الهدى افندي اليافي في خلق الاشاعات وفبركتها

(٣) — ولسعد الله بك الجابري في التأنق في اللبس

(٣) — وللسيد فرانسوا خوري في البوكر والبريدج

(٥) — ولمبارك بك الخطيب في طلاوة الحديث وسرده

(٦) — ولجميل بك الالشي في تتبع الحوادث وملاحظتها

(٧) — وللشيخ تاج الدين افندي في الدهاء السياسي والدسائس

(٨) — ولصبحي بك بركات في فصاحته وطول باعه في اللغة العربية

(٩) — ولمعروف افندي الارناؤوط في الحساب والرياضيات على اختلافها

(١٠) — ولرشيد افندي الملوحي في القابلية وقوة المعدة

(١١) — ولسامي بك المظم في مسايرة الوزراء ومداراتهم

(١٢) — ولجميل بك ابراهيم باشا في تنظيم الحركات وسياسة الاحياء والحارات . .

(١٣) — وللدكتور كيالي في الخطابة

(١٤) — ولسليم بك جنبرت في شرب السيكارات والتفنيخ

(١٥) — ولفخامة محمد علي بك العابد في الثروة والاقتصاد

(١٦) — ولحقي بك العظم في خدمة الناس ومساعدتهم

(١٧) — ولعادل افندي شيخ الارض في اصول جمع المصاري

(١٨) — ولتوفيق افندي جانا في اللطف والايناس

(١٩) — ولنجيب بك الارمنازي في السياسة الخارجية (هذا بالطبع علاوة على لقب الدكتور الذي يحمله) ..

(٢٠) — ينفذ هذا القرار بعد نشره في المضحك المبكي

(٢١) — على الم ابو درويش تنفيذ هذا القرار ...

(المضحك المبكي)

— ذهب مريض يستشير الطبيب فاشار عليه بان يكف عن شرب الخمر

وخرج المريض ممتعضاً فقال له الطبيب يستوقفه :

انا بدي منك ليرتين اجرة الاستشارة

والتفت اليه المريض وقال :

ولكن ياما دكتور ماراح اعمل بمشورتك ...

...

الزوج — اليوم الجرايد بالبلد كاتبة عني ...

الزوجة (بانجباب) — شو كاتبة عنك ؟

الزوج — كاتبة ان عدد الناس هلي ركبوا الترامواي في الاسبوع الماضي بلغوا ثمانمائة الف وانا من هلي ركبوا ...

...



حسني تللو وحمارو

ـ جرت هذه المحاورة بين السيد حسني تللو وحماره امام محل السيد زكي سكر وهذه هي :

بعد ان صبح وسلم
(حسني) ، بدا يتكلم
قال حمارو يتعلم
قديشو صاير فهيم
...
اخذ شهادة من الحمير
صاير عليهم امير
مقصد مالو نظير
ومتعلم رسم التعظيم
...
يقضي يمضي بالانصاف
بكل حياتو ما بيخاف
صاير محسوب من الاشراف
يحكي وهو عاوز تلجيم
...
شوفو عم باقي خطابو
للزوار واحبابو
لمواقفين على بابو
بشوفو يسلم تسليم
...
علاه لابس جلالو
عما يوصف احوالو
ان نهق ما في مثالو
لو درت الفين اقليم
...
التفت وقالو تعاش
حكيلنا رأيك من دون غش
قالوا عنك ما بتدش
وما في بالدنيا فهيم
...
دفع ودانو هل حيوان
ونهق ما كل الاوزان
وقال يرقص بالحيطان
ان احد قالي بهيم
...
صحيح انا اسمي حمار
لكن عقلي قد البار
لا بتدين ولا لي جار
بدي عليه وربي عليم
...
صحيح بمشي بالاربع
بس ان بوعد ما برجع
ولا بالدنيا لي مطمع
ولا لي عالضرر تصميم
...
ما لي بالضرر ارب
وما عندي ازمة وكرب
ولا مال تقولوا زرب
ولا الخزينة الا بضيم
...
عمري ما بحب الفلوس
بوظيفة ولا بكتر فلوس
ولا اليدي عمري بيبوس
ولا بحني راسي تكريم
...
وباخواني ما بنزل شل
وطول عمري شو غيري مابضل
الله يخلصني من الذل
ويخزي الشيطان الرجيم
...
التفت حسني وقلبك
وقالو مظبوط كل حكيك
يا ما في احمر منك
وعايشين بعز وتكريم
« ميشيل نكلا »

القص والتفصيل

باجرة زهيدة ، وبوقت قصير يقدر الخياط المبدع « اسبير دادا » ان يخيط خياطة من احسن الخياطات ، فاذا كان جايو على بالك تعلمي هل صنعة هلي في اسوارة من ذهب روحي خبريه واتفقي معه قبل غيرك

بماذا يفكر رجالنا

— جميل مردم بك يفكر اليوم في كيف يجب ان يعمل ليقنع رفاقه بوجوب الرجوع الى سياسة التعاون بمناسبة قدوم المفوض السامي الجديد .

— محمد علي بك العابد بالاسهم المالية والكمبيو والدولارات ان كانت طلعت ام نزلت . .

— لطفي بك الحفار في الرد على المقالات التي تكتب ضده في جريدة الفيحاء وفي ابطال المضابط التي يقوم بها اعداؤه

الشيخ فارس الزعبي في كيف يجب ان يعمل ليصل لشي وزارة بعد ما صار رئيس ثاني المجلس

— مظهر باشا ارسلان في وزارة العدلية التي كان يشغلها وفي تلك الايام الجميلة

— سليم بك جنبرت في نقل عائلته الى دمشق او ابقائها في حلب

— شاكر نعمت بك الشعباني في محاربة الكتلة ومقاومتها

— نبيه بك المارديني في مسايرة الحكومة وعلى الاخص الشعباني

— محمود البيروتي في شي كم بيعه بهل ايام الملعونة ..

— منير العمادي بشي سهره بتبسط ويكيف فيا .

— والمضحك المبكي بشي كم نكته ظريفه يسلي فيها القراء والقارئات

— وجهاء حماه في كيف لازم يعملوا تا يسددوا ماعليهم للبنك الزراعي

— وطه افندي المدور بشي ذكرة بوكر مع المامي بك .

— التاجر في كيف يجب ان يدبر دفاترو قبل ان يرمي طابقو

— وعصبة العمل القومي في سحب ثقة الناس من الكتلة

— والاخ رشيد الملوحي بشي ورقة سورية يحطها بجيبتو

والاخ نجيب الريس شو يعمل بهل كم ليرا هلي مصمدهم

— وداعيكم في كيف بدي اعمل تا اوفي ديوني «ابن حرام»

العن من تاجر

— تاجر انتيكات بينما كان يطوف في احدى القرى الفت نظره في احد اكواخ الفلاحين صحن قيشاني قديم جداً يسوى اكثر من مائتي ليرا ذهب وقد وضع فيه الفلاح قليلا من الحليب وقدمه الى قطه البيضاء لتلعق منه .

فعند ما نظر التاجر الى الصحن الثمين اندهش به تماماً وقال بنفسه اذا طلبت من الفلاح ان يبيعني اياه فانه لا بد من ان يطمع ويطلب قيمته نصف الالف ولذلك تظاهر بعدم الاكتراث بالصحن وباعجابه بالقطة فقط لاغير وافتكر انه اذا اشترى القطة يحصل عالصحن بدون ثمن ، وهكذا بادر الفلاح وقال له :

حقيقة ان قطتك جميلة جداً فهل تبيعني اياها .

— ابيعك اياها ، قديش بتدفع فيها ؟؟

— بدفعلك فيها اربعين قرش ؟؟

— الله بارك لك . . .

فاخذ التاجر القطة متظاهراً بسروره بهذه البيعة وعدم اهتمامه بالصحن ، ثم حملها ومشي نحو الباب ....

وقبل ان يخرج من البيت عاد الى الفلاح وقال له :

بحياتك بتعطيني هل صحن اخذو مع القطه ؟؟؟ لانو يمكن هلا تعطش ومالي عندي شي اسقيها فيه ...

— والله ماقدر ؟؟؟

— ليش ما بتقدر ؟؟؟

— لاني لحد هلا صرت بايع بواسطة هل صحن اكثر من اربعين قطة !...

— ذهب اثنان الى مطعم لتناول طعام الغذاء . فبعدما اكلا وتحدثا قليلا عن البورصة واسعار الكمبيو ، اخذ كل واحد منهما يقص على الثاني بعض وقائع صارت معه ، فقال الاول:

— من يومين دخل علينا حرامي الساعة الثالثة بعد نصف الليل و كنت انا الساني ماجيت عالبيت ... بس مسكين صفقا بالخشخاشة ...

— ليش شو صار فيه ...

— امراتي افتكرتو اني انا هي راجع عالبيت بهل وقت !!!

جواب مكتوب الفرا

ـ بلغنا ان دولة حقي بك العظم بعد ان اطلع على كتاب ابو الخير افندي الفرا المنشور في العدد الماضي من هذه الجريدة قرر ان يكتب له الجواب الآتي :

عزيزي ابو الخير افندي

وصلني كتابك وقرأته بكل امعان... فشو بتريدني يا اخي ساوي معك ؟؟ وشو هي الوظيفة هلي بتريدني اعينك فيها ؟؟؟ بتقدر تكون رئيس ديوان ؟؟ ما بتقدر... بتقدر تساوي محاسب ؟؟ مابتقدر.. بتقدر تكون مدير عام ؟ ؟ ما بتقدر . . . بتقدر تكون استاذ في مكتب الحقوق ، او في غير فرع من فروع الجامعة ؟؟ ما بتقدر.. يعني الكلام بيناتنا ما في عندك معلومات تؤهلك لتستلم شي وظيفة من الوظائف الموجودة و كل شي هلي بتقدر تساويه هو ان تكون عضو في المجلس البلدي او في لجنة تخمينية ، وهلا لسوء الحظ لا في عضوية مجلس بلدي شاغرة ، ولا في لجان تخمينية حتى اعينك فيها ، لهل سبب مامعك حق تعتب علي ابداً

ومع ذلك ما في يوم كلفتني بخدمة ما ساويتلك ياها وما في يوم وصيتني بواحد وما ساعدتلك ياه ، و كل يوم بتزعجني بالف شغلة فبساويلك ياها بدون ما اتضجر واتململ ، فشو بتريد احسن من هيك ؟؟ بتريد يعني تأخذ طربوشي وتقعد مطرحي..

ساعدتك عند شركة الجر والتنوير وخليتها تعطيك معاش شهري يكفي أنو يعيشك ، ودائما كلما بدي اروح اشم هوا لدمر او لحرستا اولشي مطرح باخذك معي واكثر الاوقات انت موجود عندي وما ناقصك شي ، فليش الطمع ...

فاذا كنت عتبان علي لاني مادخلتك بالوزارة وقت شكلتها ، او لاني ما عينتك رئيس بلدية مثلا فيكون عتبك بغير مطرحو ثم لا تنسى انو لو كان يطلع بايدي اعين رئيس بلدية او ادخل شخص بالوزارة كنت دخلت ابن عمي اكليل بك ولكن بتعرف ان البلاد لساها تحت الانتداب وان الواحد منا ما بيقدر يعمل شي بدون رأي السلطة ، وان هلي يقول لك ان البلاد استقلت وصار عندنا جمهورية وبرلمان ، وان السلطة ما عاد الها جنس التأثير يكون عم يعلك وما فهمان شي ...

فيا اخي ابو الخير افندي الله يرضى عليك لازم الكلمة توزنها قبل ما تحكيها ، والانسان ما لازم يتطلب اكثر ممايسوى و كن على ثقة اني انا ما راح انساك ابداً وان شاءالله اول لجنة تخمينية بتتشكل بعينك فيها وانا متأكد انك بتقدر تعمل منها كم غرش وعلى كل اذا كان صاحبك عسل لا تلحسو كلو . . . يكفيني افراد عائلتي هلي زايجيني ليل ونهاروبدهم وظائف فراح تزيدها على قلبي انت كمان ؟؟

هذا مالزم عرفتك وفي الختام ابوس شواربك والله يحفظك لصديقك

(حقي العظم)

بلاغ حكومي

ـ بلغنا ان الحكومة قررت ان تصدر البيان الآتي :

بالنظر لغياب عائلة دولة رئيس الوزراء حقي بك العظم في المصيف فقد كثر عدد الذين يدعون دولته لتناول طعام الغداء او العشاء ...

وهكذا فقد دعي اول من امس لتناول طعام الغداء على مائدة زاهد افندي العسلي ، ودعاه بالامس ايضاً ابو الخير افندي الفرا لتناول طعام العشاء

ولسنا نعلم من سيدعوه في الغد ...

وعلى كل فاننا نعلن لجميع افراد هذه الامة انه سواء كان في عزيمة زاهد افندي العسلي او ابو الخير افندي الفرا لم يجر بحث ما في السياسة ابداً ، فدفعنا لكل اشاعة في هذا الموضوع ، وحتى لا يستلم رجال السياسة هذه الاجتماعات ويبنون عليها القصور والعلالي بادرنا الى نشر هذا البلاغ كما اننا نعلن ان الذي يريد ان يعزم حقي بك على غدا او على عشا ان يخبرنا قبل بثمانية واربعين ساعة لنتمكن من ان نخصص له وقت والسلام .

رئيس الديوان
الامير كاظم

الزوج — انا ماني فاهم لبش هل تقويم مانو كاتب تاريخ زواجنا ؟

الزوجة — ولبش لازم يجيب سيرة زواجنا

الزوج — لانو ذاكر كل النكبات المشهورة في التاريخ ...

فتاوي خنفشارية

— حضرة الاستاذ المحترم ادامه الله آمين

في زمن المصائب والمحن يلجأ الانسان للصوم والصلاة والعبادة، فشو هي الصلاة هلي بتصحنا نصليها بهل ايام، افيدونا ولكم الاجر والثواب عند الله

(مشترك)

المضحك المبكي: لازم نطلب من الله ينجينا من اعظم ...

...

— هل يمكن الانسان ان يصير دكتوراً بقرار، وما هي الطريقة للوصول الى ذلك، افيدونا ولكم الاجر والثواب عند الله

(مستفسر)

المضحك المبكي: الحكومة عملت لعليف غنيمة محامي بقرار، ولكن دكتور بقرار لحد هلأ لسه ما ساوت. وما بعيد تساويها اذا كان الطالب عندو واسطة مليحة ...

...

— ابتدأ الحر بالشام يشتد، وابتدأ الناس يفكرون بالمصيفية فما هو انسب وقت بنظرك للذهاب الى المصايف؛ امرأتي عم تزعجني ...

(متزوج)

المضحك المبكي: انسب وقت هو يكون بجيبتك مصاري ...

...

— ليش الحكومة عملت هذه التنقلات بين رجال القضاء فنقلت القضاة الحلبيين الى دمشق والدمشقيين الى حلب وهلم جرا، افيدونا ولكم الاجر والثواب عند الله

(موظف)

المضحك المبكي: لانها تعتقد ان لا كرامة لنبي في وطنه ...

...

— اذا استدان انسان من صيرفي مئة جنيه بالمئة عشرين لثلاثة اشهر، فشو بتكون النتيجة؟ افيدونا والله يحفظكم

(مديون)

المضحك المبكي: النتيجة بتكون انو بدو ياكلهم ...

...

— معلوم جنابك ان الازمة عامة شاملة، لكن مين هو بنظرك هلي يحتاج فيها اكثر من كل الناس ؟؟

(تاجر)

المضحك المبكي: السلمة هلي ما يريد يدفع هلي عليه ...

...

— ما هي بنظرك العبارة الوحيدة هلي حارقة قلوب التجار بهل ايام ؟؟ افيدونا والله يحفظكم

(دمشق)

المضحك المبكي: جملة (غب مرور ...) ...

...

— سعادتكم عندكم نظر ما شاء الله يبعد لبعيد، فشو هو رأيكم بالمستقبل، وكيف راح يكون موقفنا بعد كم سنة مثلاً ؟؟

(م. ن)

المضحك المبكي: بدنا نتحسر على هل ايام هلي كنا فيها ...

...

— تعتقد يا استاذ ان التنسيق بدو يشمل مجلس الشورى مثلما شمل بقية الدوائر ؟

(موظف)

المضحك المبكي: لا ... لان حق بك بالوجود ...

...

— فيك يا استاذ تخبرنا ايمتا التاجر بيبدا يشتغل بالسياسة ؟؟؟

(علاك)

المضحك المبكي: وقت يفلس ...

...

— ما هي الدائرة التي تشتغل اكثر من كل الدوائر في هذه الايام ...

(مشترك)

المضحك المبكي: دائرة الاجراء ...

...

النكات والحكايا الخفيفة الروح

— قال ماريوس الى صديقه ديران ، الحقيقة ان المرأة ما لازم يعطيها الزوج وش ، لانه اذا اعطاها وش مابتعود تحبك ابداً ، لذلك فانا غلطت تماماً من الاول لاني اعطيتها وش لاني حلا ماني عم اقدر احكيها ...

فاجابه ديران وقال له : انا بعكسك تماماً ، لاني مابحكي مع امراتي ولا اجتمع معها ابداً ...

— طيب ... بلكي كان بدك منها شي ؟؟؟

— اصفر لها فتأتي ...

— هل تصفر لها في الليل والنهار ؟؟

— لا ، في النهار فقط ...

— وبالليل شو بتعمل

— هي بتجي لعندي وبتسألني صفرتلي شي ؟؟؟ !!!

...

— جلس بول ، وادوار وجان وكل واحد معه كلبه يتحدثون عن الصيد وذكاء الكلاب وكل واحد منهم كان يطري بكلبه ويقول عنه انه اذكى كلب في الكائنات ؟؟

فانبرى جان وقال ، انا لا اعتقد انه يوجد كلب مثل كلبي فوكس فان له حاسة شم قوية جداً الى درجة انه لاشيء يفوته ...

فقال له ادوار ، اني قد نسيت كفوفي في البيت على الطاولة فاذا كان صحيح كلبك ذكي وعنده حاسة شم قوية خليه يروح ويجبلي ياهم تا نشوف ...

فنهض جان ونادى كلبه ليشم كفي ادوار وليبعثه الى البيت ويأتي له بالكفوف ...

فجاء فوكس وابتدأ يشم كفي ادوار واصابعه ويلحسهم ويشمهم ثم ذهب الى البيت راكضاً وجلس الثلاثة ينتظرون عودته ليتحققوا اذا كان حقيقة كما وصفه معلمه ام لا ....

وبعد قليل من الزمن عاد فوكس راكضاً....

فهل تعلم ايها القاري، شو جاب معو ؟؟

جاب كلسون الخادمة .....

...

هي — زوجي له قرايب ماعاد يصير احمر من حيك ... ولكن نسيت شو اسمو ...

هو — زوجك مافي عندو قرايب ابداً... لان بالعائلة كلها مافي غيري ...

...

— ديبون وديران ذهبا يتغذا سوية في اوتيل ، فجاء الكرسون حاملا صحن بفتيك وفيه قطعتان الواحدة كبيرة والثانية صغيرة

ديبون — تفضل خذ ياموسيو ديران

ديران — لا ... تفضل انت وانا بأخذ بعدين ...

واخيراً مد يده ديران واخذ قطعة البفتيك الكبيرة ...

وهنا التفت ديبون وقال له : الحقيقة ياديران انك مانك مهذب ... اخذت قبلي واخذت القطعة الكبيرة ...

فقال له ديران ، طيب على فرض انك انت اخذت قبلي ... اي قطعة كنت تأخذها ؟؟

— كنت أخذ القطعة الصغيرة .

— اذن من شان ايش بقا زعلان ؟؟؟ ...

...

— نادى الكابتين جنوده وقال لهم :

— كم واحد انتو فوق ...

— نحنا ثلاثة يا حضرة الكابتين !!!

— طيب ... خلي نصفكم ينزل لتحت...

...

— ذهب المسيو ليفي الى ادارة البريد ليقبض حوالة بريدية

فقال له المأمور ، فين هويتك ؟

قال له : ما معي ...

— طيب مامعك تذكرة نفوس ؟

— ما معي ...

— ما معك ورقة زواج ؟

— ما معي ....

— اذن ... كيف بدك تثبت انك انت الموسيو ليفي ...

— معي صورتي الفوتوغرافية ..

— طيب ... هاتها تا شوف ..

وهنا ناول المسيو ليفي صورته الفوتوغرافية الى المأمور فتناولها هذا واخذ يقابلها مع هيئته ناوله اياها وقال له :

مظبوط ... وصرف له الحوالة البريدية .

...

— ليش الاوتوموبيل واقف ؟

— ما عاد في معنا عرق !!! ولا نقطة ..

— ليش اوتوموبيلك بيمشي عالعرق ؟

— الاوتوموبيل لا ... ولكن الشوفير ..

...

— من اكبر انت ام اخوك ؟

— هو اكبر مني بثلاث سنوات ولكن بعد ثلاث سنين راح يصير عمري قد عمرو ...

...

الزائر الاجنبي (في لندن) — لقد ادركت الآن لماذا تحبون يامعشر الانجليز الشاي ولا تشربون سواه ...

الانجليزي — ولماذا ؟؟

الزائر الاجنبي — لانني ذقت قهوتكم ...

...

— معك تقرضني خمسين غرش؟

— بقرضك خمسة وعشرين وبس...

— ليش ما تعطيني الخمسين ؟

— بدي خلي الخسارة بالنص علي خمسة وعشرين وعليك خمسة وعشرين ...

— كان المعلم يشرح لتلامذته قواعد الطرح ليفهمهم انه لا يمكن مطلقاً طرح عدد كبير من عدد اصغر منه

ثم سأل احد التلامذة فقال :

هلا يا محمود قف وقل لي هل يمكنك ان تطرح عشرة من اثنين ...

وبعد ان فكر التلميذ قليلا قال ، نعم

فقال له المعلم : كيف بتقدر تطلع عشرة من اثنين ؟ ؟

— وقت بشلح جراباتي يا معلمي !!

— شلون يعني

— مش الجرابات جوز ؟ يعني اثنين ؟؟

— ايوه ...

— بقا لما اقلعهم من رجلي بطالع اصابع رجلي العشرة ...

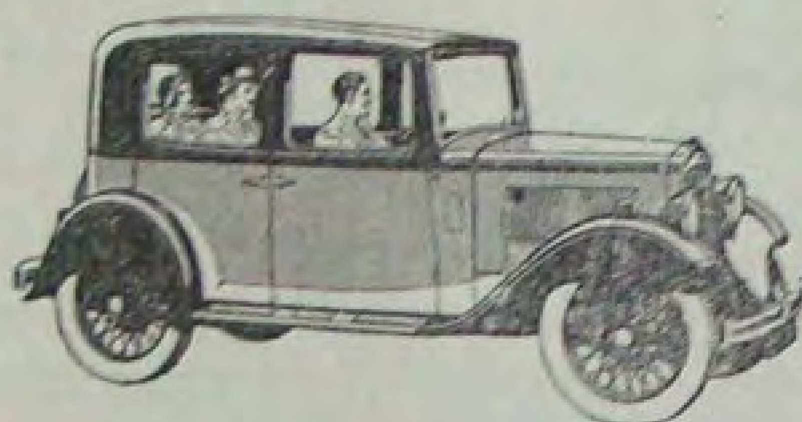
وهيك بكون قدرت طالع عشرة من اثنين..

اصبح اليوم باستطاعة كل انسان ان يشتري

سيارة خاصة

سيارات **Austin** اوستن

الموظفون
المحامون
الاطباء
الصيادلة



الملاكون
الزراع
التجار
الملتزمون

من مقتضيات العصر الحاضر السرعة والراحة والتوفير

فسيارات الاوستن الانكليزية تؤمن كل هذه المطالب

كل من يملك **٧٥** ليرة عثمانية ذهب يمكنه ان يشتري سيارة اوستن

فلماذا لا تشترى حالا سيارة اوستن

سرعتها ١٠٠ كيلو متر بالساعة

تقطع **٢٤٠** كيلو متر تنكة بازين واحدة

تكلفك جميع مصاريفها « غرش سوري واحد » بالكيلو متر الواحد

فاعمل حسابك جيداً تجد ان الركوب بسيارة الاوستن يكلفك اقل من الترامواي

الوكلاء بدمشق **جلاد وغميان** شقة نهر بردى اليسرى مقابل السرايا

نوادر العظماء

— جبرائيل دانونزيو الشاعر الايطالي المشهور ، شاعر موسوس يخاف من رقم ١٧ خوف القادمن القطط فهو يرتجف كل لفظ كلة (سبعة عشر) ويقول انه يعتقد ان في هذه الكلمة وفي الرقم المقابل بها كل نحس فهو عندما مايكتب على او راق بيضاء ويضع عليها الارقام من واحد وطالع لايذكر ارقام ١٧ ، ١١٧ ، ٢١٧ الى اخر السلسلة بل يبدلها بارقام اخرى فيكتب ١٦ مكرر و ١١٦ مكرر و ٢١٦ مكرر … وقد طلب في وقت من الاوقات من صاحب المكتبة الذي كان يتولى طبع مؤلفاته في ايطاليا ان يفعل ذلك في كتبه فظهرت بعض مؤلفات دانونزيو وليس فيها اثر الرقم ١٧ مطلقا ، وطلب ذلك ايضاً من متعهد نشر كتبه في فرنسا فطبعت بعض مؤلفاته باللغة الافرنسية على هذا النحو ايضاً …

وهو لايخرج من بيته بل لا ينهض من سريره في اليوم السابع عشر من الشهر ولا يرضى ان يقابل احداً ، ولا يسمح لاحد من الخدم بالدخول عليه في حجرته بل يطلب في مساء اليوم السادس عشر جميع مايحتاج اليه من طعام وشراب في غرفته ويحبس نفسه فيها من يوم ١٦ مساء الى يوم ١٨ صباحا اعتقاداً منه ان اي عمل يقوم به في ذلك اليوم سيكون شؤماً عليه .

وحدث مرة ان جاء رجل اميركي من كبار الاغنياء لمقابلة دانونزيو والاتفاق على نقل بعض رواياته الى الانجليزية وطبعها في اميركا ولم يكن امام الرجل غير يوم واحد للمقابلة لانه نزل من الباخرة في صباح ذلك اليوم وكان عليه ان يلحق بها في المساء لأنها لا تقف في المينا غير يوم واحد وهو يوم ١٧

ورفض دانونزيو ان يقابل الرجل ، بل رفض ان يرد بكلمة على الرسالة التي دفعها الاميركي الى داخل الغرفة من تحت الباب والتي عرض فيها موضوع زيارته على الشاعر الكبير والح بوجوب الرد لانه مضطر الى اللحاق بالباخرة والسفر الى اميركا ولكن عبثاً فان دانونزيو وضع يديه على اذنيه وصاح من داخل الغرفة اطردوا هذا الرجل خارجا فانني لا اريد ان اقابله حتى ولو جاءني بملايين روكفلر …

اعلان اول

من رياسة مكتب املاك الدولة

في السلمية

وضع في المزايدة العلنية لمدة خمسة واربعون يوما جميع الحصة الشائعة وقدرها ست عشر حصة من اصل ثمانين حصة من الدار الكائنة في قصبة سلمية العائدة الى اسعد وسليم ابن ملحم المير احمد سلهب المباعة منهما بيعاً بالوفاء والوكالة الدورية الى السيدة حكمت بنت تقي افندي الترجمان لقاء مبلغ قدره خمسة وثلاثون ليرة عثمانية ذهب لمدة سنة واحدة بموجب سند المداينة المؤرخ في تشرين اول سنة ١٩٣٠ رقم ١ — وذلك نظراً لانقضاء المدة المعينة وعدم دفع المدينين مبلغ الدين للدائنين فمن كان له رغبة بشراء ما ذكر عليه بمراجعة رياسة مكتب املاك الدولة في السلمية والدلال يوسف منصور

في ١ آب سنة ١٩٣٣

…

حكايات العرب



ورد ابو نصر الفارابي الى دمشق على سيف الدولة بن حمدان وهو اذ ذاك سلطانها، ودخل عليه وهو بزي الاتراك، وكان ذلك زيه دائماً، ووقف فقال له سيف الدولة: اجلس!

فقال: حيث انا او حيث انت؟

فقال: حيث انت!

فتخطى رقاب الناس حتى انتهى الى مسند سيف الدولة وزاحمه فيه حتى اخرجه عنه

وكان على رأس سيف الدولة مماليك وله معهم لسان خاص يسارّهم به، فقال لهم بذلك اللسان: ان هذا الشيخ اساء الادب، واني مسائله عن اشياء، ان لم يعرفها اخرجوا به!

فقال له ابو نصر بذلك اللسان: ايها الامير اصبر، فان الامور بعواقبها!

فعجب سيف الدولة منه وعظم عنده، ثم اخذ يتكلم مع العلماء الحاضرين في كل فن فلم يزل كلامه يعلو وكلامهم يسفل حتى صمت الكل وبقي يتكلم وحده

ثم اخذوا يكتبون ما يقوله فصرفهم سيف الدولة وخلا به فقال له: هل لك في ان تأكل؟

قال: لا!

قال: فهل لك ان تشرب؟

قال: لا!

فقال: هل تسمع؟

قال: نعم!

فأمر سيف الدولة باحضار القيان فحضر كل ماهر في الصنعة بانواع الملاهي فخطّأ الجميع فقال له سيف الدولة: هل تحسن هذه الصنعة؟

قال: نعم!

ثم اخرج من وسطه خريطة ففتحها واخرج منها عيداناً وركبها ثم لعب بها، فضحك كل من في المجلس ثم فكها وركبها تركيباً آخر، فبكى كل من في المجلس، ثم فكها وغير تركيبها وحركها فنام كل من في المجلس حتى البواب فتركهم نياماً وخرج، وهو الذي وضع القانون وكان منفرداً بنفسه لا يجالس الناس، وكان مدة اقامته بدمشق لا يكون غالباً الا عند مجتمع الماء او مشتبك الرياض وهناك يؤلف كتبه وكان ازهد الناس في الدنيا لا يحفل بامر مسكن ولا مكسب

وسأله سيف الدولة في مرتب من بيت المال فقال: يكفيني اربعة دراهم!

ولم يزل على ذلك الى ان توفي.

. . .

حكاية العدد

غادة التليفـــــون

— ٩٧٧١ ما يفير

ذلك هو رقم التليفون الذي لبث فرنون كولبون يطلبه صباح كل يوم من أيام الاسبوع الماضي ، وكان قد عرف صوت صاحبته منذ سبعة ايام حينما اوصلته به عاملة التليفون خطأ . ومنذ ذلك الحين وهو يحمل لتلك العاملة أطيب الذكريات واوفر الحمد

وطلب ذلك الرقم لسابع مرة وفي سابع يوم فلما ان اتصل به قال:

— هالو ... عمي صباحاً .

وسمع الصوت العذب الحنون يجيبه من الطرف الآخر

— عم صباحاً .. هل أنت موقظي ؟!

وكانت تسميه « الموقظ » لانه أخذ على عاتقه يطلب رقمها في الساعة الثامنة كل يوم ، فيدق جرس تلفونها الذي أضعه قرب فراشها . وتنتبه من نومها بواسطته اذ ان المنبه قد اصابه عطل .

وأجابها فرنون بقوله :

— اجل هو أنا ، كيف حالك في هذا الصباح البديع ؟!

— على ما يرام وعلى استعداد لبدء يوم مفعم بالعمل الشاق

— ألا تفصحين اليوم عن اسمك ؟!

— ...

— ألا تريدين ؟

— أم تحاول معرفته بعد ؟!

— كلا ، لقد طلبت مني الا احاول ذلك فوعدتك بأن انتظر حتى تقوليه لي انت

وكانت فترة سكوت قطعته الفتاة بقولها :

— اذن سوف اقوله لك في الغد ...

— ولكن هذا الغد لا يأتي

وسمع فرنون ضحكة حلوة اعقبتها بقولها :

— هل رأيتني اطلب معرفة اسمك ؟ انني أظنك فتى ظريفاً مؤدباً وأحكم على رقة شعورك من عذوبة صوتك ، واشكر لك جميلك على ايقاظك اياي كل صباح ، ولكنني ...

وتلاشى الصوت الجميل فوضع فرنون السماعة مكانها وأنثنى يفكر ويستحث الساعة التي يستطيع ان يرى فيها صاحبة تلك الانغام التليفونية الحلوة ..

وذهب الى ادارة الجريدة التي يعمل فيها فوجد رقعة هامة تنتظره . وقرأ فيها ان مستر بوسكوت رئيس تحرير قسم الاخبار في الجريدة يطلب مقابلته بمجرد وصوله

وقابل فرنون رئيسه فاذا به يبلغه ان مدير الجريدة كان يريد اقالته من العمل لان حادثين هامين فاتاه في خلال ذلك الاسبوع وهو امر كبير الاهمية ، وأخطره بوسكوت انه شفع له عند المدير ورجاه ان يتيح له فرصة اخرى فاجاب رجاءه

وعقب بوسكوت على ذلك بقوله :

— اذهب الى استديو السوود وارقب عرض تجربة الشريط السينمائي المتكلم الذي سوف تظهر فيه كبيرة ممثلات المسرح لاول مرة وقابل نجمة الفيلم واصطنع معها حديثاً عن رأيها في السينما الناطقة .. هيا واسرع

وخرج فرنون على الفور وذهب الى مصانع السوود السينمائية فرأى العمل فيها على قدم وساق والناس دائبو الحركة والنشاط ، وقاده احد الموظفين الى الصالة التي تعرض فيها الافلام على المخرجين الفنيين والنقاد قبل عرضها على الجمهور وقابله مدير فرع النشر والاعلان عن الشركة بقوله :

— انه لحظ منكود تصادفه مس جيلبرت اذ لا تستطيع شهود وسماع تجربة اول فيلم ناطق لها . ألم تسمع بما حدث لها ؟ كان يجب ان تكون هنا في العاشرة والنصف ، ولكن قدمها اصيبت برضوض حينما كانت تهم بركوب سيارتها الى الاستديو وقد خابرتنا سكرتيرتها تليفونياً وانبأتنا ان مس جيلبرت لا تستطيع الحضور اليوم"

وقال فرنون يخاطب نفسه: انه حظي الانكد فها قد فقدت الفرصة الاخيرة ولم يبق امامي سوى الطرد ، ان رض ساق ليس بالعذر المقبول لتفويت حديث ولن يقبل مدير الجريدة عذراً اقل من موت كوكب الفيلم فجأة ...

ووجه قوله الى محدثه فقال :

— ولكنني اريد مقابلتها على أي حال

— أخشى انك لن تستطيع ذلك فانها مريضة

— ان رئيسي عنيد لا يصدق مثل هذا القول ويجب ان اذهب الى بيتها

— حسناً ولكن ينبغي ان ترى وتسمع التجربة اولا

ودهش فرنون اذ سمع صوت مس جيلبرت أثناء عرض الفيلم الناطق فقد كان صوتها لا يقل جمالا عن وجهها ، وكان تمثيلها يعدل هذين الاثنين ولكن ذلك الصوت الحنون الذي يسمعه يشبه ذلك الذي تحادثه به غادة التليفون كل صباح ، فهل من الممكن ان يكون ..

وابعد الفكرة عن خاطره لان مدلين جيلبرت كوكب مسرحي راسخ القدم ، تتقاضى زهاء خمسة آلاف جنيه في العام من عملها في المسارح ، وهي فتاة متعجرفة ليس من المعقول ان تتدانى الى التبسط في حديث تليفوني مع صوت مجهول ، وليس ثمة شك في ان المشابهة التي رآها في صوتها وصوت غادته ليس سوى مجرد صدفة بحتة

وقطع مدير الاعلانات حبل تفكيره وصاح به يقول :

— اذهب وقابل مس جيلبرت بأية وسيلة ولكنني أقول لك انها ساخطة على جريدتك منذ ان تحدث سلفك عن عمرها

وامر المدير احدى الكاتبات ان تعطي فرنون عنوان بيت مادلين ورقم تليفونها فكتبتهما على ورقة قدمتها له فأخذها ومضى

وفتح الورقة قبل ان يركب سيارته ذات المقعدين فاذا به يقرأ فيها : ٩٧٧١ ما يفير ...

ووقف قلبه لحظة عن الخفوق ... اذ بدا له ان غادته التليفونية هي نفس غادة السينما ، وانه كان يغازل كوكباً مشهوراً سبعة ايام ! !

وركب سيارته يسرع الى العنوان الذي معه وهو لا ينفك عن التحدث الى نفسه في الطريق

يا لله ! ! ان مادلين بترامى تحت قدميها الامراء وذو الملايين فكيف تعنى بفتى بسيط مثله ؟!

وساورته الحيرة بعد ذلك وسأل نفسه ، ترى هل يجرأ على ان يحادثها كعادته بعد ان اضحت له مكانتها الرفيعة :

ولم يبت في هذا الشأن لأنه كان قد ادرك بيتها ونزل من سيارته

وأبلغوه ان مس جيلبرت في المنزل ولكنها طريحة الفراش لا تريد مقابلة احد ، وان سكرتيرتها التي تنوب عنها قد خرجت في عمل ما .

وألح فرنون في طلب مقابلة مس جيلبرت فرضيت بأن يدخل الى غرفتها على ألا تزيد مدة حديثه عن دقيقتين

وأحس بشعور غريب حينما دخل الغرفة ورأى مدلين ممددة على فراشها في ثوب ابيض موشى بالذهب ، فكانت جميلة رائعة الحسن وكان التليفون على مقربة من فراشها في المكان الذي كان يتخيل وجوده فيه . وكانت عيناها صافيتين لامعتين ولكنه احس بان فيهما بعض الشدة وهي تقول :

— انني امنحك دقيقة يا مستر .. ماسمك؟!

وجمد الدم في عروق فرنون اذ سمعها تحدثه فانه لم ير اي شبه بين صوتها وذاك الصوت الذي يحبه والذي يسمعه في التليفون كل صباح . لقد كان صوتاً جذاباً حقاً ، ولكن تنقصه حلاوة النغم الذي عهده

وعادت مدلين تقول :

— لقد مضى نصف الدقيقة وانت تحدق بي

وانطلق لسانه في غير وعي يسألها عما وفد اليها من اجله ، وسمعها وهي تقول انها ترفض التحدث اليه لانها تكره الجريدة التي يمثلها لانها شديدة الغلظة والتهجم ، وانها لا تفضي بأي كلمة عن رأيها في السينما الناطقة ولا سواها ، وختمت اقوالها بان رجته ان يغلق الباب خلفه ؟!

وهبط الدرج ورأسه يدور بلانه فقد الفرصة الاخيرة وعاد دون حديث مع الكوكب فأمضه ذلك وايقن بسوء العقبى اذا ابلغ مدير الجريدة بفشله ، ووصل الى الردهة السفلى وهو شارد اللب مشتت الذهن واذا به يلتقي فجأة بفتاة حسناء سألته :

— هل استطيع ان اقوم لك بخدمة ما ؟

انها غادة التليفون !!

انه الصوت الذي احبه واغرم بصاحبته دون ان يراها ، فلو كانت هذه هي فانه يلقي قلبه تحت قدميها على الفور ، وقالت له الفتاة :

— انني سكرتيرة مس جيلبرت الحساسة فهل من خدمة اقضيها لك ؟

— كل ما في الامر انني جئت لاحظى بحديث مع كوكب الفيلم الناطق الجديد « قبل » الذي رأيته وسمعته اليوم . وقد ايقنت الآن انك انت صاحبة الصوت الذي سمعته اثناء عرض الفيلم وان السيدة التي رأيتها في غرفة نومها الآن كانت تتظاهر بالكلام فقط حين تمثيل الرواية

فما تعليل ذلك ؟ !

— ليس لدي أي تعليل لما تقول ، وكل ما يخيل الي هو انك مخطيء في تقديرك

هل تسمحين لي ان انشر في جريدتي انك انت التي تتحدثين في الرواية بدلا عن مس جيلبرت ؟ !

— كلا .. فان ذلك يغضبها ..

قد يغضبها ذلك ولكن الجمهور سوف يسخط اذا عرف انه خدع ، وسوف تظهر الحقيقة في يوم ما وبمجرد ان يعلو صوتك خلف الستار الفضي .

— ان الميكروفون كثيراً مايحور في الاصوات فلا بد وان تكون قد اخطأت السمع

وأحس فرنون بدافع جعله يمسك باحدى يديها ويقول :

— انني لا اخطيء قط في معرفة صوتك ، لقد كنت غادتي التليفونية وانت الآن غادتي السينمائية ، وسوف تصبحين ذات شهرة ذائعة بعد ساعات لأنني سوف ابوح بسرك واعلنه على الملأ ..

ولم تسحب يدها من يده وانما قالت:

— انني اعرف صوتك

— أنا « موقظك » !

وحاولت ان تجيبه ولكن شفتيها لم تستطيعا الانفراج لان قبلة حارة كانت تلصقهما بشفتي فرنون ..

نشرت الجريدة في اليوم التالي ان الكوكب الحقيقي الذي يتكلم في فلم رواية « قبل » ليس مدلين جيلبرت انما هي سكرتيرتها المجهولة فكان ذلك فوزاً وسبقاً عظيماً للجريدة التي نشرت ذلك السر الخفي قبل سواها ، وكان سبباً في ان اعلنت شركة السوود السينمائية ان السكرتيرة المجهولة سوف تظهر بشخصها وصوتها في الرواية التالية

***

والتفت رئيس تحرير قسم الاخبار الى مدير الجريدة وقال له :

— والآن ما رأيك في فرنون ....

فأجابه بقوله

— لا بد وانه سوف ينتهز فرصة العلاوة التي منحناها له ويتزوج هذه الفتاة !!

المضحك المبكي



سكرتير المجلس — مانكم ناويين تساووا شي دورة استثنائية بهل مدة ؟ ؟
رئيس الوزارة — لا يا سيدي لا . . . حاجتنا دورات ولفتات . . .

المضحك المبكي



الاستاذ ــ عد المستعمرات الافرنسية حتى شوف
ابو درويش ــ السنغال ، والهند الصينية ، وتونس ، ودائرة الشرطة بدمشق



تكريم حمار حسني تللو

— حمار السيد حسني تللو يعد سيد الحمير بدون مبالغة، واذا نظرت اليه يغشي حسبه بغله زرزورية، وهو ابن اصل، معروف ابا عن جد، وقد اقيمت له بالامس حفلة تكريمية شائقة خطب فيها كثيرون من مقدري اصله وفصله فجلس في صدر البلكون تحاط به الجموع، والحمير مقامات، والى القراء هذه القصيدة التي تليت بمناسبة تكريمه:

سلام يليق بمقامك
وجب علي احترامك
السبر تمنطق بحزامك
وياما رووا عنك اخبار

* * *

مني ومن غيري افضل
ما شان سابقني بأمرين
عالاربع وانت مدلل
وانا المشحر عالثنتين
اكلك حاضر منزل
وانا من البيان بالدين
لا بتهتم للضرائب
ولابتدفع وبر كو واعشار

* * *

ما بتهتم للنوائب
ومين ضامن غدو مثلك
ولا بالبورصة بتضارب
كالتاجر فيها مثلك
ولا عدافع بتحارب
ولا السياسة بتهمك

* * *

ولا بيهمك مطابع
ان رفضت نشر الاخبار

* * *

ولا بيهمك مطابع
ولا بتخاف من جريدة
ولا بتخانق وتنازع
على فكرة وعقيدة
ولا وطن الك ضايع
تندب حظو بقصيدة

* * *

بتنام عالارض وتمشي
وبترعى بين الاشجار

* * *

بتنام نومة هنا
ولا بتفكر بشي حيلة
ولا بتقول انت وانا
يا بو اذان طويلة
عن الترامواي الك غنا
وبالتنوير بكفي فتيلة

* * *

لانك سائل عالموضات
ولا بتبيل قشور بالوار

* * *

لانك سائل عالموضات
رسنك وجلالك يكفيك
ولا بتخاف التفتيشات
ولاالها كم شيروم بوذيك
ولا بتندلس للسلطات
مستغني والله عاليك

* * *

ولا بتخاف انك تفقر
نيالك وان كنت حمار

* * *

لا بتخاف انك تفقر
يا حمار (حسني) شو محسود
لا بجمعية بتنشر
تاتوقف تخطب وتجود
ولا بتذلل وبتجرجر
حتى توصل للمقصود

* * *

ولا عملت عملت قبيح
يجلب عليك العيار

* * *

ولا عملت عملت قبيح
فهمك ضيق ومحبوس
شنهق عا كيفك وصيح
وبالحافر لبط ودوس
اهون عليك تحمل شيح
ولا تتجادل بالمحسوس

* * *

مين سبرك عا حالك
اهون من رق الاحرار

الحاج محمد عدا والجبر

صبرك هين عا هالرق
وما معود عالحرية
لكن انا راح بطق
من اسر وعبوديه
وحياتك ان قلت الحق
ما بصفي لعشيه
...
وان كنت ما بتصدق
اسأل القبس والاحرار
...
شوف الصحف والكتاب
ان كنت ما بتصدق
بتذكر الله بهل باب
يللي ما عندك منطق
يا ما شافوا من عذاب
شي يجنن ويطقق
...
بيكفي التعطيل الاداري
بالعطيف من هيك قرار
...
بالعطيف من هيك قرار
خنق روح الحرية
ويا ما سبب من اضرار
للصحافة السورية
مسكين حر الافكار
عا هالعيشة المزرية
...
عم يصبر صبر ايوب
وعم يتقلى فوق النار
...
فنيالك يا حمرنتك
والله يساعد كل فهيم
ما عايش واحد متلك
ولا مبسوط غير كل بهيم
والفهمان عمال يهلك
وربك بحالتو عليم
...
اكل ومرعى وقلة صنعه
ما في احسن من هيك كار
(ميشيل كلا)
...

بيانات رسمية

(١)

ـ اذاع بالامس حضرة مدير بنك سوريا ولبنان الكبير البيان الآتي :

ايها المواطنون الكرام

يتساءل الكثيرون من زبائننا الكرام عن السبب في عدم تجيد طقم جديد للبنك يتناسب مع بنايته مع اننا قد وعدنا به في تصريحات لنا على صفحات المضحك المبكي فدفعاً لكل ابهام او تأويل في هذا الموضوع فاننا نكرر ماقلناه سابقاً من اننا لا نزال على عهدنا في تغيير الطقم ولكن حتى الآن لم نتمكن من ان نعثر على جلد جميل وقوي نبيض فيه الوجه ، كما ان الاستاذ ميخائيل ابو عفش صاحب معمل الموبيليا المشهور ما كان يعجبه جلد حتى الآن لذلك تأخرنا ولكن انشاءالله لايمضي زمن قصير حتى نعثر على جلد مفتخر ونجد طقما يكون فرجه وكل ات قريب والسلام

مدير بنك سوريا ولبنان الكبير
فيليب السودا

(٢)

ـ واذاعت ايضاً مديرية الصحة والاسعاف العام البيان الآتي :

اصيب السيد توفيق جانا صاحب الشعب حالياً والحمارة سابقا بروماتيزم قوي في رجله اليسرى فصار يعرج (من رجله بالطبع) وهو لا يزال على عرجته ، لكنه تحسن عن الاول فبعد ان كان لايقدر ان يلبس الا شحاطه خفيفه صار اليوم يقدر ان يلبس صباطه بكل سهولة ، وقد لبسه بالامس ومشي فيه قليلا في زقاق رامي امام دكانة محمود البيروتي . فتطميناً للاهالي اذعنا هذا البيان والسلام

مدير الصحة والاسعاف العام

(٣)

ـ واذاع ايضاً مكتب وزارة خارجية المضحك المبكي البلاغ الآتي :

ـ توترت العلاقات الودية والسياسية بين الاستاذ ثروت الجعفري وجميل بك الالشي لعدة اسباب ولا يبعد اذا لم تتداخل اولاد الحلال ان تعلن الحرب بين الفريقين وقد نزل اليوم جميل بك بلسان الاستاذ ثروت لطف الله بعباده ...

الحجز داير والحبس لوفاء الدين

يا حاكما بالشام يا ذو السلاطين
اسواق جلق زورها مثلي ترى
عيرني السمع واصغي لقولي دقيقتين
حالاتها بتسكب دما عالوجنتين

* * *

اسواق جلق زورها مثلي ترى
زراع تشكي من المحل هلي جرى
شبح الخراب مخيما بين الورى
الحجز داير والحبس لوفاء دين

* * *

الحجز من كل النواحي عالديون
املاك بارت وكلها راحت رهون
والرزق كاسد بالارض مالو زبون
والشعب اصبح مفتقر عاليرتين

* * *

والشعب اصبح مفتقر وازداد بلاه
بتشوفهم متصبرين ، بالقلب اه
حتى السما شحت عليه بالمياه
شو بتعملوا ، دخلك ، مع صفر اليدين

* * *

شو بتعملوا لما تشوفوا المال مال
ارواح تشكي ضيمها ويا شر حال
والموت ماشي منجلو بحصد الرجال
بهل عمر كلو ماشفنا مثل هل سنتين

* * *

عمرها ظلامة تمددت كل هالمدد
بشكي الك يارب يا فرد صمد
طال الظلم ياقوم ما فينا عمد
وان ماشكيتلك وين مشكى الضيم وين

* * *

وان ما شكيتلك وين بدي اشتكي
اخذ وعطا وسكوت ونرجع للحكي
ما كنت اعرف ليش كل هل دردكي
والله الفرج مقيدينو بكلمتين

* * *

اقسمت انو بكلمتين يأتي الفرج
يكفي بقا متخبطين بهالحجج
والله لا أنما علي ولا حرج
بدها وفق ، تشوفوا فرق ، مابين وبين

* * *

بدها وفق ، فين الرفق لبلادنا
بدها عدل حتى تصيروا حبابنا
خلي السلام لنعلمه لولادنا
منمشي سوا متميزين عالجارتين

* * *

منمشي سوا متميزين بين الامم
كل شي غير التعاون بالعدم
ونعود نحيا بعد ان صرنا رمم
جربوا فرق المدى بالحالتين

[ميشيل كلا]

كلناروس

[مرسوم جديد]

اصدرت بالامس جمهورية المضحك المبكي المرسوم الآتي :

ان جمهورية المضحك المبكي باسم عموم القراء والقارئات المعجبين به والمنتشرين في كل مكان

وعملا بالدستور الموضوع بالاتفاق مع العم ابو درويش ولم يتبدل بعد ...

وبناء وبناء ...

ولما كنا كلنا روس مثل البطيخ وكلنا زعماء ووجهاء

ولما كانت مسألة التشريفات عندنا من الامور الخطيرة التي لا يمكن ان نغفل عنها او ان نتهاون بها ...

ولما كانت مسألة التشريفات تتجلى عادة في الحفلات والعزائم والولائم

ولما كان اصحاب هذه الحفلات في اكثر الاوقات لا يراعون مثل هذه الامور الخطيرة

بناء عليه وعليه بناء فقد تقرر :

(١) — ان تكون الطاولة الرئيسية في الحفلات اكبر من بقية الطاولات لتسع الروس والزعماء كلهم الذين يتزاحمون للجلوس عليها

(٢) — كل رجل لا يركض ليسبق غيره في الجلوس على الطاولة الرئيسية زوح عليه

(٣) — يحق لكل رجل لم يحصل على مكان في الطاولة الرئيسية ان يحرد ويترك الحفلة

(٤) — الذين يولمون الولائم ويقيمون الحفلات مجبورون باتباع احكام هذا القرار

(٥) — يعتبر هذا القرار [نافذاً بعد نشره في المضحك المبكي ..

(الجمهورية)

نتايف

— سأل احد الصحافيين المستر لويد ...ورج رئيس الوزارة الانجليزية السابق ...ن رأيه في مخبري الصحف ، يعني الذين ... من صنف رشيد الملوحي ومفيد الحسيني ...يد الشبه ، فقال :

اني اعد اصابع يدي دائما بعد ...صافحتي لمخبر جريدة ...

...

— قالوا لابو الخير افندي الفرا شو ...عم تشتغل بهل ايام ؟؟؟

قال : مفتش ...

قالوا له على ايش عم تفتش ؟؟؟

قال : عم افتش على شي وظيفة ...

...

— عند ما عاد رشيد الملوحي من فلسطين اجتمع مع جميل بك مردم بك واخذ يحدثه عن رحلته ثم قال له :

... وكان الحر في فلسطين ياجميل بك شديداً جداً ...

فابتسم جميل بك وقال له :

وبقي ياترى شديد بعدماوصلت انت لهنيك ؟

...

— دخل الاستاذ صهيب العطار لاحدى المحاكم ليدافع في قضية من القضايا فوقف له القاضي اجلالا واحتراما بعد ان ضرب له التمني ووقف وقفة (حوزدور) ..

والـ...ـئل ، ليش هل وقفه علي وقفتها ؟

قال : مابدنا حضرتو يعملنا بكرا بالرز بصل ...

...

— سألوا محمد بك النحاس شو صار شي جديد بالكتله حتى انسحبت منها ؟؟؟

قال : ماصار شي ...

قالوا له : اذن ليش انسحبت ؟؟؟

قال : لاني من زمان كنت بدي انسحب ...

قالوا له : وليش ماانسحبت من زمان ؟

قال هلأ اجا على بالي ... والامور مرهونة باوقاتها ...

...

— يقولون ان زكي بك الخطيب كتب الى محمد بك النحاس كتابا يقول له فيه ، مادمت بدك تنسحب من الكتلة كان لازم تعمل مثلما عملت انا ، يعني تنسحب على اثر مصادمة في اجتماع او مؤتمر لتحدث ضجة حولك ، لان انسحابك بهذا الشكل طلع كلام بسرك مالو جنس الطعمه ...

...

— اعلن الاخ رشيد الملوحي في حفلة قنصل الحجاز لفواد بك حمزه وكيل الوزارة الخارجية انه مستعد ان يتنازل عن قسم كبير من اراضي ابن السعود للامام يحيي وذلك حقنا للدماء .

...



— لماذا لا تتزوجي احد بك ؟
— لاني لا اعرفه جيداً ...
— طيب ... وليش مابتتزوجيني ؟؟
— لاني اعرفك جيداً ...

مكتوب سياسي

اجتمع السيدان خالد الشلق ومحمود البيروتي في الدكان المعروفة وكتبا الى نواب الكتلة الكتاب الآتي :

من دكانة محمود البيروتي الى نوابنا الكرام النائمين في بيوتهم سلام لكم

وبعد ، فيلعن هاديك الساعة هلي اشتغلنا فيها من شان انتخابكم ويلعن هاديك الساعة هلي طلعتوا ونجحتوا فيها لاننا خسرناكم وانتو خسرتو حالكم ... فيلعن النيابة ويلعن ساعتها ، كنا بالاول كيفما كان نسمع صوتكم ، ونحس بحركتكم ، لكن بعد ماصرتوا نواب لا عاد في الكم حس ولا عاد في حركه ... فمن شان الله فهمونا شو صار فيكم ، وفين راحت حماستكم ؟؟؟ وفين هاديك القرقعات هلي كنتوا تقرقعوها والطنطنات هلي كنتوا تطنطنوا فيها؟؟؟ لا رحتوا عالمجلس وسمعتونا صوتكم تحت قبته ، ولا تركتوا المجلس وطلعتوا متحمسين وسمعتونا صوتكم خارجه مثلما كنتوا بالاول ، فشو السر بهل السكوت هاد؟؟ في حدا ساقيكم مورفين؟؟؟ في حدا منومكم في حدا ضاغط عليكم ؟؟؟

نحنا هلكنا حتى خلينا الاهالي تتحمس وتمشي وراكم فبيجوز من الله ان هل حماس هلي هلكنا حتى اوقدناه بالقلوب تطفوه هيك بدون سبب ولوجه الله ؟ ؟ وبعد ما تنطفي كيف بنقدر ندور عالناس بكرا ونحركهم حتى يرجعوا يتحمسوا؟؟

المسألة بدها شوية حكمة ، وهل حالة هاي ما عدنا نقدر نصطبر عليها بناء عليه وعليه بناء فاذا كنتوا راح تبقوا هيك نايمين فنحنا ما راح نقدر ننام واذا كنتوا من هون لاول الشهر ما بتسمعونا صوتكم بتعرفوا شغلكم ...

واخونا زكي بك الخطيب شو صار فيه ؟؟ وفين هاديك الحماسة هلي اظهرها ؟؟ شو بالظاهر كل غايتو كانت حتى يطلع جميل بك ومظهر باشا من الوزارة فوقت طلعوا طبق تمو وسكت ؟ ؟ .

فيا اخوان ، نحنا بالمشبرحي ما بنقدر على هل حالة ، وملعون الكاذب لولا العيب والحيا كنا خربطنا كثير ، لكن حتى لا يقال اننا عم نخربط عليكم مثلما قلتوا عن هلي خربطوا اسكتنا لكن ساكتين غصب من عنا ...

هـذا ما لزم عرفنا كم ... الشباب كلهم بالدكان بيسألوا خاطركم ومنتظرين الجواب منكم والله يحفظكم

محمود البيروتي خالد الشلق

قاموس الاعلام

[عرف النون]

النحاس ـ النحاس ، هو النحاس باشا رئيس الوفد المصري وخليفه زغلول في مصر، وهو الآن مصيف برمل الاسكندرية يستيقظ قبل شروق الشمس فيصلي الفجر ثم يعود الى فراشه الى الساعة السابعة والنصف فيرتدي لباس البحر ومن فوقه البرنس ثم يذهب الى شاطيء البحر فيستحم ويسبح حوالي نصف ساعة ثم يخرج من الماء الى داره مباشرة ليتناول طعام الافطار .

والنحاس ايضاً هو محمد النحاس وهو بك وليس باشا ومن رجال الكتلة بدمشق الا انه من كم يوم اعلن انسحابه منها ، لكن انسحابه هذا طلع مالو جنس الطعمة ، ولا حدا حس فيه ، مع ان ذكي الخطيب طلع اشطر منه في هذا الموضوع فهو قد انسحب وعمل قرقعة حول انسحابه طويله عريضة ...

ولا احد يعلم لماذا انسحب ولا ماهو الدافع الذي دفعه الى الانسحاب لذلك فقد كثرت التقاويل في هذا الموضوع والله يعلم ما في القلوب

والنحاس ايضاً ، هو خليل النحاس ، الذي كان موظفاً في وزارة المالية وتناوله يد التنسيقات فطار من وظيفته باسرع مما طار الطياران الافرنسيان كدوسي وروسي .

ويقول الخبيرون في هذا الموضوع ان تنسيق خليل النحاس ما كان فيه جنس الانصاف ابداً .

اهم الاخبار

ـ صرح ضياء الدين افندي ابن الشيخ تاج الدين ان والده في باريس لا يلبس برنيطه وانه لايزال بالطربوش والعمامة وقد اخذ معه الى باريس طربوشين مكويين خالصين

ـ شوهد اول امس السيد توفيق الشماط نائب الزبداني وفارس الزعبي نائب حوران في سيارة متوجهين نحو دوما وكان السيد الزعبي راكباً على اليمين لانه نائب رئيس المجلس النيابي وهو اليوم يمثل الرئاسة .

ـ مسح السيد اديب الصفدي بالامس لستيكه عند البويه جي حسن ولما لم يكن معه فرنك يدفعه للبويه اضطر صاحب هذه الجريدة ان يدفع اجرة المسحة عنه . . .

ـ صرح السيد بكري اللوجي ان سبب خرابه الادبي والمادي كان شريف الخياط ويقال ان السيد شريف بعد ان وصله هذا الكلام قرر ان يرد عليه في منشور يوزعه قريباً

ـ اقام السيد فؤاد يغن مأدبة عشاء دعا اليها ابو الهدى افندي اليافي وقد استغرب الجميع هذا الكرم الحاتمي في غير اوانه .

اعلن السيد ثروة الجعفري امام عدد غير قليل من الاصحاب بانه سيفرجي جيل الاثني نجوم الظهر ...

. . .

اسباب الامراض

ـ بقلم دكتور المضحك المبكي ـ

(١) ـ العائلة تكسر الظهر

(٢) ـ الدين يسبب الارق

(٣) ـ التنسيق يقطع القلب

(٤) ـ الحماية في البيت تسبب وجع الراس

(٥) ـ القمار ينتهي بالفالج

(٥) ـ مراجعة المحاكم تسبب السل

(٧) ـ قراءة بعض الصحف تسبب الاسهال

(٨) ـ وقفة دقيقتين في ساحة البرج في بيروت تسبب الدوخة

(٩) ـ نكتة توفيق جانا تقطع القابلية

(١٠) ـ جلسة مع غليظ تسبب الحمى

(١١) ـ الحالة الحاضرة تسبب العمي

(١٢) ـ الحشارة تسبب الفتق

(١٣) ـ الوزارة تسبب الجنان

(١٤) ـ الضيف عند البخيل يسبب العرق

(١٥) ـ الوظيفة تسبب مرض النوم

ـ ذهب الشيخ الذي بلغ الثمانين من عمره الى الطبيب الاختصاصي في اعادة الشيوخ الى شبابهم ، وبعد ان فحصه الطبيب اعطاه ستة حبوب وامره بان يتناول منها حبة في كل يوم ولكن الشيخ تناولها كلها مرة واحدة وذهب الى فراشه فنام نوماً عميقاً

وفي صباح اليوم التالي تأخر في رقاده فذهب احد احفاده لايقاظه وما زال يهزه حتى افاق من نومه وقام يفرك عينيه ويقول :

ـ انا مالي ! مش عاوز اروح المدرسة النهار ده !!!

رأي يهودي عتيق

« في الاستحقاق السوري »

— مر بالامس في حارتنا يهودي عتيق يحمل كيساً على ظهره وهو ينادي .

اواعي عتق للبيع ... لساتيك عتق للبيع ... صرامي عتق للبيع ... بدلات عتق للبيع ....

فدت جارتنا راسها من الشباك وناديته بأعلى صوتها :

— يهودي عتيق ....

— مين عم ينادي ...

— انا . . . تعا لهون لقدام الباب ...

فهرول الى قدام الباب وانزل الكيس عن ظهره ووضعه على حجرة كبيرة كانت امام الباب وجلس ينتظر

وما هي الا بضعة دقائق حتى فتحت الامرأة الباب حاملة بيدها بدلة رصاصية عتيقة لزوجها المتوفي رحمه الله فاعطته اياها وقالت :

— تشتري هل بدلة ؟ ؟

— بشتريها ... لكان شو صنعتي ...

— قديش بتدفعلي فيها ؟؟؟

— قولي انت قديش بدك ؟؟

— انا ماراح اقول... قول انت ... شوفها ها . . لساها جديدة . . . الله يرحمو ما صارلو سنة شاريها ... فهاي بدك تعطيني فيها خمس ورقات سورية

— شو خمس ليرات ؟؟؟ هاي مابتسوى غير ورقتين ...

— شوف اذا كنت بتدفعلي سعر مليح في عندي بدلة ثانية بجيبلك ياها . . .

— ما دام هيك بعطيك ثلاث ورقات . . .

— طيب ... الله يباركلك . . .

فاخذ البدلة ولفها وحطها في الكيس وقال لها، هاتي البدلة الثانية تا شوف ...

فركضت الى البيت وجابت بدلة كحلية مشكول بعروة جاكيتها زر احمر اشارة وسام الاستحقاق السوري لان المرحوم كان من حملة الوسام ... فناولته اياها وقالت له :

— وهاي بكم تشتريها . . .

— هاي ... (بعد ان قلبها وقلبها) . . .

— هاي بورقة ونصف سوري ...

— العمى بقلبك . . . هاديك دفعت ثمنها ثلاث ورقات وهاي ورقة ونصف ؟؟؟

— ليش شو بتزيد هاي عن هاي ؟؟هاديك احسن منها بالف مرة

— قلبها مليح وشوفها . . .

— قلبتها ... هاديك احسن منها ...

— هاديك احسن منها ؟؟ شو انت مجنون ؟؟ مانك شايف شو عليها ؟؟؟

— شو عليها ؟؟؟ والله ماني شايف شي . .

— مانك شايف هل زر الاحمر هلي بالعروة ؟ ؟ ؟

— وشو هل زر الاحمر هاد ، دخلك ؟؟....

— هادا علامة وسام الاستحقاق السوري . .

قال : هلأ هاي راح تزيد بالقيمة ؟؟

قالت له ، معلوم

فابتسم عن ثغر اطلت منه اسنان عوج لوق مثل مفاتيح الصندوق وصار يفقش ويرقص ويقول طز يا لالا طز يا لالالي . . . .

(سامع الحديث)





قصص الحيوانات

— قيل ان اسداً قام مرة بسياحة في بعض البلاد المجاورة ، فلما وصل اليها استقبله حمار كان واقفاً على الحدود ، وبالنظر لما اظهره من الاخلاص والمحبة والطاعة وضع الاسد ثقته به وصار يعتمد عليه في كل حركة من حركاته في تلك البلاد الغريبة ...

وذات يوم بينما كانا يطوفان فوق احد الروابي شاهد الاسد قطيعاً من الغنم يرعى على بعد بضعة امتار منه ، فرفع رأسه وزأر وهم ليهجم على الغنات ويفترس منها ما يكفيه مؤونة ذلك النهار ، فنعه الحمار وقال له : اذا فعلت ذلك فانك تفشل وترجع بخفي حنين ، لان جميع الغنات عندما تراك هاجماً عليها تهرب من وجهك ولا تقدر ان تمسك منها واحدة ، لذلك فالاوفق ان تعمد الى حيلة يمكننا ان نحتال بها عليهم فتمسكهم واحداً بعد واحد

قال له : وما هي هذه الحيلة ؟

قال له الحمار : انا اربطك الى جانب هذه الشجرة بحبال واذهب الى الغنات واقول لهم تعوا تفرجوا على الاسد كيف هو مربط فوقت بيوصلوا لعندك بتلتقطهم واحد فواحد ...

قال الاسد : صدقت تعال واربطني ...

فجاء الحمار بحبال كانت مرمية هناك واخذ يربط الاسد ربطاً محكماً حتى اذا رأى انه لم يعد قادراً ان يأتي بحركة ابتعد عنه وهو يقول :

هلاً خلصت انا منك يا ملعون ، وخلصت الغنات من شرك ...

فادرك عندئذ الاسد انها حيلة احتالها الحمار عليه ليخلص منه ومن امثاله فاستسلم للقضاء والقدر وبقي ينتظر الفرج من الله ...

وما هي الابضعة دقائق حتى جاءت اليه بضعة فيران وصارت تنط على ظهره وتقرط الحبال المربوط بها حتى قطعتها وفكت اسره ...

فلما حلت رباطه نهض حالا ودار وجهه نحو بلاده وقفل راجعاً اليها وهو يقول :

قشر بوا انتوا وهل بلاد ، هلي حميرها بتربط وفيرانها بتحل ...

(حكواتي)

في عالم الطيران

— طار الطياران كودسي وروسي الافرنسيان من نيويورك الى بيروت في مدة (٥٥) ساعة

— وطار بالامس فخامة محمد علي بك العابد بطيارة شركة الطيران وطاف في سماء دمشق

— وطار شيك من الخزينة السورية الى مصلحة الدين العامة بالمبلغ المرقوم اعلاه وقدره (نسيت قديش عالمظبوط) ...

— وطار جورج عزيز ويوسف دوكس وامين المشيمي من وظيفتهم بجرة قلم الشمباني

— وطار الذهب من البلاد وما عاد بقي له اثر

— وطارت ثقة الناس بالصيارف فما عاد واحد يثق بحط عندهم امانة

— وطارت دائرة الشرطة من يد الحكومة الوطنية من وقت غير قصير

— وطار بنك مرقده اخوان

— وعن قريب اذا بقي الحال على هذا المنوال سيطير بقية التجار الواحد بعد الثاني . . .



الاستاذ — ابنى حليت هل مسألة بالطريقة القديمة ؟؟؟ شوف احمد كيف حلها بالطريقة الجديدة

التلميذ — ايوه يا استاذ ، لان احمد ابوه هل بحل له المسائل ولكن انا جدي هلي بحلي ياها ...

مثلثات

ــ ثلاثة ما بهم عم يقضوا بحكموا دوسهم بهل ايام :

(١) ــ كتاب العدل من كثرة البروتستويات

(٢) ــ المأمور من كثرة دعاوي الافلاس

(٣) ــ دوائر الاجراء من كثرة الاحكام

. . .

ــ ثلاثة ما بهم عم يستفتحوا :

(١) ــ التجار

(٢) ــ اصحاب اوتيلات المصايف

(٣) ــ الارتيستات

. . .

ــ ثلاثة ما بيعرفوا الازمة ولا حسوا فيها :

(١) ــ النسوان ...

(٢) ــ الموظفون (غير المنسقين طبعاً)..

(٣) ــ عبد الرحمن بك العابد ..

. . .

ــ ثلاثة ما في شي يشغلهم فكرهم :

(١) ــ الطفران

(٢) ــ الاعزب

(٣) ــ المجنون

. . .

ــ ثلاثة ماشي سوقهم وعم يشتغلوا :

(١) ــ بياعين الحمص والفول

(٢) ــ بياعين الدوندرمة

(٣) ــ بياعين البضائع النسوانية

باب السؤال والجواب

س ــ ماهي السياسة ؟؟

ج ــ هي الطريق الموصلة للوظيفة ...

س ــ ما هي الوطنية ؟

ج ــ هي معارضة الحكومة المستولية على زمام الاحكام والمشاغبة عليها فقط لاغير

س ــ ما هو الشعب ؟

ج ــ الشعب جريدة يصدرها في دمشق السيد توفيق جانا صاحب الحارة سابقاً

س ــ من هو الزعيم في بلادنا ؟

ج ــ ما في عندنا زعيم في بلادنا ... كلنا زعماء . . .

س ــ من هو النائب ؟

ج ــ هو الذي ينوب عن الامة في قبض المعاش لجيبه

س ــ من هو الموظف ؟

ج ــ هو الرجل الذي يحط ايدو على قلبو كلما تغيرت حكومة . .

س ــ كيف يصير الانسان زعيماً ؟

ج ــ اذا ارسل الى ارواد او الى احدى المنافي ..

س ــ ماهي الازمة ؟

ج ــ هي الحجة التي يتسلح بها الانسان لكي لا يدفع ماعليه

س ــ كيف يصبح الانسان وطنياً

ج ــ بكتابة بعض مقالات في الجرايد

س ــ من هو المحامي ؟

ج ــ هو الشخص الذي لا يقدران يعيش الا في الماء العكر ..

س ــ ما هو الافلاس ؟

ج ــ طريقة مبتكرة للربح والخلاص من الديون ومطالبة الناس

س ــ ما هي الوحدة ؟

ج ــ اصدر بالامس مجلس الوزراء امره باغلاقها بالرغم عن وجود منير العجلاني فيها ..

س ــ من هو جميل بك ابراهيم باشا ؟

ج ــ هو مع طرشته اكبر حركة في البلاد

س ــ ما هي الزوجة ؟

ج ــ زنجير في عنق المتزوج ...

س ــ من هو فارس الزعبي ؟ ؟

ج ــ هو نائب رئيس المجلس النيابي الذي زعل من حقي بك لانه لم يخصص له محل في تشريفات حفلة عيد المولد النبوي

س ــ من هو شاكر نعمت الشعباني ؟

ج ــ هو بعبع الموظفين

س ــ ما هو الدستور

ج ــ هو قرار يصدره المفوض السامي للعمل بموجبه

س ــ ما هو المجلس النيابي ؟

ج ــ هو حمل ثقيل على اكتاف الامة بدون ان يكون له جنس الطعمة

س ــ ماهو المضحك المبكي

ج ــ هو الجريدة الوحيدة التي لا يقدر انسان ان يذهب الى بيته نهار السبت بدون ان يكون حاملها

اسمعوا يانسوان

في بلاد الله الواسعة جزيرة اسمها غينيا في هذه الجزيرة ينظرون الى المرأة بصفتها ست الكون ، وتقضي تقاليدهم وعاداتهم ودياناتهم ان تكون هي ربة البيت وان يكون المولود الذكر محكوما عليه منذ ولادته أن يعيش في البيت عبداً خاضعاً لمشيئة المرأة . وهو يباع ويشترى كما تباع وتشترى النساء في كثير من القبائل الافريقية

فاذا بلغت الفتاة سن الرشد يحق لها ان تتزوج . وهي تشتري زوجها من امه او من اخته وتدفع ثمنه كمية من قصب السكر او ثوراً او عجلا او حصاناً حسب شكل الزوج وقوة عضلاته وسلامة جسمه لان ذلك الزوج معد للعمل كالحيوان ، فهو يحرث ويحمل الاثقال ويطبخ ويخدم زوجته ويأكل فضلاتها بعد ان تنتهي من طعامها . واذا بدر منه تقصير في القيام بهذه الاعمال جميعها فان للزوجة الحق في ان تعاقبه بالضرب والجلد او قطع عضو من اعضاء جسمه !

وعند ما تخرج المرأة من بيتها لزيارة احد صديقاتها ، فانها ترسل اليها خبراً بذلك وتقضي اللياقة والظرف بأن ترسل اليها صديقتها عدداً من رجالها أو اخوتها أو أبنائها لكي يحملوها على محفة مصنوعة من أغصان الشجر ويأتوا بها الى البيت او بالحري الى الكوخ الذي ترغب في زيارته .

ويحق للمرأة ان تشتري ما تريد وما تستطيع من الرجال ، على شرط ان تدفع الثمن اللازم ، و كثيراً ما تميل عين امرأة الى احد ازواج صديقة لها ، فتفاتحها في الامر وتساومها على الرجل الذي تريد ان تشتريه منها . فاما ان تقبل تلك الصديقة ان تبيعها الرجل الذي مالت اليه ، واما ان تهديها اياه مجانا ، واما ان تبادلها فتعطيها الزوج الذي عجبها مقابل رجل آخر تختاره تلك الصديقة من بين رجال صديقتها!

وليس للرجل ان يرفع صوته بالامتعاض او الاحتجاج ، فهو لا ارادة له ولا حق يتمتع به ، لانه والحيوان سواء . وهل يحق للثور او للحصان ان يحتج اذا ما باعه صاحبه لرجل آخر ؟

واذا ماتت الزوجة ، فانه يقضي في آن واحد على جميع رجالها ، ويجب عليهم ان يستعدوا لميتة شنيعة ، ويقبلون عليها بكل ارتياح وبساطة تدعو الى اعجاب . وتلك الميتة هي ان يدفنوا انفسهم احياء في القبر الذي تدفن فيه جثة الزوجة الراحلة ! فان جثة المرأة توضع في حفرة واسعة ، ويجلس حولها الازواج ، مهما بلغ عددهم ، ويوضع لتلك الحفرة سقف من اغصان الشجر واوراقها ، ومع كل رجل مايكفيه من الطعام لمدة اسبوع فقط ...

والرجل الذي يحاول الهرب من القبر يرمى بالنبال لساعته . وهكذا يموت اولئك الرجال بجانب جثة زوجتهم ويلحقون بها الى الاخر لخدمتها هناك كما يخدمونها هنا..

المضحك المبكي ـ واذا بقيوا الرجال راخيين الشاقة عندنا راخيين يلحقوا رجال هاديك الجزيرة ويصيروا مثلهم

نوادر العظماء

_ عندما وصلت ساره برنارد الى برلين قبل الحرب ارسل اليها الامبراطور غليوم يبلغها انه يسره ان (يمنحها شرف مقابلته هذا المساء في القصر) ...

وفي الساعة المحددة ذهبت سارة الى القصر الامبراطوري وادخلوها الى الردهة الكبرى حيث احتشد جمع كبير من القواد والامراء وموظفي القصر بملابسهم الفخمة المزركشة ونياشينهم اللامعة الوهاجة وكان بين هؤلاء القائد هندنبرج وكان يشغل وظيفة فخرية في القصر الامبراطوري

واعلن قدوم الامبراطور فانضمت الاقدام وتخشبت اجسام الواقفين استعداداً لتأدية التحية ،اما سارة فقد اخرجت مرآة صغيرة من بين طيات منديلها ونظرت فيها واصلحت من شأن ثغرها ثم تقدمت الى الامبراطور وقالت له بابتسامتها الفاتنة :

(يسرني ان اتشرف برؤية جلالتكم تبتسمون في وجهي رغم ما يقال من ان جلالتكم لا ترى الا عابس الوجه دائماً ...

وكأنما القت سارة قنبلة بين الحاضرين الذين صعقوا لهذه الجرأة وساد السكون ثم قطعته ضحكة مكتومة خرجت من تحت شاربي القائد هندنبرج ، ذلك لان الامبراطور لم يكن لحظتها يبتسم مطلقاً بل كان عابس مقطب الوجه كعادته حين يلقى اجنبياً يريد ان يؤثر عليه بعظمته

فكأنما سارة كانت تهزأ من جلالة الامبراطور ... لم يجب الامبراطور بكلمة واحدة بل ولم يمد يده اليها لتنحني فوقها كما جرت العادة ، ومرت بضع ثوان والصمت سائد ثم ادار الامبراطور ظهره اليها وتخطى الى طرف القاعة

وبعد قليل جاء ياور الامبراطور يُبلغ سارة ان مولاه يريد منها ان تلقي قطعة من (لا سا مارتين)

سكتت ساره لحظة ثم قالت بصوت عال سمعه كل الحاضرين يعز عليَّ ان لا استطيع تلبية امر صاحب الجلالة لانني لست حافظة جيداً لهذه القطعة ولكن اذا شاء جلالته ، وهنا رفعت ساره صوتها اكثر من الاول، فانني مستعدة لان القي بين يديه قطعة من (النسر الصغير) منولوجواجرام مثلاً ...

وواجرام كما يعرف القراءهي المعركة التي انتصر فيها نابليون على النمساويين والجيوش الالمانية في سنة ١٨٠٩

وهنا شعر الحاضرون انه لا بد من حدوث امر جليل اذا بقيت هذه الافرنسية طويلة اللسان .

اما الامبراطور فكان قد خرج من القاعة وشارباه تنتفضان غيظاً

وتقدم القائد هندنبرج الى الممثلة الافرنسية وقبل يدها ثم تأبط ذراعها وخرج الاثنان واوصلها الى الفندق الذي كانت تقيم فيه

وظل هندنبرج يزور ساره كل يوم طول مدة اقامتها في برلين ويتنزه معها علناً ويصحبها الى باب المسرح

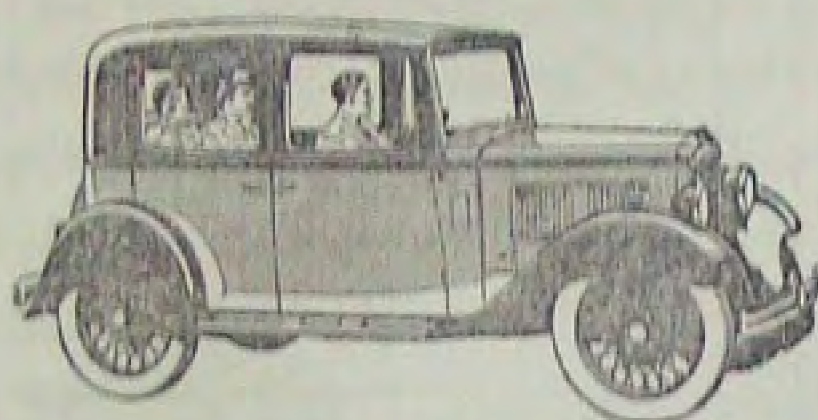
وحادثه بعض رجال القصر في هذا الامر وابلغوه ان الامبراطور غاضب عليه فقال لهم

لقد اعجبت بشجاعة هذه المرأة وسرعة خاطرها و كبريائها واني افخور بصداقتها، قولوا لمولاي الامبراطور ان يحمد الله على انه خص بهذه الشجاعة نساء فرنسا دون رجالها ...

اصبح اليوم باستطاعة كل انسان ان يشتري سيارة خاصة

سيارات Austin اوستن

الموظفون
المحامون
الاطباء
الصيادلة



الملاكون
الزراع
التجار
الملتزمون

من مقتضيات العصر الحاضر السرعة والراحة والتوفير

فسيارات الاوستن الانكليزية تؤمن كل هذه المطالب

كل من يملك ٧٥ ليرة عثمانية ذهب يمكنه ان يشتري سيارة اوستن

فلماذا لا تشترى حالا سيارة اوستن

سرعتها ١٠٠ كيلو متر بالساعة

تقطع ٢٤٠ كيلو متر بتنكة بنزين واحدة

تكلفك جميع مصارفها « غرش سوري واحد » بالكيلو متر الواحد

فاعمل حسابك جيداً تجد ان الركوب بسيارة الاوستن يكلفك اقل من الترامواي

الوكلاء بدمشق **جلاد وغميان** جادة بور سعيد مقابل السرايا

النكات والحكايا الخفيفة الروح

— بعد ان نال ماريوس شهادته في الحقوق فتح مكتباً للمحاماة عظيماً جداً لانه يعتقد ان المظاهر الخارجية تؤثر كثيراً على الزبائن واشترى ماكنة تلفونية من اعظم الماكنات واغلاها وارسل الى الشركة يطلب منها ان توصل له مع السنترال ....

وفي ذات يوم بينما كان جالساً في مكتبه جاء الخادم وقال له ان رجلا يطلب مقابلتك لامر ما ، فظن ماريوس انه زبون وقال لخادمه قل له ليتفضل ...

ودخل الرجل الى مكتب المحامي وجلس على مقعد من تلك المقاعد الجميلة التي فرش بها مكتبه؟..

وهنا ابتدأ ماريوس يتظاهر بالعظمة وكثرة الاشغال ليوهم الزبون الجديد فاخذ سماعة التلفون وابتدأ يتكلم ويقول :

— الو ... مين ... نعم ، انا هو ... انا لا اقبل ان امسك هذه الدعوى باقل من عشرة الاف فرنك تدفع حالا ... مابعرف دبر شغلك .. الاشغال عندي كثيرة ومانى فاضي اقبل الا الاشغال المهمة ... بحياتك لا تضايقني كثير ما تمكن اقبل باقل من هيك ... بخاطرك ...

وترك سماعة التلفون من يده والتفت الى الرجل المنتظر بكل كبرياء وعجرفة وقال له :

امر ... شو بتريد ؟؟؟

قال له :

انا مأمور بشركة التلفون ، وقد اخبرتني الشركة انك اشتركت جديد بالتلفون وجايه اوصلك يا ...

...

— وعاد الابن الى والده وقال له :

— خذ يابابا هل فرنك ...

— ليش ماحطيت المكتوب بالبوسطة ...

— حطيتو يا بابا ... ولكن وقت حطيتو بالصندوق ما خليت البوسطجي يشوفني لهل سبب ما اشتريت بالفرنك بول ...

...

— التفتت سوسان وقالت الى ابنتها الصغيرة لولو ،

فين اللعب هلي اشتريتلك يام البارحة يالولو؟؟؟

— مخبيتهم بالخزانة حتى مايتكسروا...

— ليش مخبيتهم ؟

— حتى اعطيهم لولادي بكرا ...

— بلكي ما اجاك اولاد ...

— بعطيهم لولاد ولادي ..

...

ولدت امرأة ولداً بعد زواجها بستة اشهر فخافت وذهبت الى الدكتور وقالت له :

انا في الاسبوع الماضي ولدت وما صارلي اكثر من ستة اشهر مزوجة ...

فابتسم الدكتور وقال لها : لا تخافي ... هذا بيصادف دائماً عند اول ولد ... ولكن بعدين ما بيصادف ابداً ...

...

— بينما كان فريدريك في مخزنه ينظم دفاتره جاءه الخادم وقال له :

يا معلمي المدام مريضة في البيت وطالبه انها تشوفك ...

هلا بجي ... بس حتى اخلص من جمع هل ارقام ...

ثم جاءه رسول ثاني وقال له :

معلمتي طالبة تشوفك قوام ... ومتضايقة كثير ...

قال له :

قل لها — هلا بجي بقي علي كتابة نصف صفحة وبس ...

ثم جاءه رسول ثالث وقال له :

الست بدها تشوفك.. وحالتها تعبانة تماماً .. والدكتور قال انها ما راح تضاين بقا كثير ...

قال له : يا الله جايه اسبقني ... خلصت جايه ...

وبينما يلبس جاكيته وبرنيطته جاءه الخادم وقال له : العوض بسلامتك .. المدام اعطتك عمرها ..

فتحول وقال : مسكينة ... ثم شلح برنيطته وجاكيته ورجع يكمل حساباته ...

...

— ذهب ديبون الشاب الى والده واعلن له عن عزمه على الزواج ... وقال له : ان البنت هلي رايح اتزوجها متوفرة فيها كل الصفات المليحة ...

فقال له : شو اسمها ؟ ؟

قال : اليس برنارد

فهز الاب براسه وقال :

اسمع يا ديبون ... انا ماراح اسمحلك تتزوج هل بنت ...

— ليش يا بابا ...

— بكل اسف بدي اعترفلك ان اليس هي بنتي ... لهل سبب ما بتقدر تتزوج اختك ...

فغضب ديبون غضباً شديداً ولما كان يحب اليس حباً جماً ذهب الى غرفته وصار يبكي ...

فذهبت اليه امه وقالت له :

ليش عم تبكي يا ديبون شو صاير معك ؟؟؟

— البابا منعني اتزوج اليس ...

— ليش منعك ...

— قال لان اليس بتكون اختي ...

فابتسمت الام وقالت له :

روح بتقدر تتزوجها ، فانت مانك ابن ابوك...

حكايات العرب



ــ كان لعمر بن عبد العزيز غلام وكان خازناً لبيت المال وكان لعمر بنات فجئنه يوم عرفة وقلن له : غداً العيد ونساء الرعية وبناتهم يلمننا ويقلن انتن بنات امير المؤمنين وتراكن عريانات لا اقل من ثياب بيضاء تلبسنهن وبكين عنده .

فضاق صدر عمر فدعا غلامه الخازن وقال له : اعطني مشاهرتي لشهر واحد

فقال له الخازن : يا امير المؤمنين تأخذ المشاهرة من بيت المال سلفاً ، اتظن ان لك عمر شهر فتأخذ مشاهرة شهر ؟؟

فتحير عمر وقال ، نعم ما قلت ايها الغلام بارك الله فيك . . .

ثم التفت الى بناته وقال : اكظمن شهواتكن فان الجنة لا يدخلها احد الا بمشقة ...

. . .

ــ جاءت عمر بن الخطاب برود من اليمن ، ففرقها بين المسلمين فخرج في نصيب كل رجل برد واحد ، ونصيب عمر كنصيب واحد منهم ، قيل واعتلى عمر المنبر وعليه البرد ، وقد فصله قيصاً فندب الناس الى الجهاد ، فقال له رجل لا سمعاً ولا طاعة ، قال عمر ، ولم ذلك ؟ ؟ قال الرجل لانك استأثرت علينا ، لقد خرج في نصيبك من الابراد اليمنية برد واحد وهو لا يكفيك ثوباً فكيف فصلته قيصاً وانت رجل طويل ؟ ؟

فالتفت عمر الى ابنه قائلا : اجبه يا عبد الله ، فقال عبد الله : لقد ناولته من بردي فاتم قيصه منه ... قال الرجل ، اما الآن فسمعاً وطاعة ..

. . .

قيل ان بثينة دخلت على عبد الملك ابن مروان فقال لها يابثينة ما ارى فيك شيئاً مما كان يقوله فيك جميل ، فقالت يا امير المؤمنين ان جميلا كان يرنو الي بعينين ليستا في راسك ، قال فكيف رأيتيه في عشقه ، قالت كما قال الشاعر :

لا والذي تسجد الجباه له
مالي بما تحت ذيلها خبر
ولا بفيها ولا هممت بها
ما كان الا الحديث والنظر

. . .

وفي هذا الموضوع روى سهل الساعدي قال : دخلت على جميل وبوجهه آثار الموت فقال لي يا ابا سهل ان رجلا يلقى الله ولم يسفك دماً ولم يشرب خمراً ولم يأت فاحشة افترجو له الجنة؟ قال اي والله فمن هو ؟ قال اني لارجو ان اكون ذلك ، فذكرت له بثينة فقال :

اني لفي اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة لا نالتني شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ان كنت حدثت نفسي بريبة قط ...

. . .

ــ واختفى ابراهيم بن المهدي في هربه من المأمون عند عمته زينب بنت ابي جعفر فوكلت بخدمته جارية لها اسمها ملك وكانت واحدة زمانها في الحسن والادب ، فهويها ابراهيم وكره ان يراودها عن نفسها فغنى يوماً وهي قائمة على رأسه :

يا غزالا لي اليه شافع من مقلتيه
انا ضيف وجزاء الضيف احسان اليه

ففهمت الجارية مااراد وحكت ذلك لمولاتها فقالت اذهبي اليه واعلميه اني قد وهبتك له فعادت اليه فلما رآها اعاد البيتين فاكبت عليه فقال لها كفى فلست بخائن فقالت قد وهبتني لك مولاتي وانا الرسول فقال اما الان فنعم



حكاية العدد

لغـــــــز غامض

لقد اجتهد رامزي في حل اللغز حتى خيل اليه انه وصل الى الحقيقة ... ولكن ...

لم يكن البوليس السري مستر رامزي شاكر في نمط رجال الشرطة السريين الذين تتناولهم صفحات القصص بالتهويل الخيالي ، لكن كان من رجال الشباب على قسط وافر من الذكاء ، يستطيع به ان يصل الى حل ما يعترضه من مشاكل غامضة ، على نفس الطريقة التي يوفق بها الرجل العاطل اذا اعمل الفكر وانعم النظر

وقد عهد اليه رؤساؤه ان يكشف غوامض مسألة كوخ « العصفور الازرق » ، ذلك الكوخ الريفي البديع الواقع في قرية شالكومب

تلقى رامزي ذلك الامر في الساعة العاشرة وما اذا بلغت الساعة الحادية عشرة حتى كان في ذلك الكوخ وقد دخله من احدى النوافذ

وكان سكان هذا الكوخ فتى يدعى فانشو وامرأة هي زوجته ، لم يكن معروفا عنهما الا انهما ابتاعا الكوخ في جهة منعزلة عن سائر المساكن وانهما قطنا فيه في شهر نوفمبر الماضي وكان مستر فانشو يخرج كل يوم الى عمله في لندن ثم يعود الى ذلك المسكن الريفي . ولم يكن الزوجان يحتفظان بأحد من الخدم بل كان الخباز والجزار وبائع اللبن وغيرهم يأتون اليهما في كل يوم بحاجتهما من المؤونة والطعام ، وكانا يدفعان ما يطلب منهما من النقود

وقد لاحظ بعض السكان والباعة ان زجاجات اللبن وارغفة العيش التي كانت توضع على باب آل فانشو قد بقيت في مكانها لا تمس ، فخشوا ان يكون ثمة مكروه قد وقع بساكني ذلك البيت اللذين اختفت معالمهما فجأة منذ اسبوع ، فابلغوا مركز البوليس الذي كلف رامزي بتحري الامر وحل غوامضه

دخل رجل البوليس البيت وجال في انحائه جولة سريعة فلم يجد جثة توحي اليه بسر اختفاء الزوجين !

ورأى رامزي أن البيت تام الترتيب لا يدل اثاثه على ان ثمة امرا كان قد وقع فيه ، وكانت اسرة حجرتي النوم على نظام بديع وكذلك كان شأن المطبخ وسائر الغرف التي طاف بها

وبلغ رامزي الى ردهة صغيرة مشرفة على الحديقة الصغيرة المحيطة بالمنزل ، ووجد في هذه الردهة مكتباً صغيراً كانت ادراجه مفتوحة وتناثرت فوقه عدة اوراق غطتها جمل وعبارات متلاحقة

ورأى رامزي في جوار تلك الاوراق «دفتر روزنامه» مفتوحة عند تاريخ يوم ٢١ يناير ، وكان هذا هو آخر يوم دونت فيه ملاحظات بتلك « الروزنامة »

وجلس رامزي على الكرسي المقابل للمكتب وانشأ يتطلع الى الملاحظات والمذكرات المدونة في صحائف الروزنامة فاذا به يراها عبثاً عجيباً اذ كانت كلها عبارة عن اجتماع بضعة حروف لا تؤدي اي معنى ، بل لا يمكن النطق بها

وقلب الرجل الروزنامة من اولها فلم يستطع ان يقرأ في مستهلها سوى هذه العبارة : « الى عزيزي جيرالد — من عمتك صوفي » فايقن ان هذه عبارة اهداء الروزنامة الى جيرالد فانشو من عمته صوفي

ولكن باقي المذكرات المدونة ابتداء من اول يناير الى ٢١ منه على ذلك النمط الذي لا يقرأ ولا يتضح له معنى

وخلع رامزي معطفه وقبعته ، وجعل يجمع الاوراق المكتوبة امامه . واذا به يعثر على ورقة صغيرة انعم فيها نظره قليلا فرآها عبارة عن طريقة حل الغاز تلك الكلمات الرمزية في الروزنامة ، ذلك انها تذكر كل حرف من حروف الهجاء وامامه الحرف الرمزي له المستعمل في كتابة تلك الكلمات غير المفهومة

ولذ لرامزي ان يقوم بحل الغاز هذه الكلمات ، ولكن ما كاد يلتقط احدى الاوراق ليكتب على ظاهرها حتى ايقن بان غيره قد سبقه الى حل الغاز تلك الكلمات

وتطلع الى ما توصل سابقه الى حله من الغاز الروزنامة فاذا به يقرأ هذه العبارات :

« لقد اهدت لي عمتي صوفي هذه الروزنامة التي عولت على ان ادون فيها مذكراتي اليومية على طريقة « ساموبل بيبي » الملغزة ، حتى لا يستطيع احد ان يعرف اسراري ويطلع على مناحي تفكيري الحقيقي »

واستمر رامزي في مطالعة تلك الاوراق ، فاذا بها تدل على ان فانشو رجل من المغامرين في اسواق الهوى وانه يخدع امرأته ويدلس عليها بطريقة لا تستطيع ان تكتشف معها علاقاته المريبة مع سواها

ففي احد الايام كتب هذه العبارة :

« قابلت اليوم ماس وتناولنا الغذاء معاً وبقيت في رفقتي ساعتين . واعتذرت لزوجتي بكثرة العمل فلم تفهم سر غيابي »

وقرأ في صحيفة اخرى :

« طلبت الى ايلين (زوجته) ان تأتي معي لمدة اسبوع ابتداء من يوم ٢١ الجاري لجهة ساندي كوف ولكنها رفضت بحجة وجوب الاقتصاد والتوفير . وفي الحقيقة انني لم اكن اريدها على القبول لانني سوف اذهب الى ساندي كوف لمدة اسبوعين وابغي ان اكون مطلق الحرية هناك طوال هذه المدة »

وكتب جيرالد فانشو في نفس اليوم هذه العبارة :

« رضيت ماس ان تأتي معي الى ساندي كوف وسوف نقضي اسبوعي مرح وحبور بعيدين عن كل رقيب »

وكتب جيرالد في اليوم الاخير اي ٢١ يناير هذه العبارة :

« حجزت جناحاً صغيراً بفندق (جبل الذهب) بساندي كوف : لي وماس . سوف تبدأ سعادتنا منذ الغد »

والى هنا انتهت الصحائف التي حلت رموزها

في الروزنامة ، وأيقن رامزي ان زوجة جيرالد قد امضها انتظار زوجها فعمدت الى حل رموز مذكراته فلما بلغت الى هـذا الحـد من الوثوق بخيانة زوجها المدونة بخط يده عمدت الى الانتحار

ورأى رامزي ان الواجب يقضي عليه بأن يتصل فوراً بذلك الزوج الخائن

وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي كان رامزي شاكز البوليس السري النشيط قد بلغ بلدة ساندي كوف واتجه الى فندق (جبل الذهب »

ولم يشأ ان يكلف نفسه عناء ابلاغ جيرالد بمقدمه بل اتجه فوراً الى الجناح المحجوز له ودلف الى حجرة الاستقبال وفتح بابها بهدوء فرأى رجلا وسيدة جلسا يتناولان طعام الافطار

والتفت جيرالد صوب الباب لما ان أحس بطارق غريب ، وبادره رامزي بقوله :

— لعلك مستر جيرالد فانشو . . . ؟ انا رامزي شاكز مفتش البوليس في هذه المقاطعة

وسقطت الشوكة والسكين من يدي جيرالد عند هذه العبارة والتفت الى رامزي يقول :

— يا لله . . هل ثمة جريمة . . أجريمة قتل ؟

— انني مكلف بتحري مكان مسز فانشو التي اختفت من منزلها منذ اسبوع ؛ ولقد جئت الى هنا بناء على معلومات استقيتها من « روزنامة » تركتها في منزلك في شالكومب

وظن رامزي انه بهذا التصريح قد القى قنبلة رهيبة على فانشو وتلك الفتاة التي فر بها من زوجته ، ولكنه ما كاد ينتهي من عبارته حتى تراجع الرجل والمرأة في مقعديهما وكادا يستلقيان من فرط الضحك

وحنق رامزي لهذا الاستهتار وجهد في ان يخفي غضبه وهو يقول :

— لن تجـد في هذه المسألة ما يبعث على الضحك يا سيدي

ثم اخرج من جيبه قلما ودفتراً صغيراً وعاد يقول :

— اريد ان تجيبني على بضعة اسئلة

وتمالك جيرالد نفسه قليلا وقال :

— اذن اكتب عني ما اقول : انني رجل اشتغل مهندساً معماريا وقد عرضت لي اعمال خاصة بهذه الناحية اذ عهد الي بناء جناح جديد لـ الفندق

« ولقد طلبت الى زوجتي ان ترافقني الى هنا منذ عيد الميلاد فرفضت واصرت على الرفض بحجة توخي الاقتصاد ، ولذا رأيت ان احملها على المجيء الى هنا والاقامة معي مدة العمل فعمدت الى حيلة «الروزنامة» فكتبت فيها مذكرات بـ شفرية ثم تركت مفتاح الشفرة مع الروزنامة وسافرت

فلما ان اطلعت زوجتي على مذكراتي وحلـ رموزها ايقنت انني اخدعها فاسرعت في تعقـ آثاري وملاحقتي الى هنا

وسكت فانشو قليلا ثم قال :

— لقد نسيت ان اقدم لك السيدة

وانحنى رامزي بأدب ومد فانشو يده السيدة يقول :

— زوجتي . . مسز فانشو !!

المضحك المبكي



الشيخ يحيا — يسلم عليك الشيخ تاج ويقول لك في حدا ابدا سال عنو شي بمدة غيابو ؟؟
حقي بك — قول له يقدر يقعد على طول ما حدا عم يسأل عنو...

المضحك المبكي



بعض النواب ــ دخلك بتعرف ايمتا راح يفتح المجلس ؟
الشرطي ــ لا انا بعرف ولا رئيس حكومتي ، بدكم تعرفوا عالمظبوط اسألوا حدا من السلطة ...

العدد — ١٨٣ ﴿ دمشق السبت في ٢٦ آب سنة ٩٣٣ ﴾ السنة الرابعة



الشوشو ببلادنا

— جريدة (له زيكو) بدمشق اعتادت — قبل ان تعطل طبعاً — ان تبادل الجرائد الافرنسية في باريس مثل الطان والماتان والايكو دي باري وغيرها ..

وقد سئل مرة صاحبها شو بتقصد بمبادلة هيك جرايد ؟؟

قال : حتى خلي جرايدها ديك البلاد تطلع على احوال بلادنا . . .

وراحت ايام واجت ايام واطلت علينا بالامس جريدة افرنسية تصدر في باريس اسمها (باري سوار) وقد نشر فيها خبر عن سوريا، عنوانه : (مسكين الشوشو في الشام) مكتوب بحرف بنط ستين على لغة المطبعجيه . . .

والشوشو يعني الكلاب . . . وانت اكبر قدر ... وقد نشرت الجريدة هذا الخبر نقلا عن جريدة له زيكو التي نشرت قرار المجلس البلدي الذي ابرم منذ مدة باعدام الكلاب في المدينة ...

لقد كان قصد صاحب له زيكو من مبادلة الجرائد الافرنسية ان يطلع اصحابها على احوال البلاد واخبارها اما هم فعلى دجلهم ما علقت لا قضية المعاهدة ولا انسحاب الوطنيين من المجلس ، ولا السياسة السلبية ، ولا الوحدة ، ولا شي من هذا النمط ، ولا رأوا فيها شيئاً يستحق النشر مثل قضية (الشوشو) . . .

لذلك اشغل قرار المجلس البلدي باعدام الكلاب انظار جريدة (باري سوار) فكتبت ذلك الخبر تحت عنوان (مسكين الشوشو في الشام) ..

والحقيقة ما (الشوشو) المسكين ، ولكن نحن المساكين هلي مافي ابن حلال يدافع عنا ، واما (الشوشو) فيكفي انو لقى انصار وجرايد تدافع عنو ...

— قالوا لسليم بك جنبرت وزير الاشغال والمعارف دخلك شو عم يصير بمجلس الوزراء ؟

قال : والله خيو مابعرف .. بدخل عالجلسة ما بقعد خمس دقائق حتى اتخانق معهم واطلع ...

. . .

لو كان ....

— لو كانت القبس والايام عم تصدر كنا قرينا عن الحفلات هلي صارت لرجال الكتلة في الميدان

— وكنا قرينا عن حركة الوفود هلي صارت عم تتوارد كل ليلة لبيت دياب من شأن تهني بصحه عبد المجيد

وكنا قرينا خطاب نسيب بك البكري في وفد قبر عاتكة الحامي من كعب الدست

— وكنا عرفنا عن الاجتماع هلي صار بالامس في بيت فارس بك الخوري

— وكنا عرفنا ليش رئيس الجمهورية راح للبنان

— وكنا قرينا خطاب سعيد بك الغزي في بيت دياب

— وكنا عرفنا ليش جميل بك مردم بك متلذذ بقعدة النالوغة وما كم يريد يفارقها

— وكنا عرفنا بالوفود هلي راحت لعبي وزارت فؤاد بك حمزه

— كنا عرفنا كل هل شي ولكن ما كنا قرينا فيها شي عن مؤتمر عصبة العمل القومي





مكتوبنا للموسيو مارتيل

عزيزي الموسيو مارتيل

... وبعد فقد كتبت لكم من اسبوعين تقريباً مكتوب طويل عريض حكيتلكم فيه عن كل شي بالتفصيل وطلبت منكم ان تعلموني عن موعد طلوعكم من اليابان وموعد وصولكم الى سوريا ولكن لحد هلأ ما اخذت منكم جوابا، جعل الله المانع خيراً ...

فاذا كنتوا لسا ما طلعتوا من اليابان بترجاكم تعجلوا لان الشيخ تاج وصبحي بركات عم ينتظروكم بباريس وتضايقوا من كثرة الانتظار لانهم مفتكرين يجتمعوا معكم هناك وتجواتو واياهم بفرد بابور حتى يشوفوا حالهم قدام الاهالي وتقول الناس عنهم اجوامع العيد، فاذا كنت راح تتعوق حتى تطلع من اليابان بترجاك رجاء خصوصي تخبرني حتى اكتبلهم فحاجتهم مصاريف بهاديك البلاد بلا طعمة ... فهم مفتكرين بالاجتماع معكم او بمرافقتكم بفرد بابور بدهم يصيروا خوش بوش معكم ويستلموا حالا وسريعاً الحكم عندما تصلوا الى الشام، ولكن مساكين مانهم عارفين ان هل مصاريف هلي عم يصرفوها هناك رايحه مثل المي على البلاط ... واذا كنت بتسمع من هل لحية وبدك تكون مرتاح بهل بلاد لا تعطي وش لاحد لا كبير ولا صغير اولا بتبقى كل الناس اصحابك ولا يعود حدا يسترجي يورطك شي ورطة ملعونة...

بالطبع بدك تمر على وزارة الخارجية قبل ما تجي على سوريا حتى تأخذ تعليمات منها بشأن المهمة هلي جايه من شانها لهل بلاد واذا سألت الموسيو بونسو بتشوف ان تعليمات وزارة الخارجية ما بتفيدك كثير لان الوزارة بعيدة عن هل بلاد ولا بتعرف شي عنها لهل سبب اراءها في حل القضية السورية اغلب الاوقات ما بتكون بمحلها، بناء عليه فانا من رأيي ان لا تتقيد بشي في الوزارة وان تترك رأيك الى بعد ان تصل الى هذه البلاد وتدرس حالتها درساً دقيقاً. فبعد ما تدرسها تماماً بتظهر رأيك للوزارة فاما ان تماشيك عليه او ان تستعفي. اما ان تعمل مثل غيرك وتكون في سوريا عبارة عن مأمور لتنفيذ اوامر الوزارة فقط لا غير فانك تقعد في هذه البلاد مئات من السنين ولا تقدر ان تحل فيها عقدة واحدة ...

ان وزارة الخارجية مثلما قلتلك مانها فهمانه عن هذه البلاد الا مثل ما فهمان انا عن اليابان مثلاً، وربما اكون انا فهمان عن اليابان اكثر مما فهمانه هي عن سوريا، لذلك فالتقيد بتعليماتها من الآن هو فشل محقق، وهاي المسيو بونسو يشهدلي بهل موضوع واكد ياموسيو مارتيل، ان الموسيو بونسو محروق قلبو من الوزارة الخارجية لانها لو كانت سايرته ومشت على اراءه في حل القضية كانت المسألة انحلت من خمس سنين وكان المسيو بونسو طلع ببياض الوجه..

بناء عليه فنصيحة لوجه الله، ان حبيت تسمعها والا بكيفك، وهي ان لا تتقيد بشي في الوزارة قبل ما تجي لهل بلاد وتدرس احوالها والا بيصير فيك مثلما صار بغيرك هذا ما لزم عرفتك، ثم بترجاك تخبرني ايمتا راح تطلع من باريس حتى نستعد على استقبال يكون فخم تماما ولا تفتكر انك راح تزعجني بهيك موضوع فالمسألة بسيطة جداً ومتى ما قلت انا بدنا نحتفل من شان استقبال المندوب الجديد كل الناس بتركض والحكومة بتسبقهم وبتفتح ابواب خزينتها من شان كل مصروف لازم وغير لازم لان كلنا منريد نبيض الوجه قدامك ومين بيسترجي يتأخر او يماكس بهيك مسألة ...

وبكرا وقت تجي لهل بلاد بتشوف قديش راح يصيرلك عز، وبدون مبالغة بقدر بقول لك ان العز هلي راح تشوفو بكرا بهل بلاد ما بيشوفو رئيس جمهوريتك

في باريس ، ولاملك من ملوك العالم ، فانت تكون الحاكم المطلق تمشي دولة ووزارات وتسقط دول ووزارات ، وبتعمل دساتير وقت بتريد وبتعدل فيها مثلما بتريد وقت بتريد وبتعيش بقصر فشر اكبر قصر في اوروبا ، لذلك اقول لك انك تجاه هل منصب الجديد في سوريا راح تشوف وظيفتك في اليابان ما هي شي قدامها ، وهاذا هو السبب هلي خلى كل واحد من المفوضين السامين هلي اجوا قبلك على هل بلاد يطلعوا منها مثل قلع الضرس ...

والخلاصة بلاطول السيرة عليك نحنا يهمنا ان قضيتنا تنتهي اليوم قبل بكرا ، وانشاء الله ربنا بوفقك وينهيها عن يدك ، لكن من هلأ اقول لك انك اذا كنت راح تجي لهل بلاد وتجيب معك بضاعة من نفس وزارة الخارجية فالمسألة ماداح تحل وراح يصير فيك مثلما صار بهلي قبلك اما اذا كنت تدرس المسألة بنفسك وتشوف شو هو المرض وتجيب الدوا اللازم فمن هلأ نبشرك بانك ستطلع بياض الوجه ، لان وزارة الخارجية الله يحفظها نقول لها معنا وجع معدة تعطينا دوا لوجع الظهر ، ونقول لها معنا مرض بالقلب تعطينا دوا للجنان وتهدئة الاعصاب .... هيك كانت تساوي معنا بايام هلي سبقوك فانشاءالله اليوم تكون غيرت فكرها وانشاءالله تعتمد عليك بشكل انك انت تشوف بعينك الداء وتوصف الدواء لتقدر ان تحترم هل بلاد وتحترم بلادك ايضاً... لا تؤاخذني طولت عليك الشرح ولكن بخاف اني اذا اختصرت ما اقدر افهمك كفاية هلي بفكري وعلى كل لسه نجتمع سوا وقت بتوصل عالشام والسلام عليك من صديقك .

«المضحك المبكي»

محكمة المضحك المبكي

المحامي محمد علاء الدين

دعوى على متصرف حمص

— رفع بالامس الشيخ سليمان افندي الجوخدار وزير العدلية على متصرف حمص السيد جميل الدهان الدعوى الآتية :

لسعادة رئيس محكمة المضحك المبكي ادام الله عزه آمين

المعروض لجنابكم انني انا من مدة قصيرة قمت بدورة تفتيشية ومررت بحمص فاستقبلني فيها السيد جميل الدهان متصرف حمص استقبالاباردا وكل ما عمله معي اثناء وجودي في حمص ان اخذني مشوار على الميماس ، وعزمني مرة على الجامع الكبير ، ورجعت من حمص بدون ان اهتم باستقبال المتصرف وترحيبه بي او افكر بهذا الموضوع ... لان هيك مسائل مابتهمني كثير ...

ومضت ايام واجت ايام واذ بزميلي شاكر نعمت بك الشعباني قام برحلة تفتيشية ايضاً مثلي ، فعندما وصل معاليه الى حمص اقام له سعادة المتصرف استقبالا ما اقامه لرئيس الوزارة فقد طالع امامه الدرك واقام له الولائم واخذه على زيدن وفيروزه وعزمه الى بيته ، والخلاصة بلا طول سيره فقداحتفل بهاحتفالا شائقاً جداً

على اني انا وان لم تكن تهمني مثل هذه الحركات فوقت شفت كيف استقبلني حضرته وكيف استقبل زميلي اخذت على خاطري وزعلت تماماً وقلت بنفسي ليش حتى يستقبل حضرته الشعباني بهل صورة ويستقبلني انا بغير صورة ، شو هو وزير وانا ماني وزير ؟؟؟ لماهو رئيس وزارة وانا رئيس ديوان ؟؟ لماهو صايبنلو بالزايد دزه ؟؟؟ فما دمت انا وزير ، وهو وزير وما دامت رتبتي مثل رتبتو ودرجتي من درجتو كان لازم على المتصرف ان يستقبلني مثلما استقبله او ان يستقبله مثلما استقبلني ، لذلك فقد تأثرت جداً من هذا الموضوع وما قدرت احتمله ابداً فجئت الى محكمتكم الموقرة ارفع دعواي على سعادة المتصرف لتغرضه املا جلبه حالا وسريعاً الى محكمتكم الموقرة والحكم عليه بكل عطل وضرر معنوي قد لحقني من جراء ذلك عسى ان تفشوا بذلك قلبي وعلى كل الامر لكم سيدي في الاول والآخر

المتأثر

الشيخ سليمان الجوخدار

وزير العدلية

المضحك المبكي — وعنا لامر المدعي العام الم ابو درويش لابداء مطالعته واعادة الاوراق الينا حالا وسريعاً ...

نتايف

— عند ماباغ وكيل رئيس البلدية خبر تمدي بعض رجال اطفائية القصاع على منزل توفيق بك شامية قال :

الله يسود لهم وشهم مثلما سودولنا وشنا الناس …

…

— يقولان ان حزب الاصلاح قد عقد بالامس اجتماعاً في منزل الشيخ سليمان افندي الجوخدار وذلك للنظر في توظيف الذين بقوا بلا وظائف من اعضاء الحزب …

…

— عند ما رجع بهيج بك الخطيب الى دمشق اخذ يسأل عن جميل بك مردم بك وهل من المحتمل ان يعود الى الوزارة ام لا …

…

— قال احد الاصحاب بمناسبة عقد مؤتمر عصبة العمل القومي :

اذا كانت نتيجة عقد هل مؤتمر بدها تكون اصدار بيان ، فالكتلة من قبلها عملت خمسين الف بيان …

…

— يقولون والعهدة على الراوي بالطبع ان جميل بك مردم بك كتب الى سعد الله بك الجابري يقول له :

لسه بتقولولنا ليش ساكتين عالشعباني بالشام ، هاي حضرته راح لحلب وما حدا منكم رفع صوتو …

سياسات

— كل مين له اليوم سياسة خاصة يتمشى عليها :

فسياسة التاجر خي محزنك عبك

وسياسة محمد علي بك العابد ، الله يوفق

وسياسة حقي بك العظم يشرحلك اياها الشيخ حامد الجوخدار عضو حزب الاصلاح

وسياسة محمد افندي الاطه لي ، نه اولورسه اولسون

وسياسة شاكر نعمت بك الشعباني طعمي التم بتستحي العين

وسياسة سامي بك العظم ، احسن من الوزير الحالي الوزير هلي بدو يجي بعدو …

وسياسة نجيب بك الارمنازي التفاهم النزيه

وسياسة الموظف ،هلي ياخذ امي بسميه عمي

وسياسة جميل بك مردم بك غير سياسة شكري بك القوتلي

وسياسة الصحافي كل يوم شكل

وسياسة المحامي لا حياء في الشغل

وسياسة الشيخ تاج الاتكال على ابن غبريط

وسياسة المضحك المبكي قول للاعور اعور بعينو . .

وسياسة السوري ، القناعة كنز لايفنى

وسياسة عصبة العمل القومي بتظهر بعد عقد المؤتمر

— عند ما سلم بهيج بك الخطيب متصرفية دير الزور الى رشدي باشا الصفدي قال له :

استلم ، الله يباركلك فيها

…

— ويقولون ايضاً ان بهيج بك عند ما ترك متصرفية دير الزور مشي وصار يتلفت لواره لانو كان خايف ما تقوم تلحقو …

…

اهداء اوسمة

— ان جمهورية المضحك المبكي باسم عموم القراء والقارئات المنتشرين في كل مكان من البلاد السورية من جبال طوروس الى صحراء سينا . . .

وعملا بالدستور الموضوع بالاتفاق مع العم ابو درويش

وجريا على قاعدة الحكومة في السخاء باعداد الاوسمة ، فقد تقرر اهداء وسام المضحك المبكي :

(١) — الى الامير بهجت الشهابي بالطريقة التي بذلها في سبيل حل قضية الاستاذ صهيب العطار مع الاستاذ الشطي

(٢) — والى والي حلب للحفلة التي اقامها للاستاذ الشعباني

(٣) — والى جميل الدهان متصرف حمص لذلك الاستقبال الذي اعده للشعباني ايضاً …

(٤) — والى السيد توفيق الغريب لذلك الخطاب النفيس الذي القاه في اوتيل كلاريدج بحلب .

(٥) — والى وكيل رئيس بلدية دمشق لانه سمع من المضحك المبكي ورفع العلم المنزق الذي كان مرفوعا على عامود ساحة المرجة

(٦) — والى الشيخ حامد الجوخدار لانه رضي ان يبقى بحزب الاصلاح وان كان حقي بك ما دبرلو لحد هلأ شي وظيفة

(٧) — والى الاستاذ صهيب العطار لانه بحركته مع الاستاذ الشطي عمل حركة كبيرة بين القضاة والمحاماة .

(٨) — والى ابو الهدى افندي اليافي لانه اشتغل كثير من اجل عقد مؤتمر عصبة العمل القومي

(٩) — والى حقي بك العظم رئيس الوزارة لانه كريم في اهداء اوسمة الاستحقاق السوري وما يتباخل فيه على حدا …

(١٠) — على العم ابو درويش تنفيذ هذا القرار حالا وسريعاً

« المضحك المبكي »

…

أقوال مأثورة

— يا دني تستر الفقر بالعافية ...

(عبد الهادي اليازجي)

...

— لو كنت وزير مالية وكانت بيدي حركة التنسيق كان متصرف حمص استقبلني مثل استقبال شاكر نعمت الشعباني واحسن ...

(الشيخ سليمان الجوخدار)

...

— ما بجي عالشام الا انا والمفوض السامي الجديد بفرد باخرة ...

(الشيخ تاج)

...

— انشالله بكرا بنتفق مع المفوض السامي الجديد وبنرجع ندخل عالمجلس ...

(الشيخ ابراهيم الضحية)

...

— خليني بعيد بالضيعة ، لا عين تشوف ولا قلب يحزن

(فخري البارودي)

...

— اذا بقينا ساكتين بدون حركة بعد مؤتمر عصبة العمل القومي ما بعيد نخسر الموقف ...

(جميل مردم)

...

— لو كنت انا طالب وظيفة كان حقي بك لا قالي مأمورية مليحة ... لكن ما دام حقي بك ما داح يقدر يلاقيلي مأمورية مليحة فانا مالي طالب وظيفة ...

(الشيخ حامد الجوخدار)

...

— ما دام الناس ما حبت تتساهل معي فانا من هلأ ودايم ما داح اتساهل مع حدا

(خليل ساره)

...

— لسه بيقولوا ان ما حدا طلع استقبلني بحمص ... هاي فيضي بك ومحمد خالد افندي طلعو استقبلوني وهم اولاد اخ الرئيس الجليل ..

(الشعباني)

...

— كيف يقولوا ان الشعر ما يفيد ، بيت شعر قلته لوزير العدلية عيني مشاور قاضي .

« الشيخ رضا العطار »

— قالوا لوزير العدلية الشيخ سليمان افندي كيف بتحيل على التقاعد الاستاذ اسماعيل افندي المالكي مشاور القاضي وبتعين محله الشيخ رضا افندي العطار ؟

قال : لان الشيخ رضا مدحني بهذا الشعر الجليل ، قال :

يا واحد الوزراء سليمان
الزمان الجوخدار سليل العلياء ..

انذار رسمي

« الى دولة رئيس الوزارة »

— الى صاحب الدولة رئيس الوزارة السورية المعظم .

من يوم ما انوجد وسام الاستحقاق السوري لحد هلأ صارت الحكومة عاطيه منو لالوف من الناس، شي بروس وشي بلا روس ، وشي من الشام وشي برات الشام ، فهاد مالنا اعتراض عليه لان الحكومة حرة تعطي الوسام لهلي بتريدو وما حدا يقدر يناقشها او يحاسبها ويقول لهاليش اعطيتيه لفلان وما اعطيتيه لعلتان ، لا سيما وان حامل الوسام لا يأخذ معاش حتى يصير التزاحم عليه ولا حاملو بزيد من قيمتو حتى كل واحد يسعى ليحصل على واحد ويشكلو بصدرو ....

لكن الشي هلي الناحق نعترض عليه هو الاسباب الموجبة هلي بتنحط بقرار اهداء الوسام للشخص ، فلحد هلأ كل القرارات هلي صدرت بهل موضوع مصدرة باسباب موجبة من جملتها (وبالنظر لخدمته للقضية السورية) مع ان في ناس اخذوا هل وسام وهم لحد هلأ ما يعرفوا فين هي سورية ، ولا شو هي القضية السورية ولا سمعوا فيها بزمانهم ....

وبناء عليه وعليه بناء فاذا المرة الثانية قرأنا في الاسباب الموجبة بقرار منح وسام عباره (وبناء لخدمته للقضية السورية) فانا نحيل دولتكم الى محكمة المضحك المبكي ونحملكم كل عطل وضرر ادبي ومعنوي ...

قال وقيل



قالوا لهاشم بك الأتاسي ليش اولاد اخوك طلعوا استقبلوا الشعباني من حمه..

قال : هلي يعرف يعرف وهلي ما يعرف يقول كف عدس ....

...

— قالوا لشكري بك القوتلي ليش جمعت شباب عصبة العمل القومي في بيتك بفؤاد بك حمزه وكيل خارجية الملك عبد العزيز السعود

قال : لان في الحركة بركة ..

...

— قالوا لمحمد علي بك العابد انشاءالله هل صيفية مريحه معك ؟

قال : لكن صيفية السنة الماضية كانت احسن ..

...

تقدرون ان تقولوا وقد منحناه مثلا هذا الوسام بالنظر لعلمه وادبه ، او بالنظر لنبوغه ، او بالنظر لاي شيء كان ، اما انكم تقولون بالنظر لخدمته للقضية السورية في وقت انو مانو شامم ريحتها فهذا لا نقبله ابداً وقد اعذر من انذر وسلام عليكم

« المضحك المبكي »

— قالوا للرضا باشا الركابي ليش ماعم ينسمعلك صوت بهل ايام ؟

قال : هلأ صار اخي مدير الجريدة الرسمية ...

...

— قالوا لتحسين باشا الفقير ايمتا راح يقع الحرب بين الامام يحيي وابن السعود

قال: حتى اخلص من تدريب الجيش...

...

— قالوا للدكتور راتب ايمتا بتسكت عن مشروع الفيجة ؟

قال : حتى يصير باللجنة مستشار فرنساوي ...

...

— قالوا لشريف الحجار هيك خليت بكر صدقي بك يغلب الاشوريين وحدو وما بتروح تساعدو من شان خاطر الملك فيصل ؟

قال : انا رسمتلو الخطة من هون ...

...

— قالوا لخالد الشالق نهار الجمعة فين بتلتق ؟

قال : لا تدوروا علي غير بعين الخضرا ...

...

— قالوا لمتصرف حمص ليش ما استقبلت الجوخدار مثل ما استقبلت الشعباني؟

قال : الحب بروح بروح ...

...

— قالوا للمسيو دافيد ايمتا راح تفرجوا عن القبس والايام؟

قال : حتى تفرج الحكومة عن جريدة له زيكو ...

مذكرات سكير

(١)

ـ جلست مرة في البيت وجلس ابني يقرأ درسه في التاريخ الطبيعي وكان عن الجمال ، فقرأ وقال : ان الجمل هو الحيوان الذي يشتغل ثمانية ايام بدون شرب ...

ضحكت وقلت لابني : بتعرف شو هو الفرق بيني وبينو ؟؟

قال لي لا ...

قلت له : الفرق بيني وبينو ، انه هو حيوان يشتغل ثمانية ايام بدون شرب ، وانا بشرب ثمانية ايام بدون شغل ....

(٢)

ـ ومرة ذهبت الى حديقة العائلات وجلست على طاولة منفرداً لوحدي فساعة وصلت ركض الجرسون وجلب لي ابريق ماء مثلج مع كباية ... فنظرت اليه وقلت له : شو هذي جايبو ؟؟

قال : ماي مثلج ...

قلت له : بي ؟؟؟ ... من شان ايش لي ؟؟؟ ... انا راح اموت من العطش ...

فهم علي الجرسون وصفق ونادى باعلى صوته وقال :

مدقة عرق لهون ...

(٣)

ـ وجاءني ذات يوم خوري واخذ يظهر لي مضار الشرب ، فقال شوف كيف صايره صحتك من كثرة الشرب ... فالشرب يا ابني عدو كي انسان ...

فقلت له : ولكن يا ابونا لا تنسى ان السيد المسيح قال : احبوا اعداكم ...

(٣)

ـ ومرضت مرة فذهبت الى دكتور سكين بالقرب مني ، فبعد ان فحصني قال : لازم تقلل الشرب ... كم قدح بتشرب انت في اليوم ؟

قلت له : عشرين قدح ...

قال لي : هذا كثير ... لازم تشرب خمسة اقداح فقط ولا تزيد عليهم ولا قدح ....

فقلت له امرك وثاني يوم على بكرا نزلت على السوق واشتريت قدح بيرا من القداح التي يبلغ طول واحدها شبر ونصف وكسرت تلك الاقداح الصغيرة التي كنت اشرب فيها ... وصرت اشرب بالقدح الجديد ...! خمسة اقداح فقط لا غير عملا برأي الدكتور ...

(٥)

ـ ومرة يا اخو الشباب كنت سهران في بيت واحد صاحبنا فشربت هناك حتى كدت انطفي وفي الساعة الواحدة بعد نصف الليل انتهت سهرتنا وحملت حالي وقمت امشي لبيتي ...

وكانت المطر بهاداك الوقت نازلة زخ والمزاريب عم تقرع قرع ، وانا في الطريق شعرت باني بدي ابول ، فوقفت على الحائط ، بالاذن من البلدية ، وصدفت وقفتي تحت المزراب ، ووقفت وانا معتقد اني لسه ما خلصت لانو كلما المزراب كان عم يشر كنت معتقد اني مائي خالص ... وبقيت اكثر من نصف ساعة بدون مبالغة وانا واقف تحت هل مزراب وانا متعجب من هل تبويله قديشها طويلة ، حتى اجاني الحارس وهزني من ايدي وقال لي : ولك شو واقف هون وما عم تتحرك ؟؟؟ ساعتها حسيت اني عرقان المي من فوق لتحت..

(سكير)

صلاة شكر

ـ يا إله السماء والارض القادر على كل شيء ، يامن بقدرتك قد حللت لنا قضية صهيب العطار مع القاضي الشطي بعد ان تعقدت وتشعبت وصار لها ذيول واذناب وكنا نعتقد انها لاتحل ، ارفق بنا وخلصنا من بقية القضايا المعقدة في وجهنا لاننا ماعدنا نقدر نتحمل اخذ ورد ، واحفظنا من الدخول في الحقايق والشوشرات والمشاغبات لان قلبنا مل منها ، ووفق بين المحامين والحكام حتى لاتقع مرة ثانية في مشكلة مثل مشكلة صهيب العطار لان همومنا ومشاكلنا تكفينا ، وألهم الفريقين الصبر ليقدروا ان يتحملوا بعضهم ، انك كريم رحيم امين امين ....



الله يوفق

— الاستاذ نجيب الريس صاحب القبس عندما رأى ان تعطيل جريدته ماراح يكون له آخر قال : بدي روح واقابل رئيس الجمهورية ، فهو اعلى راس في الحكومة وكله منو بنفك مشنوق فكيف مابتكفي لاصدار جريدة ؟؟

وحمل السيد نجيب حماله وقصد الرئيس صباح الامس في مكتبه بالسرايا ...

وبعد الاستئذان . وانتظر شوي ، وتفضل استريح هون خمس دقائق ، وغير ذلك من كلمات المراتق المعروفة قرع الجرس فاذن له بالدخول بين يدي فخامته فدخل بعد ان وضع الكوزلك على عينيه وزرر زرارها كيته ورز كض الى يد فخامة الرئيس وصافحها ...

— اهلا وسهلا نجيب افندي ... كيف حالك بهل اليم ...

— والله يا فخامة الرئيس حالي كما تشهي العواذل ... عشر عائلات كانت تعيش من وراء الجريدة ، وهلأ معلومكم معطلة ومسدودة وجها باب كل رزق ... قلت سبب انا جايه آتر جاكم تفرجولي عنها ... وحلها عنا ... صار لها معطلة شهرين و كسور ...

فاظهر فخامة الرئيس تأثره من هذه الحالة ثم جلس يفكر ...

وسكت السيد نجيب ايضاً ، وكان ينتظر بعد ان لمس تأثر فخامته ان يضع يده على زر الجرس وينادي رئيس الديوان ويأمره بان يكتب مرسوما بالافراج عن القبس ...

ولكن بعد ذلك السكوت رفع فخامته رأسه قليلا وقال : بدي اسعى من شان الافراج عنها ... وانشاءالله بتوفق ... الله يأخذ بايدنا ... الله يفرجها الله يوفق ... الى آخر ماهنالك من الدعوات الصالحات ..

فنهض السيد نجيب وودع فخامته ومشى ، وعندما خرج من باب غرفة الرئاسة استقباه السيد نصوح بابيل الذي كان ينتظره بفروغ صبر وقال :

— قابلت الرئيس

— اي نعم قابلتو ...

— وشو قلهلك ؟؟

— عرضتلو الحالة وكان متأثر كثير ،

— وما راح يفرج عنها ؟

— لا ....

— ليش ؟؟؟

— ماطلع بأيدو ...

— لكان شو راح يساوي ؟

— وعدني انو بدو يسعى من شانها ؟؟

— وانت شو راح تساوي هلأ ؟؟؟

فابتسم اخونا نجيب وقال : انا هلأ رايح اصلي بلكي الله يقويه ويأخذ بايدو ...

« مخبركم »

في بلاد الناس

اطلعنا في الصحف الاوربية ان سكان احدي حارات مدينة فيلادلفيا قدموا مضبطة الى محافظ المدينة هذه صورتها:

الى سعادة المحافظ المحترم

نحن اهالي سكان شارع رقم ١٤ لنا الشرف ان نعلم سعادتكم ان شارعنا هذا بعيداً عن مصلحة الاطفائية بعداً يذكر، وانه اذا وقعت حريقة في بيت من بيوت هذا الشارع فانها تلتهم نصف الشارع لبينما يصل رجال الاطفائية بالنظر لبعد المسافة الكائنة بين ادارة المصلحة وشارعنا، لذلك فاننا نسترحم من سعادتكم تشكيل فرع للاطفائية في الشارع المذكور اسوة ببقية الفروع المشكلة للغرض ذاته وعندئذ ننام مطمئنين آمنين وعلى كل الامر لكم سيدي (التواقيع)

﴿ في بلادنا ﴾

هذا ماوقع مؤخراً في بلاد الناس، والى القارىء الكريم ما وقع بالامس في بلادنا كما رواه مخبر المضحك المبكي، قال:

— بلغنا ان سكان حي القصاع على اثر حادثة شامية ينظمون مضبطة ليرفعوها الى مقام رئاسة البلدية هذا نصها.

الى سعادة رئيس بلدية دمشق حفظه الله...

معلوم جنابكم ان لمصلحة الاطفائية فرع في القصاع تجاه منزل توفيق بك شامية، وبدون شك بلغتكم حادثة السرقة التي وقعت في منزل توفيق بك وتلك الاعمال الفظيعة التي قام بها البعض من افراد رجال الاطفائية، الله لايعطي البلدية عافية. على هيك فرقه. بناء غليه وعليه بناء فقد جئنا بعريضتنا هذه نرجوكم رجاء خاصاً ونحلفكم بكل عزيز عندكم ان ترفعوا من القصاع هذا الفرع وتخلصونا منه، واذا صارت شي حريقه لاسمح الله فنحنا بنتكفل باطفائها، ومابدنا هيك اوبة تحطوها بالحارة.... فالله يسامحكم بالاطفائية وبرجالها.... والله يباركلكم فيها من اولها لاآخرها.. واذا كانت شي حارة بحاجة لفرع اطفائية منكون ممنونين جداً اذا نقلتوه ليها ويلعن هلي بيزعل او بيتكدر... هذا مالزم عرفناكم والله يحفظكم ويديم جنابكم

التواقيع

كريم ناديا



﴿ هي سر جمال بنات باريس ﴾
لانها تزيل النمش والكلف والزيوان وحب الشباب
﴿ حائزة على ثلاث مداليات ذهبية ﴾
تباع في مستودعها الوحيد
﴿ صيدلية بدري ضباعي بدمشق ﴾
وجميع الصيادلة وبائعي العطورات في دمشق وبيروت وحمص وحماه وحلب

نوادر صياد

— جلس ماريوس في قهوة يقص على اصحابه نوادره في الصيد، فقال،

... وكنت سائراً وحدي في غابة كثيفة واذ باسد مخيف ظهر امامي... فحالا وسريعا مددت البارودة نحوه واطلقت الرصاص فخر يتضرج بدمه...

وبعد مائة متر تقريباً ظهر اسد ثاني اكبر من الاول وافظع فما كاد يظهر حتى صوبت البارودة نحوه وفي برهه خمس دقائق كان الاسد يخبط على الارض ويرسل النفس الاخير...

وما كدت اخلص من هذا الخطر الثاني حتى داهمني اسد ثالث يزأر زئيراً مخيفاً فحالا صوبت البارودة نحوه و....

وكان احد زبائن القهوة جالسا على طاولة بالقرب من ماريوس وقد قتله (معط) ماريوس وكذبه، فالتفت الى جاره بقلب محروق وقال بصوت عال بقصد ان يسمع ماريوس،

والله العظيم اذا كان راح يقتل كان هلاسد فانا راح اقوم وارفسه رفسه دحكلو من فوق الدرج لتحت...

واكمل ماريوس الذي سمع حديث الجار قصته بدون تردد وقال:

... ثم صوبت البارودة نحوه واطلقت عليه الرصاص ولكن هذه المرة لم اصبه...

بيان حاكم

[الى اخوانه الحكام المنسقين]

اذاع بالامس السيد لطفي الجندي الى اخوانه الحكام المنسقين البيان الآ تي :

اخواني الاكارم ربما يتساءل كل واحد منكم عن سبب بقائي في وظيفتي وعن عدم دخولي في قائمة المنسقين او المحالين على التقاعد مع اني تجاوزت الخمسة والستين من عمري وصرت في حيطان السبعين ، مع انكم كلكم كنتم تنتظرون احالتي على التقاعد حالا وسريعاً . . .

اجل ، لابد من انكم تتساءلون عن السبب الذي جعلني ان انجو من هذه العاصفة الملعونة التي طيرت شباناً كما طيرت شيباً ، فالسبب بسيط وكل واحد منكم يقدر ان يعمله اذا اراد الخلاص والنجاة ، وهو انه عندما شرف معالي وزير العدلية الى حمص ، وقبل ان يسلم على احد هجمت على يده وقبلتها بكل حرارة مرتين امام جمهور كبير من الموظفين والاهلين ، وقد عاب علي البعض ذلك ولامني ولكني ماسمعت من احد ومشت لاني اذا تناولتني يد التنسيق او احلت على التقاعد لااحد يتأثر من ذلك غيري ، وهكذا فان معالي الوزير الله تطول لنا عمرو قد قدر لي هذه البوسة وابقاني في وظيفتي بل رفعني من شان خاطركم وجعلني حاكم صلح وقاضياً للشرع الشريف في قضاء السلمية

بناء عليه فلو اتبعتم الطريقة التي مشيت انا عليها كنتم اليوم في امان واطمئنان وما كان احد شمت فيكم ، وشو بيخسر الانسان اذا باس يد غيره ، لا بيخسر مالو ولا بيخسر صحتو ، ولابتهر شعرات شواربو . . .

والان بعدان قد قطعت هذا القطوع بهذه الواسطة فاني اغتنم هذه الفرصة لاشكر معالي الوزير الذي ما ضاعت معه بوسة ابد والسلام عليكم من اخيكم ابو نسيب « لطفي الجندي »

سؤال وجواب

س — شو عم يساوي صبحي بركات والشيخ تاج ؟

ج — عم ينتظروا العميد

س — بأيش عم يفتكر جميل مردم بهل الايام ؟

ج — برحلة الشعباني في الشمال وموقف الوطنيين هناك

س — شو راح تكون نتيجة المؤتمر هلي راح تساويه عصبة العمل القومي ؟

ج — اصدار بيان

س — ايمتا راح يفرج عن القبس والايام

ج — حتى الله يفرجها . .

س — وايمتا راح يفرج عن لهزيكو ؟

ج — حتى يفرج عن القبس والايام . .

س — شو راح يحمل الاستاذ فؤاد حمزه من الشام الى الحجاز . .

ج — تحية رشيد الملوحي . .

س — شوفي بالحكومة بهل ايام ؟

ج — هادية ساكنة . . .

س — شو عم يساووا الوطنيين ان كان بالشام او بحلب ؟

ج — لساتهم نايمين . . .

س — ايمتا راح يجتمع المجلس ؟

ج — حتى تزيد السلطة ؟

س — ليش الاوتيلات في المصايف لحد هلاء لساها فاضية ؟

ج — من الطفر

س — مين اعرف الناس بحالك ؟

ج — ربك وجارك . .

س — شو قالت الناس على اثر حادثة السرقة في منزل توفيق بك شامية ؟

ج — حاميها حراميها . .

س — ايمتا راح تفرج على هل العباد

ج — ماتفرج حتى تفلج . . .

س — ليش ضرب زيد عمراً

ج — ليكون هناك فاعل ومفعول به . .

« قصة مسخنة »

— ليفي بانكية غني كبير ، اعتاد ان يوزع على الفقراء بعض اعانات شهرية ، وكان في نهاية كل شهر يأتي الى البنك جوزيف كوهن واخوه يعقوب ويقبضا مائة فرنك وهو المبلغ المخصص لمساعدتهما . وبعد مدة مات جوزيف كوهن على اثر دالم يمهله كثيراً ، وبقي يعقوب وحده . وهذا حسب العادة ذهب في نهاية الشهر الى البنك ليقبض المرتب المخصص وبما ان امين الصندوق قد علم بوفاة اخيه جوزيف فقد ناوله خمسين فرنك بدلا من المئة التي اعتاد ان يقبضها هو واخوه . .

فاخذ يعقوب الخمسين فرنك بدهشة ، وقال له ، فين الباقي ؟؟

قال له امين الصندوق كنت اعطيك انت واخوك مائة فرنك واليوم مات اخوك جوزيف فستقبض فقط حصتك وهي خمسين فرنك . . .

وهنا صار يعقوب ينظر اليه طويلا ويقلبه من فوق الى تحت كما يقولون . . . .

فقال له امين الصندوق ، ليش عم تتطلع فيي كل هل قد ؟؟؟

قال له : عم افتكر انو اذا مات اخي انت الوارث ام انا ؟؟؟

النكات والحكايا الخفيفة الروح

هو ـ لماذا لا تحبين الرقص

هي ـ لانه عبارة عن عناق مصحوب بموسيقى

هو ـ وما الذي لا تحبينه في ذلك ؟

هي ـ الموسيقى ...

. . .

ـ الموسيو تارديفو تاجر مشهور بالقمح ولكنه بخيل الى آخر درجة من البخل ، ففي ذات يوم هبطت اسعار القمح هبوطاً عظيماً وخسر نحو ستين الف فرنك فاضاع صوابه ويئس من الحياة وارسل يشتري حبلا ليشنق نفسه به ...

وبينما هو يربط الحبل بالسقف وبعد العدة لربط عنقه ويعلق نفسه به جاء الخادم يحمل له برقية بارتفاع سعر القمح الى درجة يعوض بها خسارته وبربح ...

فقراها تارديفو وابتسم ثم ارتفع على كرسي وربط عنقه بالحبل ورفس الكرسي برجله وشنق نفسه ؟؟

فهل تعلم يا اخي لماذا شنق نفسه ؟؟

ـ لانه اشترى الحبل بفرنك وما بدو يخلي ال فرنك يروح ضياعه ...

. . .

ـ ليش ما بتطفي هل قنديل ابداً ...

ـ حتى لا استعمل كبريت كتير ...

لان الافندي قال اني لازم اقتصد بقد ما بقدر...

. . .

ـ بينما كان ليفي ماراً في الشارع داهمته سيارة فصدمته صدمة عنيفة كسرت رجله ، فحملوه الى المستشفى حيث اجريت له عملية البتر . . .

وعندما خرج من المستشفى رفع دعوى على صاحب السيارة يطالبه بتعويض عن رجله التي فقدها ، فحكمت له المحكمة بخمسة آلاف فرنك قبضها في الحال عداً ونقداً . . .

وكانت له ابنة خاطبة لشاب له مركز ممتاز في القرية فقدم لها هذا المبلغ بصفة دوطه ....

وفي يوم العرس تقدمت منه ابنته الثانية وقالت له :

بابا ... المرة الثانية مانك راح تفتكر فيي ؟؟

. . .

ـ قرع شحاد باب منزل رجل اسكوتلندي بخيل وقال له : حسنة من مال الله ...

فقال له البخيل : الله يعطيك... انا مابعطي حسنة لشحاد ما بعرفو . . . واغلق الباب في وجهه . . .

وفي اليوم الثاني رجع الشحاد الى ذات البيت وقرع الباب فخرج الاسكتلندي ذاته ، فقال له الفقير :

حسنة من مال الله ...

فعبس الاسكتلندي في وجهه وقال له :

انا بعرفك ... انت اجيت لهون البارحة...

قال له : اذن عرفتني . . . فاعطيني حسنة الله يعطيك ...

قال له : اذا كنت بعرفك يعني لازم تزعجني ... يا الله حل عني ...

واغلق الباب في وجهه

. . .

ـ صارت الساعة التاسعة مساء ، عندما دخل رجل على المحامي المشهور هاري وقال له: لقد جئت يا حضرة الاستاذ لاستوضحك في مسألة قضائية مهمة

ـ ما هي ؟؟

ـ اريد ان اعرف كيف يكون موقف القضاء تجاه رجل يدخل على مكتب ليلا ، لنفرض مكتبكم مثلا ، ولنفرض ان في جيبه فرد محشو بست رصاصات ، ولنفرض ايضاً انه قبل ان يصل الى المكتب قطع جميع الاسلاك التلفونية، وطلب من صاحب المكتب مبلغ الف فرنك ، واذا قاوم يطلق عليه الرصاص ويرديه قتيلا ...

اريد ان اعرف ماذا يقول القانون في هذا الموضوع ؟؟

وهنا اخذ هاري يحك جبينه ويفتكر ، لانه معتاد ان لا يأتي بحركة بدون فكر . . . وبعد صمت طويلا اخرج محفظته من جيبه وفتحها وناول صاحبنا الزبون العوافي الف فرنك وقال له :

والله ياخي انا مالي اختصاصي بهيك دعاوي فاذا كنت بتريد ، جاري وزميلي المستر بلوك مختص فيها روح اعرضلو ياها ...

وهذا عنوانه ...

. . .

حكايات العرب



كان للمأمون جارية من احسن الناس وابدعهم الى كل نادرة ، فحظيت عنده ، فحسدتها الجواري وقلن لا حسب لها

فنقشت على خاتمها : « حسبي حسني ! ... » فازداد بها المأمون عجباً ، فدست لها الجواري السم فماتت ، فجزع عليها المأمون جزعاً شديداً وقال :

اختلست ريحانتي من يدي
ابكي عليها اخر الابد
كانت هي الانس اذا استوحشت
نفسي من الاقرب والابعد
وروضة كان بها مرتعى
ومنهلا كان بها موردي
كانت يدي ، كانت بها قوتي
فاختلس الدهر يدي من يدي

...

خاصم ابو دلامة رجلاً ، فارتفع الى عافية القاضي . فلما رآه انشد يقول :

لقد خاصمتني دهاة الرجال
وخاصمتها سنة وافية
فما ادحض الله لي حجة
ولا خيب الله لي قافية
ومن خفت من جوره في القضاء
فلست اخافك يا عافية

فقال عافية : لا شكونك الى امير المؤمنين ولاعلمنه انك هجوتني !

قال ابو دلامة : اذا فعلت عزلك والله !

قال : ولمَ ؟

قال : لانك لا تعرف الهجاء من المدح !

فبلغ ذلك المنصور فضحك وامر له بجائزة

فكاهات افرنجية

— قالت الخادمة لويز الى معلمتها ، قالولي اني انا احلى منك بالف مرة ...

— مين هلي قال لك هيك ؟؟

— معلمي ...

— وقالولي كان اني انا اذكى منك بالف مرة

— مين هلي قال لك هيك ؟؟

— معلمي كمان ...

— وشو قالولك كمان ؟؟

— وقالولي ان البوسة مني الذ من البوسة منك بالف مرة ...

— مين هلي قال لك هل حكي .. معلمي كمان ؟؟

— لا ... الشوفير ...

...

— قال ماريوس لاوليف : انا بالامس شفت واحد طويل لدرجة انو اذا كان بدو يدخل من هل باب لازم يحني ظهرو ...

فقال له اوليف : هادا موشي ... انا شفت زماني واحد طويل لدرجة انو حتى يقدر يلبس برنيطتو لازم يطلع على كرسي ...

اعلان ثاني

من رياسة مكتب املاك الدولة في السلمية

وضع في المزايدة العلنية لمدة خمسة واربعون يوما جميع الحصة الشائعة وقدرها ست عشر حصة من اصل ثمانين حصة من الدار الكائنة في قصبة سلمية العائدة الى اسعد وسليم ابن ملحم المبر احمد سلهب المباعة منهما بيعاً بالوفاء والوكالة الدورية الى السيدة حكمت بنت تقي افندي الترجمان لقاء مبلغ قدره خمسة وثلاثون ليرة عثمانية ذهب لمدة سنة واحدة بموجب سند المداينة المؤرخ في تشرين اول سنة ١٩٣٠ رقم ١ — وذلك نظراً لانقضاء المدة المعينة وعدم دفع المدينين مبلغ الدين للدائنين فمن كان له رغبة بشراء ما ذكر عليه بمراجعة رياسة مكتب املاك الدولة في السلمية والدلال يوسف منصور

في ١٤ آب سنة ١٩٣٣

نوادر العظماء

— ذهب طالب الى المستر برناردشو وقال له:

لقد تركت دراسة الطب واريد ان اشتغل بالادب لخدمة الانسانية فما رأيك؟

فقال له برناردشو:

لقد خدمت الانسانية فعلا اجل خدمة..

وسأله الطالب دهشاً:

وكيف ذلك؟

فاجابه برناردشو:

بانك تركت دراسة الطب ...

...

— كان جورج الاول ملك انكلترا ذاهباً الى هانوفر فلما وصل الى قرية صغيرة في طريقه شعر بالجوع فنزل في القرية وطلب بيضتين ليأكلها، وجاءه احد القرويين ببيضتين مسلوقتين وبعد ان اكلهما طلب منه ثمنهما جنيهين !!!

ودهش الملك لارتفاع ثمن البيض وقال له:

وهل البيض نادر الوجود عندكم حتى يصبح ثمنه مرتفعاً الى هذا الحد؟

فاجابه القروي:

كلا يا مولاي ... ان البيض غير نادر ولكن زيارة الملوك نادرة جداً هنا ...

...

— كان جان جاك روسو دائم التشاؤم كارهاً للحياة، وكثيراً ما حاول ان يضع حداً لحياته بالانتحار .. وحدث ذات مرة انه كان يسير مع صديقه ديدرو الكاتب الافرنسي المشهور فر الاثنان على ضفة النهر وقال روسو

لقد حاولت ان انتحر في هذه البقعة اكثر من عشر مرات ...

وسأله ديدرو:

ولماذا لم تنتحر؟

فاجابه:

لاني كنت اضع يدي في الماء كل مرة فاجده بارداً جداً ...

حكاية العدد

في سـبيل الحب

لا يستطيع القاري، ان يقدر قيمة عمل بيتر مالوري ويحكم عليه دون ان يلم بقصة لآلي، ثرماستون وكل ما يتعلق بها

لقد كانت هذه اللآلي، جميلة حقاً، يتمنى كل من رآها لو انه مالكها. ولكنها كانت ملك اللورد ثرماستون، الذي ظل افراد اسرته يتوارثونها اباً عن جد حتى وصلت اليه

وكثيراً ما اختلف الناس على قيمة هذه اللآلي، الثمينة، ولكن احداً لم يعرف قيمتها الحقيقية وإنما كان المعروف انها مؤمن عليها بمبلغ خمسة وعشرين الف جنيه

وكان اللورد ثرماستون، اعزب، في التاسعة والثلاثين من عمره، ماتت والدته منذ عشر سنين فظلت اللآلي، في خزانة البنك لا يراها احد ولا تتحلى بها امرأة

ولكن الرجل لا يظل طول عمره اعزب، وقد قابل اللورد ثرماستون سوزان فانهوسن في مدينة «كان» المشتى الفرنسي الشهير. وسرعان ماتدله في حب هذه الامريكية الحسناء، ولم ينقض طويل وقت حتى تزوجا في «كان» بموافقة والدها المليونير جون فانهوسن

وكانت حفلة الزواج حفلة هادئة لم يحضرها سوى عدد قليل من اصدقاء العروسين. وكان من بين هؤلاء، بيتر مالوري صديق اسرة فانهوسن

تعرفت سوزان على بيتر مالوري في «بالميتس» بامريكا ثم عادت فرأته في باريز وبرمودا. وكان دائماً بادي الثراء، يصرف عن سعة، فلما ان عرف سوزان جرى مجرى بقية اصدقائها ومعارفها من الرجال واحبها. ولكنه خالف الجميع، اذ لم يفض اليها بمكنون صدره ولم يطلعها على حبه

وكانت سوزان تعلم بحبه لها ولذا حيرها منه ذلك الصمت الذي لم تتعهده في رجل غيره. وفي ذلك اليوم الذي اخبرته فيه سوزان بقرب زواجها من اللورد ثرماستون، لم ينطق بيتر بحرف مدة دقيقة كاملة

ولم تطق سوزان صبراً فسألته :

— ماذا، ألم يسرك الخبر ؟

فأجابها :

— يسرني ؟ انني في اشد حالات السرور ياسوزان، فاللورد ثرماستون رجل جدير بك، وانت تعلمين انني اتمنى لك كل سعادة وهناء

وهزت سوزان رأسها موافقة وهي تحدق في وجهه بعينيها الجميلتين، ولكنه لم يقابل نظراتها بل ادار رأسه عنها

وظنت سوزان انه لن يحضر حفلة زواجها، ولكنه حضر الحفلة وكان اشد المدعوين سروراً ومرحاً

. . .

انقضى شهر العسل فسافر اللورد ثرماستون وزوجته الى لندن. وسرعان ما ابتدأت الحفلات تقام في قصر اللورد في حي «مايفير»، وعلية القوم يهرعون الى القصر لرؤية اللادي الحسناء، ولآلي، ثرماستون العجيبة التي خرجت من خزانة البنك لتتحلى بها سوزان

وفي ذات ليلة اقامت اللادي ثرماستون حفلة راقصة في قصرها، ولما كان بيتر مالوري في لندن فقد دعته الى الحفلة

ووصل بيتر الى القصر فاستقبلته سوزان وقد حلت جيدها باللآلي، النادرة، وما كاد بيتر يلقي عليها نظرة حتى بدت امارات السرور والاعجاب على وجهه وهو يقول :

— يالله، ياسوزي، ما اجملك !

فابتسمت سوزان وقالت :

— اذن، تظن انني اليق بمركز اللادي ثرماستون

فاجابها بحرارة صادقة :

— انك تليقين ان تكوني ملكة ياسوزي

وفي تلك الليلة سرقت اللآلي،

انفض المدعوون قبل منتصف الليل، وخلا القصر الا من ساكنيه فخلعت سوزان اللآلي، بعد منتصف الليل بدقائق واودعتها خزانة القصر الحديدية الكبيرة

وفي منتصف الساعة الثامنة من صباح الغد وجدت احدى خادمات القصر الخزانة مفتوحة فابلغت سيدها في الحال

وفحص اللورد الخزانة فوجد ان كل ذي قيمة قد سرق منها. وأخطر البوليس بالامر فحضر رجاله وفحصوا الخزانة واستجوبوا الخدم دون جدوى

ووقف مفتش البوليس يفكر في الامر ما لبث ان قال :

— يخيل إلي ان يد سليبري سام في هذه السرقة، فهو لا يسطو الا على امثال هذا القصر ويكون ذلك عادة بعد حفلة كبيرة

وكان طبيعياً ان تحزن اللادي ثرماستون على فقد لآلئها، فهي لم تتحل بتلك اللآلي، سوى مرة واحدة، كانت فيها موضع اعجاب وحسد النساء. وكثير على المرأة ان تفقد فجأة ما كانت تعتز وتزهو به على سائر النساء

وزارها بيتر مالوري بعد ظهر ذلك اليوم وجلست سوزان تروي له قصة السرقة وهو ينصت اليها باهتمام، حتى اذا ما انتهت من حديثها سألها :

— هل يمكنني ان ارى الخزانة ؟

فاجابته سوزان :

— بكل تأكيد يابيتر

وفحص بيتر الخزانة فحصا دقيقاً ثم قال :

— انه لص ماهر

ولم يزد على ذلك حرفا واحداً. وفي اثناء عودته مع سوزان الى غرفة الاستقبال لحظ ان عينيها مغرورقتين بالدموع

. . .

على مسيرة مائة خطوة من طرف شارع جوسول يقوم بيت حقير البنيان يدل ظاهره على فقر ساكنيه وعوزهم

في مساء يوم اكتشاف سرقة لآلي، ثرماستون، قرع رجل باب هذا البيت

ولم يفتح الباب فوراً، بل فتحت كوة صغيرة في وسطه اطلت منها عينان تفحصان القادم. وبدرت من المتطلع من كوة الباب صيحة دهشة ثم فتح الباب وأدخل القادم وهو يقول :

— ادخل يا سام انني مسرور لرؤيتك ثانية

واغلق صاحب الدار الباب ثم عاد يقول :

— لقد انقضت سنوات على مقابلتنا الاخيرة

يا سام ، وقد ظننت انك طلقت المهنة

فاجابه الرجل بهدوء :

ـــ كلا ، لم اطلق المهنة بعد

ـــ اذن دعنا ندخل لنرى ماذا احضرت

وتبع الرجل المدعو سام صاحب البيت فصعدا الدرج الى غرفة خلفية في الطابق الاول ، فجلس كل منهما على مقعد قبالة الآخر ، وقال صاحب الدار :

ـــ ارني ماذا احضرت

واخرج الرجل من جيبه صندوق مجوهرات فتحه واخرج منه حلية انيقة من الزمرد ، فناولها صاحب البيت وهو يقول :

ـــ هاك ما احضرته ، وآمل ان احصل على ثمانمائة جنيه ثمناً لها

وتصنع صاحب البيت الدهشة وهو يقول :

ـــ يخيل الي يا سام انك نسيت من انا . . . هل انني صاحب حانوت مجوهرات حتى تطلب هذا الثمن . . . لو امكنني بيع هذه الحلية في السوق لاعطيتك هذا المبلغ ، ولكنك تعلم انني لا يمكنني عرضها في السوق او في لندن فكيف تأمل ان تحصل على هذا الثمن ؟

فاجابه الرجل ببرود :

ـــ بل يمكنك التخلص منها في اي مكان

وعاد صاحب البيت يتصنع الدهشة والتعجب وهو يطيل النظر الى سام ثم ما لبث ان قال :

ـــ ارى انك تغيرت قليلا يا سام ، فقد اطلت شعر صدغيك حتى غطى اثر ذلك الجرح الذي كان يظهر صدغك الايمن

وقال سام :

ـــ انني احب ان اطيل شعري . . . اذن انت لا تريد شراء هذه الحلية . . على فكره ، ... بنكس هو الذي سرق لآلي ترماستون ؟

وبهت صاحب البيت لهذا السؤال المفاجيء ، لكنه لم يفقد رباطة جأشه بل اسرع قائلا :

ـــ وما ادراني انا بذلك ؟

ولكن سليبري سام ضحك وقال :

ـــ انك الرجل الوحيد في لندن الذي يلجأ سارق اللآلي اليه ليبيعها

ورأى صاحب البيت ان لا فائدة من الانكار ... :

ـــ أجل ، ولكنني اخشى على نفسي الاذى في امثال هذه الصفقات الكبيرة

فعاد سام يقول :

ـــ اراهن على انك اشتريتها منه بثمن بخس كما تريد شراء هذه الحلية

ـــ انني مستعد ان اعطيك اربعمائة جنيه ثمناً لها اذا اردت يا سام

ـــ اذن اعطني المبلغ

وابتسم صاحب البيت وهو ينهض عن مقعده ويخرج مفتاح الخزانة من جيبه ثم يتوجه اليها لفتحها

وما كاد يدير ظهره ناحية سليبري سام حتى قفز هذا بخفة والتفت ذراعه اليسرى حول عنق صاحب البيت بينما كانت يده اليمنى قد وضعت منديلا مشبعاً بالكلوروفورم فوق انف صاحب البيت

ولم يمض طويل وقت حتى تخدرت اعصاب الرجل فالقاه سام على الارض والتقط مفتاح الخزانة الذي سقط على الارض فعالج به القفل حتى انفتح الباب

واخرج سام من الخزانة عدة صناديق مجوهرات راح يفتحها الواحد تلو الآخر حتى عثر بلآلي ترماستون

وتردد سام هنيهة قبل ان يفرغ محتويات جميع هذه الصناديق في جيوبه . وما كاد ينتهي من افراغها حتى سمع قرعا على الباب فأخرج مسدسه وتقدم من الباب ففتحه فجأة وصوب مسدسه الى وجه القادم وهو يقول :

ـــ ارفع يديك الى اعلى يا سيمون ان شريكك ملقى من الارض في ركن الغرفة وهو غائب عن وعيه . . . أدخل

ودخل سيمون بعد ان رفع يديه الى اعلى كما امره سام وعاد هذا يقول وفي صوته ما فيه من تهديد ووعيد :

ـــ قف بجوار النافذة وظهرك الى الباب ، واياك ان تتحرك من مكانك والا كان نصيبك الموت السريع ، وانت تعلم انني اذا قلت فعلت

واطاع سيمون صاغراً ، فهو يعرف سليبري سام من عهد بعيد ، ويعرف انه لا يلقي القول جزافا

وخرج سام بسرعة واغلق الباب وراءه بالمفتاح ، ولم تنقض ثوان حتى كان في الشارع يبتعد مسرعا عن ذلك البيت

. . .

لنعود الى غرفة الاستقبال في احد قصور حي (ما يفير) حيث جلس اثنان من المدعوين على اريكة يتجاذبان اطراف الحديث

وهذان الاثنان هما سوزان ولادي ترماستون وبيتر مالوري . وكانت سوزان تروي لبيتر كيف اعيدت اليها لآلئها داخل طرد بوستة مسجل من مرسل مجهول وكيف انها وزوجها قد حاولا معرفة ذلك الشخص المجهول دون جدوى

واخيراً قالت سوزان :

ـــ ما رأيك في الامر يا بيتر ؟

ـــ فهز بيتر كتفيه وقال :

ـــ لعل جمالك اثر في اللص ، فعاد ضميره يؤنبه ويضطره الى ارجاع اللآلي .

فتأففت سوزان لهذا الجواب وقالت :

ـــ لا تمزح يا بيتر ، اخبرني برأيك حقيقة

ـــ لعله صعب عليه التخلص من اللآلي ، فلم يجد من يشتريها منه ، وخشي ان هي بقيت كانت خطراً عليه فاضطر الى اعادتها . واعتقد ان كثيراً من اللصوص يعمدون الى هذه الطريقة في مثل هذه الاحوال

ـــ لا اظن هذا معقولا

ـــ انه امر مشكل حقيقة .. ولكن مالنا ولهذا ما دامت اللآلي قد ردت اليك

وعلى حين فجأة صاحت سوزان :

ـــ بيتر ما هذا ؟ انني لم الحظ ذلك من قبل الان !

وذعر بيتر لصيحتها وسألها :

ـــ تلحظين ماذا ؟

ـــ لقد ارتد شعرك الى الوراء عند صدغك الايمن فرأيت اثر جرح احمر في الصدغ . . . انك لم تخبرني قط عنه

فقال بيتر باسما :

ـــ لا يزهو الانسان بمثل هذه الندوب حتى يتكلم عنها كثيراً ، سواء أكانت في الصدغ أم في . . . القلب

وتقابلت عينا سوزان بعينيه في نظرة طويلة وكان في تلك النظرة ذلك الاعتراف الذي لم يفض به بيتر لسوزان قط

المضحك المبكي



الغرفة التجارية ـ شو قاعد عم تعمل هون وانت وزير التجارة... مانك حاسس بلي عم يفلسوا بالبلد !
وزير التجارة ـ شو بدي اعمل يعني ؟؟؟ الحكومة مفلسة اكثر منهم ...

المضحك المبكي



المسيو مارتيل ـ شو رأيك يا مسيو بونسو ، شوهي السياسة هلي لازم امشي عليها بسوريا ؟
المسيو بونسو ـ كما سألوك شي الاهالي ، قل لهم ان الطقس ببلادكم جميل ...



عزيزى الموسيو مارتيل

... من سوء الحظ ياموسيو مارتيل
ك تعينت لهل بلاد في وقت ماراح تقدر
س وجهك فيه ... قحط ، وفقر ،
لاسات ، وضيق ، وملل ، وضجر ،
نت راح تقدر تساوي شي بهل موضوع
س ماساويت ما راح يعمي عيونهم ،
الجماعة منتظرين انو ساعة وصولك
تنصلح الحالة وتفرج الازمة وتتحسن
سم ، ويكثر الاخذ والعطاء ، وتصير
س تسترزق وتأخذ وتعطي فاذا كنت
راح تقدر تساوي شي من هاد فانا
لك من هلأ انك ما راح تقدر
ي حدا ابداً ...

بدك تقول لي السياسة وانك جايه
ل بالسياسة ، فالسياسة والله العظيم
حدا سأل عنها ، ولو جبتلنا بكرا
ستقلال التام الناجز ودندلتلنا اياه من السما
ة ما راح يعجب حدا طالما الواحد منا
روح يسكر بخزنو عشية مثلا فتحو
يروح عالبيت وحنا كومسكرة ...
فشو بدك ، تعمل هيك الظروف قضت
انك تجي لهل بلاد بهيك ايام ملعونة ، وعلى
كل حال فعندنا بيقولوا الله يستر الفقر بالعافية
وانا بدعيلك من هلأ وبقول انشاءالله
تكون جايب معك شي يستر فقرنا وينسينا
همومنا ، واما اذا كان لا من هون ولا من
هون فالله يستر علينا من الجنان ، لان العقل
كلام يسرك ما عاد يحمل ، واذا كنت ما
بتصدق هل حكي ابعث اسأل مديرية
الصحة فانها شعرت بلزوم تكبير مستشفى
القصير وطلبت اعتماد مالي قدره عشرة
الاف ليرا .

ومن رأيي ان الحكومة لازم تساعدها
ومن رأيي كمان ان عشرة الاف ليرا ما
بيكفوا لان هلي ماجن اليوم راح يجن بكرا
والحبل عالجرار وما بعيد ان تصير البلاد
كلها بوقت قريب مرستان كبير ...

مافي حاجة اشرحلك اكثر من هيك
لان الموسيو شوفيل لابد ما يحكيلك كل
شي بهل موضوع ويفهمك كفاية ، لان
الرجال شايف وعارف ، فالروح اذن وصلت
للخرادة ، واذا كنت ما بتعجل وتأخذ
بايدنا بكرا مايعود ينفعنا دوا ولا تنفعنا
وحدة ولا استقلال ولا دستور ولا شي
من هل قبيل ...

هذا ما لزم عرفتك وفي الختام اهديك
سلامي العاطر والله يحفظك للمخلص

« المضحك المبكي »

بيان رسمي

— اصدر بالامس رئيس غرفة دولة
رئيس الوزراء البيان الآتي :

منذ ثلاثة ايام زار دولة رئيس
الوزارة حقي بك العظم دار الاستاذ ناصيف
بك ابو زيد في زقاق المسك ، وقد اجتمع
هناك بالاستاذ يوركي خياط القادم حديثاً
من حلب ودارت احاديث هامة عن الرحلة
الشعبانية بالبلاد الشمالية ، ولا صحة ابداً لما
شاع من ان دولة رئيس الوزارة قد اظهر
امتعاضه من هذه الرحلة وتكلم بحق معالي
الوزير كلاما لايتفق مع التضامن الوزاري
الذي نستطيع ان نؤكد بانه في صحة جيدة
مما يدل على ان استقبالات معالي وزير المالية
لم تؤثر عليه ومن لايصدق فعليه بناصيف
بك ابوزيد فعنده الخبر اليقين وللبيان اعلنت
الكيفية ... صورة طبق الاصل

« الامير كاظم »

فرنسوا خوري

[والدكتور كحيل]

— اصدرت جمهورية المضحك المبكي المرسوم الآتي :

ان جمهورية المضحك المبكي بناء وبناء..

ولما كان الانسان مالازم ينكر جميل..

ولما كان هلي يعمل مليح لازم يتكافأ..

ولما كان الدكتور يوسف كحيل قد عزم فخامة رئيس الجمهورية الى بلودان فكوفئ باهدائه وسام الاستحقاق السوري ...

ولما كان السيد فرنسوا خوري قد عزم فخامة الرئيس ايضاً الى زحلة

ولما كان العدل يقضي بان كل الناس تتعامل بموجب قاعدة واحدة

ولما كانت خدمات السيد فرنسوا للقضية السورية ماهي اقل من خدمات الدكتور كحيل ، او خدمات الدكتور كحيل ماهي اكثر من خدمات السيد فرنسوا خوري

وبناء وبناء... فقد تقرر :

(١) يمنح السيد فرنسوا خوري وسام الاستحقاق السوري من نفس درجة الوسام الذي منح للدكتور كحيل لان هاد عزم الرئيس الى بلودان وذاك عزمه الى زحلة

(٢) يعلق هذا الوسام على صدر السيد فرنسوا في حفلة شائقة يحضرها مندوبون عن النادي الكبير في دمشق

(٣) على دولة رئيس الوزراء تنفيذ هذا القرار حالا وسريعاً

« المضحك المبكي »

آخر ساعة

— بلغنا والجريدة على الطابع ان الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي كتب بصورة مستعجلة الى الامير جعفر مدير المتحف العربي الكتاب الآتي

حضرة الامير جعفر مدير المتحف المحترم

تعجل وروح فتش على ليرا ذهب وضعها في المتحف لانه مابعيد بعد كم يوم يصير الانسان يدور عليها بالسراج والفتيلة ومايلاقيها الا بالمتاحف مثل الدينار وغيره واقبلوا فائق تحياتنا

« محمد كرد علي »

ما بنقدر نحكي

ما بنقدر نحكي خلينا ساكتين
البيت راح يخفس وصحابو نايمين

...

كلهم غفلانين ، بالنوم غرقانين
وشو صاير فيهم مانهم عرفانين
وهلي صحيانين، وكل شي فهمانين
ما بنقدر نحكي خلينا ساكتين

...

قسموا الغنايم وجنابك نايم
وحطولك قانون قمع الجرايم
لا تفتح تمك لا تشكي همك
ما بنقدر نحكي خلينا ساكتين

...

يا نايم بتختك ابكي على بختك
الميه ماتت ومشيت من تحتك
تم الاتفاق ، وانعقدت الاوراق
ما بنقدر نحكي خلينا ساكتين

...

بالميه ميه ، انتهت القضية
وعملولك وحدة لامركزية
انتهت الامور وساوولك دستور
ما بنقدر نحكي خلينا ساكتين

...

شوف جمهورية ودولة علية
وشو بدك احسن من هيك حرية
نجحت الآمال ونلنا استقلال
ما بنقدر نحكي خلينا ساكتين

...

بجرة قلم ساووالك علم
وراح يعطوك كرسي بجمعية الامم
شو بقا بدك كل شي صار عندك
ما بنقدر نحكي خلينا ساكتين

« علي دياب »

حزازير

« مطلوب حلها .. »

— تعرض المضحك المبكي على قرائها الكرام هذه الحزازير رجاء حلها وللفائز اشتراك سنة في مجلة المضحك المبكي ؟

(١) ليش خالد الشاق ماطلع يوم الجمعة لبين الحضرا

(٢) وليش استقال جميل الجابي من وظيفته

(٣) وليش ما استقبل كشاف بودابست في دمشق

(٤) وشو كان تأثير اذاعة الامير احمد الشهابي من شأن استقبال الكشافة

(٥) وايمتا حسني تللو يعمل لاخوانه شي طقه

(٦) وشو عم يعمل مظهر باشا بحمص وكم زيارة زار للرئيس الجليل ، وهل رد له زيارة ام لا

(٧) وهل الدكتور كيالي عمل رد الكتلة برأي اخوانه ام لا

(٨) وشو عم يعمل صلاح الدين يافي باسكندرونه

(٩) ولأي ساعة عم يسهر ميخائيل اليان

(١٠) وشو هي الخطة السياسية هلي ماشي عليها اليوم الدكتور كامل اشرفيه

(١١) وكم كلة « سيدي » يقول والي حلب في كل حديث من احاديثه

(١٢) وكم واحد بزور دولته كل يوم

(١٣) وشو هي العلائق بين فيضي بك الاتاسي رئيس بلدية حمص ومحمد خليل بك
وكم عزيمة يعمل بالشهر محمد علي بك

(١٥) وشو هي الوظيفة هلي دايما بيحط الجبتو ليها خليل بك الاتاسي

(١٦) وليش الصيدلي سليمان المصراني انسحب من مؤتمر فرنايل ....

هيهات يابو الزلف...

هيهات يابو الزلف عيني يامو ليه — يا نار قلبي اشعلي واشوي اللحم نيه

* * *

يا نار قلبي اشعلي شو بتنفع الحسرات — صرنا نعض البنان عالزمان هلي فات
اقصف منا العمر عم نحسد الاموات — يا سقالله ايام مضت شو كانت هنية

* * *

ياسقالله وقت المضى شو كان بسط وسرور
ما راح نشوف مثلو محما مر علينا عصور
ياحرب يللي سلطت الباشق عالعصفور
ارجع وشوف قستي ببلاد سوريا

* * *

ارجع وشوف البلاد حالتها شلون صفت — وابكي معي عالعباد وديارهم نضفت
زارع رهن الارض، تاجر عما يكفت — افلاس وسابق جيوش بر وبحرية

* * *

افلاس، وباب القضا مفتوح عاسيارو — كتب اعلانه وهتف، فينكم يازوارو
الشاطر هلي سبق ابقى لنا غبارو — وهلي لساه مستحي اثنين باليه

* * *

وهلي لساه مستحي بمكن ما يطول — استحقاق نازل دحي من اول عا منول
منين نجيب الفلوس والمال يتجول — وكل من ايدو الو عصبة حرامية

* * *

كل من ايدو الو نافقرنا وفلسنا — ما بقا فينا صبر تاانداوم، حلسنا
غرق في وسط اللجج يا عالم طمسنا — السم في وسط الدسم مونه ابديه

* * *

السم في وسط الدسم والشعب موصاحي — حسرة وما فينا عمد يا قلة ارباحي
سكران بعدو كلام ويقول للصاحي — شو بينفع كثر الحكي من دون صفانيه

«مبشيل كلا»



فوضى الاوسمة

— ان جمهورية المضحك المبكي بناء وبناء..
وبالنظر للفوضى الضاربه اطنابها في مسألة اهداء اوسمة الاستحقاق السوري...
وبالنظر لكرم الحكومة الحاتمي في هذا الموضوع...
ولما كان السخاء بهذا المقدار مما يبهدل الوسام المذكور ويحط من قيمته
ولما كانت هيك مسائل يجب ان تنظم بقانون منعاً للفوضى...
وحفظاً لكرامة الاستحقاق السوري...
فقد تقرر:

(١) — لا يجوز من الآن وصاعداً للحكومة ان تمنح وسام الاستحقاق السوري الا بموجب هذه الشروط...

(ا) - يمنح لكل تلميذ مدرسة نجح في امتحاناته المدرسية...

(ب) يمنح لكل شخص يعمل عزيمة لرئيس الحكومة او لرئيس الجمهورية

(ج) يمنح لكل مغنية او مطربة اذا كانت تسمع صوتها لاعضاء الحكومة بدون مقابل...

(ح) — يمنح لكل رجل بحياتو ما شم ريحة القضية السورية...

(د) — يمنح لكل شخص يطلب الوسام ويسعى بحملة وسائط ان يحصل عليه

(٢) — لا يجوز منح هذا الوسام للذين خدموا القضية السورية حقيقة من الوطنيين او اشتغلوا وجاهدوا في سبيلها لانهم بغنى عنه...

(٣) — لا يجوز للحكومة ان تمنح اكثر من الف وخمسمائة وسام في الشهر الواحد.

(٤) لا بأس من زيادة هذا العدد اذا كانت الحكومة ترى ان بذلك مصلحه للخزينة.

(٥) — الحكومة مجبورة بالعمل ضمن هذا القانون اعتباراً من نشره في الجريدة الرسمية...

اهم الاخبار

— نقل الينا مخبرنا ان فخامة محمد علي بك العابد رئيس جمهوريتنا المعظم ، عند ما كان صغيراً كان دائماً يقول ، انا ما بشتهي في بهل الدنيا الا مسألتين ، الاولى ان يكون عندي اوتومبيل حتى اركب ايمتا مابريد واسافر للمحل هلي بريدو ، والثانية ان يكون لي لوج في الاوبرا بباريس ....

ويقول مخبرنا ، ان هذين الامنيتين اللتين كان فخامته يحلم بهما في شبابه قد تحققتا تماماً ، وبعد كم يوم ستصل له سيارة اشتراها بثلاثة الاف ليرا عثمانية ، وهي اهم من مارك رولز رايز ....

...

— يقول مندوبنا الخاص ، على رأي الايام الله يفرج عنها ، ان عدداً كبيراً من وجهاء دمشق وسراتها قدسافروا الى لبنان فراراً من الحر وملاحقة الدائنين لهم في دمشق ...

...

— وعد حسني بك البرازي وعداً اكيداً انه سيعمل لاصحابه في القريب العاجل (الطقة) التي وعدهم بها بمناسبة كتب كتابه لذلك فهو يرجو من جميع الاخوان التريث في هذا الموضوع وعدم الاستعجال لان مهما انظروا مابيروح عليهم غير الصبر ..

...

— بعث الينا مراسلنا في حوران يقول ان جماهير غفيرة قد ذهبت الى السرايا

نتائف

— قال اداري معروف بالشام : دخلكم على ايش هل كنفشات ، وهل وزارات ، وهل مجالس ، وهل دردكات ، وجمهوريتنا من اولها لآخرها ما بتطلع قد حارة من حارات نيويورك ... والله العظيم مالكم علي يمين ، اذا كنت ما بقدر ادير هل جمهورية كلها وحدي وانا نايم بالبيت يشنقوني من اداني ...

...

— سوريا شقيقة مصر ، ومصر شقيقة سوريا ، ومصر ذايبة بغرام سوريا ، وسوريا ذايبة بغرام مصر . . . والنيل ، على رأي الاستاذ الهراوي ، والنيل فيه من الجوى ظمأ الى بردى وحر اوام ...

هذا كله مظبوط في لغة الشعراء ، ولكن رجال السياسة هل كل هواهاد كلو ما بيعرفوه ، لانو لو طقت سوريا وفقعت ما بتسمح مصر بدرهم قردين مثلا يدخل ليها من الشام ...

...

قالوا ان الشيخ عندما وصل الى دوفيل وشاهد هاديك المناظر ، وشاهد الرجال والستات عم يسبحوا سوا ، قال : والله العظيم لولا ما اكون متأمل ان اصير رئيس حكومة بالشام بعمري كنت مابترك هل بلاد . .

في درعا لمقابلة سعادة المتصرف توفيق بك الحياني ، وعند ماقابلوه انشدو امامه النشيد المعروف بلحن (عطشان يا صبايا دلوني عالسبيل) ....

...

— قال مخبرنا ، وقف الترامواي في الميدان امام جمل محمل عنب وقد برك على الخط ، فاخذ السواق يطن بالجرس وينادي للجمال ليرفع جمله عن الخط فما كان من الجمال الذي كان منهمكا في محاسبة الدكنجي الا ان صرخ في السواق من بعيد وقال له : — أي العمى بقلبك ... خذ يمينك شوي ....

...

— يقولون انه عندما وصل شاكر نعمت بك الشعباني الى دمشق هنأ حقي بك رئيس الوزارة وقال له : بهنيك استقبلوك في رحلتك احسن من رئيس وزارة ...

...

— قالوا للعم ابو احمد السيد علاء الدين السباعي شو القصد من تشبثك لالقاء خطاب ترحيبي بوزير المالية عند مامر بحمص ؟

قال : لاني انا من جماعته على طول الخط ...

...

— قالوا للزعيم مصباح الحسامي شو وتأملت من وزير المالية عندما استقبلته بحيه انت وعمك وابن عمك ؟؟

قال . ارجاع معاشي كما كان ...

...

— قالوا للسيد عبدالهادي المعصراني ليش هيك عملت مع علاء الدين السباعي ؟؟

قال : ساعة غضب الله يلعنها ..

لو ...

ـــ لو كانت جريدتنا يومية جدية كنا نشرنا للقراء :

ـــ كيف ناوية الكتلة تستقبل المسيو دمارتيل المفوض السامي الجديد

ـــ وكيف عرف جميل بك مردم بك بسفر المسيو شوفيل الى برلين لاستقبال المفوض الجديد نهاقبل كل الناس مع انو معتزوي وقاعد بالفالوغا ..

ـــ وليش عفيف بك الصلح قابل زكي بك الخطيب في بيته

ـــ وليش زكي بك خطب في الحفلة التي اقامها كامل النبي وجماعته لزعماء الثورة العراقية في بيت السيد مصطفى العلي

ـــ وشو صار بعد ماوصل جميل بك مردم بك من احاديث في بيته بينو وبين زوارو

ـــ وشو هي الحركات الجديدة هلي ناوية الكتلة تعملها

ـــ وشو هي الخطب الحامية هلي القيت امام وفود القنوات وسوق ساروجه وخان البطيخ والبحصة في دار آل دياب

ـــ ومين بيقصد رشيد الملوحي في خطابو بالكاوتشوك المنفوخ هلي رايح يطق

ـــ وشو هي العلاقات بين اعضاء الكتلة والرئيس الجليل وخصوصاً بعد الاستقبال هلي صار للشعباني بحمص من قبل الاتاسية

ـــ وليش الرئيس الجليل صارت كل احاديثو عن الطقس والرياح في حمص

ـــ وكيف صارت علاقة جميل بك مردم بك مع محمد علي بك العابد

ـــ وليش زار محمد علي بك يرافقه الشيخ سلمان الجوخدار جميل بك في بيته

ـــ وكم دعوة صار جميل بك مدعو عند رئيس الجمهورية لكنه ما عم يروح ..

ـــ وشو هي التغييرات الجديدة بدائرة التحرى ومين شان ايش ساووا هل تغييرات هاي كلها

ـــ وليش عملت عصبة العمل القومي مؤتمرها في قرنايل بدار السيد منير العيطه

ـــ وليش الشيخ تاج بعت هل تكذيب للاحاديث التي نقلت عن لسانه

ـــ وشو صار بالفالوغة عندما زارت الوفود جميل بك مردم بك

ـــ وكنا نشرنا وصف المأدبة الكبيرة التي اقامها لهم

ـــ ومين من اعضاء مؤتمر عصبة العمل القومي كان يستقرب الدرب ويزور جميل بك قبل الاجتماع وبعد

ـــ وكيف صفت العلاقة بين عصبة العمل القومي وابراهيم بك هنانو بعد ما انو منع احد من حلب ان يحضر مؤتمر قرنايل ...

ـــ وليش ابراهيم بك ما عاد رضيان عن عصبة العمل القومي

ـــ وليش شكري بك القوتلي سافر لايطاليا..

ـــ وليش الملك فيصل ماعاد سافر لاوربا ..

هاي هي الاخبار هلي كنا نشرناها بصورة مطولة واطلعنا القراء عليها بس يا حيف جريدتنا هزلية مابتعي العين ...

اعلان سادس

من رئاسة المكتب العقاري بدمشق

قبلا كان وضع في المزايدة العلنية لمدة خمسة واربعين يوماً جميع نصف الدار الكائنة في منطقة ابي جرش العائدة الى عزت قتلان المباعة منه بيعاً بالوفاء والوكالة الدورية الى السيدة اسماء بنت جبرائيل عبد لقاء مبلغ قدره خمسماية ليرة عثمانية ذهب لمدة سنة واحدة بموجب سند المداينة المؤرخ في ١٣ نيسان سنة ١٩٣٢ رقم وتظراً لانقضاء المدة المعينة وعدم دفع المديون الدين للدائن انه بتاريخ ٢١ آب سنة ٩٣٣ جرت الاحالة الاولية بالبدل البالغ قدره الف ومائة ليرة سورية وحيث يقبل الضم بالمائة ثلاثة لمدة خمسة عشر يوماً فمن كان له رغبة بشراء المرهون عليه بمراجعة مكتب عقاري دمشق والدلال السيد جميل الصلاحي تحريراً .

في ٢ ايلول سنة ٩٣٣



هي ـــ ما دام عم تقول انك ماراح تدفع فليش عم تخانقني لاني ما فاصلت الخياطة ؟

هو ـــ حتى ما تكون خسارتها كبيرة ...

تنظيم مستشفى المجانين

— بالنظر لاهتمام مديرية الصحة والاسعاف العام مجدداً بمستشفى المجانين وتنظيمه

ولما كانت قد طلبت من الحكومة مبلغ عشرة آلاف ليرة سورية لتتمكن من بناء ملحق جديد له بالنظر لكثرة الجنان في هذه الايام ...

ولما كان المستشفى بحاجة الى تنظيم ولا يجوز تركه على حالته الحاضرة ...

ولما كان من اهم طرق التنظيم تقسيم المجانين الى اجناس بحسب السبب الذي كان لضياع العقل ...

ولما كان اختلاط المجانين على اختلافهم مع بعضهم قد يدعو الى الفوضى وعدم الانتظام

فجمهورية المضحك المبكي تقرر :

(١) — ينشأ في المستشفى اربع عشرة غرفة خاصة لتوزع فيها المجانين كل بحسب نوعه ، وذلك بموجب الترتيب الآتي :

(١) — غرفة خاصة للذين يطلع جنانهم على الايهامات والكنفشات والتنسريفات والشهرة والفخفخة ...

(٢) — غرفة خاصة للمجانين الذين جنوا بسبب نق نسوانهم او حماواتهم او اسباب بيتية اخرى ...

(٣) — غرفة خاصة ايضاً للمجانين الذين جنوا من كثرة ملاحقة الدائنين لهم

(٤) — غرفة خاصة للذين عشقوا ارتيستات وبالاخير طفروا وجنوا ...

(٥) — غرفة خاصة للذين جنوا بسبب التنسيق .

(٦) — غرفة خاصة للذين لعبوا بالقمار وطفروا وجنوا ...

(٧) — غرفة خاصة للذين جنوا بحب الوظائف والكراسي فضيعوا شرفهم وناموسهم وما بقالهم قيمة عند الناس

(٨) — غرفة للذين غرقوا في السياسة لفوق اذانهم فجنوا فيها ...

(٩) — غرفة خاصة للذين لهم معاملات في المحاكم او الدواوين فجنوا من كثرة المماطلة والتسويف

(١٠) — غرفة لطلاب الوظائف الذين جنوا من كثرة الوعود الفارغة هلي بدون طعمة .

(١١) — غرفة خاصة للذين يعتقدون ان البلاد ستستقل وان الحالة ستتحسن عن الاول

(١٢) — غرفة خاصة للذين يحطون مصاريهم واموالهم في مشاريع اقتصادية بهل بلاد

(١٣) — غرفة خاصة للذين يفكرون بالحالة الحاضرة وما تصير اليه البلاد بعد كم سنة

(١٤) — غرفة خاصة للعزابية الذين يفكرون بالزواج ليركبوا على ظهرهم هموم الدنيا

(٢) — الم ابو درويش ومدير الصحة والاسعاف العام مكلفان بتنفيذ هذا القرار

(المضحك المبكي)

فوائد الاوسمة

— المرحوم نجيب الحداد الشاعر المشهور وشقيقه امين الحداد وطانيوس عبدو الروائي الكبير كانوا هم الثلاثة اطفر من طنبوره ....

يوم من الايام خطر بالهم ان يسهروا شي سهرة في القاهرة ، والسهرات هناك معلوم جنابك بتكلف بقرة جحي ، واصحابنا هم الثلاثة ما كانوا يملكوا اكثر مما يملك اليوم اخونا عبد الهادي اليازجي ....

جربوا يستدينوا ما لقوا حدا ، بعثوا احدهم امين حتى يدبرلهم كم مصرية يقضوا هاديك الليلة فيها فرجع بخفي حنين ايد من ورا وايد من قدام ....

شو لازم يعملوا ؟؟؟ الجماعة ناويين عالسهرة بأي طريقة كانت ولو ايش ماصار يصير ....

فصار كل واحد يفكر فكر للحصول على شي كم مصرية ، ولكن ولا فكر من هل الافكار هلي كانوا يفتكروها صاب معهم .....

واخيراً خطر للمرحوم طانيوس عبدو فكر خلصهم من هل ورطة .... وحالا التفت الى نجيب وقال له ، ولك يا نجيب ؟؟

قال له نجيب : نعم ...

قال له : انت تحمل وسام ال... مش هيك ؟؟

قال له نجيب : اي نعم ...

قال له : بتسمع مني وتعال تا نروح عالصاغة ونبيعو ونقضي الليلة هل سهره ...

فوقع اقتراح طانيوس عبدو موقعاً حسناً عند المرحوم نجيب وقال له :

والله جبتها ...

وذهبوا كلهم سوية الى البيت وفتحوا الصندوق وحملوا الوسام واخذوه الى الصاغة ...

وهناك وزنوا الذهب الموجود فيه فطلعت قيمته خمس ليرات مصرية ...

فباعوه حالا وقبضوا القيمة عداً ونقداً وساروا هاديك الليلة سهرة على دين الكيف ...

وفي آخر السهرة التفت المرحوم نجيب الى رفاقه وقال لهم :

والله بحياتي ما افتكرت ان الاوسمة بتفيد غير هلأ ...

...

نشرنا هذه الحكاية بمناسبة كرم الحكومة باهداء وسام الاستحقاق السوري دحضاً لكل من يعتقد ان الاوسمة ما بتفيد ...

نوادر العظماء

— ذهب مرة المستر لويد جورج الوزير الانجليزي الشهير الى بانجور في مقاطعة ولس ، والقى في احدى الكنائس الكلمة الآتية :

في الايام التي كان فيها نابوليون يحكم فرنسا ويسيطر على اوروبا ، كان سكان هذه الناحية يخافون جداً ويرتعدون من ذكر اسم ذلك الفاتح كما يخاف الناس اليوم من ذكر الشيطان وكانوا يعتقدون ان نابوليون سوف ينزل يوماً من الايام الى البر على رأس جيش جرار وانه لن ينزل الا على مقربة من هذه القرية لذلك قام احد الكهنة في ذلك العهد وبنى منزلا صغيراً فوق اكمة مرتفعة واقام فيه بحجة انه يريد مراقبة البحر ورؤية الفاتحين وهم قادمون الى سواحل انجلترا ، وجعل الناس يبنون المنازل حول منزل الكاهن فلم يمض وقت طويل حتى صارت الاكمة قرية عامرة

وهذه القرية ايها السادة لعبت في التاريخ دوراً هاماً ، اذ ان زوجتي ولدت فيها . . .

. . .

— حدث مرة في اثناء سفر غاندي الى انجلترا لحضور مؤتمر المائدة المستديرة انه كان على ظهر الباخرة التي اقلته الى لندن بعض الطلبة الهنود المتحمسين في طريقهم للالتحاق بجامعات انجلترا ...

وكان بعض اولئك الطلبة شديدي الحذر يخشون على غاندي من كل سوء ، ولذلك شغل بالهم فارادوا من ملازمة المس سلايد الانجليزية تلميذة غاندي له واتصالها به في كل وقت وخطر ببالهم انها تتظاهر بالتقوى والايمان واتباع طريقة غاندي حيلة منها لتعرف اخباره وانها جاسوسة انجليزية

واراد بعضهم ان يبلغ شكوكه لغاندي فذهب اليه وقال :

ايها المهاتما اريد ان اكلمك بخصوص المس سلاد . . .

فقال له : مالها

قال : ان هناك اموراً مريبة اخشاها من المس سلاد اذ اراها تلازمك ليلا نهاراً . . .

وادرك غاندي غرض محدثه ولكنه تجاهل ذلك وابتسم وقال :

اذن فارجوك ان لا تخبر المسز غاندي بذلك . . .

* * *

قصة حورانية

— قيل انه كان في حوران رجل اعمى ينام في النهار ويخرج الليل يطوف المداور والاسطبلات فاذا عثر على حمار او فرس او حصان ركبه وسار الى بلدة ثانية فباعه (بفرد بدب) وقبض قيمته ورجع الى مغارته ..

وقد اشتهر هذا الاعمى في حوران واصبح حديث الحوارنة كلهم ولكن ما من احد قدر ان يقبض عليه او ان يعرف اين بيته .

واخيراً اهتدى الى مكانه شخص كان قد راقبه عدة مرات حتى عرف كل شيء عنه .

ففي ذات يوم ذهب اليه فوجده خارجا من مغارته يتوكأ على عكازه ، فصدمه ذلك الشخص صدمة عنيفة وصرخ بوجهه وقال له ،

العمى بقلبك ... شو انت اعمى ؟؟

قال له ، معلوم اعمى ... شو مالك شايفني اني اعمى ...

قال له : لا ... لاني انا اعمي كمان ....

قال له : اذن مرحباً يا اخي ... كيف حالك ... كيف حال صحتك ... منين جايه ولوين رايح ؟؟

قال له : والله انا جايه من الشام ... اشتريت هل حطه والعقال بنصف ورقة ....

قال له الاعمى — فرجيني هل حطة حتى اشوف ...

فاعطاه اياه واخذ يدسها ويقول حقيقة قاشها مليح ... وحطها تحت باطه ...

ثم قال له : وفرجيني هل عقال حتى شوف ...

فاعطاه اياه فاخذه وحطه تحت باطه ايضاً وهو يقول حقيقة قماشه مليح ...

ثم اخذ الحطة والعقال ومشى على مهله الى مكان غير بعيد وقعد .. وهو معتقد ان مخاطبه اعمى لا يراه

فصار المقدح المتظاهر بالعمى يصرخ ويقول له : ولك يا اخي فيتك اعطيني الكفية والعقال فما كان الاعمى يرد ...

وصرخ مرة وثانية وثالثة وهو يقول : ولك يا اخي دخلك اعطيني الكفية والعقال والله ما عندي غيرهم ...

فما كان حدا يرد ...

فاخذ المقدح المتظاهر بالعمى حجراً من الارض وقال :

ان كانت قيمة هل حطة والعقال حلال يا ربي تصيبو برجلو ، ورمى الحجر فاصابه برجله .. فاحتمل صاحبنا الاعمى الضربة على التحت وغير مكانه وقعد وراء صخرة ...

ثم اخذ المقدح حجراً ثانياً وقال ، ان كانت قيمة الحطة والعقال حلال ، يا ربي تصيبو بظهرو .. ورمى الحجر فاصابه بظهره ... فتحمل الاعمى الم الضربة وسكت .. ظنا منه انها صدفة ...

ثم غير مكانه وقعد وراء صخرة ثانية ..

ثم اخذ المقدح حجراً ثالثاً وصرخ وقال :

ان كانت قيمة هل حطة والعقال حلال يا ربي تصيبو براسو وتكسر لو ياه .... وهم ان يرمي الحجر ...

فصرخ الاعمى وقال له ، وقف يخرب بيتك .. هل ضربه ماهي ضربة عميان هاي ضربة مفتحين ....

مفراد ....

اعلان

من رئاسة مكتب املاك الدولة في قضاء الميادين

وضع بميدان المزايدة العلنية لمدة خمسة واربعين يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان اثنى عشر حصة من اصل خمسة عشر حصة من ارض المكرد الكائنة بقرية الزباري المحدودة شرقاً وكاض العلي الحليه غرباً معيوف الاحمد وحماده الحياوي شمالا نهر الفرات قبلة ارض مزاريع القرية الجارية تحت تصرف وتملك محمد الصبر الحمدان وحمد السيد ومحيج الصالح وعبود السيد الصالح المباعة بيعاً وفائياً لقاء مبلغ قدره خمسة وخمسون ليرة عثمانية ذهباً من السيد سليمان الخالد القنيع بموجب سند المداينة المؤرخ في ٢٥ تشرين الثاني سنة ٩٣٢ رقم (٢) فمن كان له رغبة بشراء حصص الارض المحدودة المذكورة عليه ان يراجع المكتب العقاري بالميادين والدلال السيد رشيد العبود

٣١ اغستوس سنة ٩٣٣

...



هي — ابوية وقت مات ما كان عليه ولا قرش دين

هو — عجيب ... لكان ليش عجل الموت عليه ...

الاحيا بتحسد الاموات

لا تسأل عن هالحياة
ولا عن هالتعترات
ولا تسب هلي قالوا
الاحيا بتحسد الاموات

...

الورق ان قلعت من قبرا
وعاشت بقوة القدرا
هالحالة بتضعف عمرا
اكتر ما عميت من هالشوفات

...

شوفات بتعمي النظر
عيشه والعمر مقتر
العمر كتر ما قصر
كل يوم بيخلق آيات

...

كل يوم بيوجع لورى
كبير وصغير كالسوى
ما في طبيب ولا دوى
والنبط خف الاقات

...

العليل عم يتوجع
والطبيب عمال يدفع
لو دوى بدو ينفع
والمريض بالخطر بات

...

صار بدي حفة قبرو
مات والقصف عمرو
ما مات الا من قهرو
راح وخليو حسرات

...

لو راح حتى يشكيها
معن بدو ينصف فيها
والدنيا في بلاويها
صارت قصص وحكايات

...

ما بتشوف واحد مسرور
يقهر امر من الامور
ما بيظل الا مقهور
بين الناس صار خيالات

...

من الجوع والتوب البري
ضيعت منطقي وفكري
والله عاتر في امري
بحسب وعد الاوقات

...

بس ما تغلط بالحساب
من القهوكتر العذاب
كل ما الدنيا بالخراب
بالعيش لا تضيع اوقات

...

هذي هي حياتك
قوم وبكر ما صلاتك
وروح اسأل اهوالك
شوف شو في بعد الحيات

...

ان قالوك شي احسن
بيكون قلبك منطمن
وان قالوك شي العن
ما كتالك حظ حتان

(حنا كوب)

فكاهة تاريخية

قال بن اياس:

امر الامير شهاب الدين بن يغمور والي القاهرة بشنق عشرين رجلا كانوا يقطعون الطريق على الناس ويقتلون من يظفرون به.

فلما شنقهم امر الخفراء بحفظهم ولما جاء ليله عدم الخفراء فاذا هم تسعة عشر مشنوقاً فخاف الخفراء من الامير شهاب الدين ان يسألهم عن الرجل المفقود فقصدوا على الطريق ينتظرون من يمر بهم ليشنقوه عوضاً عن ذلك الرجل المفقود، واذا بشخص قد مر بهم فقاموا اليه وامسكوه وشنقوه ظلماً وعدواناً، فلما لاح الصباح اتى الامير شهاب الدين وعد المشانيق فاذا هم واحد وعشرون رجلا فقال للخفراء: من هذا الرجل الزائد الذي معهم؟ فبهتوا!..

فقال لهم: ما شأنكم؟

فقالوا: يا ايها الامير قد عددنا هؤلاء المشانيق في الليل فرأيناهم ناقصين واحداً فرينا هذا الرجل فامسكناه وشنقناه معهم..

فقال لهم الامير شهاب الدين: اروني هذا الرجل المسكين الذي وقع بين ايديكم...

فلما رآه وجده شخصاً قاطع طريق وله مدة وهو مجد في طلبه ولا يقدر على تحصيله، فلما رآه سر وتعجب من هذه الواقعة غاية العجب...

قال وقيل



ـ قالوا لجماعة عصبة العمل القومي ليش اخترتوا قرنايل من شان تعقدوا فيها مؤتمركم ؟

قالوا : لانها قريبة من الفالوغة مصيف جميل بك مردم بك ...

...

ـ قالوا للاستاذ عبد الرزاق الدندشي شو راح تكون نتيجة مؤتمركم ...

قال : اصدار بيان حسب العادة ...

...

ـ قالوا لبهيج بك الخطيب فين اخذت بيت بالشام ...

قال : جنب المفوضية تماما ...

...

ـ قالوا لحمد علي بك العابد مانك رايح تعمل شي رحلة تتفقد فيها احوال رعيتك .

قال، معلوم ... ولكن بدون استقبالات ...

...

قالوا لصادق بك الاسطواني كيفك انت والشيخ سليمان افندي الجوخدار وزير العدلية ؟ ؟

قال : من شان الله ما تفتحولي قصتو ...

...

قالوا لنوري باشا السعيد كيف راح تدافع عن العراق بجمعية الامم بشأن مسألة الاقليات ؟

قال : راح اخذ معي خمسة بطاركة وخليهم هم يحكو وانا اسكت ...

...

ـ قالوا لناظم خلف مدعي عام اسكندرونه كيف بتحكم بوظيفتك ؟

قال : كاتب يازبور امطا ايديودم ...

...

ـ قالوا لشفيق سليمان شو عم تستفيد من الاشتغال بالسياسة ؟

قال :عم ارهن املاكي ...

...

ـ قالوا للشيخ تاج وهو في دوفيل ايمتا راح ترجع عالشام ؟

قال : مين يترك هيك مناظر ويروح ينطم بالشام ...

ـ قالوا لجماعة المالسون شو راح تكون نتيجة اجتماعاتكم ومداولاتكم في الحالة الحاضرة ...

قالوا : اصدار بيان مثل غيرنا ...

من مذكرات موظف

اطلعنا على مذكرات لموظف كبير تقلب في عدة وظائف رأينا ان ننقل منها الفصل الآتي :

... وفي ذات يوم نفت الانكليز من دمشق ياسين باشا الهاشمي ، فحرك رئيس الحكومة الاهالي من تحت لتحت لتقوم بالمظاهرات ، فقامت الحارات كلها وزحفت على المرجة بعراضات طويلة عريضة وكان الازدحام شديداً بشكل انك اذا مسكت قبضة من الرمل ورميتها على الحاضرين فانها لا تقع على الارض بل على رؤوس الناس وكنت انا في ذلك الوقت رئيس بلدية ، وكنت مجتمعاً مع اعضاء المجلس البلدي للنظر في بعض القرارات ...

فلما سمعنا صوت الاهازيج تركنا العمل ووقفنا نتفرج من الشبابيك على تلك الجموع المحتشدة المتجهة صوب البلدية ...

وهنا التفت احد الاعضاء وقال : لازم تحكي كم كلمة يا حضرة الرئيس ...

قلت له : شو لازم احكي ؟؟؟

قال : ان هذه الرجال المتجهة نحو البلدية لا يصرفها الا كلمة منك تطيب خاطرهم ...

وجلست وانا افكر في الكلمة التي يجب ان القيها في ذلك الموقف وتكون تناسب المقام ...

واخيراً عزمت على ان اقول كلمة في القوم اطمنهم فيها وابث فيهم روح الامل والنشاط

وانتظرت حتى تصل تلك الجموع الى امام الباب فاطل انا عليهم من الشرفة واخطب فيهم ...

ولما وصلت الى امام الباب خرجت الى الشرفة ولكن لم اقف دقيقة واحدة حتى رجعت واغلقت الباب ... وعدلت عن الخطابة ...

فهل تعلم يا اخي لماذا عدلت ؟؟؟

لقد كنت مفتكراً انهم يهزجون باهازيج وطنية ويطالبون بارجاع الهاشمي ... ولكني ماسمعت من ذلك شيئاً ، وكل ما سمعته من اكبر عراضة كانت قد وصلت الى امام باب البلدية هو ان رجلا كان محمولا على الاكتاف يصرخ ويقول : حتموته ...

فيردون عليه ويقولون : جارية سوده ...

وهكذا بقي تقريباً نصف ساعة هو يصرخ (حتموته) ... وهم يردون : جاريه سودا ...

فعند ما رأيت ان هذه المظاهرة لا احد فاهم شيئاً من سببها والدافع اليها . وان عراضتهم كلها كانت عبارة عن (حتموته ... جاريه سودا) ...

قفلت راجعاً الى غرفتي وقلت للاعضاء : والله افتكرتهم فهمانين شي ، تاريهم ما فهمانين غير : حتموته ، جاريه سودا ...

النكات والحكايا الخفيفة الروح

ـ كان ولع توم بلعب الكراسي شديداً جداً ،
كل يوم من الصباح حتى المساء كان يقلب
[ ]ياً على قفاه ويدفعه امامه ويركض وهو يصفر
[ ]اً بذلك حركة القطار

وقد منعه ابوه من هذه اللعبة عدة مرات
[ ]ن الكراسي كلها قد تخربت وتكسرت ، فامتنع
[ ]كن بقيت عينه بهذه اللعبة ...

في ذات يوم جاء ضيف الى البيت عند الظهر
[ ]اً وكان الاب والام على مائدة الطعام يتناولان
[ ]ام الغداء فاستقبلت الخادمة الضيف وادخلته
[ ] الصالون حيث كانت الكراسي كلها ... فقالت
[ ]م الى الاب عجل يابو توم لان الضيف هلاً
[ ]ضايق ويتضجر .....

والتفت توم وقال : ليش تايضجر ياماما ..
[ ]و كل الكراسي ...

...

ـ كان بعد يوم عرس الآنسة لوزيت ابنة
[ ]لولو التي كان عمرها لا يزيد عن ست سنوات...
فذهبت لولو الى امها وقالت لها ، ماما شو هي
[ ]يجة ... فما كانت ترد عليها ...

ثم كررت سؤالها عدة مرات ، ماما شو هي
[ ]يجة؟؟ فكانت الام تتظاهر بانها لم تسمع كلامها
[ ]غير الحديث بقصد ان لا تجاوبها او ان ترد
[ ]يها ...

ولما تضايقت الام من الحاح لولو الصغيرة
[ ]سكتها بيدها وقلبتها على ظهرها ورفعت خراطتها

واخذت تضربها على قفاها عدة مرات وهي تقول لها ، هاي هي الزيجة ... عرفتي ؟؟؟ هاي هي الزيجة ...

وفي اليوم الثاني احتفل بعرس لوزيت ... وبعد ان انتهت حفلة الاكليل اخذ كل فرد من المدعوين يتقدم من لوزيت ويهنئها ... واخيراً جاء دور لولو ... فبعد ان هنأتها وانتهت قالت لها : مسكينة يا بنت الم ... انت مبسوطه هلاً فيمكن ما بتعرفي شو هي الزيجة ... بدهم يقلبوك على ظهرك ويرفعولك خراطتك ويعدين... يا لطيف ....

...

ـ عاد المستر سميث في قطار المصايف مساء السبت فاسرعت مدامته واستقبلته بكل حرارة وصارت تعانقه وتقول له قديشني مشتاقة الك.... قديش شفت هل ست ايام طوال بغيابك .... قديشني كنت منغصة وانت بعيد عني ... كل ليلة احط راسي الساعة سبعة وانام ...

وبعد ان انتهى وقت العشاء شرب القهوة المستر سميث ومدامته ثم ذهبا سوية الى غرفة النائمة فخلعا ثيابهما وناما ...

وكان لها جار مس قليلا بين غرفته وغرفة الزوجين (طبلة رقيقة) ...

فتضايق حضرته من الصوت والحركة فرفع يده وصار يضرب على هذا الحائط وهو يقول العمى بقلبكم ... كل ليلة ... كل ليلة ...

اي نعم وانشي ليلة بس بكير ...

...

ـ اوصل امير مقداراً من السراطين مع احد خدمه هدية الى احد الاطباء فبينما كان الخادم نائماً في الطريق انسلت السراطين من الجراب حتى لم يبق واحد منها ، فلما افاق الخادم من نومه حار في امره ولكنه لم يجد بداً من ايصال الرسالة الى الطبيب ، فلما قرأها الاخير قال له :

الطبيب ـ ان في الرسالة سراطين ...

الخادم ـ الحمد لله الذي وجدتها في الرسالة فانا ظننت انها ضاعت لانها انسربت من الجراب ..

...

ـ دخل رجل محل حلواني وطلب بقلاوة فلما احضرها الجرسون قال له الزبون ، خذها وهاتلي قهوه ... فلما شربها وحاول الخروج تصدى له الجرسون يطلب الثمن

الجارسون ـ من فضلك ثمن القهوه ...

الزبون ـ انا اعطيتك بدلا منها بقلاوه

الجارسون ـ طيب ... وفين ثمن البقلاوه

الزبون ـ ليش انا اكلتها ؟؟؟

...

ـ مر سكير في الطريق فصادف رجلا فدفشه دفشة ملعونة .

فقال له الرجل ، العمى بقلبك ، مالك شايف ....

قال له ، بدك مانواخذني لأني شربان شايف الزلمة اثنين ...

ـ واذا كنت شايف الزلمه اثنين ... ليش حتى تدفشني ...

والله حيت ان امر بينكم انتوا الاثنين ...

حكايات العرب



— مر ابن المعتز بامرأة عجيبة في الجمال ،
ل يا هذه ان كان لك زوج فبارك الله لك فيه
لا فاعلمينا، فقالت كأنك تخطبني ؟؟؟ قال نعم،
ت ان في عيباً ، قال : وما هو ؟ قالت شيب في
سي ، فثنى عنان دابته ومشي ... فقالت على
لك ، فلا والله ما بلغت عشرين سنة ولا رأيت
رأسي شعرة بيضاء ، ولكني احببت ان اعلمك
اكره منك مثلما تكره مني ، فانشد :

رأين الغواني الشيب لاح بعفرقي
فاعرضن عني بالخدود النواضر

. . .

— وقيل كان سلمى بن مرة الناموسي اسر امريء القيس بن النعمان اللخمي الملك ، وكان الناموسي قصيراً مقتحماً واللخمي طويلا جسيما ، فقالت بنت امريء القيس يا هذا القصير اطلق ابي فسمعها سلمة بن مرة فقال

لقد زعمت بنت امريء القيس انني
قصير وقد اعيا اباها قصيرها
ورب طويل قد نزعت سلاحه
وعانقته والخيل تدمى نحورها

. . .

— غضب معاوية مرة على يزيد فهجره ، فقال الاحنف يا امير المؤمنين اولادنا ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا ، ونحن لهم سماء ظليلة وارض ذليلة وبهم فصول على كل جايلة فان غضبوا فارضهم وان سألوا فاعطهم ، وان لم يسألوا فابتدئهم ولا تنظر اليهم شذراً فيملوا حياتك ويتمنوا وفاتك .

فقال معاوية يا غلام اذا رأيت يزيد فاقرأه السلام واحمل اليه مائتي الف درهم ومائتي ثوب ، فقال يزيد من عند امير المؤمنين ؟ ؟ فقيل له الاحنف ، فقال يزيد ابن معاوية علي به ، فقال يا ابا بحز كيف كانت القصة فحكاها له فشكر صنيعه وشاطره الصلة ...

هلي بعيش كثير بشوف اكثر ! ..

من فكر يوماً ان يرى قلماً يلقى على الارض بكل ما اوتي ملقيه من قوة فيبقى على حاله دون ان يكسر ؟؟؟ هذه هي العجيبة نفسها ... لقد اصبح رؤساء مجالسنا والحالة هذه ليسم بحاجة لالقاء الدوايات ارضاً بقصد الارهاب والتمجرف ... ضربة واحدة قوية من اقلامنا على الارض كافية لان تفش الخلق وتذعر المخاطب ونحن اذ ذاك نكمل سلامتها .

لاتطلب الا اقلام « ساميت » مفتشاً عن ماركتها لان اسعارها ومتانتها واشكالها لا يدركها مضارب

حكاية العدد

يد خفيفـــــــة ...

هبط جورج دنفري مدينة لندن لاول مرة فسار في طرقاتها الرحبة وميادينها الواسعة مأخوذاً بجمال العاصمة وروعتها واكتظاظها بالسكان ، ولا عجب فهو من اهالي بلدة بلهام التي لا يزيد عدد سكانها على ٧٥٩ نفساً !

وإذ كان جورج يدخل الى احدى محطات الترام الواقعة تحت شوارع لندن ، رأى فتاة تلبس قبعة زرقاء بديعة ولها جسم جميل التنسيق والتقاطيع فود لو رأى وجهها الذي كان يخفيه ازدحام المتهافتين على المصعد الذي يهبط بالركاب من فوق الارض الى المحطة الواقعة تحت الارض

ولما ان هبط المصعد وخرج منه استطاع ان يرى وجه الفتاة ، حينما تلفتت الى الوراء من اثر احتكاك امرأة عجوز ترتدي فراء سميكا

وتبع جورج ذات القبعة الزرقاء على رصيف المحطة ثم ركب القطار الذي ركبته وأحسنت اليه المصادفات إذ كان مقعده جوار مقعدها

وتمكن جورج وهو في مجلسه الملاصق للفتاة من ان يرى محاسنها عن كثب وان يلاحظ في الوقت نفسه انها كانت ترتدي معطفاً عتيقاً ذا جيوب كبيرة وانها كانت تحمل جريدة مسائية لم تكن تطالعها وقد القت رأسها الى الخلف كأنها متعبة الجبين

وانطفأ النور في العربة فجأة ثم عاد فاشتعل ثم انطفأ بعد ذلك وساد الظلام

ومال جورج الى الخلف وقد دس يديه في جيوبه انتظاراً لعودة النور ، وكانت المرأة ذات الفراء التي احتكت بالفتاة عند نزولها من مصعد المحطة تجلس الى يمين جورج في حين ان كانت الفتاة ذات القبعة الزرقاء جالسة الى يساره

وأحس جورج أن شيئاً مس يده اليسرى فتحسس ذلك الشيء فاذا به يد ناعمة ملساء فضغط عليها برفق ، وانبعث حين ذاك صرخة خفيفة ضاعت في صيحة كساري القطار اذ قال :

— سوف يعود النور بعد ثوان ..

وقالت ذات الفراء :

— انه خبر سار

— ولكن جورج ود لو ان النور لا يعود الى الاضاءة الا بعد حين طويل حتى يستجلي سر وضع الفتاة يدها في جيبه وعبثها به . وان كان قد ساوره اعتقاده بأن ذلك الحادث ليس سوى مجرد مصادفة

وضغط جورج على يد الفتاة بحرارة فاذا بها تصيح قائلة :

— ماهذه الجرأة ؟ !

وأضيئت الانوار في هذه اللحظة ونظر جورج الى يساره فكاد قلبه يقف من الخفقان وقال وهو لا يستطيع اخفاء دهشته لأنه وجد يده في جيب معطف الفتاة ..

— انى آسف اشد الاسف فلقد حسبت ان يدي في جيبي انا

كلا . بل كانت تعبث بجيبي انا ! !

— ولكنه ..

وقطع عليه مواصلة الحديث صوت رجل كان يجلس في جوار ذات القبعة الزرقاء بقوله :

— أرجو أن تبرح القطار معي في المحطة التالية في هدوء ودون جلبة :

وسأله جورج :

— ولم ابرح القطار في المحطة التالية ؟

فعبس الرجل حينذاك في وجه جورج وانتصب واقفاً على قدميه يوجه الكلام الى الركاب قائلا :

— هل ضاع من جيوب احدكم شيئاً ؟

فبحثت الايدي في الجيوب والملابس واتضح ان ثمانية من الركاب قد فقدوا بعض اشيائهم

واستمع الرجل اقوال هؤلاء الراكبين ثم قال لهم مشيراً الى جورج :

— يحسن بكم ان تنزلوا معي في المحطة التالية لاجراء اللازم ؟

واذ وقف القطار في المحطة التالية صحب الرجل جورج والركاب الثمانية وذات القبعة الزرقاء الى مركز البوليس

وطلب الى جورج ان يفرغ ما في جيوبه ولكنه ما كاد يضع يديه في جيبي معطفه حتى عرته رجفة وصفرة اذ كان في جيبه منديل منتفخ اتضح ان به مجموعة من الساعات وعلب السجائر والحلى واكياس النقود !

ووجهت الى جورج تهمة النشل وسأله المحقق هل يريد ان يخابر في التليفون احداً من اقاربه او محامياً ، واذ كان جورج لا يعرف قريباً في لندن والمحامي الوحيد الذي يعرفه فيها لابد ان يكون قد برح مكتبه في تلك اللحظة الى بيته . فقد رد على الضابط المحقق بقوله انه لا يبغي مخابرة احد

وقضى جورج الليل في السجن وادخل في صباح اليوم التالي الى قاعة الجلسات بمحكمة البوليس حيث اودع قفص المتهمين

وقلب الفتى بصره في الحجرة فرأى صفاً من الحاضرين علم انهم الشهود الذين جاءوا ليثبتوا التهمة ضده ، ومن خلفهم صفوف اخرى لا شك انها صفوف الوافدين على قاعة الجلسة ليشهدوا محاكمة النشال

ورأى جورج امامه رجلا وقوراً ابيض الشعر يجلس على منصة فعرف فيه القاضي الذي سوف يحاكمه على التهمة التي وجهت اليه امس

وتليت التهمة وتقدم الشاهد الاول ليدلي باقواله فاذا به الرجل الذي صحب جورج امس الى مركز البوليس وهو احد رجال الشرطة السريين . قال ان عدة شكاوى تقدمت بخصوص حوادث نشل تقع كل يوم في مثل ساعة امس في القطار وان رؤساءه اوفدوه ليركب القطار في تلك الساعة كراكب عادي لعله يكتشف النشال

وأضاف الشرطي على ذلك انه رأى بعينيه يد جورج في جيب احدى الراكبات فضبطه متلبساً بالجريمة

وقال القاضي :

— اين الشاهدة المقول ان يد المتهم كانت في جيبها

— لا بد وان تكون مس جراهام هنا الآن

وصاح الحاجب يقول :

— مس جراهام .. مس جراهام

ولكن احداً لم يجب هذا النداء ...

وعرف جورج إسم صاحبة القبعة الزرقاء

وعجب كيف انها لم تأت لتؤدي الشهادة وسأل نفسه :

— ترى هل اقعدها امر ما عن المجيء او اصابها حادث في الطريق

والتفت القاضي الى جورج يسأله هل يريد ان يقول شيئاً يدافع به عن نفسه

فقال جورج :

— نعم

وهم بان يذهب الى مكان الشهود ولكنه لم يكد ينتصف الطريق حتى اقبل احد رجال البوليس يخترق قاعة الجلسة الى مكان القاضي ثم يسر في اذنه حديثاً قال القاضي على اثره :

— لقد شطبت القضية

والتفت الى جورج يقول

— وقد أمرنا بالافراج عنك فأنت مطلق السراح ... لقد كان في الامر خطأ

ولكن جورج اراد ان يعرف سبب شطب القضية واطلاق سراحه دون ان يدفع عن نفسه التهمة فبقي في قاعة الجلسة ينتظر معرفة ذلك

ودخل بعد قليل احد الشرطة يقود امرأة عرف فيها جورج السيدة ذات الفراء التي كانت تجلس الى يمينه امس في القطار

وتقدم الشرطي الى القاضي وهو يقول انه قبض على السيدة بناء على طلب فتاة دخلت في اثره واذا بها مس جراهام ... ماري جراهام ذات القبعة الزرقاء

وسردت الفتاة على القاضي نبأها فاذا به يتلخص في ان القبض على جورج ادهشها واحزنها لأنها لم تستطع الاعتقاد بأنه نشال حقاً

وكانت لا تزال في همها وحزنها حينما رأت المرأة ذات الفراء واقفة في هذا الصباح على رصيف المحطة ، فاحست بدافع غريب يحملها على ان تراقب المرأة مراقبة دقيقة دون ان تشعرها بذلك

ورأت ماري خلال هذه المراقبة ان المرأة تحتك بالناس ثم تمد يداً خفيفة الى جيوبهم وتنشل ما تستطيع نشله دون ان يشعر بها احد

واذ رأت ماري ذلك اسرعت الى احد رجال الشرطة وأفضت اليه بما رأت وطلبت اليه ان يلقي القبض على المرأة

وسيقت المرأة الى مركز البوليس وهناك عرفها الضابط واتضح له انها امرأة تدعى سوانكي جان نشالة ماهرة من ذوات السوابق

ولما رأت المرأة انها قد عرفت اعترفت بالحقيقة كاملة ، وهي انها كانت تقوم بالنشل في القطار ولكنها حينما رأت رجل الشرطة السرية عرفته وعلمت سبب ركوبه القطار ففكرت في التخلص مما كانت قد نشلته فوضعت منديل المسروقات في اقرب جيب اليها ... جيب جورج دنفري

وقضى على سوانكي بالسجن اثني عشر شهراً فخرجت من قفص الاتهام وقد اشرق وجهها بابتسامة وهي تقول :

— هذا نصف ما كنت انتظر !

وبعد ساعة من هذه الحوادث كان جورج وماري جالسين في احد المطاعم يتناولان طعام الغذاء ، ويتحدثان

واتضح لجورج ان ماري قد افتتحت لنفسها مكتباً صغيراً للكتابة على الآلة الكاتبة وانها تؤمل من ورائه خيراً كثيراً وعرف من سياق الحديث انها من هاويات السينما فقال لها :

— هل تصحبينني الى مشاهدة رواية « قبلة في الظلام » في سان جايمس

— ولكن سان جايمس مسرح لا سينما

— اعرف ذلك ولكنني اريد ان نحتفل معاً بـ ... ألم اقل لك ؟

— لم تقل شيئاً

لقد كان عمي فيلباس من المهاجرين الى امريكا الجنوبية ومات منذ بضعة اسابيع وابلغني محاموه انه ترك لي ايراداً لا يقل عن ٩٠٠ جنيه في العام فجئت من بالهام الى لندن لتسوية هذه المسألة وان لي في بالهام مزرعة صغيرة لا بأس بها هل تقبلين ؟

— سأذهب معك مساء الغد

وصمت جورج ثواني معدودة ولكنه تخيل في غضونها ماري وقد جلست لدى الخوان الكبير في ردهة المزرعة تصب له القهوة في الصباح وتشاطره حياة قضى شطرها وحيداً نائياً

ثم استرجع فنظر الى ماري فرآها تنظر اليه كأنها قد قرأت افكاره ، واقرته على بغيته فعاد يسألها :

— هل تقبلين . .

فأجابته :

— سأسافر معك متى شئت . .

المضحك المبكي



ابراهيم هنانو — الحقيقة يا جميل بك جماعة عصبة العمل القومي صايرين عم يخبصوا علينا ..
جميل ابراهيم باشا — كلام بسرك ما نحنا هلي جبنا الدب لكرمنا ...



صبحي بك — هاي قردتلك الورقة وقريتلك المطاليب كلها فشو بتريد ساوي فيها ؟

العميد — لفها بقا ....



المصيبة بفقد فيصل للبلاد كلها

— الحقيقة ، وبدون مبالغة ، ان الجنازات هلي صارت وعم تصير للمرحوم الملك فيصل سواء في سوريا او في فلسطين او في العراق ، بتشهي الموت .... وهادا دليل كاف على تعلق الناس بجلالة على المنزلة الرفيعة التي احتلها في قلوب ابناء البلاد العربية من كبيرهم لصغيرهم ، ومن مسلمهم ليهوديهم لمسيحيهم ....

والمضحك المبكي كجريدة هزلية لاتقدر ان تعبر عن عاطفتها تجاه هذه الكارثة الكبيرة بغير كلمة «ياحوينة فيصل يموت ، وياحوينة هاديك الهمة وهاداك النشاط ، وهاداك الاخلاص ينطمروا تحت التراب

انضرب هالدنيا ...

مات فيصل لان له كل العازه ، ولان الامال معلقة عليه ، ولو كان مالو جنس العازه ، يعني مثل بعض جماعة زوايد ، يمكن كان ما مات ، ولكن انضرب هل دنيا بتأخذ المليح هلي الو كل العازه ، وبتترك الزايد هلي مالو جنس الطعمة ...

هذه كلة هي لسان حال كل فرد من عامة هذه الامة ، تسمعها من افواه العجائز والصبايا والكبار والصغار وهي مع ما فيها من بساطة ابلغ من قصائد الشعراء ومقالات الكتاب

والى القارئ بعض زفرات يرفعها كاتب هذه الكلمة الى الامة العربية بهذا الخطب الجلل انا لله وانا اليه راجعون :

سهم رماه الدهر وصاب مقتل　　فين السحب تعير دموعها بيك محفل
مصائب مع كبرها بتهون كلها　　قدام يقولوا الناس ، مات فيصل

* * *

مصائب مع كبرها بتهون كلها　　والمصيبة بفقد فيصل للبلاد كلها
كان رمز الحكمة والبطولة والسياسة　　شخصية جبارة ، هيهات يخلق مثلها

* * *

كان رمز الحكمة وكان من اشبالها　　والبلاد كلها علقت عليه آمالها
يا ويل هل بلاد وهي في بدء عراكها　　بعد هل يوم شو راح يصفى بحالها

* * *

يا ويل هل بلاد من فلسطين بقيودها　　لبين النهرين ، لسوريا بحدودها
للجزيرة ، لبلاد العرب كلها　　يا ويلها ... مين بقا راح يقودها

* * *

بلاد عم تتخبط بحور زاخرة　　ومشتتة تحت قوات قاهرة
كان الامل بفيصل يجمع شتاتها　　فقدناه لنحسنا وراح بليلة جاحرة

* * *

آمال فرحتنا شوي لكن يا حيف　　مرت بالبلاد مثل ما يمر الطيف
بس انشالله بتتجدد بعهد (غازي)　　ويبقى الربيع مشرق والصيف صيف

[ابن دمشق]

المضحك المبكي ومجلسنا النيابي

ـ يتساءل ابناء رعيتنا من دون شك من ستات ورجال، ليش ماطلعت المضحك المبكي السبت الماضي، وشو السبب عطلتها الحكومة عشرة ايام واقامت عليها الدعوى في العدلية، لذلك فاننا نعرض اليوم حكايتنا للرأي العام ليحكموا بها، ويضحكوا معنا شي شوي ....

نشرت المضحك المبكي منذ مدة لندوبها في عالم الحيوانات ان الحمير عقدوا مؤتمراً للنظر في حالتهم الحاضرة وايجاد عمل لهم بعدان عطلت عليهم السيارات والطيارات والقطارات والترامواياتوغيرها من ادوات النقل الحديثة، وصار كل واحد منهم يبدي رأياً في الموضوع فنط اكبر الحمير سناً وقال يا اخوان ليش مانشتغل نواب، لان بين النواب في حمير كثير وفي احمر منالذلك بيمشي حالنا بالنيابة تماماً ....

فقامت قيامة فارس الزعبي وعارف الجزار وطلبوا من الحكومة تسكير الجريدة بحجة ان المقالة لابستهم لبس ... فردت عليهم الحكومة وقالت لهم، ياجماعة روقوا شوي، المقالة مابتقصدكم، لان الحمير ماقالوا بنشتغل نواب في المجلس النيابي السوري لان بين النواب السوريين حمير، حاشا، بل قالوا انهم بيصلحوا يكونوا نواب بوجه عمومي، لذلك مالازم يعتبوا نوابنا وما لازم يضوجوا ....

لكن العم فارس الزعبي ما اقتنع وقال نحنا بنعرف حالنا تماماً وحسينا ان المقالة لابستنا من فوق لتحت فاصر حضرته بصفته نائب رئيس المجلس النيابي والحمد لله الذي لايحمد على مكروه سواء على ان تعطل الحكومة الجريدة فعطلتها عشرة ايام اكراماً للحيته ...

وقد تذكرنا ونحن نسمع الاخذ والرد بين الحكومة وفارس الزعبي بقصة ذلك الحشاش المصري الذي وقف في الشارع وصار يقول بأعلى صوته،

الله يخرب بيت الحكومة، حكومة رذالة، وقلة حيا، وظلم واستبداد، وغايات وهف مصاري، مافيها خجل ولافيها حيا، قايمة جلدة قفاها وحاطتها على وشها..و..و..

فسمعه شرطي كان واقفاً بالقرب منه فهجم عليه ومسكه وقال له، ولك، ابن الكلب بتشتم بحكومتنا ؟؟؟ ...

قال له، لا يا افندي ... انا ما بشتم بحكومتنا، ولكن عم اشتم بحكومة الصين..

فقال الشرطي، لا ... دي حكومتنا هلي عم تشتم فيها، انا فاهم .... لان الاوصاف هلي عم توصفها لابستها لبس....

وهكذا العم فارس الزعبي قدس الله سره ومتعنا بلطفه ورقته، قال ان المضحك المبكي يقصدنا نحن في مؤتمر الحمير ....

قالوا له، يا اخي انت غلطان، المقالة مكتوبة بشكل عام ومافي الكم دخل فيها..

قال لا .. نحنا بنعرف حالنا، والمقالة لابستنا لبس ... يعني اراد ان يمثل ذلك الدور الذي مثله ذلك الشرطي المصري امام الحشاش ...

وبلا طول السيرة فالحكومة حتى لاتعمل قال وقيل بينها وبين المجلس، وحتى لا ترجف لحية الشيخ فارس الزعبي، عطلت المضحك المبكي عشرة ايام واقامت الدعوى عليها في العدلية من قبل الحق العام، وبعد كم يوم يقف صاحب المضحك المبكي امام القضاء ليحاكم لانه قال ان الحمير قالوا انه يمشي حالهم يشتغلوا نواب لان بين النواب حمير وفي بينهم من هم احمر منهم ...

وسيدافع عن الاستاذ نخبة من المحامين وستكون جلسة بتطقق من الضحك ...

ولسنا نعلم اذا كانت المحكمة تتطلب اثباتات في هذه القضية ام لا ... اما اذا كانت تتطلب اثباتات، فالله يساعد الزعبي ...

وعلى كل حال سنعلن للقراء غداً عن موعد المحاكمة كما اننا ننشر لهم بعض فصول منها ومدافعات المحامين والله الموفق...

آخر ساعة

بلغنا والجريدة على الطابع ان فخامة رئيس جمهوريتنا محمد علي بك العابد، ابرق الى المستر روزفلت صاحب القصر الابيض ما غيرو، البرقية الآتية :

القصر الابيض، الزميل المستر روزفلت صار عندي اوتوموبيل مثل اوتوموبيلك بالتمام ... لا عدت تشوف حالك علينا بقا ... خاطرك ...

دائرة معارف

[حرف الباء]

بيتنجان ـ او باذنجان، هو نوع من الخضر، وهو ما ينادي عليه البياعون باسود الريان ، وهو يستعمل لكل الطبخات، فهو طيب مقلي، وطيب محشي،وطيب مشوي ، وطيب بأكلة طباخ روحو، يعني يستعمل لكل الطبخات مثل بعض الناس عندنا، هلي يمكن استعمالهم لكل شي . .

والمشهور عن البيتنجان ان بايامه يكثر الجنان لهل سبب ما لازم يسأل الدكتور عرقتنجي ليش الجنان كتران بهل ايام ومستشفى القصير ما عاد يوسع المجانين فالسبب ظاهر وبسيط لان هل ايام عدا انها ايام ازمة فهي ايام البيتنجان كمان . . .

برلمان ــ برلمان على وزن بيتنجان ، والبرلمانات في العالم تمثل الشعب واما في بلادنا فهي تمثل السلطة والشعب ما بيتعرف عليها ، وبلاد العالم بيكون بالبرلمان الكاتب والعالم والمتفنن والنابغة والخطيب ، وببلادنا بيكون مثل فارس الزعبي وجر بيتها فارس الخوري وهنانو والجابري والكيالي والنهابي وغيرهم قاعدين بينهم عم بتفرجوا ويضحكوا . . .

بنك ـ كلة افرنسية معناها مصرف ، وجمع بنك بنوكه والبنوكه والحمد لله كلها واقفة لا شغلة ولا عملة ما عدا بنك سوريا ولبنان الكبير لانه كلما تضايق بيطبع ورق ويوزع عالناس، والبنوكه الموجودة في عاليه وصوفر وسركل تجار وغيرهم فان المصاري عندهم بتلاقيها مثل الكنك وكل بنك بيربح بليلتو ما بعرف قديش . . . .

والحقيقة لو مشيت بنوكتنا اليوم على طريقه بنوك الباكرا لكانت ارباحها مؤمنة ووزعت على المساهمين مبالغ طائلة من الارباح ولا فلس ولا واحد منها

بعر ــ البعرهو وسخ الجمل ، ويضرب فيه المثل بالتأخر فنقول مثلا حالتنا مثل بعر الجمال يعني كلما لوراء كلما لوراء ، ومنها اشتقت عبارة بعرو بعرو ، والذي يريدان يتأكد ان حالتنا مثل بعر الجمال مثلا فليرجع الى سنة ٩٢٨ ويقابل كيف كانت حالة المجلس التأسيسي في ذلك الوقت وكيف حال مجلسنا النيابي اليوم ، ويقابل ايضاً بين نائب رئيس هاداك المجلس المرحوم فوزي بك الغزي وبين نائب رئيس هل المجلس فارس الزعبي متعنا الله ببركته . . . . وعليها قال الشاعر :

الله يخلصنا من هل حال
كلو وسخ واوحال
كل يوم بنتأخر عن يوم
صاير مثل بعر الجمال

مقابلة صحافية في المنام

ـ زارنا بالامس صديق لنا وقال ، في عندي قصة للمضحك المبكي بتريد احكيلك ياها . . .

قلنا له ، هات لنشوف . . .

قال ، البارحة محسوبكم تقل بالعشا ، اكلت راس ، ومقادم ،وفته ، و كروش ، وقبوات ، وما بعرف شو كمان ، ونعت ، ومعلوم جنابك هلي بيتقل بالعشا ما بيصير مايحلم ، واذا كان العشا مثل هلي تعشيتو بيكون المنام على هواه . . .

قلنا له ، شو حلمت ؟ ؟

قال : حلمت اني صرت مندوب جريدة ، وانا ماشي لقيت نائب رئيس مجلسنا النيابي قاعد بقهوة الكلوب ولافف رجل على رجل ومبين شروالو الابيض ودكة لباسو نازله طول ذراع ،فقلت بنفسي اجت والله جابها ، هلأ بدي اعمل حديث صحافي معه وانقله للمضحك المبكي . . .

فجلست امامه وسلمت عليه فلما علم انني مندوب جريدة حط الكوزلك على عيونو وصفق ونادى للجرسون ، هات قهوة ساده يا ولد . . . هات شفه لهون . . .

فجاء الولد واعطاني شفه ساده وقلت له : اريد ان اكتب شي عنك للجريدة بتريد اسألك بعض اسئلة ؟

قال تفضل ،

قلت له ،بأي مدرسة حضرتك درست ؟

قال : ليش شايفني افلاطون زماني حتى عم تسألني هل سؤال ؟ فانا بقرأ وبكتب شوي ، وبسكج حالي تسكيج . . .

قلت له ، بتعرف لغات اجنبية ؛

قال : اعوذ بالله . . .

قلت له ، وصرف ونحو

قال : على دجلي سيبويه

قلت له ،شو بتعرف من العلوم والفنون

قال : هيج..ابداً..والحمد لله . . .

قلت له ، لكان كيف صرت نائب . . .

وهنا ابتسم نائب رئيس مجلسنا النيابي وقال: يعني حتى يصير الواحد نائب لازم يكون مثل فارس الخوري؟؟ حط بالخرج يا شيخ . . .

وهنا مر بياع العنب وصار يصرخ تحت شباك غرفتي . . . بارد وعليك الندى يا عنب . . .

فاستيقظت وانا متأسف لاني ما قدرت ان اتابع حديثي مع النائب الكريم . . .

ـــ وضع احد كبار رجال الاعمال لوحة على باب داره كتب فيها :

« الى اللصوص ، ان هذا الباب مزود بآلة واقية فاذا حاول احد اغتصابه يرتفع في الحال صوت اجراس كهربائية قوية فيحضر البوليس حالا »

وفي ذات يوم عاد الرجل ليلا الى منزله فوجد تحت هذه اللوحة ورقة مكتوبة عليها ما يأتي :

نشكرك لهذه المعلومات لقد دخلنا المنزل من النافذة الخلفية بدلا من ان ندخل من الباب . .

قال وقيل



ـ قالوا لفخامة رئيس الجمهورية ليش اعطيت الدكتور يوسف خيبل وسام الاستحقاق السوري؟

قال : لان صارلي صحبة انا واياه اكثر من ثلاثين سنة ...

...

ـ قالوا لحقي بك العظم كيفك انت والشعباني بهل ايام ؟

قال : تصالحنا ، مابقا في شي ...

...

ـ قالوا لسليم بك جنبرت ليش كانت معقدة قضية الجامعة السورية

قال : لان كل واحد من الوزراء ملتزم واحد من الاساتذة ؟ !!

...

ـ قالوا للشيخ تاج وصبحي بركات ليش عم تنتظروا المفوض السامي الجديد حتى تجوا انتو واياه بفرد باخرة ؟

قالوا : حتى نشوف حالنا قدام اهل البلاد

...

ـ قالوا لجميل بك مردم بك راح تستقبلوا بكرا المفوض السامي الجديد ام لا ؟ ؟

قال : والله شي بحير ...

...

ـ قالوا للمارس الزعبي وعارف الجزار ليش احتجيتوا على المضحك المبكي من شأن مؤتمر الحمير ...

قال : كل مين في مسلة بتنخروا ...

صلاة اليوم

ـ سمعنا بالامس احد رجال الكتلة الوطنية يتلو الصلاة الآتية :

ايها الاله الجبير الذي لا يجار عليه ، والقدير الذي لا يلجأ منه الا اليه ، مسير مشرقات النجوم ومغيرها ، ومدبر حركات الافلاك ومديرها مرشد التائهين ، وملهم المرتبكين ، انقذنا من هذا الارتباك الذي نحن فيه ، وهذه الحيرة التي حير فلسيو ده لا مارتيل المفوض السامي الجديد سيصل عن قريب الى دمشق ونحن الى الآن في حيرة مرتبكين لا نعلم انسير لاستقباله وننسى الماضي الذي جرى لنا سلفه ام نقاطعه تبعاً للسياسة التي قطع على انفسنا بعد ان خرجنا من المجلس ود سياسة النظام المرعي .

فاهدنا يا الله الى طريق الهدى في هذا الموضوع ، وسدد خطواتنا في كل سياسة ومشروع ، ودبرنا بمعرفتك فقد داهمنا الوقت ، وخلصنا من هذه الحيرة الى ما فيه الخير ، والهم ابراهيم بك هنانو وجماعته في حلب ليتساهلوا معنا شوي انك على كل شيء قدير امين امين



هو — انا اول ما اصحى من النوم يا سوسو افكر فيك

هي — وزميلك محمود بك بيقول هيك كان

هو — لا ... انا بصحى قبلو بنصف ساعة ...

باب الشهيرين والشهيرات

— نسجل في هذا الباب اسماء الذين اشتهروا وابين دفاقهم بقضية من القضايا واصبح مقروناً بها وهذه هي مع حفظ الالقاب طبعاً :

صادق الاسطواني — اشتهر بخناقته الطويلة العريضة مع وزير العدلية الشيخ سليمان افندي الجوخدار في قصر الرئاسة على اثر استقالته

زكي الخطيب — اشتهر ببيانه الذي اذاعه منتقداً خطة الكتلة ومعلناً انسحابه منها .

جميل مردم — اشتهر بخطابه الذي وجهه لاعضاء المجلس النيابي والذي لقب فيه النواب باشباه الرجال ...

صهيب العطار — اشتهر بحدته وخناقته مع القاضي الشيخ حسن الشطي وتلك الضجة التي اثارها حوله والتي دعت الى استقالته

سليم جنبرت — اشتهر بدمشق بانه رجل ما بيريد الضرر لاحد واذا كان بيطلع بايدو يعمل خير ما بيقصر

نجيب الريس — اشتهر بحبه لاكل البصل

نجيب الارمنازي — اشتهر بانه كان ركناً من اركان سياسة التفاهم النزيه

ابو الهدى اليافي — اشتهر ببراعته ب خلق الاشاعات وفبركتها

سامي العظم — اشتهر بمسايرته لوزيره وقاعدته الذهبية المشهورة القائلة ان احسن ن الوزير الحالي الوزير هلي بدو يجي بعدو

امين المشيمي — اشتهر بميله الى العزايم والولايم والتفتيش عنها .

ناصيف ابو زيد — اشتهر بحكاياته وقصصه وار كيلته

سعد الله الجابري — بصراحته وعدم مقدرته على كتمان ما في صدره كما دل على ذلك حادثته المعروفة مع يوسف بك دوكس

احصاء دقيق

— قررت جمهورية المضحك المبكي اجراء احصاء دقيق في البلاد لمعرفة الامور الآتية :

(١) — قديش هو عدد الرجال المتزوجين هلي بيخافوا من نسوانهم ...

(٢) — قديش هو عدد النسوان هلي بيخافوا من رجالهم ...

(٣) — كم امرأة بالبلاد بقيت بدون ان تتولع باللعب على اختلافه ...

(٤) — كم ست بتقرأ المضحك المبكي مساء كل سبت ...

(٥) — كم هو عدد النواب المتخرجين من مدارس في مجلسنا النيابي

(٦) — كم رجل بقي بالبلاد مانو مديون ولانو راهن املاكو

(٧) — ما هي نسبة عدد النسوان لعدد الرجال ، واذا كان عدد النسوان اكثر من عدد الرجال كم امرأة بيقدر الرجل يتزوج ...

(٨) — كم هو عدد الاصهرة الذين يكرهون حماواتهم ..

(٩) — كم ليرا ذهب بقيت بالبلاد لحد تاريخه

(١٠) — كم هو عدد التجار الذين هم على وشك الافلاس

(١١) — كم هو عدد المجانين في البلاد وعدد العقلاء .

هذا هو الاحصاء الذي عزمت المضحك المبكي على اجرائه وستباشر به قريباً فالرجاء من القراء الكرام الذين عندهم معلومات في هذا الموضوع ان يساعدونا ولهم مزيد الشكر

اعلان

ان المدارس الابتدائية التي بدأت عطلتها الصيفية في ١ حزيران ١٩٣٣ تفتح ابوابها في ١٦ ايلول ١٩٣٣ والمدارس التي بدأت عطلتها في ١٦ حزيران ١٩٣٣ تفتح ابوابها في ٣٠ ايلول ١٩٣٣ اما المدارس التجهيزية فتفتح ابوابها في ٧ تشرين الاول ١٩٣٣ وتجري فيها امتحانات الاكمال ١٩٣٣ لغاية ٥ تشرين الاول ٩٣٣

وزير المعارف

[illegible]

— ان [illegible] بالاتحاد [illegible] ...

[illegible]

(١) — [illegible] رئيس الوزارة السورية

(٢) — [illegible] الشيخ [illegible]

(٣) — [illegible]

(٤) — [illegible] ...

([illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible] ...

نداء عام

الى اهالي اسكندرونه

— اذاع بالامس السيد [illegible] بلاغاً [illegible] الآتي :

يا اهالي اسكندرونه يا ابناء بلادي

السلام عليكم ...

[illegible]

[illegible] ...

اعلان

في الساعة ١١ من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ ايلول ١٩٣٨ تجري في بلدية [illegible] مناقصة لاجل [illegible] شارع [illegible] [illegible] ليرة سورية [illegible] ليرة سورية [illegible] فعلى الراغبين ان يحضروا الى المكتب [illegible] للاطلاع على الشروط .

اعلان مناقصة

في الساعة [illegible] من يوم [illegible] ...

[illegible]

نوادر العظماء

— من اللطائف المروية عن ملك الانكليز الملك جورج انه الح في وجوب تعيين رجل من اخصائه المقربين لمنصب نائب ملك في الهند ، فعارضه الوزراء وناقشوا طويلا في الامر على غير جدوى فانسحب الملك ساخطاً دون ان يحل القضية

وانتظر الوزراء ساعة كاملة على اعتقاد ان الملك لا بد له من الرجوع بعد ان يرتاح واغتنموا الفرصة وكتبوا منشور التعيين الرسمي وتركوا مكان اسم المعين فراغاً وكانت اللياقات تقضي على الملك ان يخاطب الذي ينوب عنه في الهند هكذا :

(يا ابن عمي المخلص المحبوب)

فناط الوزراء اللورد شوفلد نظراً لذكائه ووفرة دهائه مهمة عرض المنشور على الملك ليوقعه فخرج ودخل غرفة ذلك العاهل بكل هدوء وقال :

يا صاحب الجلالة ، من هو الذي تريد ان تدون اسمه في مكان الفراغ في هذا المنشور ليكون سفيرك في الهند

فاجاب الملك ، عينوا الشيطان ودعوني ارتاح ...

فاجابه اللورد بكل رصانة :

ولكن عفواً يا جلالة الملك اتريد ان اسمي الشيطان اذن نعت (يا ابن عمي المخلص) ...

فاستغرق الملك في الضحك ووقع المنشور

مليونير مجنون

— من اغرب ما قرأناه ان مليونيراً اميركياً اسمه المستر تومسون كان متزوجاً وماتت زوجته فتزوج اخرى وجاءت مسز تومسون العروس الجديدة الى قصر زوجها الكبير

ولكنها ما دخلت في اول يوم حجرة الطعام حتى وجدت ان مكانها على المائدة لم يكن على رأسها كما هي العادة ، ووجدت على رأس المائدة تمثالا من الشمع لمسز تومسون السابقة ... ولم يدهشها هذا بقدر ما ادهشها ان رأت الخادم يقدم (لضرتها) الطعام ويغرف منه في صحنها قبل ان يعطي لها شيئاً ...

ورأت الزوجة الجديدة ان عليها ان تأخذ مكانها في الكرسي التالي لكرسي تمثال الشمع وان تقوم بمهمة خلع ملابس مسز تومسون السابقة ووضعها على فراشها الوثير في حجرتها الفاخرة .. وان تقوم في الصباح الباكر لتلبسها ملابسها وان تستعد لطعام الافطار

واذا طلبت مسز تومسون الجديدة ان تضع بضعة فساتين او تذهب الى التياترو فان المليونير المجنون كان يوجه السؤال بكل هدوء الى تمثال الشمع ويصغي اليه كأنما ينتظر الجواب ... وغالباً يكون الجواب بالرفض

وولد لهذا الرجل ابن ، وشب الطفل بين هذه العجائب وامام هذا التمثال الصامت الذي كان يحترمه كل سكان القصر اكثر من امه الحية ، وظل طول حياته يرى اباه يخاطب التمثال كأنه يخاطب انساناً حياً يستمع اليه ... فكانت النتيجة ان فر الغلام من القصر وهو في سن صغيرة !

وعاشت ام الغلام في القصر وسط هذا الجنون ونالت اجر صبرها بعد ان مات ذلك المجنون وورثت كل ملايينه واستعادت ابنها ..

اعلان
من الجامعة السورية

تقبل طلبات الانتساب الى فروع الجامعة السورية منذ ١٥ ايلول الجاري فعلى من يود معرفة الشروط ان يطلبها من رئيس ديوان الجامعه السورية في دمشق الشام .

دمشق في ٤ ايلول سنة ١٩٣٣

رئيس الجامعة السورية
رضا سعيد

اعلان مناقصة

يوم الثلاثاء الواقع في ٣ تشرين اول ١٩٣٣ الساعة الحادية عشر زوالية ستجري في ادارة الاشغال العامة للمنطقة الجنوبية مناقصة اعمال صناعية وتسوية ترابية لطريق صنمين — شيخ مسكين بطريقة الظرف المختوم وحسب الايضاح الآتي :

القسم الاول - يبتدئ من الصنمين طوله ١٠ كيلو مترات

بدل الكشف ١٤٥٠٠ ليرة سورية
التأمين الموقت ٥٠٠ ليرة سوريه
مدة انجاز الاعمال ٨ شهور اعتباراً من تاريخ امر المباشرة بالعمل

القسم الثاني - يبتدئ من انتهاء القسم الاول طوله ٦٠٥ من ١٠

بدل الكشف ١٤٥٠٠ ليرة سورية
التأمين الموقت ٥٠٠ ليرة سورية
مدة انجاز الاعمال ٨ شهور اعتباراً من تاريخ امر المباشرة بالعمل

فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصة عليه مراجعة الادارة للاطلاع على الاوراق والشروط العائدة لذلك مستصحباً الشهادات الفنية والمالية التي يجب تقديمها قبل اربعة ايام من يوم المناقصة في ١٢ ايلول ١٩٣٣

رئيس مهندسي المنطقة الجنوبية
سليمان ابو شعر

أهم الانباء

ـ سافر اول من امس السيد عبد الله فركوح من دمشق الى بلودان ليشرب هنالك نفس اركيلة ويرجع ... وقد اكبر فيه السيد ميخائيل اليان تلك الهمة الشماء واخذ يحدث اصحابه عنها ...

...

ـ اعلن السيد نجيب الارمنازي رئيس الغرفة الخاصة ، ان السيارة الجديدة التي اشتراها فخامة الرئيس محمد علي بك العابد هي مثل السيارة التي يركبها اليوم رئيس الولايات المتحدة المستر روزفلت ...

...

ـ اهدى فهمي بك المعظم الاستاذ صاحب هذه الجريدة زريش حموي طوله ثلاثة امتار وكسور وقد دشنه بالامس الاخ رشيد الملوحي فالتذ به كثيراً ...

...

ـ مر بدمشق جميل بك الدهان متصرف حمص مأذونا وقد شاهده مندوبنا فوجده مقصر شواربه وعمرشهم شوي فما عادوا طوال كما كان ينتظر ان يشوفهم

...

ـ ابلغ بعضهم الامير جعفر مدير المتحف والآثار ان احد جيرانه وجد في صندوقه ليرا عثمانية ذهب ...

...

ـ يقال ان الحكومة ، بالنظر لكثرة الشحاذين في هذه الايام ، قررت ان تقسمهم على الاحياء والحارات بالتساوي كما انها ستصدر قانوناً تحدد فيه طرق الشحادة وانواعها وتمنع الشحادين الذين يلصقون بالناس مثل ذبابة الفرس ...

...

ـ نزل بالامس الاستاذ شفيق سليمان الى سوق البورصة في سوق الحميدية ليستفسر عن موقف الدولار والليرة الانكليزية ...

...

ـ شوهد بالامس الشيخ فارس الزعبي نائب رئيس مجلسنا النيابي جالساً في قهوة الكلوب بالكوفية والعقال والعباية وشروال الهرك فدل ذلك على تواضعه وديموقراطيته ...

الحمد لله

ـ الحمد لله على صلحة حقي بك مع الشعباني

ـ والحمد لله على دهشة قلب عارف الجزار بتعطيل المضحك المبكي ...

ـ والحمد لله على اتفاق الوزراء على حل مشكلة الجامعة السورية

ـ والحمد لله على انسانا عايشين وفينا دوح عم تطلع وتنزل

ـ والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ...

بيان رسمي

ـ اذاع ديوان رئيس الوزارة البيان الرسمي الآتي :
ذاعت اشاعات كثيرة عن اتفاق الوزراء وتبويسهم شوارب بعضهم بعد الحفلة التي اقامها القائم باعمال المفوض السامي المسيو هالو لفخامة رئيس الجمهورية المعظم واصحاب المعالي الوزراء وبعد الحفلة التي اقامها دولة رئيس الوزراء لزملائه الوزراء ان الصلحة قد تمت وان القلوب الورمانة قد صفت بعد الكاتو والشاي والحقيقة ان الكاتو والشاي اذا كانوا يؤثرون على البطون فلا يؤثرون على القلوب وعند معالي سليم بك جنبرت وشاكر نعمت بك الشعباني الخبر اليقين والبيان اعلنت الكيفية للعموم

رئيس غرفة رئيس الوزراء
الامير كاظم

اعلان

في الساعة ١١ من يوم الاربعاء الواقع في ١٣ ايلول ٩٣٣ تجري في بلدية دمشق مناقصة لأجل تزفيت القسم الجنوبي من شارع البرلمان القيمة (٥٥٠٠) ليرة سورية المدة ٥٠ يوماً التأمينات المؤقتة ١٥٠ ليرة سورية فعلى الراغبين ان يحضروا الى المكتب الفني في البلدية للاطلاع على الشروط

اعلان

ستجري مسابقة الدخول لمدرسة الميكانيك في حلب في الساعة السابعة من صباح ٨ ايلول ١٩٣٣ في مدرسة البحصة في دمشق فعلى الطلاب المتقدمين لهذه المسابقة ان يحضروا للمدرسة المذكورة في الوقت المعين وزير المعارف

راح نصفي بلا لباس

اوعوا كلكم من الافلاس
بلش يخرب بيوت الناس
كيف العمل يا ربي
راح نصفي بلا لباس

...

كيف العمل يا ربي
عالافلاس حرق قلبي
يا تاجر عبي وخبي
احسن ما بكرا تنداس

...

وسلم حسابك للحكام
حاجة تتحمل احكام
بدي تضرب هل الايام
عالجميع داير هل كاس

...

عالجميع هل كاس داير
وكل منا بامرو حاير
والطوبق هلي صاير
من الاقدام لفوق الراس

...

لفوق الراس مغطيني
محصورين بالقنينى
ما في حكم يحميني
ويفرجيني القوة والباس

...

شويه شويه ومشينا
إس بالفقر تساوينا
الحدة نضفتونا
تساوينا على فرد قياس

...

تساوينا ، الفقي مديون
ملكو بالبنك مرهون
والفلس من هون وهون
نازل فينا بالمداس

...

نازل فينا يا الله حس
قبي وبغيري عم يندس
والسوال ماكانت تحس
على صاير بكل الناس

الدكنجي والتاجر
والملاك والمستأجر
ما في غير الله الناظر
ماعندهم رسم الحراس

...

ماعندهم رسم حراسة
طفرنا وما ضل نحاسه
حام وضايعه الطاسة
والضجة على اكلة راس

...

على راس قايعة الضجة
والاحوال كلها حرجة
وبلادي صارت فرجه
مبنية ما غير اساس

...

الله يساعد هل وطن
زادت عليه المحن
الله يلعن هل زمن
وطا ناس وعلا ناس

...

حاجه ماشيين مثل الجاج
ومسابقين سياقة نعاج
ما بقينا نحمل غناج
وحاجتنا نسرسها سراس

...

نسرسها وحاجه نسرس
والخشب فوقنا مسوس
بدنا بحري ياراس
يرفع شراعو ومراس

...

يرفع شراعو للريح
ويمشي فينا بدرب صحيح
وبالعالي يوقف ويصيح
طيب الله هل انفاس

(ميشيل كلا)

من عبد الرزاق عابدين

الى صديقه وزميله سابقاً السيد لطفي الجندي

اخي ابو نسيب :

بعد السلام عليك ورحمة الله وبركاته اخذت صورة عن بيانك الذي اذعته بالاسبوع الماضي وكنت اود ياعزيزي بان تخبرني عن طريقتك التي اتبعتها حتى تمكنت من البقاء في وظيفتك مع ان عمرك يزيد عن عمري خمسة عشر عاما ولو علمت بها قبل ان انسق لكنت استعملتها وقبلت يد الوزير اربع مرات بدلا من مرتين ولكن اللي راح راح...

الاخ محمد علي البحصلي زعلان منك كثير هلي ماخبرته الا بعد التنسيق وعم يقول لو كان ابو نسيب بحبنا صحيح كان اخبرنا من زمان ومع هذا فلا بأس فقد اخذ كل واحد منا اجازة محاماة وباشرنا العمل منذ شهر وحتى الآن الله وكيلك ما استفتحنا وكل زبوناتنا بالبلاش فهنيئاً لك هلي بقيت في وظيفتك وعرفت تدبر حالك مع اننا كنا نظن بان بوسة الايد ماتمشي على الوزير

اخوانا المنسقين والحالين على التقاعد كلهم فرحوا ببقائك وكان يكون فرحهم اعظم لو انهم بقيوا في وظائفهم لان الناس التي كانت تضرب لهم السلامات من الارض وتقوم لهم احتراما عادت تطلعت بوجوههم ابداً وصارت تدير وجهها اذا شافتهم

فياريت الوزارة بقتنا بوظائفنا بنصف معاشاتنا ولا اخرجتنا حتى تبقى الناس معنا مثل ما كانت

سمعنا بانك عم تتعلم القضاء الشرعي من جديد فصار يحق لنا نقول عنك (بعد ان كبر وشاب حطوه بالكتاب) وانت بعد ان صار عمرك ٦٥ — ٧٠ رجعت تتعلم احكام النكاح والزواج والطلاق

والخلاصة ادعي لهل الوزير بطول العمر هلي ماضاعت معو بوسة الايد

اما نحن فنقول الله يسامحه ويسمح عنه لانه داق مثلنا من التنسيق فكان لازم يثبتنا بوظائفنا ومايخرج منا احدو لكن القدر كان

محمد علي البحصلي واحمد السردست وجميع الاخوان المنسقين والحالين على التقاعد يسلمون عليك وختاما اقبلك اخي

عبد الرزاق عابدين

— عند ما علم السيد نجيب الريس ان الحكومة عطلت المضحك المبكي عشرة ايام فقط لاغير ، قال :

نيالو صاحب المضحك المبكي على هل تعطيلة ماظرفها ... بحست حالو انو شرب شربة وقعد بالبيت شي جمعة حتى يستريح..

...

— قالوا لدولة حقي بك العظم شفت اوتومويل فخامة الرئيس الجديد ؟؟

قال : لا ما حصلنا هل شرف ...

قالوا له : انه يقطع ٢٤٥ كيلو متر في الساعة ....

قال : خليهم يحكوا ... والله مايقطع اكثر من ٤٥ ...

انذار رسمي

بتاريخه ادناه حضر الى دائرتنا السيد جميل الشماط ماغيرو نائب قضاء الزبداني والعضو في الحزب الزراعي، وهو بصحة جيدة، ومتوفرة فيه جميع الشروط القانونية وطلب الينا بعد ان دفع الرسومات المتوجب دفعها ان نبلغ السادة جميل بك مردم بك ونسيب بك الكيلاني، والليوتنان فيت، ونسيب بك البكري، ووديع افندي الشيشكلي الانذار الرسمي الآتي:

الى جميل بك مردم بك الذي استقال من الوزارة اكراما لعيون هاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو

ونسيب بك البكري صاحب الخطب الحماسية الشديدة في بيت آل دياب

والليوتنان فيت رئيس قلم المطبوعات والساعد في تطبيق النواب

ووديع افندي الشيشكلي صديق السلطة الحميم والمتخذ من هذه الصداقة قوة تجعله ان لايسأل حتى على الفلك ...

ونسيب بك الكيلاني صديق وديع افندي الشيشكلي والذي يتململ دائماً من الحالة الحاضرة ....

تذكرون، الله يحفظكم، انه في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية كنتم كلفتموني ان انتخب محمد علي بك العابد وقد قلت لكم وقتها انه غير ممكن ان انتخبه لان بيني وبينه اختلافات طويلة عريضه، فقلتم ان هذه الاختلافات سيحلها محمد علي بك معكم صلحاً فلم اقبل، واخيراً حطيتوا ايدكم على صدركم وتعهدتم انتم بذلك، وانا بناء على تعهدكم قد قبلت ان انتخبه ولولا ذلك مافي قوة في الارض تحملني على انتخابه لما بيننا من الاختلافات ...

والآن قدمضى على تعهدكم زمن غير قصير، والاختلافات لاتزال كما هي، ولم يحل منها شي لاصلحاً ولاحبيا، ولما كنتم قد تعهدتم بذلك، ولما كنت قد قبلت تعهدكم ولما كان المتعهد يجب ان يفي بتعهداته فأني جئت انذركم بصورة رسمية انه اذا لم تحل بيننا هذه الاختلافات في مدة اسبوع واذا لم تفوا بتعهداتكم التي تعهدتموها نحوي فأني مستعد ان اقيم عليكم دعوى في محكمة المضحك المبكي وقد اعذر من انذر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتو

نائب قضاء الزبداني
جميل الشماط

احتجاج

رفع السيد محمد البياني عشي فخامة رئيس الجمهورية محمد علي بك العابد الى محكمة المضحك المبكي الاحتجاج الآتي:

لحضرة رئيس دولة المضحك المبكي عز نصرها امين:

محسوبكم عشي عند فخامة محمد علي بك العابد، ومن يوم ماتعينت عنده حتى اليوم ما ارتحت ولاساعة، كل يوم عنده عزيمة، وكل يوم عنده ضيافة وكل يوم عنده ناس شي عالغدا وشي عالعشا، فما في ضيف يجي عالشام ولا في وفد يشرف الا ويعملو عزيمة، ودبر يامحمد انواع المآكل واشكالها حتى هلكت وطلع ديني، ولما كان هل شي هاد يهلك، ومطبخ فخامة الرئيس صاير مثل مطبخ اوتيل خوام وافظع على رأي شقيقه عبد الرحمان بك، ولما كان هيك شي بدو مصروف كثير والانسان يكون فارد كيسو، وكنا نحنا بشر مابنقدر نشتغل اكثر من طاقتنا، بناء عليه وعليه بناء فاني احتج بكل قواي على فخامه الرئيس آملا ان تكلفوه بوضع حد لفتح مطبخه على هذه الصورة وعلى كل الامر لكم سيدي في الاول والآخر عشي محمد علي بك
محمد البياني



حكايات العرب



— مر ابن الرومي باعمى عند عطفة طريق فالقى عليه السلام وجادله بشيء، فقال الاعمى :
والله لقد عرفتك اريد ان اسمع من فيك ما فاض عن نفسك من لمحة تحز بها وتجعل لك هذا الفضل في الرقة
ولم ير ابن الرومي ان يبخل على هذا الضرير بالامنية التي اشتاقها فقال ، اليك يا اخي آخر ما قلت :

اعانقه والنفس بعد مشوقة
اليه ، وهل بعد العناق تداني
والثم فاه كي تزول صبابتي
فيشتد ما القى من الهيمان
ولم يك مقدار الذي بي من الهوى
يرويه ما قد ترشف الشفتان
كأن فؤادي ليس يشفي غليله
سوى ان يرى الروحين تمتزجان

فشهق الاعمى وزفر وقال :
اتدري يا ابن امي فيم وقفتي هنا ؟
قال ، لا .
فاجاب الضرير :

وقفت لها كيما تمر لعلني
اخالسها التسليم ان لم تسلم
ولما رأتني والوشاة تحدرت
مدامعها خوفاً ولم تتكلم
واذا لا حظ لي منها الا بالكلام

وكانت زهراء الامينه واعية لها فما تمالكت ان قالت :

مساكين اهل العشق ما كنت اشتري
جميع حياة العاشقين بدرهم

. . .

— قال عبد الله بن طاهر كنت عند المأمون يوماً فنادى بالخادم يا غلام ، فلم يجبه احد ، فنادى ثانياً وصاح يا غلام . . .
فدخل غلام تركي وهو يقول : اما ينبغي للغلام ان يأكل ويشرب كلما خرجنا من عندك تصيح يا غلام ، يا غلام . . .
فنكس المأمون رأسه طويلا فما تشككت انه سيأمرني بضرب عنقه ثم نظر الي فقال :
يا عبد الله ، ان الرجل اذا حسنت اخلاقه ساءت اخلاق خدمه، واذا ساءت اخلاقه حسنت اخلاق خدمه . وانا لانستطيع ان نسيء اخلاقنا لتحسن اخلاق خدمنا

النكات والحطايا الخفيفة الروح

الاستاذ (بعد ان قضى ساعة يشرح رأيه ويتكلم) — مافي حدا عنده سؤال بقا ...
احد الطلبة — انا عندي سؤال يا استاذ ؟؟
الاستاذ — شو هو ؟؟؟
احد الطلبة — قديش صارت الساعة هلأ ..

...

— انا صارلي عشر سنين تقريباً وكل ليلة عم اقضي السهرة مع امرأتي في البيت ماني عم اطلع لبرا ابداً ...
— يا سلام... هادا هو هلي اسمو غرام ؟..
— لا يا افندي ... اسمه رومانيزم ...

...

هو — تحبي الرقص ؟
هي — ابداً ...
هو — ليش ؟
هي — لان الرقص عبارة عن ان الواحد دائق واحدة والمزيكا تكون عم تدق
هو — وشو هو هلي ماعاجبك بهل مسألة ..
هي — المزيكا ...

...

— اسكت يا شيخ . . . انا قابلت صاحبنا سود في الاسكندرية حافي ووراسه عريان وما لابس لا قميص ولا كرافة ولا بدلة
— مسكين ... فين قابلتو ...
— في حمامات البحر فى الاسكندرية ...

— انا سمعت ان الجمهور صفر الك وهزأ فيك لما ظهرت على المرسح ...
— مو صحيح ابداً ... لاني وقت طلعت عالمرسح ما كان في جمهور ابداً ...

...

الخطيبة لخطيبها — اطمئن يا عزيزي وتأكد ان ماما موافقة على زواجنا . . . بس البارحة كانت عمال تقول لبابا هلي بيعارض فى زواجنا ان الواحد مايسوى يحكم على ذكاء الانسان وعقله من شكله ومظاهره ...

...

— هل غرفة ظريفة تمام بس عليها انه سقفها واطي ...
— لا . . مش سقفها واطي ... ولكن السجادة سميكة شوي ...

...

الاب — اذا اعطيتك عشرين غرشاً ، شو هو اول شي بتعملو ...
الابن — اعدم ...

...

— من هو الرجل السياسي ؟
— هو هلي بيبذل جهود على شان يتولى الحكم
— وبعد ما يتولى الحكم ؟
— بيعمل جهود علشان يبقى فيه ...

— احزر يا شاطر هادا القمر والا الشمس ؟
— القمر ...
— لا . . هاي الشمس
— نسأل هل افندي هلي واقف هون . .
— دخلك هادا القمر لاالشمس ؟
— والله ما بعرف لاني ماني من هل بلد....

...

— يا حضرة الكولونيل اختي عرسها بكرا فبترجاك تعطيني مأذونية يومين
— ليش انت الك اخت ...
— اي نعم . نحن ولدين صبي وبنت . . . انا هو الصبي ...

اعلان ثالث

من رياسة مكتب املاك الدولة في السلمية

وضع في المزايدة العلنية لمدة خمسة واربعون يوما جميع الحصة الشائعة وقدرها ست عشر حصة من اصل ثمانين حصة من الدار الكائنة في قصبة سلمية العائدة الى اسعد وسليم ابن ملحم المير احمد سليب المباعة منهما بيعاً بالوفاء والوكالة الدورية الى السيدة حكمت بنت تقي افندي الترجمان لقاء مبلغ قدره خمسة وثلاثون ليرة عثمانية ذهب لمدة سنة واحدة بموجب سند المداينة المؤرخ في تشرين اول سنة ١٩٣٠ رقم ١ — وذلك نظراً لانقضاء المدة المعينة وعدم دفع المدينين مبلغ الدين للدائنين فمن كان له رغبة بشراء ما ذكر عليه بمراجعة رياسة مكتب املاك الدولة في السلمية والدلال يوسف منصور

في ٢٨ آب سنة ١٩٣٣

...

حكاية العدد

الميراث

وقف الفتى الطويل القامة الجزل الطلعة على رصيف محطة بوزيل يراقب دخول القطار ووقف القطار وفتحت أبواب عرباته ونزل منها الركاب وبينهم فتاة ذات قبعة رمادية وثوب رمادي بسيط، وقد امتازت عن بقية الركاب بأنها الوحيدة التي كانت تركب الدرجة الاولى.

واقترب منها الفتى وقال:

— اظنني جئت لمقابلتك

وقالت الفتاة مبتسمة: «وانا اظن ذلك ايضاً، وهل انتظرت كثيراً؟»

— نسبياً لا، فان بلدتنا لا تسرع في شيء ما، ولا سائق سيارة الاجرة الوحيدة في البلدة، طلبت منه ان يحضر الى المحطة ليعود بك وحضرت انا سيراً على قدمي ولبثت انتظره حتى الآن فلم يحضر وانما ارسل بدلا منه هذه الرقعة

ثم أخرج من جيبه ورقة بالية قرأها:

«الى حضرة السيد الذي طلب استئجار عربتي، اكتب لك هذا لأخبرك انه نظراً لبعض خلل في السيارة لا يمكن ان اقوم للمحطة قبل منتصف الساعة السابعة فاذا لم اجدك في المحطة فاني اعلم عند ذلك انك لست في حاجة للسيارة».

وقالت الفتاة:

— ومعنى هذا اننا سننتظر هنا ساعة ونصف ساعة حتى تحضر السيارة

— نعم! وبيننا وبين المنزل مسيرة اميال، اظن ان معك حقائب كثيرة؟

— حقيبة واحدة ولكنها ثقيلة

— إذن فالأولى ان نتركها هنا ونعود لاستلامها فيما بعد، ولنذهب الآن لتناول الشاي خصوصاً وان عندنا بعض مسائل للمناقشة فيها، أليس كذلك؟

وقالت الفتاة: «نعم مسائل كثيرة».

وتركا الحقيبة وخرجا الى ضوء الشمس الساطعة، وكان هناك حانوت للشاي قريب من المحطة فاتجها نحوه ودخلا وجلسا، وطلب الفتى قدحين من الشاي ثم التفت للفتاة وقال:

— لم يقدم احدنا نفسه للآخر رسمياً بعد!

قالت:

— وهل ذلك ضروري ...؟

ثم قالت:

— هل تنكر هذا؟ وعلى كل حال انا الآنسة ناتالي!

— فلنتكلم بحكمة، ما هي الحقائق؟

ان قصر فار تشيام ملك السير جوليان هاندري وقد مات دون ان يترك وصية فانتقل قصره واملاكه وثروته الى بيل هاندري ابن اخيه الذي استولى على القصر منذ شهر عندما اكتشف وصية مهملة في احد ادراج مكتب عمه وفي هذه الوصية يوصي السير هاندري بكل املاكه الى فتاة هي ابنة خطيبة السير هاندري السابقة ولا يوصي لبيل الا بإعانة خمسين جنيهاً سنوياً، عند ذلك ارسل بيل الى تلك الفتاة يدعوها للحضور للنظر في الوصية

— وها نحن اجتمعنا حول مائدة الشاي

وجاء الشاي فراحا يتناولانه وقد غيرا مجرى الحديث وتحدثا في شؤون مختلفة وبعد برهة قصيرة قالت:

— اراك غير مرتاح في مجلسك

— في الحقيقة انني غير مرتاح

— لا ادري لماذا!

— لأني اذا مددت قدمي وصلتا الى الماء وابتل حذائي واذا رفعتهما لن اكون مرتاحاً في مجلسي

— اراك تعرف نهراً قريباً ومع ذلك ...

ثم أدارت جسدها وسمع الفتى صوت حفيف حريري، ثم رآها بعد هنيهة تطرح حذاءها وجواربها

وأسرع الفتى بدوره فخلع حذاءه وجواربه ومد قدميه في الماء

وجلس الاثنان يحركان اقدامهما في الماء، وقال الفتى:

الآن وقد طاب لنا الجلوس، لنتحدث عن

مسألة الميراث

ثم خرجا من حانوت الشاي فاستمرا الحديث ولما كان موعد وصول السيارة لم يحن بعد فقد سارا في بعض الحقول المجاورة للمحطة حتى وصلا الى شجرة وارفة الظلال وقفا تحتها وقال الفتى:

— هل تبقين هنا ام تفضلين أن نترك الغابة والحقول؟

قالت:

— ان الطقس حار لا يسمح بالارتياد

— صحيح، الا تجلسين؟ هنا جذع شجرة مقطوع الى جانبك وامامه الماء الجاري والجذع يغري المرء بالجلوس عليه ووضع قدميه في الماء ولو كنت وحدي لخلعت حذائي وجواربي

— اما انا فلا يخطر ببالي قط ان اخلع حذائي

— واذن فلا استطيع ان اخلع حذائي ايضاً مع الأسف.

ثم جلس الاثنان فوق جذع الشجرة وقالت له الفتاة:

— لا ريب في ان هذا الحديث يؤلمك

— مطلقاً ولكني أريد ان اعرف حقيقة من تكونين

— في الحقيقة انه امر غير سار ...

— لست كالابنة التي ورثت هذا الميراث الكبير، والتي اصبحت حديث الصحف، وفي ذلك مضايقة لها عديدة، وخصوصاً وهي من اللواتي يؤثرن العزلة والاعتكاف كما ذكرت احدى الصحف، واني اذكر ان هذه الصحيفة أرسلت مندوبها فقضى ساعتين يسعى ليحصل على صورتها فلم يفلح الا في الحصول على صورة مختلطة لا تكاد تظهر، ولم تكن صورتها ايضاً بل صورة رفيقتها وسكرتيرتها التي ... وأظن ان عمل التي ... متعب جداً في هذه الايام ...

وابتسمت الفتاة وقالت:

— صدقني انه عمل متعب جداً وكان كل سائل في لندن عرف باسم هذا الميراث فارسل خطاباً يطالب بالمعونة له، وقد ارادت التي كالابنة ان توفر على نفسها مؤونة هذه المتاعب فهي تبعث الناس ... بأن تحل محلها في كل مكان

وفي كل عمل حتى اصبحت المس وست لاتدري حقيقة امر نفسها

وحرك الفتى قدميه في الماء وقال :

قد يكون امراً عجيباً لو ان المس كالاجان ارسلت سكرتيرتها هنا لتتحدث معي بالنيابة عنها واظنها هي المس كالاجان

ولم تجبه الفتاة واستطرد يقول :

— واعجب من هذا ان الفتى الذي جردته من ميراثه يقع في حبها ولكنه لا يجرأ على ان يصرح لها بحبه لانه يظن انها هي المس كالاجان الغنية الواسعة الغنى وهو الفقير الذي حرم من الميراث

— ولكن الناس لا يعشقون بمثل هذه السرعة !

— ولكن الناس تختلف . وهناك ...

— لقد بردت قدماي

— اخرجيهما من الماء وجففيها على الحشائش الخضراء . ماذا كنت اقول ؟ نعم . من الممكن ان يتحاب الاثنان

— لم تكن تقول شيئاً من هذا القبيل

— اذن فلنقل من الممكن انهما يميلان لبعضهما ثم ان الوارث السابق يكتشف الحقيقه ويعلم ان من احبها ليست الوارثة الغنية وانما سكرتيرتها فيفرح بذلك وتتدفق عليه السعادة

— الا ترى انك شططت عن الموضوع ؟

— كلا . فان الموضوع يدور حول المس وست وحول تأثيرها في حياة فتى اصبح مرغماً على ان يحصل على قوت يومه بعرق جبينه ، فأخذ يسعى شهوراً ، استطاع بعدها ان يسعد بالزواج وان تقرع نواقيس الكنيسة احتفالا بزفافه على من يهوى .. ولكن يخيل الي انك لست مهتمة بحديثي

— وانا يخيل الي انك سخيف تماما فقد اضعت الوقت في حديث لاطائل تحته ولا معنى له

— كل ما اقوله له معنى . اسمعي

— سأرتدي جواربي وحذائي واعود الى المحطة

— ولكن ...

وساد السكون فترة طويلة لبست الفتاة في اثنائها حذاءها ولبس الفتى حذاءه واستعد للسير وقالت الفتاة :

— لقد اندفعت مع الوهم وفي الحقيقة انني لست الفتاة التي تظنها

— ألست انت ؟

— كلا . فانت تحسبني المس .. المس وست سكرتيرتي

— انت مخطئة . لقد عرفت من اول الامر انك المس كالاجان . وقد ادركت ذلك من محاولتك ايهامي انك المس "وست ومن وجود « ك » على حقيبتك وعلى طرف منديلك

واحمر وجهها خجلا ولم تجب

وقال الفتى وهو يضع كفه فوق عينيه متطلعاً الى الطريق :

— ها هي السيارة .. ولكني اراها عائدة من المحطة . يظهر انه استطال غيابنا او لعله وجد راكباً آخر والان لا مفر لنا من السير

وتنهدت الفتاة فقال لها :

— اظنك ستسأمين طول الطريق لاننا لن نجد ما نتحدث عنه

— وماذا تريد ان تتحدث عنه ؟

— اشياء كثيرة اولها انني لست بيل هندري لوريث المحروم . لقد أستلم بيل خطابك ، ولكنه لم يجرأ على مقابلتك فجاء الى منزلي وعهد الي بان اقابلك واحذرك

— اذن .. فمن انت ؟

— انا بيتر شيرلي

— اتعني انك اللورد شيرلي ؟

— نعم ولكن لا تهتمي بلقبي . انت الا بيتر .

وسار الاثنان .. وكان الطقس حاراً ولكن في الطريق اشجار وارفة الظل أخذا يتفيآن ظلها ويتحدثان ..

ولم يتعجلا في المسير فان المرء لا يستطيع ان يسير من بوتر بي الى فارلتجام مسرعا وخصوصاً اذا كان الامر يتعلق بفتى وفتاة لديهما حديث طويل وكل منهما يود ان يعرف شؤون الاخر وأحواله ، ويرتاح الى حديثه !



حقائق ثابتة ....

كبار القوم يطلبون بالحاح

HEINCKEN'S PILSENER

هنكن بلسنر

بيرة طازة ـ لذتها ، نقاوتها ، تركيبها ، تجعلها دائماً احسن بيرة



انكلترا بلاد الويسكي

= و =

وسكي برفكشن

PERFECTION

معبود اللوردات والاعيان

برفكشن ينعش القوى ويجدد الشباب ويهدئ الاعصاب

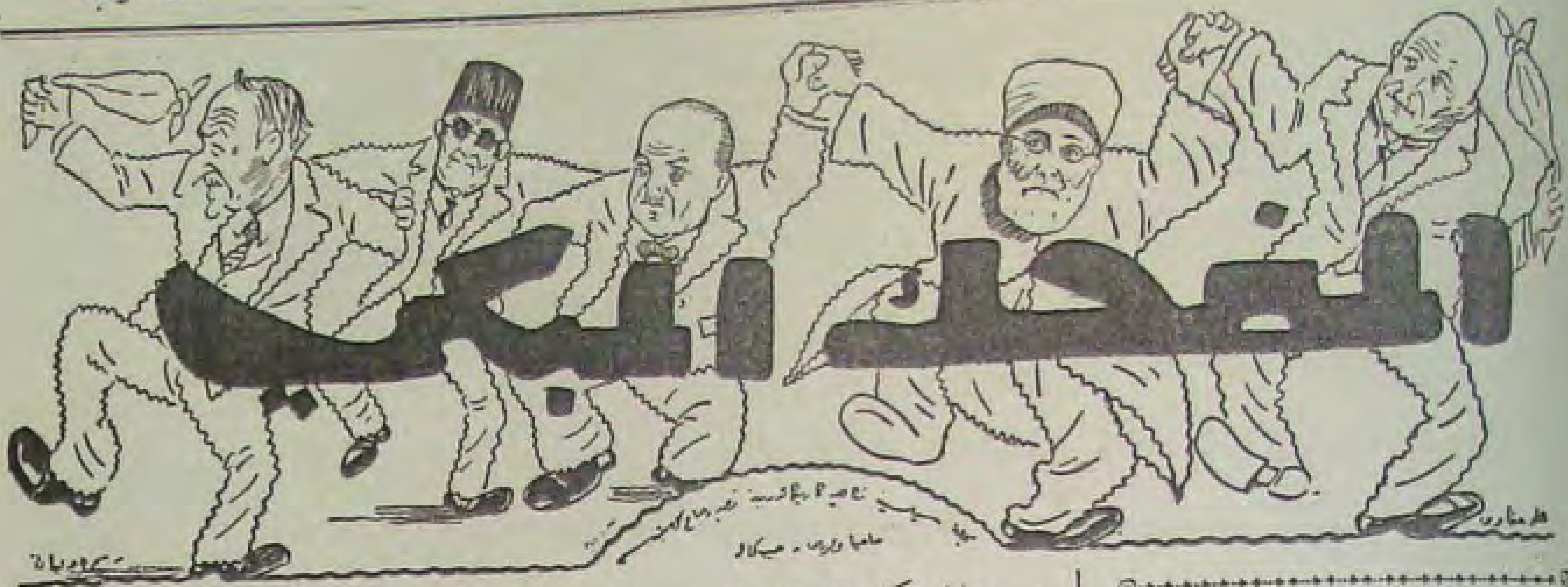


حقي بك لشاكر نعمت بك الشعباني — معلوم بدي اتخانق انا وإياك ركبناك ورانا مديت ايدك على الخرج ....

المضحك المبكي



المغفور له الملك فيصل للملاك حارس الجنة ــ من شان الله طمني قبل ما ادخل عالجنة ، الانكليز الهم شي نفوذ عندكم كمان؟؟



عزيـــــة

— الى حضرات ابناء رعية دولة المضحك المبكي الاكادم حفظهم الله من كل سؤ امين

بعونه تعالى، قد اقام الحق العام الدعوى على المضحك المبكي، لانها نشرت في احد اعدادها وصف جلسة المؤتمر الذي عقده الحمير، والذي جاء فيها ان الحمير رأوا انه يمشي حالهم يشتغلوا نواب لانهم وجدوا ان بين النواب حمير كتير حتى في بينهم من هم احمر منهم ...

فعائلة المضحك المبكي من صبحي الفيومي، الى منير شورى وشقيقه بشير، وبشير دمشقي الى خليل اللوجي، الى مندوبنا السيد محمود طلعت، الذي يرجو بهذه المناسبة المشتركين السلعه بان يذوقوا شوي، الى عباس الروماني متعهد بيعها في دمشق الى وجيه العمادي متعهدها في حلب الى توفيق الشامي متعهدها في حمص الى عبد الحميد الطباع متعهدها في حما، الى عبد القادر ياغي متعهدها في دير الزور الى ابراهيم تشام متعهدها في دكر بافريقيا، الى بطرس المدني متعهدها في انطاكيه! الى محمد الريس متعهدهـا في اللاذقية، وجميع الاهل والاصحاب وعلى رأسهم العم ابو درويش المدعي العام يدعونكم بكل فرح وسرور يوم ٢٦ الشهر الجاري الى محكمة الجزاء البدائية في دمشق لسماع محاكمة الاستاذ بهذه الدعوى المسخنة حيث سيدافع عنه الاساتذة (مع حفظ الالقاب) الامير بهجت الشهابي، احسان الشريف، سعيد الغزي، عبد الرزاق الدندشي، صبري العسلي، سيف الدين المأمون، الامير احمد الشهابي، ابو الهدى اليافي، صهيب العطار، رزق الله انطاكي، ويحثون في اصل الدعوى ورأي الحمير في هـذا الموضوع ان كانت صحيحة ام لا

لازالت ايامكم كلها حظ وسرور ولا اوصلكم الله الى باب محكمة الجزاء بدعوى والله يحفظكم ...

الداعي

عائلة المضحك المبكي

حاشية — الرجاء من المدعوين ان يربطوا خواصرهم قبل ان يحضروا الى المحكمة لئلا تطق من كترة الضحك ...

كلمات مأثورة

— لو مهما عمل الشيخ تاج انا ما ممكن اتصالح انا واياه ...

[صبحي بركات]

...

— ما ارجع عالشام الا بذات الباخرة هلي جايه فيها المسيو مارتيل ..

[الشيخ تاج]

...

— لو مهما ساوى شاكر نعمت بك الشعباني ماني راح اتركلو المجال يصير دكتاتور والما انا على راس الحكومة

[حقي العظم]

...

— خيو ... آضرب الوزارة، ايش شو جايني منها؟؟؟ شحططتني عن عائلتي وعن بلدي ...

[سليم جنبرت]

...

— انا الوزارة السودية..

[الشعباني]





مكتوبنا للموسيو مارتيل

عزيزي الموسيو مارتيل

— عودني الموسيو بونسو ان اكتبلو كل اسبوع مكتوب اشرحلو فيه عن الحالة الحاضرة وكان ينتظر مكاتيبي بفروغ صبر لانو كان يفهم منها اشياء كثيرة ماحدا بيسترجي يفهمو ياها غيري، لهل سبب تولع بالمضحك المبكي ولع شديد وصار ما عاد يفارقها ابدا، وكل مرة كان فخامة رئيس جمهوريتنا يروح لعندو كان يلاقي المجلة على طاولتو مع جملة الاوراق المهمة الرسمية ...

فانا لحد هلأ ما عرفت كيف نظرك فيها، وان كنت بتحب امشي معك مثلما مشيت مع الموسيو بونسو ام لا، لهل سبب انا حسب عادتي داح اكتبلك هل مكتوب فان شفت انو مافي لزوم لهل شي هاد باشارة صغيرة منك بفهم، وداعيك من هلي يفهموا بالاشارة.

ومعلوم جنابك انا مالي لا غرض ولا غاية بهل مكاتيب هاي وهادا هلي كان محبب الموسيو بونسو فيها، فلا انا طالب وظيفة ولا لي مصلحة خصوصيه، انما كل غايتي ان اوفق بين النظرية الافرنسية والنظرية السورية حتى نقدر نعيش ونخلص من هل فوضى وهل قال والقيل.

واذا كنت بتريد حقيقة تعرف شو هي الافكار بالبلاد اليوم لا تقراها الا بالمضحك المبكي لان المضحك المبكي مابيعبر عن رأي فلان بك هلي عم يشتغل ويسعى من شان وظيفة ولا عن رأي فلان باشا هلي بدو يتخذ من السياسة سلم حتى يوصل عليه لمأربو ولكن بيعبر عن طبقة الشعب هلي ما بيهمهم لا كرسي ولا وظيفة، عن هل ناس المساكين البسطاء هلي بيحكوا بدون تكلف او تصنع وهلي ما بيعرفوا رياء ولا مواربة

عن هل طبقة هادول بتعبر المضحك المبكي، وهادول هم الاكثرية الساحقة بالبلد هادول هم الامة، فاذا حبيت اذن تعرف شوهو رأي الامة اقرأ مكاتيبي وطالع المضحك المبكي ...

فهل طبقة اليوم الله يساعدها، ملت من السياسة ومن هل حالة الملعونة وما عادت تصدق انو راح يجيها يوم مليح، وكلما قالولها تغير المفوض السامي وجايينا واحد جديد بتضحك لانها كلام بسرك قطعت كل املها من المستقبل، والحق بايدها تقطع املها، كان هون الجنرال غورو فوقت راح صرنا نبشر ونقول جايينا المسيو ويغاند بكرا بيحل قضيتنا ومنرتاح ... اجا المسيو ويغاند ماعمل شي وبقيت القضية معقدة، ثم راح الجنرال وقالوا جايه الجنرال ساراي وبتنحل المشاكل كلها فجاء الجنرال ساراي وماقدر يعمل شي ... ثم راح الجنرال ساري وقالوا بكرا جايه ده جوفنيل ويعطينا الاستقلال ويعمل المعاهدة ومنصير شي فاجا حضرتو وكان مثل غيرو يعني ما قدر يعمل شي ثم راح المسيو ده جوفنيل واجانا الموسيو بونسو وصارت الناس تقول هاد كل شي بايدو وراح يتفق هو والوطنيين ويحل المشاكل كلها، فقعد عندنا خمس سنوات واكثر وكلام بسرك لسه حالتنا مثلما هي وقت كان عندنا الجنرال غورو، يعني ما تقدمنا ولا خطوة، بل بالعكس رجعنا لوراء ...

واليوم راح الموسيو بونسو وصاروا يقولوا جايينا الموسيو مارتيل، لكن هل مرة ما حدا استرجى يقول ان الموسيو مارتيل راح يعقد المعاهدة ويعطينا الاستقلال ويحسن الحال، لان هلي بيقول هيك ما حدا راح يصدقو، والناس تعلمت وشافت ان كل هلي اجوا كانوا بسياسة واحدة وان كانت الطرق الموصلة لها مختلفة ..

لذلك ما حدا راح يقول انك راح

نعل ونترك وتعطي وتحسن بل كلهم داح ينظروا حتى يشوفوا شو داح تساوي فأنت والله هل شي هلي ماقدر حدا يساويه قبلك تقدر انت وحدك تساويه وتنقذ هل بلاد وتخلصها من هل فوضى هلي هي فيها ....

ولا بنقدر نقول ان الموسيو بونسو او المسيو دي جوفنيل ما كانوا ناويين يعملوا شي مليح بهل بلاد ... لا اشهد بالله ، الجماعة كانت نيتهم طيبة لكن كانت وزارة الخارجية مربطتلهم ايديهم وما كانوا يقدروا يعملوا شي .

لهل سبب بنصحك كصديق بريدلك الخير ان كنت بدك تجي لهل بلاد لازم تجي مطلق الحرية وبدون ماتكون مقيد بالوزارة ، فاذا عملت هيك ، فانا بسوكرلك التوفيق لان هلي بشوف بعينو ما مثل هلي بشوف بالنظارات .

هذا ماكرم عرفتك ... البلاد صارت على آخر دعق ما عادت تحمل تجارب ، فانت والله انت بتبيض الوجه وبيتم عن يدك كل شي

وفي الختام ادعولك بالتوفيق واسلم للمخلص .

المضحك المبكي

الى المشتركين الكرام

— نرجو ادارة المضحك المبكي من المشتركين الذين عليهم شي يدفعوه لمندوبنا بروح وتعا وتعا وروح ان تدفعوا ويدفعوا ما عليهم فالمسألة ما هي كل هل قد محرزة ، كلها عبارة عن ثلاث وورقات سورية ... فما بتحتاج لهل اخد وهل رد ...

عش دبابير ونكشوه

« ياعيني عليهم شو بيفهموا »

— في زمن الاتراك ، ايام صولة ودولة الاتحاديين ، وقف بكري اللوجي مرة في قهوة الزهرة وصرخ

فلتسقط جمعية الاتحاد والترقي .

فجاء الشرطي ومسكه واخذه الى دائرة الشرطة واحيل على العدلية فجرت محاكمته حسب الاصول لانه قال فلتسقط جمعية الاتحاد والترقي ...

وكانت في ذلك الزمن جريدة تسمى جريدة الراوي معادية لحزب الاتحاد والترقي ولكنها لاتجرأ على اظهار عدائها خوفا من التعطيل ، ولكنها اغتنمت حادثة بكري اللوجي الذي اسقط جمعية الاتحاد والترقي ونشرت الخبر بهذا الشكل .

وقف بكري اللوجي في الزهرة وقال (لتسقط جمعية الاتحاد والترقي) فمسكه الشرطي وقال له ، ليش عم تقول (لتسقط جمعية الاتحاد والترقي) بالذامشي عالكركون ، فأخذه على الكركون ، وهناك سأله المفوض وقال له ، صحيح قلت (لتسقط جمعية الاتحاد والترقي) قال له نعم ، فكتب به ورقة ضبط وأحاله على المستنطق في العدلية .

وهناك ساله المستنطق صحيح قلت (لتسقط جمعية الاتحاد والترقي) قال له نعم هيك قلت ، قال له ، بما انك قلت (لتسقط جمعية الاتحاد والترقي) فانا مستعد ان ارسلك الى القامة ، الخ . .

وهكذا فش صاحب الجريدة قلبه بحادثة بكري اللوجي فنشر الخبر واسقط في خلاله جمعية الاتحاد والترقي اكثر من مئة مرة ...

...

قال لنا احد الاصحاب الله يسامحو مكتب المجلس النيابي فقد اقام الدعوى على المضحك المبكي لانه قال ان الحمير قالت في مؤتمرها انهم بيصلحوا يكونوا نواب لان بين النواب من هم احمر منهم

فيا هل ترى كم مرة ستكرر العبارة غداً في المحكمة وفي صفحات الجريد وفي لسان المضحك المبكي ...

الله يسامحهم راحوا لعش الدبابير وصاروا ينكشوا فيه ..

والله يذكر بكري اللوجي بخير ...

ياولاد الحلال

— ولاد الحلال ، يامردي الامانات واللهفات ، يللي لا قالنا رضا باشا الركابي صارلو اكثر من شهرين مانو مبين ، ولا عم يسمعنا صوتو ، بعد ما كنا نشوفو بالنهار اكثر من عشرين مرة وهو داير من مطرح لمطرح ...

ياولاد الحلال ، لجنة تأبين الفقيد الملك فيصل عم تدور عليه ، وحق بك دائماً عم يسأل عليه ، وشاكر نعمت بك الشعباني دائماً عم يستفسر عنو ، فهلي بيلاقيلنا اياه او يدلنا عليه فين موجود له منا جائزة طويلة عريضة والاجر والثواب عند الله ...

قال وقيل



— قالوا لجلال باشا سروم باشا صحوح الكلام لحسابك ؟

قال :

كم قد قتلت وكم قد مت عندكم
ثم انتفضت فزال القبر والكفن
وكان شاهد دفني قبل قولهم
جماعة ثم ماتوا قبل من دفنوا

...

— وقالوا لمحمد علي بك الساعد شو رايك بهل وزارة

قال : لا حول ولا قوة الا بالله ..

...

— قالوا لعلي بك صبري الحساني مساوي بالحكومة وكتائب ؟

قال : انا موجود وموجود ... وجلبه يصل ... ؟؟

...

— قالوا للسيد بك البكري ايضا راح يانبع المجلس

قال : الخير على ما يجيك منه خير لا اعدو ولا ... الدو ...

...

— قالوا للخوري بك الباروني شو رايك بالحكومة الحاضرة



الاول — الأرزاق علط بالرواج ابداً ..
الثاني — ليش ..
الاول — ما في الا الا لا به مالك ...
الثاني — والنتيجة ؟
الاول — ما مالك .. لك ارواح ...

قال : ان البوا هاشم بك وابراهيم باشا هل علوا تراك الميدان الفيرا حتى يتقدموا بالكراسي ...؟

...

— قالوا لرضا باشا الاول ما رأيك بحل جمعية العدل الوطني ؟

قال : لان في رأسها خروج على اعضائها اول الوظائف

...

— قالوا لجمعية العدل الوطني اتدوا اعلنوا في ياسكم ان لا احد منكم يقبل وظائف ... راح تدلوا بالوظائف ...

قالوا : القانون لا يقبل ...

...

— قالوا ... بك ... رأيك بالحالة الحاضرة ،

قال : انا ... حالي ...

...

— قالوا ... الحالة على ...

قال : ... على ... وحبيب باشا الا ...

دائرة معارف

[حرف الياء]

يسر – اليسر معناها الرخاء ، ومنها يسر بتشديد السين يعني سهل ، فنقول ربي يسر ولا تعسر ربي عم بالخيرات ، نعني ربي سهل علينا ، وهي عبارة يستعملها التجار كثيراً ويكتبونها باحرف كبيرة ويعلقونها على ابواب مخازنهم ودكاكينهم

ومنها كلمة (تيسر) وهي التي يستعملها اصحاب البطون الكبيرة عند زيارة اصدقائهم يقولون لهم هاتوا ناكل ، فاذا قالوا لهم ما عندنا شي اجابوهم هاتو ماتيسر عندكم ... اي من حواضر البيت ...

ومنها كلمة (السياسة الماتيسرية) الواردة في بيان عصبة العمل القومي ، فبعد علماء اللغة ردها الى (ماتيسر) ، وبعدها ردها الى فعل ، الا ان للسيد عبد الرزاق الدندشي شرح طويل في هذا الموضوع يقول فيه ان (السياسة الماتيسرية) مأخوذة من المقاله التي كتبها السيد نجيب الارمنازي مرة في جريدة الايام والتي قال فيها ان الحكمة من السياسة هي ان نأخذ من السلطة (ماتيسر) ... فهنا ادغمت عصبة العمل القومي (ما) في فعل (تيسر) وركبت منها واحدة هي (الماتيسرية) وقد اطلقتها على سياسة (هات ماتيسر) ... ونسبتها الى الاخ نجيب الارمنازي والله اعلم

يسق – هي كلمة تركية بمعنى ممنوع يقولها اليوم الآذنون في السرايا الواقفون ابواب الوزراء ورؤساء الدواوين ، فحيثما اردت ان تدخل يقف الآذن بوجهك ويقول لك يسق يا افندي ، الوزير مشغول ،

يويو – هي اللعبة التي انتشرت مؤخراً عندنا والتي شاع بانها منعت لانها كانت سبباً لقلة الامطار وقد اخذت هذه الاشاعة الصحف الافرنسية مثل حقيقة واستشهدت بها على اننا غير اهل للاستقلال ، فقالت ان الامة التي تعتقد ان لعبة اليويو هي منعت المطر عن البلاد ماخرج تستقل ابداً ....

ومنها النشيد المعروف يا حاج محمد يو يو ....

طريقة للانتقام

– في زمن الاتراك التقى رجل بعدوله في استانبول امام باب جامع اياصوفيا فهجم عليه وصار يضربه بكل قوته وينادي باعلا صوته ويقول : باشاهم جوق ياشا ...

فصارت الناس كلها تؤاجر معه ونزلوا براس هاداك الرجل طخ ...

ومن كم يوم جاء ابن عم خالد المرادي الى قهوة الفاروق فوجد السيد خالد جالساً مع اصحابه يسلي نفسه بلعبة الطاولة وكان بين الاثنين اختلاف عائلي فهجم عليه وصار يضربه ويقول يا ناس ، تعوا شوفوا خالد عم يسب الملك فيصل ...

والحمد لله هلي طلعوا الناس اصحاب عقل وما صدقوا ان خالد ممكن يسب الملك مثلما صدقوا هاداك التركي هلي كان عم يضرب خصمو ويقول (بادشاه جوق ياشاه ...)

بيان رسمي

– اذاع حضرة رئيس ديوان الوزارة بالامس البيان الآتي :

الى عموم المواطنين الكرام

يهم ابناء الجمهورية السورية بدون شك ان يعلموا حقيقة موقف وزارتهم بعد ان كثرت الاشاعات عن اختلافهم مع بعضهم وعدم اتفاقهم في اغلب القضايا المعروضة

فاظهاراً للواقع ودفعاً للشوائع نبين للعموم ان وزارتنا حفظها الله منقسمة الى قسمين الاول التحالف الثلاثي وهو مؤلف من دولة الرئيس حقي بك ، ومعالي سليم بك جنبرت ومعالي محمد بك الاطه لي وزير التجارة

والثاني التحالف الثنائي وهو مؤلف من معالي وزير المالية شاكر نعمت بك الشعباني وسماحة سليمان افندي الجوخدار وزير العدلية

وكل القضايا التي تعرض على الوزارة تقسم الآراء فيها على هذه النسبة

اما فخامة رئيس الجمهورية محمد علي بك العابد فانه لا ينتمي لا للتحالف الثلاثي ولا للتحالف الثنائي ، لان فخامته كما هو معلوم فوق الاحزات ...

وبياناً للواقع صار اعلان الكيفية .

رئيس
ديوان رئاسة الوزارة
الامير كاظم

يا من يفهم شو صاير

كالما بتزداد خطر
مين فاهم شو اللي صاير
حوران من قلة المطر
راح تصفي مقابر
امة قاتلها البطر
عالكرسي كل مين داير
ولا بقى فينا ثمر
والافلاس كاسو داير
من هل قضا وهل قدر
عمال اصرخ يا ساتر
صارت احوالنا عبر
مين سامع ومين ناظر
كل يوم في عنا خبر
بلينا وعمال نكابر
ولا بقا عندنا كسر
ولا بقا فينا كاسر
اصبحنا شذر مذر
من دون حامي ولا ناصر
التاجر فلس وافتقر
تعال اقرا التذاكر
والتطويق فينا حصر
جميع الوارد والصادر
تشلحنا مثل الابر
ما ضل علينا الساتر
والزرع كلو اتهدر
مين بزرع؟؟ ماحد قادر
بتمشوا ورانا بالاثر
ولا يبيق فينا آمر
شو نفع ضرب السفر
لغير ضرب المزامر
بحكي بتقولوا كفر
مسكين حظك هل عاثر
وعالسكيت قلبي انفطر
راح زور المقابر
امة يا زيت وزعتر
وانتوا عوافي فطاير
وعالارض عمال تتدهور
وانتوا فوق السرائر
ماضل احمر ولا اصفر
وانتو النم غدائر
رحنا وما عاد من اثر
غير دموع المحاجر
ولا عاد مين يروي خبر
والوطن صفى دائر
حالة كل يوم في خطر
يا من يفهم شو صاير

(ميشيل بكلا)

قانون البوس

ان جمهورية المضحك المبكي بناء وبناء ...

ولما كان فخري بك البارودي اعتاد على مسألة البوس وتولع فيها كتير

ولما كان فخري بك يُوقت بزوره انعان قبل ما يقول له اهلا وسهلا يهجم عليه ويبوسه ...

ولما كان للبوس شروط وقواعد ...

ولما كان المضحك المبكي من واجباتها الاهتمام بمراعاة هكذا شروط ...

فقد تقرر :

(١) = علي كل شخص يزور فخري بك البارودي ان يكون حالقاً ذقنه ومنعماً تماماً ...

(٢) = لا يجوز لاحد عندما يزور فخري بك ان يكون آكلا بصلا او توماً ...

(٣) = يمنع الاخ شفيق سلمان من زيارة فخري بك لانه عدا انه من عصبة العمل القومي، لا يهتم بذقنه ولا يحلقها

(٤) = على فخري بك عندما يبوس انساناً ان لا يزيد عن كل خد بوسه

(٥) = علي فخري ان يبوس الكبار كما يبوس الصغار ، والاختيارية قبل الشباب ، اما اختصاره على تبويس الشباب والصغار دون الكبار والاختيارية فهو غير جائز ، وهلي بدو يا كل حلاوتها بدو يا كل مرارتها ...

(٦) = لا يجوز البوس في الشوارع والطرقات

(٧) = الم ابو درويش مسؤول بتنفيذ هذا القرار

(المضحك المبكي)

الحلال والحرام

ـــ ذهب مرة المرحوم امام العبد الى الاطباء من اصدقائه يشكو بعض الامراض فاراد الطبيب ان يحلل (بوله) ليعرف نوع الـ الذي يشكو منه ...

وبعد ان صنع ذلك قال له :

ـــ ياامام يجب ان تقلع بتاتاً عن شرب الـ فان فيها هلاكك ويجب ان تحرمها عن ـ بالمرة ...

ـــ قال له الامام : ومنين عرفت هل هاد ؟؟؟

ـــ قال له من تحليل البول !!!

فضحك الامام وقال :

والله عجيب انتو الدكاترة بتحللوا الـ وبتحرموا الخمرة ...

مين بيعرف

– ليش نام ابراهيم بك هنانو ليلة عند هاشم بك الاتاسي قبل مايجي عالشام

وليش سعدالله بك الجابري مازار الشام بهل صيفية ..

– وشو هي الاحاديث هلي عم تدور دايما بين سعدالله بك وابراهيم بك بعد تأليف الحكومة الحالية

– وشو هو رأي سعدالله بك بهل سكوت في الوقت الحاضر

– وشو هو رأي حق بك في مسألة بيع قرية الفضالية ...

– وليش جميل بك مردم بك عمل غدا بالامس لاصحابو في حوش المتين ...

– وليش فخري بك البارودي ماشي بسياسة التفاهم

– وليش زكي بك الخطيب ما عاد سمعنا صوتو

– وليش شاكر نعمت بك الشعباني مايحب شفيق بك جبري

– وليش معروف الارناؤط صاير بهل ايام صحبة مع عصبة العمل القومي

– وليش جميل الشماط نائب الزبداني ماهو رضيان عن فخامة محمد علي بك العابد

– وليش هاشم بك الاتاسي عمل سيران من كم يوم وما عزمنا

– وليش نجيب بك الارمنازي احتفل بعقد قرانه على النصت بدون ما يدعي حدا ليه

– وليش الشيخ سليمان افندي الجوخدار ما يفارق محمد علي بك

– وليش الشيخ خير الدين القضماني استقال من وكالة محمد علي بك

– وليش الركابي باشا ما عاد طالعلو صوت ...

– وليش الستات بتحب تقرا المضحك المبكي

أهم الاخبار

– صرح معالي سليم بك جنبرت وزير المعارف انه يكره البابيه كرهاً شديداً، وقد احدث تصريحه هذا دويا خطيراً في اوتيل اميه ...

. . .

– يقولون والعهدة على الراوي ان معالي شاكر نعمت بك الشعباني وزير المالية بعد ان انتهى من تنسيق المالية وضع القلم الذي نسق به موظفي وزارته بالمزاد العلني، ويقولون ايضاً ان الذين يتطاحنون في المزايدة هم جورج بك عزيز وعبد اللطيف بك الشطي وراغب بك القدسي، وكل واحد منهم يطمع في الحصول على هذا القلم التاريخي ولسنا نعلم حتى هذه الساعة على من تقع المزايدة ...

. . .

عاد مهندس النافعة الذي ذهب الى لواء الجزيرة لدرس قضية الزفت، وقد قدم تقريراً مفصلا في هذا الموضوع جاء في ختامه ان البلاد اليوم ليست بحاجة الى زفت، لانها صارت كلها والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، زفت بزفت ...

– اجتمع الاستاذ سعيد بك محاسن والسيد محمود البيروتي في اوتيل اميه وجرى عتاب لطيف عن حوادث انتخابات سنة ٩٢٨ عندما كان حضرته وزيراً للداخلية انتهت بالتفاهم ..

. . .

– دخل احد افندي الشراباتي الى منزل هاني افندي الجلاد وكان جوعان، فقال له، انا جوعان يا هاني افندي، بدي اكل ... قال له شو بتريد احيبلك؟؟ قال له، هات ما تيسر ... على لفة الاخ نجيب الارمنازي ...

. . .

– صرح الدكتور سامي كباره بعد عودته من باريس انه صرف في هذه السفرة (٢٥٠) ليرة عثمانية ذهب وانه لم يرجع منها سوى بضعة فرنكات

وصرح ايضاً ان معاشه في السنة كلها لا يسد ذلك المصروف الذي صرفه في باريز ...

. . .

– ذهب بالامس عارف بك الخطيب لزيارة صديق له فوجد رجلا (عليه لاحة سمان او مخضرجي) فارد محرمه حمرا وعم يعد عليها اليرات ذهب قدوم عارف بك بنحو ثلاثمائة ليرا ...

وقد صرح لرفيق له وقال الحقيقة يا اخي هل شوفة بتفرح القلب ...

. . .

– ارتفعت بالامس اسهم الملوخية بالنظر لكثرة الاقبال عليها في هذه الايام بسبب كثرة العزايم ...

جواب احتجاج

ـ بعث الينا اهالي اسكندرونه جوابا على احتجاج السيد شارل زريق الجواب الآتي :

قرأنا احتجاج السيد شارل زريق الذي يحتج فيه على اهالي اسكندرون لانهم نسيوه وعم يقولوا انو ما في غير فريد بك زريق من اسكندرونة بالشام ، فنحنا ما نسيناك يا اخونا شارل ولكن انت بالظاهر نسيتنا فرحت قيدت نفوسك بالشام وصار لك طالع من عندنا اكثر من عشرين سنة ولا زرتنا ولا مره ولا خطرنا على بالك ، لهل سبب بتسمحلنا نقول لك اننا صرنا نعتبرك شامي بكل معنى الكلمة ، وان ابن عمك السيد فريد بك هو الوحيد في الشام هلي يحمل طابع اسكندرونه واظهاراً للحقيقة صار نشر الكيفية مع عدم المؤاخذة

اهالي اسكندرونة

برسم النجار

ـ جاءنا بالامس احد اصحاب المعاملات بدمشق وطلب منا ان ننشر له الاعلان الآتي :

ان اصبعي الذي كنت ابصم به الاوراق انقطع منذ ثلاثة ايام بعملية جراحية ، فاذا ظهر بعد هذا التاريخ سندات او كمبيالات مبصومة بالاصبع المذكور تعتبر لاغية ولا يعمل بها ، وايضاحاً لذلك صار اعلان الكيفية .

(ابو محمود)

قانون الديون

ـ بالنظر للحالة الحاضرة ، وبعد الاطلاع على حقائق الناس وداخليتهم ، وبعد فحص دفاتر التجار والمزارعين والملاكين وغيرهم ، اصدرت جمهورية المضحك المبكي القانون الآتي :

المادة الاولى ـ للدائنين الحق في المطالبة بديونهم لانهم طفروا واذا ما لموا هلي الهم ما راح يقدروا يعيشوا ...

المادة الثانية ـ للمديونين الحق في المماطلة وعدم الدفع لان الجماعة ماعمهم شي ولو كان معهم شي كانوا دفعوا وما تأخروا وماطلوا ...

المادة الثالثة ـ على خدمة المنازل عندما يسألون عن معلميهم من قبل اصحاب الدين ان يقولوا لهم الافندي مش هون ، وهلأ طلع

المادة الرابعة ـ بالنظر لنفقات الدعاوي من اجور محامين الى رسوم محاكم ولما كان هيك مصروف متعذراً في هذا الوقت ولما كانت الدعوى هلي بتدخل عالمحكمة بتموت ، فعلى الدائنين ان يغضوا النظر عن ديونهم وان يتركوا عوضهم على الله ....

المادة الخامسة ـ على الدائنين مهما كانت الاحوال ان لا يزعجوا المديون ويطالبوه باكثر من مرة في الشهر

المادة السادسة ـ كل دائن يلح على المديون بالمطالبة وبزعجه يحال فوراً لمحكمة المضحك المبكي ...

المادة السابعة ـ يتخذ المديونون من الآن وصاعداً شعاراً لهم هذه الابيات :

الحمد لله عالعافية والافلاس

بتطالب وما بتطالب الناس

ان عشنا ونام

وان متنا (هو...

(المادة الثامنة) ـ يطبق هذا ...

عرضه على المجلس النيابي ونشره ...

الرسمية

المضحك ...

الحق معه

ـ كان احد الزنوج من اهالي امير... من دار الانتخاب فقابله احد اصدقائه ...

ـ هل اعطيت صوتك ؟

ـ نعم اعطيت صوتي

ـ وكيف صنعت ؟

ـ قابلني احد افراد الحزب الجمهوري و... عشرة دولارات لانتخب مرشح الجمهو... ثم قابلني بعد ذلك احد اعضاء الحز... الديمقراطي واعطاني سبعة دولارات ... مرشح الديمقراطيين

ـ فاذا عملت ؟

انتخبت مرشح الديمقراطيين

ـ ولكن الجمهوريين اعطوك اكثر ...

ـ اي نعم ... ولذلك لم انتخب مر... وانما انتخبت مرشح الديمقراطيين لانه... اقل اغراء وفساداً ...

...

فهل علمت اذن يا اخي القارئ على اي... يجب ان تمشي في الانتخابات المقبلة ... ان... وكنا في قيد الحياة ؟؟؟

...

دخان الريجي

بما انه وصلتنا كمية كبيرة من الدخان التركي بأسعار حسنة نعلن الجمهور الكريم باننا استطعنا تنزيل سعر السجاير [اهالي ، بفجه] من ١٧٠ العلبة الى ١٥ غرشاً سورياً فقط

...

فيصل الشجاع

ـ هل تريد ان تعرف شيئاً عن شجاعة المغفور له الملك فيصل وشيئاً عن ديموقراطيته ؟ ؟

اذا اردت ان تعلم ذلك فاقرأ الحكاية الآتية :

في المذكرات التي وضعها الكولونيل لورنس المعروف بصلته بالاسرة الهاشمية الكريمة النادرة الآتية :

كان للامير فيصل ، قبل ان يكون ملكاً ، نمر صغير الجسم ولكنه قوي العضل تبث نظراته الرعب في القلوب ، وكان فيصل يصحب معه النمر في غدواته وروحاته ورواقه في رحلاته في الصحراء ، واذا اسدل عليه الستار ربطه الى وتد بجانب خيمته فلا يجسر احد على الدنو منها وكان يظل طول الليل يحرس سيده ومولاه حتى دعاه الامير (سهاد) وكان الامير فيصل في ذلك الوقت يقدم له الطعام بنفسه حتى ان النمر كان يرفض تناول الطعام من يد اخرى سوى يد الامير ، فاذا اصر احد العبيد على تقديم الطعام له كشر عن انيابه ومزق ملابس العبد وجسمه

وحدث مرة أن الكولونيل لورنس قام مع الامير فيصل يقصدان زيارة احد مشايخ القبائل المحايدين سعياً وراء ضمه الى صفوفهما وبقيا في ضيافته ثلاثة ايام وفي عودتهما تذكر الملك فيصل النمر سهاد وقال انه لا بد قد قضى الثلاثة ايام دون طعام ...

وكان الملك متشائماً وكان يقول للكولونيل لورنس انه يخشى ان سهاداً لا ينتظر على الجوع طول تلك الايام الثلاث .

وهذا ما حدث فان النمر لم يطق الجوع فبدأ يزأر والشرر يتطاير من عينيه وكلما ازداد زئيره ازداد العبيد خوفاً وهلعاً واستطاع النمر ان يخلع الوتد المربوطة اليه السلسلة الحديدية الغليظة

واخذ النمر يطوف المعسكر والجنود هلعون ولم يجسر احد على رميه برصاصة خوفاً من مولاهم الامير وعلماً منهم بحبه العظيم لنمره سهاد

وبغتة وصل رسول من الخطوط الامامية يحمل رسالة للامير فيصل ورآه النمر فتحفز للوثوب عليه

وعندئذ وصل فيصل وراء هذا المنظر المريع ، وانحدر الامير بجواده كالسهم صائحاً بالنمر ان يبتعد ولكن النمر ضرب الرسول بمخلبه وطرحه على الارض ، وفي هذه اللحظة وصل الامير وترجل عن جواده واسرع لانقاذ الرسول البائس ولكن سهاداً دفع رأسه مزمجراً متحدياً مولاه ورأى فيصل في عين النمر الاليف ، وحشية خلقها فيه الجوع ، ووضع النمر مخلبه على عنق الرسول وانحنى فاغراً فاه يريد ان يغرز انيابه في صدر ضحيته .

ورفع الملك فيصل مسدسه وصوبه الى النمر ، ولكن المسدس لم ينطلق ، فما كان من فيصل الا ان هجم على النمر وقبض على عنقه ... وكانت ساعة رهيبة ، وكان عراك انتصر فيه الامير الذي خلع كوفيته ووضعها على عيني النمر واقتاده كالاعمى الى قفصه

وبعد ساعة كان النمر قد التهم طعامه وقام الى باب خيمة مولاه يحرسه كما كان يفعل من قبل

هذا هو الملك فيصل الذي فقدته العرب وفقدته الشجاعة والاقدام .

. . .

جواب الانذار

— كنا قد نشرنا في العدد الماضي من المضحك المبكي الأنذار الذي وجهه النائب جميل الشماط نائب قضاء الزبداني الى السادة جميل بك مردم بك ونسيب بك الكيلاني والليوتنان فيت ونسيب بك البكري ووديع افندي الشيشكلي يطالبهم فيه بالقيام بما تعهدوا به عند فخامة محمد علي بك العابد بقضية حل الاختلاف الكائن بينه وبين فخامته واليوم قد ورد علينا من حضرة نائب دوما السيد وديع الشيشكلي باسم الليوتنان فيت وباسم عموم الموجه اليهم الأنذار السابق الجواب الآتي :

الى حضرة الزميل جميل بك الشماط نائب قضاء الزبداني حفظه الله امين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتو ، وبعد فقد قرأنا الانذار الذي وجهتموه الينا بواسطة دائرة كاتب عدل المضحك المبكي فجوابا على ذلك نقول :

نحن حقيقة تعهدنا لك عند فخامة محمد علي بك بان الاختلاف الكائن بينك وبينه سيحل صلحاً ، وهذا لا احد منا يقدر ان ينكره ، ولكن لا تنس يا حضرة الزميل ان هذا التعهد ليس تعهد تجاري حتي يجبر المتعهد على المحافظة على تعهده ولكنه تعهد سياسي وكل شيء يجوز في السياسة حتى الكذب بناء عليه وعليه بناء فعندما تعهدنا لك بحل القضية كنا بحاجة الى صوتك لانتخاب فخامته رئيساً ، وكنا مضطرين الى ذلك ولو كانما الامر في ذلك الوقت مهما كلفنا ، اما اليوم فلم يبق لنا من حاجة لك ولا لصوتك والمرة الثانية اذا اردت ان تعطينا صوتك ايضاً فانت حر ، لذلك ولما كان تعهدنا هو تعهد سياسي كما اظهرنا لك ، وكانت التعهدات السياسية عادة لا يوثق بها وهي عبارة عن خلط بخلاط ولما كان كثيرون غيرك الذين خدعوا بمثل هذه التعهدات ثم عندما جاءوا يطالبون بها وجدوها كلها عبارة عن حشي بحشي ، بناء عليه وعليه بناء فاننا نرد انذارك هذا ونضرب به عرض الحائط واذا كان لك ما تقوله فامامك ابواب محكمة المضحك المبكي مفتوحة ، ونحن مستعدون ان ندخل اليها ونخرج منها ناصعي الجبين ...

فيا اخي ، اذا كنت متأمل ا[لـ...] ان نقوم لك بما تعهدنا لك به فالاحسن تخيط بغير هل مسلة ...

هذا واقبلوا في الختام فائق احترا[م] سيدي .

عن الليوتنان فيت وجميل م[ردم]
وبقية المتعهدين
وديع الشيشكلي

الجاويش — ما هو الوطن يا عسكري خل[يل]
خليل — الوطن هو امي وابي
الجاويش — طيب وما هو الوطن يا اح[مد]
احمد — الوطن هو ام العسكري خ[ليل]
وابوه ...

النكات والحكايا الخفيفة الروح

— يجب ان يقدم امثال هؤلاء الاوغاد الى المحاكمة

— من هم . . . ولماذا ؟

— لقد اعلنوا اعلاناً يقولون فيه ، ارسل الينا عشرين غرشاً فنرشدك الى طريقة سهلة لاستخراج الزبدة من الحشيش

— وبعد ؟

— وبعد ، ارسلت العشرين غرش فجاءني هذا الرد :

بعد ان تقطع الحشيش من الارض قدمه لبقرة لتأكل منه ، ثم احلب لبنها وحوله الى زبدة .

. . .

= دخلت فتاة حانوت بائع احذيه وبعد ان باعها احد العمال حذاء وانصرفت تحمله معها اغرق في الضحك والابتهاج ، فسأله احد زملائه :

= لم تغرق في الضحك ؟

= هل رأيت الفتاة التي خرجت من المحل الآن ؟..

= نعم . . .

= انها عاملة تليفون وقد انتقمت منها لبعض غلطاتها . . .

= كيف يعني ؟

= اعطيتها نمرة الحذاء خطأ . .

. . .

كلف رئيس قلم احد الموظفين ان يقوم بعمل ما فلم يقم الموظف بما كلف به على ما يرام ، فلما اطلع الرئيس على هذا العمل وبخ الموظف قائلا :

لو كنت اعرف ان على يقوم بهل عمل مغفل كنت قمت به انا . . .

. . .

القاضي = اسمعي يا ام محمد . . . هل انت زوجة هذا المتهم . . .

المرأة = لا والنبي يا سيدي . . . الحقيقة هو هلي جوزي . . .

. . .

= دعي حافظ بك ابراهيم مع جماعة من اصحابه لطعام الغداء ، وقبل تناول الطعام قدم اصحاب الدعوة قليلا من الزيتون والجبن والمخلل حسب العادة . . .

فقال لهم حافظ بك : هاذا هو الغذا ؟

قالوا له : لا . . . هاذا يسموه (اوردوفر) يعني مقبلات . . .

فاكل منها قليلا ثم ذهب واخذ مكانه على طاولة الاكل . . .

وبينما هم جالسون جاءهم ضيف ولكنه طفران ومعروف بنهمه وشدة قابليته واستلم كرسيه على الطاولة وقعد وصار يأكل بصوره نظيفة . . .

فالتفت احد الاصدقاء الى حافظ بك وقال له :

شايف صاحبك كيف وبأي شهوة عم يأكل ؟

قال له حافظ بك :

معلوم بدو يأكل هيك لانو كل حياتو عايش على (اوردوفر) . . .

. . .

— دخل الاستاذ الى المحاضرات ليلقي على الطلبة محاضرة في علم التشريح فكان ذلك الاستاذ مشهوراً بالذهول والنسيان وقد وقف يقول للطلبة :

ان عملنا اليوم ينحصر في تشريح ضفدعه ومعاينة اعضائها الداخلية وقد احضرت معي ضفدعة في جيبي من اجل ذلك

ثم ادخل يده في جيبه واخرج لفافة من الورق ففتحها على المائدة ، واذا به يجد فيها قطعة نظيفة شهية من الساندوتش . . .

وتمتم الاستاذ قائلا :

غريبة . . . مع اني فاكر تمام ومتأكد اني اكلت الساندوتش في الاوتوموبيل وانا جايه . .

. . .

المعلم — اذكر جملة من اربع كلمات وفيها كلمة (السكر)

التلميذ — شربت قهوة في هذا الصباح . .

المعلم — وفين السكر ؟؟؟

التلميذ — في القهوة يا معلمي . . .

. . .

— انا الوحيد الذي نجوت من حادثة القطار المشؤومة

— برافو . . . وكيف فعلت ؟

— تأخرت قليلا فلم الحقه . .

حكايات العرب



ــ لما كانت وقعة بدر قتل فيها عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة . فاقبلت هند بنت عتبة ترثيهم وبلغها تسويم الخنساء هودجها في الموسم ومعاظمتها العرب بمصيبتها بابيها عمرو بن الشريد واخويها صخر ومعاوية وانها جعلت تشهد الموسم وتبكيهم وقد سومت هودجها براية وانها تقول: انا اعظم العرب مصيبة . وان العرب قد عرفت لها بعض ذلك . فلما اصيبت هند بما اصيبت وبلغها ذلك قالت : انا اعظم من الخنساء مصيبة وامرت بهودجها فسوم براية وشهدت الموسم بعكاظ وكانت سوقاً يجتمع فيها العرب فقالت اقرنوا جملي بجمل الخنساء . ففعلوا . فلما دنت منها قالت لها الخنساء من انت يا اخيه قالت : انا هند بنت عتبة اعظم العرب مصيبة . وقد بلغني انك تعاظمين العرب بمصيبتك فبم تعاظمينهم فقالت : بعمرو بن الشريد وصخر ومعاوية بن عمرو ، وبم تعاظمينهم انت . قالت : بأبي عتبة بن ابي ربيعة وعمي عتبة بن ربيعة واخي الوليد . قالت الخنساء : او سواء هم عندك ثم انشدت تقول :

ابكي ابي عمراً بعين غزيرة
قليل اذا نام الخلي هجودها
وصنوي لا انسى معاوية الذي
له من سراة الحرتين وفودها
وصخراً ومن ذا مثل صخر اذا غدا
بساهية الابطال قباً يقودها
فذلك يا هند الرزية فاعلمي
ونيران حرب حين شب وقودها

فقالت هند تجيبها :

ابكي عميد الابطحين كليهما
وحاميهما من كل باغ يريدها
فن عتبة الخيرات ويحك فاعلمي
وشيبة والحامي الذمار وليدها
اولئك آل المجد من آل غالب
وفي العز منها حين ينمي عديدها

الصدقة عند الضيقة

نصف البلد شحادين
وزادوا عليها الفلاحين
اجونا بحالة ملعونة
لا في ملجا ولا في معين

. . .

من شح الميه والامطار
كل زرعهم احترق بالنار
وكل منهم صفي محتار
ما عندو حبة طحين

. . .

ما عندو يطعمي حالو
ولا قادر يعيل عيالو
راح الزرع بغلالو
واجا انضم للشحادين

. . .

عاف عيالو بالاوطان
وعاف الحقلة والبستان
واجا يطلب الاحسان
من هلي بحالهم حيرانين

. . .

من هل فيقه خود الوف
هلي مربط ومكتوف
وهلي اعمى ما يشوف
وهلي حافيين عريانين

. . .

فيهم شيوخ وشباب
ياحسره صاروا طلاب
صاروا يدقوا عالابواب
دخلك ياست جوعانين

. . .

شافوا الستات علقوها
ومن ثيابها مسكوها
مو قادرين يعيفوها
لو بتحلفلهم الف يمين

. . .

معها والا ما معها
بياخذوا غصب عنها
بيضربولها جزدانها
بدفع عيار السبعين

. . .

هل ايام اهاليهم
مو طالع شي بايديهم
الاغنيا ما بتعنيهم
والحكام ما لهم قاضيين

. . .

والشغله كلها ما بتروح
غير عاللي عمال ينوح
ما بيعن غير المجروح
وعايف السنه وستين

. . .

ان بدك الحقيقة
الصدقة وقت الضيقة
شوفولنا شي طريقة
لاسعاف المحتاجين
ان كان في رحمة وانصاف
هل ايام دور الاسعاف
العوض عالمحسن اضعاف
والله يحب المحسنين

(حنا اكوب)

نوادر العظماء

ــ عند ما كان مندوبو الامم مجتمعين لوضع شروط معاهدة فرسايل استمرت الجلسة في احد الايام الى الساعة الثانية عشرة ظهراً فاعلن الموسيو كلمنصو تأجيل الجلسة ثم قال :

والآن ماهو الميعاد الذي تحددونه لعقد الجلسة بعد الظهر ؟

فقال السنيور اورلندو مندوب ايطاليا ،

ارجو ان لايكون انعقاد الجلسة عقب الغذاء مباشرة فاني احتاج الى شيء من الراحة

وقال المستر لا نسنج مندوب اميركا ،

وانا ارجو ان لايتأخر عقدها كثيراً فاني احتاج الى الراحة قبل تناول طعام العشاء

وهنا قال الموسيو كلمنصو ،

حسناً ايها السادة ، سنعقد الجلسة في الساعة الثالثة ، وهذا الميعاد يمكن السنيور اورلاندو من ان ينام قبل الجلسة ، ويمكن المستر لانسنج من ان ينام بعد الجلسة ، ويمكن انا من ان انام في اثنائها . . .

. . .

ــ قبل ان تاليران الوزير الافرنسي الداهية ثقلت وطأة المرض عليه ، ولم يكن على وفاق مع رجال الكنيسة ، فقال بعض رجال البلاط للملك لويس الثامن عشر ؛

لا ادري ماينوي تاليران ان يفعل مع رجال الدين لترتيب الصلاة والقيام بالجنازة

فقال له الملك ،

اطمئن ، ان تاليران الذي عرف كيف يعيش يعرف كيف يموت . . .

. . .

عند ما كان المستر لويد جورج الوزير البريطاني رئيساً للوزارة البريطانية قصد اليه احد الصحافيين المعروفين لمحادثته في مسألة من المسائل السياسية الهامة التي تشغل اذهان الناس في ذلك العهد

ولما دخل عليه رآه يعدو في حجرته وهو يحمل حفيده على كتفيه فنظر اليه الصحفي دهشاً ولم تخف دهشته على الوزير الكبير الذي قال له .

اراهن انك لتحدثني في المسألة الخطيرة التي تشغل بال الناس الآن

اجل ياسيدي العزيز . . .

ولكن مارأيك اذا قلت لك اني منهمك الآن بمسألة اصعب واشد تعقيداً

ــ وما عساها تكون ؟

ــ تسلية هذا الطفل . . .

* * *

حكاية العـدد

أيهما اخبث !....

وقف اللصوص الثلاثة على مقربة من البنك يرقبون الداخلين والخارجين منه واذا بأحدهم يدعى فيك يقول :

ــ ان جرنبوم رجل سهل . . . وهو من طراز خبيث ماهر الا ان مهارته محدودة ، لقد عرفت ذلك حينما تمكنت من سلبه جواهر مقدارها ثمانية آلاف جنيه

ان خبثه يملي عليه ان خير طريقة لخداع امثالنا من «الخطافين» هي التظاهر بانه سهل

وقال بيج لورى :

ــ وماذا تعني بانه سهل ؟

ــ انظر ! ها هو يخرج من البنك ألا ترى ان مظهره سهل

وخرج من البنك في هذه اللحظة رجل القى نظرة هنا ونظرة هناك ثم انطلق مسرعا في طريقه الى هاتون جاردن حيث يقع محل تجارته . وكان جرنبوم يحمل في يده حقيبة من الجلد تتصل بسلسلة مربوطة الى وسطه

وصاح بيج لورى :

ــ أجل انه سهل .. لكمة على فكه ثم ضربة في السلسلة ونمضي بالحقيبة الى السيارة فتنطلق بنا قبل ان يشعر بأنه سرق

ــ وهذه هي حيلته الخبيثة لايقاع امثالنا

وصاح ويلي السائق يقول :

ــ كيف ؟ . أليس حقيقياً أنه يحمل من من البنك جواهر قيمتها ١٥٠٠٠ جنيه كل يوم في حقيبته ؟

ــ صحيح انه يأخذ من مستودعه في البنك جواهر بهذه القيمة يومياً ولكنه لا يحملها في هذه الحقيبة ، انظر الى هـذا الفتى الذي يخرج من البنك الآن ... انه ألبس سكرتيره

ــ وهل هذا الفتى الانيق سكرتير ذلك الفتى القذر الهرم ؟

ــ ألست تستبعد ذلك ؟ هذا طرف من حيلة جرنبوم الخبيث . . . فانت تلكم جرنبوم وتنزع الحقيبة وتمضي بها معتقداً أنك قد فزت بالخمسة عشر الف جنيه جواهر والماساً ، في حين ان ألبس يذهب الى مكتب جرنبوم يحمل الجواهر والالماس في الحقيبة التي تخالها ملأى بكرات لعب التنس ! وقال لورى :

ــ وما الذي يحمله جرنبوم في حقيبته الموثقة الى وسطه بسلسلة من الحديد ؟

ــ أي شيء عدا الجواهر . . انني اعرف هذا الخبيث جيداً ، وما كان ليحمل الحقيبة بهذا الحرص الا ليبعد الانظار عن حقيبة ألبس

ــ انني اشك في ذلك واعتقد ان الجواهر في حقيبة جرنبوم

ــ وهذا نفس ما يريد جرنبوم ايحاءه الى امثالك من اللصوص الاغبياء . . . لك في الغد ان تخطف حقيبة جرنبوم اما انا فسوف اوجه اهتمامي الى حقيبة ألبس ، وسوف ترى من منا صاحب الرأي الارجح

وتمت السرقة على الوجه الذي رسمه فيك ، ففي الوقت الذي هجم فيه لورى على جرنبوم فلكمه لكمة اطارت صوابه وقطع سلسلة الحقيبة بمقص اعده لهذا الغرض ، في هذا الوقت هجم فيك على ألبس وانتزع من يده حقيبته بعد ان ضربه ضربة افقدته الصواب

وجرى اللصان الى السيارة التي وقف بها ويلي على اهبة المسير

وتم ذلك كله في ثوان معدودة انطلقت بعدها سيارة ويلي في سرعة هائلة قبل ان يتبين الناس حقيقة ما وقع وقبل ان يهم احد باللحاق باللصوص

وبعد ساعتين كان اللصوص الثلاثة مجتمعين في بيت فيك فاقفلوا باب المسكن ووضعوا الحقيبتين على خوان

وصاح فيك يقول :

ــ لقد نجحت يا لورى في اختطاف حقيبة جرنبوم نجاحاً منقطع النظير ، ولكني أؤكد لك ان مجازفتك لم تكن ذات قيمة وسوف ترى ان الحقيبة لا تحوي شيئاً يستحق الذكر او العناء

وقام فيك الى الحقيبة ففتحها فاذا بها تحوي بعض قصاصات ورق جرائد وقطعة خبز حشيت بقطعة لحم قديد وقصة سخيفة من تأليف امرأة دعية !

وابتسم فيك ساخراً وقال :

ــ هل رأيتم صحة قولي وخبث جرنبوم الذي يتظاهر بانه رجل سهل ليخدع من لم يكن قد درسه كما درسته انا فقد وقفت الى خبثه واساليب لؤمه

« لقد كان على ثقة من ان هذه الحقيبة هي التي يحوم حولها اللصوص اما تلك فلن ينصرف اليها ذهن سارق ... وسوف تتحققون بأنفسكم صدق قولي وترون الجواهر في حقيبة ألبس »

وتجمع اللصوص حول فيك وهو يعالج قفل الحقيبة فما كاد يفتحه حتى سمعوا فرقعة ودوياً تفجر على اثرهما من الحقيبة سائل غمر وجوههم وتراجعوا الى الوراء صاخبين وهم يمسحون ذلك السائل عن اعينهم وأنوفهم وآذانهم

وما كادوا يزيحون السائل عن اعينهم وتمكنوا من رؤية ما حولهم حتى صاح كل منهم يقول لصاحبه :

ــ وجهك ... ؟ ما هذا الذي في وجهك ؟

واسرع كل منهم صوب المرآة الوحيدة التي في مسكن فيك

...

وجلس جرنبوم في مكتبه يستقبل مفتش البوليس مستر ستفت الذي حضر على أثر علمه بحادث السرقة الجريء

وقال جرنبوم : ان اللص الذي ارتكب هذا الحادث يدعى فيك

ــ انني اعرفه واعرف أين اجده عند اللزوم ، ولكن يجب ان احصل اولا على ادلة تؤيد اتهامك اياه بالسرقة . وان كنت اصارحك أنه سوف يعوزك سبيل ادانته فانني أعرف فيك لصاً حاذقاً اريباً

ــ وانني اعترف بمهارته وحذقه ولقد سرق مني منذ عامين جواهر بثمانية آلاف جنيه تمكن من سرقتها بحذقه واستعمال ذكائه ودراسته لاطواري ووسائلي ، وهذا ماحدا بي الى استعمال خدعة الحقيبتين . .

ــ ولكنه ادرك هذه الحيلة فحمل الحقيبتين معاً ليكون واثقاً من انه اختطف الجواهر وهذا

المحل هو الذي يؤكد لي ان السارق هو فيلك صديقك فلا يفطن الى حيلتي سواه

— ولكن هذا لا يكفي دليلا لادانته ولا يعيد اليك جواهرك

— يعيد الي الجواهر ؟ .. كلا .. ان الجواهر لم تسرق .. تعال يا اليس ... اخلع معطفك .. لقد اعددنا خدعة اخرى لفيلك ...

وخلع اليس معطفه فبدت من تحت ابطه حقيبة صغيرة معلقة في كتفه بخيوط من المطاط، وكانت الجواهر في هذه الحقيبة ..

وعاد جرنيوم يقول :

— لقد كنت اعرف ان فيلك يراقبني كما ايقنت بانه فطن الى خدعة الحقيبتين، ولذا فكرت في خدعة ثالثة لم يفطن اليها وهي ايداع الجواهر على هذه الطريقة تحت ابط اليس، فاذا اختطف فيلك حقيبتي او حقيبة اليس او اخذهما معاً فلن يأخذ الجواهر كما رأيت !

— ولكن هذا يقلل املنا في القبض على فيلك فلن نجد عنده الجواهر المسروقة وسوف يتخلص فوراً من حقيبتك وحقيبة اليس وليست لدينا ادلة قوية على اتهامه ..

ولكنه اذا تخلص من الحقيبتين فانه لن يستطيع التخلص مما في حقيبة اليس ... لقد اودعت في هذه الحقيبة سائلا متصلا بقنبلة صغيرة تنفجر بمجرد فتح قفل الحقيبة فينطلق السائل ويتناثر بسرعة على مسافة كبيرة، وهذا السائل يا حضرة المفتش عبارة عن صبغة لا يقوى الماء والصابون ولا غيرهما على ازالتها، وسوف نجد وجه فيلك الآن ازرق بلون ماء البحر وفي وسعك ان تتخذ من هذا دليلا على اتهامه بأنه اختطف اليوم حقيبة اليس وفتحها عنوة دون وجه حق .

ودخل المفتش مسكن فيلك فرأى الرفاق الثلاثة مكبين على ازالة تلك الصبغة عن وجوههم بلا جدوى، فالقى القبض عليهم وساقهم الى مخفر البوليس

وصاح ويلي حانقاً يقول لفيلك ساخراً مردداً ما كان يقوله هذا قبل الحادث اليوم :

— جرنيوم خبيث ماهر ولكن مهارته محدودة .. لا تجوز الا على اغبياء اللصوص .. هه !! لقد خدعنا ايها اللص لان مهارتك غير محدودة

المضحك المبكي



الشيخ سليمان افندي ــ الحالة في حوران موت تام من قلة المطر ، والبارحة الوزارة راحت للجبل لتتفقد الأحوال
الرئيس ــ ونزلت المطر هنيك بعد ما راحت ؟؟

المضحك المبكي



قال مندوبنا المحلي : — ان دولة الرئيس ومعالي الوزير دايما بيتناقروا مثل الدياك ...



المضحك المبكي في محكمة الجزاء

« المقـــدمة »

ـــ كانت المحكمة قد عينت موعد النظر في الدعوى المقامة على المضحك المبكي في قضية الحمير المشهورة يوم الخميس الساعة ١٢ تماماً ، وفي الوقت المعين حضر المدعي عليه صاحب هـذه الجريدة ولبس كل من المحامين المتبرعين للدفاع عن المضحك المبكي (روبه) الاسود ، وعددهم البركة (١٣) ، واجتمع عدد كبير من الناس ليحضروا المحاكمة ويسمعوا سير هذه القضية ويسمعوا كيف يدافع المضحك المبكي عن نفسه في قوله ان الحمير يصلحوا ان يكونوا نواباً لان بين النواب حمير كثير .

الا ان المحكمة التي عينت الساعة (١٢) موعداً للنظر في هذه الدعوى لم تبدأ بها الا في الساعة الثانية بعد الظهر ، فالله يساعد على الهم دعاوي في المدلية ... والله يساعد المحامين اذا كان للواحد منهم اربع او خمس دعاوي في يوم واحد . . .

والخلاصة ، وبلا طول السيرة ، بعد ان هلكنا من الانتظار ، وخضرت رجلينا من طول الوقوف ؛ وبعد ان ذبنا خجلا امام الاستاذ الياس بك نمور نقيب المحامين في بيروت الذي تبرع للدفاع عنا مع جملة الاساتذة المتبرعين ، وبعد ان كركبت بطون الناس من الجوع ، وصرخوا المدد ، وقف المباشر وصرخ باعلا صوته ، حبيب افندي كحالة !!! حبيب افندي كحالة !!! فتدفق الناس على باب المحكمة كما تدفق الكلام من فم الملوحي عندما خطب في حفلة قنصل الحجاز وكان المباشر قد احضر الكراسي اللازمة للسادة المحامين فجلسوا بروابهم السود وكل واحد منهم متأبط تحت ذراعه محفظة تحتوي على المدافعة التي اعدها للدفاع عن الاستاذ صاحب الجريدة في قضية مؤتمر الحمير والنواب ، فجلس في وسطهم الاستاذ الياس بك نمور نقيب المحامين في بيروت ، فالاستاذ سعيد بك الغزي ، فسيف الدين بك المأمون ، فحسن بك الغزاوي ، فصهيب بك العطار ، فالدكتور منير بك العجلاني ، فأبو الهدى افندي اليافي ، فشفيق افندي سليمان فعادل افنـدي بدير ، وقـد اعتذر عن الحضور الامير بهجت الشهابي نقيب محامي دمشق بسبب سفره الى اذرع ، كما اعتذر الاستاذ عبد الرزاق افندي الدندشي لانه كان على موعد ولم يقدر ان ينتظر المحاكمة اكثر من الساعة واحدة بعد الظهر ...

﴿ الجلسة ﴾

ـــ افتتح الرئيس صلاح الدين بك التاموخ الجلسة وبعد ان سأل الاستاذ صاحب الجريدة اسمه واسم والده حسب العادة ، طلب الى احد الاعضاء الاستاذ عادل افندي حناحت ان يقرأ خلاصة الدعوى فقرأ وقال ان الحق العام اقام الدعوى بسبب جلسة مؤتمر الحمير التي جاء فيها ان الحمير قالوا انه بيمشي حالهم يشتغلوا نواب لان بين النواب حمير كثير وبينهم من هم احمر منهم بكثير ... وهنا علت على وجه حضرة القاضي ابتسامة نحيفة جداً للغايه ، والتفت حضرة المدعي العام الى المستمعين فوجد كل واحد منهم يضع يده على فمه يريد ان يمسك نفسه عن الضحك فما كان منه الا ان طلب من الرئيس وقال له : بترجاكم تؤمروا بعدم الضحك والمحافظة على السكينة حفظاً لكرامة المحكمة وهيبتها .

فرفع الرئيس رأسه وقال ، يا اخوان ، الضحك ممنوع ، وهلي يضحك يتوقف حالا ... لا حدا يضحك ابداً ...

ثم التفت الى المدعى عليه صاحب الجريدة وقال له :

شو بتقول ؟؟؟

وقبل ان يجاوب الاستاذ على سؤاله وقف الياس بك نمور وطلب رد الدعوى بحجة انها ليست مقامة بصورة قانونية وان المضحك المبكي نشرت مقالة الحمير فالذين يعتقدون ان هذه المقالة تمسهم هم وحدهم لهم الحق في اقامة الدعوى ، فأيده بذلك الاستاذ سعيد بك الغزي ، والاستاذ سيف الدين بك المأمون ، والدكتور منير بك العجلاني وبقية الاساتذة المحامون ، ورد عليهم حضرة المدعي العام منير بك اليرقدار رداً جميلا ودارت بين المحامين والمدعي العام مناقشه علمية كانت الذ من دعوة على عشا عند محمد على بك العابد التذ بها السامعون كثيراً وكانت النتيجة ان اختلت المحكمة واعلنت رد الدعوى وان على الهيئة المتضرره من المقالة ان تقيم الدعوى مجدداً اذا ارادت وهكذا انتهت الجلسة ...

﴿ استعداد المحامين ﴾

ـــ اما الاساتذة المحامون الله يطولنا عمرهم ؛ لو دخلنا في اساس الدعوى كل واحد موضب حالو لدفاع يطقق من الضحك ، فسيف الدين بك المأمون كان يحمل عدداً من الصحف الافرنسية وفيها صور كاريكاتورية لوزراء فرنسا

وانكلترا وهم بشكل خنازير ، وحمير وثعالب وغيرها ...

والاستاذ صهيب بك العطار كان مستعداً على دفاع من كعب الدست .

وحسن بك العزاوي كان ناوياً ان يذكر حكاية المستر لويد جورج عندما صورته احدى الصحف بشكل حمار كيف دافع عن نفسه وقال ان هذه الصورة لا تشبهني فانا مالي ذنب والصورة هنا بذنب ...

والدكتور منير بك العجلاني كان ناوياً ان يقول للمحكمة ماقصد الاستاذ ان يقول ان البعض من نوابنا حمير فليش هم اخذوها على نفسهم ...

اما صاحب المضحك المبكي فقد كان دفاعه عن نفسه هكذا :

يا جماعة انا عندما قلت ان الحمير يمشي حالهم يكونوا نواب لان بين النواب في حمير ماقصدت بنوابنا الاكارم ، بل بحثت في القضية من وجهة عامة ، لاني بعرف لو قصدت البعض من نوابنا كانت الناس كلها بتضحك علي لانهم بيعرفوا ان نوابنا فشر كل مين يقول انهم ما يفهموا ، فكل واحد منهم ما شاء الله خزانة علم ومكتبة متحركة ، وكل الناس فيها خير وبركة . لهل سبب انا بتعجب كيف انهم اخذوا مقالة مؤتمر الحمير على حالهم وارادوا ان يلبسوها ...

هذه خلاصة الدعوى التي جرت اول من امس في قاعة محكمة الجزاء البدائية ، وقبل نختم هذه الكلمة لا بد ان نلتفت الى السادة المحامين ونقول لهم :

ممنونين افندم ...

كما انه لا يسعنا الا ان نشكر الاستاذ الياس بك نمور نقيب المحامين في بيروت الذي بقي من اجلنا الى الساعة الثالثة بعد الظهر بدون غداء حتى اصيب بوجع المعدة ...

وكل دعوى وانتو بخير ...

خادم الجيران — سيدي طالب من فضلك انك تعيرو الفونوغراف الليلة ...

صاحب المنزل — ليش بدكم ترقصوا ؟؟؟

الخادم — لا بدنا ننام

زلغوطـــــــة

« بمناسبة صدور القبس والايام »

— اوها ... طلعت القبس والايام وجانا الفرح جانا ...

— اوها ... واستبشر الشعب بهل افراج واجا اليوم هنانا

— اوها ... انشاالله ماعاد تتعطل منوب ، ولو غضب بكرا جانا ...

— اوها ... الله لا يخرب بيت مخلوق ... ولا يوصل الموس للحانا ...

لو لو لو ليش

« المضحك المبكي »

اقوال مأثورة

— والله العظيم اذا ما عملت استقبال لرئيس الوزارة مثل الاستقبال هلي ساويتو لوزير المالية ما بعرف شو بيصير فيي ....

(جميل الدهان)

...

— انا كنت مفتكر ان القبس والايام ماراح يسمح باصدارهم بأقل من شي سنة زمان تاري سمحولهم قوام ...

(توفيق جانا)

...

— مهما صار استقبال لحقي بك بهل رحلة هلي رايح يعملها ماراح يصيرلو مثل الاستقبال هلي صارلي (الشعباني)

...

— الحقيقة ، الركبة بهل اوتوموبيل الجديد جخه تمام ... (محمد علي العابد)

...

— كل حال يزول ...

(نجيب الريس)

نشرة صحية

— اذاعت مديرية الصحة العامة النشرة الآتية .

تأخر بالامس الاستاذ الياس بك نمور نقيب المحامين في بيروت ساعتين عن موعد غدائه بسبب تأخر المحكمة في النظر في الدعوى المقامة على المضحك المبكي الذي كان حضرته احد وكلاء الدفاع عنها ،

ولما عاد الى الاوتيل بعد المرافعة لم يقدران يأكل سوى تفاحة صغيرة فاحدثت له الما في معدته تضايق منه .

وقد استشار بذلك بعض الاطباء واظهر لهم ماسببته التفاحة من الالم ، فقالوا له ، الله يلعن التفاحة ، ما بس وجعتلك معدتك بل هي هلي سببت طرد آدم من الجنة ....

وبيانا بالواقع صار نشر الكيفية .

المديرية

..

قاموس اعلام

[حرف العين]

عبدالرزاق عابدين – عضو محكمة الاستئناف سابقاً، بعني قبل ان تصيبه طرطوشة التفسيق وأواس عند الله اليوم، ومرشح لاحد الوظائف في جمهورية المضحك المبكي، هو رجل خفيف الروح، نكتي لآخر درجة، وكان على كرسي الحكم في المحكمة يطلق الناس من الضحك وله في هذا الموضوع حكايا طويلة عريضة منها ان له صديقاً يمزح معه وقد كان هذا الصديق شاهداً في دعوى من الدعاوي المروضة عليه بصفته حاكم صلح في ذلك الوقت فسأل عبد الرزا افندي الشاهد، وانت شو سمعت ؟

اما الشاهد وقد اراد ان يلصق عن طريق المزح المسبات التي سمعها بعبد الرزاق افندي وهو على كرسي الحكم فقال :

سمعته يقول، يلعن ابو لحيتك، يلعن ابو هلي خلقك، يا كلب، يا رذيل يا قليل الحيا ...

غير ان عبد الرزاق افندي بعد ان سمع كل هذه المسبات من صديقه قرر ان يردها له بصورة قانونية، فبعد ان خلص الشاهد من شهادته التفت اليه عبد الرزاق افندي وقال له :

شو قال ؟؟ يلعن ابو لحيتك ؟؟ طيب ثم التفت للكاتب وقال له، اكتب يلعن ابو لحيتك ...

وسمعتو عم يقول كان، يلعن ابو هلي خلقك ؟؟ طيب اكتب يلعن ابو هلي خلقك ...

وسمعتو عم يقول كان يا كلب، يا رذيل، يا قليل الحيا، يا ابن الحرام ؟؟؟ طيب ... اكتب احسن انو سمعو عم يقول يا كلب يا رذيل يا قليل الحيا يا ابن الحرام

وهكذا فعبد الرزاق افندي قدر ان يرد للشاهد ذات المسبات التي وجهها عليه، وكان تخلصاً جميلا ...

وفي ذات يوم مسكت دائرة الشرطة وكان مديرها في ذلك الوقت خليل رفعت بك (مومسة) وارسلتها الى عبد الرزاق افندي لمحاكمتها ...

فالتفت اليها عبد الرزاق وقال لها :

انت المومس ناظلي ؟؟

فوقفت (ناظلي) بكل حدة وقالت له، مين فشر وقال اني انا مومس ...

قال لها، خليل رفعت بك ..

ولعبد الرزاق افندي حكايا ونكات كثيرة ومجلسه ظريف ولكن لسنا نعلم اذا كان لا يزال كما نعرفه ام ان التفسيقات محت قلبه ...

عارف الخطيب – هو مدير المصالح العقارية اليوم، وشريك شاكر بك الحنبلي في المحاماة سابقاً مشهور بطلاوة حديثه ونكاته، وهو اول من ادخل مسألة استحضار الارواح الى حماه، ففي زمن الاتراك، ايام صولة ودولة الاتحاديين كانت حماه كلها اتحادية، من بابها لمحرابها، وما كان احد يجرأ ان ينتقد الاتحاديين او ان يوجه اليهم كلمة سوء، اما عارف بك فقد جاء الى حماه من استانبول وادعى انه يقدر ان يستحضر الارواح فاجتمع حوله عدد كبير من الحمويين وصاروا يسألونه، صحيح انك تقدر ان تستحضر الارواح، قال لهم معلوم ...

قالوا له، وقت بتحضر الروح شو بتساوي

قال لهم، بتسألوها هلي بتريدوه بتجاوبكم

قالوا له، قوم استحضر لنا حتى نشوف ؟

قال لهم بدي طاولة بلا مسامير ويكون الها اربع رجلين، فاوصوا له على طاولة وحضرت، وفي ذات يوم اجتمع عدد من الحمويين في منزل احدهم ودعي عارف بك واحضرت الطاولة، فجلس عارف بك حولها، ودعا الباقي للجلوس معه وقال لهم كل واحد منكم يجب ان يمس هذه الطاولة باصبعه فقط، فمتى شعرتم برجفة قوية تكون الروح حضرت ويمكن لكل واحد ان يسألها السؤال الذي يريده

وابتدأ عارف بك يرجف يده فصارت الطاولة كلها ترجف، وصار يزيد في الرجفان الى درجة انه انتفض فجاءة بكل قوته وقال بسم الله الرحمن الرحيم ... حضرت ... فبس الجميع خائفين لا ينبثون ببنت شفة ...

وهنا قال لهم عارف بك هلا كل واحد منكم يسأل سؤال، فاذا كان الجواب نعم، فالروح تدق دقة، واذا كان الجواب لا، فالروح تدق دقتين،

وكان عارف بك يسمع السؤال ويدق على على الطاولة اما دقة او دقتين حسب ما يتراءى له واخيراً سأل احد الحاضرين الروح وقال، يا هل ترى الاتحاديين الهم نية صالحة ام لا، فدق عارف بك دقتين ... يعني ان ما لهم نية صالحة...

فانتشرت في البلد اشاعة بان الاتحاديين ليس لهم نية صالحة نحو البلاد بناء على جواب الروح التي استحضرها عارف بك، وفي اليوم الثاني كانت لوحة نادي الاتحاد والترقي مكسرة، وكان الحمويون اول من قاطع الاتحاديين .. وهكذا نجح عارف بك في حيلته السياسية ...

ويقول عارف بك ان جميع الاهالي في ذلك الوقت كانوا يصدقونه في حركته، ما عدا الدكتور توفيق الشيشكلي نائب حماه اليوم فانه كان دائما يهمس بأذن عارف بك ويقول له، حاجتك خابط بقا يا عارف بك !!

...

مابيقرقع بالدست ..

ــ قرأنا في الصحف الاربية انه عقد في الاسبوع الماضي في باريز زواج المس برباره هتون الاميركية على البرنس الكسيس مديفاني بحفلة بسيطة للناية لا كان فيها قرقعة ولاضجة ولامعازيم ابداً ...

وبعد انتهاء الحفلة ذهب العروسان من الكنيسة الى القصر بكل هدو وسكينة وبساطة ...

وقبل ان نقول كلمة في هذا الموضوع لابد لنا ان نعرف القاري ونعمل له (بريزانتيه) مع المس برباره هتون ...

فالمس برباره هتون ــ بقا سيدي ما انته ــ هي ابنة صاحب مخازن ولورث المشهورة . وهي التي ورثت منه مؤخراً عشرة ملايين جنيه فقط لا غير ... قل يالطيف تلطف ....

هذه العروس،الغنية ، صاحبة العشرة ملايين جنيه ، بعيد عنك ، والبرنس اليكسي العريس الذي لايحتاج لتعريف ، تزوجوا عالنصت بدون ماحدا يدرا فيهم ، وبدون مايعملوا عرس، وطنطنه، وقرقعة اويهتموا بحكي الناس ...

ولكن الطفرانين، هلي مثلي ومثلك، مابيرضو يتزوجوا هيك ابداً .... بدهم عرس ، وقرقعة وطنطنة ، وبدهم يجهزوا احسن جهاز ، وبدهم من شان خاطرك يعضوا شهر العسل بالجبال ...

صحيح المثل ماخلي شي ماقالوا .... بتعرفوا يااخوان ، شو قال بهيك

دائرة الاجراء

ــ بالنظر للازدحام الشديد الواقع بهذه الايام في دائرة الاجراء بدمشق ،

وبالنظر لضيق الغرفة وعدم استيعابها جميع ارباب المصالح ....

وبالنظر لكثرة المديونين والمحكوم عليهم ...

وخوفاً على المحكومين ان يختق كم واحد منهم لانه يكفيهم خنقة الدائنين لهم ..

وبناء على اقتراح العم عبد الرزاق عابدين

فقد تقرر :

(١) تخصص ساحة قد ساحة المرجه لتكون مكانا لدائرة الاجراء

(٢) يخصص دلالاً معيناً لمطالبة المامورين نمرة الدوسيات ، فبدلا من ان تكون دائرة الاجراء مثل حمام مقطوع باردو ، وكل واحد ينادي من صوب (هات دوسية نمرو ١٣٧١) (هات دوسية نمرو ١٦٨٥) مثلا . يناط امر المناداة بالدلال وحده

(٣) العم ابو درويش والعم عبد الرزاق عابدين مكلفان بتنفيذ هذا القرار

« المضحك المبكي »

موضوع ؟ ؟

قال : ما يقرقع بالدست الا اوشم الكراعيب ....

(مطام)

أهم الاخبار

ــ قررت جمعية الرفق بالحيوان منع مرور البغال والحمير والجمال ليلا في شارع السنجقدار لان الشارع ليس فيه نور والبلدية لم تهتم بانارته وهي تخاف عليهم اذا مروا بالعتمة ان يقعوا وتنكسر رقبتهم..

...

ــ لاتزال سيارة فخامة الرئيس الجديدة موضع اعجاب الكثيرين ، وكلما كانت واقفة امام باب السرايا تحاط بجموع غفيرة من المتفرجين خزيت العين عنها..

...

ــ عجز احد آباء الطلبة عن دفع رسوم المدرسة الباهظة بالنظر للضيق في هذه الايام فقرران يبقي ابنه في البيت مجانا ..

...

ــ اضرب كثيرون من الفقراء عن تناول الاطعمة الطيبة لضيق ذات يدهم فنرجو لهم التوفيق والنجاح ...

...

ــ شعر احد المزارعين بقرب قدوم الجابي لمطالبته بالاموال الاميرية والاعشار عن اراضيه فاعلن براءته منها..

...

ــ عزم السيد عيسى خميس الاستاذ صاحب هذه الجريدة على سيران في سقبا..

...

ــ عادت الى دمشق العائلات التي ذهبت الى المصايف وذلك بسبب ان الحالة ما بتساعدهم يقعدوا اكثر من هيك ...

قال وقيل



— قالوا للاستاذ خيرالدين افندي القدماني ليش تركت وكالة محمد علي بك العابد ؟

قال : الجواب عند الامير بهجت الشهابي …

…

— قالوا لتوفيق جانا كيف حالك بهل ايام ؟

قال : يا اخي نجيب الريس ما بقدر اعضه ابداً …

…

— قالوا لحني بك العظم كيف بتفتكر راح يرجع الشيخ تاج من باريس

قال : تيتي تيتي ، مثلما رحتي مثلما جيتي …

…

— قالوا للعم ابو درويش شفت شو من الطلبات هلي طلبها صبحي بك بركات وقت كان بفرنسا ؟

قال : انا ما يهمني شو طلب … يهمني اعرف شو اخذ …

…

— قالوا للاستاذ حامد الجوخدار كيفك بهل ايام ؟؟

قال : الحمدلله … انا ورئيس الوزارة حتي بك بفرد حزب …

…

— قالوا لابراهيم بك هنانو صحيح قلت بوجوب الدخول بالمجلس في الدورة القادمة ؟؟

قال : اعوذ بالله …

…

— قالوا لسعدالله بك الجابري ليش تارك السياسة اليوم ؟؟

قال : لقيت الفرجة الذ …

…

— قالو لجميل بك مردم بك شو رأيك بتصريحات عطا بك الايوبي هلي قال فيها بوجوب دخول النواب الوطنيين للمجلس …

قال : كان عم يحك الجرح …

…

— قالوا لعفيف بك الصلح شو رأيك بتفسخ الكتلة ؟؟

قال : اصلحنا الله …

برسم المحامين

— علق فلاح من فلاحي فرنسا بمشكلة كبيرة تتعلق باراضي طويلة عريضة فذهب الى احد المحامين ليستشيره منه ويأخذ رأيه في الموضوع وقال له :

— في عندي دعوى بدي اعرضلك ياها …

قال له الاستاذ المحامي تفضل قولها حتى شوف

فاخذ الفلاح يسرد للمحامي الحالة من اولها لآخرها ثم قال له :

هاي شرحتلك الحالة بتمامها فشو رأيك ارفع الدعوى ام لا ، واذا رفعتها بتشوف اني بكسبها ام بخسرها ؟؟

فقال له المحامي ، معلوم بتكسبها … ظاهرة مثل الشمس ما فيها شي … وانا من جهتي بسوكرلك ياها ، اذا وكلتني …

وهنا ابتسم الفلاح ، واخذ يحك راسه ثم قال :

اذن الاحسن ان لا ارفع الدعوى …

— ليش ؟؟؟

— لان الحالة هلي شرحتلك ياها هي حالة خصمي مش حالتي …

اما المحامي ففتح عيونه وادرك الحيلة …

…

هذه قصة نرويها لاصحاب المصالح من رعيتنا حتى يتعلموها ويعرفوا كيف لازم يسألوا المحامي ويحاكوه قبل ما يوكلوه …

مع ياعين دمشق

لفة عند الياعين
راح خبرها للسامعين
ما يحتاج الها قاموس
غيري بده تراجمين
. . .
قاموس بده وترجمان
خصوصي اسم الباذنجان
نادي اسود يا ريان
وقمة سودا وغرقانين
. . .
وقمه وقمنا بهالجوره
عمرا وخضرا البندوره
بدنا طبل وزاموره
تا نسمع هل نايمين
. . .
تا نسمع ما من يسمع
للطعام ويا تفتح
اسوال عمال تتضعضع
من الافلاس دايرين تعين
. . .
من الافلاس عمار نحس
بالصيالي منطبس
مراويه لنا يمص
صبارة حلوة وصابرين
. . .
مراويه الصباره
يا من يحمل لغاره
واليوم عل بيه خساره
كومناها بشكلين
. . .
كومناها كوم وكوم
هادا كدوالي يا نوم
عدولي يا حب الثوم
راس الصانع مافيه سنين
. . .
راس الصانع ما في ولا سن
يا زعبوب البزر بن
والغابات حمرونا القن
خمس القفص محصورين
بالقفص تحت المدا
بارد وعليك الندا
يا عنب ما دل حدا
يشتريك .. شو حايين
. . .
يشتريك وعليك حصار
اصابيع البوبو يا خيار
والعدو دابر مندار
بالصفايه قردين
. . .
بالصفايه مثل حال
والتابت عند الفوال
طالعت ايده ما يطال
ويا بطل ملكي حالين
. . .
ملكي لوقت النيروز
ولا واحد منيحه يا جوز
يا حسرة ما عنا موز
حتى نادي معاقين
. . .
حتى الموز يا خد حصه
سفرجل كل عضه بغصه
عن الحيه هاي قرصه
يا بوشار قدديش نافشين
. . .
يا بوشار حايه لفطاعين
نصبه مات يا دراقين
مات الرهن لاراهن
فاكيه نهايتها تشرين

« ميشيل حلاق »

بين اطرشين

— التقى اطرش بالطرش اخر يحمل شبكة وصنارة على مفترق طريق يوصل الى نهر ...

فقال له الاطرش « شو هاد هلي حاملو ؟ ؟ بالطاعن رايح عالصيد ؟ ؟

فقال له الاطرش الثاني « لا ... لا لا ... انا رايح عالصيد ...

فاجابه الاول :

لا تواخذني افتكرت رايح عالصيد ..

قرار عزل

— ان جمهورية المضحك المبكي بناء وبنا[ء]

ولما كان السيد محمود الصباغ يلقب في السر[...] بابو العقد ...

ولما كان قد ظهر للميدان من يسبقه في هذا الباب ويجعله في نصف الطريق

ولما كان حق التقدير في هذا الموضوع يرجع للمضحك المبكي ...

ولما كانت هذه الايام هي ايام الكفاءات والمقتدر يجب ان يتقدم على الذي هو اضعف منه

ولما كان قد تبين بعد الخبرة ومن التواتر ان السيد خيري عبد الهادي قد سبق السيد محمود الصباغ في تعقيد المعاملات

ولما كان سبقه في هذا الموضوع يجب ان يؤهله لان يأخذ المركز الاول

فقد تقرر :

(١) عزل السيد محمود الصباغ من وظيفة (ابو العقد)

(٢) — تعيين السيد خيري عبد الهادي مكانه بالنظر لطول باعه في هذا الموضوع ولانه سبق السيد محمود الصباغ بنصف الطريق كما قلنا

(٣) — على ام ابو درويش تنفيذ هذا القرار

(المضحك المبكي)

لجنة مراقبة

— ان جريدة الضحك الباكي جاء وراح .. ولا كان ولا ان ...

ونظراً لان عصبة العمل القومي قد وضعت في برنامجها محاربة القمار والمسكر والمخدرات وغير ذلك من الامراض الاجتماعية

ولما كان اعضاء عصبة العمل القومي الان يطولون بمواد البيان ويقولون به يجب ان يكونوا مثالاً للاقتداء بهم

ولما كان للضحك الباكي الحق في مراقبة حركات اعضاء العصبة وسكناتهم

فقد تقرر :

(١) — تشكيل هيئة من الاعضاء المؤلفة من السادة رشيد الملوحي ، خالد الثاني محمود البيروتي

(٢) — على هذه الهيئة ارتياد النوادي والكباريهات والبارات

(٣) — ترفع الهيئة المذكورة صباح كل يوم تقريراً سرياً لدولة الضحك الباكي عن كل عضو من اعضاء العصبة تراه مخالفاً نص البيان الذي اذاعته العصبة

(٤) — احالة كل من تقدم عليه شكوى في هذا الموضوع فوراً على محكمة الضحك الباكي ، بعد التثبت من صحة هذه الشكوى طبعاً

(٥) — الم ابو درويش مكلف بتنفيذ هذا القرار ... (الضحك الباكي)

تقرير علني

يظهر ان احد رجال التحري يحيط بادارتنا فرفع للحكومة تقريراً يومياً عن الضحك الباكي بشكل يطلق من الضحك

قال دخل لادارتنا مثلاً الاستاذ عبد الرزاق افندي البغدادي او شفيق افندي سليمان او ابو الهدى افندي اليافي ، ورفع حضرته في اليوم الثاني الى رئيس الوزارة تقريراً قال فيه ان صاحب الضحك الباكي اصبح من اعضاء عصبة العمل القومي وان الاجتماعات تعقد في ادارته ...

وان زارنا السيد رشيد الملوحي او محمود افندي البيروتي او خالد افندي الثاني رفع حضرته في اليوم الثاني تقريراً قال فيه ان صاحب الضحك الباكي اصبح كتلوياً وان اجتماعات الكتلة تعقد عنده ...

وان زارنا شريف بك الحجار او سعيد افندي عبيد او واحد من جماعة المتكرين كتب في تقريره ان الضحك الباكي اصبح متكراً ..

وهكذا فحضرته كل يوم يدخلنا في حزب ويخرجنا منه ...

ودولة رئيس الوزارة على ما يظهر يأخذ كل هذه التقارير ويقرأها ويصدقها

والامس زرنا دولته في مكتبه بالسراي مع بعض الاصحاب فاخبرنا دولته وقال :

— لو عاد يا استاذ ٢٢ اعطاك عمرو كلام بالتقارير على عم تجوني ..

— بالحلم لا بالعلم يا دولة البيك ...

— عم يقولوا انها كل الاجتماعات السياسية عم تعقد عندك في الادارة والبارحة كان اجتماع عصبة العمل القومي عندك ...

وهنا ضحكنا وضحك كل من كان موجوداً معنا وقلنا لدولة البيك :

اسمحلنا ان نقول لك يا دولة البيك ، ان هالي عم يقدم لك هالك تقارير ما لهم لزوم ....

فوافق على كلامنا دولة الرئيس وقال :

اي والله ما لهم لزوم ...

فنحن حتى نوفر على رجال التحري عناء كتابة التقرير ... قررنا ان نذيع في كل عدد نشرة نعلن فيها اسماء الذين زاروا ادارتنا في بحر الاسبوع من رجالات الاحزاب السياسية او اعضاء الذين اجتمعنا بهم وحادثناهم والبك والى الحكومة ، والى الامن العام التقرير الاول :

(١) — زارنا صاحب الطربوش في الادارة عطوفة بك الصلح وقد تحدث طويلاً في شؤون شتى وبينما كان جالساً مر محمد بك النحاس فناداه عطوفة بك وحياه وقال له : ليش ما عم تدخل فقال ما الك عم ارجع فاجابه محمد بك بانه صار مشغول بحال الامم ثم ودعه وانصرف ، وعلى اثره انصرف عطوفة بك على طربوشه وانصرف ايضاً ...

(٢) — وزارنا في اليوم ذاته الم ابو درويش وعمه عبد الرزاق بك بابوجي فرحوا كل الكلة وطربوا ...

(٣) — وزارنا سعادة الاوزاد المحامي الطويل افندي سليمان وقد كان في الادارة السيد محمود البيروتي فجرت بين الاثنين مناقشات ومداعبات حول بيان عصبة العمل القومي

(٤) — وشوهد في ادارتنا في النهار ذاته السيد رشيد الملوحي ... وخرج نفس اليوم

(٥) — وزارنا ايضاً المحامي الاستاذ ... الاديب المأمون بقضية تتعلق بوكالته عن الضحك الباكي في الدعوى القائمة عليه

(٦) — واجتمع الاستاذ صاحب هذه الجريدة في الزاهرة بمأمون بك الايوبي وجرى بينهما حديث عن الاعمار تبين فيه ان عمر مأمون بك قد عمر السيد ابراهيم العويس ، وقال انه كان بالمدرسة بفرد صف مع السيد ابراهيم ، والسيد ابراهيم يقول ان عمره اليوم ٣٤ سنة ...

فيا دولة رئيس الوزراء

هذه هي اخبارنا حرفياً ، فاذا ورد في تقرير من تقارير رجال التحري خلاف ذلك فيكون حضرته عم يكذب ويختلق اخباراً حتى يقبض الراتب والله اعلم بالسرائر

احتجاج

— دفع السيد خالد الشلق الى مقام المضحك المبكي الاحتجاج الآتي:

الى صاحب الدولة رئيس جمهورية المضحك المبكي اعزه الله امين

قرأت بكل استغراب ان رجال عصبة العمل القومي اقاموا حفلة مفتخرة للاستاذ دوفائيل بطي في النادي الكبير

ولما كان النادي الكبير هو نادي للقمار، ولما كان من جملة مواد بيان العصبة هو محاربة القمار ومنعه، ولما كان اقامة حفلات في النادي المذكور يعد تنشيطاً له، ولما كان اعضاء العصبة كان يجب عليهم ان يقيموا الحفلة المذكورة اما بدير او بجامع وذلك عملاً ببيانهم الذي يقول بمحاربة المسكر والمقامرة...

فانا بصفتي احد افراد هذه الامة الذين قرأوا البيان المذكور احتج على هذا العمل الفظيع المخالف لروح هذا البيان كل المخالفة وارجوان يرفع احتجاجي هذا بواسطتكم الى السيد عبد الرزاق الدندشي وشفيق سليمان وعلى كل الامر لمن له الامر سيدي... خالد الشلق

المشعراني — انا اعتقد ان الذوق في اللبس هو ان الواحد يلبس بدلة بلون شعرو يعني هلي شعرو اسود يلبس اسود وهلي شعرو رمادي يلبس رمادي... وهلم جرا... مش هيك يا استاذ؟؟

الاصلع — ابداً...

بيان

سبق ان لفتت وزارة المالية الجليلة نظر الشعب السوري الكريم مراراً الى الاضرار الفادحة التي تلحق به من جراء تعامله بالقطع الفضية التركية المرفوعة من التداول رسمياً في الاراضي السورية لاعتبارات مختلفة اهمها تفاوت تلك القطع قيمتها الرسمية وتوالي تبدل اسعار الفضة في الاسواق العالمية ووجوب وضع تعرفات البيع بالعملة الرسمية دون غيرها والتعرض لعقوبات قانونية شديدة في حالة المخالفة وتعود الآن فتذكره بذلك من جديد وتعلمه ان الحكومة التركية نفسها قد اصدرت قانوناً برفع جميع القطع الفضية القديمة من التداول في بلادها ومنع استعمالها حتى في البيع كسلعة وقبولها من الاهلين في خزينتها بسعر المعدن الاصلي ومصادرة مايحاول تصريفه منها ومعاقبة المخالفين بعقوبات شديدة.

ولما كان استمرار الاهالي السوريين على التعامل بالقطع المذكورة يؤدي الى تسربها من الاراضي التركية بأسعار فوق سعر المعدن الاصلي وكانت الحكومة السورية مضطرة لوضع تشريع مماثل للتشريع التركي وعرضه على المجلس النيابي في اقرب وقت حفظاً لثروة البلاد ومنعاً للتبلبل الموجود في اسواقها بسبب التعامل بتلك القطع وتوطيداً لنظام النقد فهي ترجو من الاهلين ان يكونوا منذ الآن على بينة من ذلك فيكفوا عن التعامل بالقطع الفضية المذكورة حرصاً على اموالهم واجتنابا لما سيلحق بهم من الضرر المحتوم.

دمشق في ٢٧ - ٩ - ١٩٣٣

وزير المالية

— شو هلي خلاك تترك البيت ا... الك صارلك ساكن فيه ثلاث سنوات

— لان حبيت اتحمم ما لقيت ... حمام...

...

الزائر — يادكتور امرأتي مص... بالارق، دايما بتبق صحيانه للساعة ٢ ب... نصف الليل... فشو لازم ساويلها؟؟

الدكتور — روح عالبيت بكير...

كريم ناديا



هي سر جمال بنات باريس لانها تزيل النمش والكلف والزيوان وحب الشباب

حائزة على ثلاث مداليات ذهبية

تباع في مستودعها الوحيد

صيدلية بدري صباغ بدمشق

وجميع الصيدليات ومخازن العطورات في دمشق وبيروت وحمص وحماه وحلب

...

حديث في قهوة

ـ احببت بالامس ان اصرف ساعة زمان في قهوة الفاروق فامرت باركيلة وجلست اتفرج على الرائح والجاية ...

وكان بالقرب مني اثنان لا اعرفهما لكن عرفت من حديثهما ان اسم الاول ابو احمد واسم الثاني ابو عارف ، وكان ذان الاثنان يتحدثان في شؤون شتى الى وصلا الى الحديث الآتي الذي استرعى ي وجعلني انصت اليهما ..

ابو احمد ـ شو مالك راح تبعث د على المدرسة ، الجرايد عم تقول ان ارس فتحت ابوابها وصارت تقبل ميذ ...

ابو عارف ـ معلوم بدي ابعثو ، دي ساوي فيه لكان ... خليه بالبيت طول النهار ، لو الشغل ماشي كنت و يا صانع حداد ، يا صانع كوندرجي ، ع نجار ، ولكن الحمد لله ما في ولا ماشيه بهل ايام ، لهل سبب بدي ابشو عالمدرسة ..

ابو احمد ـ يعني ، اذا مشي الشغل و شي مطرح بقعد صانع فيه بتطالعوا درسة ؟؟

ابو عارف ـ معلوم يا ...

ابو احمد ـ العمى بقلبك شو مجنون .. سنك يطلع ابنك متعلم احسن مايطلع مثلك جهله ولا فهمانين شي ؟؟

ابو عارف ـ دخلك ، اذا تعلم واخد و شو راح يصير يعني ... راح يجر رجلينا من القبر ؟؟؟ بالعكس بكرا اذا تعلم لا يعود يعجبو يشتغل شغله ، ولا بتعود تعجبو صنعة ، وبدو يطلع منزنطر وعالعشرة ولحقلو مصاري ...

ابو احمد ـ انت غلطان ، اذا تعلم يلاقي شغل مليح و كيفما كان يسحب مصاري ...

ابو عارف ـ دخلك حاج تحكي ... عندنا جار ، بتعرفو ... حط ابنو بالمدرسة وصرف عليه ثقله مصاري حتى اخذ البكالوريا ، ووقت اخذ البكالوريا صارت الناس تجي لبيتو تهنيه ابنو اخذ البكالوريا ، وصارت الناس تفتكر ان هل ابن راح يفتح بيت ابوه ، وان هل اب راح يصير ويتصود على اكتاف ابنو ...

مسكين صارلو اكثر من سنه آخذ البكالوريا ولحد هلأ ما كان يلاقي شغله...

وبتعرف البارح شو ساوى ؟؟؟ سمع ان مصلحة البندرول بدها مراقبين راح يسعى ويعمل وسايط حتى يصير مراقب بالبندرول .... بمعاش تسعة عشر ليرا سورية ... فتضرب هل بكالوريا هلي حاملها بدو يصفي مراقب بندرول .... شو بدو يكون مستقبلو هاد ؟؟ تعال احسب ، قديش حط ابوه عليه مصاري ، وقديش صرف عليه وانتظر حتى اخذ البكالوريا وبعدين شوف شو راح يصفي !!!

ابو احمد ـ ونجح واخذ الوظيفة ..

ابو عارف ـ لا ... لان مافي عندو واسطة مليحة ... فهاد لو علمو ابوه شي صنعة من وقت ما كان صغير ما كان احسنلو ؟؟

ابو احمد ـ لكن ، لوطلع جاهل ما معلم ، كان صفي ورا الناس

ابوعارف ـ لا والله ، ماحدا يصفي ورا الناس الا هلي جيبتو فاضية ، لكن طالما الواحد جيبتو ملانة ما حدا يتقدم عليه

ابو احمد ـ بدك الحقيقة يا ابوعارف ؟ مافي مثل العلم ابداً ، لكن تضرب هل بلاد هلي المتعلم يضيع فيها ....

...

هادا حديث سمعته بالامس في قهوة فاروق بين اثنين من البسطاء فأحببت ان انقله للمضحك المبكي ليعرف القراء رأي مثل طبقة ابو عارف في العلم والتعليم والله الموفق .

« سامع الحديث »

المعلم ـ قل لي ياولد اسم الحيوان المشهور هلي بيجيب لنا اللبن والجبنة والسمنة ...
التلميذ ـ بابا ....



حقائق ثابتة ....

كبار القوم يطلبون بالحاح

HEINCKEN'S PILSENER

هنكن بلسنر

بيرة طازجة — لذتها ، نقاوتها ، تركيبها ، تجعلها دائماً احسن بيرة



انكلترا بلاد الويسكي

و

ويسكي برفكشن

PERFECTION

معبود الوردات والاعيان

برفكشن ينعش الفرق ويجدد الشباب ويقوي الاعصاب

النكات والحكايا الخفيفة الروح

الخواجا كوهين تاجر قديم يبيع بدلات حاضرة ... وقد اعتاد ان يكتب سعر كل بدلة على اتيكيت ويلصقها عليها ، الا انه بدلا من ان يكتب السعر بالارقام كان يكتبها بالنقط يعني عشر نقاط سود معناها عشرة فرنكات ، وخمسة عشر نقطة معناها خمسة عشر فرنك وهلم جرا ...

في ذات يوم بينما كان الخواجا كوهين يحلق ذقنه قرع الجرس زبون للمحل فلم يتمكن ان يستقبله لان ذقنه كانت كلها صابون فترك الكاتب ان يستقبله ويبيعه ما يريد ...

فطلب الزبون ان يشتري بنطلونا ، فجاءه الكاتب بنطلون جميل وقدمه له

قال له ، قديش سعرو عالمظبوط ...

فاخذ الكاتب الاتيكيت وصار يعد النقط التي عليها فعد خمسين نقطة وقال

هاذا سعرو خمسون فرنك يا افندي ؟؟

— خمسون فرنك ؟ ؟

— الله وكيلك ... هنا السعر محدود ...

فاخذ الزبون البنطلون ودفع للكاتب ثمنه خمسين فرنك على المظبوط ومشي بحال سبيله...

وبعد ان ذهب انتهى الخواجا كوهين من حلاقة ذقنه فنزل الى المخزن وقال للكاتب

— شو بعت الزبون ؟

— بعته بنطلون يا سيدي ..

— مثل اي بنطلون ؟؟

— مثل هاد ، (واحضر له بنطلون ثاني مثل البنطلون الذي باعه بالتمام) ...

— بقديش بعته ؟؟

— بخمسين فرنك !!!

— لكن هاد مكتوب سعرو ١٥ فرنك...

— والله ما بعرف ... ولكن انا عديت على اتيكيت البنطلون خمسين نقطة ... وانا بعرف بعد ...

وهنا وقف الخواجا كوهين يفكر .... ثم ابتسم وقال ،

اذن ... فليحيى الذبان ...

. . .

انا يئست من هل "حياة" وبدي انتحر . . . فشو رأيك أنتحر بان ارمي نفسي في نهر السين ام أتمدد على خط سكة الحديد وقت مرور القطار ؟؟؟

— انا بفضل الانتحار بنهر السين . . . لانو اقل خطر ...

. . .

— كان المقاول رجلا شديد النشاط لا يطيق الكسل والتراخي في العمل

وفي احد الايام رأى احد الفعلة ينقل الاحجار الى البناء في بطء وتكاسل ، فصاح به يأمره ان يسرع في عمله ، اما الفاعل فالتفت اليه وقال ،

— يا معلمي طول بالك ... ربنا خلق الدنيا كلها في ستة ايام

فاجابه المقاول في حدة

بس لو كان اعطاني مقاولتها كنت خلقتها له في يومين ..

. . .

والد العروس — تأكد ان الرجل هلي يتجوز بنتي يحصل على جوهرة ثمينة ...

الخاطب — بتؤمر تفرجيني على هل جوهرة ...

. . .

— البنت هلي خطبتها جميلة جداً ، وابوها عنده عمارة هايلة تماما ...

— كم بدي شوف صورتها ...

— صورة البنت ؟؟

— لا ... صورة العمارة ...

. . .

القاضي — قل والله العظيم اقول الحق

الشاهد — ومن شان ايش هل يمين هاد ؟

القاضي — حتى وقت تحلف تخاف من ربنا وما تقدر تكذب

الشاهد — ليش هلي يحلف بالباطل يخاف من ربنا .. طيب والله العظيم ما بحكي الا الصحيح ..

. . .

حكايات العرب



حكى اسحق الموصلي قال: كان الواثق بن المعتصم اعلم الناس بالغناء وكان يضع الالحان العجيبة ويغني بها شعره وشعر غيره. فقال لي: يا ابا محمد لقد فقت اهل العصر في كل شيء، فغنني شعراً ارتاح اليه واطرب عليه يومي هذا!

فغنيته هذه الابيات:

ما كنت اعلم ما في البيت من حرق
حتى تنادوا بان قد جيء بالسفن
قامت تودعني والدمع يغلبها
فهمهمت بعض ما قالت ولم تبن
مالت الي وضمتني لترشفني
كما يميل نسيم الريح بالغصن
واعرضت ثم قالت وهي باكية
ياليت معرفتي اياك لم تكن

قال: فخلع علي خلعة كانت عليه وامر لي بمئة الف درهم. وغنيته يوما:

قفي ودعينا باسعاد بنظرة
فقد حان منا باسعاد رحيل
فيا جنة الدنيا ويا غاية المنى
ويا سئل نفسي هل اليك سبيل
وكنت اذا ماجئت جئت لعلة
فافنيت علاتي فكيف اقول
فما كل يوم لي بارضك حاجة
ولا كل يوم لي اليك وصول

فقال: والله لا سمعت يومي غيره! والقى علي خلعة من ثيابه وامر لي بصلة امرلي قبلها بمثلها!

. . .

قيل ان المنصور بن ابي عامر الاندلسي كان اذا قصد غزاة عقد لواء بجامع قرطبة ولم يخرج الى الغزاة الا من الجامع

فاتفق انه في بعض حركاته للغزاة توجه الى الجامع لعقد اللواء. فاجتمع عنده القضاة وال... وارباب الدولة. فرفع حامل اللواء فصادف ... من قناديل الجامع فانكسرت على اللواء وتبدد عليه الزيت، فتطير الحاضرون من ذلك و... وجه المنصور. فقال رجل: ابشر يا امير المؤمنين بغزاة هينة وغنيمة سارة، فقد بلغت اعلام... الثريا وسقاها الله شجرة مباركة!

فاستحسن المنصور ذلك واستبشر به، وكانت الغزوة من ابرك الغزوات

. . .

حكاية العدد

الرجل الخامس

ما كاد باب المقهى الليلي ينفتح محدثاً صوتاً يدل على فتحه حتى أسرع الساقي الضئيل الجسم يستقبل ذلك الطارق وهو يقول :

مساء الخير يا سيدي تفضل —

وكان الساقي نحيل البدن تدل ثيابه على الفاقة وكان ابيض الشعر بادي شحوب الوجه يحمل بين يديه فوطة لا تقل قدماً عن ثيابه . وكان يضع على عينيه نظارة سميكة الزجاج ، تطلع من خلفها في نظرات متتابعة كأنما يريد تنويم ذلك الطارق تنويماً مغناطيسياً يحمله به على دخول المقهى الخالي الا من كراسيه الخالية !

والتفت الطارق الى الساقي يقول :

— ألم يصل نحيل اي ان احداً لم يأت الى هنا بعد ؟

وتمتم الساقي يقول :

— معذرة سيدي ففي هذه الساعة يقل الاقبال ولكنه ما تكاد تأزف ساعة دخول السينما والمسارح حتى يعج المكان بالزوار . ان محلنا ملتقى الـ ...

وقاطعه الطارق ، وهو رجل طويل القامة اسود الشاربين ، ثم قال :

— ليس هذا ما اعنيه . انما انا ارقب مقابلة بعض الاصدقاء هنا . فهل أتى احد الى هنا هذا المساء ؟ و ..

والتفت الساقي الى الباب وقال :

— قد يكون هذا القادم واحداً منهم ..

وتطلع ذو الشاربين الاسودين صوب الباب فرأى رجلا بدينا يعالج الدخول وتطلع كل من الرجلين في وجه الآخر في شيء من الريبة ثم ما لبث الرجل البدين ان قال :

— برناردو . اهذا انت !

— أجل ، وأنت ... ألست دافيس ؟ لقد تغيرت كثيراً يا دافيس .

— ان خمسة عشر عاماً لا بد ان تحدث في في المرء تغييراً يذكر

— انني لم اكد اعرفك أول وهلة هل حضر سائر الرفاق ؟

— لم يأتوا بعد

والتفت دافيس الى الساقي يقول :

— أليس لديكم مكان نستطيع الخلوة فيه ؟ انما ننتظر ثلاثة اصدقاء سوف يتناولون العشاء معنا

وقال الساقي :

— اجل يا سيدي ، لدي المكان الذي يلائمكم تماماً ... تفضلا من هنا

وسار بهما الساقي الى ركن قد فصل عن قاعة المقهى بستائر كثيفة ووضعت خمسة كراسي حول مائدة ثم اسدل الستائر على الرجلين ومضى

وخلع الرجلان قبعتيهما ومعطفيهما وعلقاهما في مشجب ، ثم جلسا يتطلعان كل الى وجه صاحبه من دون حديث

وسمعا وقع اقدام ثم ازاح الساقي الستائر فبدا خلفه رجلان احدهما اشيب الشعر كث اللحية والثاني هزيل الجسم زائغ العينين

ووقف الرجلان في شيء من التردد الى ان صاح برناردو يقول :

— تفضلا يا مستر واجرام ويا مستر كليف لقد اجتمعنا بعد طول فراق !

وقال واجرام وهو يعض على نواجذه :

وهل حضر هو ؟

— كلا لم يحضر بعد

وجلس الرجلان وبقي الاربعة في صمت رهيب وانفرجت الستائر فتطلع الجميع اليها في لهفة فاذا بهم يرون الساقي قد اقبل يحمل ادوات الطعام ويوجه الحديث الى برناردو قائلا :

— اظنك قد امرت باعداد الطعام لخمسة ؟

— اجل

— بماذا تأمرون ؟

وطالع الرجال الاربعة قوائم الطعام ثم امر كل منهم بما يريد وعاد الصمت يسودهم الى ان جرعوا اول كأس من الويسكي ...

وعرف الساقي من الكلمات القليلة التي سمعها من زبائنه الاربعة انهم اصدقاء قدماء عرفوا بعضهم منذ سنين عديدة ثم طوحت بهم الفرقة زمناً طويلا الى ان تقرر اجتماعهم من جديد فحضروا الى هذا المكان لملاقاته .

وعرف كل واحد من الاربعة اسم ذلك الخامس انما كانوا يشيرون اليه عند الكلام بلفظة (هو)

ومضت نصف ساعة دون ان يحضر الخامس وشرب الرجال كثيراً وتحررت ثلاثة من الويسكي وانحلت عقدة الالسنة وزالت الخيبة والحذر ، ثم قرروا الا ينتظروا اكثر مما كان وان يأمروا باحضار الطعام

وقال كليف ساخراً :

— خيرة له .. من هو واية سلطة له علي او على سواي

ورد عليه دافيس قائلا : انها سلطة كفت لاحضارك الى هنا هذا المساء

انني لم آت الى هنا خوفاً منه بل بسبب ..

وسكت كليف فاستحثه واجرام قائلا :

— بسبب ماذا ؟

وتطلع كليف صوب الستائر وتطلع الجميع معه وقد حسبوا ان الخامس قد اقبل ..

وعاد كليف يقول :

— لقد حسبت انني سمعت صوتاً لقد كنت اريد ان اقول ان سبب حضوري الى هنا هو الرغبة في الحصول على نقود ، لي ولكم ، فلا شك في انه انما اراد من اجتماعنا هنا ان يجمع الشتات الجريحة ويحصل على الجواهر

وهز دافيس وواجرام رأسيهما علامة الموافقة وقال برناردو :

— وهل انتم على ثقة من ان هذا غرضه من جمعنا معاً . او ان ثمة رغبة لانتقامه منا ؟

وقال كليف :

— الانتقام ؟ ولماذا يبغي الانتقام ؟

وعاد برناردو يقول :

— وهل فقدت ذاكرتك يا رجل ؟ ألا تذكر ان البعض قد افشى للبوليس انه هو القاتل وانه قبض عليه وسيق الى المحاكمة ، ولم يستطع تبرئة نفسه من التهمة ، فقضي عليه بالاعدام لولا ان تمكن محام بارع من تعديل هذا الحكم واستبداله بالاشغال الشاقة المؤبدة .. ؟

وقال كليف ساخطاً :

— غيروا هذا الحديث . ومن ادراك انه لم

يكن قاتل جيم مالوني ..؟

وحدق برناردو في وجوه رفاقه وقال :

—! واحد منا على الاقل يعلم انه لم يقتل مالوني . !

وتندى جبين دافيس بالعرق وقال حانقاً :

— مالنا ولهذا الحديث الممض ؟ فلنطرق حديثاً آخر

وتلفت اليه الباقون في شيء من الريبة ثم عراهم الصمت والذعر اذ سمعوا صوت سعال من خلف الستار وصاح كليف يقول :

— اي شيطان هذا ؟

وسمعوا صوت الساقي يقول :

— القهوة ايها السادة

ودخل الساقي يحمل القهوة ويصبها في الفناجين وما كاد ينتهي من عمله حتى التفت اليه برناردو قائلا :

— ان خامسنا لم يحضر ألم تره ؟ .. ان له لحية صغيرة سوداء وشعر رأسه اسود فاحم و ..

وقاطعه الساقي بقوله :

— وهو انيق الملبس ويتكلم بسرعة :

— هو .. !

لقد جاء الى هنا في هذا المساء قبل حضورك بساعة يا سيدي

وجهد برناردو في اخفاء دهشته وتظاهر الباقون بوضع السكر في القهوة متشاغلين عن اظهار ذهولهم أمام الساقي

وتلكأ الساقي في الخروج ولكن برناردو امره بالانصراف فخرج وأسدل الستار خلفه

وقال دافيس :

— انى لا افقه لهذه الالاعيب معنى ، كيف يطلب الينا ان نجتمع هنا في الساعة التاسعة ويأتي هو في الساعة الثامنة ثم ينصرف قبل حضورنا

وقاطعه واجرام بقوله :

— انه يبحث عن الخريطة

وقال كليف :

— لو انه يبغي الحصول على اجزاء الخريطة حقاً فلا شك في انه سوف يعود . . . اننا جميعاً نعلم ان الجواهر مخبوءة في ذلك المكان الصخري على مقربة من وسط نهر موراج . ولكن احداً منا لا يستطيع الوصول الى مكانها السري دون الاستعانة بالخريطة كاملة ، وهذه الخريطة قد جزأناها خمسة اقسام يحمل كل منا واحداً

وقال برناردو :

— لعل من الخير ان نتصارح القول فهل احضر كل منكم الجزء الذي يحتفظ به من هذه الخريطة ؟

وهز الجميع رؤوسهم ايجابا وعاد دافيس يقول :

— اذن لم يبق امامنا الا انتظار عودته ... لقد كادت القهوة تبرد

وجرع الرفاق القهوة واشعل برناردو سيجارة ثم قال :

— انني لشديد الدهشة . كيف انه يأتي ثم يذهب ؟

وكانت هذه آخر كلماته لان السيجارة سقطت من يده ومال رأسه على صدره وراح في سبات عميق . ولم يره كليف وواجرام ودافيس على هذه الحال اكثر من ثوان معدودة اذ لحقوا به جميعاً في ذلك السبات العميق

وانفرجت الستائر عن رجل وقف ينظر الى الرجال الاربعة وقد ارتسمت على فمه ابتسامة عريضة وهو يقول :

— لقد صدقت يا صديقي برناردو واخطأت صدقت في انه قد جاء الى هنا ولكنك اخطأت في انه ذهب ، لانه واقف امامك ولم يبرح المكان بعد !

والتفت الرجل الى واجرام قائلا :

— لقد صدقت يا واجرام في انه دعاكم لاجل الحصول على الخريطة

واسرع الرجل يدس يديه في جيوب النائمين ويخرج منها اجزاء الخريطة المنشودة ثم اخرج من جيبه جزءاً خامساً كملت به الخريطة كلها

وارتسمت على وجهه ابتسامة جمعت بين السخرية والحقد وهو يقول :

— ناموا ايها الرفاق ، ولكن واحداً منكم لم ينهض من سباته : ذلك هو القاتل الذي وشى بالبريء . . . انظروا الى وجهي كيف عبثت سنون السجن الخمسة عشر برفيقكم القديم . ؟ الا ترون بعد هذا العذاب انني وحدي الذي يستحق الجواهر ؟ !

ودس الرجل اجزاء الخريطة في يده ثم خرج واسدل الستار على الاربعة النائمين

وكان هذا هو الخامس ، ولم يكن سوى الساقي المزيل !!

المضحك المبكي



المسيو مارتيل — انت وقت رحت لسوريا قديش دفعت جمرك على البضاعة هلي اخذتها معك

المسيو ده جوفنيل — انا ما دفعت شي ، لاني اخذت معي (حكي) والحكي ما عليه جمرك ...

المضحك المبكي



صبحي بك ــ هلكت وانا اشتغل بباريس، كانت نتيجتها ان المسيو بيرانجه صرح ان الانتداب ماراح يلغى . . فقيمنا بقا من السياسة وحطلنا شي كوانة حتى تنبسط .



العملة الفضية

جاء بالامس فلاح الى سوق الصاغة يحمل
ات وقال لواحد من الصياغ .
يا خواجه عندي كم مجيدي بدي اشتري فيهم
مصاغ ..
قال له ، هاي عملة ما عادت مشيت؟
— شلون ما عادت تمشي ؟؟ شو ما هي عملة؟
— صحيح عملة . . . لكن اليوم ما عادت
شي ؟
— لكان لايش بتسوى؟
— ما بتسوى غير للكسر
— وقديش بيسوى المجيدي للكسر ؟
— مالوقيمة كثير بهل ايام لان الفضة سعرها
يعني اكثر من فرنكين للالة مايسوى ..
حمل صاحبنا الفلاح عملاتو ورجع وهو
الله يامن هل عملة خناها بتسوى شي نارها
قدرة بصالة ...
حقيقة هاي لحد هلأ لسه ما فهموها
اق حلب وفلشام معلقين بالمجيدي والبرغوت
ير والبرغوت الصغير . . . واذا مافتحوا
وعافوا هل عملة بدها تنطبق عليم قاعدة
ي البراغيث . . .
الخي الحلبي
ن بالزمان جدي وجدك شباب وكان
بهل بلاد دولة اسمها الدولة التركية سا كه
ت وبراغيت ، وكنا نتعامل فيها ، واليوم
ن اكتافنا وخاصنا منها فليش لسا انا

متمسكين بعملتها ، بالمجيديات والبراغيت الكبار
والبراغيت الصغار . . .

واذا كانت هي ذاتها ما عادت تتعامل بهل
عملة هاي ببلادها فليش انت عم تتعامل فيها ؟
المسألة بدها شوية عقل ، فحط عقلك براسك
بتشوف انك بهل طريقة عم تخدم الاتراك وتضر
نفسك لانك اذا بقيت عم تتعامل بهيك عملة
بتغمض عين بتفتح عين بتلاقي المجيديات طاروا
من بين ايديك ، والبراغيت كمان . . .

لكن ما راح يطيروا لبعيد لانهم مايصمدوا
الا بالجيبك . . .

وبعدين بتصبح تجارتك مثل تجارة جحى
بالبيض وبتذكرنا بالخير . . .

كلمة الى المشتركين

— الرجاء من المشتركين الكرام ان
يأخذوا علماً بان ادارة الجريدة لاتعتبر
الوصل الا اذا كان مطبوعاً وموقعاً بتوقيع
صاحب الجريدة وبطابع الادارة الرسمي ،
وكل وصل خلاف ذلك فهو تزوير
لاتعترف به الادارة قطعاً ، ومن يقدم
للمشترك وصلاً بخط يده مهما كان فهو سارق
يسعى ليحتال على الادارة .

لذلك فاننا نرجوا كل مشترك يحمل
وصلاً موقعاً من قبل احد مندوبينا ولو
بصورة موقته ان يخبر الادارة حالاً .

كلمات مأثورة

— مادامكي رئيس جمهوريت ما اجا
استقبلني . . . انا ماني رايح لعندو ابداً . . .
(صبحي بركات)

. . .

— مادامكي الحكومة عينتني حتى
امثلها في استقبال صبحي بك ، فليش بعث
الارمنازي ؟؟؟ شو انا ولد صغير . . .
(محمد الاماملي)

. . .

— والله فخامة رئيس الجمهورية بعيير
تماما . . . يعني جميل بك مردم بك من
السفر بيروح لعندو ويسلم عليه ، ويجي
صبحي بك من باريس وهو رئيس مجلس
نيابي ما يتحركلو اس يبعث الارمنازي
حتى يستقبلو . . . (عارف الجزار)

. . .

— هلكت وانا افتش على واحد من
الشام في استقبال صبحي بك ما كنت لاقي
فليش يا ترى الشوام ما طلعو استقبلوه ؟؟
(وديع الشيشكلي)

قال وقيل



ـ قالوا لمختار بك الايوبي قائمقام دوما اليوم ، ان ياسين بك الحراكي قائمقام الزبداني طالب من الحكومة ثلاثين الف ليرا سورية من شأن تنشيط الاصطياف ...

قال : انا وقت كنت بالزبداني هلكت حتى يعطوني مائة ليرا ما كانوا يقبلوا فكيف راح يرضوا يعطوه ثلاثين الف ليرا ...

. . .

ـ قالوا لصبحي بك بركات شو كانت نتيجة مطالباتك ومفاوضاتك في باريس

قال : النتيجة كانت ان المسيو بيرانجه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الافرنسي اعلن في جمعية الامم انه من الضروري التريث في رفع الانتداب عن سوريا في الوقت الحاضر بالنظر لاختلاف عناصر الشعب السوري

. . .

ـ قالوا لشاكر نعمت بك الشعباني كيفك انت وحقي بك

قال : الله يساعدنا ...

. . .

ـ قالوا لهاشم بك الاتاسي كيفك انت واعضاء عصبة العمل القومي ؟

قال : ابني عدنان معهم ...

. . .

ـ قالوا لعبد الرزاق بك الدندشي شو رأيك بتصريحات عفيف بك الصلح ؟

قال : ما عليها رد ...

. . .

ـ قالوا لجميل بك مردم بك مالقيت زوج على صوفر الا بآخر الصيف ؟

قال : اكلات اخونا الياس بك نمور طيبين مابتنفوت ...

. . .

ـ قالوا لمحمد علي بك العابد في شي بينك وبين وزير المالية

قال ، كان يجي يتغدا عندي لكن بهل ايام ما عاد اجا ...

. . .

ـ وقالوا له ايضاً كيف جميل بك مردم بك ما يفارقك وهو اكبر خصم لوزارتك ؟

قال : انا فوق الاحزاب ..



المعلم ـ اسمع يا ولد ... بلغني انك بتقول عني اني حمار ... قول الصحيح ... صحيح قلت هيك ؟ ؟...

التلميذ ـ ايوه يا معلمي ..

المعلم ـ طيب ,.. ما دمت حكيت الصحيح راح اسامحك ...

حركة التفتيش

— كل مين بهل ايام عم يفتش على شي . . .

— فشاكر نعمت بك الشهباني عم يفتش على شي موظف خرج التنسيق حتى يشغلوا . . .

— وحقي بك العظم عم يفتش على شي كم شخص حتى يدخلهم في حزب الاصلاح

— وصبحي بك بركات عم يفتش على شي كم نائب ينضموا اليه حتى يحوز الاكثرية في الانتخاب القادم الرئاسة ويبقى رئيس . . .

— وتوفيق بك الداغستاني عم يفتش على شي طريقة يرضي فيها الحكومة

— وجميل بك مردم بك عم يفتش على شي حجة يقنع فيها هاشم بك وابراهيم بك حتى يعاشروه ويقلعوا عن سياسة اللاتعاون

— وتوفيق جانا عم يفتش على شي واحد حتى يشتم قدامو نجيب الريس

— والمحامي عم يفتش على شي واحد اوي فلس الكي يتعين سنديك . .

— والصحافي عم يفتش على شي مشترك جديد او شي اعلان

— والسيد فرنسوا خوري عم يفتش على شي لعبة بوكر . . .

والتاجر عم يفتش على شي زبون مدهن . . .

والمضحك المبكي عم يفتش على شي نكتة ظريفة يبسط فيها القراء

تعـــابكرا

— استدان ابو عمر الحداد مبلغاً من المال من فوابيطي ، وعند الاستحقاق شرف حضرته الى دكانة ابو عمر فقال له ، استحقت الورقة يا ابو عمر . .

قال له ابو عمر ، انشاء الله بكرا بدفعلك ياها . .

وفي اليوم الثاني شرف الفوابيطي قبل الضهر لدكانة عمر وقال له ، حسب الوعد جيتك . .

قال له ابو عمر ، والله يا اخي ما تدبرت معي اليوم انشاء الله بكرا بدفعلك ياها . .

وفي اليوم الثاني شرف حضرته حسب الوعد ولكن ابو عمر ما كان بالدكان وانما كان صانعه سعيد ، فقال له ، فين معلمك ؟؟

— شو بتريد منو . . .

— وعدني أنو بدو يدفعلي السند اليوم . . .

— بدك الحقيقة يا خواجه معلمي ما راح يدفعلك المبلغ الا حتى يجري حل سنديان ، .

— صحيح هيك ؟؟

— اي والله . .

وهنا هز الفوابيطي رأسه وقال ، امرنا لله والصرف . .

وبعد ساعة جاء ابو عمر الى الدكان فقال له صانعه سعيد ، هات بشارتي يا معلمي . .

— ليش شو في ؟؟

— خلصتك من صاحب الكمبيالة . .

— كيف خلصتني ؟؟

— اجا حتى يأخذ مصاري حسب وعدك له فقلت له ، يا خواجه لا تعذب حالك معلمي ما راح يقدر يدفعلك الا حتى يجري حل سنديان . . فقبل وانصرف . .

فابتسم ابو عمر وقال لصانعه سعيد ، الله يخرب بيت قلبك ، خمن حالك قاضي غرض معي . . وعدك له آخر لان السنديان يوم من الايام مايصير الا يجري لكن كلمة (تعا بكرا) ما لها آخر ابداً . .

رأي المديونين

[في قرار وزارة العدلية]

عطفاً على القرار الذي اصدرته الحكومة الى الدائن بوجوب ان يطعم المديون اذا تقرر حبسه فقد اجتمع عدد كبير من المديونين وقرروا الاحتجاج الآتي :

الى رئيس دولة المضحك المبكي ادامه الله ...

قرأنا في الصحف ان الحكومة اصدرت قراراً اوجبت فيه على الدائن ان يطعم المديون اذا تقرر حبسه ، وهذا هو عين العدالة لان المديون لو معه ان يدفع ما عليه ما كان تأخر عن الدفع ولا كان قبل ان يتحمل ثقالة الدائن ، الا انه لا يخفى على معاليكم ان اكثر المديونين منا هم اصحاب عائلات وهم الذين يعولون عائلاتهم فاذا تقرر حبسهم فمن هو الذي سيعول هذه العائلات ، ثم ان القرار لم يحدد الطعام الذي يجب على الدائن ان يطعمه للمديون وهو محبوس ولا عدد الوانه ، فاذا لم يحدد ذلك لجأ الدائن الى البخل والتقتير واكتفى بان يقدم له خبزة وزعتر او خبزة وبصلة ومعلوم لجنابكم ان اكثر المديونين في هذه الايام هم من اولاد النعم الذين لا يقدرون ان يأكلوا حيا الله اكل ولا يجبروا على معدتهم ، لذلك فاننا نسترحم من معاليكم ان تتوسطوا لنا لدى وزارة العدلية لتكمل هذا النقص في قرارها الجديد الذي قررت اصداره وذلك بان تضيف اليه مادة تقول فيها ان الدائن الذي يحبس المديون عليه ان يطعم المديون وعائلة المديون ، واذا كان عند المديون اولاد في المدارس فعليه ان يقوم بنفقات الدراسة والكسوة وغيرها ، لانه حرام على الاولاد ان يظلموا بلا ذنب اكراماً لخاطر الدائن وسواد عيونه ، هذا واننا نسترحم ايضاً اضافة مادة اخرى تحدد فيها نوع الطعام الذي يجب ان يقدم للمديون للاسباب التي بيناها آنفاً ليتمكن ان يعيش حسب ما هو معتاد عليه

واذا كان حضرة الدائن غير قادر ان يقوم بهذا الحمل فليحمد لسانه بحلقه ويقعد ينتظر لينفرجها الله ، لان وقت بتفرج الحالة يسألك مصرياته على دور باره وما حدا ياخذ حدا . .

هذا واقبلوا في الختام فائق احتراماتنا سيدي

عن المديونين — اديب الصفدي

تقريرنا اليومي

« بالاذن من دائرة التحرير »

الرجاء من دائرة التحرير ان لا تتعب حالها وتكتب تقارير عند الحكومة فنحن نوفر عنها هذا التعب كل اسبوع واليك هذا التقرير الثاني :

زارنا في الادارة السيد رشيد الملوحي وبينما كان جالساً مر محمد بك النحاس فعزمه الاخ رشيد الا ان محمد بك اعتذر لانه كان بده يروح يشرب نفس اركيلة ...

— وزارنا ايضاً الاستاذ ذكي بك الخطيب لاشغال خصوصية ما لها علاقة بالسياسة ابداً ...

— وزارنا ايضاً صلاح الدين افندي مختار وصار يسب ويشتم في الحالة الحاضرة ..

— وزارنا السيد جوزيف جميل وقد قال لنا بانه اصطاد بالامس بضعة فرايات وكان ناوياً ان يهدينا اياهم ولكنه غير فكره في اخر ساعة وقال ، خيرها بغيرها ...

— وزارنا ابو الهدى افندي اليافي وقال ، ان الكتابات التي كتبها رشيد الملوحي في جريدة الايام من ان محمود مختار نجل فخامة الرئيس زار رئيس جمهورية فرنسا وقعد عنده ساعة ما بيصدقها ابداً

— وزارنا شفيق افندي وصار يالطش حكي على الكتلة وشباب الكتلة

— وزارنا خالد افندي الشاق وكان معمي قلبو من تصريحات الموسيو بيرانجه في جمعية الامم عن المعاهدة والانتداب في سوريا ، وقال انا اتركني ، بتشيخ الله على تصريحات يطس ويعمي ....

— ومر بالامس جميل بك مردم بك ومظهر باشا ارسلان بالعربية وكان الاستاذ صاحب هذه الجريدة واقفاً على باب الادارة فرد رأسه جميل بك وسلم عليه ...

— عطس بالامس صاحب هذه الجريدة عطستين ...

هـذا هو تقريرنا اليوم واذا ورد خلاف ذلك في تقرير دائرة التحرير يكون عبارة عن معط تمعط ...

— عاد جان مساء من المدرسة الى البيت وهو يبكي فسأله ابوه ،

— ليش عم تبكي يا ابني ؟ ؟ مين حاكاك ؟ ؟

— ما حد حاكاني يا بابا ! !

— لكان ليش عم تبكي !

— لاني كنت الوحيد في المدرسة هلي ما جاوب على سؤال المعلم ...

— شو هل سؤال الصعب هلي سألك ياه وما قدرت تجاوب عليه ..

— سألني مين حط الدبوس بالكرسي هلي بقعد انا عليه ..

مالي شايف ضو منوب

في لوح القدر مكتوب
كل واحد منا منكوب
شوف شو مخبا بعلم الغيب
سبحان علام الغيوب

. . .

شوف شو مخبا بعلم الغيب
لا في شك ولا في ريب
نفضنا الارزاق والجيب
على امرو كل مين مغلوب

. . .

على امرو تحت التأثير
مو عارف شو راح يصير
الواه الواه على هل تدبير
صرنا نمشي عالمقلوب

. . .

صرنا نمشي للورا
ايام صارت زعبرا
يا ديك يابو القنبرا
حاجتك تأشمر وتلوب

. . .

حاجتك بقا هاي وهاي
وجع القلب من لحم النِي
كويت قلبي بمليون كي
رميت حسرة بالقلوب

. . .

بالقلب رميت حسرة
وساويت التسعة عشرة
ما بقا عندي قدره
فوق راسي مسلطين الطوب

. . .

طوب مساط هون الحد
بناكل كف مندير الخد
كلام هلي ما عليه رد
ماني شايف ضو منوب

. . .

ماني شايف ضو ارجوه
بيروح واحد يجي اخوه
شعر جلودنا نتفوه
وعم بنوضروا بميكروسكوب

. . .

ميكروسكوب وبالمنظار
ما عاد باقي ولا دينار
عالسكه نصر الزنار
ارجع وخبر يا حبوب

. . .

خلوه يرجع ويخبر
انو ما عندنا مدبر
علينا بدها مجبر
يوصف دوا من كل صوب

. . .

يوصف دوا شرق وغرب
والانكليز رابطين الدرب
والتطويق علينا صب
والجمارك (كاف وفوب)

. . .

من التطويق والجمارك
ما بقا قوة نعارك
والشعب محملو بارك
صرنا خرج اليمة جوب

. . .

يعونا بيعه واحدة
يا وصلونا للوحده
معاهدة ان طالت المدة
شو بتنفعنا يا (اكوب)

. . .

هادا كبش بقول نفسي
وهاد متمتع بالكرسي
طمسونا بفرد طمسه
وصفينا ورا الشعوب

. . .

صفينا من ورا الناس
وشربنا مرار الكاس
بحياتك يابو العباس
توفقنا مع المندوب

. . .

بدنا فخامتو يفهمنا
حتى نقول اتفقنا
ماذا والا . . . اشمنا
ما منحيد عن هل مطلوب

. . .

ما منحيد ولا منرجع
خليها هل روح تطلع
هلي ما سمع يسمع
حاجتنا صبر ايوب

(ميشيل كحلا)



رواية تمثيلية

الدائن والمدين

(١)

يرفع الستار عن الدائن وقد جاء الى مخزن المديون :

الدائن — نهارك سعيد ياسيدي

المديون — اهلا وسهلا ومرحبا (ثم يتمتم في قلبه ويقول يلعن هل صباح)... ميت الف اهلا وسهلا ، تفضل استريح بتؤمر فنجان قهوة ... (ثم يعود ويتمتم ويقول، الله يلعن هل صباح) ...

الدائن — مجزناك على بكرا ...

المديون — لا ... ابداً ...

الدائن — دخلك ، بتؤمرلنا بهل حساب...

المديون — على عيني وراسي ... بس بدك تنظر علي هل كم يوم جاينتى دفعة... انشاءالله من كل بد بدفعلك منها ....

الدائن — بس بحياتك ما تنساني

المديون — ماعيب ... تكرم ...

الدائن — ايمتا ارجع لعندك

المديون — بعد جمعة ... متل اليوم تماما..

بعد جمعة

الدائن — صباح الخير ياسيدي ...

المديون — اهلا وسهلا ومرحبا (ثم يتمتم في قلبه ويقول الله يلعن هل صباح)

الدائن — كنت امرت اني اجي لعندك اليوم ... بتعمل معروف تؤمرلي بالحساب .

المديون — والله يا اخي مانيسر معي شي .. •ابدك تؤاخذني خليلي ياها للجمعة القادمة ،

— يا اخي ما انت قلتلي اليوم هاي جيتك متلما قلتلي ...

— يا اخي مانيسر معي شو اعملك ، انشاءالله الجمعة القادمة بدفعلك ياهم ... من عيني هاي قبل هاي ...

— طيب خاطرك... بس بحياتك ماتنساني..

— ماعيب ... تكرم ...

بعد جمعة ثانية

الدائن — نهارك سعيد ...

المديون — اهلا وسهلا ...

الدائن — حسب امرك اجينا عالوقت ...

المديون — يا اخي زعجتني ... المعنى بهل حالة ... شو مافي الك شغلة غيري . .

— يا اخي ... ليش عم تخانق ... شو انا عم اشحد منك !! عم اطلب حقي ...

— حقي حقك ما بعرف، شو مالك شايف الدنيا... شو مالك قاعد بالبلد... والله العظيم شفقة ...

— طيب سيدي مانؤاخذنا ... وهلاّ شو بتؤمر ...

— اقلبل الكمبيالة شي شهرين تا نشوف الله كيف راح يفرجها ...

— طيب امرك ...

بعد شهرين

— نهارك سعيد ... استحقت الكمبيالة ...

— والله يا اخي الحالة ملعونة ماتدبرت معي..

— طيب واخرتها

— اخرتها ... بدك تقلبلي ياها شي شهرين كمان ...

بعد شهرين كمان

— صباح الخير سيدي

— صباح الخير ...

—بتعرف اليوم استحقاق الكمبيالة ...

— والله يا اخي ما تيسرت معي ...

— طيب شو ناوي تساوي ؟

— بدي اقلبها ...

— صرت قالبلك ياها تلات مرات لايمتا بدنا نضم نقلبها ...

— بدك الحقيقة ، بدنا نضم نقلبها حتى يا الله يقلبك يا الله يقلبني ...

...

انتهت الرواية ويعقبها فصل مضحك للغاية في المحكمة ودوائر الاجراء ...

قيمة الشهادة

— اخونا كاظم الداغستاني معه، بعيون الشيطان ، اربع شهادات عالية .

(١) مجاز في الحقوق

(٢) دكتوراً في العلوم الاجتماعية من جامعة باريس .

(٣) شهادة عليا في العلوم الفلسفية...

(٤) بكالوريا ...

لحضرته ، يعني ابو هل اربع شهادات موظف في السرايا ، ولكن بتعرف قديش بياخذ معاش ...

بمكن بعدما عرفت شو هي الشهادات هلي معو بدك تجاوب وتقول .

هادا بيأخذ شي تلاتماية ليرا ....

ولكن ظنك يا اخي في غير محلو ، لان صاحبنا ماياخذ غير اربعين ليرا سورية فقط لاغير ...

فاذا قسمنا هل مبلغ على اربعة بتكون كل شهادة عالية ، من صنف الدكوراه ، والحقوق ، والفلسفة ، واضرب واطرح ، بتسوى نواحي عشر ليرا سورية ...

فهل علمت اذن يا حضرة القاري وشو قيمة الشهادات ببلادنا ؟؟؟

الدائن والمديون

دين بيلحق مالك
طالب بيهمل حالك
عاشق بيتمتع بالجيوب
بيوصل ليلك بنهارك

...

بيبات مشغول البال
بيتصبح القيل والقال
وان خلص منك المال
يلف الحبل بآمالك

...

بآمالك بدك تربح
هاد اللي خلاك تسرح
وانت عمال تتصالح
بلوة القرد ما صفالك

...

فوق خسارة المصريات
عزاوه وأكل مصيبات
عذاب وتضييع اوقات
ساعة نوم ما بتهنالك

...

بدك تمطل سنات
والمدين ما بيصيبك
بس في حق قلك
عادي اوباع اشغالك

...

هذا هو حق المكسب
تروح وتجي وتتعب
بالمحاكم تتعب
ما بيعرف شو بيبقالك

...

راح المال وانت مفضح
واللي اخذه مستريح
انت الخاسر بتصبح
تكتب على راسمالك

...

يالك صار من الاسياد
وصار عنتر بن شداد
هو السيد وانت شحاد
ما بيرد على سؤالك

...

عنده المال ومالي ايديك
هذا كله مضحك عليك
من بعد دخلك بايديك
خلاك تنطر حلالك

...

بدك كلام الصحيح
على مليح يلحق قبيح
اوعى تكون بتستريح
احسن الك ولعيالك

...

يعني كل مالك بيتكيف
بيتاكل بتكو بيتعنيف
دين عالايام بيخوف
اوعى تعين خيالك

(حنا كوب)

النكات والحكايا الخفيفة الروح

— ذهب صحافي الى مستشفى المجانين ليتفقد الحالة هناك ويكتب في جريدته ريبورتاج عن عن هذه الرحلة

فرافقه مدير المستشفى واخذ يطوف به من غرفة الى غرفة حتى وصلا الى غرفة فيها رجل نمرة (٧) وهو جالس على سريره تظهر على وجهه علامات الكآبة والحزن ...

فسأل الصحافي المدير عن هذا الرجل وسبب جنونه ، وقال له :

هذا كان خاطباً فتاة احبها كثيراً ولكنها رفضت ان تكمل الخطبة فصدمته وتركته وهو مولع بها جداً ، فجن ، ولذا كما ترى انه المجانين هنا لا يهاجم احداً ولا يتكلم مع احد وليس منه اقل خطر على الزائرين ...

فتركاه وانتقلا الى غرفة ثانية حيث المجانين الذين دائماً يضوجون ويصرخون ويضربون ويعضون ... فوجدا رجلاً مربوطاً بالسلاسل وهو يصرخ ويحاول تكسير القيود التي برجليه ، فالتفت المدير الى الصحافي وقال له ، شايف هل مجنون هاد ؟؟؟ هاذا اخطر مجنون موجود بالمستشفى بدا اشيائه ، وما حدا يستجري يقرب منو ...

— وشو سبب جنانو ...

— سبب جنانو ، انو تزوج هي كان خاطبها نمرة (٧)

...

— المسيو ماير تاجر القشة معروف وعنده ثلاثة كتاب ففي ذات يوم بينما كان حضرته منهمكاً في اشغاله اصابته نوبة قلبية مات على اثرها فجأة فاخذ الكتاب يتشاورون كيف يجب ان يعملوا ليبلغوا مدام ماير وفاة زوجها بصورة لطيفة ...

واخيراً قال احدهم جاك ، انا باخذ هل مسألة على عاتقي وروح عالبيت وخبر المدام بالحادثة المؤسفة ...

قالوا له بس بشرط تخبرها بصورة لطيفة جداً حتى ما تنزعج لان عندها مرض القلب ...

قال لهم ، لاتخافوا ... بخبرها بصورة تدريجية وطريقة لطيفة للغاية

وذهب جاك يحمل هذا الخبر المشؤوم الى مدام ماير ... ليبلغها اياه بصورة لطيفة ...

فقرع الباب فخرجت المدام وفتحت له الباب ،

فقال لها ، بونجور يا حضرة الارملة ...

قالت له : انا ارملة ؟؟ انا مانّي ارملة ...

قال لها ، طيب ... براهنك ؟؟ ...

...

— وقف شحاذ على مفرق طرق ومعه كلب وربط في عنقه لوحة كتب عليها (انا اعمى) ...

فمر رجل ووجده يحمل جريدة ويقرأها فقال له :

يا ابن عليك مانك اعمى ؟؟

قال له : نعم انا مانّي اعمى ، ولكن الاعمى هو كلبي ...

...

— جاك وتومي كانا يصيدان في احدى الغابات ، فصادفهما مأمور الصيد ، فعندما شاهده جاك اخذ يركض من وجهه فلما وجده المأمور يركض ، اخذ هو ايضاً يركض وراءه حتى ادركه بعد ثلاثة كيلو مترات فمسكه وقال له ،

— فين وثيقة الصيد تبعك ؟؟

— ليكها ... خذ شوفها ...

فأخذها المأمور وصار يفحصها فوجدها مضبوطة تماماً ... فقال له :

ما دام معك وثيقة ليش عم تهرب من وجهي ...

قال له ، انا مانّي عم اهرب ولكن الحكيم وصفلي اني بعد كل وقعة اكل لازم اركض تقريباً ربع ساعة ...

قال له ، لكن طالما شفتني انا عم اركض وراك ، كان لازم توقف ...

وهنا حك راسه جاك وقال

انا افتكرت ان الحكيم وصفلك تركض بعد الاكل مثل ما هو وصفلي ...

وهكذا ترك المأمور ومشي ...

ولكن بهذه الحيلة كان (تومي) فلت من يد المأمور لانه كان يصيد بدون وثيقة ...

ثروة منتظرة

ـ الموسيو روبير شاب على جانب عظيم من الرقي وصاحب بنك طويل عريض الا ان الازمة قد افقدته جانبا كبيراً من ثروته واصبح حيران لايعرف ماذا يعمل.

وكانت بالقرب من منزله منجمة اشهرت بصحة نبؤاتها فقصدها ليستطلع عن مستقبله ويعلم ما يخبئه له الغد.

فاخذت المنجمة تنظر في وجهه داويلا ثم في خطوط يده وبعد ذلك هزت رأسها وقالت له :

في شارع انيتل في يلانكور تعيش فتاة كبيرة بالسن ولكنها قبيحة المنظر... هذه الفتاة ستحصل قريباً على ثروة طائلة جداً لست اعلم من اين تصل اليها ، لذلك فمن رأيي وانت اعزب ، ان تسرع الى يلانكور وتتزوجها لان هذه الثروة الجميلة ضروري بان لا تتركها تفوت من يدك...

فسمع روبير بالثروة الطائلة وذهب حالا وسريعاً بعد ان ترك المنجمة الى يلانكور وهو يعتقد انه اذا تزوج بهذه الفتاة سيعوض الدهر له عن تلك الخسائر التي خسرها ويعيد له مركزه المالي القديم ...

واجتمع بالفتاة وطلب يدها فقبلت وخطبها وبعد ايام قليلة اقترن بها وانتهى الاشكال ...

وبقي مدة وهو ينتظر الثروة التي تنبأت بها المنجمة عن يد عروسته ولكن لم ير منها شيئاً ...

واخيراً عيل صبره فكتب الى المنجمة كتاب عتاب شديد لانها غشته وجعلته يتزوج الفتاة القبيحة الوجه بدون ادنى مقابل .

فردت عليه المنجمة وقالت له .

اني لقد تنبأت لهذه الفتاة بثروة طائلة وقد صدقت نبوتي ، فبحياتك قل لي ياموسيو روبير ، ان يصير واحد مثلك عريس لفتاة عانس وقبيحة المنظر الا تعد ذلك ثروة كبيرة لها ؟؟؟

اذن لقد حصلت الثروة كما تنبأت... وها قد صحت نبوتي ...

بيـــــان

سبق ان لفتت وزارة المالية الجليلة نظر الشعب السوري الكريم مراراً الى الاضرار الفادحة التي تلحق به من جراء تعامله بالقطع الفضية التركية المرفوعة من التداول رسمياً في الاراضي السورية لاعتبارات مختلفة اهمها فقد تلك القطع قيمتها الرسمية وتوالي تبدل اسعار الفضة في الاسواق العالمية ووجوب وضع تعرفات البيع بالعملة الرسمية دون غيرها والتعرض لعقوبات قانونية شديدة في حالة المخالفة وتعود الان فتذكره بذلك من جديد وتعلمه ان الحكومة التركية نفسها قد اصدرت قانوناً برفع جميع القطع الفضية القديمة من التداول في بلادها ومنع استعمالها حتى في البيع كسلعة وقبولها من الاهلين في خزينتها بسعر المعدن الاصلي ومصادرة مايحاول تصريفه منها ومعاقبة المخالفين بعقوبات شديدة .

ولما كان استمرار الاهالي السوريين على التعامل بالقطع المذكورة يؤدي الى تسربها من الاراضي التركية بأسعار فوق سعر المعدن الاصلي وكانت الحكومة السورية مضطرة لوضع تشريع مماثل للتشريع التركي وعرضه على المجلس النيابي في اقرب وقت حفظاً لثروة البلاد ومنعاً للتبلبل الموجود في اسواقها بسبب التعامل بتلك القطع وتوطيدا لنظام النقد فهي ترجو من الاهلين ان يكونوا منذ الآن على بينة من ذلك فيكفوا عن التعامل بالقطع الفضية المذكورة حرصاً على اموالهم واجتنابا لما سيلحق بهم من الضرر المحتوم .

دمشق في ٢٧ ـ ٩ ـ ١٩٣٣

وزير المالية

حكايات العرب



قدم مرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهو في عهد خلافته من المدينة الى الشام ، فتلقاه معاوية في موكب نبيل ، وركب جليل ، حتى ضاقت جوانب السهل الفسيح بمن حمل اليه في ذلك الموكب ...

وكان قد بلغ عمر عن معاوية — وهو احد عماله — من سوء التصرف وعدم الاحسان للعامة ما اغضبه ، فلم يحفل بمعاوية ولم يأبه له واعرض عنه ، فجعل معاويه يمشي الى جنبه راجلا . وكان لعبد الرحمن بن عوف منزلة عند امير المؤمنين ، فتقدم منه وقال له يا امير المؤمنين ، لقد اتعبت الرجل !

فاقبل عندئذ عليه وقال : يا معاوية !

— نعم يا امير المؤمنين !

— انت صاحب الموكب مع ما بلغني من وقوف ذوي الحاجات ببابك ؟

— نعم يا امير المؤمنين !

— ولم ذلك ؟ . . . أفلا تعلم انهم اخواننا وابناؤنا ولهم علينا حق الرعاية ، ولو كان لنا عليهم حق الولاية ؟ ... اما تعلم انهم مسلمون والمسلمون اخوة وليس لك ان تجعلهم عرضة الاستبداد والاحتقار بالوقوف على بابك بالاستدلال لدى حجابك ؟

قال : يا امير المؤمنين ، انا في بلاد لا تمتنع من الجواسيس ، ولا بد لهم ما يردعهم من هيبة السلطان ، فان امرتني بذلك اقمت عليه ، وان نهيتني عنه انتهيت :

قال : ان كان الذي قلته حقاً فانه رأي اريب ، وان كان باطلا فانها خدعة اديب ، فلا آمرك به ، ولا انهاك عنه ، وانما اترك ذلك اليك فتوليه لك وجزاؤه عليك ، واعلم ان الله لمنتقم جبار : فقل اني اخاف الله رب العالمين

...

لقي عمر بن ابي ربيعة ليلى بنت الحارث بن عمرو البكرية وهي تسير على بغلة لها وقد كان نسب فيها فاقبل عليها وقال : جعلني الله فداك ، عرجي ها هنا اسمعك بعض ماقلته فيك

قالت : او قد فعلت ؟

قال : اي والله

قالت : هات

فانشدها

الا ياليل ان شفاء نفسي
نوالك ان تجلي فنوليها
وقد حضر الرحيل وحان منا
فراقك فانظري ما تأمرينا

قالت : امرك بتقوى الله وترك ما انت عليه ،

حتى متى لا تزال سادراً في حرم الله تشبب بالنساء وتشيد بذكرهن ، اما تخاف الله

وصاحت ببغلتها تمضي فقال

امن الرسم والاطلال الدمن
عاد لي وجدي وعاودت الحزن
ان حي آل ليلى قاتلي
ظهر الحب بجسمي وبطن
يا ابا الحارث قلبي طائر
فأتمر امر رشيد مؤتمن
التمس للقلب وصلا عندها
ان خير الوصل ما ليس بمن
ليس حب فوق ما احببتكم
غير ان اقتل نفسي وأجن

فضحكت له وقالت : تشبب ولا يزجرك ازجر ومضت

...

حكاية العدد

كلب الراعي

خرج روبرت جودن الراعي من حلقة السوق يصحبه كلبه وسارا في مرح وحبور ، فقد كانا ذاهبين الى التمتع بخير ساعة في الاسبوع كله ، منطلقين الى زيارة اكبر محل لبيع الثياب في المدينة كلها

واذ مر روبرت وكلبه ريتشارد بحانة « رأس الملكة » التي يجتمع فيها المزارعون والسماسرة والمشترون نهض برايس السمسار المعروف واتجه الى روبرت يقول :

— اني ادفع لك خمسة جنيهات ثمناً لهذا الكلب .

ولم تكن هذه اول مرة قال فيها برايس هذا القول لروبرت ، وكانت اجابة الراعي على هذا القول نفس اجابته السابقة : الاعراض التام

ومضى روبرت في طريقه وهو يحدث نفسه بان مثل برايس لا يعرض ذلك الثمن لولا ان احداً قد كلفه شراء الكلب ووعده بمبلغ لا يقل عن خمسة عشر جنيهاً ، فهو عليم بان مثل برايس لا يقبل ربحاً اقل من مائتين في المائة

وخرج روبرت من تأملاته وحديث نفسه عندما بلغ باب متجر « وليس » الكبير الذي تشتغل فيه ابنته المقيمة في المدينة ، وولج الرجل الباب الخارجي الكبير ولكنه لم يتخط الى الداخل انما وقف حتى استرعى نظر ابنته فبادرت الى ملاقاته وخرجا معاً الى الطريق فتبادلا قبل الحب والحنان .

وكانت ماسي تشتغل في متجر « وليس » هنا ولا تقيم مع ابيها في الريف ، وكانت فتاة حسناء مستقيمة السيرة يزورها ابوها كلما جاء الى سوق المدينة يؤدي عملا فيقنع بالاطمئنان عليها ثم يعود الى كوخه الريفي يواصل عملا شاقاً رهقاً يحصل منه على قوته الضئيل راضياً قانعاً بعشرة كلبه ريتشارد الوفي الامين

وصاحت الفتاة تسأل اباها عن صحته واحواله وكلبه في لهجة تصنعت فيها السرور المقتضب لم يخف هذا على ابيها وادرك ان وراء الاكمة ما وراءها . فلقد كان في نظرات الفتاة ما نم على حزن خفي ، بل لقد كانت عيناها تنطقان بانها بكت وقتاً ليس بالقصير

وصحب الراعي ابنته الى زقاق مقفر وراح يسألها عن سبب حزنها الخفي والمها الكمين . فانكرت في بادئ الامر ، ثم انفجرت تقص على ابيها جلية الخبر

احبت ماسي فتى يدعى هيو فيشر يشتغل في شركة تقابل متجر وليس ، ولقد احبها الفتى ورغب في ان يعرفها بذويه توطئة لاقناعهم بحسن اخلاقها وحميد سيرتها وسريرتها ومظهرها ليتمكن من حملهم على الرضاء بخطبته اياها

ولقد دعيت ماسي الى حفلة ساهرة اقامتها ام هيو في مساء الاربعاء الماضي ، وعلمت ان المدعوات وآل هيو سوف يرتدون ملابس انيقة باهرة في حين ان ليس لديها من الثياب ما يصلح لان تبدو فيه امام اهل خطيبها العتيد

واذا بلغت الفتاة الى هذا الحد من الحديث سارع ابوها يقول :

— اتراك سرقت من المتجر ثوباً ؟

— كلا يا ابي . .

وتنهد الرجل الصعداء ، وعادت الفتاة تقول :

ولكنني فعلت ما تفعله الكثيرات من الفتيات وان كنت لم أفعل ذلك قبل تلك المرة ، وما كنت لاجرؤ على ذلك لولا رغبتي الصادقة في ان اعجب اهل هيو . . لقد استعرت معطفاً من المتجر ، وكثيراً ما تطلب سيدات موسرات معاطف تحت التجربة ليلة ثم يعدنها دون شراء فحذوت حذوهن مرة واحدة وكان المعطف فاتنا حينما ارتديته في تلك الليلة الليلاء .

— اذن فقد ضبطوك مرتدية ذلك المعطف ؟

ولكن ماسي لم تضبط بالمعطف انما شاء نكد الطالع ان يصاب المعطف برشاش من القهوة ولم يبق امامها الا ان تشتري المعطف وتدفع ثمنه قبل ان يكتشف اصحاب المتجر حقيقة الامر ، والا فانها تعرض نفسها لخسارتين : خسارة وظيفتها وخسارة هيو فيشر

— وما ثمن ذلك المعطف ؟

— ثمنه اثنا عشر جنيهاً

— اثنا عشر جنيهاً ؟!

— لدي من هذا المبلغ جزء ضئيل : راتب هذا الاسبوع واستطيع ان اقترض حوالى ثلاثة جنيهات

واطرق روبرت يفكر ، اذ كان باقياً من ثمن المعطف زهاء تسعة جنيهات فانى له هذا المبلغ وهو الراعي الفقير الذي لا يملك سوى كوخه وكلبه..

واذ بلغ به التفكير الى كلبه الامين زفر زفرة حارة ، فلو ان احداً عرض عليه قبل هذه اللحظة مائة جنيه ثمناً لهذا الكلب لرفض

وقطعت عليه ماسي حبل تفكيره بقولها :

— لا تبتئس يا ابي فلقد كان في نيتي ان لا اقول لك شيئاً فانا عليمة بان ليس في طوقك ما تستطيع عمله

— ومتى يجب ان تقدمي المبلغ ؟

— صباح يوم الاثنين

— سوف آتيك به في صباح الاثنين

واوصل روبرت ابنته الى باب المتجر من دون ان ينبس ببنت شفة ثم عاد ادراجه الى حانة « رأس الملكة » ، يخطو متثاقلا كأنه مقدم على امر خطير

وانطلق الكلب خلفه حتى اذا بلغا الحانة كانت مساومة حادة بين برايس وروبرت لم يكن الكلب يفقه من امرها شيئاً ، وكانت هذه المساومة تحز في قلب روبرت حزاً مرا

وابى روبرت ان يقبل اقل من تسعة جنيهات مليماً واحداً ، واذعن برايس في النهاية لانه موقن بانه سوف يبيع الكلب بخمسة عشر جنيهاً لرجل طلبه منه بذلك الثمن ؛ على انه صمم في نفسه على ان لا يدفع لروبرت الا خمسة جنيهات فقط ولذا طلب اليه ان يمر عليه في صباح الاثنين ليعطيه الجنيهات التسعة

واعطى روبرت زمام الكلب لبرايس وخرج من الحانة من دون ان يمس كأس الجعة الذي طلبه له احد الرفاق ومضى في طريق الريف المظلم ، مثقل الكاهل تحت اعباء حزن عميق على كلبه الامين الذي ارغم على بيعه ليشتري بثمنه

سعادة ابنته

وفي الصباح الباكر من يوم الاثنين ذهب روبرت الى بيت رابس فقرع الباب وادخلته الخادمة الى الحظائر التي يضع فيها رابس مواشيه وهناك قابله السمسار محنقاً مغضباً يقول :

— انظر ... كيف تبيع لي كلباً مريضاً ؟

ورد عليه روبرت غاضباً :

— ان الكلب كان سليماً معافى حينما بعته لك

وصاح رابس :

— كلا

ثم اشار الى كومة من القش تمدد عليها جثمان ويتشارد كلب روبرت الوفي المحبوب وكان ساكن الحركات خامد الانفاس

وعاد رابس يقول :

— لقد مات منذ نصف ساعة

وتقدم روبرت فركع لدى جثة الكلب وحل رأسه بيد مرتعشة ثم تركها فسقطت على القش دون حراك

ولمعت عينا الرجل ببريق خاطف وانتصب امام رابس يقول :

— لم يكن هذا الكلب مريضاً حينما بعته لك .. لا بد ان تكون قد اسأت معاملته

— وهل تظن انني اسيء معاملته في الوقت الذي ارى ان ربحي في حياته ..؟

وهذا ما يحملني واثقاً بانك لم تشتره مريضاً

— بل لقد خدعتني وبعته لي مريضاً ، واذا كنت تعتقد انني ادفع تسعة جنيهات ثمن كلب ميت فانت على خطأ مبين

ووقف روبرت صامتاً ولكنه كان يفكر في سرعة متناهية فلما ان اعمل رأيه وصمم على الخطة التي اسرع نحو الحاجز الذي يفصل حظيرة رابس عن حظيرة حانة « رأس الملكة » الملاصقة لدار رابس ونادى غلام الحظيرة يدعوه اليه فلما اقبل سأله روبرت :

— لقد رأيتني وانا ابيع هذا الكلب في مساء السبت فهل كان مريضاً ؟

— كلا . لقد نبح بشدة بعد ذهابك ولبث طول يوم الاحد ينبح بقوة لا تشعر بأنه مريضاً ولا وهناً ولم يسكت الا في هذا الصباح

وهد رابس يده بخمس ورقات من فئة الجنيه يقدمها الى روبرت قائلاً :

— سوف تقسم الخسارة اذ يلوح لي انك لم تكن تعلم بمرض الكلب حينما بعته لي ... اذهب لشأنك فان لدي اعمالاً اخرى

واخذ روبرت المبلغ بيد مترددة لانه كان عليماً بأن رابس لن يدفع له زيادة على الخمسة الجنيهات شيئاً ، ثم القى نظرة اخيرة على كلبه المسكين وخرج من بيت رابس الى مقابلة ابنته واعطى روبرت الخمسة الجنيهات لابنته وهو يقول :

— لم يوفق الى اكثر من هذا المبلغ

— انه كاف فلقد تمكنت من اقتراض مبلغ فوق ما كنت اؤمل .. شكراً لك يا ابتاه ...

— ان الشكر الوحيد الذي اقبله منك هو ان تتبعي هذه النصيحة ، كوني امينة دائماً ولا تعودي الى مثل ذلك أبداً كوني امينة فان الامانة اجدى على المرء ، ولن يفيده الخداع فتيلاً ..

وشكرت الفتاة اباها وان كانت لم تفهم معنى هذه الاخيرة جيداً فهي لم تخدع احداً انما ارتكبت ما تعترف بانه حماقة !

وذهب روبرت الى حانة رأس الملكة واخذ يراقب بيت رابس من هناك فلما رآه يخرج من داره ذهب الى هناك وقرع الباب ففتحته له الخادمة

وقال روبرت :

— اود ان آخذ جثة الكلب الميت

وعطفت المرأة على احزان الراعي المسكين ورأت ان سيدها سوف يسر اذ يجد من يتحمل مهمة دفن جيفة كلب ميت مجاناً فأذنت لروبرت بأخذ جثة كلبه فحملها وسار في طريق الريف صوب كوخه البعيد

ولف روبرت جثة الكلب في بطانية من الصوف ووضعه في جانب من الكوخ ونام قرير العين

...

وفي يوم السبت التالي ذهب روبرت حودن الى سوق المدينة يتبعه كلبه مرحاً مسروراً وعرج به على حانة « رأس الملكة » فلما رآهما رابس فغر فاه دهشاً مذهولاً وكظم في نفسه حنقاً بالغاً وغيظاً مرّاً وتقدم روبرت من السمسار يقول :

— لقد أعددت كلباً آخر بدلاً من ويتشارد المسكين ، ولكنني لن ابيع هذا الكلب

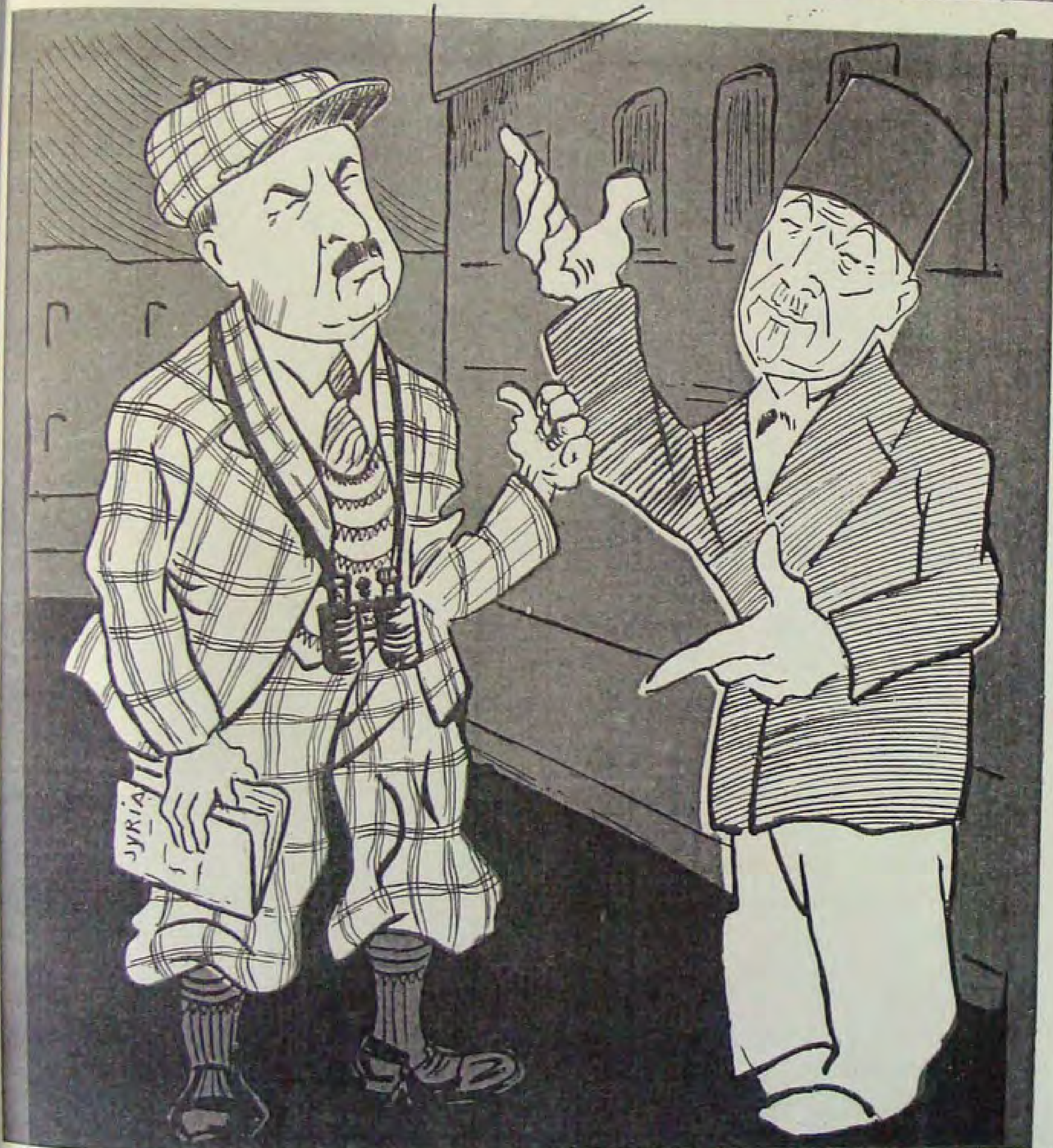
وعض رابس على نواجذه غيظاً من دو[ن] ان يجيب ، ومضى روبرت الى متجر وابنـ[ـته] قابل ابنته وابلغته الفتاة ان خطيبها قد تم [...] على الكلب تقبله بشغف وهي تسأل اباها :

— ولكنني علمت انك بعت ويتشارد و[...] مات فكيف بعت حياً ؟

ألم اقل لك ان الامانة اجدى على ا[لمرء] وان الخداع لا يفيده فتيلاً ... لقد حاول ر[ابس] ان يستبيح امانتي ويخدعني فاعطى الكلب [...] يظهره كالميت ليعفي نفسه من دفع ثمنه [...] واعترف امام خادم الحظيرة بان الكلب قد [...] ولكن الكلب حي كما ترين ولن يجرؤ [...] على المطالبة به بعد ان حاك الغدر والخداع [...] الاعتراف بانه قد مات .. لا تنسي نصيحة [...] الشيخ يا ماري !

وقبل الرجل ابنته وانطلق في طريق الر[يف] القفر المظلم يتبعه كلبه الوفي الامين

المضحك المبكي



السائح ــ دخلك فين ممكن نلاقي آثار قديمة وتماثيل ؟ ؟
محمد علي بك ــ يا في المتحف العربي يا في البرلمان ...

المضحك المبكي



الوزارة — جبنا المندوب وجينا — مين يسترجي يعادينا



زلغوطـــــــه

« بمناسبة قدوم الموسيو مارتيل »

اوها . . . اهلا وسهلا فيك يا موسيو دي مارتيل ....
اوها . . . ياما ذكرناك ، وياما انتظرنا نهار وليل ....
اوها . . . شرفتْ عالبلاد اليوم وحالتها بالف ويل وويل
اوها . . . شرفت بليل حالك ، والبدر بيطلع بعز الليل
لو لو لو ليش

. . .

اوها . . . لا تغرك الظواهر ، وتشوفنا رايحين جايين
اوها . . . ولا تشوفنا عم نحكي ونضحك ولا تشوفنا قدامك ماشين
اوها . . . ولا تقول لسه فينا روح ... ولا تقول لسانا عايشين ..
اوها . . . ان كنا عايشين لحد هلاْ ... فنحن من قلة الموت عايشين
لو لو لو ليش . . .

. . .

اوها . . . فرجينا بقا عزمك ، وخلصنا من هل قصة
اوها . . . حاجتنا بقا نبلع وكل بامه بألف غصه
اوها . . . تلتعشرسنة عذاب ولا استرحنا بشي يوم فرصه
اوها . . . دخلك دخيل حريمك ما عدنا نقدر نحمل ولا عصه
لو لو لو ليش

صلاة اليوم

ـــ السلام عليك ياموسيوده مارتيل، يا ممتلاً نعمة وقوة ، ويا من اتيت مندوبا من قبل الجمهورية الافرنسية لخلاصنا ، خاصنا دخلك يا ابن فرنساقبل ان نخلص ، لان الروح وصلت للخرارة وما عاد فينا قلب يحمل وصدر يسع ، فلا كنا شحد ، وتاجرنا فلس ، وغنينا طار ، وصفينا مثل المصفاية كلها بخاويش ولا فيها ولا مطرح صاغ ..

ارحمنا يا موسيو مارتيل وتشفع فينا عندالله بلكي بينزل لنا على وجهك شوية مطر ويحسنلنا المواسم ، لانو كلام بسرك من خمس سنين وجايه ما شفنا ولا موسم مليح بل بالعكس كلها كانت مواسم محل بمحل حتي غرقنا بالديون لفوق اذاتنا وهلكنا كلنا ماعدا الحكومة فهي لحد هلاْ لساها وحدها ما هلكت ولا بتهلك ولا بتكل بتحصيل الضرائب والاعشار فنحنا ما معنا شي ناكل وهي اكلت راسنا قد ما بتطالبنا وبتلاحقنا بدفع رسوم مختلفة

وقف ابي ، والا كان بحياتها ما انسمعت ان خورية بياعيب الشوب ، بتضرب الناس بالطريق ، احببت ان ارفع دعوى عليها في محكمتكم الموقرة لتديروها بمعرفتكم وعلى كل الامر لكم سيدي

روجينا حكيم

المضحك المبكي — وهنا لامر المدعي العام العم ابو درويش …

آخر ساعة

(تصريح سياسي خطير)

دمشق — المضحك المبكي

تمكنت من مقابلة فاضل بك عبود نائب دير الزور وقد صرح لي تصريحا خطيرا يتعلق بزميله محمد بك الفتيح فقال ان محمد بك كل حياتو نحس على هلي يمشي معهم ، فوقت دخل بجمعية الاتحاد والترقي انكسرت تركيا ، ومشي مع الملك فيصل عند ما كان في الشام فسقط عرش فيصل ، وراح مع مرعي باشا الملاح من دير الزور لحلب نزل ثاني يوم ، وساعة مشي مع الكتلة انسحب جميل بك مردم باشا من الحكومة ، ثم تكلم بعد ذلك بعدة اشياء دلت على ان العلاقات ما كل هل قد طيبة بين الحاج فاضل ومحمد بك ، وفي البريد تفاصيل وافية في هذا الموضوع

(مراسلكم)

المريض — العملية هلي راح تعملي اياها خطرة يا دكتور ؟

الدكتور — انت بدك نعمل لك عملية بليرتين وتكون كمان خطرة ؟؟

دائرة معارف

[حرف السين]

سامي المعظم — صهر دولة رئيس الوزارة حقي بك ، ومدير العدلية وصاحب القاعدة المشهورة (احسن من الوزير الحالي الوزير هلي بدو يجي بعدو) وهو مشهور بالنسيان الى درجة غريبة فاذا اوصيته بمسألة ، وقال لك روح لا يكون لك ادنى فكر بتحلك فيها بحياتك لا تصدق ، لانك وقت بتروح من عندو بينسى شو قلتلو ، وعلى ايش وصيتو …

ويقال عنه انه مرة في زمن الشيخ تاج اوصاه صديق له ان يتوسط له عند الشيخ بمسألة مهمة وحتى لا ينسى ربطلو اصبعتو بخيط احمر … وبعد ساعة من الزمن اضطر سامي بك ان يدخل لعند الشيخ تاج ، فنظر الشيخ الى يده فوجد اصبعه مربوطة بخيط احمر ، فقال له شو هاد يا سامي بك ، ليش رابطلك بخيط احمر ، قال له والله يا سماحة الاستاذ في واحد — نسيت مين هو — اوصاني بشغلة — نسيت شو هي ، ثم قطع الخيط ورماه .. وكان لم يمض على القضية اكثر من ساعة …

ومما يحكى عن نسيانه ايضاً ، انه عندما كان عطا بك الايوبي وزير عدلية كان سامي بك دائماً يأخذ البوسطة لعند عطا بك بالبيت حتى يمضيلوياها .. الا انه ذات يوم سقطت الوزارة وقبع عطا بك في بيته اما سامي بك فقد نسي خبر سقوط الوزارة ومر على عطا بك في اليوم الثاني وقال له ، بتريد تمضي البوسطة يا دولة البيك ؟؟ فابتسم عطا بك وقال له ، شو نسيت اني ما عدت وزير عدلية … وهنا انتبه سامي بك وقال له ، لا تواخذني والله نسيت …

وسامي بك لا يحب التشريفات ابداً لهذا السبب فقد نقل من بيت عمه حقي بك لانه دائماً يخاطبه بلغة التشريفات ، ويناديه بعطوفة البيك وسعادة البيك ، وسامي بك هلى لغة هاي كلها ما بيفهمها …

وليس لسامي بك اعداء ابداً وكل الناس يحبونه ما عدا شاكر نعمت بك الشعباني ، وقد صرح مرة سامي بك فقال ، والله يا اخي ما بعرف ليش شاكر نعمت بيتطلع فيي بالعريض وهو حاسس يحسدوني ، مع اني بالشرف بحياتي ما اشتغلت ضدو او حكيت عليه او جبيت اسمو بالعاطل …

ولسامي بك آراء خاصة تتعلق في الوظيفة والموظفين في بلادنا ، فقد سمع احدهم مرة يقول ، الاصل في الوظيفة الامانة ، فضحك سامي بك وقال : هل قاعدة ما بتمشي ببلادنا ابداً … اما القاعدة هلي بتمشي هي ، الاصل في الوظيفة النفاق … لانه يعتقد ان الموظف هلي ما بينافق بيصير فيه مثل ما صار بعارف شكد مثلا …

سامي بك كبارة — اخباره عند وديع صيداوي ..

سوسن — مطربة معروفة ثانية من دمشق اليوم وقد يتمت شبان كثار

السلام عالعميد

ـ نقلت الينا السلقية شو حكى كل واحد للعميد عندما دخل ليسلم عليه

فرئيس جمهوريتنا محمد علي بك العابد قال له لا تشوف حالك علي ، انا بزماني .. بايام الاتراك .. كنت سفير مثلك ..

وصبحي بك بركات قال له ، اذا كنت ناوي تلغي الجمهورية وتعمل حكم فرد بهل بلاد فانا مستعد ان استلم هل المهمة

وحقي بك العظم قال له ، انشالله يكونوا هلي قبلك خبروك عن اخلاصي للسلطة .. حتى ما تفتكر اني مثل بعض جماعة .

وشاكر نعمت بك الشعباني بعدان هناه بالسلامة قدم له مجموعة عن قرارات التنسيق هلي ساواها

والحاج محمد الاملي قال له ، خوش كلديكز صفا كلديكز افندم ..

وسليم بك جنبرت قال له ، ما بدي احكيلك شي بس بقول ، الله يوفقك واس ..

والاستاذ الجوخدار قال له ، انا صديق حقي بك ، وعضو في حزب الاصلاح

ونجيه بك المارتيني والي حلب ، قال له داعيك والي حلب ، اذا كنت بتريد تعرف شي عني اسأل المسيو لافاستر بيحكيلك قديش انا مخلص .

وجميل بك الدهان متصرف حمص قال له ، بحسوبك مانع السكر ومسارح الملاعة والسينمايات في حمص .. فاذا شرفت لعندنا بتفتكر حالك يا بجامع يا بكنيسة ..

ومتصرف اسكندرونه قال له ، انا لو لا خاطرك ما بجي عالشام ، لان ما في الي لا شغلة ولا عملة ، ونحنا باسكندرون جماعة مستقلين عن هل بلاد استقلال تام ناجز ..

والنائب لطيف غنيمة قال له ، اذا كنت ناوي تغير هل وزارة فداعيك مستعد اقوم بوزارة العدلية .

وفارس بك الزعبي عرض عليه انه مستعد ان يكون وزير تجارة وزراعة عند مايريد

وبسيم بك القدسي اظهر له استياءه من الحكومة وقال انه جاء خصوصي بهل دورة حتى يحمل عليها ويفش قلبو بكم خطاب

وعارف بك الجزار اظهر ممنونيته من المجلس وقال لو ما كان منو فائدة سوى انو خاصنا من الديون هلي علينا ، او اوقف ملاحقات اصحاب الدين بحقنا لكفى

وجماعة الكتلة قالوا له قبل ما نسلم عليك فرجينا شو جايب معك ؟

وارباب الصحف قالوا له ، دخلك التعطيل الاداري ...

وعصبة العمل القومي ما رضي حدا يروح منهم يسلم عليه

ـ سألوا فوزي افندي امين صاحب جريدة النظام . باي لغة بتحكي حضرتك ؟ اجابهم ، قبل نصف الليل ، ام بعد نصف الليل ؟؟ ..

مرحبا والفـــــين سلام

ازمة طويتهـا الايام
استبشروا يا اهل الشام
شرفنا المسيو مارتيل
مرحباً والفين سلام

. .

شرفنا المسيو مارتيل
غني وهني يا ميدنيل
شدوا لي عاضهور الخيل
تانلاقيه بالاكرام

...

تانلاقيه باهلا وترحيب
بوجوده الفرح قريب
امراضنا رايحه بتطيب
حلت علينا الانعام

...

حلت علينا النعمة
وانكشفت عنا الظلمة
فرجونا شوية همة
وتساعدوا من دون خصام

...

تساعدوا بكل اخلاص
من هالحالة بدنا خلاص
ما لنا عن الوحدة مناص
متحزم عليها حزام

...

متحزم على دين الكيف
بمعاهدة اصلي من الصيف
راح يرفع عنا هالحيف
يوصلنا لاحسن ايام

...

راح نوصل وراح نرتاح
حاجتها بكفينا صياح
بدنا وطنيه ملاح
لا يكون فيهم ولا نمام

...

الشام يقعد ياجنب
يبليه انشالله بوجع القلب
دروب الماضية ماهي درب
قطعناها بالكلام

...

تانعشر سنة انقضت
ولا سنة مليحه مضت
والاقدار فيها قضت
مضيناها نيام وقيام

...

ياعيوني عاهالمندوب
راح يحلف انو حبوب
غير يسكن وسط القلوب
مسرتنا صارت تمام

...

هالمسرة المأمولة
بحسن التفاهم مكفولة
قريب تاقصير محلولة
ونرجع لاحسن نظام

...

ونرجع وننسى الماضي
من دون روحه عالقاضي
والشعب يكون راضي
ان بعد ابن الحرام

ابن الحرام يبعد عنا
لا يشرينا ولا يبعنا
لا يدفعنا ويرجعنا
ولا يملقنا بالاوهام

...

بعرضك يا مسيو مارتيل
بالحكمه تصرف هالويل
تدعي لك بنهار وليل
امشي معنا بانتظام

ميشيل كحلا

كلمة الى المشتركين

ــ الرجاء من المشتركين الكرام ان يأخذوا علماً ان المدعو (وصفي العوف) ليس له ادنى علاقة في مجلتنا المضحك المبكي ولا يمثل الادارة في شيء وبناء عليه فالادارة ليست بمسؤولة عن اعماله وحركاته

تقريرنا العلني

(بالاذن من دائرة التحري)

– قابلنا رضا بك مردم بك امام ادارة جريدتنا وقد سلمنا على بعضنا بدون ان نتطرق للسياسة ، لان رضا بك ، معلوم جنابكم ، مطلق السياسة من زمان . .

– جرت في ادارتنا مجادلة خفيفة بين رشيد الملوحي وابو الهدى اليافي تتعلق بجفلة القبس والايام انتهت الحمدلله بالمزح والضحك ولم يزعل احد من احد . . .

– زارنا السيد عبدالقادر بازرباشي وقد صرح لنا انه فهمان من احاديثه مع النواب انهم سيحملون حملة شديدة على الحكومة اثناء انعقاد المجلس وان النائب بسيم بك القدسي متحمس فوق العادة . .

صرح لنا رشيد الملوحي ان بسيم بك القدسي صاير وطني بهل ايام وانه زار ادارة الايام وزار جميل بك مردم بك وانه اعلن انه ما جاء الى دمشق في هذه الدورة الا حتى يحمل على الشعباني لانو حارق قلبو . .

زارنا في الادارة ايضاً فاضل بك العبود نائب دير الزور وقد اعلن ان حضرته ما قادر يتصور بهيج بك الخطيب بظلمات الليل . .

– شرب ابو الهدى افندي اليافي نفس اركيلة في الادارة عندنا .

– بالنظر لكثرة الشغل بالامس فان (الاستاذ) صاحب هذه الجريدة ، على رأي بعض اخواننا الصحافيين ، ما قدر يروح يتغدى بالبيت لذلك تعدى في الادارة لحم

مشوي وحمص . .

هذه خلاصة تقريرنا في هذا الاسبوع فاذا ورد من دائرة التحري خلاف ذلك يكون من قبيل المعط .

البروتستو

قيل ان فلاحاً من احدى قرى دمشق استدان مبلغاً من المال ليستعين به على زرع اراضيه في الموسم الماضي . .

وكان الدائن دائماً يقول له ، عينك يا ابو احمد . . لازم تعرف ايمتا بيكون وقت الاستحقاق حتى تدفع الكمبيالة للبنك ، لانها اذا استحقت وما دفعتها بعدين . . . اوها ها . . . قدامك البروتستو . . .

ثم اجتمع مع بعض زبائنه من التجار فسمع احدهم يقول لرفيقه ، يا اخي لازم كيفما كان ندبر الكمبيالة وندفعها احسن ما يجينا البروتستو . . .

وكيفما دار بين التجار كان يشعر بتخوفهم من البروتستو ، واهمية البروتستو ، حتى صار يعتقد ان البروتستو عبارة عن غول يبلع البشر . .

ودائما كان يسأل عن موعد استحقاق السند حتى يدبر المصاري خوفاً من البروتستو . . .

وجاء موعد الاستحقاق ولكن الزبون العوافي ما قدر يدبر ولا غرش من السند . . . دخلكم يا جماعة . . . دخل حريمكم دبروني . . . والا البروتستو بكرا . . .

ولكن ما حدا كان يرد عليه ابداً . . . وبهل ايام ما في حدا لحدا . . .

واستحقت الورقة واستسلم صاحبنا للقضاء والقدر ، وقال شو بدنا نعمل حيث الله حكم ، وجلس ينتظر البروتستو . . .

ومن يوم واذ برجل جاء اليه وبعد ان سلم عليه قدم له ورقة وقال له بكل لطف ونعومة ، تفضل امضيلنا على هل ورقة . . .

فطز صاحبنا ختمه فاخذها الافندي وودع صاحبنا ومشي . . .

ومضى اسبوع والزبون العوافي لا يزال مقطوع القلب لانه كل يوم كان ينتظر البروتستو . . .

واخيراً خرج الى السوق فاجتمع بصديق له جرى بينهما الحديث الآتي :

– كيفك بهل ايام ؟

– والله مقطوع قلبي رعبة . . . عليي سند ما قدرت ادفعو وكل يوم عم انتظر البروتستو لكن ما كان يصل

– قديش صارلو السند مستحق

– صارلو اكثر من جمعة . . .

– ما يصير الا يكون اجاك البروتستو . .

– لا يا اخي . . . والله لحد هلاً ما اجاني شي . . . وانا كل يوم عم انتظرو وبقول هلاً بيجي وبعد شوي بيجي وكلام بسرك ميت رعبة . . .

– يا اخي ما يصير ما يكون اجاك

– ابداً . . . بس اجاني افندي واعطاني ورقة وقال لي خذ امضي عليها . . . فاخذتها ومضيت عليها واخذها ومشي . . .

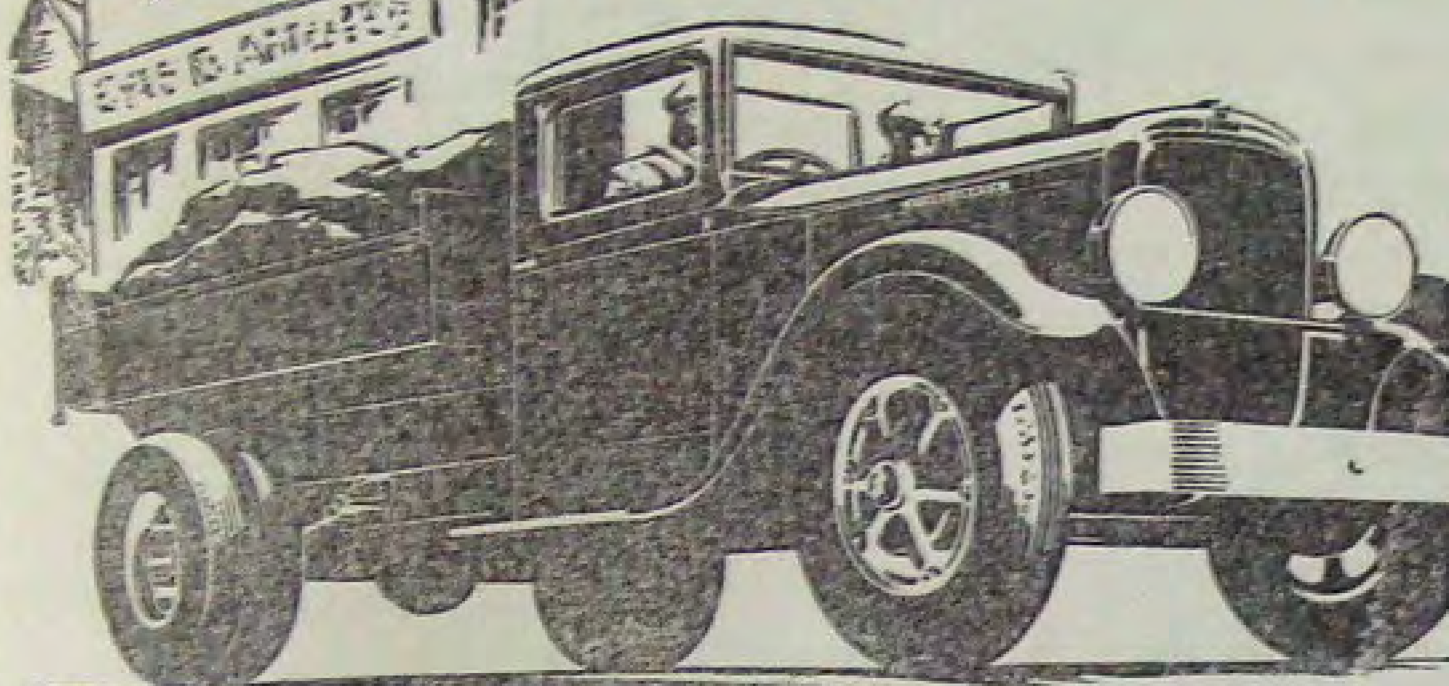
– يخرب بيت قلبك هادا هو البروتستو . .

وهنا صار صاحبنا يحك راسه ثم وقف وقال: هلاً هادا هو البروتستو ؟؟ . . . طز لكان . . خلي كل يوم يبعتولي بروتستو . . . وصار ينط ويرقص ويقول والله قطعوني رعبة . . . . طز عالبروتستو . . .

ستوديبايكر

١٥٠٠ كيلو الى ٢٠٠٠ كيلو

٢٠٠٠ كيلو الى ٣٠٠٠ كيلو



STUDEBAKER Trucks

تجربة مائة وخمسين كميون

بيعت في سوريا خلال الثلاث سنوات الاخيرة

في اكثر الاحيان ، تظهر في الكميونات الجديدة اضرار وعيوب تسبب لاصحابها خسائراً فادحة تذهب بكل اتعابهم واموالهم - كأن تتكسر الشاسي او يظهر عطل اساسي في الموتور .

اننا نعلن للملأ بكل فخر وسرور :

انه في المائة وخمسين كميون المباعين في سوريا لم يظهر حتى اليوم عطل اساسي لا في الموتور ولا في الشاسي اضر بمصلحة صاحب الكميون - وانه بالعكس - كل من استعمل كميون ستوديبايكر كان التوفيق حليفه واستدر من ورائه الارباح الكثيرة. وليس ذلك بسر من الاسرار ، فالك عند مانعلم :

ان موتور	الستوديبايكر	قوي جبار لا يفنى
وشاسي	الستوديبايكر	متين لا يعبأ بالاثقال
وادوات	الستوديبايكر	فولاذ خاص لا يبلى

فالك تدرك هذه الاسباب التي جعلت كل من يشتري يفضل ويقتنع بتفوق الستوديبايكر على سواه من الكميونات

الوكلاء في دمشق

صفة بردى رقم ١٥ - ١٧

جلاد وغميان

حكايات العرب



— دخل الشاعر عمار ذو كنار على خالد القسري بالكوفة وكان ماجناً فلما مثل بين يديه صاح به :

ايها الامير :

اخلقت ريطتي واودى القميص
وازاري ، والبطن طاو خميص

قال خالد ، فنصنع ماذا ؟ ما كل من اخلقت ثيابه كسوناه ، فقال :

وخلا منزلي فلا شي فيه
لست ممن تنحى عليه اللصوص

فقال له خالد ، ذلك من سوء فعلك وشربك الخمر بما تعطاه ، فقال :

واستحل الامير حبس عطائي
خالد ، ان خالداً لحريص

فقال خالد ، وقد غضب من تعريضه ، على ماذا ؟ ثكلتك امك ، فقال ،

ذو اجتهاد على العبادة والخير
ولكن في رزقنا تعويص

فقال خالد ، علام نقبض العطاء ولا غناء فيك عن المسلمين فقال ،

رخص الله في الكتاب لذي
العذر ، وما عند خالد ترخيص

فقال خالد ، او لم نرخص لذي العذر ان يقيم ويبعث مكانه رسولاً ، فقال ،

كلف البائس الفقير بديلا
هل له عنده معدل او محيص

يا ابا الهيثم المبارك جدي
بعطاء ما من شأنه تنغيص

ورزقي فاننا قد رزحنا
من ضياع ، وللعيال بصيص

كبصيص الفرخين خبهما العش
وغاب يا امير قنيص

فدمعت عينا خالد ، وامر له بعطائه .

...

— قيل ان بعض البلغاء كتب كتابة بليغة الى المنصور يشكو فيها سوء حاله وكثرة عائلته وضيق ذات يده فكتب المنصور في جوابه البلاغة والغنى اذا اجتمعا لامرىء ابطراه وان امير المؤمنين يشفق عليك من البطر فاكتف باحدهما ...

...

الزوجة الدفينة لان اقوال الالماني قد اتفقت الى حد بعيد مع اقوال الزعيم الزنجي

وكأنما قوت الايام من ثقة الالماني في فقال لي ذات يوم :

ــ لقد اضنى البحث والانتظار زوجتي

ــ لم لا تعود بها الى المانيا ... يخيل الي انك لن تجد عظام حميك هنا وان البحث عنها اضاعة للوقت بلا مبرر

ــ انت لا تعلم الحقيقة .. ان جيلدا زوجتي لبثت تنتظر نقل رفات ابيها الى المانيا اربعة عشر عاما وقد تجشمنا السفر الى هنا لتحمل عظامه الى المقبرة الفاخرة التي اشترتها له

ولو كان الامر يتعلق بي لما جاهدت من اجل عظام نخرة ..

واذ كنت شديد اللهفة على رحيل هذين الالمانيين وابتعادهما عن مزرعتي قلت له

ــ ولو كانت العظام هي كل ما تريده زوجتك فسوف ابحث لك عن بعض العظام فهي ملقاة هنا وهناك بلا حساب

وبدلا من ان يقابل الالماني هذه الفكرة بالازدراء او الرفض قال لي :

ــ وددت لو انك اهديتني الى بعض العظام ومد لي يده يقول :

انك اذا فعلت ذلك اسديت لي جميلا مشكوراً وعجلت في ارتحالنا عن مزرعتك ، فحبذا لو وجدت لي عظاما ملائمة

وماذا تعني بقولك عظاما ملائمة ؟

ــ عظام زنوج وانت صاحب هذه الفكرة

ــ انني لم اقصد عظاما آدمية بل عظام حيوانات ولن تستطيع زوجتك تمييزها عن عظام الانسان

ــ الا تظن انها تستطيع ادراك الفارق بين العظام الآدمية وعظام الحيوان ؟

ــ لا هي ولا سواها

واذ رأيت الالماني راضياً عن هذه الفكرة التي تمهد لي سبيل رحيله وزوجته عن مزرعتي عدت اقول له

ــ في طوقك أن تدفن العظام في مكان ما ثم تبلغ زوجتك انك عثرت على مقبرة ابيها وتصحبها الى المكان الذي دفنت فيه العظام وتتظاهر بأنك تنبش القبر وتخرج العظام امام عينيها

وحدث ما اتفقنا عليه تماماً فقد جمع الالماني بعض العظام وكسرها قطعاً متناسبة ودفنها في الارض واسرع الى زوجته ينبئها بأنه وفق الى قبر ابيها فجاءت مسرعة ومن خلفها لفيف من الخدم الزنوج

واستخرجت عظام الحيوانات على اعتبار انها رفات الميت المنشودة دون ان تدرك الزوجة حقيقة المسألة . ورحلا في اليوم التالي من المزرعة مسافرين الى المانيا ولم اعد اسمع من انبائهما شيئاً منذ ذلك الحين

ولكم دهشت اذ جاءني مأمور البوليس بعد سفرهما بزهاء شهر يقول لي ان الالماني وزوجته قد زج بهما في غياهب السجون

ودهشت لهذا النبأ وسألته :

ــ أحق هما سجينان ؟ ولم ؟

ــ حينما أرادا الصعود بالرفات الى ظهر السفينة اصر طبيب الباخرة على ان يلقي نظرة على النعش ، ولما ان فتح التابوت كان اول مالفت نظر الطبيب قطعة من عظام ذيل

ونظر الطبيب الى الالمانيين قائلا :

ــ مهما بلغت بي الظنون فيكم ايها الالمان، فليس مما يخطر في بالي ان لكم ذيولا !

واكب الطبيب يفحص العظام زهاء ثلث ساعة خرج بعدها بسمارك وزوجته الى السجن ؟

ــ ولماذا اسيق الى السجن ؟؟

ــ لان بسمارك لم يكن يبحث عن عظام حميه المتوفى انما كان يبحث عن قطع ماس خام دفنها هنا قبل سفره الى المانيا

وكان يبغي الحصول على عظام آدمية تسهيلا لتهريب الماس الى بلاده ولعلك ضايقته بالرقابة فجازف باستعمال عظام حيوان ولولا ذلك لسافر بكنز الثمين الى بلاده وجازت حيلته

ــ وكيف تسهل له العظام التهريب

ــ ذلك ان البحث الذي اجراه الطبيب في العظام كشف له عن ان تلك العظام كانت محشوة جميعاً بعدد كبير من قطع الماس ..

أفهمت

واجبته بصوت مبحوح :

ــ أجل فهمت ، فيا لها من رفات غالية ثمينة وياللي من .. حيوان ! !

المضحك المبكي



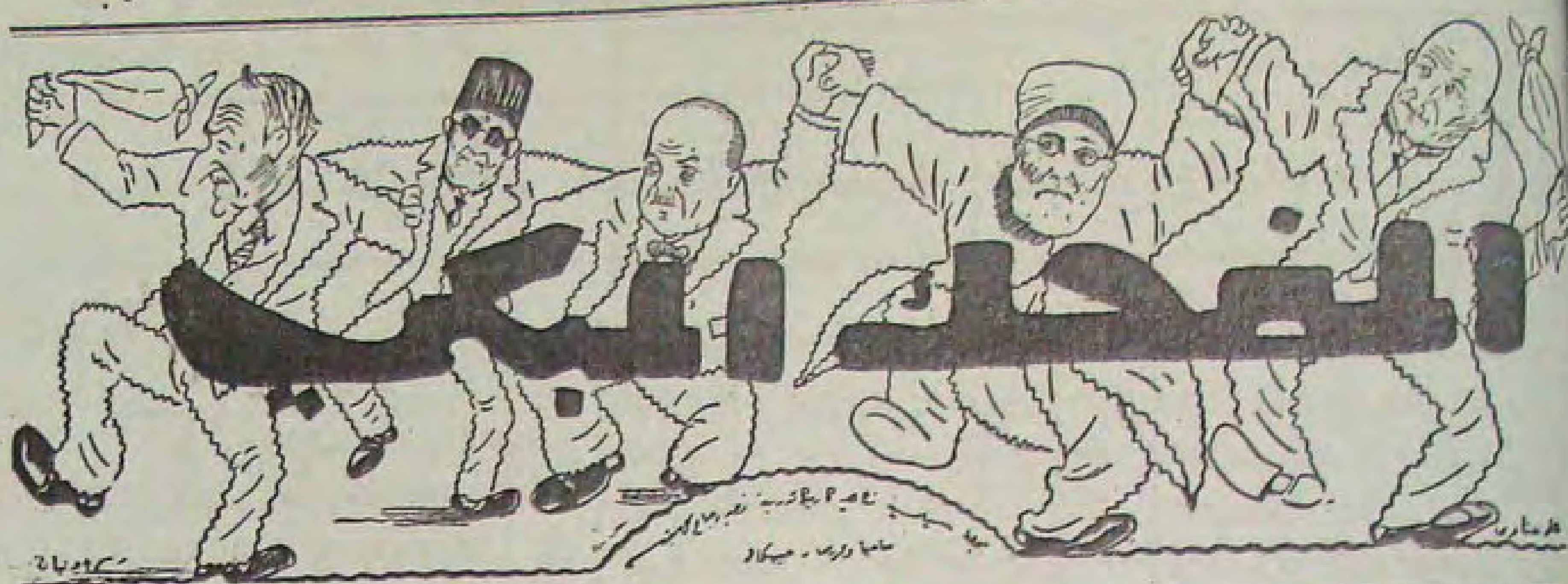
العميد الجديد — باين عليه انو اليوم انتكس . . . فشو اكل شي لما خبص شي حتى انتكس هل نكسه . . .
محمد علي بك — لا اكل ولا خبص . . . ولكن قرأ تصريحات الموسيو بيرانجه . . .

المضحك المبكي



ابراهيم بك ــ باين الكونت دي مارتيل ماعطى وش ولا لواحد من الرجعيين

فارس بك ــ ما يحتاجوا ولا لوش ... لان كل واحد منهم الو (وشين) ...



الكونت دي مارتيل والشيخ علي

— سمعتوا شو صار ؟؟

— شوفي ؟

البارحة الكونت دي مارتيل عطس..

— ما قالولكم ؟؟!!

— شو المسألة ؟

الكونت دي مارتيل وهو عم يصافح هاشم بك يوم الاستقبال تبسم . . .

— ما عرفتوا ؟؟

— شوفي ؟

الكونت دي مارتيل حكى كم كلمة مع الصحافيين . . .

ما خبروكم ؟

الكونت دي مارتيل سعل . . .

— ما لاحظتوا ؟؟

— شو القضية ؟

الكونت دي مارتيل استقبل هلي اجوا هنوه عالواقف وما احكى مع حدا ابداً . . .

. . .

مساكين هؤلاء الناس . . . ان عطس الكونت دي مارتيل قالوا ما بنعرف لاي سبب عطس ، وان تبسم ، قالوا مدري من شان ايش تبسم ، وان رفع يده وسلم ، قالوا مدري شو معناة هل حركة ، وان استقبل على الواقف ، تساءلوا ليش استقبل عالواقف ، وان حك راسه ، تهامسوا وتوشوشوا وقالوا ، الكونت دي مارتيل حك راسو .... مدري شو يقصد ، والخلاصة قد ما هل ناس عم تبني القصور والعلالي على قدوم المسيو مارتيل صاروا يشوفوا كل حركة يعملها فخامته يعملها لغاية او لسبب او بقصد ...

قالوا ، انه كان بحلب رجل تعتقد النساء انه ولي فصار ان تبسم يقولون بكرا راح يطلع طقس مليح ، وان عبس يقولون بكرا مدري شو راح يصير فينا ، وان تحرك ونط يقولون يمكن بكرا نصير زلزلة وان قعد او وقف ، يقولون مدري بكرا شو راح يصير ، والخلاصة كانوا ينظرون اليه مثلما نحن ننظر الى فخامة المفوض السامي الجديد .

يوم من الايام بينما كانت ام شاكر مارة بالقرب منه وجدت هذا الولي يا كل بطيخ ويتبعج ..... فتشاءمت من هذه التبعجة وراحت الى البيت با كية بادمعه..

فقال لها زوجها ابو شاكر ، ولك شو بك يا مرا ... ليش هيك عابسة ؟؟؟

قالت له ، كان الشيخ علي عم يا كل بطيخ ويتبعج ....

قال لها ، وان كان عم يتبعج ... شو الها ذات اهمية ؛

قالت له ، شلون يعني ما لها اهمية ؟؟ لكان ليش كان عم يتبعج ؟

قال لها ، لانه كان عم يا كل بطيخ....

. . .

فيا اخوان ؟؟؟

لا تكونوا مثل ام شاكر .... ان الكونت دي مارتيل ان حك راسو او عطس او سعل ، فهاذا لحد هلأ لا يعني معاهدة ، ولا يعني وحدة ، ولا يعني سيادة ولا يعني غير شي ، وانما عطس مثلما بتعطس كل الناس ، وسعل لانو تشردق بريقو .....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتو ...

مؤتمر الحمير ايضاً وايضاً

المقدمة

ـ على رأي الاستاذ صهيب العطار لقد احدث (مؤتمر الحمير) الذي عقده المضحك المبكي ضجة لم تحدثه المؤتمرات الدولية في العالم وذلك لان نائب رئيس المجلس النيابي هكذا اراد، ولو انصف مكتب المجلس على رأي الاستاذ سيف الدين المأمون لكان قد اقام الدعوى على نائب رئيسه السيد فارس الزعبي بدلا من ان يقيمها على المضحك المبكي لانه جعل مؤتمر الحمير بحركته هذه تلبس النواب لبساً، ولانه الصق بهم مثل هذه المقالة وجعلهم مضغة بافواه الناس ...

وقد هلكنا ونحن نقول لمكتب المجلس، ياجماعة نحنا ما بنقصدكم بمقالة مؤتمر الحمير، ... فيقولون لنا .. لا ... انت بتقصدنا ...

ـ ياجماعة، والله وتالله وبالله ما بنقصدكم ..

ـ لا ... انت بتقصدنا ... نحنا بنعرف انك بتقصدنا ...

فهل هذا يعني انهم ارادوا ان يمثلوا معنا دور ذلك الحشاش الذي وقف في مصر وقال عن حكومة مصر السابقة دي حكومة بنت كلب ... فلما مسكه الشرطي قال له، انا ما اقصد بحكومتنا، انا اقصد بحكومة الصين، فاجابه لا ... انت بتقصد بحكومتنا، ليش في حكومة بنت كلب غير حكومتنا؟؟

وبلا طول السيرة ... فبعد ان ردت المحكمه في المرة الماضية الدعوى بحجة انها غير قانونيه، وقال الناس يمكن ان النواب يلفوها .. حاجتهم بهدلة ... عادوا فجددوها وكان قبل ظهر الخميس موعد المحاكمة ... وفي الوقت المعين اجتمع الاساتذة المحامون سعيد الغزي، سيف الدين المأمون، الامير احمد الشهابي، حسن الغزاوي، صهيب العطار، الدكتور منير العجلاني عادل بدير، ودخلوا غرفة المحكمة ودخل وراءهم جمع غفير من الاهالي وفي مقدمتهم الم ابو درويش مدعي عام المضحك المبكي، فاعلن حضرة الرئيس افتتاح الجلسة، وقرئت الاوراق حسب الاصول.

والمرة الثانية حاول الاساتذة المحامون رد الدعوى بحجة انها لاتتوفر فيها شروط الشكوى القانونية وبعد جدال عنيف بينهم وبين حضرة المدعي العام السيد البرقدار كان عبارة عن درس لذيذ في الحقوق اختلت هيئة المحكمة وقررت صحة الدعوى هذه المرة وطلبت الدخول في الاساس...

المحاكمة

ـ هنا سئل صاحب هذه الجريدة ماذا يقصد بمقالته التي كتبها عن مؤتمر الحمير فقال، انه اعتاد ان يكتب بعض مقالات على السنة الحيوانات شأن كثير من كتاب الاجتماع لاعتقاده انها اقرب الى ذهنية الشعب وعقليته من المقالات الجدية وانه عندما قال في مقالة مؤتمر الحمير ان حمار ابو حمدي صرح بان الحمير بيمشي حالهم يكونوا نواب لان بين النواب حمير كثير ما قصد قط نوابنا الاكارم ولو كان يقصدهم لكان كتب ان الحمير قالوا (بيمشي حالنا نكون نواب في البرلمان السوري لان بين النواب السوريين حمير كثير) ثم قال انه بعد ان كتب تلك المقالة ما خطر بفكره قط ان نوابنا سيلصقون هذه التهمة بانفسهم ويقولون ان الكاتب قد قصدنا بجلسة مؤتمر الحمير، ولكن هكذا شاء مكتب المجلس وهكذا اراد فنحن لسنا مسئولين عن ما يشاء وما يريد

وهنا انبرى الاستاذ صهيب العطار والقى دفاعاً سننشره في عدد قادم، ثم تبعه الدكتور سيف الدين المأمون فحسن بك الغزاوي فالامير احمد الشهابي فالدكتور منير العجلاني وكان دفاع كل واحد منهم عبارة عن محاضرة في الادب والفكاهة ومقابلة بين سعة صدر رجالنا ورجال اوروبا في النقد والفكاهة، حتى ان لويد جورج كما قال الاستاذ صهيب قد صوره مرة احد الصحافيين بصورة حمار، وقد كان رئيس الوزارة البريطانية، فبدلا من ان يقيم الدعوى على الصحافي او يعطل جريدته ناداه وقال له، هاي الصورة، هلي صورتني بها، وهاي صورتي ... فشوف بتشبه بعضنا شي ؟؟

وقد قدم الاستاذ سيف الدين مجموعة من الصحف الاوربية وفيها صور كبار رجالات فرنسا وانكلترا وهي بصور حمير وافاعي وثعالب وخنازير، وقال ان الصحافي في تلك البلاد يقول للوزير او لرئيس الوزارة، انت حمار، وانت خنزير، وانت فارة، وانت كلب، ولكن لايخطر بفكر واحد منهم ان يقيم الدعوى على صاحب الجريدة باعتبار ان الحرية الفكرية مصونة وان الذي يشغل هكذا مناصب سياسية ويستلم مقدرات البلاد يعرض نفسه لمثل هذه الانتقادات، اما مجلسنا النيابي حفظه الله فانه قام وقعد لاعتقاده انه هو المقصود بجلسة مؤتمر الحمير وقد نسي ما للحمار من المزايا الكثيرة.

وبعد ان تكلم في هذا الموضوع كثيراً الاساتذة الامير احمد الشهابي وحسن الغزاوي طلب الرئيس من المدعي العام ابداء مطالعته فقال: انه يشتم من مقالة الحمير ان كاتبها يقصد بها النواب السوريين وذلك للدلائل التي تدل على ذلك اهمها انه قال ان الذين عقدوا المؤتمر هم حمير التراسة، وحمير الترابه، والطحانه، وبما انه لا يوجد غير في دمشق حمير تراسه وحمير طحانه وترابه فهذا دليل على انه يقصد النواب المجتمعين في دمشق.

فرد عليه الدكتور منير العجلاني رداً مطولا وقال، صحيح ان الحمير التراسه وحمير الطحانة والترابه هم الذين عقدوا المؤتمر وصحيح ان لا يوجد مثل هؤلاء الا في دمشق ولكن هذا لا يمنع ان هؤلاء الحمير الدمشقيين قرروا ان يتخذوا قرارات عامة تتعلق بالنواب ليس لها ادنى علاقة بنوابنا السوريين

وبعد جدال واخذ ورد طويلين اختلت المحكمة فقررت براءة صاحب هذه الجريدة مما نسب اليه فملأ التصفيق والهتاف وانتهت الجلسة.

كلمة الختام

ولا بد لنا في الختام من ان توجه كلمة شكر للاساتذة المحامين الذين تبرعوا للدفاع عن المضحك المبكي، الله يقدرنا على مكافأتهم، كما انه لا يسعنا سوى ان نشكر هيئة المحكمة على الموقف الذي وقفته، وكل دعوى وحضراتكم بخير ..

محكمة المضحك المبكي

دعاوي مختلفة خطيرة

[١]

ـ اقام بالامس فخامة رئيس الجمهورية الدعوى الآتية :

الى صاحب الدولة رئيس محكمة المضحك المبكي حفظه الله .

المعروض لجنابكم اني انا رئيس جمهورية الدولة السورية ، وقبل ان اكون رئيس جمهورية قد كنت في حياتي سفير تركيا في وشنطن ، وبعرف اصول التشريفات مثل كل السفراء ورجال السياسة ، فوقت شرف فخامة المفوض السامي الكونت دي مارتيل كنت مفتكر انو راح يطبق قواعد التشريفات هلي بعرفها انا ويعرفها هو في بلادنا يعني كنت مفتكر انو وقت يشرف اول شي يعملو حسب الاصول هو ان يجي يزورني بصفتي رئيس جمهورية مستقلة وبصفته سفير ، وبعدين انا بروح بردلو الزيارة ، لكن فخامتو ما راد يعتبرني مثلما يعتبر رؤساء الجمهوريات في العالم ، فطلب مني خلافاً للقواعد والتقاليد المرعية ان اروح ازوره اولا ، وهادا شي استغربته جداً لا سيما ان يصدر عن واحد سفير ومع واحد كان بزمانو سفير ...

ولما كانت هيك حركات انا ما برضاها ابداً ولما كانت بتدل على ان السلطة ما بتعتبرنا لحد هلأ انا دولة مستقلة مع ان عندنا وزارة ومجلس نيابي ، بناء عليه وعليه بناء فقد جئت ارفع الدعوى على فخامة الكونت دي مارتيل في محكمتكم الموقرة طالباً جلبه للمحكمة والحكم عليه بما يوحيه اليكم ضميركم وفقاً لاحكام الدستور وعلى كل الامر لمن له الامر افندم

رئيس الجمهورية السورية

محمد علي العابد

ابو نصوح

المضحك المبكي ـ تقرر تعيين موعد محاكمة الكونت دي مارتيل في الاسبوع القادم بعد ان يقدم العم ابو درويش مطالعته

[٢]

ـ لصاحب السعادة رئيس محكمه المضحك المبكي اعزه الله آمين .

معلوم جنابكم اني انا رئيس الوزارة السورية ، وقد بلغني ان فخامة الكونت دي مارتيل مشرف لمدينتنا دمشق فخرجت لاستقباله في المشتل الزراعي . وبدلاً من ان يسلم فخامته علي ويركبني في سيارته كرئيس وزارة تركني ومشي فاضطررنا ان نرجع من المشتل عن طريق كيوان الى بيوتنا ، وبقي هو وحده في الموكب مع رجاله وحاشيته .

ولما كان شي هاد ما سبق له نظير في تاريخ الاستقبال ، وكان من الواجب ان اركب انا بصفتي رئيس وزارة في سيارة فخامته ، ولما كان هيك شي يدل على ان وزارتنا ومجلسنا وحكومتنا ما كل هل قد محترمين ، ولا ينظر اليهم كما ينظر الى الحكومات المستقلة في العالم ، بناء عليه وعليه بناء فقد جئت لمحكمتكم الموقرة طلب جلب فخامة المدعي عليه والحكم عليه بما يوحيه دستوركم وتضمينه كل عطل وضرر وعلى كل الامر لكم سيدي في الاول والاخير .

رئيس الوزارة السورية

حقي العظم

مهر سامي العظم

المضحك المبكي ـ وعنا الى المدعي العام العم ابو درويش لابداء المطالعة واعادة الاوراق الينا حالا وسريعاً لتوحد الدعوتين ونجري في الاسبوع القادم محاكمة واحدة ...

قال وقيل



— قالوا للدكتور عبد الرزاق المندشي ليش لبست السدارة ؟

قال : من شان توحيد القطرين ...

...

قالوا — لتحسين باشا الفقير من شان ايش هل حزب هلي عاملو ؟

قال : من شان خدمة الدين والوطن وسيدي جلالة الملك علي ...

...

— قالوا لهاشم بك الاتاسي . شلون مؤتمر كم كان ؟

قال : والله سمن وعسل ...

...

— قالوا لابراهيم بك هنانو شو هي (البادرة) هلي بتنتظرها من المفوض السامي الجديد ؟

قال : حل المجلس قبل كل شي واجراء انتخابات جديدة ..

...

قالوا للموفق الحفار شو رأيك بقرار الوطنيين الاخير ؟؟؟

قال : ان كان بيرجع التعاون يكون مليح ...

— قالوا لمكي بك الخطيب ، ليش كل هلي سلموا عالمفوض السامي ما حدا انفكشت رجلو غيرك ؟

قال : لاني دخلت مع نواب الشمال ...

...

— قالوا للطفي بك الحفار شو رأيك بالرد هلي عاملو الدكتور كيالي باسمكم

قال : اسألوه هو يعرف انو ما انا دخل فيه

...

— قالوا لجميل بك مردم بك متفائل لا متشائم ؟

قال : الحمد لله مستريح ...

...

— قالوا لعبد الكريم العائدي ليش ما سافرت لبغداد من شان تحضر الحفلة متل ما حضرت الجنازة

قال : وعلى مين بدنا نترك الشام

...

— قالوا للشيخ ابراهيم ضحيه شو رأيك دايح يقرروا يدخلوا نواب المجلس لالا ؟

قال : الله يلومهم اذا ما رجعولنا المعاش ..

...

— قالوا لنسيم القدسي شو في بينك وبين الشعباني

قال : وزارة ...

...

— قالوا لرئيس مجلس اوقاف حمص ليش عم تطمن بالحكومة ؟

قال : اي والله ما بتنهضم ...

بيان للزعيم

— اذاع بالامس السيد جميل قصه ... الزعيم ابراهيم بك هنانو البيان الآتي :

الى ابناء وطني الكرام

لقد شاهد بالامس الناس سعادة ... ابراهيم بك هنانو واقفاً على باب اوتيل ... وهو يتكلم مع معالي الحاج محمد الاغا ... التجارة والزراعة واخذوا يحتون على هذه ... مع الوزير القصوور العلالي ويقولون ان الزعيم ... قبل بسياسة التفاهم واستدعى معالي الوزير الا...

فتبياناً للحقيقة ودفعاً لكل وهم او ... فانا نروي لعموم الحادثة كما وقعت بدون ... ولا نقصان — والله المستعان .

بينا كان الزعيم داخلا الى الوتيل ... ظهر اول من امس صادق الحاج محمد الا... وزير التجارة والزراعة واقفاً ايضاً على ... الاوتيل يشتري زوج شرايط للستيكو ... شرايط الستيك تنطوا ...

فلما مر ابراهيم سأله شو عم تساوي يا ... الوزير ، قال له عم اشتري زوج شرايط ، قال ... كمان بدي اشتري زوج ... فتقدم من ال... واخذ منه زوج شرايط سود ..

الا ان معالي الوزير لم يترك ابراهيم بك يدفع ... هو قيمة الزوج شرايط التي اشتراها فحلف ... يدفع هو وهكذا مد يده الى جيبه ودفع فرنكين ... فرنك ثمن الشرايط التي اشتراها هو وفرنك ثمن الشرايط التي اشتراها ابراهيم بك ، فشكر ... ابراهيم بك وانصرف

هذا كل ما جرى في هذا الموضوع فما كان ... هناك حديث لا عن السياسة ولا عن المجلس ولا عن الانتخابات ولا عن شي من هذا القبيل

فتطميناً للاهالي ودفعاً لكل وهم وتخمين اذعنا هذا البيان والله الموفق (جميل قصا...)

قرارات جمهوريتنا

ان جمهورية الضحك المبكي باسم عموم القراء والقارئات المنتشرين في كل مكان من البلاد السورية بحدودها الطبيعية من جبال طورس الى صحراء سينا ...

وعملا بالدستورهلي اصبح حبر على ورق وبناء وبناء ...

ولما كان جميع رجال عصبة العمل القومي قدتركوا الطربوش ولبسوا السدارة

ولما كان قد اصبح من جملة الفوارق التي تفرق رجال عصبة العمل القومي عن غيرهم هي لبس السداره العراقية

ولما كان الاخ ابو الهدى اليافي من جملة اعضاء عصبة العمل القومي المؤسسين الذين يضعون على صدورهم اشارة التأسيس

ولما كان جميع اخوان العصبة قد لبسوا السدارة من الدكتور عبد الرزاق الى الاستاذ شفيق سليمان الى الامير احمد الشهابي الى الشراباتي الى السيد منير العيطه ، الى .. الى ..

ولما كان الاخ ابو الهدى الى الآن لم يترك الطربوش جرياً على خطة رفقائه

فقد تقرر :

١ — يعطى السيد ابو الهدى اليافي مهلة ثلاثة ايام لترك الطربوش ولبس السدارة العراقية .

٢ — اذا مضت هذه المدة ولم يترك السيد ابو الهدى الطربوش يحال فوراً الى محكمة الضحك المبكي

٣ — العم ابو درويش مكلف بتنفيذ هذا القرار (الضحك المبكي)

نشرة صحية

اذاعت مديرية الصحة لجمهورية الضحك المبكي النشرة الآتي :

زاد وزن سعدالله بك الجابري ثلاثة كيلوات بعد ان كان قد نقص اكثر من ذلك ، فاصبح وزنه اليوم ، اسم الله عليه ، دقوا عالخشب ، وباسم الصليب حوله وحواليه ، ثلاثة وسبعين كيلو .. ومن المنتظر ان يزيد الى اكثر من هذا وذلك بشرط ان لا يعود يحاكره احد من رجال الكتلة الوطنية بدمشق ، لان سعدالله بك يعتقد ان سبب نقص وزنه هذا المقدار هو المحاكرة هلي كان يتحاكرها اثناء البحث في القضايا السياسية مع رفقائه رجال الكتلة بدمشق .

بناء عليه وعليه بناء فاننا نرجو من اخواننا الوطنيين ان يحافظوا على صحة سعدالله بك وان لا يحاكروه بعد الآن ، كما ان الزعيم ابراهيم بك هنانو قد اعلن انه ما عاد في سبب للمحاكرة لان الاتفاق حاصل . . .

لذلك فاننا نذكر بناء على هذه التصريحات ان وزن سعدالله بك سيزداد الى اكثر من ذلك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مديرية الصحة

...



عالكرسي كل مين داير

عذاب الامه وشكواها
ما مين يرحم بلواها
راح يشكي لرب العرش
الله ما راح ينساها
...
راح يشكي لرب العرش
امه نا ضل معها القرش
السلطات من تاحها طرش
وحكومه دايره وراها
...
وحالتنا تحت الاواس
عالكرسي كل مين داير
والتجاره يا تاجر
هربت واعطت قفاها
...
هربت من كل الاسواق
فلسنا وبتنا الارزاق
عالناشف موس الحلاق
نازل يمعط لحاها
...
حلقنا وصرنا ممعوطين
من جارتنا فلسطين
في جمركنا مربوطين
ربطه ما حد سواها
...
مين يرضى في هيك رباط
وكنافتنا من البلاط للبلاط
والجسم تحت الخبابط
ضروب ويا من يلقاها
...
ضروب خربت الزراعه
وزادتها في الصناعه
حاجه بقا دلاعه
ما هو مين معناها
...
مالي عارف الى معنا
ضيعونا وضيعنا
هالسير شو تاهنا
والروح عافت سماها
...
عالروح عافت السما
تشتكي من زود الما
حاله ما حكيت افهما
ولاني فهمان فحواها
...
ولاني فهمان التعبير
والتنكيل اصبح فقير
وحده من بعد التعمير
توحدنا في بلاها
...
توحدنا عالفرد صف
صرنا نضرب كف بكف
لعبة بوكر كلها بلف
عافلوسنا رصدناها
...
لعبة بوكر عاص صيد
نبداها ونرجع نعيد
حاجه بقا مواعيد
اوطاننا طيرناها
...
طيرناها بين وبين
بعوها ما بتوفي الدين
حاجه نلعب عالجنبين
الخراب راح يغداها
...
بعد الخراب! شو راح ينفع
منين اموالنا راح ترجع
والله ما بقا مطمع
كل منا يصرخ واها
...
واهـا منتوفين الريش
عمرز كش عارفين العيش
رواتب ورسوم وتفتيش
ماشي والله يجراها
...
يجراها كل مالها طلوع
والامه ميته من الجوع
شوف الفلاح شو مقطوع
باع طروشه ومرعاها
...
باع طروشه وباع الدار
داير لا يجمع بذار
كيف يزرع ارضه محتار
بالوعود مشيناها
...
عالوعد نسقي الكمون
طول زمن يا مغبون
راح يحرقنا كانون
ويلي من طول مداها
...
ويلي من طول المدى
مواعيد ما ابدا
كل ما راح يسمع حدا
يا غراب البين تولاها
...
يتولاها عالسكه
يشتموا يحطوا حنه
للجاره يحاكي السكه
تا تبلغ بيت احماها

(ميشيل كلا)

مامعي حتى اعطيك

ما معي حتى اعطيك
مفلس الله لا يرويك
لا تحكي وتتعب قلبك
ان قدر الله يوفيك
...
جايه عم تطالبني
ويقصدك تخانقني
هل كم يوم لا تأخذني
ملبوك بهمي اتركني
ان قدر الله يوفيك
شوف يا عمي وحياتك
ما تفكر بمصرياتك
حسوب حسابك جواتك
بالله كم يوم زكاتك
وان قدر الله يوفيك
مالك شايف هالايام
بالهم عم بقعد ونام
قلبت قفص عظام
صدقني بهالكلام
وان قدر الله يوفيك
يا عيّط حتى تشبع
كل عياطك ما ينفع
مثلا بتحكي بتسمع
اليوم ما عندي ادفع
وان قدر الله يوفيك
بس هالمرة جربني
وكم يوم اصطبرني
ما بدك تسمع مني
اشتكي علي وواحبسني
بعمري نكله ما يوفيك
لحتى موتك بالعذاب
وتصير تركض متل الكلاب
تقعد تستنى عالباب
بلي حساب وبلي عقاب
بعمري نكله ما يوفيك
بطال وداير عاشغله
وبحيي ما في العملة
عميان فاضي من القلة

ما بتحل بذاكل قتله
وبعمري نكله ما يوفيك
العمى شو ما بتذوق
بدك تعبط بالسوق
كان الليرات بالصندوق
بحضي لو شفتك مشنوق
بعمري نكله ما يوفيك
هاي المحاكم قدامك
ضيع فيها ايامك
اتعب قلبك ولسانك
بتستقصر احسن منشانك
يا بعمري نكله ما يوفيك
حل عني احسنالك
احسن ما قوم طقطقالك
هالكلام مولازمالك
ما بتسمعلي شو بقلك
بعمري نكله ما يوفيك
شورولب اكلت الكل
عيط زعوط حتى تمل
ماوي الطماع بيت الذل

بحضي ان كان ما بتحل
بعمري نكله ما يوفيك
مصرياتك محفوظين
لا زايدين ولا ناقصين
كل العالم متضايقين
صدقني من غير يمين
ان قدر الله يوفيك
(حنا اكوب)

كلمات مأثورة

— لولا ما اكون مساير لكل حكومة بتجي ما كنت بقيت سبع سنين والي بحلب …

(نبيه المارتيني)

…

— هلي يعرف بيعرف وهلي ما بيعرف يقول كف عدس …

(رفيق الحسامي)

— لولا خاطر صبحي بك بركات ما كنت بحياتي بصالح شاكر نعمت بك الشعباني بعدما نسقلي ابن عمي راغب ..

(جلال القدسي)

…

— ما تأثرت من شي قد ما تأثرت من الاستقبال هلي صار للكونت دي مارتيل ..

(حقي العظم)

…

— طالما عديلي رئيس جمهورية خلي يحيي السكيالي يعمل هلي بريدو ومابيهمني ..

(مختار الشريف)

…

— كل البرامج هلي عم تعملها الاحزاب اليوم مشتقة من برنامجي ..

(الشيخ تاج)

…

والله لأكيدن اصنامهم واضربنهم بجلود لا دباغ لها .

(البديع المتقادي)

جمعة الحنابلة

جمعة الحنابلة هو اليوم الذي يقصد به الناس جامع الحنابلة ليمسكوا حلقة بابه ويطلبوا من ربهم ان يحقق امانيهم

فلو راح ومسك الحلقة ابراهيم بك هنانو كان اول شي طلب حل المجلس

ولو راح هاشم بك كان طلب من الله يفك عسيرها .

ولو راح جميل بك كان طلب الخير للشعباني ..

ولو راح صبحي بركات كان طلب من الله ان يتوفق بانتخاب الرئاسة بهل دورة …

ولو راح حقي بك كان طلب ان يمر هل قطوع عليه بخير

ولو راح سليم بك جنبرت كان طلب من الله يخلصو من الشعباني

ولو راح تحسين باشا الفقير كان طلب من الله ملكية الملك علي

ولو راح اخونا لوبجي كان طلب من الله يرجع الشيخ تاج وجميل الالشي للوزارة

ولو راح فخري بك البارودي كان طلب من الله يخلصو من ديونو حتى يتفرغ للعمل ..

ولو راح محمود البيروتي كان طلب من الله يخلصوا من الزوار الغلاظ هلي بيجوا لدكانتو

— ولو راح علي ابو الهوى كان طلب من الله يغمض عنو عين الشعباني .

تقريرنا العلني

(بالاذن من دائرة التحري)

— زارنا السيد توفيق جانا صاحب جريدة الشعب وقد صرح ان ابن عمه محمد سليم الصباغ كتب مقالة بتصفية الديون العامة وقت قراها الشعباني كان عم يأكل وقمت اللقمة من تمو ، لذلك اضطر ان يكتب مقالة ثانية بمدح الشعباني حتى تكون ضربة عالحافر وضربه عالمسمار . .

…

— وزارنا ايضاً الاخ رشيد الملوحي وطلب اركيلة وفنجان قهوة وكاسة مي ، ولكن ترك الادارة بضعة دقائق ورجع فوجد الاخ محمود البيروتي قد شرب القهوة ، والدكتور مدحت البيطار اخذ الاركيلة ، وروحي المعظمة شرب كاسة المي ، وضاج وخانق وطلع صوتو حتى تجمهر الناس وافتكروا انها خناقة بين الشباب الوطني وشباب العصبة مع انو ما كان في شي من هل قبيل …

…

— وزارنا ايضاً السيد جوزيف جميل ووعد امام محمود البيروتي ورشيد الملوحي انو راح يعمل الطقة في القريب العاجل …

…

وزارنا ايضاً ولي عهد الشيخ تاج ضياء الدين افندي وقد صرح بان سيصل اليه قريباً من باريز كرافاتات جميلة جداً ووعد بانه سيهدينا قسما منه .

هذا هو تقريرنا ، وكل ما يردني تقارير التحري خلاف ذلك فهو معط بمعط ..

ولو راح سعد الله بك الجابري كان طلب من الله يزيد وزنو كم كيلو كمان

ولو راح صاحب المضحك المبكي كان طلب من الله يحرك المشتركين السلعة حتى يدفعوا هلي عليهم

العملة الفضـــــية ايضاً

في زمن الحرب كان المرحوم ميشيل سرسق متعهد بتقديم القمح للجيش . وكان في كل مدة يرسل مع رجاله كمية من الليرات الى حوران ليتجولوا في قراه ويشتروا له القمح اللازم لاعاشة الجيش . .

في يوم من الايام ارسل مع واحد منهم مبلغ (١٥٠٠) ليرا انكليزية ورق ، وكانت الليرة الورق في ذلك الوقت تسوى ليرا عثمانية ذهباً ، فاخذ هذا الرجل (كدسة) الليرات من ميشيل بك وهو في دعا وانصرف متجهاً نحو القرى ليشتري له فيها قمحاً ، ولكن لم يغب ساعة زمان حتى رجع الى ميشيل بك حافي وبالقميص واللباس ، فسأله ميشيل بك ، شو الخبر ؟ ؟ قال له ، والله ما بعدت كم كيلومتر عن المحطة حتى طلع علي كم بدوي وشلحوني . . . وتركوني متل ما انت شايف . .

فاصفر وجه ميشيل بك وقال له ، واخذوا الليرات منك كمان ؟ ؟

قال له لا . . شافوا بجيبتي خمسة مجيديات فضة واربعة براغيت فاخذوهم . . واما الليرات فبعد ان اخذوهم وقلبوهم رموهم بوشي وقالوا لي خود هادول . . . اخس عليك وعلى هلي طابعهم . . وانما اكتفوا ان اخذوا بنطلوني ، ولستيكي ، وكم مجيدي كانوا معي وكم برغوت قراطة . . .

فاحمرد وجه ميشيل بك وقال ، بيضربوا شو حمير . . تركوا الف وخمسمائة ليرا عثمانية ذهب واكتفوا بالستيك ، والبنطلون وكم مجيدي وكم برغوت . .

وكلام بسر كم يا جماعة متلما صار مع البدو صاير اليوم مع اخواننا في الشمال ، تاركين العملة السورية ، عملة بلادنا ، وراحين متمسكين بالعملة الفضية وهم ماهم عارفين نتيجتها . .

فمثلهم اذن مثل اولئك البدو الذين تركوا الالف وخمسمائة ليرا لانها ورق واكتفوا بالستيك وبكم مجيدي قراطة . . .

لكن هادوليك عملوا هيك لانهم بدو وماهم فهمانين شي . . بس ما هو عذر اخواننا في الشمال واكثرهم تجار واولاد تجار في تمسكهم بالفضة واعراضهم عن عملة بلادنا .

فيا جماعة الخير . .

الفضة ما هي عملتنا ، وبتداولكم بالعملة الفضية بتكونوا عم تضروا حالكم وتفيدوا غيركم فمين يكون عندو شوية عقل ويعمل هيك ؟ ؟

فالله يرضى عليكم ، خلصونا بقا من البراغيت الكبار والصغير لانها ان عششت فينا بتهلكنا هلاك والله يحفظكم ويخليلنا اياكم والسلام عليكم . (اقتصادي)

حاشية — ما تخلونا نقول عنكم متلما قال ميشيل سرسق عن جماعة البدو . .

تصحيح خبر

— جاءنا بالامس من حضرة صاحب التوقيع الكلمة الآتية :

حضرة الاستاذ صاحب المضحك المبكي المحترم

تحية وسلاماً : وبعد فكنتم قد ذكرتم في جريدتكم الغراء في العدد الماضي اني قد عزمتكم على غدا حمص ولحم وبعد ذلك سقيتكم قهوة تركية في قهوة الكمال واكتفيتم بذلك ، ويظهر انكم نسيتم اني قد حليتكم بعد الغداء بشوية عنب وشوية نمورة وكنافة فلم تذكروها ، بناء عليه وعليه بناه فقد جئت بكتابي هذا اصحح لكم ما اوردتموه في خبركم عن ذلك الغداء الذي تغدينا سوية لان الانسان ما لازم يأكل وينكر وهلي يأكل وينكر النعمة يغص والسلام عليكم

(صبحي الزراحي)

سؤال

— حضرة الفاضل صاحب المضحك المبكي المحترم

معلوم جناب سعادتكم ان القانون يقول ان الموظف اذا اصيب وهو على راس الوظيفة يأخذ ضماً على معاشه التقاعدي خمسة وعشرين بالمئة ..

ومعلوم جنابكم ايضاً ان سعادة متصرف حماه بينما كان قادماً الى دمشق للسلام على فخامة العميد الجديد تدهورت به السيارة واصيب بكسر في يده . . . اضطر ان يلازم المستشفى الانكليزي، ويقول العارفون انه سيضطر ان يمكث مدة طويلة عافاه الله . . .

فيا هل ترى هل يستفيد سعادة المتصرف من ضم ٢٥ بالمئة على معاشه التقاعدي باعتبار انه انكسرت يده اثناء قيامه بالوظيفة ام لا . . .

وبعبارة اوضح نقول ، هل يعتبر قدوم المتصرف لدمشق للسلام على العميد هو من ضمن اعمال الوظيفة ليستفيد سعادته من القانون ويأخذ الضم ام لا ؟؟

هذا ما نود ان نعرفه فافتونا غير مأجورين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . (حموي مستفسر)

المضحك المبكي — وعنا لامر المفوضية العليا ..

بيان عام

— اذاعت بالامس جمهورية المضحك المبكي البيان الآتي :

الى ابناء جمهوريتنا الكرام

مسك بالامس الزعيم ابراهيم بك هنانو صاحب هذه الجريدة على باب اوتيل فيكتوريا ، وعزمه ليتغدى معه في الاوتيل فلما ما قدر ان يفلص منه صعد الى الاوتيل وكان هناك ناظم بك القدسي فجلسوا سوية على طاولة واحدة ، وكان الغذاء مكرونة بحليب ، وفاصولية ، وكستليتة وشكل تاني نسينا اسمه ، وبهذه المناسبة لابد لنا ان نذكر لابناء الجمهورية انه لم يتطرق احد منهم لبحث من الابحاث السياسية ولا جابوا قصة احد ابداً . وانما ناظم بك كان يقص قصة شقيقه بسيم بك عندما اختطفه الاشقياء ويصف الخطر الذي نجا منه . .

هذا وقد كان الجميع يأكلون بقابلية جيدة مما يدل على تمتعهم بصحة تامة . .

لذلك فباسم جمهورية المضحك المبكي نشكر الزعيم ابراهيم بك لعزيمته صاحبها على الغذاء ونقول له ممنونين افندم .

رئيس الفرقة الخاصة

. . .



هو — في حدا قبلي اخذ بوسه منك ؟؟

هي — يا لطيف منكم انتو الرجال . . . كلما اجتمعت مع واحد يسألني نفس السؤال . . . لا ما في حدا . .

حول قضية الشهادات

اخونا صاحب المضحك المبكي الافخم :

نشرتم في العدد الماضي تحت عنوان قيمة الشهادات ان كاظم بك الدغستاني بالرغم انو حامل ثلاث شهادات عاليه فهو يتقاضى اربعين ليره سورية شهرياً ولما كنا نفهم من هذه المناورات ان المذكور زعلان ومو عاجبتو هالباية وهالمعاش ابداً ولما كان الشي بالشي يذكر وكان اخونا نادر الساطي صاحب ثلاث شهادات عاليه ايضاً هي الحربية والطبية والحقوق اي ضابط وصيدلي كيماوي ومجازاً في الحقوق وفوق كل ذلك مو طالع بايدو يجيب الراسين سوا وكانت ها لحالة هلي عما يتذمر منها كاظم بك يعدها الاخير نعمة كبيرة يجب ان يحمد الله عليها في هيك ايام ذقت ضاعت فيها الطاسة فقد بعثنا كم برسالتنا هذه نرجو كم التوسط لدى الاخ كاظم بك ليتنازل عن وظيفتو اذا كانت مو عاجبتو الى السيد نادر بنصف الراتب المذكور مع الممنونية لا زلتم واسطة لكل خير سيدي

صديق الطرفين

محمود البيروتي

لجنة توفيق

— ان جمهوريه المضحك المبكي بناء وبناء ...

ولما كان وبما ان ...

وعملا بالدستور الذي لا يعمل به ...

وبالنظر لان من اهم واجبات المضحك المبكي هو الصلح والتوفيق بين الناس

وبالنظر لاننا لا نحب الخنابق ولا نحب ان نري اثنين متخانقين مع بعضهم

وبالنظر للاختلاف الواقع بين السيدين محمد الفتيح والحاج فاضل العبود . . .

ولما كان هذا الاختلاف يجعل ان كل واحد منهما صاير عم يحكي بقفا الثاني وما عم يقصر ! ...

وبناء على اقتراح الاخوان والاصحاب واهل الخير في دير الزور

فقد تقرر :

(١) — تشكيل لجنة للتوفيق والمصالحة بين الثانيين ومحمد الفتيح وفاضل العبود

(٢) — تؤلف هذه اللجنة من فوزي امين محمود البيروتي وخالد الشلق وسعيد افندي السيد

(٣) — الم ابو درويش مكلف بتنفيذ هذا القرار .

(المضحك المبكي)

بيان

سبق ان لفتت وزارة المالية الجليلة نظر الشعب السوري الكريم مراراً الى الاضرار الفادحة التي تلحق به من جراء تعامله بالقطع الفضية التركية المرفوعة من التداول رسمياً في الاراضي السورية لاعتبارات مختلفة اهمها فقد تلك القطع قيمتها الرسمية وتوالي تبدل اسعار الفضة في الاسواق العالمية ووجوب وضع تعرفات البيع بالعملة الرسمية دون غيرها والتعرض لعقوبات قانونية شديدة في حالة المخالفة وتعود الان فتذكره بذلك من جديد وتعلمه ان الحكومة التركية نفسها قد اصدرت قانوناً برفع جميع القطع الفضية القديمة من التداول في بلادها ومنع استعمالها حتى في البيع كسلعة وقبولها من الاهلين في خزينتها بسعر المعدن الاصلي ومصادرة ما يحاول تصريفه منها ومعاقبة المخالفين بعقوبات شديدة

ولما كان استمرار الاهالي السوريين على التعامل بالقطع المذكورة يؤدي الى تسربها من الاراضي التركية بأسعار فوق سعر المعدن الاصلي وكانت الحكومة السورية مضطرة لوضع تشريع مماثل للتشريع التركي وعرضه على المجلس النيابي في اقرب وقت حفظاً لثروة البلاد ومنعاً للتبلبل الموجود في اسواقها بسبب التعامل بتلك القطع وتوطيدا لنظام النقد فهي ترجو من الاهلين ان يكونوا منذ الآن على بينة من ذلك فيكفوا عن التعامل بالقطع الفضية المذكورة حرصاً على اموالهم واجتنابا لما سيلحق بهم من الضرر المحتوم .

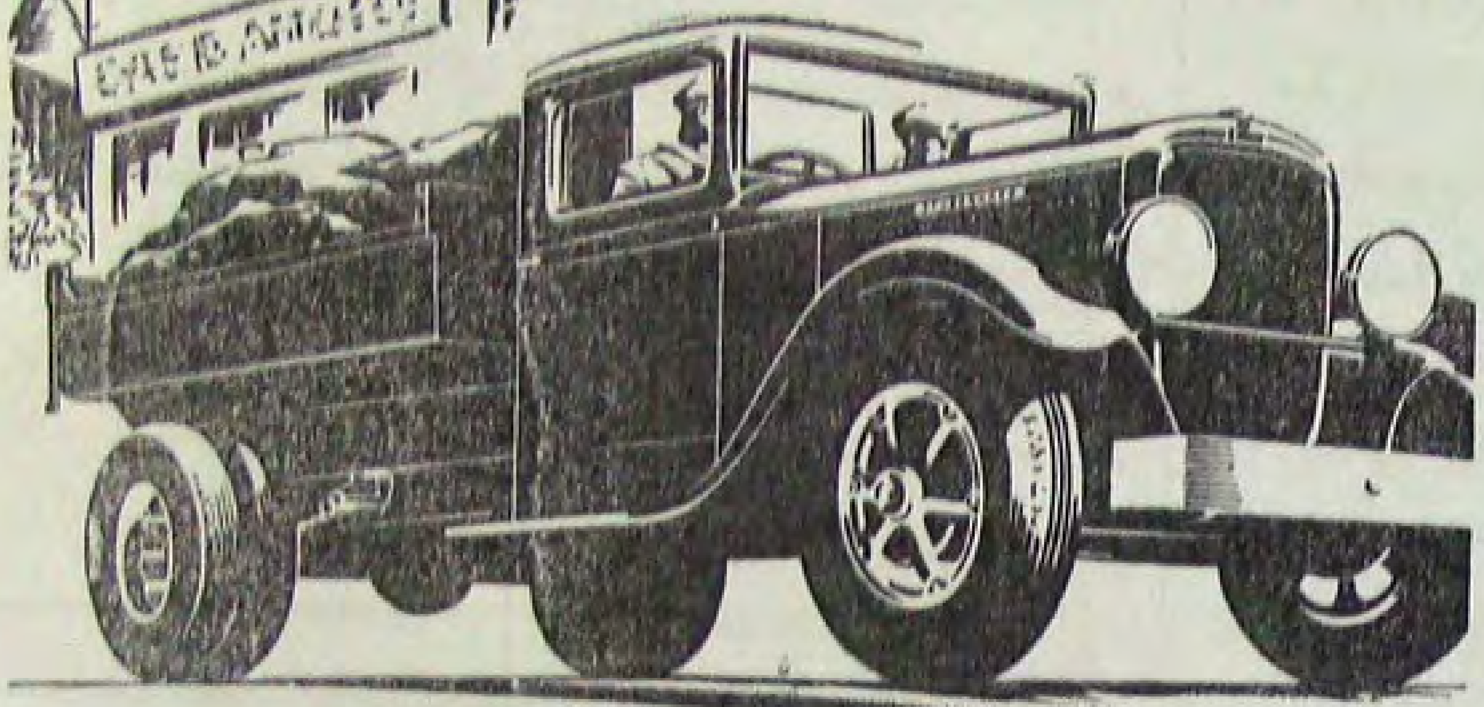
دمشق في ٢٧ - ٩ - ١٩٣٣

وزير المالية

ستوديبايكر

١٥٠٠ كيلو الى ٢٠٠٠ كيلو

٢٠٠٠ كيلو الى ٣٠٠٠ كيلو



STUDEBAKER Trucks

تجربة مائة وخمسين كميون

بيعت في سوريا خلال الثلاث سنوات الاخيرة

في اكثر الاحيان ، تظهر في الكميونات الجديدة اضرار وعيوب تسبب لاصحابها خسارة فادحة تذهب بكل اتعابهم واموالهم ـ كأن تنكسر الشاسي او يظهر عطل اساسي في الموتور .

اننا نعلن للملأ بكل فخر وسرور :

انه في المائة وخمسين كميون المباعين في سوريا لم يظهر حتى اليوم عطل اساسي لا في الموتور ولا في الشاسي اضر بمصلحة صاحب الكميون ـ وانه بالعكس ـ كل من استعمل كميون ستوديبا يكر كان التوفيق حليفه واستدر من وراءه الارباح الكثيرة . وليس ذلك بسر من الاسرار ، فانك عند ما تعلم :

ان موتور　　الستوديبايكر　　قوي جبار لا يفنى

وشاسي　　الستوديبايكر　　متين لا يعبأ بالاثقال

وادوات　　الستوديبا يكر　　فولاذ قاس لا يلين

فانك تدرك حالا الاسباب التي جعلت كل من يشتريه محظوظاً وتقتنع بتفوق الستوديبايكر على سواه من الكميونات

الوكلاء في دمشق　　　　جادة بردى رقم ١٥ ـ ١٧

جلاد وغميان

النكات والحكايا الخفيفة الروح

الأب — ان الذي سيتزوج ابنتي سينال مني جائزة .

طالب الزواج — هل يمكنني ان ارى الجائزة من فضلك ؟

...

الزوج — صحيح انا تعبت كثير في تصليح الجنينة بنفسي وسخت حالي والتراب دخل بعيوني وكان راح يعميني لكن وفرت الجنايني .

الزوجة — قديش بدو ؟؟

الزوج — ١٥ غرش .

الزوجة — برافو عليك . . حط فوقهم ١٥٠ غرش كمان واشتري برنيطة ...

...

الحامي — المهم يا سيدتي في هذه القضية هو ان تقدم كل يوم للمحلفين بشيء جديد يثير اهتمامهم .

المدعية — هذا ممكن بسهولة . فاني استطيع ان ابدل فستاني كل يوم . .

...

— كان ابراهيم بك عائداً الى بيته بسيارته الجديدة لا يفكر الا في سرعة سيرها وقلة صوتها وفيما هو كذلك اذ خطر له انه نسي شيئاً في المكان الذي كان فيه فاوقف السيارة واحصى الصناديق التي كانت معه ثم بحث في جيوبه فوجد محفظته ونقوده في محلها فاستأنف السير وما كاد يصل الى البيت حتى اسرعت اليه كريمته وبادرته قائلة :

اين امي يا بابا . .

وكان ابراهيم بك قد نسي زوجته . .

...

الزوجة — ماذا كنت يا هذا لولا (الدوطة) هل اعطيتك اياها

الزوج — كنت بقيت اعزب

...

الزوجة — لقد غضبت الخادمة من اللهجة التي خاطبتها امس بالتلفون فغادرتنا وانصرفت . .

الزوج — انا ما افتكرت اني عم اخاطبها الها . . انا افتكرت اني عم احاكيك الك . .

...

— وصل سائحان انجليزيان الى باريس وبعد ما اقاما فيها يومين قال احدهما للآخر

— لقد كنت دائماً اتساءل لماذا يميل الافرنسيون كثيرا الى شرب القهوة

— ثم ؟؟؟

ثم علمت الان السبب بعد ما ذقت قليلا من الشاي الذي يشربونه ...

...

الممثل — ما رأيك في تمثيلي يا صديقي

الصديق — حسن ولكنك كنت احسن في السنة الماضية

الممثل — ولكني لم امثل في السنة الماضية

الصديق — اعلم ذلك ...

...

— قابل احد الرجال الغلاظ الشديدي الوطأة صديقاً له مديناً له بمبلغ من المال لم يسدده من وقت بعيد

ووقف الرجل الفظ يصيح بمدينه :

انت واحد نصاب ، عديم ... شو بعني بدك تاكل المصاري هلي اخذتها في ... العمى بقلبك صارلي شهور وشهور وانا منتظرك تسددلي اياها ولكن ما كنت تتحرك ... العمى بقلبك شو ما بتستحي على حالك ... شومافي عندك شرف ...

واجتمع حولهما بعض الناس يشاهدون هذه الخانقة وذاب المديون خجلا ولم يدر كيف يحفظ كرامته امام الناس ولكن وجهه ابرق قليلا وقال :

وبعدين شو جاوبتو انت ؟؟؟

...

الزوجة — كنت تقول لي لما كنا مخطوبين انني العالم كله في نظرك فماذا احدث بعد ذلك !

الزوج — حدث يا عزيزتي انني تعلمت الجغرافيا ...

...

— ذهب ممثل طويل الشعر الى دكان حلاق وجلس على الكرسي وقال للحلاق الذي تقدم له

— اريد ان اقص شعري ... ولكن اخبرني الست انت الذي قصصته لي في المرة الاخيرة ؟

فقال الحلاق بلهجة عادية .

اظنك مخطئاً يا سيدي لاني في هذه الدكان من سنتين فقط . .

...



حكايات العرب



كان عمر بن ابي ربيعة جالساً بمنى في فناء مضربه وغلمانه حوله اذا اقبلت امرأة برزة عليها أثر النعمة فسلمت وقالت أأنت عمر بن ابي ربيعة

— انا هو فما حاجتك

— حياك الله وقربك ، هل لك في محادثة أحسن الناس وجها واتمهم خلقا واكملهم ادبا واشرفهم نسبا

— ما احب الي من ذلك

— على شرط ، تمكنني من عينيك فاشدها واقودك حتى اذا توسطت الموضع الذي اريد حللت الشد ثم افعل بك ذلك قبل اخراجك

وفعلت بي ذلك فلما انتهيت الى المضرب كشفت عن وجهي فاذا انا بامرأة على كرسي لم ار مثلها قط جمالا وكمالا فسلمت وجلست ثم قالت

— أأنت عمر بن ابي ربيعة الفاضح للحرائر

— وما ذاك

— البيت القائل

قالت وعيش اخي ونعمة والدي
لانبهن الحي ان لم تخرج
فخرجت خوف يمينها فتبسمت
فعلمت ان يمينها لم تحرج
فتناولت رأسي لتعلم مسه
بمخضب الاطراف غير مشنج
فلثمت فاها آخذاً بقرونها
شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

قم فاخرج . . وجاءت المرأة فشدتني حتى انتهت بي الى مضربي ودخلني من الكآبة والحزن ما الله به اعلم

ولما اصبحت اذا انا بها فقالت : هل لك في العود ؟ قلت : شأنك

فعلت بي مثل امس واذا بالفتاة على كرسيها فقالت

— ايه يا فضاح الحرائر

— بماذا جعلني الله فداك

— بقولك

وناهدة الثديين قلت لها اتكي
على الرمل من جبانة لم توسد
فقالت على اسم الله امرك طاعة
وان كنت قد كلفت مالم اعود
فلما دنا الاصباح قالت فضحتني
فقم غير مطرود وان شئت فازدد

قم فاخرج عني ، لولا وشك الرحيل وخوف الفوت ومحبتي لمناجاتك والاستكثار من محادثتك لاقصيتك ، هات الآن كلمني وحدثني وانشدني

وخلالي البيت فاخذت انظر فاذا انا بتور فيه خلوق فمددت يدي اليه وخبأتها في ردني ، فلما اخرجتني العجوز ضربت يدي على باب المضرب وارسلت غلماني يرون بابا عليه خلوق فجاءني واحدهم يقول انه مضرب فاطمة بنت عبد الملك بن مروان

نوادر العظماء

— من اظرف ما روي عن شاليابين المغني المشهور انه كان في بعض الايام يشاهد بعض صور معروفة بواجهة محل تجاري في لندن ومعه بعض اصدقائه ، فاشار الى بعض المعروضات بعصاه اشارة شريعة اصابت اللوح الزجاجي فيكسرته .

وخرج صاحب الحانوت مسرعاً وصاح محتجاً ، ولكن شاليابين اسكته قائلاً :

— كفى صخباً .. قل لي ثمن هذا اللوح الزجاجي فادفعه لك .

وقال الرجل ان ثمنه نصف جنيه

ولكن لم يكن مع شاليابين نقوداً الا اوراقاً مالية فاعطى الرجل ورقة مالية من فئة الجنيه وطلب باقيها ..

وبحث الرجل في خزينته فلم يجد بقية الجنيه فارسل احد غلمانيه يصرف الورقة المالية .

ولبث شاليابين ينتظر ، وغاب الغلام ولم يعد وتضايق شاليابين من الانتظار فرفع عصاه واهوى على لوح زجاجي آخر فحطمه .

ثم قال لصاحب الحانوت الذاهل :

لا يمكنني الانتظار اكثر من ذلك .. فاحفظ لنفسك بقية الجنيه .. وذهب ..

الزبون — هل سمك تازه يا ولد

البائع — ما بقدر اوكدلك ....

لانو ما صارلي بالدكان غير جمعة واحدة ...

...

حكاية العدد

خطيب صديقتها

كان جون هارلاند يطالع جريدة التيمس عندما اتجه نظره الى تاريخ العدد الذي في يده فرفع رأسه وقال: «يا الله!»

وكانت ابنته دولسي جالسة امامه تطرز بعض الثياب فقالت له: «ما الخبر يا ابي؟»

قال: لقد تذكرت الان ان اليوم يوم عيد ميلادك الحادي والعشرين

وابتسمت الفتاة بخبث قائلة: «ما اقوى ذاكرتك! الان فقط تذكرت؟»

وكانت دولسي فتاة رائعة الجمال ذهبية الشعر ضاحكة العينين مليحة الوجه. وكان ابوها يحبها حباً جماً ولا يحرمها من أي شيء من مشتهياتها.

وألقى الرجل الجريدة من يده واخذ يفكر لقد كانت مسألة هدايا عيد الميلاد مشكلة صعبة في السنوات السابقة عند ما كان قليل الثروة. والان قد اتسعت ثروته وكثرت امواله، وفي الوقت نفسه لما لم يعد هناك ما تشتهية ابنته بعد ان جاءها بكل رغباتها اصبحت مسألة الهدايا ايضا مشكلة ذات شأن

واخيراً قال لها: «والآن يا عزيزتي ماذا تريدين هدية لعيد ميلادك؟»

ووضعت ذراعيها حول عنقه وقالت: «يا ابي العزيز المحبوب!»

وشعر الرجل بالخطر المقترب فقد كان يعرف ابنته ويعرف انها لاتدلله بمثل ذلك الا اذا كانت تهم بطلب امر عظيم

واخيراً قالت بصراحة تامة: ما دمت تترك لي الخيار فاني اريد ان تكون هديتك هدية زواج»

ووثب الرجل وصاح: ماذا؟ هدية زواج؟ وكيف تخفين عني هذا الامر؟ ومن هو الرجل الذي تجرأ على ان ...»

وقاطعته الفتاة بصبر عجيب وقالت:

— يا ابي العزيز المحبوب. لا تسرع بالحكم اني اريد هدية زواج ولكني لا اطلبها لنفسي

— ماذا تعنين؟

— اذا جلست هادئاً واصغيت الي فسوف اخبرك بكل شيء. اظنك تعرف نيلي برلو... لقد حدثتك عنها كثيراً

— نعم. اعرف انها من صديقاتك

— نعم. وسوف تتزوج في هذه الايام. وعريسها قسيس فقير وهي ايضاً لا تملك شيئاً

— كل ما استطيع قوله انها جناية كبيرة ان يتزوج اثنان في مثل هذه الحالة!

— سواء كان الامر جناية ام غير جناية فانهما سيتزوجان ... واريد ان اقدم لها هدية زواج ... هدية تستحق التقدير. وهما الان عاجزان عن ان يتخذا لنفسيهما منزلا وسيقيمان في حجرة مفروشة

— لا ريب في جنونهما. وهل من كان في هذه الحالة يفكر في الزواج؟

— نعم انهما مجنونان ولكنهما يحبان بعضهما حباً شديداً حتى لا يدركا جنونهما

— وبعد

— والان اريد ان تكون هدية الزواج التي اعطيها شيكا بمبلغ كبير يكفي لتأثيث منزل لائق بهما. وبهذه الصفة ترضيني بان تقدم لي هدية عيد ميلاد وارضى صديقتي بأن اقدم لها هدية زواج.

وقال الاب:

— اسمعي. اقول لك ان زواجها سينتهي بمأساة ما دام يبدأ بمثل هذا التسرع والجنون... ولن يقودها الا الى التعاسة

— لن يقودهما الى التعاسة الا حرمانهما من الزواج. ولا اظنك يا والدي ترفض لي طلباً في عيد ميلادي الحادي والعشرين

— اظن انني لا استطيع ان ارفض لك طلباً

— يا ابي العزيز المحبوب!

ثم انقضت عليه تقبله وتضمه فتخلص منها وكتب لها الشيك ووقعه بامضائه وسألها:

وما اسم العريس؟

قالت: «دك. لا اعرف لقبه. فاني لم اقابله قط. ولكن نيلي تحدثني دائماً عنه وتقول ان اسمه دك»

وزمجر الاب كأنه غير راض عن هذا الحديث وقالت له الفتاة:

— لو انك يا ابي تقرأ الروايات الحديثة لادركت ان أجمل الناس يدعى دك في هذه الايام!

وفي صباح اليوم التالي بينما كانت دولسي في حجرتها جاءها احد الخدم ببطاقة زيارة عليها اسم «القس ريشارد نوب» وفي الحال ادركت انه هو خطيب صديقتها

ودخل الحجرة فتى طويل القامة عريض المنكبين جميل الطلعة صافي العينين

وسألها: «مس هارلاند»

قالت: «نعم. تفضل بالجلوس»

وجلس وراحت دولسي تتأمل فيه وتتساءل عما اعجب هذا الفتى الجميل الفاتن في صديقتها نيلي الشاحبة الجمال.

ثم تنبهت فرأت الفتى يحدق اليها باسماً بسمة حلوة فيها ما فيها من الاعجاب فاحمر وجهها فجأة وأرخت احداقها.

وقال ريشارد: «يجدر بي ان اعتذر لك لزيارتك في هذه الساعة غير المناسبة. ويجب ان اخبرك اولا انني الآن الذي سأعقد العقد على نيلي»

قالت باضطراب «نعم اعرف»

ومرت فترة سكوت وضيق والتقت عيناهما مرة اخرى وقال ريشارد:

— ونظراً لان نيلي مشغولة في هذا الصباح فقد اوفدتني لاشكرك كل الشكر على الهدية الثمينة التي اهديتها لها..

— أوه! لا اريد منك ان.. ارجو ان لا.. اعني أود لا تشكرني.

ولم يزل ريشارد ينظر اليها باسماً معجباً.

ورفعت نظرها اخيراً وقالت «وهل حددت ميعاد العقد؟»

وابتسم الفتى ابتسامة حلوة جذابة وابتسمت له دولسي ثم اطرقت ببصرها، ونسي ريشارد انها سألته سؤالا وقال:

— وقد اخبرتني نيلي انها اذا اكملت مهمتها مبكراً فسوف تحضر هنا لزيارتك وشكرك بنفسها. ولكني لست واثقاً من انها ستستطيع.

وتمتمت الفتاة بعض كلمات وداع ومدت له

يدها ، وشعرت بأنه يقبض على يدها ولا يفلتها وسمعته يقول : « هل استطيع ، هل يمكنني .. أعني هل تسمحين لي ان أراك مرة أخرى ؟ »

وشعرت دولسي بسعادة عجيبة تغمرها وهي تسمع كلمات الفتى المضطربة وادركت ما وراء هذه الكلمات من حب ورغبة ، ثم تذكرت ان هذا الرجل سيتزوج صديقتها فانتزعت يدها منه وقالت :

— كيف تجرأ على مثل ذلك

وقال الفتى في دهشة :

— ارجو المعذرة ، خيل إلي ان طلبي مجاب وما اردت الا ان تزول بيننا الكلفة وتحل محلها الصداقة لأني اعرف انك صديقة حميمة لنيل .

وزفرت نيل بانفاسها وادركت مقدار خطئها فان حديث الفتى كان بسيطاً معتدلاً وقالت وهي تحاول ان تتحاشى نظراته القوية :

— اظن ان زواج نيل يدعونا لئلا نكون اكثر من غرباء !

وقال الفتى : لا افهم ما علاقة هذا بذلك ؟ »

قالت : كل العلاقة .. أرجو ان تذهب .

وبدت على الفتى علامات التألم والانصراف وفي هذه الساعة فتح الباب ودخلت خادمة تعلن قدوم المس رلو والمستر ماستجتون

ودخلت نيل رلو وخلفها فتى عادي المظهر في لباس التنس وارتمت نيل على دولسي فأخذتها في احضانها واخذت تكرر لها عبارات الشكر والامتنان .

وشعرت دولسي بشيء من الضيق والارتباك ورأت نفسها تجيب صديقتها بتكلف وجفاء .

ولحظت ان ريشارد تورب يتحرج بل ويقف ويتحدث مع التنسي الآخر ، ثم تركت نيل احضان دولسي واتجهت صوب الرجلين وقالت :

— دولسي ، اريد ان اقدم لك ديك .

وقالت دولسي بفتور :

— لقد تقابلنا وتعارفنا .

ودهشت نيل ثم ادركت غلطتها فقالت :

أوه .. لا اعني ابن عمي ديك تورب وانما اعني خطيبي ديك ماستجتون .

وانبسطت دولسي وقالت : « اذن انت لا تتزوجين ديك ، اعني المستر تورب .

وقالت نيل ضاحكة :

— لا سمح الله !

— ولكنه قال ذلك !

وابتسم عونا ريشارد وقال : « عفواً يا مس دارلاند .. لقد اخطأت فهم قولي . انا قلت إنني سأزوج نيل وانا الذي سأزوجها .

وقالت نيل : « ألم اخبرك بأن الذي سيعقد عقد زواجي على ديك هو ابن عمي تورب ؟ »

وصاحت دولسي صيحة تمتزج الضحك بالدموع ، ومد تورب يده مصافحاً مرة اخرى ، تمسكا بيد دولسي ثم قال :

« هل احضر لزيارتك ؟ .. ومتى ؟ .. »

وقالت دولسي : « في كل وقت .. في اسرع وقت ! .. »

المضحك المبكي



الكونت دي مارتيل — منين عم تجيبوا ورق من شان جرايدكم؟
اصحاب الجرايد — عم نجيب ورق اسوجي، لكن انشاالله بايامكم بنحصل على ورق سوري

المضحك المبكي



الحاج محمد الاطه لي والاستاذ الجوخدار — عم يقولوا ان الوزارة سقطت من شان مسألة المعاشات -
حق بك — هاي وزارة فرنسا مش وزارتنا ... ما تخافوا ...



نفسية الشرق

ـ عندما وصل فخامة الكونت دي مارتيل الى دمشق كنت داعيكم من جملة المتفرجين على استقباله . .

وكان بالقرب مني رجل يقبناز ألاجه ولفه اغباني وفي حيطان الستين من عمره ، فالتفت إلي وبدون ان يكون بيني وبينه اقل معرفة ، سلم علي وقال :

والله يا اخي فرنسا قوية . . .

قلت له ، ليش ؟؟

قال ، مانك شايف ؟ ؟ واشار بعينه الى ذلك الاستقبال الفخم المعد لفخامة العميد . .

فرنسا قوية بنظر حضرة الاخ . . . لان مندوبها استقبل بتلك العظمة وتلك الدردكة ، وربما لوكان جا' الينا عالبساطة ، كما يقولون ، يعني بدون هيك استقبال ، لكان رأي صاحبنا بفرنسا غير رايه اليوم . . .

هذه هي نفسية الشعب وعقليته منذ القديم حتى اليوم .

فقبل الحرب كان في دمشق قنصل روسيا ، طويل عريض يحب العظمة والفخفخة فاينما ذهب واينما راح يلبس المنفاخ على راسه ويجعل القواصه تمشي امامه ووراءه ، وكان الاعتقاد سائداً في ذلك الوقت بدمشق بان روسيا اعظم دولة في العالم..

وبعد بضعة اشهر فقط لا غير تبدل حضرة القنصل الطويل العريض ، وجاء بدلا منه قنصل قصير واعرج يكره الفخفخات والدردكات ولا يركب عربة ولا سيارة بل يطرقها بعرجته ماشيا على قدميه من بيته الى المكان الذي يقصده بدون قواص او خادم او احد من الاتباع . . . .

فهل تعلم يا اخي ماذا كانت نتيجة هذا المظهر ؟؟

لقد تبدل فجأة اعتقاد الناس بروسيا وصاروا كلهم يقولون ، مسكينة روسيا . . . انكسرت . .

. . .

والكونت دي مارتيل سفير وسياسي وفهمان اكثر مني ومنك شو هي نفسية الشرق والشرقيين . .

(مخبر)

يقظة المرأة

ان جمهورية المضحك المبكي بناء و بناء . .

ولما كان وبما ان . . .

وبالنظر لان جمعية يقظة المرأة عم تشتغل طيب لصرف الامرأة من الموضات والزيارات الى ما فيه الخير للوطن والبلاد

وبالنظر لانها قد بيضت وجه النسوان كلهم في الحفلة التي اقامتها للمغفور له الملك فيصل

تقرر :

(١) ـ تسطير كلمة شكر لحضرة رئيسة الجمعية ونائبة الرئيسة سعاد خانم مردم بك

(٢) ـ العم ابو درويش مكلف بتنفيذ هذا القرار حالا وسريعاً

(المضحك المبكي)

كلمات مأثورة

ـ الله يسامح شريكي سعيد محاسن لاني رحت ضحيته في انتخابات النقابة

(سامي الميداني)

. . .

ـ باين الكونت دي مارتيل ما عم يعطي وش ولا لحكومة من الحكومات السورية .

(حقي العظم)

. . .

ـ الحقيقة ، الفوز في الانتخابات لذيذ . .

(الامير بهجت الشهابي)

. . .

ـ ياليت انا . . . شريكي صار رئيس نقابة المحامين بدمشق . . .

(احسان الشريف)

. . .

ـ الله لا يعوض على هلي غشني بالاوتوموبيل الجديد هلي اشتريتو . .

(محمد علي العابد)

. . .

مقاطعات

— قرر السوريون بالامس مقاطعة البضائع الصهيونيه .

— وقرر المديونون مقاطعة اصحاب الدين .

— وقرر رجال عصبة العمل القومي مقاطعة الطربوش .

— وقرر الامير بهجب الشهابي مقاطعة البوكر في بحر هذه السنه .

— وقرر نواب الكتلة مقاطعة المجلس النيابي موقتاً بالطبع .

— وقرر الاخ نجيب الارمنازي مقاطعة سياسة اللاتعاون . .

— والمضحك المبكي مقاطعة كل مشترك .. لمه . . .

آخر ساعة

— وردت الينا من مندوبنا الخاص في جمعة الحنابلة البرقية الآتيه :

دمشق — المضحك المبكي كان بين زوار جامع الحنابلة في جمعة الحنابلة السيدان عادل شيخ الارض احد صاحبي جريدة فتى العرب وتوفيق جانا صاحب جريدة الشعب فاجتازا الجموع الغفيرة التي كانت هناك حتى مسكا حلقة الباب وطلبا تعطيل جريدتي الايام والقبس ، ويظهر ان توفيق جانا متفائل جداً ويعتقد انه لابد من ان تغلق القبس في القريب العاجل .

وهناك عدة تصريحات خطيرة ترونها في الرسالة الواصلة اليكم مع البريد .

دائرة معارف

[حرف الباء]

بهجت الشهابي — هو الامير بهجت ما غيرو ، طلع نقيب للمرة الثانية ، بالرغم انه كان واعد عندما نجح بالنقابة في المرة الاولى ان يعمل طقه مع لاصحابو وماعملها، كان وكيل فخامة رئيس الجمهورية ولكنه ترك الوكالة لنفس الاسباب التي ترك من اجلها الاستاذ خير الدين القضماني .. مايحسن يتصور الاستاذ سعيد محاسن بظلمات الليل لطيف المعشر ، بيصيف دائماً رحلة ، حالف يمين عن لعب البوكر، بس انشاالله يثبت..

بهجت شيخ الارض — راجعوا عنه كتاب (البلبل الحاكي تأليف لطفي الانطاكي)

بهج الخطيب — موظف اداري علمته الخبرة ان يترك السياسة ويطلقها بتاتاً لانها اوصلته الى دير الزور ، محبوب من المسيو فوكنو لكنه مكروه من الحاج فاضل العبود فهو الذي يقول عنه ان الزفت ما طلع في الجزيرة الا على وشو . .



الشوفير — دخلك الطريق مخطر من هنا . . .

ابن البلد — هو مخطر ... ولكن بعد ما تقطع الخطر بتلاقي خستخانة ...

محكمة المضحك المبكي

محاكمة المفوض السامي الجديد

— التأمت بالامس محكمة المضحك المبكي لمحاكمة فخامة المفوض السامي الجديد الكونت دي مارتيل بناء على الدعوى المقامة عليه من قبل رئيس الجمهورية فخامة محمد علي بك ورئيس الوزارة دولة حقي بك بداعي انه يوم قدومه الى دمشق لم يستقبلها حسب التقاليد المرعية ، وفي الوقت المعين ، نادى المباشر باعلا صوته :

— الكونت دي مارتيل ... الكونت دي مارتيل ...

فحضر فخامة الكونت المدعى عليه وحضر ايضاً كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة المدعيان ... وجلس في مقام الادعاء العام الم ابو درويش ...

رئيس المحكمة — وقف تا شوف ... شو اسمك ؟

الكونت دي مارتيل — الكونت دي مارتيل ..

— قديش عمرك ...

— داعس بالخمسين ..

— شو بتشتغل ؟؟

— كنت سفير فرنسا في اليابان واليوم بشتغل مفوض سامي للجمهورية الفرنساوية في سوريا ولبنان وجبل الدروز وبلاد العلويين وبقية الدول والمقاطعات السورية

— طيب ... رئيس الجمهورية السورية رافع دعوى عليك بيقول فيها انك يوم جيت عالشام كان لازم تزوره بالاول بصفتك انك سفير وانه هو رئيس جمهورية وان التقاليد بتقضي بهل شي هاد ، ورئيس الوزارة رافع دعوى ثانية عليك كان بيقول انو طلع استقبلك للمشتل الزراعي وانو كان مفتكر يركب معك بالاوتوميل لكن انت تركتو ومشيت وما خليتو يشترك بالموكب حتى اضطر يرجع لبيتو عن طريق كيوان ، فشو بتقول بهل شي هاد ؟

— يا حضرة الرئيس ، بتريد نحكي من جد لا نضحك على بعضنا ؟؟؟

لا ... لازم نحكي من جد ... لان المحاكمة جدية بالطبع ...

— اذن طالما بدنا نحكي من جد بتسمحلي ادافع عن نفسي :

صحيح ان السفير عند ما يدخل لبلاد لازم قبل كل شي يروح يزور رئيس الجمهورية ، ويركب هو ورئيس الوزارة بفرد اوتوموبيل ، فانا سفير وبعرف هل اصول كله ، لكن هل شي بيكون بالبلاد المستقلة ، مش بالبلاد هلي متل هل بلاد ..

— ليش شو بها هل بلاد ما هي جمهورية متل بقية الجمهوريات والها وزارة ومجلس نيابي ؟؟

— صحيح فيها جمهورية ووزارة ومجلس نيابي لكن هل شي هاد نحنا خلقناه حتى نضحك فيه عالناس ما من شأن نضحك فيه على حالنا ..

فالجمهوريه هلي "شايفتها عينك" والمجلس والوزارة كلها بجرة قلم مني بتصبح بخبر كان ، وبجرة قلم مني بقدر بساوي بهل بلاد مليون جمهورية ومليون مجلس ومليون وزارة .

والخلاصة نحنا جبنا هل خيمة ونصبناها فكيف بيجوز بعد هاد كله اني اعامل رئيس الجمهورية السورية متلما اعامل المستر روزفلت مثلاً ، فالانسان لازم يعرف حدو ويقف عندو .

ثم لا ينسى حضرة الرئيس اني انا احترمت رئيس الجمهورية اكثر من كل المفوضين الساميين الذين سبقوني ، لان رئيس الجمهورية كان يروح من الشام لبيروت وينزل على الباخرة ليستقبل المفوض السامي وقت بيكون جايه جديد او يودعه وقت بيكون رايح ، اما انا فبالعكس ما خليته يطلع برات الشام خطوة ، فشو بدو احسن من هيك بقا ؟؟

اما اذا كان خارط عقلهم انهم رئيس جمهورية ورئيس وزارة عن صح وصحيح ، واذا كانوا مفتكرين بحطوا حالهم بمنزلة المستر روزفلت ، او المسيو ليبران او غيرهم يكون مثلهم متل جحا هلي كذب على الاولاد وقال لهم روحوا للضيعة الفلانية بتلاقوا عرس فوقت راحوا افتكر انو صحيح بهاديك الضيعه في عرس شال حالتو ولحقهم .. واذا كانوا كان بيريدوا منا ان نعاملهم متلما نعامل الرؤساء المستقلين بيكونوا عم يطلبوا منا ان نكون متل عابدي الصنم هلي بيساووا الصنم بايدهم ثم بيركعولو ويصيروا يعبدوه .

— في عندك شي غيرو بدك تحكيه ؟؟

— لا يا سيدي .

— طيب .. وانت شو بتقول يا محمد علي بك ؟

— بطلب من المحكمة تحافظلي على حقوقي

— وانت يا حقي بك ؟

— وانا كان .

ثم تلا حضرة المدعي العام الم ابو درويش مطالعته وفيها ان المفوض عم يحكي الصوغري وانو فهمان قاشهم اكثر منا

وهنا اختلت هيئة المحكمة وبعد الاخذ والرد اصدرت القرار الآتي .

بما ان البلاد لحد هلا لساها تحت الانتداب وبما ان المعاهدة ما تمت ، وبما ان هيئة الحكومة بكاملها هي من صنع السلطة ، والسلطة منها بتريد بتعمل فيها ، وبما انه قد ثبت للمضحك المبكي ان المفوض السامي في هذه البلاد هو الكل في الكل وهو الامر المطلق ولاحدا يسترجي يرد بوشو كلمة ، وبما ان الانسان لازم يعرف حدو ويقف عندو ، وبما ان الكونت دي مارتيل جاء لهذه البلاد بصفته مفوض سامي وليس بصفته سفير وهذا دليل على اننا نحن ما استقلينا ، بناء عليه وعليه بناء فقد قررت المحكمة تبرئة المدعى عليه حكماً وجاهياً قابلا للاستئناف والتمييز وعليه حرر .

دفاع الاستاذ العطار في قضية مؤتمر الحمير

سادتي :

لقد فكرت ، من حولنا وحولكم تحدثت اربع سلطات اجتماعية ، القضاء ، والمحامون وصاحبة الجلالة (الصحافة) والرأي العام عن قضية كل سلطة منها بجانب المحدود بمنصبها وعقليتها تتذمر من حول قضية اجتماع مؤتمر الحمير ! هذا المؤتمر الذي ترك من حوله ضجة لا تقل عن ضجات المؤتمرات العالمية ... وحسبنا وحسب «الحمار» الاول المؤتمر الذي كان تصريحه المدون في ضبط وقائع المؤتمر في الصفحة التاسعة من جريدة الضحك المبكي وهاج وعجاج ، ما تصريحات رجالات العالم من على منابر المؤتمرات الدولية والدائية من دوي وضجيج . الا تهمنا «الحمار» انه هو بطل !!

...

سادتي ،

ان النيابة ومن خلفها الجالسون سعيداً في مسرح (ستاقمة) تحاول ان تصور قضية نيابية لقد ارادوا لانفسهم ما لم يرده الاستاذ كحالة من تلك القطعة التي تصور ناحية من نواحي حياة «الحمار» وكأي من قطع ادبية خالدة برز مؤلفوها في تصوير حياة الحيوان سواء في الادب العربي او الغربي . فالدفاع ازاء هذا الموقف يرى ان يبسط لرسم نظرة عن الكتابة في الحياة الاجتماعية باسلوب التصوير والتمثيل بالحيوانات .

قد لا ترى محكمتكم الموقرة ان للحيوانات حياة نيابية حتى تظن الاستاذ كحالة السوء فيما اراده من تأليفه البريء لتلك القطعة . والحقيقة التي لم تعد تقبل الجدل ان للحيوان حياة اجتماعية ذات تقاليد ونظم وقواعد مع الفارق بالوسط والبيئة لكل حيوان . فهذه الطيور لها نظام الزعامة بقواعد دقيقة تبسط في تصويرها العالم التركي « علي سيدي بك » في كتابه « الدروس الادبية » وهذا الاستاذ بطار رئيس الجامعة الاميركية في شيكاغو حاضر الشعب الاميركي عن السعي والكسب على لسان « النمل » وفي تنظيم الحروب والمؤامرات على لسان الذئاب .. محاضرة كان صداها للمستمع حتى قامت نظرية في اسلوب التصوير تدعو الى تدريس الدروس باسلوب قصصي على لسان الحيوان . وها هو كتاب «لافونتين» الكتاب الاجتماعي المشهور ليس الا منظومة شعرية عن الحيوان والى الحيوان وبعد الحيوان ... بل هو كتاب كليلة ودمنة المؤلف الفارسي الخالد الذي ما زالت الامم الحية تتسابق حتى اليوم الى ترجمة ما فيه من فلسفة اجتماعية وادبية عن الحيوان . وفي هذا الكتاب لا تمثل الحياة النيابية فحسب بل حياة الملوك والقياصرة !

في هذه النظرة العاجلة تلاحظون ان التأليف القصصي عن الحيوان ثابت القدم منذ القديم ، وليس الاستاذ كحالة باول من مثل حياة الحيوان باسلوب قصصي يرى له مغازي ادبية واجتماعية حتى يؤاخذ بجريرته . ولو كانت مثل هذه الكتابات الادبية معاقبة لكان بيدبا الفيلسوف اول من قطعت يده بسيف ملوك الفرس بل لم كان كتابه الاشهر كليلة ودمنة ملء الدنيا بطولها وعرضها ولم يدخل الممالك ويغزو المعاقل !!

فالتصوير الذي اراده الاستاذ كحالة هو تصوير حياة البطالة او حياة العمل الخالي . واني على علم ان اكثر من عمل نائب ؟؟؟ ولاذكر ان نائباً انكليزياً قضى عمره الطويل جالساً صامتاً على كرسي النيابة سئل رأيه في الحياة النيابية فاجاب « النيابة عمل من لا عمل له » او ما معناه ، وقد لا تستحبون مع خلاف المألوف ان يكون التصوير لحياة البطالة على لسان الحمير ، ولكن لو ذكرتم ان « الحمار » له من المزايا والاخلاق ما ليس لبني آدم ، ولو ذكرتم ان الحمار يدعى في كتب الادب بـ « ابي صابر » لشدة صبره لزال استهجانكم !

...

واني لاضرب مثلاً لاولئك الذين ارادوا الاستاذ كحالة مسوقاً الى المحاكمة واذكرهم ان كانوا لا يذكرون ، لقد جيء بابن الجهم الشاعر الراعي الفحل الى مجلس امير المؤمنين الخليفة العباسي وقيل له امدح الخليفة فانشد ابياتاً بدوية مادحاً الخليفة بقوله :

انت كالكلب بحفظ الوداد
وانت كالدلو كثير الذنوب
وكالتيس بالنطح عند الخطار
وكالتيس تيساً بقرع الخطوب

ثم تذكرون الخليفة بدلاً من جزاء بهجاء الشاعر الذي شبهه بالكلب والحمار والتيس الا ان الخليفة قدر هذا التشبيه البريء وامر بابن الجهم ان يقيم في بغداد . وكانت ايام قلائل بعدها قصيدته الرائعة التي مطلعها :

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

ولا ابلغ من هذا مثلاً اضربه لمحكمتكم الا الذي اشتهر بـ «آخر خلفاء بني امية» مروان الحمار ، وما سمي حماراً لعيب فيه ولا لشين في خلقه ، وهو الذي عز الخلافة لمبر ايديه من حديد ، انما لقب بهذا اللقب الشهير «وهو» الصبر ، والصبر يجد ويكسب ويذهب مع «الحمار ابي صابر» ، ولولا ان نواب ذلك المجلس قوم صابرون ... وصابرون جداً على ما اعلم وما يعلمون ويعلمون كل علم وخبر ، ولا غضاضة عليهم ان يلقبوا بالصابرين اذ قال محمد بن عبدالله (صلعم) «وما اعطي احد عطاء خيراً واوسع من الصبر» .

قد تقولون ان هذا في عصر الظلم ، والسنا في عصر قصة طريفة بطار اعدائه الحمار — ولويد جورج رجل الحرب العالمية فقد رسمت احدى المجلات الانكليزية التي تصدر في لندن ، وفي ابان ازمة الحرب — وفي تحريك الشعب اكثر ضد رجال الحرب من ساسة وحربيين الوزير المحترم — رسمت صورة رأس المستر لويد جورج بصورة رأس حمار ... لا تترددون في القول ان المجلة قصدت رأس ذلك الصحفي من جمهورها ، ولكن الواقع خلاف ما تقولون ، فان الوزير العظيم استدعى اليه صاحب المجلة فاطرى وهو يحمل بيده تلك الصورة قائلاً : ان هذا الرأس لا بد ، هذا الرأس هو انتهى الامر ... وهذا الحمير كلهم الرجل العظيم من يعرفون كان يطاطئ كالثيرة والشعراء

فاين هؤلاء الناظرون من رأس الحمار ولويد جورج «رأس الحمار» وكلهم الشعر وقرائهم بالصغر من هؤلاء الذين يغضبون ولا يدرون يغضبون ؟؟؟ ان العظيم حقاً يبقى عظيماً ولو صور بهذا ذنب !

سادتي :

تأخذ العبارة التي كانت سبباً لتكون هذه الدعوى ، فمن قراتها نجدها لاتدين الاستاذ كحاله ابداً اذ لم يعين بها نواباً ما ولا مجلساً ما . وليس من حق مكتب المجلس النيابي السوري ولامقام النيابة ان تدخل كلمات لم ترد من تلك القطعة . فمن اين اتهموا انفسهم اولئك الجالسون سعيداً تحت قبة الندوة النيابية بما لم يتهمهم به الاستاذ كحاله ولا سواه ؟ ؟ ولا أراهم في هذا كمثل الذي يقول « ويل للمصلين . . » ويسكت ! فهم قد ألقوا بأيديهم القبض على كلمة « نواب حمير » ، وتركوا متموها القائلة « في كثير من المجالس ! » ولهذا أرى من حق المجلس النيابي برمته ان يقيم الدعوى على مكتبه بمادة — تهمة كاذبة !

والاغرب صدور هذه الشكوى من جانب المجلس النيابي ، وهو وليد دستور كفلت مواده السابعة والسادسة عشر والسابعة عشر صيانة الحرية الفكرية وحرية الكتابة وحرية النشر ، وحرية الصحافة . فالنواب وهم بحكم الدستور حراس هذه الحريات المقدسة في بلاد الناس لا في بلادنا . فبتحريكم هذه الدعوى ضد الاستاذ كحاله ظاهرة تدل على استهتارهم بالحريات بل تدل على عبثهم بها .. ولعمري هذا آخر المطاف بالدستور والحريات !.

...

يا قضاة الارض ! استحلفكم بقاضي السماء الا تغلقوا بايديكم ابواب التفكير والا تهدموا بايديكم معاقل الكتابة . واذكروا وانتم في مقابلة الوجدان وجهاً لوجه انكم ذاتكم كقضاة تستمدون احكامكم من الوجدان . وما الوجدان الا حرية تفكير !

...

تقرير لجنة

— كنا قد شكلنا لجنة لاجل مصالحة النائبين الحاج فاضل عبود مع محمد الفتيح وقد درست اللجنة هذه القصة درساً وافياً وجائنا بالتقرير الآتي :

بعد المحادثة الطويلة مع النائبين الكريمين تبين لنا ان بين الحاج فاضل والسيد محمد قرابة متينة ومع ذلك فهما اليوم متنافران لايقدر احدهما ان يتصور الثاني ولا بظلمات الليل ، اما سبب هذا الخلاف فقد تبين لنا انه يعود لعدة اسباب :

(١) لوجود السيد محمد نوري الفتيح رئيس بلدية دير الزور

(٢) لان الاثنين كما يقول الحاج فاضل طلعوا في الانتخابات الاخيرة على فرد مبدأ بسايط القومندان ترانسكا ، وقد افهمها حضرة القومندان البرنامج الذي يجب ان يمشيا عليه ، واذا بالاخ الفتيح يصبح في دمشق وطنيا

(٣) لان الحاج فاضل يعتقد ان الفتيح عطل عليه الوزارة ، ولولاه كان صار وزيراً للمعارف بدون اشكال

وبناء عليه فقد اتضح للجنة بعد درس طويل واخذ ورد ومحادثات دامت عدة ايام ان مصالحة النائبين الكريمين الحاج فاضل والحاج نوري الفتيح صعبة جداً ، لأن الحاج فاضل يشترط لأجل هذه المصالحة عدة شروط ، منها ان يتنازل نوري الفتيح عن رئاسة البلدية للحاج فاضل ، ثم ان يعود الفتيح الى مصف الحاج فاضل في الوطنية فلا يعود يبيعه وطنية .

اما السيد نوري الفتيح فيعتقد ان هذه الشروط صعب تحقيقها لانه يقول ان الحاج فاضل الذي يطمع بالوزارة ورئاسة البلدية هو كفيل بان يرضيه بعضوية بلدية فقط لاغير . لهذا رأينا ان الأمل صعب بالمصالحة وللبيان قد عرضنا الكيفية مولانا .

باسم لجنة المصالحة

فوزي امين



رجالنا والعميد

— بمناسبة قدوم الكونت دي مارتيل الى دمشق قريباً ، ولما كان هذه المرة كما يقولون ، سيقابل البعض من رجالات دمشق واصحاب الصحف فيها ، ولما كان فخامة الكونت ما سبق وتعرف باحد من حضراتهم ، لذلك وجب على المضحك المبكي ، ان يقدم كل فرد منهم لفخامته ويعمل له (بر زانته) معهم ، ويعرفه بهم نقلاً عن دفتر (الفيش) المسجل في جمهوريتنا وهذه فيشة كل واحد منهم :

محمد علي بك العابد — عظامو مليانه ذهب وما يتطابب مع اخوه عبد الرحمن بك

حق العظم — مدلل السلطة ، ورئيس نادي ابزليس التمثيلي

شاكر نعمت الشعباني — صديق المسيو لافاستر .

الحاج محمد الأطهلي — وزير عالبركة

سليم جنبرت — وزير قرفان .

ابراهيم هنانو — عدو المجلس الألد

جميل مردم — ضحية سياسة هنانو

جميل ابراهيم باشا — معمو نقول

صبحي بركات — صديق مصطفى وصفي وما يحسن يتصور الشيخ تاج

لطيف غنيمه — محامي بقراد

الشيخ تاج — صديق بن غبريط ماغيرو

رضا باشا — تارك السياسة اليوم

بديع المؤيد — ابن عم حقي بك الا انه اليوم ما عاد صحبه معو مثلما كان بالاول

نجيب الارمنازي — همزة وصل بين رئيس الجمهورية وجماعة الكتلة .

شكري القوتلي — سياسي مشغول اليوم باعمال الكونسروا .

اسبيرو القدسي — نائب حلب زعلان عالشعباني لانو لسعلو قرابو

العملة الفضية

— يظهر ان اخواننا في الشمال لحد هلأ ما كانوا يحسوا ويستطعموا ان التداول في العملة الفضية ضرر عليهم وعلى البلاد ، فشو لازم نعمل حتى افهمهم المسألة ونخليهم يبتعدوا عنها ؟؟

قلنا لهم ان العملة الفضية ما هي عملة البلاد ما كانوا يفهموا

قلنا لهم ان العملة الفضية قيمتها الاسمية ما بتسوى قيمتها الحقيقية ما كانوا يحسوا

قلنا لهم ان الاتراك عم يربحوا على اكتافنا بمسألة العملة الفضية ما كانوا يصدقوا

قلنا لهم ان تداولكم بالعملة الفضية يفيد غيركم وما ينفعكم الكم ما كانوا يستطعموا

فشو لازم نعمل اكثر من هيك ؟؟

فيا اخواننا المحترمين

نحنا الصحافيين قنا بواجبنا وعملنا هلي علينا تجاه هذا الموضوع فما عاد يسترجي حدا يقول اننا قصرنا بالواجب ، فهمنا كم المسألة ا ب ت ث ، وحكيناالكم القصة من اولها لآخرها . والمسألة ما جايينا منها شي فان مشيتوا على رأينا ما نحنا هلي راح نربح بل انتوا ، وان بقيتوا مصرين على التداول بالعملة الفضية ما نحنا راح نخسر بل انتو ، فشوفوا شغلكم بقا ... ولا تقولوا بكرا المضحك المبكي ما حكالنا ، ولا المضحك المبكي مانبهنا ، فالمضحك المبكي نبهكم اول وثاني وثالث ، والمسألة لا تحتاج لشرح ولا لديباجة انها ظاهرة مثل الشمس اثنين واثنين يعملوا اربعه ، واذا كنتوا ما بتعرفوا روحوا لسوق الصاغة واسألوا عن سعر الفضة واوزنوا المجيدي والبرغوت وشوفوا قديش فيه فضه وبعدين تعواحكي تحاكي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

قال وقيل



— قالوا لحمزه الدروبي، كيف راح تستقبل الكونت دي مارتيل اذا راح يكرا بالسويدا؟؟

قال للعشائر قصيدة مطلعها، الخيل والليل والبيداء تعرفني ...

...

— قالوا ليحيى الكيالي، كيف كانت رحلاتك في الشمال،

قال: لسه كريات اماعيل كيفها على لسانها تحت مثالي ...

...

— قالوا لعبد الرزاق الدندشي كيف استقبلوا عصبة العمل القومي في العراق؟

قال: كنا بنخشى حدا من جماعة الكتلة يكون معنا ويشوف بعينو ...

...

— قالوا لجميل بك الدهان شو عم تعمل هيك بهل ايام؟

قال: ما عاد في غير الشكايش ...

...

— قالوا للشباب الوطني ليش بعتوا الدكتور سيف الدين المأمون والحاج رشيد اللوحي الى يافا ليشتركوا في مظاهراتها؟

قالوا: هادا جواب على برقيات عصبة العمل القومي في بغداد ...

...

— قالوا للصبحي بك بركات كيف عزلك من شال الرئاسة؟

قال: النواب كلهم متفقين ..

...

— قالوا للنواب، راجعين تثبتوا الحكومه بالدوره وتعطوها ثقتكم لا راجعين تسقطوها؟

قالوا: هادا متوقف على رأي السلطة

...

— قالوا لحقي بك العظم، كيفك انت والكونت دي مارتيل؟

قال: هادا باين عليه ما بيعرف حدا ..

...

عند ما قابل فخري بك البارودي جلالة الملك غازي قال له جلالته،

انا بعرفك يا فخري بك وانت الك شوادب باين هلأ مصغرهم ...

قال له: لسه ما بعد يا جلالة الملك مازرهم كلهم ....

...

— قالوا للاستاذ صهيب العطار ليش كنت عم تغالب من شان حتى يطلع الامير بهجت نقيب محامين؟

قال، لانه خدمني في قضيتي مع الشيخ الشطي، وواحدة بواحدة، والدين وفا.

...

— قالوا لسامي بك الميداني كيف حتى ما طلعت بالنقابة؟

قال، رحت ضحية شريكي الاستاذ محاسن.

نشرة صحية

— اذاعت بالامس مديرية الصحة العامة النشرة الآتية:

انكسر بالامس سن من طقم اسنان توفيق جانا الذي ركبه مؤخراً ... حالته الصحية جيدة، ينتظر متى ارسل اليه كم قرش ان يصلح الطقم ويضع سناً جديداً حتى لا تترك مجالاً للاشاعات في هذا الموضوع اذعنا هذه النشرة.

مديرية الصحه

أهم الاخبار

ــ ارسل فارس بك الخوري طربوشه ليكويه فدار الخادم جميع الكوايه في الشام ثم رجع بدون ان يكويه لانه لم يجد قالباً على قد الطربوش . .

. . .

ــ صرح حسام الدين بك الصلاحي مدير السجون العام انه بالنظر للازمة الحاضرة ولكثرة الافلاسات صار اذا مر بسوق الحميدية عم يضربولو التجار السلامات عالصفين . .

. . .

نقلت برقيات هافاس تصريحاً للحاج رشيد الملوحي جاء فيه انه من كثرة ما كتب المضحك المبكي عن قابليته في الاكل قد اصيب بالعين وما عاد اليوم يقدر ياكل اكثر من اربعة ارغفة عالوقعة الواحدة . . .

. . .

ــ يقولون ان السيد توفيق الشامي بحمص يوقع مضبطة من الاهالي ليقدمها الى الحكومة وقد طلب فيها وضع ضريبة باهظة على جبن (الفرانسكفور) وذلك تشيطاً لصنع الشنكليش بحمص . .

. . .

ــ نقل الينا مكتب الاخبار انه على أثر المقالة الاقتصادية التي كتبها الشيخ راغب العثماني تحت عنوان التضخم المالي في العالم بعث رئيس المؤتمر الاقتصادي العالمي يدعوه لحضور جلساته وابداء ملاحظاته المالية في هذا الموضوع .

صرح الاخ فؤاد اليوغن في دكانة محمود البيروتي فقال انه سيبقى لابساً السدارة حتى تتم قضية توحيد الفطرين . . .

. . .

ــ ولدت كلبة المسيو ارنيست اصفر وة - جابت ثلاثة كلاب من اظرف ما يكون ، ويقال ان الاتفاق بينه وبين شقيقه المسيو روبير على ان يعطيه نصف المولود .

تقريرنا العلني

ــ زارنا النائب جانجي لمسألة تتعلق بالمطبعة وليس لها ادنى علاقة بالشعباني

ــ وزارنا عادل شيخ الارض من شأن طلبية ورق وصلت

ــ وزارنا الامير كاظم والدكتور كاظم الداغستاني وما حكوا ولا كلمة بالسياسة

ــ وزارنا خالد الشلق ومحمود البيروتي وتعرضوا شوي لحركة عصبة العمل القومي ببغداد

ــ وزارنا الاستاذ صهيب العطار وحكالنا عن انتخاب النقابة وكان فرحان لفوز الامير بهجت.

اذاعة قانونية

قد سجل في قلم محكمة التجارة الناظرة في القضايا الاجنبية تحت رقم ٣٣ عقد مؤرخ في ٢١ تشرين اول سنة ١٩٣٣ خلاصته ان السيدة نبيها ايوب ارملة المرحوم بشاره اصفر المقيمة في بيروت والسادة بير بشاره اصفر وجورج ومشيل ساره المقيمين في دمشق قد انضموا الى شركة :

اصفر وساره وشركاهم

بصفة شركاء كولكتيف مسؤولين بالتضامن والتكافل عن جميع تعهدات الشركة وذلك بدون تحديد .

ان هؤلاء الشركاء المنضمين يصرحون انهم اطلعوا على سجلات الشركة وانهم يقبلون جميع الشروط الواردة في عقد الشراكة الاصلي وعقد تحديدها خصوصاً فيما يختص بمدة الشراكة وادارتها ومتابعتها بحال الوفاة وتصفيتها . وقد جرى اعلان ذلك تطبيقاً للمادة ٣٢ من قانون التجارة .

في ٢٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

رئيس قلم محكمة التجارة للقضايا الاجنبية

وديع ابو حديد

قصص وحوادث

— حدثنا ثقة قال ،

قبل ان ينسحب النواب الوطنيون من المجلس ، عقدت جلسة لانتخاب اللجان واخذ النواب وفيما بينهم الرئيس صبحي بك يتناقشون في اختيار اعضاء كل لجنة من اللجان ، فاقترح صبحي بك ان يكون النائب (فلان) ، ما بدنا نسميه ، عضواً في لجنة العدلية ، فرد عليه فائز بك الخوري وقال ، هادا ما طرح يكون في لجنة العدلية .. هادا حمار ...

وبالصدفة كان حضرة النائب فلان بك يسمع الحديث من وراء الباب ، فلما سمع فائز بك يقول عنه انه حمار ، دخل عليهما بغضب وعنف وقال :

انا حمار يا فائز بك ؟؟

فرد عليه فائز بك وقال :

نعم ... حمار وحمارين ...

...

— اصبحت الشكوى من الازمة عبارة عن موضة لا اكثر ولا أقل فالغني الذي ما نقصت وارداته اذا طالبته مثلاً ببدل اشتراك جريدة يقول لك ، يا اخي ... الازمة ... والموظف الذي زاد راتبه عن قبل اذا جاء اليه الخياط يطلب ثمن بدلة كان قد فصلها له يدفعه ويقول ، اتركني هلاً بالشيخ مالك شايف هالازمة ؟؟؟ والخلاصة الازمة اصبحت اليوم حجة لكل الناس للغني وللفقير وللتاجر والزراع وللذي اصابته الازمة والذي لم تصبه

وجلس بالامس حسني بك المعلم في في صيدلية بدري الضباعي يشكو الازمة ويقول ، والله العظيم يا جماعة هالايام هلي عم نشوفها يمكن ما حدا شافها قبلنا ابداً .. ثم استطرد كلامه وقال ،

يا اخي فقدت الثقة بين الناس حتى ما عاد حدا خصم ورقة للثاني ... العمى بهالحالة .. والله العظيم مالكم علي يمين معي سند بثلاثة امضاءات وبمبلغ اربعين ليرا عثمانية ذهب صارلي اكثر من شهرين وانا عم أدور على واحد يخصملي ياه ما كنت لاقي ... فشو بدك العن من هيك حالة ..

اما السيد بدري الضباعي فانه ما قدر يسكت بل التفت الى حسني بك وسأله : دخلك ... مين هالثلاثة امضاوات هلي عالسند ؟؟ ...

قال ، امضايي ، وامضا ابني نادر ، وامضاء المرابع هلي بالضيعة ....

...

— حدثنا الدكتور منير شيخ الارض قال ، انه عند ما ذهب مؤخراً الى باريس صدف ان سافر في نفس الباخرة التي سافر عليها الشيخ تاج الدين ...

والبواخر بعض الاحيان تعمل (مناورة غرق) فتضرب البراخانات وتدفع الركاب الى لبس كمكات الفلين ، وتنزل الزوارق ، وتعمل في الصفير كانها مشرفة على الغرق تماماً ....

وقد صدف ان الباخرة التي سافرا عليها عمدت الى مثل هذه المناورة في عرض البحر ولكن في وقت كان سماحه الاستاذ الشيخ تاج في الحمام .... فقد سمع الصفير ، والبراخانات وعجقة الناس ، ففتح الباب ومد راسه منه ليستفسر عن الخبر واذ بالدكتور منير لابس الفلين وراكض مع الراكضين .... فناداه الشيخ وقال له ، يا دكتور ... يا دكتور ... شو في ... شو في يا دكتور ... فتظاهر الدكتور بالجدية وقال له ، الباخرة عم تغرق يا استاذ ... لحق حالك !!!!

والاستاذ كان بالحمام وبالزلط ...

فالتفت اليه وقال له : احكي من صحيح يا دكتور ... صحيح شو في ؟؟؟ لا تمزح هلاً !!!!

قال له ، بالشرف الباخرة راح تغرق ..

وهنا اخذ الدكتور يصف كيف قلب وجه الاستاذ اصفر مثل الزعفران وكيف تلبك وما عاد يعرف يلبس ثيابه ...

ولما وجده انقطع من الرعبة ، التفت اليه وقال ، لا تخاف ... هاي مناورة ...

فاستطمن الشيخ ولبس ثيابه وطلع واخذ سيكاره ثم صار ينفخها ثم التفت الى الدكتور وقال له ،

قديشها ظريفه اروح غريق كان من شان خاطر السياسة ...

شرم برم حالي غلبـــان

طارت من ايدنا الاوطان
ولا بقا النا سلطان
ولا فضل فينا شبعان
ردوا معي ياالخوان
شرم برم ، حالي غلبان
ولا عاد فينا وطنية
ولا عاد عندنا حمية
حالة صارت مزرية
بتفرحلها كل الدشمان
شرم برم، حالي غلبان
وكل مين عالكرسي داير
وكل مين بالبلف شاطر
ولاحد عارف شو صاير
لامن شيوخ ولا شبان
شرم برم ، حالي غلبان
وكل يوم في عندك افلاس
كاس ودايرِ بين الناس
يلي كان البارحه راس
صفي اليوم اكبر طفران
شرم برم ، حالي غلبان
وضاعت الطاسة والحمام
وآمالنا طلعت احلام
بدي تضرب هل الايام
ما بقا فيها فهمان
شرم برم ، حالي غلبان
ما بنعرف شو اخرتها
ولا بنعرف شو علتها
ان بقيت هيك حالتها
اخرتا بدون شك جنان
شرم برم ، حالي غلبان
يدخل علينا غرشين
وبنصرف الف والفين
ان بقينا شي سنتين
بعنا البالطو والشنتيان
شرم برم ، حالي غلبان

النكات والحكايا الخفيفة الروح

— ركبت سيدة عجوز في قطار اكسبريس من مرسيليا بقصد ان تنزل في محطة ، ولكن قطار الاكسبريس لا يقف على المحطات ، بل يتابع سيره رأساً الى باريس .

فدخل القطار الى المحطة التي تقصدها السيدة العجوز ولكنه ، لم يقف ، وهنا استشاطت غيظاً وسألت المفتش في غيظ وحنق .

كيف حتى ما وقف القطار بهل محطة ؟

— ما بيوقف ...

— ليش ؟؟

فنظر اليها المفتش هنية ثم قال :

لان السواق متخانق هو ومدير المحطة ..

...

— الأرواح ضاعت مني شمسية بالقهوة نال حال .

— كيف تركتها ؟

— ما قدرت اخدها لان صاحبها كان قاعد ودابر بالو ...

...

الابن = بابا .. اعطيني فرنك من شان هل الشيخ المسكين !

الاب — ليش شو بيخصك فيه ؟؟

الابن = عم يبيع شوكولاته ..

...

الولد = بابا قال لي ان ارجعلك الريال هلي استقرضه منك البارحة ...

الجار = ليش كل هل قد مستعجل ؟؟؟ ما في لزوم لهل عجلة كلها ...

الولد = لا .. في لزوم ، لانو طالع مزيف وما حدا رضي ياخدو ...

...

الابن — ماما ، صارلو ساعة بابا يقول لك تغني فليش ما بتغني ؟؟

الام = لانو في ناس كتير ..

الابن = ما عليه شي .. ماحدا راح يسمع ..

...

= الدكتور دبران كان يتغدى كل يوم في باريس .

يوم من الايام دخل الى المطعم فوجد الجرسون يمشي بصعوبة ووجه مصفر فناداه وقال له ،

شو بالظاهر عندك بواسير ؟؟

قال له ، صدق يا دكتور ما بعرف .. حتى افوت اسأل بالمطبخ ...

...

= دخل رجل الى مطعم ، فنادى الجرسون وقال له ،

شوفي عندك أكل ؟؟

قال له ، عندي لسانات ظراف ...

قال له ، انا ما بحب كل شي يطلع من تم الحيوانات ...

وهنا وقف الجرسون قليلا يفكر ثم قال له ،

طيب .. اذن راح اجيب لك بيض .. في عندنا بيضات تازه ..

...

— اجتمع ثلاث اشخاص ، الواحد من باريس ، والثاني من مرسيليا ، والثالث من تولوز .

فقال الباريزي ان افراد عائلتي ضربوا الرقم القياسي في طول العمر وهكذا خالي عندماما ت كان عمره مائة وعشرين سنة .

فقال ابن تولوز ، ان هذا ما هو شي ابداً لان عمتي عندماماتت كان عمرها مائة واربعين سنة .

ثم التفت الى ابن مرسيليا وقال له ، وانت ؟؟

قال ، انا لحد هلأ ما حدا مات من عائلتي ..

...

المحامي — يا فضيلة القاضي اثباتاً لجنون موكلي هذا (واشار الى المتهم) اصبح يتصور كل الناس تحاول سلبه ، حتى انا مع اني محاميه يبتعد عني ويخشى اقترابي منه ...

القاضي — هذا لا يبرهن على انه مجنون ...

...

— هل متزوج بهيلانة سراً ؟

= كلا ، انها عارفة ...

...

= لما كنت صغيراً نصح لي الطبيب ان انقطع عن التدخين والا نشأت ضعيف الادراك .

= ولِيش ما انقطعت ..

...

هي — انت متأكد ان ابن عمك المسيو جان ما راح يجي لهل رقصة الليلة ؟

هو — متأكد تماماً ، لاني لابس السموكين تبعو

نوادر العظماء

ـ حدث في ايام الحرب الاهلية بامير كا ان الحكومة الاميركية عهدت الى الجنرال ماكيلان بقيادة قواتها ، وكان الجنرال شديد الحذر والاحتياط فلزم معسكراته دون ان يتقدم لمهاجمة الاعداء انتظاراً للفرصة السانحة .

وطال انتظاره دون يبدي الجيش حراكا ، فارسل اليه الرئيس لنكولن رئيس الجمهورية الاميركية خطابا يقول فيه :

عزيزي ماكيلان

اذا كنت لست بحاجة الى الجيش الذي تقوده فارجو ان تقرضني اياه لمدة قصيرة ولك الشكر

المخلص . لنكولن

...

ـ يعتبر سعدي الشيرازي اكبر شعراء الفرس واخلدهم ذكراً ، وقد اشتهر بسرعة بديهته واجوبته المفحمة ،

ومن ذلك انه دخل حماما في اصفهان وكان منظره لم يرق بعض المستحمين من اهالي المدينة فسأله

ـ اانك غريباً عن اصفهان ؟

فأجاب سعدي :

ـ نعم

ـ ومن اي مدينة انت ؟!

اجاب ،

من شيراز

فقال الاصفهاني وهو يقلب شفتيه احتقاراً ،

ـ ان اهالي شيراز اكثر من الكلاب في اصفهان !

فرد عليه سعدي في الحال وقال ،

هذا عجيب ، مع ان اهالي اصفهان اقل من الكلاب في شيراز ...

...

ـ قامت مشادة كبيرة بين الرئيس كولوج رئيس الجمهورية الاميركية وبين احد وزرائه

وكان الرئيس غير راض عن تصرفات الوزير

وضاق الوزير ذرعاً فصاح بالرئيس ،

سيدي ، هل تعتقد انني مجنون ؟؟

فاجابه الرئيس بهدوء ،

كلا ، كلا ... اني اعتقد انك عاقل تماماً ...

ثم ابتسم وقال ،

ولكن لا عجب ان الانسان فقد اكون مخطئاً في اعتقادي ...

بيان

سبق ان لفتت وزارة المالية الجليلة نظر الشعب السوري الكريم مراراً الى الاضرار الفادحة التي تلحق به من جراء تعامله بالقطع الفضية التركية المرفوعة من التداول وسيما في الاراضي السورية لاعتبارات مختلفة اهمها فقد تلك القطع قيمتها الرسمية وتوالي تبدل اسعار الفضة في الاسواق العالمية ووجوب وضع تعرفات البيع بالعملة الرسمية دون غيرها والتعرض لعقوبات قانونية شديدة في حالة المخالفة وتعود الان فتذكره بذلك من جديد وتعلمه ان الحكومة التركية نفسها قد اصدرت قانوناً برفع جميع القطع الفضية القديمة من التداول في بلادها ومنع استعمالها حتى في البيع كسلعة وقبولها من الاهلين في خزينتها بسعر المعدن الاصلي ومصادرة ما يحاول تسريبه منها ومعاقبة المخالفين بعقوبات شديدة

ولما كان استمرار الاهالي السوريين على التعامل بالقطع المذكورة يؤدي الى تسربها من الاراضي التركية باسعار فوق سعر المعدن الاصلي وكانت الحكومة السورية مضطرة لوضع تشريع مماثل للتشريع التركي وعرضه على المجلس النيابي في اقرب وقت حفظاً لثروة البلاد ومنعاً للتبلبل الموجود في اسواقها بسبب التعامل بتلك القطع وتوطيداً لنظام النقد فهي ترجو من الاهلين ان يكونوا منذ الآن على بينة من ذلك فيكفوا عن التعامل بالقطع الفضية المذكورة حرصاً على اموالهم واجتنابا لما سيلحق بهم من الضرر والخسارة .

دمشق في ٢٧ ـ ٩ ـ ١٩٣٣

وزير المالية

حكاية العدد

الملاك الحـــــــــارس

قام الرستون من مقعده المواجه لمكتبه والشأ يقطع ارض الغرفة جيئة وذهاباً

وكان المكتب مغطى باشتات الدفاتر التي استخرجها الرستون من الخزانة الحديدية القائمة في ركن غرفة مكتبه، وكانت في جوارها اوراق عديدة ملأى بالارقام

وكان الرجل قد عاد الى مكتبه بعد العشاء مباشرة، ولم يذهب الى بيته الا لأنه اراد أن يحضر شيئاً من غرفة نومه

ولم يكن ذلك الشيء المقصود سوى مسدس جيد الطراز

احضر الرستون المسدس من بيته ووضعه في درج مكتبه الايمن وكان لا يتمالك نفسه من ان يفتح ذلك الدرج من حين الى حين كأنه يريد ان يتأكد من ان المسدس لا يزال في موضعه ورهن ارادته.. ينهي به حياته بعد قليل..

لقد جاهد الرستون لانقاذ مركزه المالي دون ان يوفق، ولقد اتبع طوال حياته العملية جادة الصدق والنزاهة، ولكن الاقدار عاندته حتى غدا مشرفاً على الافلاس

ورأى الرستون في الافلاس عاراً لا يحتمله ولو انه وفق الى أية وسيلة لانقاذ الموقف لما تردد في سلوكها

وعاد الرجل الى مكتبه وجلس على كرسيه ثم فتح درج المكتب الايمن واخرج المسدس فقلبه بين يديه..

وقر رأيه على انه ينهي حياته بالانتحار تخلصاً من مجابهة الفضيحة والعار، فوضع فوهة المسدس فوق صدغه وهم بأن يطلق النار..

وبلغت الى سمعه في هذه اللحظة اصوات آتية من الغرفة الخارجية

وكأنما ذعر لهذه الاصوات فأرخى يده اليمنى بالمسدس واعتمد بيده اليسرى على المكتب وعندئذ بلغ الى اذنيه رنين جرس!

وادرك بعد ثوان ان يده اليسرى قد ضغطت احد الاجراس الكهربائية الملحقة بمكتبه فرن ذلك الصوت، ثم تمالك نفسه وعاد فوضع المسدس على صدغه

وسمع في هذه المرة وقع اقدام مقبلة نحو غرفته فاسرع ووضع المسدس في درج مكتبه لانه لم يكن يريد الانتحار بمشهد من احد

وقرع الباب بلطف فصاح الرستون يقول بصوت مختنق:

— ادخل

ودخل الغرفة رجل ضئيل الجسم فوقف لدى عتبة الباب بضع لحظات، ثم دلف الى الغرفة بضع خطوات ووقف يقول:

— هل تريد شيئاً يا مستر الرستون؟

— انني لم اكن اعلم ان احداً هنا سواي. ماذا تفعل هنا في هذا الوقت...

— لقد مرض احد الكتبة بضعة ايام فجئت مع واحد من الموظفين لتسوية عمله وكنا على وشك الخروج حينما سمعتك تقرع الجرس

وقال الرستون في لهجة الذي يبغي ان لا يطيل الحديث:

— انني لم اقرع الجرس انما مست يدي الزر عفواً.

وتردد الرجل قليلاً ثم سار نحو الباب ولكنه عاد يقول:

— اتأذن لي بكلمة يا مستر روستون؟

وقطب الرستون حاجبيه قائلاً:

— ما هي هذه الكلمة؟

— ان اسمي هايوارد.. ولقد ادخلت في العمل هنا بصفة مؤقتة منذ ثلاثة اشهر ولقد وعدني المستر كوزنيج رئيس الموظفين بانني اذا قمت بعملي على ما يرام اثبت في وظيفتي و.. و.. اعتقد انني قمت بعملي على ما يرام

واراد الروستون ان يصرف الرجل فقال:

— ان هذا الامر موكول الى كوزنيج لمحادثته فيه

واستشعر الرستون بسخرية القدر التي بعثت هذا الرجل ليتحدث اليه راجياً تثبيته في وظيفته في الوقت الذي يفكر فيه صاحب العمل في الانتحار

وعجب كيف يفكر هذا الرجل الضئيل في المستقبل في حين ان الرستون لم يعد يهتم بالمستقبل بتاتاً لانه سوف يبرح الدنيا بعد لحظات!

وقطع عليه الرجل حبل تفكيره بقوله:

— وفي الحق ان هذه الوظيفة تهمني كثيراً يا مستر الرستون، فأنا لم احظ بعمل منذ حين بعيد..

ورأى الرستون ان المحادثة قد تطول فجلس وهو يسأل الرجل:

— هل انت متزوج؟

— أجل يا سيدي.. وان ابني يدرس الكيمياء التحليلية، ولا يخفى عليك ان نفقات التعليم غالية، ذلك الى ان ابنتي الصغرى قد عطلت من العمل هي الاخرى منذ حين طويل

وكأنما أفاق الرستون من تلك الثورة التي كانت تدفعه الى سرعة التخلص من الرجل ليقوم بمهمة الانتحار، فسأل هايوارد:

— وما هو عمل ابنتك

— انها مدرسة وتحمل اجازة عليا في الاداب من جامعة لندن، لقد جهدت وانفقت الكثير حتى تمكنت من البلوغ بها الى درجتها العلمية، والآن ها هي لا تجد عملاً.

— وهل هي ابنتك الوحيدة؟

— كلا، فان لي ابنة كبرى ولكنها كسيحة مقعدة.

— اني ارثي لك

— لقد أصيبت في صغرها بحادث وكانت إصابتها في العمود الفقري فلم تستطع المشي من ذلك الحين.

— ولعل هذا اشق زوجتك واتعبها طوال هذه السنين؟

— لقد ماتت زوجتي منذ خمسة عشر عاماً.. ولدي امرأة تقوم على خدمة البيت وتعنى بالفتاة الكسيحة التي ادفع عربتها بيدي في بعض الامساء الزاهية.

وانبسط الرجل في ذكر ما آسي حياته وفواجعها وتلمس الرستون في حديثه شجاعة الرجل الصبور على المكاره التي لو نزلت بساحة رجل سواه لناء تحت اعبائها.

ولم يستطع الرستون في هذه اللحظة ان

يمنع نفسه من التفكير في زوجته وولده وابنته ، فقد اقنع لنفسه من قبل بان من الخير لذويه ان يمحى هو من الوجود ، ولكن بدأ يعتقد الآن انه كان خاطئاً في وهمه وادرك انه جبان يريد الفرار بنفسه ويترك زوجته ووالديه للاقدار يغالبونها وحدهم بلا عائل ، وقارن نفسه بهذا الرجل الفضيل الذي جاهد وصابر واحتمل المآسي بجلد وثبات من اجل اسرته ، فاتضح له ان هذا الكاتب الحقير خير منه .

ووقف الرستون كأنه يودع زائراً جليل القدر ، ثم قال :

ـــ سوف احدث كونزيج عنك غداً وتمم الرجل يقول :

ـــ شكراً لك يا سيدي والف شكر ..

وبرح الغرفة ثم اقفل الباب خلفه في ادب وهدوء .

وبعد قليل سمع الرستون صوت الباب الخارجي لمكاتبه وهو يقفل ، ولكنه كان في هذه اللحظة منهمكاً في مراجعة دفاتره وحساباته وهو يتمتم بقوله :

ـــ يجب ان اهتدي الى وسيلة لانقاذ الموقف اجل يجب ان لا اتراجع ولا افر من الميدان ولابد من اني مهتد الى وسيلة .

وكافح الرستون في همة ونشاط خارقين فما كادت تنقضي سنة اشهر حتى كان قد جاوز الخطر الذي هدده بالافلاس .

وفي ساعة تأنيب ضمير اعترف الرستون لزوجته بما كان قد اعتزمه في صدد اهلاك نفسه وتخلصه بالانتحار .

وعزا الزوج فضل تحوله عن الانتحار الى حديث هابوارد وقصته المؤثرة عن زوجته وابنته العاطلة وولده الطالب وابنته الكسيحة وصبره على احتمال صروف الحدثان .

واطلقت مسز الرستون وصف « الملاك الحارس » على هابوارد الذي انقذ لها زوجها وكان سبباً في نجاته من الموت وخطر الافلاس ، ورأت من واجبها ان تحمل زوجها على ان يعدها وعداً أكيداً بان يكون جزاء شكر هابوارد زيادة كبيرة في راتبه .

ووعد الرستون زوجته زيادة راتب هابوارد ولكنه لم ير من الحكمة ان يعرف ذلك الموظف حقيقة الدور الذي لعبه في حياته وحياة اسرته ورغب في ان تكون علاوته أشبه شيء بأمر عادي .

ولاحت له الفرصة المناسبة ذات يوم فسأل كونزيج رئيس الموظفين .

ـــ ما هي المدة التي لبثها هابوارد معنا حتى الآن .

ـــ انه ليس منا بعد ؟

واعتدل الرستون في جلسته وقال :

ـــ ماذا ؟

ـــ لقد ترك العمل منذ ثلاثة ايام ، انني لم أكن راضياً عن عمله وكان وهو يشعر بذلك ، ولما ان مضى بدأ زملاؤه يقصون علي احاديث عجيبة عنه : من ذلك ان اسمه الحقيقي ليناردو وانه كان يسمى في الشركة التي كان يشتغل فيها قبلنا « لين الكذوب » .

واحس الرستون كأن الغرفة تدور به إذ سمع هذا الوصف الاخير ولكنه تمالك رباطة جأشه وسأل كونزيج :

ـــ ألا قل لي : ألم يكن هابوارد متزوجاً ..

ـــ لقد نسيت عدد اولاده الذين ذكر لي انه يعولهم يوم جاءني يطلب وظيفة وهم بين كسيح وعليل وطفل ومريضة وعاطلة ، وما لبث عددهم يتضائل في سياق اكاذيبه حتى علمت انه لم يتزوج في حياته قط ..

وامسك الرستون طرف المكتب كأنه يخشى دواراً شديداً ثم قال :

ـــ ألم تسمع يا كونزيج عما يسمونه الملاك الحارس ! !

وعجب كونزيج لهذا السؤال وبقي واجماً الى رئيسه دون جواب .

وعاد الرستون يقول :

ـــ لقد تمثل لي « ملاكي الحارس » ذات ليلة في شخص « لين الكذوب » !

المضحك المبكي



جميل بك — مالك ناوي تحضر هل رواية يا ابراهيم بك
ابراهيم بك — انا ما عدت احب التمثيل ابداً . . . صرت بفضل السينما الصامت . . .

المضحك المبكي



— كيف استعرض فخامة العميد الوزراء في بيروت . . . .



عائشون ام ميتون

— حسن، الشاب «هجر البلاد» منذ الاحتلال وسافر الى نيويورك في الولايات المتحدة حيث استوطن فيها واتخذ له منها اصحاب واصدقاء..

في ذات يوم جاء (سميث) احد أصدقائه الاميركيين وقال له ؛ يا مستر حسن ، انا قررت اتزوج ؛ في حواليك شي عروس مليحه ؟

قال له حسن، اي والله . . . في تحت ايدي عروس من سوريا حلوة وظريفة وصغيرة وفوق هاد معها مصاري ، دوطه اكثر من عشرة آلاف دولار . . .

قال له سميث، وابوها طيب لماميت ؟؟

قال له ، لا . . . ابوها ميت . .

واعتمد سميث على رأي صديقه حسن واقترن بتلك الفتاة السورية واصبحت زوجة له .

وبعد ايام قلائل حمل اليه البريد كتاباً ففضه فاذا هو من والد عروسته في الشام يهنئهما بزواجهما ويتمنى لهما عيشة رغد وهناء . . .

فاخذ سميث الكتاب وذهب مسرعاً الى صديقه حسن وقال له ، هيك بتكذب علي ؟؟ .

— ليش شو في ؟؟ . .

— وقت سألتك عن عروستي ان كان لها أب ام لا قلتلي بان مالها اب ، وقلتلي ان ابوها ميت ، فخو دشوف . . . هاي هو عايش واجانا مكتوب منه عم يهنينا بالزواج . . .

وهنا ضحك حسن وقال له : ليش انت معتبر ان هلي بسوريا عايشين . . . ؟ ؟

نداء للنواب

— اذاعت بالامس الحكومة بعد المصالحة النداء الآتي :

يا حضرات النواب . .

يا حضرات الافندية . .

يا حضرات البكوات . .

هلي الو منكم شغله وبدو يمشيها ،

هلي الو قرايب وبدو يعينو ،

هلي مديون للبنك الزراعي وبدو يخلص من دينو ؛

يالله ياهو . . الحكومة مستعدة تمشيلكم اشغالكم وتعينلكم قرايبكم وتعطيكم سلفة على معاشاتكم . .

يالله يا جماعة الحاضر يعلم الغايب ، لا تقولوا الحكومة ما نبهتنا وتعملون بكرا بالرز بصل ، ثبتونا بالوزارة منمشيلكم اشغالكم . .

شوشه بشوشه . .

نائب كريم

جانا بالامس صديق لنا وقال ، هل تريد ان تسمع افظع قصة عن بخيل ؟؟

قلنا له ، هات تانشوف ،

قال : حكي والله اعلم ان تاجراً ساءحاله ، وسقطت اثمان بضاعته ، واوشك على الافلاس ، فاسودت الدنيا بوجهه ويئس من الحياة واستحضر على حبله علقها في السقف وربط عنقه بها ورفس الكرسي من تحته بقصد ان يشنق نفسه . . .

فشعر به الخادم وركض الى الغرفة المقابلة واخذ مقصاً وجاء وقص الحبلة وخلص معلمه من الشنق ، وفي اليوم الثاني جاءت الاخبار بارتفاع اسعار الاسهم والبضائع التي يملكها فاستعاد مركزه المالي ورجع مبسوطاً . . .

وفي نهاية الشهر عند ما جاء الخادم ليحاسبه على معاشه الشهري خصم له من اصل حسابه فرنكين . . . .

قال له : ليش خصمت هل فرنكين ؟؟

قال له : هادول ثمن الحبلة هلي قصيتها . . . .

وهنا التفت اليَّ حضرة الصديق وقال ، فما قولك دام فضلك بهذا الرجل المحترم . . .

قلت له العمى بقلبو شو بخيل ومنتن . . .

قال ؛ ومع ذلك فلو كان حضرته مع كل بخله ونتانته نائبا لكانت الجرائد تكتب عنه (النائب الكريم) . . . لان كل نائب بنظرها كريم ؛ ولو كان مثل صاحبنا والعن . .

جلسة نواب خطـــــيرة

(الجلسة كما نقلتها الينا السنيبة)

— بالنظر لقرب اجتماع المجلس فقد دعى صبحي بك بركات النواب الى اجتماع بعقده في منزله للبحث في حالة الحكومة وتقرير موقفهم تجاهها وقد كانت (السنيبة) الخاصة بالمضحك المبكي واقفة على الشباك تتسمع الاقوال والاحاديث الدائرة في ذلك الاجتماع فنقلتها الينا وهذه هي :

قالت السنيبة :

افتتح الجلسة صبحي بك بركات وقال نحنا هق لازم نشوف شو نعمل قدام حكومت ، بنعطيها ثقة ام لا ؟

وهنا طلب الكلام النائب عارف الجزار وقال على ايش بدنا نؤيدها ... ما في شغلة مشتلنايا ها ، ولا مسأله خدمتنا فيها ، فداعيكم ، عندي ابن عم وبذلت جهدي من شان حتى اعينو استاذ اصيل في تجهيز حلب ما كان حدا يرد علي لاوزير المعارف ولا رئيس الوزارة كاني مالي كلمة ولا انا نائب لهل سبب انا من جهتي ما ممكن اويدها ابداً ...

بسيم القدسي — انا اويد قول زميلي عارف بك وازيد عليه واقول ، ان الحكومة ليست فقط مانها عم تمشيلنا شغلنا بل بالعكس كانت عم تعاكسنا ، فمع ان الحكومة بتعرف ان السيد راغب القدسي قرابتي ، ومع اني سعيت كثير حتى لا ينتسق ومع ذلك نسقولي ياه ، فكيف بتريدوا انا نؤيدها ...

فاضل عبود — محسوبكم كنت بالزمان وقعت على مضبطة ضد الدكتور كامل اشرفية قام دري الدكتور والله يا اخي بان اسمي بين بين الموقعين على المضبطة صار يعاكسلي ابني حتى ما ينجح بالامتحان ، وحلكت وانا اعمل وسايط حتى خليه ينجح ولكن ما كان حدا يلبي طلبي من الوزارة .

ثم طلبت يخصصولي راتب تقاعد من شان وقت كنت متصرف كان ما حدا رد علي فاذا كنا هلاً ونحنا نواب ما راح نستفيد وتمشي مصالحنا الخاصة ايمتا راح نستفيد لهل سبب انا من رأيي ان نعاكس الوزارة بلكي بتجيلنا شي وزارة تمشيلنا اشغالنا ونعرف نستفيد ...

حامد الخوجه — ويا ليت هل حكومة مانها عم تمشي اشغال النواب بس بل مانها عم تقدر الاشخاص ، فانا مثلاً ، بجيلكم شخصي مثل ، مثال بدلاً من ان يعطوني وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى راحوا عملوا قرار حتى يعطوني ياه من الدرجة الرابعة على ان ام كلثوم اعطوها من الدرجة الثانية لهل سبب فانا رفضت هيك وسام لان عيب ان اكون نائب واخذ وسام من الدرجة الرابعة !! بناء عليه فاني اؤيد اخواني بعدم تأييد الوزارة

زكي النجاري — يا اخوان ، نحنا اكثرنا بل كلنا مديونين للمصرف الزراعي وعلينا ديون واحكام كثيرة ، وكنت مفتكر ان الحكومة بناء على مراجعاتنا تعفينا من الديون هلي علينا ومن كافة الاحكام الصادرة بحقنا ولكن تجاهلت الحالة كانها ما عارفة حالتنا ولا شي ، وكان من اللازم على الاقل ان تصدرشي قرار تخلصنا من هل ديون المتراكمة لانو اذا ما استفدنا هلاً ونحنا نواب ايمتا راح نستفيد ؟ ...

نسيب الكيلاني ، وديع الشيشكلي عارف الجزار ، غالب بك ابراهيم باشا ، كلهم يصرخون بصوت واحد : موافق ، موافق ... معلوم لازم الحكومة تعفينا من كل الديون والاحكام هلي علينا ، والاموال الاميرية ولازم السلطة تساهل معنا بهل موضوع كان ، فدخولنا للمجلس وتسويد وجهنا قدام الاهالي بيكفي وحده ان نكافي عليه بهيك شي

يوسف طيفور — طالما كل واحد منكم عم يفتح جرحو فاسمحولي انا ان اقول لكم شي عن جرحي ، فمحسوبكم ، الي اخ ، ويمكن بتعرفوا قصتو وحكايتو ودعاويه هلي بالعدلية ، فهلكت مع وزير العدلية ورئيس الوزارة انو يطمطملو مسألتو ويعفيه من كل القضايا هلي عليه ما كان حدا منهم يرد علي ، كاني رجل بسيط لا نائب ولا شي ، مع اني اول ما طلعت نائب صارت العائلة كلها تقول بكرا بيصرلو نفوذ بالحكومة وبيخلص اخوه من الدعاوي هلي عليه .

الامير سلمان — يا اخي كل واحد منا له قضية والحكومة ما مشت ولا واحدة منها فانا كان هلكت من شان يخصصولي كم غرش لتعزيل الاقنية ولكن ما حدا رد ولا حدا سمع مني حتى اسود وجهي قدام اهل القضاء ...

نوري الشعلان — وانا والله ما بؤيد الحكومة الا حتى تدفعلي معاشاتي المتراكمة ...

فارس الزعبي — خلينا ساكتين يا شيخ والله لو احكيلكم شو ساوى معي حقي بك العظم من شان تعيين ابني بشي وظيفة كنتوا بتندهشوا ... فباي عين الحكومة اليوم بتطلب لنا ان نؤيدها ونعطيها الثقة

وهنا وقف صبحي بك بركات وقال ، والله يا اخوان الحق بايدكم ، الحكومة قصرت بالماضي ، لكن منخاف انو اذا ما ايدنا هل حكومة تجينا حكومة العن ، وهلي بتعرفو احسن من هلي بتتعرف عليه ، بناء عليه وعليه بناء فانا من رأيي ان نعطي ثقتنا للحكومة ونؤيدها ...

بسيم القدسي وعارف الجزار — طيب ومصالحنا الخصوصية ؟؟؟ واشغالنا ؟؟؟ بدها تبقى هيك ما بتمشي والحكومة ما بترد علينا ...

صادق المعلم — وانا يا اخوان عم اطمع برئاسة بلدية ادلب من زمان وبعد ما صرت نائب قلت ما يصير حتى احصل عليها ، وهلكت وانا اشتغل من شانها ولكن بدون فايدة

طاهر اغاعبدالكريم — وانا طلبت يعمرولي مخفر درك في قريتي كفر كرمين وما عمولي فشو الفايدة من النيابة اذا كان النائب ما يكون له نفوذ عند الحكومة ولا يقدر يمشي اشغالو

جميل مخلو — وانا كان تقاتلت مع الشيخ سعيد الدرويش وراح للمحكمه قامت برأته ، مع اني سعيت كثير حتى يحكموا عليه كرمال خاطري ما حدا رد علي ...

كلمات مأثورة

— والله العظيم اذا الحكومة ما راح تدبر لي ابني انا ما راح اورجها بكرا بالمجلس .

(فاضل العبود)

...

— صحيح اني توظفت والحمدت ، لكن الحبس للرجال .

(جوزيف شاوي)

...

— ولي على قامة علي يشتغل بالسياسة بلا اواين ما عمل ما يخلص ..

(فخري البارودي)

...

— بدي اساعد الحكومة وخلي النواب يأخذوها ، بس هي كان تساعدني وتخلي النواب ينتخبوني رئيس اول دورة .

(صبحي بركات)

...

— الله يساعد رئيس الوزارة فقد ما يتحمل ملاحظات من النواب .

(حقي العظم)

...

— الحمد لله نجوت من السرقات وقطعت قطوع كبير ..

(كامل المرقبة)

...

— علي يتكلم فيه سوسة اللعب ما يمكن يقعد بطل ..

(الدكتور توفيق احمد)

...

مصطفى شاهين — الا طلبت من الحكومة طلب انبسط كثير ما حدا رد علي وطالبنا .. طالبت بنقلوا مركز القائمقامية من طرابلس الى عرب بيلار ولكن شو الفوائد ما حدا يرد ..

عادل بارزي — المسألة ما هي مسألة عادة بل هي عادة بكل معنى الكلمة والحكومة عم تحمل علينا وما بدها تساعدنا ، وبتذكروا اني طلبت من الحكومة ان يراد معاش النائب لان مائة ليرة سورية ما بتكفينا ابداً فقاموا الوزراء واعضاء وتحكموا علينا فالذنب على الحكومة ما بتساوي معاش النائب ٢٥٠ ليرة ، شو هي راح تدفعهم من مال ابوها ؟؟؟

توفيق الحمصي — يا جماعة لا تختلفوا بروح ... شو بدنا نحكي عن نحكي ، واعتقد على انه لا يوجد مدير بالدول ، وعدة طالبت من الحكومة طالب انبسط وعوان انشاء اوتوتيل او مدير ... على بدلاً من رفيق بك الحسامي لكن ما حدا رد علي ولا حدا فعل ، فشو هل حالة على صحيح ما بتعاتي ..

فائز بك ابراهيم اشا — انا يا اخوان مسألتي ابسط من هيك بكثير .. انا المجلس اليومي كان قرر لي زيادة راتبي لكن عند عملاً الوزارة ما كانت راضية وتوافق على حل قرار موظفيت والان حتى على الوزارة توافق بزيادة راتبي في الميزانية ولكن كل شغلة راح بدون فائدة ، ومعاشي راحت مثل ما التكليف بالبلاط ، مع ان هيك شي لا في خسارة ولا في مسؤولية المجلس اليومي قرروها عليهم الان يوافقوا ولكن شو نعمل ما هم يريدوا يمشوا واحد ... ويدهم ما كان الادهم ؟؟؟ ..

... بك — الانتخاب يا اخوان ايش بدكم لا بدوا على وزارة ، شو هي طاولة الكراسي الها ... دور .. الا من رأيي ان كل دورة تسقط وزارة وتطلع وزارة حتى كل واحد منا يصير دور والا شو بتعني ان نقابل بك محاربة ... على عدة وزير وانا ابقى ، وامشي عرايس ...

مصطفى عودي — عادة كلنا ما هو كري ولكن الا طلبت طالب بربط الجادة وما حدا تعمل وطالبت من الوزارة تعطيني سلفة الأولى .. من شتاتي ... وهلق بطيخ تعطيني غير سلفة من ثلاثة اشهر

الموظفين وعليكم شو حكاك بالتمسير لو سع قبل يام كرام ..

صبحي بك — الا ويدي اذا تاروها يجزلكم بكرا انشالله

عارف الحراي — شكلهم انت يا صبحي بك !!

صبحي — بكلام .. اذا الواحد مشي ما مشيت الشغلة ، بحيث ما بدهم الا يدور لوبالها ،

وديع الشيشكلي — والديون على مالية يرحموها علينا ..

صبحي بك — معلوم يا .. والديون كان ..

النواب — ما دامت المسألة هيك فتعالوا نزيد الوزارة حتى نكون على مرة كان ..

وهكذا انفرط عقد الاجتماع وانتهت الجلسة على خير وسلامة .







مكتوبنا للمسيو مارتيل

عزيزي السفير، الكونت دي مارتيل، المفوض السامي لفرنسا في سوريا ولبنان وبلاد العلويين وجبل الدروز والدول والممالك التي بتكون خلقها من هذه البلاد

السلام عليك يا حضرة الكونت السفير، انشاءالله يكون قدومك خير على هل بلاد، لان كلام بسرك ما بقا فينا خير غير الحاج اديب خير، والحاج اديب ما عاجبتو السياسة التعاونية ابداً لا من باب ولا من طاقة، لانه هو وجماعتو بيعتقدوا ان السلطه ما ناوية نية خير، لانها لو كانت ناوية نية خير كانت عماتنا - بدون قافية - مثلما عملت الانكليز للعراق....

وعلى كل حال فهلي متفائلين فيك كثار، وسبب تفاؤلهم انو يوم تشريفك عالشام نزلت المطر، وصارت الناس تقول خير انشاءالله .. خير جانا... وجانا توفيق صاحب جريدة الشعب ماخبرو انبسط منك كثير لانك اعتبرت الصحافيين واستقبلتهم استقبال مليح ما شافوه قبل من غيرك ..

فالله يرضى عليك يا حضرة الكونت فرجينا تا نشوف شو راح تساوي باكي بتنسى اليوم هلي راح، فهلي راح راح يا قاضي عليه، والامل بالمستقبل، غير جريدة المستقبل بالطبع، لان جريدة المستقبل، هلي كرها بعدين الجزيرة، معطلة وما كان يفرج عنها بالرغم ان الدستور الملحوش بدرج فخامة رئيس الجمهورية وهلي كان بالزمان حلف فخامتو اليمين انو بدو يحافظ عليه، بنص على ان الحرية الفكرية مكفولة وما حدا بيسترجي يقيدها او يتعدى عليها..

انبسطنا كثير منك عندما بلغنا انك مارضيت تشرب الشمبانيا الا اذا كانت مخلوطه بالعرق البلدي، وهاي بادرة مليحة حبذا لو ينتبهلها ابراهيم بك هنانو، لان خلط العرق بالشمبانيا دليل على خلط مصالح فرنسا ومزجها بمصالح البلاد، اي انشاءالله بعد ما خلطت العرق بالشمبانيا طلع معك مشروب طيب وما طلع مخلوطة لان داعيك لحد اليوم ما شربت شمبانيا مخلوطة بعرق حتى اعرف طعمتها، ويقول الخبيرون اصحاب الاختصاص بهذا الموضوع ان المشروب ماطيب مخلوط ابداً فيا شمبانيا صرف، يا عرق صرف، اما المخلوط، يعني هلي من نوع (الكوكتيل) فانا مالنا معودين عليه لانه بيسكر ويدوخ ونحنا اليوم مابدنا نسكر وندوخ لاننا معلوم جنابك سكرانين ودايخين خلقه بدون شرب...

وماالنا عم نحكي بموضوع الخلط، فمسموحك المضحك المبكي، من واجبي ان انبهك من الجماعة الملاطين هلي خالطينا وماشيين، وما اكثرهم بلادنا، فاسمع مني ودير بالك منهم، فهادول بيخلطوها مع كل واحد بيجي وبيدخلوا مع ام العريس ويطلعوا مع ام العروس، واخذين الدنيا خلط بخلط، لكن انا معتقد هل مرة ان خلطهم ماراح يمشي عليك لانك فهمان ومانك راضي تعمل شي قبل ما تدرس الحالة تماماً وتقابل الكبار والصغار والمقيمين ... سرار ..

طبعي انشاءالله تكون انبسطت من سياحاتك في المناطق السورية، اما اذا سألت عنا فنحنا قد مانا مبسوطين قلبنا بياط، ما في وش يفتح القلب، لا السياسة ولا التجارة ولا الزراعة ولا الصناعة وحالتنا كلها لهالورا، فاذا ما اسرعت ودار بلنا ما يبقى منا باقي، والشافي الله يا شامي

لاتواخذنا طولنا عليك الشرح وانت اشغالك كثيرة، ولكن خفنا اذا اختصرنا تعتب بكرا علينا وتقول ليش المضحك المبكي ما كتبلي وليش مانبهني...

سلفك المسيو بونسو الله يذكرو بالخير كان دايما مولع بقراءة مكاتيبنا لانه كان يعرف انو مبعثها الاخلاص والصدق وان مالنا بالنص لا غرض ولا غاية

أهم الاخبار

صرح ابو الهدى افندي الباقي ان الاستاذ شفيق سليمان عندما كان في بغداد كان يحلق ذقنه يومياً وذلك بخلاف ما عرف عنه في دمشق

...

— اذاع نادي حلب بشرى الى البوكرجية برجوع الدكتور توفيق احمد الى اللعب بعد ان كان قد ترك البوكر مدة تزيد عن اربعة اشهر

...

— لا يزال الدكتور كامل اشرقية مصراً على عدم الرجوع الى اللعب وذلك بالرغم عن احتجاج البوكرجية، وقد صرح في حديث له انه كره البوكر وجميع اللعب كرهاً شديداً وانه من الصعب ان يرجع اليه ...

...

— وزن شفيق سليمان حاله بعد ان رجع من العراق فوجد انه زايد نحو ثلاثة كيلويات وكسور وقد قال احد الذين رافقوه، معلوم بدو يسمن ويزيد وزنو لانه كان في بغداد اكل ومرعى وقلة صنعه

...

— ركب بالامس السيد فوزي امين صاحب جريدة النظام سيتين ذهب وهو اليوم متضايق منهم شوي وماتو عم يقدر ياكل عليهم والمنتظر ان يعتاد قريباً ...

...

— يقول مخبرنا ان السيد شريف عناية

سيلقي بعد كم يوم محاضرة قيمة في ردهة المجمع العلمي عن فوائد اكل (الكبباو) وهي اكلة حلو بغدادية قد احبها كثيراً عند ما كان في بغداد مع الوفد ...

...

— يقول مخبرنا ان الشيخ عبدالقادر الكيلاني عند ما ركب الطيارة في بغداد صرخ وقال: والله يا اخي الطيارة تركب، وصار يقول ياليت مين يشتري تذكرة ركوبي بالسيارة حتى ارجع بالطيارة ...

...

— اكد لنا مكتب الاخبار ان كل واحد من رجال الوفد عند سافر الى بغداد اخذ معه (زوادة) ليأكلها على الطريق، وعند ما فرد كل واحد (زوادتو) تبين ان نديم الموصلي كان آخذ معه شنكليش، ونجيب الريس كان اخذ معو باطرشي ...

حل بقا ...

يقال ان وزارة العدلية عزمت على ان ترسل لنا الكتابة الآتية:

يا صاحب المضحك المبكي، هاد صاحبك عارف الجزار الشاب الكريم له دعوى وقف في العدلية بينه وبين ابن عمو، وعم يطلب منا ان نتداخل فيها ونغاضب ضد ابن عمو، وزاحنا وزاح سماواتنا وهو يروح ويجي، فمن شان الله وملايكتو في عندك شي طريقة تخليه يحل عنا بحجة طيبة. والله العظيم شي ما بنتحمل لا عالبطن ولا عالظهر، ونحنا لو نزلت السما عالارض ما ممكن نتداخل بالقضاء لان القضاء عندنا مستقل بكل معنى الكلمة، فالله يخليلك دبرنا شي طريقة نخلص منو واذا كنت بتريد قللو من شانا حل بقا..

وزير العدلية: الشيخ سليمان

محكمة المضحك المبكي

دعوى سامي الميداني على الامير بهجت

— وردت بالامس لمحكمة المضحك المبكي العريضة الآتية :

الى صاحب السعاده الحاكم العادل رئيس محكمة المضحك المبكي ادام الله عزه آمين.

المعروض لجنابكم ،اني انا سامي الميداني قد اتفقت مع الامير بهجت الشهابي على تجديد انتخاب النقابه وصرت اشتغل معه يداً بيد بكل قلب طيب ونية صالحة .. وكثيراً ما قلت للامير ، يا امير بحياتك اعفيني من النقابة لان اشغالي كثيرة فكان يقول لي لا .. نحنا ما بنقدر نستغني عنك وانت لازم تكون بيناتنا . . وبناء على هذا الاصرار اتكلت على الله ومشيت .

وفي يوم الانتخاب بالذات اكد لي الامير بهجت بان النقابة باقية والاعضاء كلهم بدهم يتجدد انتخابهم، وفي هذه الاثناء ظهر للميدان ترشيح سعيد بك محاسن ، شريكي ، فشعرت بان الجماعة وبينهم الامير صاروا بدهم بعاكسوني حتى يسقطوني ولا يخلوني اطلع ، فسألت الامير بهجت ، قال ابداً لازم تكون بيناتنا ، ولكن سعادته كان عم يشتغل من تحت لتحت لاسقاطي وبالآخير جرى الانتخاب وتمت النتيجة فاذا كل اعضاء النقابة تجدد انتخابهم ما عدايي انا .. ساعتها كان الدم راح يطلع لراسي كيف اني اشتغلت مع الامير بكل اخلاص وهو كان عم يحفرلي الخازوق من تحت لتحت، لقيتها كبيرة.. فذهبت للامير وقلت له ، هيك يا امير بتعمل معي ؟؟ فقال الحق ما علي ، الحق على شريكك هلي رشح حالوا ، لاننا نحنا صرنا بدنا نعاكسوا وعاكسناك انت بـبيو ...

فقلت له ، انت بتعرف يا امير ان المرء لايؤخذ بجريرة اخيه ، ومع ذلك كان لازم تقول لي بانك بدك تعاكسني كنت عرفت شو اعمل ولا اطلع بسواد الوجه..

لذلك ، فلما كنت ما قدرت احتمل هيك عمل ، ولما كنت ما لقيت احد يفش قلبي غير محكمتكم الموقرة فقد جئت ارفع الدعوى على الامير بهجت طالباً جلبه لمحكمتكم العادلة ومحاكمته على ذنبه الذي ارتكبه معي والحكم عليه بما يوحيه ضميركم ووجدانكم ، وعلى كل الامر لكم سيدي في الاول والاخير .

(سامي الميداني)

المضحك المبكي — وعدنا للعم ابو درويش لاجراء المطالعة واعادة الاوراق الينا حالا وسريعاً ..

...

﴿ دعوى على جريدة الايام ﴾

— ووردت الينا بالامس ايضاً الدعوى الآتية :

الى صاحب السعادة رئيس محكمة المضحك المبكي لا زال مفشة قلب الناس

المعروض لجنابكم ان جريدة الايام في اخبارها عن المظاهرة التي صارت بدمشق في الاسبوع الماضي قالت ان فخري بك البارودي هو الذي قام بتلك المظاهرة ومشى قدامها، ولما كان فخري بك ما قام فيها ابداً ولا مشي ة . اماهل طلع من غير باب ولما كنت انا هلي مشيت قدام المتظاهرين وعرضت نفسي لرجال الشرطة ولما كانت اصحاب الجرايد لازم تكتب الصحيح بناء عليه وعليه بناء فقد جئت لمحكمتكم الموقرة طلب جلب محرر جريدة الايام المسئول والحكم عليه بالعطل والضرر الذي لحقني من جراء تلك الكتابة وعلى كل الامر لكم سيدي .

(اسعد شرار)

المضحك المبكي — الى العم ابو درويش لأبداء المطالعة .

ليش زعلانين

يتساءل البعض من الناس عن سبب حرد بعض النواب قبل تشكيل اللجنة لذلك فقد اوفدنا مندوبنا الخاص ليستفسر عن الاسباب فجاءنا بالتقرير الآتي.

عارف الجزار، زعلان لان الحكومة ماعينت ابن عمه استاذاً اصيلا في تجهيز حلب وقد خرب الكائنات وحلف بشرفه الا يعزل كامل بك اشرفيه لانه ما عينه وعمل مضبطة طويلة عريضه بحقه، ولكن الاخبار الاخيرة تقول ان سليم بك جنبرت صالحهم وخلاهم يبوسوا شوارب بعضهم وانتهت المشكله..

وابسيم بك القدسي، زعلان وطالع خلقو لان شاكر نعمت بك الشعباني نـقلو قرايبو، فهو عم يرغي ويزبد ويحلف بشرفو وناموسو انه ما اجا عالمجلس بهـل دورة الا حتى ينتقم منو لا ابن عمه...

والحاج فاضل عبود، زعلان لان وزارة المعارف مانجحتلو ابنو في الامتحان، وعم يقول انو اذا الوزارة ما ساعدته بهذه القضية وما نجح ابنو ما يصير الا حتى يحمل عليها بالمجلس، ويفرجها نجوم الظهر.

(البقية تأتي)

تقريرنا العلني

(بالاذن من دائرة التحري)

— زارنا في الادارة الاخ نجيب الارمنازي رئيس الفرقة الخاصة وقد تحدثنا طويلاً عن سياسة التفاهم وموقف فخري بك البارودي في مظاهرة الاسبوع الماضي.

— وزارنا ايضاً ابو الهدى افندي اليافي لابساً طقما جديداً وسدارة سوداء، وقد وصف لنا قديش انبسط برحلته الى بغداد، ولم يتعرف للكتلة بشي ولا جاب ذكر العصبة ابداً...

— وزارنا ايضاً شفيق افندي سليمان وكان في الادارة محمود افندي البيروتي فابتدأوا بالمرقعة على بعضهم البعض بصفة احدهما من العصبة والثاني من الكتلة الى ان انتقلوا الى عتاب جدي وذكرى الماضي، وقضية الدخول في الانتخابات.

— واجتمعنا مع فخري بك البارودي في محل كرشي اخوان فبعدان ضيفنا قطعة ساندويتش واكلناها حضر الاستاذ معروف الارناؤوط واخذ يظهر اراءه في موقف الشباب الوطني من شباب العصبة.

— وزارنا حمدي بك الجلاد واخذ يقص علينا بعض اختباراته عندما كان موظفاً، ثم صرح بان الوزارة ثابتة لان اكثر النواب قرروا تأييدها في الاجتماع الذي دعاهم اليه صبحي بك بركات.

— لا يتوهم احد من رجال التحري شيئاً اذا اكثرنا من ترددنا الى صيدلية السيد بدري الضباعي، فالسيد بدري لا يشتغل بالسياسة ولا يعرفها وانما نركز عنده بعض الاوقات انتظاراً للترامواي نمرو ٦ لان كل نصف ساعة يأتي واحد.

...

— مر توفيق بك الحياني بالسيارة من قدام ادارتنا وسلم علينا من بعيد لبعيد..

تعيينات جديدة

— ان جمهورية المضحك المبكي بناء وبناء.. وعملا بالدستور المدحوش مع جملة الدوسيات في درج رئيس الجمهورية

ولما كان بين رجال الكتلة وبين صبحي بك بركات ما صنع الحداد

ولما كان صبحي بك هو رئيس المجلس النيابي والسياسة تقضي بمفاوضته مع بقية الاحزاب او مفاوضة بقية الاحزاب معه

ولما كان بين هيك جماعات لا بد من واسطة والناس وسايط لبعضهم البعض

ولما كان الاخ نجيب الارمنازي صديق قديم لصبحي بك بركات والعلاقات بينهما ما انقطعت ولا في يوم من الايام

ولما كان فخري بك البارودي تزاور مع صبحي بك والعلاقات طيبة بينهم

فقد تقرر:

(١) - تعيين نجيب بك الارمنازي ليكون واسطه بين جماعة الكتلة وصبحي بك

(٢) يعين فخري بك البارودي ملحقاً لنجيب بك الارمنازي في هذه المهمة

(٣) تنحصر مهمة الواسطة في هذه الايام في المفاوضة مع صبحي بك بشأن موقف الحكومة

(٤) العم ابو درويش مكلف بتنفيذ هذا القرار حالا وسريعاً (المضحك المبكي)

قال وقيل



— قالوا لحمد علي بك العابد شو هالاجتماع الطويل هلي اجتمعت فيه انت وحقي بك يوم الخميس ؟

قال ، الله يقدرنا على خدمة الوطن ،

...

— قالوا لحقي بك كيفك انت وشاكر نعمت بك بهل الايام ؟

قال ، هلاً خلي الله يمضينا هل قطوع على خير وسلامة . .

...

قالوا لصبحي بك بركات شو هل لجنة هلي شكلتوها لتمدها الحكومة في قضاء مصالح النواب الخاصة ومن يلوذ بهم من اقارب وحبايب ؟

قال ، هاي ثمن التأييد للحكومة ورئاسة المجلس . .

...

— وقالوا كان لصبحي بك بابن صرت سمن وعسل انت وشاكر نعمت بك الشعباني ؟

قال ، خبو بالنص في رئاسة المجلس . .

...

كتاب عباس الروماني

[متعهد الجرائد بدمشق]

— ارسلت لنا صورة الكتاب المفتوح الذي ينوي السيد عباس الروماني ان يوقعه لفخامة المفوض السامي الجديد هذه صورته :

يا صاحب الفخامة :

داعيكم متعهد جرايد دمشق . ومعلوم سعادتكم ان سوق الجرائد ما بروج الا اذا كان بالبلد حركات سياسية ، وتصريحات وازمات وزارية وغيرهـا . ولما كان راح يصير لنا اكثر من ثلاث سنوات ونحن ميتين فرد موتة ، حتى ما عاد واحد منا نحن بياعين الجرايد استرزق ، لذلك جئنا نرجوكم رجاءً خاصاً باسم جميع الباعة ان تعملولنا شي حركة سياسية أو شي تصريح حتى تروج الجرايد شوي ونقدر نسترزق ونطعمي عيالنا ، اما اذا بقيت الحالة هيك فبالشرف يا فخامة العميد لا راح يبقى واحد يبيع جريدة ولا راح يبقى واحد يصدر جريدة ، لان الجرايد مثل ما قلنا ما بتعيش الا بالحركات والزوابع السياسية ، فالله يخليلك دبرلنا شي حركة حتى ندعيلك والله يحفظك آمين .

متعهد جرايد دمشق
عباس الروماني

— قالوا ابو يوسف ليناد وشو هو رأيك بالوطني الصهيوني ؟

قال ، انا ما بشتغل بالسياسة .

...

على الهامش

— سأل معلم في الحساب تلميذا وقال له ، انا راح اعطيك هل عملية بالفائدة بتقدر تحللي ياها . .

قال له ، هات تا شوف

قال : ابوك دين السفرتك لمدة ثلاثة اشهر بخمسة بالمية فبعد انقضاء المدة قديش لازم اعطيه ؟

قال له ، الفين فرنك

قال له الاستاذ ، اقعد ، اني عليك ما بتعرف حساب . . .

فرد عليه التلميذ وقال ،

لا . . . ولكن انت ما بتعرف ابي . . .

...

— وانت يا مستر ما راح تأخذ فرصة ترتاح شي شوي

— معلوم . . . راح ابعث امرأتي الى المصيف تقعد شي شهر زمان . . .

دائرة معارف

[حرف الباء]

يوسف الحكيم — وزير سابق ، صديق الداماد احمد نامي بك ، فقد كان في وزارته لولب الوزارة مثل الشعباني اليوم ومثلما كان جميل مردم في الوزارة السابقة، لايحسن ان يتصور الشيخ تاج في ظلمات الليل لانه كان سبب عزله من رئاسة محكمة التمييز مع انه كان عايش فيها سلطان . .

ليس له شغله اليوم ولا عمله ، وانما يداوم على قهوة الكلوب ويلعب بالطاولة، ويقول الخبيرون ان يوسف بك صار لعيب طاولة من الطبقة الاولى كما ان لعيبة البوكر يشهدون له بانه لعيب بوكر مر . . .

يوسف روكس — موظف عدلي قدير قضت التنسيقات بان يخرج من وظيفته في حلب لذلك فهو اذا ذكروا له الشعباني ثلاث مرات ينط على قلبه . . محتوطية ، وقابليتو مليحه ، اذا دعي لعزيمة ما فانه يبيض الوش . .

يوسف العيسى — صاحب الف باء ، صحافي قديم ، مولع بشرب الاركيله ، عنده اليوم تنباك ما عاد يصير احسن من هيك ، وقد ضيف منهم الشعباني عندما تغدي عنده في حمانا في الصيف الماضي فشهد له ايضاً بانهم عال . . . صحتو طيبة ، الا ان اسنانو عوارية شويه ، وقد ركب لهم من مدة جسر من ذهب . . .

يوسف دبوس — غرقان بالشمنتو لفوق سداو

يوسف الجبيل — وبالافرنجي (جوزيف) ، هو سكرتير دائرة الاستخبارات في البعثة ، تزوج جديد لكنه اكل العلقه على اصحابو ، والظاهر انهم مانهم رايحين يفوتولو ياها لانهم دايماً عم يلاحقوه من شانها . . . مولع بالصيد وعنده كلب اسمه فلامبو مربيه عالدلال ، اما درجة مهارته في الصيد فقد اختلف فيها الصيادة فبعض الناس يقولون انه يصطاد احسن من بوجح بك الخطيب ، وبعض الناس يقولون ان بوجح بك يصطاد احسن منه . . .

ما مبسوط غير الحمار

هل عيشه تعب واكدار — للي في عندو افكار
ما بقا في واحد مبسوط — ما مبسوط غير الحمار

*

وهلي في عندو احساس — ليلو ونهارو تعبان
غارق بحر الوسواس — وعما يراقب الزمان
اجحاف وازمة وافلاس — شعلوا بقلبو النيران
مقهور وحقو منداس — ومو مبسوط غير الحمار

*

ما مبسوط غير الحيوان — هلي حيثية مالو
مسلم نفسو لانسان — ما بيرو عاجلالو
بتشوفو مصدر بالخان — منفوش وسيدو قبالو
وبيدو حزمة ارسان — بستين وسبعين حمار

*

شهق الحمار وقال — قررنا نعمل مكتوب
نحنا وجميع البغال — ونبين كل المطلوب
وان طالت هيك الاحوال — بتشوف الراكب مركوب
ومنبطل لبس الجلال — ومنساوي عليكم اماد

*

ربنا تضرب هل ايام — شو وقفت شان الحمير
وساوتلهم قدر ومقام — وساوت كل منهم امير
ولا بقا منهم منضام — ولا بقا فيهم فقير
ونحنا صفينا ياحرام — واحدنا واقف محتار

« علي دياب »

حوادث واخبار

— قال مندوبنا الخاص السري :

.... واجتمع سليم بك جنبرت وزير المعارف مع المسيو هيلالو قبل سفره ، فسأله المسيو هيلالو ، كيف الحكومة ياسليم بك.

وهنا اطرق سليم بك واخذ يحك في لحيته ثم رفع رأسه وقال :

— بتريد الضوغري ياموسيو هيلالو الابن عمر ؟ ؟ . .

— معلوم الضوغري . .

— اسمع ... اذا جمعت عمري ، مع عمر حقي بك مع عمر وزير التجارة الحاج محمد الاطه‌لي ، مع عمر وزير العدلية الاستاذ سليمان الجوخدار مع عمر وزير المالية شاكر نعمت بك ، يكون مجموع اعمارنا على المضبوط (٣٥٠) سنة . .

واذا اضفنا ايضاً اليها عمر فخامة رئيس الجمهورية محمد علي بك العابد يكون المجموع ٤٢٠ سنة . . فشو بتأمل اذن من حكومة مجموع اعمار رجالها ٤٢٠ سنة على الضبط توجب تذاكر النفوس ؟ ؟ . .

قال الراوي . فعندما سمع المسيو هيلالو هذا الحديث ضحك حتى استلقى على قفاه بدون ان يجيب بكلمة واحدة لانه موظف رسمي ، اما لو كان معالي الوزير طرح عليه هذا السؤال على شخص آخر غير رسمي لكان اجابه على الفور :

يلزمها عملية فورونوف ...

...

— اجتمع مرة ابراهيم بك هنانو الزعيم الكبير مع بسيم بك القدسي في احدى زياراته ، ومن قصة لقصة ، ومن حديث لحديث جاؤا على ذكر المجلس النيابي . . . وعندها اخذ الكلام ابراهيم وقال للنائب الكريم بسيم بك :

هلا خلينا نرفع الغرض يا بسيم بك ونحكي بصراحة . . فاحكيلنا بصراحة ، شوهو رأيك بالمجلس النيابي ؟ ؟ بشرفك نحكي الصحيح !!!

وهنا نحلق بسيم بك عيونه في الحاضرين وقال :

عم تحلفوني بشرفي ؟ ؟ بشرفي نحنا مزيفين ... اي والله ليش الكذب ، كنا مزيفين وانا منهم ...

وكان استحسان عام . .

نوادر العظماء

— سأل احدهم العالم جاليليو كم عمرك يا استاذ؟ فأجابه : من ثمانية الى عشرة اعوام ، ودهش الرجل ونظر اليه وهو يشك في سلامة عقله فتنبه جاليليو الى ذلك وقال ،

ان العمر لا اهمية له عندي الا من وجه واحد ، وهو اني اعلق اهمية على السنوات الباقية من حياتي فهي عمري الذي اعيشه ، واما السنوات الماضية فقد انتهى امرها فان سألك الان احد كم عن ثروتك فهل تذكر له الباقي عندك ام تذكر له المال الذي انفقته واضعته ؟؟

— كان (لايبش) الكاتب الافرنسي الشهير على فراش موته وقد جلس ولده بجانبه حزيناً كئيباً اذ ماتت زوجته من وقت قريب وها هو ابوه يموت ايضاً

واخذ الفتى يندب حظه ويقول لابيه ، مادمت سترى زوجتي يا ابي فقل لها انني افكر فيها دائماً ... وانني احبها ... وان انساها ... وانني ...

وهنا قاطعه لايبش قائلا. اليس الافضل ان تقوم بهذه المهمة بنفسك يا ولدي ؟؟...

— عند ما قررت الحكومة الافرنسية اقامة الشعائر الدينية في البانثيون بعد عودة الملكية وانتهاء عهد الثورة اقترح بعضهم على لويس الثامن عشر ان ينقل رفات فولتير من البانثيون لانه ملحد لا يجوز دفنه في معبد ديني . وقال لويس الثامن عشر ، دعوه في مرقده ، وكفاه عقابا انه سيرغم على سماع الصلاة في كل صباح ...

مقابلة العميد لوزرائنا

(كما نقلته الينا السنيتية)

— قابل فخامة المفوض السامي بالامس اصحاب المعالي الوزراء في قصر الصنوبر، ولكن ليس بالجملة، بل بالفرد، ولا احد يعلم ما دار بين كل وزير وفخامة العميد غير المضحك المبكي لان (السنيتية) كانت واقفة على الشباك وهي تسمع الحديث من اوله الى آخره فنقلته الينا اب ت ث، واليك هو:

— قال له حقي بك:

انا يا حضرة الكونت صديق فرنسا القديم، واذا كنت ما بتعرفني اسأل عني السلطة فهي من وقت دخلت ما اهل بلادها هلأ ما تركتني بدون وظيفة، فكنت رئيس وزارة وحاكم دمشق، ورئيس مجلس الشورى، وكان ناوي الموسيو نو الله يذكرو بالخير يساويني رئيس جمهورية ونا كدو ان مجلس الشورى تاركينو من شاني حتى اذا تركت الوزارة ارجع للشورى فلا ابقى بدون شغل.

وهلأ انا مبسوط بالوزارة ومرتاح الله يديمها نعمة، وماني متضايق من شي ابداً، المعاش طيب وماشي الحال، بس بدنا منك اشارة للمجلس حتى يؤيدنا بكرا ولا يعملنا بالرز بصل . . .

— وقال له سليم بك جنبرت:

اذا سألتني عن رأيي في الوزارة اقول لك انك اذا جمعت عمري مع عمر زملاني الوزراء بموجب تذاكر نفوسنا يطلع ٣٥٠ سنة واذا اضفت اليهم عمر فخامة رئيس الجمهورية يطلع المجموع ٤٢٠ سنة، فشو بتتأمل من وزارة مجموع اعمار رجالها كل ول قدو وزيادة؟؟؟

— وقال له الشيخ سليمان الجوخدار:

لا تشوفني يا فخامة العميد شايب وبذقن بيضا، فهيتي همة شباب، وانا صديق فرنسا وكنت عضو في حزب الاصلاح واذا كنت ما بتصدق هاي حقي بك اسأله عني بيحكيلك عن اخلاصي كل شي، فضلا عن اني انا شايف حالي باني حفر وتنزيل لوزارة العدلية لاني معجون في حياتي بالقوانين عجن، ومسائل العدليه حافظها عن ظهر قلبي.

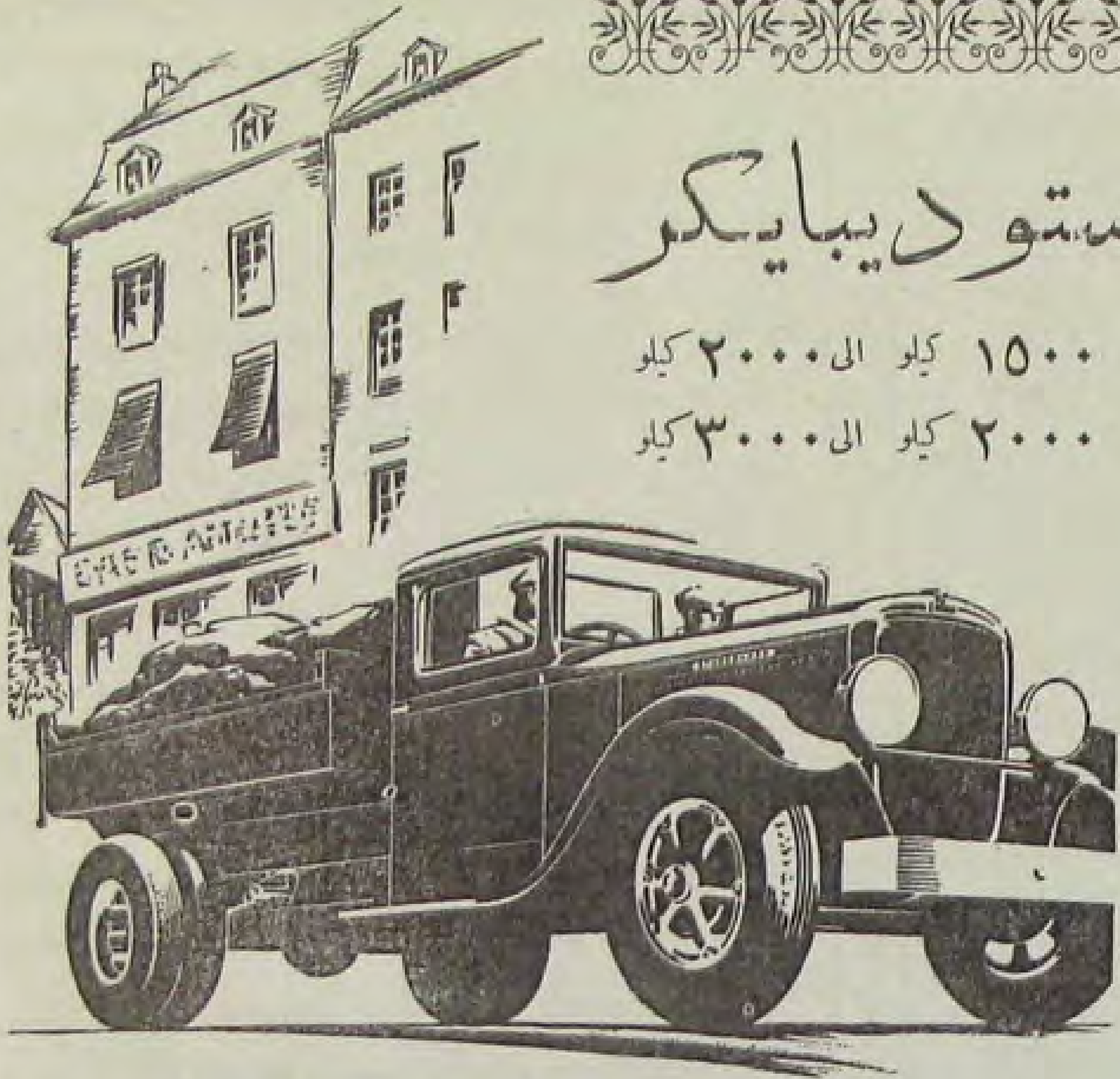
— وقال له الحاج محمد الاطه لي:

جانم انا سياسة ما بفهم .. معاهدة ما معاهدة ما بيقطع عقلي، شوفوا شو هو رأيكم بالموضوع تا نمشي ..

— وقال له شاكر نعمت بك الشعباني:

انا الوزارة، وانا حركتها وانا اولها صحيح صار شوية نفور بيني وبين حقي بك وبيني وبين سليم بك جنبرت لكن هادا ماهو شي لان المصارين بالبطن بتتخانق مع بعضها اما اليوم فشي الحال.. هلي زعلانين مني من النواب كتار وخصوصاً بسبب القدسي لان كل واحد منهم بدو ان امشيلو شغلتو، وقضية التصيف سودتلي وجهي مع كتار من الموظفين وغير الموظفين، لكن هاد كلو ما بيهم لأن الاكثرية معنا.

انا من جديد صرت صحبة مع صبحي بك بركات وزال كل نفور بيناتنا .. وكلام بسرك استأجرت بيت جديد بالشام قدام البرلمان وجبت من حلب كل مفروشاتي . . .



STUDEBAKER Trucks

تجربة مائة وخمسين كميون

بيعت في سوريا خلال الثلاث سنوات الاخيرة

في اكثر الاحيان ، تظهر في الكميونات الجديدة اضرار وعيوب تسبب لاصحابها خسائراً فادحة تذهب بكل اتعابهم واموالهم - كأن تنكسر الشاسي او يظهر عطل اساسي في الموتور .

اننا نعلن للملأ بكل فخر وسرور :

انه في المائة وخمسين كميون المباعين في سوريا لم يظهر حتى اليوم عطل اساسي لا في الموتور ولا في الشاسي اضر بمصلحة صاحب الكميون - وانه بالعكس - كل من استعمل كميون ستوديبايكر كان التوفيق حليفه واستدر من وراء الارباح الكثيرة . وليس ذلك بسر من الاسرار ، فانك عند ماتعلم :

ان موتور	الستوديبايكر	قوي جبار لا يفنى
وشاسي	الستوديبايكر	متين لايعبأ بالأثقال
وادوات	الستوديبايكر	فولاذ قاس لا يلين

فانك تدرك حالا الاسباب التي جعلت كل من يشتريه محظوظاً وتقتنع بتفوق الستوديبايكر على سواه من الكميونات

الوكلاء في دمشق

جلاد وغميان

صفة بردى رقم ١٥ - ١٧

النكات والحكايا الخفيفة الروح

— قيل ان سيارة اصطدمت برجل في الطريق فدهسته وهبت رجال الحكومة حالاً ونقلته الى المستشفى، ولما كانت لا تعلم ما هو مركز هذا الرجل المدهوس فقد استدعت الجوقة وطبالاً وعازفاً ليصلوا عليه قبل ان يموت، وبدأ القسيس يصلي فوق رأس هذا الرجل، ولكن هذا الرجل في ساعة لم يحضر له ابداً ثم جاء دور الطبال وابتدأ يطبل، فما كان من المدهوس سوى ان رفع رأسه وقال:

سيدنا!! أكثر من عشرين فرنك ماني راح اعطيك...

وهنا تقدم الحاخام وقال: وسعوا مجال.. الاخرى على عليه.. هاذا من جماعتنا..

...

— المسيو جاك رانكيه قديم، فقد اراد في يوم من الايام ان يقدم لابنه بعض النصائح التجارية فقال:

شوف يا ابني.. الامانة قبل كل شي في هذه الرانكيه.. فاذا كان الرانكيه ما هو امين ما يقدر يشتغل ابداً.. شوف البارحة اجاني زبون وهو يدفع لي اربعة آلاف فرنك، لكن غلط العد وبدلاً من ان يدفع لي اربعة آلاف دفع خمسة الاف..

ففتح الولد عينيه وقال له: ورديتها؟؟ فاجابه الأب وقال:

فوقعت قدامي مشكلة هل ارجعت آخذ الالف فرنك الى الحساب او شريكي اعطيه نصفها او اعطيه له ربح النصف الآخر..

...

— قابل فلاح صياداً وعرض عليه قطعة وقال له: وهلأ الى اي بريشها هل دعوتي؟؟

قال له بريشها.. معلوم بريشها...

قال له: طيب.. كم ريش يريد عليها؟

قال له: الف فرنك...

فمد الفلاح يده الى جيبه وناوله الالف فرنك ثم قال:

هلأ بعد ما قبضت الاجرة احكيلي الصحيح بريشها ولا لا؟؟

...

— جاء توماس من السوق فقال له جاره:

— اين كنت يا توماس؟؟

— في السوق

— شو حاويت؟؟

— اشتريت لحم وخبز وحوايج فراكسه وروزنامتين...

— ليش روزنامتين؟ ويكفي واحدة..

— حتى اوفر اصرافي بطول السنة.. فقد اعطاني خمسة فرنكات حتى اشتريها روزنامة واحدة، فاشتريت بالمبلغ هاد اثنين من روزنامات السنة الماضية..

السمسار — عندكم مال موازين تبيعوه؟! ان صاحب المال — ايوه.. وانت شو بدك؟؟

السمسار — بدي شوف المال...

الولد — يصرخ ويقول: بابا.. في واحد بدو يشوفك...

...

— ليش ما اعطوك زيادة معاش على سنة؟

— ما في فرصة لاه..

— اذن هاذا العجب..

...

— كان المعلم يريد ان يجمع من الطلبة الصغار اعانة لمشروع خيري عن اجتماع مدارس تعليم اطفال العرب في الصحراء، فقال:

وتصوروا يا اولادي انه في الصحراء كلها لا توجد مدرسة واحدة، والآن ماذا يجب علينا عمله؟

التلامذة (معاً) — ان نذهب الى الصحراء..

..

— ذهب جوليان مع ابنه الصغير الى حديقة ووقف امام قفص الاسود، وهنا التفت الولد الى ابيه وقال له:

— بابا... الاسود تدخل الجنة

— لا يا ابني....

— والحمار؟؟؟

— معلوم يدخلوا الجنة...

— طيب على فرض ان اسداً اكل حوري فقلو يصير؟؟....

حكايات العرب



— قيل انه لما فتح سعد بن ابي وقاص القادسية حضرت صرقة بنت النعمان بن المنذر ومعها جاريتان لها في مثل زيها ، فلما وقفن بين يديه قال ، أيتكن صرقة بنت النعمان ؟ قالت أنا ! ! قال انت ؟ ؟ . قالت نعم ، كأن الدنيا لا تدوم على حال فانها سريعة الانتقال تنتقل باهلها انتقالا وتعقبهم بعد حالهم حالا ، انا كنا ملوك هذا المصر يجبى الينا خراجه حتى تشتت الامر وصاح بنا الدهر فشق عصانا وشتت ملانا ، وكذلك الدهر يعثر بالاحرار ويكب على ذوي الاخطار . . .

فقال لها سعد ، خبريني عن حالكم كيف كان ؟ قالت اطيل ام اقصر ؟ فقال اقصري ، فقالت امسينا وليس احد من العرب الا وهو يرغب الينا او يرهب منا ، واصبحنا وليس احد من العرب الا ونحن نرغب اليه او نرهب منه ثم انشأت تقول :

فبينا نسوس الناس والامر امرنا
اذا نحن فيه سوقة نتعفف
فاف لدنيا لا يدوم نعيمها
تقلب تارات بنا وتصرف

فاستحسن سعد كلامها واكثر اكرامها ، فلما ارادت الانصراف قال لها ، قولي لي عن حاجتك ، قالت خرابة اعمرها واعيش بانتفاعها فقال لعماله ، اطلبوا في الولاية خرابا فطلبوا فلم يجدوا ، فقال لها سعد ، لم نجد في الولاية خربة والخاوي معمورة ، فقالت الحمد لله على الذي حيث وفق الابي للعدل حتى عمروا الدنيا بعدلهم وسلموها الى غيرهم معمورة فاجتهد ايها الامير في تسليمها الى غيرك ان تكون عامرة كما اخذتها وتستحق رحمة الخالق ومحمدة الخلق ، واياك ان تسعى في خراب واما انا فبعد اليوم لا ارجو سروراً ولا تمد عيني الى زهرة الدنيا ثم دعت له فقالت ، لا جعل الله لك الى لئيم حاجة ، ولا زالت للكريم عندك حاجة مقضية ابداً وشكرت يد افتقرت بعد غنى ولا نابتك يد استغنت بعد فقر ، ولاازال الله عن قوم كرام نعمة الا وجعلك سبباً لردها . . .

ادارة سينما عائدة بالامس تقدم بروغرامها الخميس في ٢ تشرين الثاني اجمل رواية :

امرأة في زي رجل

حكاية العدد

الامومـــــــة

انتهت الضجة ، وسكت الصياح ، وعاد اسالفين القرية الى منازلهم ، واما جيم باير فقد تعب من الاحتفال به وتكريمه كما تكرم الابطال وسلك الطريق الموصل الى بيته الصغير وهو يشعر بالألم في نفسه لان زوجته لم تكن ضمن مستقبليه .

أجل لقد كان المستقبلون كثيرين والقى العمدة خطاباً يفتخر فيه بابن القرية الذي شرفها ورفع اسمها . وألقى القسيس كذلك كلمات مدح ودعاء . وكان هناك ايضاً ناظر المدرسة التي تعلم فيها صغيراً وقد ربت على ظهره والدمع يترقرق في عينيه . وارتفعت الاصوات بنخبه ثم بالهتاف له ، وكانت الاعلام تخفق على المحطة وتخفق على مكان الاحتفال . ولكن ايمي ، اين ايمي ؟ولماذا لم تأت لاستقبال زوجها وتحيته بعد هذا الفراق الطويل ؟

لقد كان بوده ان يراها وان لم ير ذلك الجمع الحاشد ، فهي وحدها تعدل جميع اولئك المستقبلين وقبلها اشهى عنده من كل خطبهم وهتافهم واعلامهم .

انه حتى لما استقبل في قصر بكنجهام وعلق الملك وساماً على صدره وابتسمت الملكة له كان يتوق الى بيته ويفضل لقاء زوجته على كل هذا التكريم ، وكانما قد انقضت ثلاثة قرون لا ثلاث سنين منذ سافر بالطيارة مع الكابتن فورجان الى جنوبي افريقيا ليصورا من الجو مناظر لم يشهدها احد من العالم المتمدن . أجل كانما انقضت ثلاثة قرون منذ ودع ايمي واحتضنها وهو يقول لها : «سأعود اليك قبل ان تصتمي من البرقوق مربى الخريف» .

ولكن حدث بعد ذلك ان سقطت الطيارة في غابة موحشة من غابات افريقيا فتحطمت الطيارة وجرح الطياران وكان الكابتن فورجان اسوأ حالاً من جيم باير فحمله هذا وهو مكسور الساق يتأرجح بين كل آونة واخرى حتى اسلم الروح بين يديه وبقي باير وحده في تلك الغابة يربط ساقه المكسورة بقماش من بقايا الطيارة ويقشر الشجر حتى تغذت قواه اخيراً واغمى عليه فعثر به بعض الاهالي واعتنوا به حتى استطاع ان يقف على قدميه بعد ايام طويلة ثم قام برحلة شاقة في طرق وعرة حتى وصل الى الاراضي البريطانية واشتد عليه المرض وانتابته الحمى . وكان وجه ايمي يبدو له وسط هذيانه واسمها ينطق به لسانه دون وعي . ولعل حبه لها هو الذي قوى لديه الرغبة في الحياة حتى استطاع ان يكافح المرض وينجو من مخالب الموت

ولكن هاهو يعود اخيراً الى بلده فلا يلقى ايمي تستقبله مع ان نبأ قدومه منشور في جميع الجرائد بحروف كبيرة ومع انها قد ارسلت اليه وهو بالباخرة برقية لاسلكية تحييه بها قبل قدومه !

ومضى في الشارع الصغير فلم يجد به شيئاً تغير عن ذي قبل فكأنه كان في القرية امس ولم يغب عنها ثلاث سنين طويلة : وجعل يفكر في زوجته ويسائل نفسه عما عاقها عن الحضور ؟ اتراها مريضة ؟ ام انها قد تزوجت زوجا آخر باعتبار انه مات خصوصا انه شاع نبأ موته مع الكابتن فورجان ؟ ولكن كيف يكون ذلك مع انها ابرقت اليه عند قيام الباخرة من مدينة الرأس ؟

وزادت الوساوس عنده حين اقترب من منزله فوجد الظلام مخيماً على نوافذه . اترى ايمي قد هجرت المنزل وفرت مع عشيق لها ؟ ام انها ارتكبت امراً اداً فخافت لقاءه ؟

واخيراً وقف بالباب والخوف مستحوذ على لبه . الخوف من شيء مجهول لا يدري كنهه . ولكنه ما ان قرع الباب حتى سمع وقع خطوات وصوت هبوط السلم ولم يشك في انها زوجته ووقع قدميها الصغيرتين . وان هي الا لحظة حتى فتحت له ايمي الباب فالتقت شفاهما في قبلة طويلة واشتملهما عناق حار ثم قال لها :

— آه يا ايمي لقد كنت تواقاً الى نظرة منك

— لقد جئت الى المحطة مع العمدة والقسيس وناظر المحطة وغيرهم . حتى رأيتك تنزل من ورأيت دلائل التعب بادية على محياك بينما كان الجميع ينشدون نشيد «أرض الامل والفخر» . ثم اضطررت الى ان انسال من بينهم واهرب ...

فنظر اليها متعجبا من الخوف البادي على ملامحها وهي تقول ذلك . ثم سألها :

لماذا انسللت من بين المستقبلين ؟ وما الذي يدعوك الى الهرب ؟

فلم تجب بداءة . وعندئذ اتجه نظر جيم الى المائدة وتذكر ان زوجته تحب الكمال في كل ما تفعله فلعلها كانت قد نسيت شيئاً من معدات المائدة ولذا اسرعت الى استكماله ولكن ها هي المائدة عليها الوان الازهار واطايب الطعام ولا ينقصها شيء ولذا حار في امره وسألها :

— ماذا بك يا عزيزتي ؟ الست مسرورة لمجيئي ؟

— امسرورة فقط ؟ بل قل انني اسعد الناس طرا

ولكنه لاحظ انها ترتعش وهو مطوقها بذراعه

— اذن فماذا بك ؟

فانحدر الدمع من عينها وجعل يربت بيده على شعرها ويقول لها :

— قولي لي كل شيء ولا تخافي . اني اشعر بأن هناك شيئاً

— آه يا جيم . انك تعرف اني لا احب التعرف بالناس ولا الاجتماع بالصديقات وانما كنت أتوق اليك انت فقط . ولما شاع انك مت في حادثة الطيارة شعرت بالحزن الشديد واصبحت حياتي خاوية فالتمست العزاء في العمل واشتغلت بمزرعة براستد وكان في ذلك بعض التسلية لي . ولكني كنت اشعر بالحسرة تمزق فؤادي حين اعود مساء الى البيت وحدي بينما ارى الفتيات الاخريات مع اصدقائهن أو ازواجهن ثم تشتد حسرتي حين ادخل البيت فلا اجد من يشاركني الطعام . وفي يوم السبت كنت انظف البيت استعدادا ليوم الاحد ولكن عبثا كان ذلك

فتوقع جيم ان يسمع منها اعترافاً رهيباً وقال لها :

— ماذا جرى ؟ قولي . ماذا جرى ؟

ولكنها واصلت كلامها دون ان تلتفت

مقاطعته :

ـ اجل ياجيم . اني لم اقدر ان اصبر على تلك الحالة . فاني وجدت المستقبل مظلماً امامي ولم الق احداً اعني به او يعني بي . ولو كان لي طفل لكانت حالتي غير ذلك .

ـ ولكن الا تذكرين اننا كنا قد اتفقنا على ان لا يكون لنا ولد حتى تتحسن حالتنا المالية فنعيش عيشة اطمئنان وسلامة ؟

ـ انت تعرف الاطمئنان والسلامة الست انت الذي طوعت للاشتراك في تلك الرحلة وفيها مافيها من المجازفة بالعمر نفسه

ولكني قمت بها من اجلك انت ومن اجل الطفل الذي تريدينه فقد اردت ان اكون شيئاً مذكورا وان اهيىء لنفسي مستقبلا في عالم الطيران

ـ قمت بها من اجل حب المجازفة المتأصل في نفسك ... وانا ايضاً قد كان لي مشروع فيه كثير من المجازفة

اني لم أكن أعلم ذلك يا الهي. ماذا تقولين؟

ـ اتظن ان اية امرأة في العالم ترضى ان تعيش وحدها دون زوج وايضاً دون طفل :

وهنا قام جيم وجعل يقطع الغرفة رائحاً غادياً وهو يفكر في الاعتراف الرهيب الذي توشك زوجته ان تدلي به بعد تلك المقدمات . وفي تلك اللحظة سقطت قطعة فحم كبيرة في الموقد فاسترعت نظره بوهجها واذا به يرى على مقربة من هناك كرسياً عالياً من كراسي الاطفال . فصاح بزوجته قائلا :

ـ اذن فقد صار لك طفل ؟ آه . اهذا هو السر الذي تخفينه ؟

ـ آه ياعزيزي جيم . يجب ان تصدقني حين اقول لك ان حبي لك لم يتغير ولم ينقص ذرة واحدة ولكني وجدت نفسي في حاجة الى طفل يؤنس وحدتي

فصاح بها بصوت قاصف كالرعد

ـ هيا اخبريني . من ابو هذا الطفل ؟

ـ ابوه ؟ ان امه المسكينة لم ترض ان تخبر احداً باسم ابيه . انها كلارا بنت. ولعلك تذكرها فقد كانت ضمن فرقة المرتلات بالكنيسة . ثم سافرت الى لندن ومكثت مدة لا يسمع احد خبراً عنها وبعدئذ عادت في حالة سيئة . وقد أوشكت على الوضع فلم يرض ابوها ان تلج باب بيته وطردها شر طردة . ولذا أويتها في بيتي حتى وضعت طفلها وأسلمت الروح بين ذراعي وهي تستحلفني ان لا ادع طفلها يدخل الملجأ فوعدتها بان اتبناه . ولذا ماتت المسكينة مطمئنة هانئة .

آه يا جيم . أتوسل اليك ان لا ترفض سوني !

ولما سمع جيم ذلك شعر بعبء ثقيل يزاح من فوق صدره . ولكنها لم تدر الشعور الذي بنفسه وظنته غاضباً عليها فقالت :

ـ لقد اردت ان اجيء به الى المحطة لاستقبالك فاني علمته ان يقول : (بابا) ولكني تذكرت أنك لا تريد اطفالا ولذا جريت الى دكان المسز كارسون وتركت الطفل عندها ريثما اوقفك على جلية الامر . والآن الا تصبر هنا قليلا حتى احضره لكي تراه ؟

ولكنه لم يجب بل ارتدى رداءه وهم بالخروج فقالت له :

الى اين ؟ أتريد ان تهجرني من اجل سوني؟

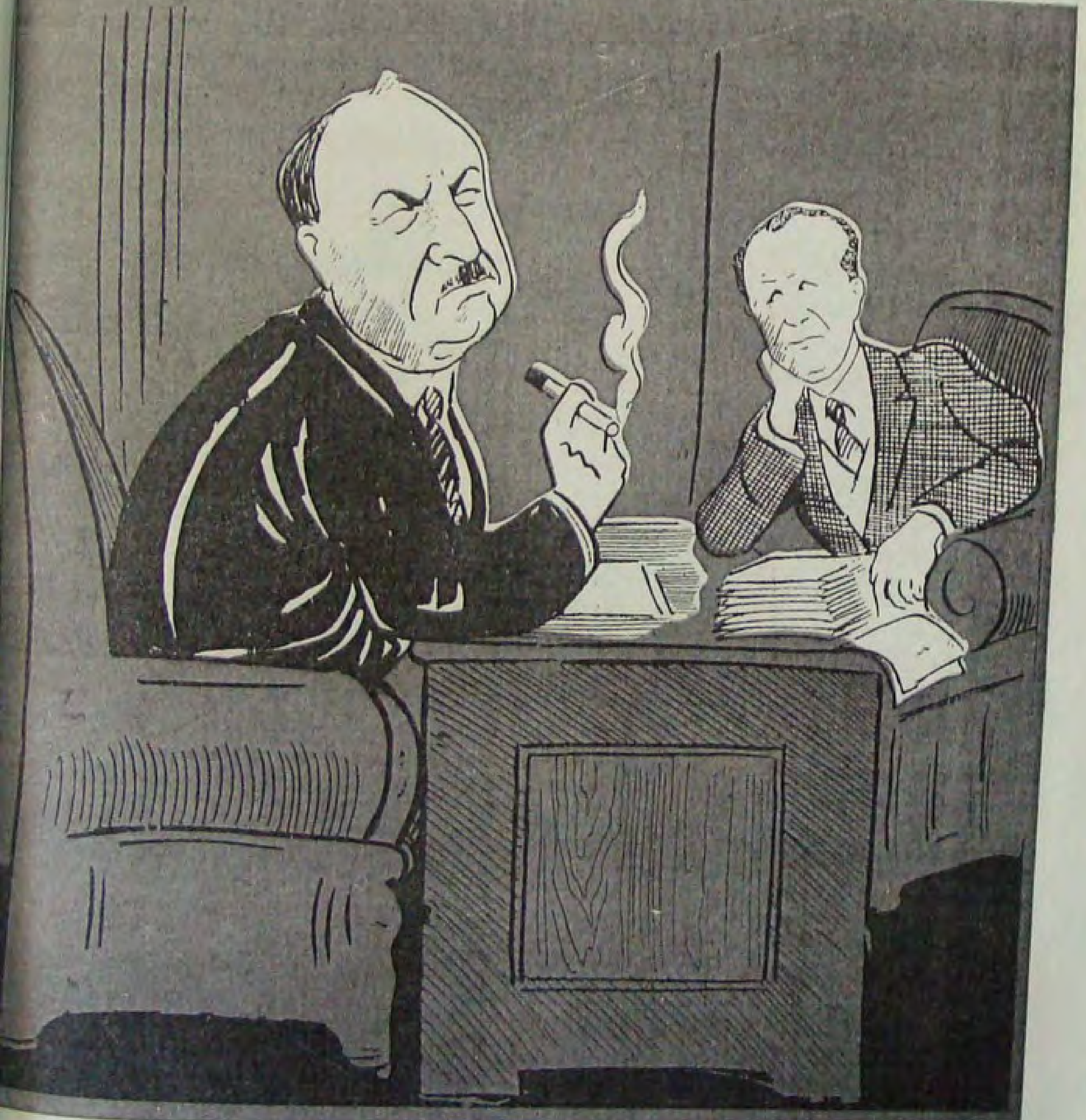
فضحك وقال :

ـ يالك فتاة طيبة القلب ساذجة هيا البسي قبعتك واخرجي معي لنحضر سوني !

...

المضحك المبكي

المحامي محمد عماد الدين



الكونت دي مارتيل — انا قابلت الوزراء كلهم وشفتهم قنوعين تمام

المسيو فيبر — قنوعين !؟؟ ابداً ... اسألهم قديش بيريدو يقعدوا بالوزارة بتشوف ....